

مِشَابِجُ الْمَوَدَّةِ

تأليف

الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

١٢٢٠ - ١٢٩٤

Princeton University Library



32101 074489277



al-Qundūzī, Sulaymān

يَنَابِيعُ الْمَوَدَّةِ

Yanābiʿ

al-mawaddah

تأليف

الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ

وضع المقدمة

العلامة السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان

الطبعة الثامنة

وتتماز على باقي الطباعات بالتصحيح والتدقيق

من منشورات

دار الكتب العراقية لصاحبها الحاج علي محمد اعتماد كتيبي - كاظمية -

و مكتبة المحمدي لصاحبها الحاج محمد علي محمدي - قم - ايران

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م

انتساب ابن سلسله عليه از اصلا ب و ارجاع طاهره حضرت خاتم الانبياء و على المرتضى
صلوات الله عليهم اجمعين يوند بدین طریق که مسطور گردیده

مرضى الله عنهم

الإمام الرهام أمير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه المكرم ابن أبي طالب
الإمام الرهام الحسين بن مطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإمام زين العابدين يعنى على الصغر

2272
.936
.398
.1966

الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام على الرضا
الإمام محمد التقي
السيد موسى لمبرقع
السيد احمد
السيد محمد الأعرج
السيد الطالب
السيد عبید الله
السيد عبد الله الفضل
السيد عبد الله
السيد احمد
السيد محمد
السيد شاه حسين
السيد شاه حسن
السيد جلال الدين

السيد كمال الدين
السيد برهان الدين قليج سلطان
السيد جمال الدين
السيد ناصر الدين
السيد غلام الدين
السيد ترسون الباقي واسمه محمد كان يلقب بشعره بالباقي
السيد محمد معروف
السيد ابراهيم
السيد محمد معروف المعروف ببابا
السيد ابراهيم المشهور بخواجه كلان
السيد سليمان
السيد برهان الدين محمد
السيد كمال الدين يحيى

يا شاه خواجه
سيد ميرزا خواجه
القتل مني الى
سرايا تيانج الكور
سيد بهاء الدين النقيب
دعوى طاهره لانه برهان
الدين قليج الحسيني

شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين خصهم الله بالمكارم والفضائل ، ونزههم عن النقائص والردائل فشرّفهم بقوله عز من قائل : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (١) فجعلهم صفوته المنتجبين وخيرته من عباده الصالحين ، وفرض مودتهم على جميع المسلمين بقوله جل اسمه مخاطباً نبيه الكريم : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً إن الله غفور شكور) (٢) ، وقد ورد ان إقرار الحسنه هو مودتهم عليهم السلام (٣) .

وقد أشار إلى فرض مودتهم بنص الكتاب العزيز الإمام الشافعي بقوله (٤) :

يا آل بيت رسول الله جميعكم	فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر أنكم	من لم يصل عليكم لا صلاة له

(١) الأحزاب : ٣٣ .

(٢) الشورى : ٢٣ .

(٣) صرح بذلك الامام الحسن السبط الزكي في خطبته بعد شهادة الامام أمير المؤمنين عليه السلام وقد أخرجه عنه الحفاظ كآبي الفرج في مقاتله ص ٥٢ والدولابي في الذرية الطاهرة ، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٨ والزرندى في نظم درر السمطين ص ١٤٧ وابن حجر في الصواعق ص ٢٢٦ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١٦ ص ٣٠ ، والقندوزي في ينابيع المودة في المقدمة ، وصفوت في جهرة خطب العرب ج ٢ ص ٢ .

(٤) الصواعق المحرقة ص ١٤٦ نور الأبصار ص ١٠٥ إسعاف الراغبين ص ١١٨ بهامش نور الأبصار ، شرح المواهب للزرقاني ج ٧ ص ٧ وغير ذلك .

١٩٨٨ ٢-٩-٤٩

وشرح الشيخ الجليل شمس الدين ابن العربي بذلك مستنداً إلى الآية الكريمة فقال (١):
 رأيت ولأئ آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثني القربى
 فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بقبليغته إلا المودة في القربى
 وكيف لا يكونوا كذلك وهم أئمة الحق وهداة الخلق ، وخزان العلم ومنتهى الحلم
 بهم فتح الله ، وبهم يختم ، فازمتبهم ، ونجا مصدقهم ، وخاب مكذبهم ،
 وخسر المتخلف عنهم .

هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً تمسك في أخراه بالسبب الأقوى
 هم القوم فاقوا العالمين ما ثراً محاسنها تجلى وآياتها تروى
 موالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قرب وودهم تقوى (٢)
 وما أحسن قول الصاحب بن عباد فيما يحكى عنه حيث قال في فصل له في فضل
 آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم :

هم والله الشجرة الطيبة ، والغمامة الصبية ، والعلم الزاخر ، والبحر الذى ليس يدرك
 له آخر ، إن عدت الفضائل فهم بنو نجاتها ، أو ذكرت المعالي فهم بنو بجاتها ، أو
 دارت الحرب فهم الأقطاب ، أو تحاورت المقاول فهم فصل الخطاب .
 الفضل العلوى ، والفخر الحسنى ، والإباء الحسينى ، والزهد الزينى ، والعلم
 الباقرى ، والحديث الصادق ، والحلم الكاظمى ، والتفنن الرضوى ، والمعجز الجوادى
 والبرهان الهادى ، وخذ إلى الحسن وابنه من روح الفضل وغصنه ، إمام بعد إمام
 يعتم بالنبوة ويتقمص بالإمامة ويتمنطق بالكرامة .

مطهرون نقيات ثيابهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا (٣)

وقد ذكر الفخر الرازى في تفسيره ج ٧ ص ٣٩١ : أن أهل البيت ساووا النبي (ص)
 في خمسة أشياء : في الصلاة عليه ، وعليهم في التشهد ، وفي السلام ، وفي الطهارة ، وفي
 تحريم الصدقة ، وفي المحبة . وصرح البيهقي والبخارى والشافعى وغيرهم بوجوب محبتهم

(١) الصواعق المحرقة ص ١٦٨ .

(٢) نظم درر السمطين ص ١٨ الفصول المهمة ص ١٣ نور الأبصار ص ١٠٥

اسعاف الراغبين ص ١١٦ .

(٣) من أبيات لأئ نواس الحسن بن هانى .

وتحريم بغضهم التحريم الغليظ مستندين في ذلك إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق أهل بيته عليهم السلام وحث المسلمين على حبهم والتمسك بهم ولزوم طاعتهم ، وقد أخرج الحفاظ بأسانيدهم الصحيحة الحديث الكثير في ذلك ونحن نيمناً نذكر للقارىء حديثاً واحداً نلصق منه عظيم منزلتهم وفرض مودتهم ، وإن حبهم ميزان الأعمال ، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فصل المقال :

ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير .

ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها .

ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة .

ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة .

ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً .

ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة (١) .

وإلى مثل هذا الحديث الشريف إسناد الأئمة والحفاظ في وجوب مودتهم والتمسك بولائهم وحرمة بغضهم ، وكلهم من جولات وصولات في هذا المضمار ، فقد ألفوا في الموضوع وأكثروا ونظموا فيه وحبروا ، ولم يكتف الكثير منهم حتى أفرد في فضائلهم وذكر مناقبهم تاليفاً خاصاً ، بل ربما خص بعضهم بعض الأحاديث الواردة

(١) أخرج هذا الحديث بطوله من الحفاظ أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره والزمخشري في الكشاف ج ٢ ص ٨٢ والفخر الرازي في تفسيره ج ٧ ص ١٦٥ والخويني في فرائد السمطين ، وخواجه پارسا في فصل الخطاب ، والبغدادي في آخر الباب الثالث من كتابه هذا - ينابيع المودة - ، والشبلنجي في نور الأبصار ص ١٠٤ وغيرهم ، وأشار إليه ابن حجر في الصواعق ص ٢٣٠ ، ولم يرق له قطع فيه .

فيهم بالتأليف ، وما أكثر الفريقين وأنى لي باحصائهم .
 فالمفسر منهم يذكرهم عند تفسير ما نزل فيهم من محكم الذكر الحكيم .
 والمحدث منهم يروى فيهم ما صح عنده من حديث النبي الكريم .
 والمؤرخ منهم يدون تاريخهم بكل تجلّة واحترام .
 والأديب منهم يقرظ الشعر في مدحهم ، ويزين المقال بذكرهم .
 وكلهم يعترفون بالقصور عن إدراك شأوهم ومعرفة كنههم (عباد مسكرومون لا
 يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) .
 فإذا بحق لو عجزت عن الإحاطة بكل ما قيل فيهم أو كتب عنهم ، ولكن من
 الخير ان نثبت قائمة صغيرة بأسماء بعض التأليف التي اختصت بهم وأفردت فيهم ، وكان
 أصحابها من سائر الفرق الإسلامية - من غير الشيعة بجميع فرقها - دلالة للقارىء الكريم
 على بعض تلك المصادر التي أفردت في فضائلهم أو مناقب بعضهم عليهم السلام ، وهو
 لا شك غيظ من فيض أو قطرة من بحر - كما يقولون - بالنسبة إلى جميع ما كتب في
 حقهم عليهم السلام وما اثبتته هو ما وصل اليه على (وفوق كل ذي علم عليم) .

- ١ (أبو الشهداء) لعباس محمود العقاد مطبوع .
- ٢ (الاتحاف بحب الأشراف) ، لعبد الله بن عامر الشبراوى الشافعى المتوفى
 سنة ١١٧٢ مطبوع .
- ٣ (إتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد مرتضى
 الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ .
- ٤ (اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد بن على
 الصبان الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٦ .
- ٥ (اتحاف السائل بما لفاطمة - رضى الله عنها - من الفضائل) لمحمد حجازى بن
 محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ القلقشندى الشافعى .
- ٦ (أحاديث مسندة في مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب - كرم الله وجهه -)
 لمحمد بن محمد الشهير بالجزرى . منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦١٩
- ٧ (إحياء الميت بفضائل أهل البيت) لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١

مطبوع مستقلاً بجو بنور بالهند وضمن ككتاب (العقيلة الطاهرة السيدة زينب بنت علي) لأحمد فهمي محمد من ص ١٣٢ إلى ص ٤١ ومنه نسخ مخطوطة كثيرة شائعة .

٨ (الأربعين في مناقب أمير المؤمنين) لجلال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ .

٩ (الأربعين المنتقى من فضائل علي المرتضى) لأبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني ، نسخة منه في مكتبة السلمانية بتركيا برقم ٥٣٩ ضمن مجموعة تاريخها ٥٩٩ .

١٠ (إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف) لشمس الدين السخاوى الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ .

١١ (أرجح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لعبد الله بسمل بالأردنية ، مطبوع بالهند .

١٢ (استجلاب إرتقاء ذوى الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف) ، للسخاوى المذكور .

١٣ (أسرار الامامة والائمة) لعاد الدين الحسن بن علي الطبرسي الشافعي .

١٤ (اسمعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين) لمحمد بن علي الصبان الحنفي المتوفى سنة ١٢٠٦ مطبوع بهامش نور الابصار مكرراً .

١٥ (اسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الام) ، لابن أبي زيد المراكشي المالكي المولود سنة ٧٣٩ .

١٦ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لابراهيم الأصفهاني مجلد كبير وهو جزء من أربعة أجزاء من كتابه في الخلفاء الأربعة .

١٧ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لمحمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي ، المتوفى سنة ٨٣٣ ، أثبت فيه تواتر حديث الغدير ، مطبوع .

١٨ (اصول الايمان) للولوى محمد سالم الدهلوى البخارى مطبوع سنة ١٢٥٩ ، ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف .

- ١٩ (آل محمد في كربلا) لعمر أبو النصر ، مطبوع .
- ٢٠ (الامام علي بن أبي طالب) لعبد الفتاح مقصود في خمسة أجزاء مطبوع .
- ٢١ (الامام علي بن أبي طالب) لمحمد رضا المصري ، مطبوع .
- ٢٢ (الامام الحسن بن علي) لعبد القادر أحمد اليوسف مطبوع .
- ٢٣ (الامام الصادق) لمحمد أبو زهرة مطبوع .
- ٢٤ (الامام الصادق ملهم علم الكيمياء) محمد يحيى الهاشمي مطبوع .
- ٢٥ (الامام علي بن موسى الرضا) لعبد القادر أحمد اليوسف ، مطبوع .
- ٢٦ (أهل البيت) لعبد العزيز سيد الأهل ، مطبوع .
- ٢٧ (بذل الحبا في فضل آل العبا) لاحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي الحنفي المتوفى سنة ٦٣١ .
- ٢٨ (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان) لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي ، نسخة منه في مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف واخرى في بايزيد بتركيا برقم ٨٢٩ .
- ٢٩ (البرهان في النص الجلي على أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه -) لأبي الحسن الشمشاطي العدوي البغدادي المتوفى سنة ٣٨٠ .
- ٣٠ (بطة كربلا) للدكتورة عائشة بنت الشاطي ، مطبوع .
- ٣١ (البيان في أخبار صاحب الزمان) لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ طبع مكرراً وآخرها في النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ ، وقد كتبنا له مقدمة مفصلة .
- ٣٢ (تاريخ آل محمد) للقاضي بهلول بهجت الشافعي - بالتركية - ومترجم إلى العربية والفارسية ، مطبوع .
- ٣٣ (تاريخ ابن عساكر) خص مؤلفه مجلداً ضخماً نفماً بترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام وتوجد منه نسختان مصورتان في مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف .
- ٣٤ (التبصرة في فضل العترة المطهرة) لأبي محمد الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي المتوفى سنة ٣٧١ .

- ٣٥ (تحديق النظر في أخبار الامام المنتظر) لمحمد بن عبد العزيز بن مانع من علماء نجد في القرن الرابع عشر نسخة منه بدار الكتب كما في فهرسها ج ١ ص ١٢٧ .
- ٣٦ (تحفة الأحبا من مناقب آل العبا) فارسي لجمال الدين بن فضل الله الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ نسخة منه في مكتبة الناصرية العامة بلكهنهو الهند .
- ٣٧ (تحفة الراغب في سيرة جماعة من أهل البيت الأطائب) لأحمد بن سلامة القليوبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٦٩ .
- ٣٨ (تذكرة خواص الامة في مناقب الأئمة) لأبي المظفر يوسف بن قزأوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ ، مطبوع .
- ٣٩ (تفریح الاحباب في مناقب الآل والاصحاب) بالاردوية ، لمحمد بن عبد الله القرشي مطبوع بدهلي الهند .
- ٤٠ (تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان) لابن كمال باشا الحنفي المتوفى سنة ٩٤٠ ، نسخة شائعة في مكتبات استانبول ، منها نسخة ضمن مجموعة برقم ٤٤٦ مكتبة عاشر افندي سليمانية .
- ٤١ (تلخيص البيان في أخبار مهدي آخر الزمان) لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ .
- ٤٢ (تنزيل اللبس عن حديث رد الشمس) لشمس الدين الدمشقي ، نسخة منه بمكتبة الولاية - سليمانية - برقم ٣٦٥١ .
- ٤٣ (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة) للسيوطي ، نسخة منه بدار الكتب المصرية برقم ١٢٣ م مجاميع ، واخرى في مجموعة برقم ٣٥٥٣ بمكتبة أسعد أفندي سليمانية .
- ٤٤ (جواهر العقدين في فضل الشرفين) لنور الدين علي بن عبد الله المادني السهمودي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ ، ومنه نسخة بمكتبة الامام أمير المؤمنين « ع » العامة بالنجف الأشرف .
- ٤٥ (الجوهر المقبول في بيان فضل أئمة الرسول) وهو أربعون حديثاً في فضل أهل البيت عليهم السلام لعلي بن خليل القرشي السلفقاني المالكي عنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٥٩٥ حديث .

- ٤٦ (جوهره الكلام في مدح السادة الاعلام) لملا عبد الله القراغولى الحنفى مطبوع .
- ٤٧ (حديث الطير) جمع طرقه شمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ .
- ٤٨ (حديث الغدير) ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الذهبى المذكور ، وهو المعروف بحديث « من كنت مولاه » .
- ٤٩ (حديث الغدير) جمع طرقه في جزء على بن عمر الدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥ .
- ٥٠ (حديث الولاية) ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الذهبى المذكور .
- ٥١ (حديقة اللآل في وصف الآل) لمحيى الدين عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٠ .
- ٥٢ (حسن المآل في مناقب الآل) لأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٧ .
- ٥٣ (الحسين عليه السلام) في جزئين لعلى جلال الدين الحسينى المصرى ، مطبوع .
- ٥٤ (الخصائص) لأحمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ مطبوع مكرراً .
- ٥٥ (الخصائص) لأبى نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ذكره سيد الأعيان في أول سيرة أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٥٦ (الخصائص العلوية على سائر البرية) لأبى الفتح النطنزى المولود سنة ٤٨٠ .
- ٥٧ (درر السمطين في فضائل السبطين) لإسمه نظم درر السمطين كما صرح به مؤلفه جمال الدين محمد بن عز الدين يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ مطبوع ، ومن الجدير بالذكر أن ام النسخ بخط المؤلف بمكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف .
- ٥٨ (الدر المنيف في زيارة أهل البيت الشريف) لأحمد بن أحمد مقبل مصرى ، فرغ منه سنة ١٢٦٧ منه نسخة بالخطوية .
- ٥٩ (ذخائر العقبي في مودة ذوى القربى) لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى ، المتوفى سنة ٦٩٤ مطبوع .
- ٦٠ (ذخيرة المآل في شرح عقود اللآل) لأحمد بن عبد القادر الحفظى العجلي الشافعى كتبه بمكة سنة ١٢٠٣ موجود بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف ، وبالمكتبة الناصرية العامة بـ الكهنو .

- ٦١ (الذرية الطاهرة) لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ ، وقد أخرج عنه كثيراً المحب الطبري في الذخائر والرياض النظرة .
- ٦٢ (ذكر القلب الميت بفضائل أهل البيت) ليوسف بن محمد بن مسعود السمرري الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٦ .
- ٦٣ (الرجحان بين الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -) لحسن بن عبد الرحمان الرامهرمزي .
- ٦٤ (الرد على من حكم وقضى أن المهدي الموعود جاء ومضى) لملا علي القساري المتوفى سنة ١٠١٤ نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية العامة بلسكنهو .
- ٦٥ (رسالة في ذكر النبي وأولاده السبطين وباقي الائمة الاثني عشر) موجود ضمن مجموعة برقم ٣٥٦١ بمكتبة أسعد أفندي ، سليمانبة تركيا .
- ٦٦ (رسالة في بيان اثني عشر اماماً) ضمن مجموعة برقم ٣٦٧٤ بمكتبة أسعد أفندي سليمانبة تركيا .
- ٦٧ (رسالة في المهدي) ضمن مجموعة برقم ٣٧٥٨ بمكتبة أسعد أفندي سليمانبة تركيا .
- ٦٨ (رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي) ، لأبي بكر بن عبد الرحمان الحسيني الشافعي ، مطبوع .
- ٦٩ (روضة الاحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب) لجمال الدين الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ٩١٣ ، أو سنة ١٠٠٠ يوجد بمكتبة لاله لي سليمانبة ، برقم ٦٧٢ .
- ٧٠ (روضة الاحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب) في ثلاثة أجزاء لمحمود المغنيساوي المشتهر ببكلى زاده ، يوجد بمكتبة وال الدين - سليمانبة - برقم ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ .
- ٧١ (روض الزهر في مناقب آل سيد البشر) لمحمد معروف بن مصطفى البرزنجي يوجد بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، ومكتبة الرضا العامة برامبور الهند .
- ٧٢ (زاد الاحباب في مناقب آل والاصحاب) للملك أحمد بن ملك بير محمد

- الفاروقى يوجد بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة فى النجف الاشرف ومكتبة
خدا بخش العامة بتهنة ، والآصفية العامة حيدر آباد .
- ٧٣ (زاد الآخرة فى أحوال أهل البيت الطاهرة) لمحمد روشن بن محمد حسن بن
قاضى محمد رضى ، نسخة بمكتبة الآصفية العامة حيدر آباد برقم ١٠٦ .
- ٧٤ (زبدة المقال فى فضائل آل) لكامل الدين محمد بن طلحة الشافعى ، نسخة
منه بمكتبة ولى الدين - سليمانىة - برقم ٥٧٤ حديث ، واخرى بمكتبة
داماد إبراهيم باشا سليمانىة برقم ٣٠٣ .
- ٧٥ (زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى) لأحمد بن محمد بن على العاصمى ، من
أئمة القرن الخامس .
- ٧٦ (سعادة الكونين فى فضائل الحسين) لمحمد أكرم الدين الحنفى حفيد عبدالحق
الدهلوى مطبوع بدهلى ، ومنه نسخة خطية بمكتبة الناصرية العامة بلكهنؤ .
- ٧٧ (السيرة العلوية بذكر المآثر المرتضوية) لشيخ محمد حافظ بالاردوبية مطبوع .
- ٧٨ (سيرة الامام العاشر على الهادى) لعبد الرزاق بن شاكر البدرى الشافعى ،
- ٧٩ (سير النبي وآل والاصحاب) لابراهيم الحلبي الحنفى المتوفى سنة ٩٥٦ ، منه
نسخة بمكتبة ولى الدين سليمانىة برقم ٨٧٥ .
- ٨٠ (السيف المسلول فى دفع الصدقة لآل الرسول) لابراهيم بن حسن بن حسين
ابن أحمد بن محمد بن پيرى الحنفى المتوفى سنة ١٠٩٩ .
- ٨١ (الشذرات الذهبية فى تراجم الأئمة الاثنى عشرية عند الامامية) لشمس الدين
محمد بن طولون المتوفى سنة ٩٥٣ مطبوع باسم الأئمة الاثنا عشر .
- ٨٢ (الشرف المؤبد لآل محمد) ليوسف أفندى بن إسماعيل النيهانى مطبوع .
- ٨٣ (الصراط السوى فى مناقب آل النبي) لمحمود بن محمد بن على الشينخانى القادرى
المدنى ، منه نسخة بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة فى النجف الاشرف ،
واخرى بمكتبة الناصرية العامة بلكهنؤ .
- ٨٤ (الصفوة بمناقب آل بيت النبوة) لعبد الرزاق المناوى .
- ٨٥ (الطراز الاوفى فى فضائل آل المصطفى) لأحمد بن زين العابدين ، موجود
بمكتبة لاله لى سليمانىة برقم ٢٠٣٤ .

- ٨٦ (طراز الذهب في فضائل الأئمة) لعبد الله بن منجى الثاني بن أبي حفص منجى
الماضى الخوارزمى المتخلص بغالب كان معاصراً لمحي الدين ابن عربى .
- ٨٧ (عبقرية الامام على) لعباس محمود العقاد ، مطبوع مكرراً .
- ٨٨ (العذب الزلال في مناقب الآل) لزين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي ،
المتوفى سنة ٩٣٦ .
- ٨٩ (العرف الوردى في أخبار المهدي) للجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١ طبع
ضمن كتابه النخاوى في ج ٢ من ص ١٢٣ الى ص ١٦٦ .
- ٩٠ (العطر الوردى في شرح القطر الشهدى في أوصاف المهدي) لمحمد بن محمد بن
أحمد الحسينى البلييسى شرحه ١٣٠٨ .
- ٩١ (عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر) ليوسف بن يحيى بن على المقدسى
الشافعى السلمى المتوفى سنة ٦٨٥ نسخة منه بمكتبة آية الله الحكيم العامة في
النجف الأشرف ، واخرى بمكتبة المدرسة الهندية بكر بلاء وثالثة بمكتبة
شهيد على باشا سليمانىة برقم ١٦٩٠ وجاء في آخرها « قوبل بأصل مصنفه
ولله الحمد والمنة ، وخامسة بمكتبة لاله لى سليمانىة برقم ٦٢٦ وسادسة بمعهد
المخطوطات العربية بمصر .
- ٩٢ (العقد الثمين في إثبات وصاية أمير المؤمنين) لمحمد بن على الشوكانى ،
المتوفى سنة ١٢٥٠ .
- ٩٣ (عقد الجواهر في فضائل آل بيت النبي الطاهر) لعبد الرحمان بن مصطفى
العيدروسى مولى الدولة .
- ٩٤ (عقد اللآل بفضائل الآل) لعبد القادر العيدروسى .
- ٩٥ (عقد اللآل ووسيلة السؤال فيما له صلى الله عليه وآله وسلم من الآل) ،
لعبد السلام بن الطيب الفاسى .
- ٩٦ (عقود الدر النضيد في مناقب الحسين الشهيد) لمحمد صادق بن الصديق كمال
مطبوع بمكة منه نسخة بمكتبة الناصرية العامة بلسكهنو .
- ٩٧ (عقود اللآل في التوسل للنبي بالآل) للشريف محمود قابادو التونسى المفتى .
- ٩٨ (العقيلة الطاهرة السيدة زينب بنت على) لأحمد فهمى محمد مطبوع ، وقد

- أدرج المؤلف بضمنه من ٣٢ - ٤١ . (كتاب إحياء الميت بفضـل
أهل البيت) للسيوطي .
- ٩٩ (علامات المهدي) للجلال السيوطي .
- ١٠٠ (علي بن أبي طالب) لمحمد صبيح مطبوع في سلسلة كتاب الشهر بمصر .
- ١٠١ (علي بن أبي طالب) لمحمد الهادي عطية مطبوع بمصر .
- ١٠٢ (علي بن أبي طالب) لمحمد رضا المصري مطبوع .
- ١٠٣ (علي وعائشة) لعمر أبو النصر مطبوع .
- ١٠٤ (فاطمة بذت محمد) لعمر أبو النصر مطبوع .
- ١٠٥ (فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) ، لشمس الدين الذهبي ،
المتوفى سنة ٧٤٨ .
- ١٠٦ (الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) لرشيد الدين خان الدهلوي .
- ١٠٧ (الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهراء) للسيد محمد الجفري تلميذ محمد
السيان المتوفى سنة ١١٨٦ .
- ١٠٨ (فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين) لإبراهيم بن محمد بن
محمد بن حمويه الجويني فرغ منه سنة ٧١٦ توجد نسخة منه بالنجف الاشرف
والكاظمية وایران واستانبول وسورية .
- ١٠٩ (فرائد فوائد الفكر في الامام المهدي المنتظر) لمرعي بن يوسف الكرمي
المقدس الحنبلي المتوفى سنة ١٠٣١ نسخة منه ضمن مجموعة برقم ١٤٤٩ ،
بمكتبة عاشر أفندي سليمانية .
- ١١٠ (الفرائد الجوهريّة في الأئمة الإثني عشرية) لأبي السيادة عبد الله بن إبراهيم
ابن حسن مير غني الحسيني المتقي المعروف بالمحجوب .
- ١١١ (فصل الخطاب) لمحمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجة
پارسا المتوفى سنة ٨٢٢ ، مطبوع .
- ١١٢ (الفصول المهمة) لنور الدين علي بن محمد بن الصباغ المالكي المكي المتوفى
سنة ٨٥٥ ، مطبوع .
- ١١٣ (فضائل علي بن أبي طالب) لمحمد نور العربي صاحب الانوار المحمدية .

- ١١٤ (فضائل على بن أبي طالب) لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، نقل عنه الزرندي في نظم درر السمطين .
- ١١٥ (فضائل فاطمة) لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ .
- ١١٦ (فضائل فاطمة) لأبي حفص عمر بن شاهين .
- ١١٧ (فوائد الفكر في المهدي المنتظر) لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ١٠٣١ .
- ١١٨ (قرة العين في بعض مناقب سيدنا الحسين - رضي الله عنه -) لمحمد جفري تلميذ محمد السمان المتوفى سنة ١١٨٦ .
- ١١٩ (القصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء) لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني الشافعي المتوفى سنة ١٣٠٨ ، أولها :
« بنفسى أفدى الزهر من بني الزهراء » .
- ١٢٠ (القطر الشهدى في أوصاف المهدي) ، له أيضاً منظومة طبعت ملحقة بكتاب فتح رب الأرباب بمصر سنة ١٣٤٥ بمطبعة المعاهد .
- ١٢١ (القول الجلى في فضائل على) لجلال الدين السيوطي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٢٢ (القول العلى في شرح أثر أمير المؤمنين على) لأبي العون محمد بن أحمد السفاريني .
- ١٢٣ (القول المختصر في علامات المهدي المنتظر) لأحمد بن علي بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ ، نسخة منه بدار المكتب المصرية برقم ١٤٢ مجاميع ، وأخرى في تركيا برقم ١٤٤٦ بمكتبة عاشر أفندي - سليمانية .
- ١٢٤ (كشف اللبس في حديث رد الشمس) للجلال السيوطي ، ذكره في هامش الصواعق المحرقة ص ١٢٦ .
- ١٢٥ (كفاية الطالب في مناقب على بن أبي طالب) . لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ ، مطبوع مكرراً .
- ١٢٦ (كفاية الطالب في مناقب على بن أبي طالب) لمحمد حميد الله بن عبد الله اليوسفي الشنقيطي من أعلام القرن الرابع عشر ، مطبوع .
- ١٢٧ (مآتم الثقلين في شهادة على والحسين) لحسن الزمان محمد ، مطبوع بجيدرآباد

- نسخة منه بمكتبة جامعة عليكرة - الهند .
- ١٢٨ (ما نزل في علي من القرآن) لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ .
- ١٢٩ (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) للدولوى ولى الله اللـكهـنوى
نسخة منه بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة بالنجف الاشرف .
- ١٣٠ (المراتب في فضائل علي بن أبي طالب) لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد البستي ،
نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بـلكـهـنـو - الهند .
- ١٣١ (مشارق الأنوار في آل بيت المختار) لعبد الرحمان بن حسن بن عمر الاجهورى
المغربى المالكي المتوفى سنة ١١٩٧ ، مطبوع .
- ١٣٢ (المشرب الوردى في أخبار المهدي) لملا علي بن سلطان محمد القارى الحنفى
المتوفى سنة ١٠١٤ ، نسخة منه ضمن مجموعة برقم ١١٤٦ بمكتبة عاشر أفندى
سليمانية ، وإثنتان في مجموعتين برقم ١٤٤٦ و ٣٥٢٣ أسعد أفندى سليمانىة
ورابعة ضمن مجموعة برقم ١٤٣٩ بمكتبة عبد الحميد سليمانىة ، وخامسة ضمن
مجموعة برقم ٤٠٠٦ نور عثمانىة ، وسادسة ضمن مجموعه برقم ٥٩٠ كوبرلى .
- ١٣٣ (مصباح النجا في مناقب آل العبا) لمحمد شاه عالم ، نسخة منه بمكتبة الإمام
أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية
العامة ، بـلكـهـنـو .
- ١٣٤ (مطالب السؤول في مناقب آل الرسول) لكـمال الدين محمد بن طلحة الشافعى
المتوفى سنة ٦٥٢ مطبوع مكرراً .
- ١٣٥ (مطالع الزهراء في ذرية بنى الزهراء) ، أو ، الدرر الفائقة في أولاد علي
وفاطمة ، ، للزكى بن هاشم الشريف العلوى المغربى ، منه نسخة بدار
الكتب المصرية .
- ١٣٦ (معارج العلى في مناقب المرتضى) لمحمد صدر العالم ، نسخة منه بمكتبة الناصرية
العامة بـلكـهـنـو - الهند .
- ١٣٧ (معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطمية) لعبد العزيز بن الأخضر
الجنابدى الحنبلى المتوفى سنة ٦١١ .
- ١٣٨ (معراج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول) للحافظ الزرندى السابق الذكر

ذكره في كتابه ، درر السمطين ، السالف الذكر .

- ١٣٩ (معرفة ما يجب لآل البيت النبوى من الحق على من سواهم) لتقى الدين أحمد بن على المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ نسخة منه ضمن مجموعة برقم ٤٩٣٧ ، نور عثمانية ، واخرى ضمن مجموعة برقم ٣١٩٥ بمكتبة ولى الدين سليمانية .
- ١٤٠ (مفتاح النجا فى مناقب آل العبا) لميرزا محمد بن رستم البدخشى ، منه نسخة بمعهد المخطوطات المصورة بمصر ، واخرى بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة .
- ١٤١ (مقتل ابن أبى الدنيا) نسخة منه موجودة .
- ١٤٢ (مقتل الحسين) لعبد الرزاق بن عبيد الله الرسغنى الحنبلى المتوفى سنة ٦٦١ .
- ١٤٣ (مقتل الحسين) ، لموفق بن أحمد أخطب خوارزم ، المتوفى سنة ٥٦٨ ، فى جزئين مطبوع .
- ١٤٤ (مناقب على بن أبى طالب) له ايضاً مطبوع بالمطبعة الحيدرية فى النجف الاشرف
- ١٤٥ (مناقب على بن أبى طالب) لأحمد بن محمد الطبرى الشهير بالخليل ، المؤلف سنة ٤١١ بالقاهرة .
- ١٤٦ (مناقب على بن أبى طالب) لأحمد بن حنبل المتوفى لإمام الحنابلة ، وينقل عنه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى كثيراً .
- ١٤٧ (مناقب على بن أبى طالب) لعلى بن محمد الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ ، المعروف بابن المغازلى ، نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة فى النجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية العامة بلسكهنو .
- ١٤٨ (مناقب على بن أبى طالب) لمحمد بن أحمد العجمى المتوفى سنة ١٠٥٥ .
- ١٤٩ (مناقب على بن أبى طالب) للفقير العيني مطبوع بالهند .
- ١٥٠ (مناقب على بن أبى طالب) للترمذى مطبوع .
- ١٥١ (مناقب على بن أبى طالب) لأبى الفرج عبد الرحمان بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧
- ١٥٢ (مناقب على بن أبى طالب ونجليه الحسين) نحافيه مؤلفه نحو ما صنفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخى الشافعى ، مطبوع فى بمبي سنة ١٢٩٠ .
- ١٥٣ (مناقب على بن أبى طالب والحسين) لمصطفى الزركلى الدمشقى مطبوع .

- ١٥٤ (مناقب أهل البيت) لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥
نسخة منه بمعهد المخطوطات المصورة بمصر ، ولعله الذي أدرجه القندوزي
في ينايبه في الباب ٥٢ .
- ١٥٥ (مناقب مرئضوى) فارسي ، لمحمد صالح الحسيني الترمذي نسخة منه بمكتبة
الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٥٦ (مناقب المهدي) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٥٧ (مناقب السادة) فارسي ، لشهاب الدين شمس بن عمرو دولت آبادي نسخة
منه بمكتبة جامعة عليكرة - الهند .
- ١٥٨ (منتخب التاريخ) في فضائل علي والحسين لابن كثير الشامي المتوفى سنة ٧٧٤
نسخة منه بمكتبة الناصرية بلكهنو - الهند .
- ١٥٩ (المهدي) لشمس الدين . . ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ .
- ١٦٠ (مودة ذوى القربى) لمير سيد علي بن شهاب الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ منه
نسخة خطية بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة ، وقد أدرجه القندوزي في
ينايبه في الباب السادس والخمسين .
- ١٦١ (النجم الثاقب في بيان ان المهدي من أولاد علي بن أبي طالب) في ٧٨ صفحة
بمكتبة لاله لي سليمانية برقم ٦٧٩ .
- ١٦٢ (النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية) لمحمد دري مصري .
- ١٦٣ (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار) لمحمد بن رستم
البدخشاني ، نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة ، واخرى بمكتبة
الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٦٤ (نزول القرآن في مناقب أهل البيت) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٦٥ (نصيح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام)
لمحمد بن محمد بن أحمد المسكناسي المعروف بابن السكاك المتوفى سنة ٨٠٧ .
- ١٦٦ (نعمت المهدي) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٦٧ (النعيم المقيم لعرة النبأ العظيم) لعمر بن محمد بن عبد الوهاب ، نسخة منه
بمكتبة آيا صوفيا - تركيا .

- ١٦٨ (نفائس المنن في فضائل أبي الحسن) في جزئين لشاه محمد حافظ « بالاردوية » مطبوع بالهند .
- ١٦٩ (نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار) لمؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي مطبوع مكرراً .
- ١٧٠ (نور العين في مناقب الحسين) للقاضي الملك بهادر محمد صبيغة الله بن غوث ، نسخة منه بمكتبة الأصفية العامة بحيدر آباد - الهند .
- ١٧١ (نور العين في ذكر مولد النبي وشهادة الحسين) لقلندر علي الزيري الأموي مطبوع بدلهي .
- ١٧٢ (نهاية الإفضال في تشریف الآل) لمحمد بن أبي الحسن البكري .
- ١٧٣ (نهاية الإفضال في تشریف الآل) للجلال السيوطي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٤ (نهاية السؤل في مناقب ريحانة الرسول) لعبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٥ (نيل المطالب فيما ورد في الامام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -) ذكره في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٦٩٨ .
- ١٧٦ (وسيلة المآل بذكر فضائل الآل) لاحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧ نسخة منه بمكتبة المجلس - بطهران .
- ١٧٧ (وسيلة النجاة) لمحمد مبین السنهاني اللكهنوي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٨ (وصلة الزلني في التقرب بآل المصطفى) لاحمد بن علي السوسي .
- ١٧٩ (الولاية) لأبي سعيد السجستاني المتوفى سنة ٤٧٧ .
- ١٨٠ (الهداية الندية للامة المحمدية فيما جاء في فضل الذات المهديّة) للشيخ مصطفى البكري
- ١٨١ (مناقب علي بن أبي طالب) لأبي بكر الخوارزمي .
- ١٨٢ (مشارق الأنوار) للحمزاوي ، مطبوع .
- ١٨٣ (ينابيع المودة في شمائل النبي - ص - ومناقب أهل البيت وأخبارهم) للشيخ سليمان البلخي القندوزي الحسيني الحنفي المتوفى سنة ١٢٩٤ وهو كتابنا هذا

وسياتى الكلام فى تعريف المؤلف والمؤلف بما يقيسر لما ويكشف للقارىء الكريم صفحة صادقة عنهما إن شاء الله .

هذه طائفة من الكتب التى تناولت فضائلهم بالبحث ومناقبتهم بالجمع ، ووجوب مودتهم بحكم الكتاب العظيم وحديث الرسول الكريم ، وهى لا شك لم تكن نقيجة استقراء تام وتنبع شامل ، فكيف لو أردنا ذلك ووقفنا على جميع ما كتب فيهم-فهم فهل يا ترى ما مبلغ ذلك ؟ .

كما لا شك ان من ذكر فضائلهم من غير افراد فهم أكثر من اولئك المفردين بكثير وكثير ، وحسبك منهم الشيخان البخارى ومسلم فى صحيحهما ، وابن ماجه فى سننه ، والنسائى فى سننه ، ومالك فى موطئة ، وأبو داود فى سننه ، والترمذى فى سننه ، والطبرانى فى معاجمه الثلاث ، وأبو يعلى فى مسنده ، وأبو بكر البزار فى مسنده ، وأحمد بن حنبل فى مسنده والبغوى فى مصابيح ، وابن حجر فى صواعقه وغيرها من كتبه ، والعسقلانى فى إصابته وأبو عمرو فى إstimاعه ، والسيوطى فى جامعه وغيره من كتبه ، وابن الأثير فى جامع الاصول والمنهاوى فى كنوز الحقائق ، والديلمى فى الفردوس ، وابنه فى مسند الفردوس ، والسمان فى الموافقة بين أهل البيت والصحابة ، والسجاعى فى تحفة ذوى الالباب ، والشوكانى فى التوضيح ، ودر السحابة وغيرهما ، والتفتازانى فى خاتمة المقاصد ، والآبجى فى شرح المواقف ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ، والمحب الطبرى فى الرياض النظرة ، وعبد السلام الخوارزمى فى سير الصحابة ، وأبو ذر الحلبى فى قرة العين ، والحاكم فى المستدرک على الصحيحين ، والذهبى فى تلخيص المستدرک وغيره ، والطحاوى فى مشكل الآثار ، والقسطلانى فى المواهب اللدنية وإرشاد السادى ، والمتقى الهندى فى كنز العمال والهروى القارى فى المرقاة ، والزرقانى فى شرح المواهب ، وابن حمزة الدمشقى فى البيان والتعريف ، والبلاذرى فى أنساب الأشراف ، وابن قتيبة فى المعارف وغيره والخطيب فى تاريخه ، وابن الأثير فى أسد الغابة ، وابن أبى الحديد فى شرح النهج ، وابن كثير فى تاريخه ، وابن الأثير فى تاريخه ، والمقرئزى فى خططه ، والنويرى فى نهاية الأرب وابن خلدون فى مقدمته ، والطبرى فى تفسيره وتاريخه ، والرازى فى تفسيره ، والواحدى فى أسباب النزول ، والقرطبى فى تفسيره ، وغيرهم وغيرهم . . . ممن لا أحصى لهم عدداً .

وكل منهم ذكر طرفاً من فضائل أهل البيت وأورد في تأليفه نبذة من مناقبهم ، وما ذلك الإجماع منهم على هذا الجمع إلا دليل التزامهم بوجوب محبتهم وفرض مودتهم عليهم السلام ، ولا أظن بواحد منهم عذب عنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق أهل بيته (معرفة آل محمد برامة من النار ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب) ، وهذا حديث صحيح أخرجه العجلي في خاتمة (ذخيرة المآل) وغيره . .

ولقد ذكر القندوزي في ينايعة في الباب (٨٧) بيتين للامام الشافعي يعرف القاري . منهما ان حب أهل البيت عليهم السلام كالتوحيد والعدل في وجوب الاعتقاد والتدين به ، قال الشافعي :

لو فتشوا قلبي ألفوا به	سطين قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب	وحب أهل البيت في جانب

وكم للامام الشافعي من شعر في أهل البيت عليهم السلام حتى رمى بالرفض فقال :

يا راكباً قف بالمحصب من منى	واهتف بساكن خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى	فيضاً كملتطم الفرات الفائض
واخبرهم اني من النفر الذي	لولاء أهل البيت ليس بناقض
إن كان رفضاً حب آل محمد	فليشهد الثقلان إني رافضي (١)



(١) أخرجه عنه ابن عساكر في تاريخه والرازي في تفسيره ج ٢٧ ص ١٦٦ والزرندي في نظم درر السمطين ص ١١١ وابن الصباغ في الفصول المهمة ص ٤ وابن حجر في الصواعق ص ١٣١ ، والصبان في إسعاف الراغبين ص ١١٦ والقندوزي في ينايعة في الباب ٨٧ وغيرهم .

التعريف بالمؤلف

هو العالم العابد الورع البارع التقى (١) الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد معروف المشتهر ببا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ السيد ترسون الباقى الحسينى القندوزى البلىخى (٢) .

ولد فى سنة ١٢٢٠ هـ ورقى مراقى العلوم والآداب فى بلىخ ، وأكمل التحصيل ببخارا ونال الإجازات من أعلامها ، وسافر إلى البلاد الافغانية والهندية ، وصاحب كبار مشايخ الطريقة ، فأكمل فى مقامات السلوك ، وتفقه فى الدين لينذر قومه إذا رجع اليهم فعاد إلى قندوز وأقام بها زمناً ينشر العلم والآداب ، وبقي بها جامعاً وخانقاهاً ومدرسة وأراد السفر إلى بلاد الروم حيث كان يرغب فى إستيطان مكة ومحاورة البيت الحرام فبدا له أن ينصب بمكانه الخليفة محمد صلاح فيكون فى مسند الارشاد خلفاً عن أخيه محمد ميرزا خواجه بن مولانا خواجه كلان ، ولأمر التدريس العالم الأفاضل ملا عوض إذ كان هذا قد بز أقرانه من تلاميذ المترجم له ونال شرف الاجازة منه .

وهاجر الشيخ المترجم له من قندوز فى سنة ١٢٦٩ هـ مستصحباً معه من تلاميذه نحواً من ثلاثمائة شخص من أهل الطلب والسلوك ، وكان سفره عن طريق ايران فجاء إلى بغداد فى سنة ١٢٧٠ هـ فأكرم والى بغداد مشواه ، وأعز أصحاب الفضائل قدومه فأخذوا عنه وارتوا من نعيم علومه ثم عزم على التوجه إلى دار الخلافة العلية - الاستانة - وكان طريقه على الموصل وديار بكر وأورفة وحلب ، وفى هذه البلدان أطلال المكث وربما كان ذلك أكثر من ثلاث سنين حتى إذا وصل إلى قونية أقام بها ثلاث سنين وستة أشهر ، وفى مدة مكثه بها استنسخ بنفسه الفتوحات المكية ، الفصوص ، النصوص من النسخ التى كانت بخط مؤلفها الشيخ الأكبر محي الدين بن عربى الحاتمى ، وكانت

(١) كما فى ترجمته ص ٤٤١ من كتابه طبعة الهند .

(٢) كما فى مقدمة كتابه هذا ص ٣ .

تلك النفائس محفوظة بدار الكتب الكائنة في مقبرة الشيخ الكبير العارف صدر الدين القونوى .

وفي شهر ذى الحجة من سنة ١٢٧٧ هـ خرج من قونية متوجهاً نحو دار الخلافة ولما حل بها شملته عواطف السلطان عبد العزيز فقال من الألفاظ السنية من الحضرة العلية السلطانية كما يقول بعض مترجميه ، وبينما كان متهيئاً للعزيمة على الخروج نحو بيت الله الحرام صدر الأمر العالى من جانب السلطان بتعيينه بمسند مشيخة تكية الشيخ مراد البخارى - وموقعها خارج باب أدرنة - فامتلأ الأمر وباشر بالوظيفة فقام بالارشاد ونشر العلوم من حديث وتفسير ، وكان لا يخلو في أيامه تلك من تأليف الكتب والرسائل ، ولم يصل إلينا من تأليفه سوى أسماء ثلاثة منها وهى التى أشار إليها في كتابه هذا (ينابيع المودة) وهى :

١ - (أجمع الفوائد) .

٢ - (مشرق الأكوان) .

٣ - (ينابيع المودة) وهذا هو الوحيد الذى وصل إلينا من تأليفه ، وسيأتى الحديث عنه .

وكان الشيخ سليمان هذا من أعلام الحنفية في الفروع ، وأساطين النقشبندية في الطريقة ، وقد كتب ولده وخليفته الشيخ سيد عبد القادر أفندى إلى بعض الأفاضل الذين ترجوه ان والده كان حنفى المذهب نقشبندى المشرب الخ .

كما انه ينتسب إلى السلالة الحسينية ولم نقف على تفصيل نسبه ومدى صحة دعواه .

توفى في القسطنطينية في يوم الخميس سادس شهر شعبان سنة ١٢٩٤ هـ ودفن في مقبرته الخاصة في خانقاه المرادية .

وقد اشقبه صاحب معجم المطبوعات - يوسف اليان سر كيس - في لقب والده فذكر في صفحة ٥٨٦ من كتابه انه خواجه ابراهيم قبلان ، ونبه على وهمه ذلك في هامش إيضاح المكيون ج ٢ ، ونجع الزركلى في الاعلام ج ٣ ص ١٨٦ صاحب المعجم المشار اليه في خطأ ذلك ، وتابعه في خطأ فاحش آخر وذلك في سنة وفاته فقد ذكر صاحب المعجم انه توفى سنة ١٢٧٠ هـ سنة ١٨٥٣ م لحذا الزركلى حذوه في ذلك كلاهما تابع في الخطأ لفانديك في اكتفاء القنوع ص ٤٩١ حيث ذكر وفاته في سنة ١٢٧٠ هـ

١٨٥٣ م ، كما انه ذكر خطأ ان لقب والده خواجه كيلان ، وقد سبق ان عرفت ان لقبه (خواجه كلان) .

وقد صرح المؤلف نفسه بذلك في مقدمة كتابه فكان من اللازم على باحثي العصر كالزركلي وأضرابه التثبت مما يكتبون ولا يتبع بعضهم أثر بعض في الخطأ .
ومن الغريب أن يذكر المترجم له في فهرس الخزانة التيمورية ج ٢ ص ٣٣٦ وانه من علماء القرن الرابع عشر ، مع أنه من علماء القرن الثالث عشر ، حيث أن المؤلف نفسه صرح في خاتمة كتابه بتاريخ تأليفه وانه كان سنة ١٢٩١ هـ في أيام السلطان عبد العزيز العثماني ، وذكر مترجموه انه توفي سنة ١٢٩٤ هـ ، فهو لم يدرك القرن الرابع عشر . نعم طبع كتابه أول القرن الرابع عشر ، فلعل فهرس الخزانة اشتبه عليه الأمر فلاحظ .

ينابيع المودة :

(هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) فهو مجموعة ينابيع لا ينبوع واحد فكم جمع فيه مؤلفه من اصول المناقب وعميون الفضائل الخاصة بأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، مستنداً في تخريجها إلى الكتب المعتمدة عليها والمصادر الموثوق بها كالصحيح الستة التي لا خلاف في صحتها أو اعتبارها بين أهل السنة والجماعة من المسلمين أو غير الصحاح بما لا يمكن القدح والتعريض فيه لمعاوضة تلك النقول بمحكيات الآيات وصحاح الروايات ، وليس لانكارها سبيل لأحد من المسلمين .

وقد ذكر المستشرق فاندريك هذا الكتاب القيم وعرفه بقوله : ينابيع المودة وهي شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل البيت فيها اقتباسات كثيرة من المصنفات القديمة ولذا لها فائدة كبرى وهي مرغوبة في بلاد المعجم الخ ، ، والصحيح أنها مرغوبة في عامة بلاد المسلمين ولعل في تعدد طبعاتها كما ستأتى الإشارة اليه ما يكذب زعم فاندريك وأتباعه ، ويدعم المدعى من رغبة عموم المسلمين الذين يشعرون بمودة القربى إمتثالاً لقوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » ومن يقترف حسنة نزدله فيها ، واقتراف الحسنة مودتهم كما في بعض التفاسير وقد ذكره المؤلف في كتابه هذا فلاحظ .
فلا شك ان من كان مؤمناً بالله واليوم الآخر ويصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء به من عند ربه يود قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومودتهم أجر الرسالة .

وقد استعرض المؤلف في كتابه هذا فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرتبه على مقدمة وأبواب أنها إلى مائة باب فاستعرض في المقدمة ان التصلية والتسليم على الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله تعالى ، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول الأصحاب السكرام .

ثم ذكر في الأبواب ١ - ٥ سبق نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشرف آبائه ودوام الدنيا بدوام أهل بيته وأحاديث سفينة نوح وحطة بنى إسرائيل وحديث الثقلين وحديث الغدير .

ثم خص أمير المؤمنين علياً عليه السلام من باب (٦) إلى الباب العشرين ، وذكر في الأبواب ٢١ و ٢٩ الآيات النازلة في شأن أهل البيت أو الدالة على فضلهم مع ذكر تفسيرها من كتب الحفاظ والمفسرين .

وعاد في الباب الأربعين إلى الباب الواحد والخمسين إلى ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وما صح من مناقبه التي خص بها .

وفي الباب الثاني والخمسين أورد رسالة الجاحظ في تفضيل بنى هاشم على غيرهم . أما الباب الثالث والخمسين فقد استعرض فيه قصة الدير في صفين وبعض خطب الامام ووصيته عند وفاته عليه السلام .

وخصص الباب الرابع والخمسين بفضائل السبطين ، كما خص الخامس والخمسين بفضائل جدتهما خديجة وامهما سيدة النساء فاطمة ، وذكر تزويجها بالإمام عليه السلام . وفي الباب السادس والخمسين ذكر ميلاد الامام ثم استعرض ما ورد من الحديث النبوي في فضائل أهل البيت عامة ، أو في افرادهم خاصة في السكتب التالية .

كنوز الدقائق ، لعبد الرؤف المناوى .

الجامع الصغير ، للسيوطى .

ذخائر العقبي ، للجب الطبرى ، فذكره ثم أورد تمام السكتب التالية .

المناقب السبعين .

مودة القربى ، لمير سيد على الهمدانى .

الأحاديث الأربعين المنسوبة للإمام الرضا عليه السلام ، وبعد ذلك ذكر ما ورد في كتاب مشارب الأذواق من مناقب على وكنياته الدالة على وجوب محبته خالصاً من

غير أن يدخل في قلب محبه حب أعدائه الخ .

وفي الباب ٥٧ و ٥٨ ذكر بعض فضائل أهل البيت وأورد بعض ما في جواهر العقدين للسهمودي .

وفي الباب التاسع والخمسين أورد ما في كتاب الصواعق المحرقة من فضائل أهل البيت .

واستعرض في الباب ٦٠ الأحاديث الواردة في شهادة الحسين عليه السلام .
وخص الباب ٦١ بإيراد بعض ما في كتاب مقتل أبي مخنف في شهادة الحسين عليه السلام وأصحابه .

وفي الباب ٦٢ أورد مدائح الشافعي في أهل البيت ، وتفسير بعض الآيات والأحاديث الواردة في ثواب البكاء على الحسين عليه السلام .

أما الأبواب ٦٣ إلى ٨٩ فقد خص كل باب لذكر ما ورد في بعض الكتب وهي حسب الترتيب الصواعق المحرقة ، فصل الخطاب ، جواهر العقدين ، درة المعارف العقد المنظم ، الدر المكنون ، المطالب العلية ، كتاب المحجة ، مشكاة المصابيح جواهر العقدين .

وذكر في الرابع والسبعين ما ورد من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة في شأن المهدي عليه السلام .

وفي الباب الخامس والسبعين ذكر ما يصيب أهل البيت حتى يظهر قائمهم عليهم السلام . واستعرض في الباب ٧٦ - ٧٧ بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم وتحقيق حديث بعدى اثني عشر خليفة .

أما الباب ٧٨ فقد خصه لإيراد ما في كتاب فرائد السمطين ، والبيان في شأن المهدي عليه السلام .

وذكر في الباب ٧٩ ولادة المهدي عليه السلام ، ثم استعرض زايحة ولادته مع زايحة ولادة عيسى عليهم السلام .

وفي الباب الثمانين إلى الباب التاسع والثمانين كلها فيما يخص المهدي عليه السلام أفرد كل باب لذكر ناحية من شأنه عليه السلام .

وأورد في الباب التسعين خطبة الامام الحسن بعد شهادة أبيه عليهما السلام .

وفي الباب الحادي والتسعين إستعرض تفسير بعض الآيات وبعض كلمات الإمام
أمير المؤمنين عليه السلام في الإمامة .

وذكر في الباب الثاني والتسعين عزم المأمون على مبايعة الإمام الرضا عليه السلام
وما جرى له ، وجوابه لبني العباس في ذلك .

وفي الباب الثالث والتسعين ذكر حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضله
وفضل أهل بيته وما رآه من أنوارهم عند المعراج ، وعاد في الرابع والتسعين إلى ما
ورد في شأن المهدي عليه السلام .

وفي الباب الخامس والتسعين فسر بعض الآيات الدالة على فضل أهل البيت .

وفي الباب السادس والتسعين ذكر خبر الراهب الذي أخبر المسلمين وهم مع الإمام
على في طريقهم إلى صفين بما علمه من كسبه في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى
والمهدي وبشارة عيسى بهم .

وجعل الباب السابع والتسعين خاصاً بكلام الإمام في شأن الحديث الصحيح وهو
من نهج البلاغة .

وإستعرض في الباب الثامن والتسعين بعض أدعية الصحيفة الكاملة السجادية التي
تدعى زبور آل محمد .

وفي الباب التاسع والتسعين إستعرض بعض خطب الإمام وبعض وصاياه الحكيمة .
وختم الكتاب بالباب المائة وهو في فضائل الأئمة عليهم السلام .



الطبقات القديمة لهذا الكتاب

طبع هذا السفر الجليل لأول مرة في سنة ١٣٠٢ في استانبول أي بعد وفاة مؤلفه
بثمان سنوات وكان الناشر له مهدي ملك التجار في ٥٢٧ صفحة
وطبع ثانياً في استانبول بعد ذلك ، وأثبت عليها تاريخ سنة ١٣٠١ والمعروف
ان هذه الطبعة كانت متأخرة زمنياً عن سابقتها ، ولغرض ما قدم تاريخ الطبع

وطبع ثالثاً في إيران في مشهد سنة ١٣٠٨ في جزئين بمجموع صفحاتهما ٤٥٥ وقد كتب
عليها انها بتصحيح محمد شفيع اعتماد الدولة ، وهي طبعة حجرية ليس فيها ما يمتاز به .
وطبع رابعاً في الهند في بمبي سنة ١٣١١ باهتمام الشيخ علي المحلاتي في ٤٤٨ صفحة
وهي طبعة حجرية عادية ، وبالرغم من رداءة طبعتها فانها تمتاز بما في خاتمتها من
ترجمة المصنف .

وطبع خامساً أيضاً في إيران في طهران سنة ١٣١٢ ومعه مفاتيح المحجة في ٦١٤
صفحة ولم تقع إلى من هذه الطبعة نسخة لا تعرف حالها .
وطبع سادساً في بيروت في ثلاثة أجزاء بدون تاريخ .

وطبع سابعاً في العراق في النجف الاشرف سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م قامت بتصحيحه
ونشره ادارة المطبعة الحيدرية لصاحبها الاستاذ محمد كاظم الكتبي (سلمه الله) .
وهذه الطبعة التي بين يدي القارى هي الطبعة الثامنة تقوم بتصحيحها ونشرها مصوراً
عن طبعة استانبول لأول مرة في سنة ١٣٠٢ .

دار الكتب العراقية لصاحبها الحاج علي محمد اعتماد الكتبي - عراق - كاظمية
و مكتبة المحمدي » الحاج محمد علي محمدي الكتبي - ايران - قم
فجزاهما الله خيراً ما يجزي العاملين ووقفهما وايانا لما فيه الخير والصلاح انه سميع مجيب
محمد مهدي الخرسان

✽ ينابيع المودة ✽

✽ تأليف الشيخ سليمان الحسيني البلخي القندوزي ✽

✽ رحمه الله تعالى ✽

ينابيع المودة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي ابدع الوجود وافاض الجود واطهر شؤنه
وابرز نوره محمداً صلى الله عليه وسلم قبل خلق خلقه وعلمه بالقلم وعلم
الانسان ما لم يعلم وهو المتفضل المفيض بالامتنان والمتطول المكرم بالاحسان
وانه بالجود الاعم على العالمين منان وبالرحمة الواسعة على الكل حنان تقدرت
اسمائه وتعالته الاله وحده لا شريك له ولا له مثل ولا ضد ولا له زوجة ولا ولد بل
هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد وهو ذو المواهب السنية وذو
الالااء الجليلة وذو النعماء الجميلة وصاحب الرحوت الواسعة والبركوت النامية
الكثيرة وهو الذي خلق اولامن نور ذاته الاقدس حقيقة المحمدية التي هي
جامعة للعوالم الغيبية والشهودية ومحيطة بالمقامات الملكوتية والجبروتية وجعل
محمداً خيراً خلقه ومبدأ العوالم في ايجاده فلها ختم به انبيائه وابقى دينه وشرائعه
الى يوم الدين وبعثه الى كافة المكلفين بالهداية الكاملة الموصلة الى النعم الدائمة
الابدية والى السعادات التامة السرمدية وارسله رحمة عظيمة ونعمة جزيلة
الى الثقلين واكرمه تلطفاً وشرفه تعظفاً بسيادة الكونين وجعله برزخاً
بين الوجوب والامكان وعلة غائية في تكوين الاكوان وقال في حديثه
القدس لولاك لما خلقت الافلاك وقال في كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً وقال قل ان كان للرحن

ولد قانا اول العابدين وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
 والله الحمد والشكر على منه اذ جعلنا من امة نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم
 ومن ذريته وجعلنا من اهل الجماعة وسنته ومن المحبين والموادين لاهل
 بيته وآله وصحبه ومن المتسكين بادابهم واثارهم ومن المهتدين بهداهم
 وانوارهم وحفظنا الله باشتياق تتبع تفاسير تنزيله ومطالعة كتب احاديث
 نبيه صلى الله عليه وسلم ووقفنا بالانقياد باوامر الله ونواهيه وتبظيم انبيائه
 ورسله عليهم السلام وباحترام اوليائه وصلحاء عباده فله الحمد بلا انقضاء
 وله الشكر بلا انتهاء دائماً بدوامه وباقيان بقاءه وصلى الله على ملوك
 حظائر القدس ورؤساء ابناء الجنس من الرسل والانبياء والاصفياء والاولياء
 والصدّيقين والشهداء والاصفياء والصالحين لاسيما على محمد وعلى
 آله الطيبين الطاهرين الهادين واصحابه الكاملين الناصرين المتادين بادآبه
 والمهذبين باخلاقه والعارفين بأسرارهم صلوات الله وسلامه وصلوات
 ملائكته انبيائه ورسله وجميع خلقه على حبيبه ورسوله وخير
 خلقه وخاتم انبيائه سيدنا محمد وعلى آله واهل بيته وعترته وصحبه دائمة
 بدوام الله وباقية بقاء الله ابداً سرمداً اللهم اجعلنا من زميرهم كما جعلنا
 من ذريتهم آمين يا رب العالمين (اما بعد) ان الله تبارك وتعالى قال في
 كتابه لحبيبه قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف
 حسنة زد له فيها حسناً ان الله غفور شكور وقال جل جلاله وتعالى الاثـ
 نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً * اوجب
 الله مودة قري نبيه واهل بيت نبيه صلى الله عليه وعليهم على جميع
 المسلمين وانه تعالى اراد تطهيرهم عن الرجس تطهيراً كاملاً لانه ابتداء بكلمة
 انما التي هي مفيدة لانحصار ارادته تعالى على تطهيرهم واكد بالمفعول
 المطلق ولما كانت مودتهم على طريق التحقيق والبصيرة موقوفة على معرفة
 فضائلهم ومناقبهم وهي موقوفة على مطالعة كتب التفاسير والاحاديث التي
 هي المعتمدين اهل السنة والجماعة وهي الكتب الصحاح الستة من البخاري
 ومسلم والنسائي والترمذي وابي داود باتفاق المحدثين المتأخرين واما
 السادس من الصحاح فابن ماجه او الدارمي او الموطا فبالاختلاف فجمع
 مناقب اهل البيت كثير من المحدثين والقوفا كتباً مفردة منهم احمد بن حنبل
 والنسائي وسميها المناقب ومنهم ابو نعيم الحافظ الاصفهاني وسميها

بنزول القرآن في مناقب اهل البيت ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني
 الجويني الشافعي الخراساني وسماه فرائد السمتين في فضائل المرتضى
 والزهاء والسبتين ومنهم علي بن عمر الدار قطني سماه مسند فاطمة ومنهم
 ابو المؤيد موفق بن احدا خطب خطباء خوار زم الحنفي سماه فضائل اهل
 البيت ومنهم علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي
 سماه المناقب ومنهم علي بن احمد المالكي سماه فصول المهمة رحيم الله
 وهؤلاء اخذوا الاحاديث عن مشايخهم بالسياحة والاسفار وبالجد والاجهد
 في طلب الحديث من اهل القرى والامصار فكتبوا في كتبهم اسناد
 الحديث الى الصحابي السامع الراوي بقولهم حدثنا واخبرنا فلان مثل اصحاب
 الصحاح الستة * ومنهم من جمع فضائل اهل البيت في كتاب مفرد وسماه
 المناقب ولكن لم يظهر اسم المؤلف * ومنهم من جمعها وكتب فيها كتاباً
 مفرداً آخذاً عن كتب المفسرين والمحدثين المتقدمين كصاحب جواهر
 العقدين وهو الشريف العلامة السمهودي المصري رفع الله درجاته
 ووهب لنا بركاته وصاحب ذخائر العقبى وصاحب مودة القربى وهو
 جامع الانساب الثلاثة مير سيد علي بن شهاب الهمداني قدس الله سره
 ووهب لنا بركاته وفتوحه * ومنهم من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير
 افراد كتاب لها كصاحب الصواعق المحرقة وهو المحدث الفقيه الفاضل
 الشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي الثقة والمعتمد بين علماء الشافعية وصاحب كتاب
 الاصابة وهو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله
 وصاحب كتاب جمع القوائد الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين
 احدهما جامع الاصول الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة للشيخ الحافظ
 محمد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الاثير الجزري الموصلي
 و ثانيهما كتاب مجمع الزوائد للحافظ نور الدين ابى الحسن علي بن ابى بكر بن
 سليمان الهيتمي جمع فيه ما في مسند الامام احمد بن حنبل وابى يعلى الموصلي
 وابى بكر البرار ومعاجم الطبراني الثلاثة وصاحب كنوز الدقائق وهو
 الشيخ عبد الرؤف المناوي المصري وصاحب الجامع الصغير وهو الشيخ
 جلال الدين السيوطي المصري ومنهم من جمع الاحاديث الواردة في قيام
 القائم المهدي عليه الصلوة والسلام كعلى القارى الخراساني الهروي
 وغيره * فالمؤلف الفقير الى الله المنان سليمان ابن ابراهيم المعروف بخواجه

كلان ابن محمد معروف المشتهر ببابا خواجه ابن ابراهيم ابن محمد
معروف ابن الشيخ السيد ترسون الباقي الحسيني البلخي القندوزي غفر الله
لى ولهم ولا بائهم وامهاتهم ولمن ولدوا بلطفه ومنه الف هذا الكتاب
اخذاً من هؤلاء الكتب المذكورين ومن كتب علماء الحروف لمحا الى الله
ومستعيذاً به من التعصب والجهل المركب وكنتم الحق وانكار الصدق
واظهار الباطل وقبول مالا طائل تحته وسائل متضرعاً ملتجئاً الى الله الهادي
ان يلهمنا الحق والصدق ويهب لنا البصيرة والرشد ويهدينا صراطه المستقيم
بفضله العظيم ومنه العيم اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
باطلاً وارزقنا اجتنابه يا مجيب يا قريب آمين يا رب العالمين بعز ذاتك وجبل
صفاتك وباسمك الاعظم ورسولك الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى
آله وسلم وسماه (ينابيع المودة) لذي القربى وهم اهل العبا ووسائل السعادة
العظمى ومعادن البركات الكبرى طلباً لرضاء الله وشفاعة رسوله صلى الله عليه
وسلم وشفاعة اهل بيته وليكون معهم في جنات عدن بحديث المرع من احب) فالله
تبارك وتعالى اكرم المسئولين واجود الجوادين وارحم الراحمين وهو حسبنا
ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير * ورتبته على مقدمة وابواب
* المقدمة * في ان التصلية والتسليم على آل واصحاب ثابت في كتاب الله وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الاصحاب الكرام * في الشفاء قال تعالى هو
الذي يصلى عليكم وملائكته وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
وصل عليهم وقال الله تعالى او كئت عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي او في وكان اذا اتاه
قوم بصدقته قال اللهم صل على آل فلان * عن انس بن مالك قال كنا
ندعوا لاصحابنا بالغيب فنقول اللهم اجعل منك على فلان صلوات قوم ابرار
الذين يقومون بالليل ويصومون بالنهار انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد
عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته قال اللهم صل على فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي او في للشيخين وابي داود والنسائي
* وفي سنن ابي داود عن جابر بن عبد الله ان امرأة جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل على وعلى زوجي فقال صلى الله
عليك وعلى زوجك * وفي جمع القوائد في باب فضل الصلوة بالجماعة

(ابو هريره) رفعه فاذا صلى الرجل لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام في
 مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
 الصلاة الستة الا النسائي * ابو امامة ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجلان عالم
 وعابد فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته
 واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون
 على معلم الناس الخير الترمذي * وفي باب طاعة الامام * عوف رفعه
 خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
 وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا افلا
 تنابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لمسلم * وفي الكتاب الاصابة في
 ترجمة سعد بن عباد روى احمد عن قيس بن سعد زارنا النبي صلى الله
 عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم رفع يده فقال اللهم
 اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد وروى ابو داود من حديث قيس
 بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن
 عباد * وفي ترجمة كدير القيسي من الصحابة يقول في التشهد في الصلوة اللهم
 صل على النبي والوصي * وفي ترجمة ميثم كان له صحبة من عاداته اذا ذكر علياً
 يصلى عليه * وفي ديوان علي كرم الله وجهه قال خطاباً لقريش في مدح عمه حزة
 صلى الله عليه ومن قتلتم على ما كان من عجب مناقد صادفوا خيراً
 وقد سعدوا لهم جنان من الفردوس طيبة لا تعزيبهم بها حرو ولا صرد
 صلى الاله عليهم كما ذكروا قرب مشهد صدق قبله شهدوا قوم وفوا
 لرسول الله واحتسبوا شم العرايين منهم حزة الاسد ليسوا كقتلى من
 الكفار ادخلهم نار الجحيم على ابوابها رصد * وفي اول
 الفتوحات المكية كتبها الشيخ الاكبر يده عند ذكر علي صلى الله عليه
 (فن هذه الايات والاحاديث علم ان لا تكون التصلية والتسليم على الانبياء
 والملائكة مختصاً لهم ولدليل مشروعية التصلية والتسليم في الصلاة بامر
 صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد
 وعلى آل محمد والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ومشروعية السلام
 عليكم ورحمة الله حين الفراغ عن الصلوة وحين الملاقة وتبليغ المسلم
 التسليم الى اخيه المسلم برسول او بالكتابة اليه وانما نشأ هذا القول بانها
 مختصان للانبياء والملائكة من التعصب بعد افتراق الامة نسئل الله ان يعصمنا عن
 التعصب * وعن جعفر الصادق قال في تفسير ان الله وملائكته يصلون على النبي

الصلوة من الله عز وجل رجة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة تزيكهم ومدحهم
له ومن المؤمنين دعاء منهم له * وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا على الصلوة البتة قالوا وما الصلوة البتة
يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد * واخرج ابو نعيم الحافظ وجماعة المفسرين عن مجاهد
وابي صالح هما عن ابن عباس رضى الله عنهما قال آلياسين آل محمد وياسين
اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم * وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت
قال ان الامام على بن موسى الكاظم في مجلس المامون وقد سئل عن تفسير قوله تعالى
سلام على آلياسين قال حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين على عليهم السلام
قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن آلياسين فقالت العلماء الذين حوله
ياسين محمد صلى الله عليه وسلم لم يشك فيه واحد ثم قال الامام ان الله اعطى
محمد صلى الله عليه وآله فضلا عظيماً وذلك انه لم يسلم على آل احد من الانبياء
الا آل محمد صلى الله عليه وآله فقال سلام على آلياسين ان الله تبارك وتعالى
قال في قصة الياس النبي عليه السلام سلام على الياسين لو كان مراده تعالى
هذا النبي لقال سلام على الياس وان قيل انه تعالى سلم على جمع الياس قلنا
ان الياس واحد لا متعدد ومع انه لو كان الياس ثلثه او اكثر لقال سلام
على الالياسين بالمعرف باللام لان قاعدة الجمع بالتعريف باللام * ولما بشر الله
الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرحمة قال محمد صلى الله عليه وآله انيق
واجدر بالصلوات والرحمة ولما كانت تصليته المؤمنين الدعا فلاحسن والاولى
والاكثر ثوابا ان يكمل المؤمن دعاءه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضم آله * كما
ورد عن الأئمة من اهل البيت في مناجاتهم ودعواتهم بضم الآك حيث قالوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد باعادة كلمة على او بغير اعادتها اكتفاء بالعطف
* ثم ان العلماء اصطلموا في التصليية والتسليمية على الانبياء والملائكة
عليهم السلام عند ذكرهم والترضية على الآك والاصحاب رضى الله عنهم
عند ذكرهم فلانمازعة في الاصطلاح لكن كثرة الثواب وجزيل الاجر في
متابعة الله حيث سلم على الآك في قوله سلام على آلياسين وفي قوله هو الذي
يصلى عليكم وملائكته وفي قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وفي
متابعة رسوله حيث قال يا محمد صلى الله عليه وسلم صل على آل ابي اوفى وآك فلان فن قال
اللهم صل على حزة او على اوى او على غيرهما وقال صلوات الله عليه او قال
صلى الله عليه او سلام الله عليه او عليه او عليهم السلام بالافراد او بالجمع فقد

اتبع الله ورسوله اتباعاً كاملاً مع انه صلى الله عليه وسلم امر امته ان يضم آله
عند التصلية له في التشهد في الصلوة ونهاهم عن الصلوة البتة فمن اكمل دعائه
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضم آله فقد استحصل كمال رضا الله ورضاء رسوله
واجزل الله اجره لانه صلى الله عليه وسلم منهم وهم منه بدليل انه صلى الله
عليه وسلم ادخل نفسه الكريمة المباركة في الاكل ❖ في الاصابة في ترجمة
❖ مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله روى الثوري عن عطاء بن
السائب قال اتيت ام كلثوم بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مهران انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم
❖ وفي ترجمة رشيد بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل بطبق عليه تمر فقال هذا صدقة فقد مها الى القوم والحسن بين
يديه فاخذ تمره فادخلها في فيه ثم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه
في فيه فتذفها ثم قال انا آل محمد لا ناكل الصدقة ❖ وفي جواهر العقدين عن
الحسن بن علي قال كنت مع جدي صلى الله عليه وسلم فر على جريف
من الصدقة فاخذت منها تمره فالتقيتها في فادخل جدي صلى الله عليه وآله يده
في فادخلها بلعابها فقال لي اما شعرت انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة رواه
احمد والطحاوي واسناده قوى جيد ❖ اخرج الحافظ جلال الدين الزرندی
عن ابى الطفيل وجعفر بن حبان قال اخطب الحسن بن علي رضي الله عنهما
بعد وفات ابيه قال ايها الناس انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن السراج المنير
وانا ابن الذي ارسل رجة للعالمين وانا ابن الداعي الى الله وانا من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل
ينزل عليهم وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم فقال سبحانه وتعالى
قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً
واقتراف الحسنة مودتنا ولما نزلت يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا فرضة واجبة واحل الله خمس
الغنية لنا كما احل له وحرّم الصدقة علينا كما حرّم عليه صلى الله عليه وآله
فاخرج جدي صلى الله عليه وآله يوم المباهلة من الانفس ابى ومن البنين
انا واخي الحسين ومن النساء فاطمة امي فتمن اهلها ولحمه ودمه ونحن منه وهو
منا وهو ياتينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة برحكم الله وتلى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وقد قال الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فجدى صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وابى الذي يتلوه وهو شاهد منه وامر الله رسوله ان يبلغ ابى سورة البرائة في موسم الحج وقال جدى صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه جرة اما انت يا على فنى وانا منك وانت ولى كل مومن بعدى فكان ابى اولهم ايماناً فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين وذلك انه لم يسبقه الى الايمان احد غير جدتنا خديجة عليها سلام الله جل وعلا وان الله عز وجل بمنه وبرحمته فرض عليكم الفرائض لا حاجة منه اليها بل برحة منه لا اله الا هو ليعين الخبيث من الطيب وليبتلى الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا الى رحته ولتتفاضلوا منازلكم في جنته ❖ اخرج احمد في المسند وفي المناف وموفق الخوارزمي هما عن عبد الله بن حنطب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنتهين يا بنى وليعة اولاً بعث اليكم رجلاً كنفسى يمضى فيكم امرى يقتل المقاتلة ويسبى الذرية فالتفت الى على فاخذ بيده فقال هو هذا ❖ ايضا اخرج ابن احمد نحوه ❖ وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت ان الامام على الرضا تلا قوله تعالى فمّن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم قتلّ تعالى نذع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وعنى من قوله انفسنا نفس على ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم لتنتهين بنو وليعة اولاً بعث اليهم رجلاً كنفسى يعنى علياً فهذه خصوصية لهم لا يلحقهم فيها بشر ❖ فمن هذه الدلائل ثبت انه صلى الله عليه وآله ادخل نفسه المقدسة المكرمة المباركة في آله فمن صلى او سلم على آله كانه صلى وسلم عليه لانه منهم وهم منه ومن صلى او سلم عليه بضم آله فقد اكل الصلوة والسلام عليه

❖ الباب الاول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖

قال الله تبارك وتعالى قل ان كان للرجان ولد فانا اول العابدين

وفي كتاب الاصابة ❁ ميسرة الفجر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد ❁ وفي جمع القوائد جابر بن عبد الله رفعه الناس من اشجار شتى انا وعلى من شجرة واحدة للاوسط عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد للترمذي ❁ وحديث اول ما خلق الله روحى واول ما خلق الله نورى واول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله القلم واول ما خلق الله نور نبيك يا جابر المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين وهى روح نبينا صلى الله عليه وآله ❁ وحديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين كلها دلائل على سبق نوره صلى الله عليه وآله ❁ وفي المشكاة عن الأباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انى عند الله لخاتم النبيين وان آدم لمجدل في طينته وسائبكم بتأويل ذلكم وان دعوة ابراهيم وبشرى عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج منها نور اضاءت منه لها قصور الشام وكذلك ادعات النبيين رواه في شرح السنة ورواه احمد ايضا وفي جمع القوائد قال لا جد والكبير والبرار ❁ وفي المناقب عن اسحق بن اسمعيل النيشابورى عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده على بن الحسين قال حدثنا عمى الحسن قال سمعت جدى صلى الله عليه وآله وسلم يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتى من نورى وخلق محبيهم من نورهم وسائر الناس فى النار ❁ اخرج ابو الحسن على بن محمد المعروف بابن المغازلى الواسطى الشافعى فى كتابه المناقب بسنده عن سلمان الفارسى قال سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلى نوراً بين يدى الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم اودع ذلك النور فى صلبه فلم يزل انا وعلى شئ واحد حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب فى النبوة وفى على الامامة ❁ ايضا الدلى اخرج هذا الحديث فى كتابه الفردوس عن سلمان ❁ اخرج ابن المغازلى ايضا عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كنت انا وعلى نوراً عن يمين العرش بين يدى الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم يزل انا وعلى شئ واحد حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب فجاء انا وجزء على ❁ اخرج الجموينى فى كتابه فرائد السمطين بسنده عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن

جده الحسين عن علي بن ابي طالب سلام الله عليه عن النبي صلى الله عليه وعليهم قال كنت انا وانت يا علي نوراً بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب ثم قسمه قسمين فاخرج قسماً في صلب ابي عبد الله وقسماً في صلب عمي ابي طالب فعلى منى وانا منه لجمه لجمي ودمه دمي ❖ ايضاً اخرج هذا الحديث بلفظه موفق الخوارزمي ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فوالحي الله اليه انك جددني وعزتي وجلالي لولا العبد ان الذان اريد ان اخلقهما ما خلقتك قال آلهي ايكونا مني قال نعم قال يا آدم ارفع بصرك وانظر فنظر فاذا مكتوب على العرش لا آله الا الله محمد رسول الله هو نبي الرحمة وعلى مقيم الحججة ❖ اخرج الحموي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي خلقت انا وانت من نور الله عز وجل

❖ الباب الثاني في شرف اباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❖
وكونهم خير فرق وخير قبيلة وخير قرون وفي طهارة نسبه وطهارة اهل بيته ومدح العباس وحديث جابر ❖

في نهج البلاغة قال علي كرم الله وجهه في خطبته في صفة اباء النبي صلى الله عليه وسلم فاستودعهم في افضل مستودع واقربهم في خير مستقر تأسختهم كرايم الاصلاب الى مطهرات الارحام كما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف حتى افضت كرامة الله سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله فاخرجه من افضل المعادن منبئاً واعز الارومات مغرساً من الشجرة التي صدع منها انبياءه وانتخب منها امناؤه عترته خير العترة واسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر نبتت في جرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى سراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل ارسله الله على حين فترة من الرسل وهفوة من العمل وغباوة من الائم اعلموا ارحكم الله على اعلام بينة

فالطريق نخرج تدعو الى دار السلام واتم في دار مستعجب على مهل وفراغ
والصحف منشورة والاقلام جارية والابدان صحيحة والالسن مطلقة والتوبة
مسموعة والاعمال مقبولة ❖ وفي سنن ابى عيسى الترمذى في باب المناقب
للنبي صلى الله عليه واله وسلم ❖ عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد
اسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى
هاشم واصطفاني من بنى هاشم هذا حديث صحيح ايضاً رواه مسلم كما في جمع
القوائد ❖ وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت
يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فيتذاكروا احسابهم بينهم ففعلوا
مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق الخلق فجعلني في خير فرقتهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني
في خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً
ايضاً في جمع القوائد مذكور ❖ وعن المطلب بن وداعة قال جاء العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً
وخيرهم نفساً هذا حديث حسن ايضاً في المشكاة مذكور ❖ وفي باب
مناقب ابى الفضل العباس ❖ عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضباً وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله مالنا
والقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال ايها الناس من اذن
عمى فقد اذاني فانما عم الرجل صنوايه هذا حديث حسن صحيح انتهى
الترمذى ❖ وفي جمع القوائد في اول باب السير والمعازي ❖ قال العباس بن
عبد المطلب رضى الله عنه يا رسول الله انى اريد ان امدحك فقال صلى الله
عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشد شعراً من قبلها طبت في الظلال
وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لابشر انت

ولامضغة ولاعلق بل نطفة تركب السفين وقد ألجت نسرأ واهله
 الفرق وردت نار الخليل مكتماً بحول فيها ولست تحترق تنقل
 من صالب الى رجم اذا مضى عالم بدطبق حتى احتوى بيتك المهين
 من خندف عليها تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض
 وضأت بنورك الافق فحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد
 نحرقت للكبير انتهى ❖ وفي المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره
 فن اصابه من النور شيء اهتدى ومن اخطأ ضل ❖ ثم فسر له علي كرم الله
 وجهه فقال ان الله عز وجل حين شاء تقدير الخليفة وذرة البرية وابداع
 المبدعات ضرب الخلق في صور كالهباء قبل وجود الارض والسماء وهو سبحانه
 في انفراد ملكوته وتوحد جبروته فاشاع نوراً من نوره فلغ وقباً من ضيائه
 فسطع ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق صورة نبينا محمد صلى
 الله عليه وآله وقال الله له انت المختار المنتخب وعندك ثابت نوري وانت كنوز
 هدايتي ثم اخفا الخليفة في غيبه وسرها في مكنون علمه ثم وسط العالم وبسط
 الزمان وموج الماء واثار الزبد واهاج الريح فطغى عرشه على الماء فسطح
 الارض على ظهر الماء ثم انشاء الملائكة من انوار ابتدعها وانوار اخترعها
 وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وآله ظاهرأفهو ابوالارواح ويعسوبها
 كما ان آدم عليه السلام ابوالاجساد وسببها ثم انتقل النور في جميع العوالم عالماً
 بعد عالم وطبقاً بعد طبق وقرناً بعد قرن الى ان ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 بالصورة والمعنى في آخر الزمان ويطابق هذا الكلام قول عبي العباس بن
 عبد المطلب رضى الله عنه قال يا رسول الله ار يدان امدحك قال قل لا يفضض الله
 فاك قال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق الا آخرها
 ثم قال على ان نبينا بسرر وحانيته يستمد من الفيض الاقدس الاعلى ويمد العالم
 اجمع والى عبادته الاولى اشار الله عز وجل بقوله قل ان كان للرجان ولد فانا اول
 العابدين فاول حقيقة ظهرت هادية جامعة محيطه نور محمد صلى الله عليه وآله
 وباقي الانبياء عليهم السلام هدايتهم ومنزلتهم عند الله سبحانه بحسب جامعيتهم
 وسعة دائرة كمالهم في الهداية حتى كان لنبى مثلاً الف تابع ونبى اكثر ونبى
 اقل فلولاً ما وقع هذا التسخير في علم الحق ازالاً ما وقع في الوجود
 وای شيء لا يكون في الاصل لا يكون في الفرع ❖ وفي كتاب ابيكار الافكار

للشيخ صلاح الدين بن زين الدين بن احمد الشهير بابن الصلاح الحلبي
 قدس الله سره ❁ قال جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول شئ خلقه الله تعالى قال هو نور نبيك
 يا جابر خلقه الله ثم خلق فيه كل خير وخلق بعده كل شئ وحين خلقه اقامه
 في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم
 والكرسي من قسم وجلة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام
 الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم واللوحة من قسم
 والجنة من قسم واقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
 اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء
 واقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء
 فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام
 الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة ثم نظر الله تعالى اليه فترشح
 ذلك النور عرقاً فقطرت منه مائة الف وعشرون الفاً واربعة آلاف
 قطرة من النور فخلق الله سبحانه من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست
 ارواح الانبياء فخلق الله من انفسهم ارواح الاولياء والشهداء والسعداء
 والمطيعين الى يوم القيمة فالعرش والكرسي وجلة العرش وخزنة الكرسي
 من نوري والقلم واللوحة والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة وما
 فيها من النعيم من نوري وملائكة السموات السبع والشمس والقمر والكواكب
 من نوري والعقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق من نوري وارواح
 الانبياء والرسول من نوري وارواح الاولياء والشهداء والسعداء والصالحين
 من نوري ثم خلق الله اثني عشر الف حجاب فاقام الله الجزء الرابع من
 نوري في كل حجاب الف سنة وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة
 والرجة والرفعة والعلم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين
 فلما اخرجته من هذه الحجب اضاء نوري الارض من المشرق الى المغرب
 كالسراج في الليل المظلم ثم خلق آدم عليه السلام واودع نوري في
 صلبه فتلا في جبينه وفي سبابته فسئل الله عن هذا النور قال انه نور
 محمد ولذلك ثم انتقل النور منه الى صلب شيث عليهما السلام وهكذا ينقل
 الله نوري من طيب الى طيب ومن طاهر الى طاهر الى ان اوصله الله
 الى صلب ابي عبد الله بن عبد المطلب ومنه اوصله الله الى رحم امي آمنة

ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين ومبعوثا الى كافة
الناس اجمعين ورجة للعالمين وقائد الغر المحجلين هذا كان بدء خلقه نبيك يا جابر
* وفي شرح الكبريت الاجر للشيخ عبد القادر رضى الله عنه قال الشيخ
علاء الدولة السمناني قدس سره في شرح اللهم صل على محمد السابق
للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره ان الاحاديث في سبق نور النبي صلى الله
عليه وآله وقدمه كثيرة انا اکتفي بحديث واحد منها ثم ذكر الحديث المذكور
عن جابر بن عبد الله الى آخره * وفي شرح الكبريت الاجر قال روى الحكيم
الترمذي والطبراني والبيهقي وابو نعيم الحافظ عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الخلق قسمين فجعلني في
خيرهما قسماً فذلك قوله تعالى اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا
فذلك قوله تعالى اصحاب المينة واصحاب المشمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم عند الله ولا فخر ثم
جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من
الذنوب وفي الشفاء هذا الحديث ايضا مذكور الى تطهيرا عن الاعمش عن
عن عباية بن ربيع عن ابن عباس * اخرج الثعلبي عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة
خلت منه فقال لهم اني جعلتكم لان اخبركم فقال ان الله خلق الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قسماً ثم ساق الحديث مثل الحديث المذكور الى آخره
* وايضا روى هذا الحديث حذيفة بن اليمان وسلمان * وفي الشفاء وفي
حديث ابن عمر رواه الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار
خلقه فاختر منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختر منهم العرب ثم اختار
العرب فاختر منهم قريشاً ثم اختار قريشاً فاختر منهم بنى هاشم ثم اختار
بنى هاشم فاخترني منهم فلم ازل خياراً من خيار الا من احب العرب فبحبي
احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم * وفي الشفاء عن ابن عباس
ان قريشاً كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفي عام يسبح

ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم القى ذلك النور في
صلبه * وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبطني الله
الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في
صلب ابراهيم ثم لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام
الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط ويشهد بصحة
هذا الخبر شعر العباس رضى الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
المشهور * وفي الشفاء عن عايشه رضى الله عنها صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ارجل افضل
من محمد ولم ارباب افضل من بنى هاشم اخرجته في المناقب والمخلص
المذهبي والمحاملي وغيرهم * وفي الشفاء وروى عن علي كرم الله وجهه عنه
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لقد جائكم رسول من انفسكم قال نسباً
وصهراً وحسباً ليس في ابائي من لدن آدم عليه السلام سفاح كلنا بنكاح
* قال الكلبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خسائة ام فاجدت فيهن
سفاحاً ولا شيئاً مما كان عليه اهل الجاهلية * وعن ابن عباس رضى الله
عنهما في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى اخرجتك
نبياً انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لدن آدم الى ان ولدني ابي وامى للاوسط * ابن عباس
رفعه ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام
للكبير * ابو هريره رفعه بعثت من خير قرون بنى آدم قرناً قرناً حتى كنت
من القرن الذي كنت منه للبخاري * وفي سنن الترمذي عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقى
عليهم من نوره فن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ ضل فلذلك
اقول جنب القلم على علم الله * وفي الشفاء قال جعفر بن محمد رضى الله
عنهما علم الله عجز خلقه عن طاعته فعرّفهم ذلك لكي يعلموا انهم لا ينالون
الصفو من خدمته فاقام بينه وبينهم مخلوقاً من جنسهم في الصورة البسه
من نعته الرفقة والرجة واخرجه الى الخلق سفيراً صادقاً وجعل
طاعته طاعته وموافقته موافقته فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله
* قال ابو العاليه والحسن البصري في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل

بيته واصحابه * قال الله تبارك وتعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون قال ابن عباس ما خلق الله وما ذرء وما برء نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بحياة احد غيره * قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلك اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين في سورة آل عمران * قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يبعث الله تعالى نبياً من آدم فـن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم ليؤمنن به ولينصرنه ويأخذون العهد بذلك على قومهم * قال تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح * المعنى اخذ الله عليهم الميثاق اذا خرجهم من ظهر آدم كالذر * قال قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انا اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدماً هنا قبل نوح * وحكى السمرقندي عن الكلبي في قوله تعالى وان من شيعة لابيراهيم ان الهاء عائدة على محمد صلى الله عليه وسلم اي من شيعة محمد لابيراهيم اي على دينه ومنهاجه واختاره القراء وحكى عنه المكي * وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد مختوناً مقطوع السرة * وروى عن امه صلى الله عليه وسلم انها قالت ولدته نظيفاً ما به قدر ورفع رأسه عند ما وضعت وباسط يديه شاخصاً ببصره الى السماء * ورات امه صلى الله عليه وسلم من النور الذي خرج معه قصور الشام * وقال علي رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه شيئاً من القدر وسطعت منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط واوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله غيري فانه لا يرى احد عورتى الا طمست عيناه * وقد قال وهب بن منبه قرأت احدي وسبعين كتاباً من كتب الانبياء السالفين عليهم السلام فوجدت في جميعها ان نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلاً وافضلهم رأياً * وحكى ابو محمد المكي وابو الليث السمرقندي وغيرهما ان آدم عليه السلام عند زلته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي فقال له تعالى من اين عرفته قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه اكرم خلقك عليك فتاب الله عليه وغفر له وهذا عندنا قوله تأويل قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب الله عليه وفي رواية اخرى قال آدم لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احد اعظم قدراً عندك

فمن جعلت اسمه مع اسمك فلوحي الله اليه وعزتي وجلالي انه
 لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك ❖ وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لما نشأت بغضت الى الاوثان وبغضت الى الشعر ولم اهم
 بشيء مما كانت الجاهلية تفعله ولما اختلفت قريش عند بناء الكعبة المنكرمة
 فبين يضع الحجر الاسود حكموا اول داخل عليهم فاذا النبي صلى الله عليه
 وسلم داخل عليهم فقالوا هذا محمد هذا امين قد رضينا به وذلك قبل
 نبوته وقال صلى الله عليه وسلم اني لامين في السماء امين في الارض ❖ وذكر
 البرار عن علي كرم الله وجهه قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يعلم رسوله
 الاذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت عليه
 فقال لها جبرئيل اسكني فوالله ما ركبت عبدا كرم على الله من محمد صلى
 الله عليه وسلم فركبها حتى اتى بها الى الجباب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى
 فينا هو كذلك اذ خرج ملك من الجباب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا جبرئيل من هذا قال والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا وان
 هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الى ساعتى هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر
 فقبل له من وراء الجباب صدق عبدى انا اكبر من كل شيء فقال الملك اشهد
 ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقيل له من وراء الجباب صدق عبدى
 انا الله لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً
 رسول الله فقيل له من وراء الجباب صدق عبدى ان محمداً رسول الله وذكر
 مثل هذا في بقية الاذان الا انه لم يذكر جواباً عن قوله حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح وقال ثم اخذ الملك يد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام
 اهل السماء فيهم آدم ونوح وغيرهما ❖ قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 رضى الله عنهم رواية عن علي رضى الله عنه قال اكل الله لمحمد صلى الله
 عليه وسلم الشرف والمنزلة على اهل السموات والارض ❖ عن ام هانئ بنت
 ابي طالب رضى الله عنهما قالت ما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو في بيتي وفي تلك الليلة صلى العشاء الآخرة معنا ونام بيننا فلما
 كان قبيل الصبح ايقظنا فلما صلى الصبح صلينا معه وقال يا ام هانئ لقد
 صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيته ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه
 ثم صليت الغداة معكم الان كما ترون الحديث وهذا بين في انه بجسمه
 صلى الله عليه وسلم عرج ❖ عن جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهما

قال اوحى الله اليه صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ونحوه عن الواسطي
 * وقال جعفر بن محمد الصادق ادناه ربه منه حتى كان منه كقاب قوسين
 او ادنى قال البدو من الله تعالى لاحدله ومن العباد بالحدود وانقطعت الكيفية
 عن البدو الا ترى كيف حجب جبرئيل عن دنوه ودنا محمد صلى الله عليه وسلم
 الى ما اودع قلبه من المعرفة والايمان فتدلى بسكون قلبه الى ما ادناه وزال
 عن قلبه الشك والارتباب * وعن انس في الصحيح عرج بن جبرئيل الى
 سدره المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
 فاوحى اليه ما اوحى واوحى خسين صلوة وذكر حديث الاسراء * وروى
 ابن قانع القاضي عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 اسرى بي الى السماء اذا على العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 ايده بعلى الى هنا من كتاب الشفاء * وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ
 علاء الدولة السمناني قدس سره روى عنه صلى الله عليه وسلم قال لما
 خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم يثبت فكتب عليه لا اله الا الله محمد
 رسول الله استقر العرش وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات ايده بعلى
 * اخرج ابو زعيم الحافظ باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن ابي
 هريرة وجعفر الصادق رضي الله عنهم في قوله تعالى هو الذي ايده
 بنصره وبالمؤمنين انهم قالوا انها زلت في على لانهم قالوا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت مكتوباً على العرش لا اله الا الله وحده لا
 شريك له محمد عبدي ورسولي ايده بعلى ونصرته بعلى * وروى عزيمه انس
 بن مالك مثله

* الباب الثالث *

في بيان ان دوام الدنيا بدوام اهل بيته صلى الله عليه وعليهم وبيان
 انهم سبب انزول المطر والنعمة وبيان فضائلهم

* اخرج احمد في المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان
 لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض * ايضا اخرجه
 ابن ابي عمير في زيادات المسند والجويني في فرائد السمطين عن علي كرم الله
 وجهه ايضا اخرجه الحاكم عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي

الله عنهم ❁ واخرج احد عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي جاء اهل الارض من الآيات ما كانوا يوعدون وقال احد ان الله خفق الارض من اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل دوامها بدوام اهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله ❁ اخرج الحموي عن سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي ❁ ايضا اخرج الحموي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ايضا اخرجه الحاكم عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس ❁ اخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله وابي موسى الاشعري وابن عباس رضى الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض ❁ وفي نوادر الاصول عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي ❁ وفي الصواعق النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي اخرجه جماعة ❁ اخرج الحموي بسنده عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اكتب ما املي عليك قلت يا رسول الله اتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله عز وجل ان يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركائك الاثمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعائهم وبهم يصرف الله عن الناس البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واهلهم واشار الى الحسن ثم قال وهذا ثانيهم واهلهم الى الحسين ثم قال والاثمة من ولده رضى الله عنهم ❁ وفي المناقب عن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبي بن علي المرتضى عليهم السلام عن ابيه عن جده الحسن السبط قال خطب جدى صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال بعد ما حمد الله واثني عليه معاشر الناس اني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ولا تخلوا الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلى الارض من حجة على خلقك لئلا تبطل حجتك ولا تضل اوليائك

بعداذ هديتهم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون قدراً عند الله عز وجل
ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والحكمة في عقبى وعقب
عقبى وفي زرعى وزرع زرعى الى يوم القيمة فاستجيب لى ❁ وفي المناقب عن هشام
بن حسان قال خطب الحسن بن على عليهما السلام بعد بيعة الناس له بالامر
فقال نحن حزب الله الغالبون ونحن عترة رسوله الاقربون ونحن اهل بيته
الطيبون ونحن احد الثقلين الذين خلفهما جدى صلى الله عليه وآله في امته
ونحن ثانى كتاب الله فيه تفصيل كل شئ لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه فالعمل علينا تفسيره ولا اتظنا تأويله بل تيقنا حقائقه فاطيعونا فان
طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله مقرونة قال
جل شأنه يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم
وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول واولى الامر
منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ❁ واحذروا الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم
عدو مبين ❁ اخرج الحموي بسنده عن الاعمش عن جعفر الصادق عن ابيه
عن جده على بن الحسين رضى الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وجميع الله على
العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالى المسلمين ونحن امان لاهل
الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا تمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذن الله وبنا ينزل الغيث وتشر الرحمة وتخرج بركات
الارض ولولا ما على الارض منا لانساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض
منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور
ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال
الاعمش قلت لجعفر الصادق رضى الله عنه كيف ينفع الناس بالحجة الغائب
المستور قال كما ينفعون بالشمس اذا سترها سحب ❁ وقال على بن الحسين
رضى الله عنهما نحن الفلك الجارية في البحج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق
من تركها ❁ وقال ايضا ان الله عز وجل اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلاب
آبائهم فلا يتسدرون على ترك ولا يتنسلان الله جعل جبلتهم على ذلك
❁ وقال ايضا

انى لا اكنم من على جواهره كيلا يرى ذو جهل فيفتننا
وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصى قبله الحسن
ورب جوهر علم لو ابوح به لقليل لي انت ممن يعبد الوثنا

ولا ستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما يأتونه حسناً
كما في كتاب التزلات الموصلية للشيخ الاكبر وفي كتاب سفينة راغب الصدر
الاعظم * وقال ايضا نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة
علمه وتراجة وحيه ونحن اركان توجيهه وموضع سره * اخرج الجويني
في فرائد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خيثة الجعفي قال سمعت ابا جعفر
محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جنب الله وصفوته وخيرته ونحن
مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله واركان
الايمان ودعائم الاسلام ونحن من رجة الله على خلقه وبنائهم وبنائهم
ونحن الائمة الهداة والدماء الى الله ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى ونحن
العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تاخر عنها غرق ونحن قادة القوم
المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من
نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة ونحن المنهاج والسراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا
ونحن الائمة الهداة الى الجنة وعرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر
من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم وبننا
ينزل الله عز وجل الرجة على عباده وبننا يصرف عنكم
العذاب فن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وياخذ بامرنا فهو منا والينا * اخرج
الجويني في كتابه فرائد السمطين رأيت بخط جدي شيخ الاسلام ابي عبد
الله محمد جويني بن محمد الجويني حديثنا الحسن بن احمد السمرقندي عن
علي بن احمد البخاري عن ابي بكر محمد بن ابراهيم البخاري عن الامام ابي
بكر اسحق الكلابادي البخاري عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عبيد الله عن
محمد بن عثمان البصري عن محمد بن الفضل عن محمد بن سعد بن طيبة عن
المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة آل محمد برائة
من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من
العذاب وهذا الحديث مذكور في جواهر العقدين ومسطور في كتاب الشفاء
لكن بغير اسناد * وفي جواهر العقدين عن حذيفة بن اليمان رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انه لم
يعط احد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام يا ايها الناس ان الفضل

والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا يذهبن بكم الا باطيل
 اخرج به ابن حيان في كتابه التنبية والحافظ جال الدين الزرندی في كتابه
 درر السمطين * وفي جواهر العقدين للعلامة عالم مصر والجزائر الشريف
 السهمودي رحمه الله ان رجلاً قال كنت بين مكة والمدينة فاذا شيخ يلوح
 في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فسلم علي فرددته وقلت له
 من اين يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت فما زادك قال التقوى
 قلت فمن انت قال انا رجل عربي فقلت عين لي فقال انا رجل قرشي
 فقلت عين لي عافاك الله فقال انا رجل هاشمي فقلت عين لي فقال انا رجل
 علوي ثم انشد وقال فتن علي الحوض رواده نندود ونسعد ووراده
 فافاز من فاز الا بنا وما خاب من حينا زاده فمن سرنا نال منا السرور
 ومن سائساء ميلاده ومن كان كاتماً فضلنا فيوم القيمة ميعاده
 ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم التفت فلم اراه
 فلا ادري نزل في الارض ام صعد في السماء * واخرج الحافظ عمر بن بحر
 في كتابه حديثي ابو عبيده عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم ان
 علياً كرم الله وجهه خطب بالمدينة بعد بيعة الناس له وقال الا ان ابرار
 عترتي واطايب ارومتي احلم الناس صغاراً واعلمهم كباراً الا وانا اهل بيت
 من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول الصادق سمعنا فان تبعوا آثارنا
 تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله ومعنا راية الحق من تبعها لحق
 ومن تأخر عنها غرق الا وبنو يدرك كل مؤمن ثواب عمله وبنو يخلع ربة
 الذل من اعناقكم وبنو فتح الله وبنو يختم * وفي المناقب بسنده عن عبد
 الا على ابن اعين قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول قد ولدني
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو
 كاش الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر
 ما كان وما يكون وانا اعلم ذلك كله كما انما انظر الى كفي وان الله يقول فيه تبيان
 كل شيء ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فتن
 الذين اصطفينا الله جل شأنه واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء * وفي
 المناقب خطب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فقال ان الله اوضح بائمة
 الهدى من اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله دينه وابلى بهم باطن ينابيع علمه
 فمن عرف من الامة واجب حق امامه وجد جلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة

اسلامه لان الله نصب الامام علما خلقه وحجة على اهل ارضه البسه تاج
الوقار وغشاه نور الجبار يمد بسبب من السماء لا يتقطع مواده ولا ينال ما
عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفة الامام فهو عالم بما
يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله
تبارك وتعالى يختارهم لخلقهم من ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيه
لذلك وكل ما مضى منهم امام نصب الله خلقه من عقبه اماماً علماً بينا ومانراً
نيراً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون وخيرة من ذرية آدم ونوح
وابراهيم واسماعيل عليهم السلام وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله
اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمهم عن يمين عرشه مخبوءاً بالحكمة
في علم الغيب عنده وجعلهم الله حياة الانام ودعائم الاسلام * وفي عيون
الاخبار عن ابي الصلت الهروي قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم
عليهما السلام الامام وحيد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا
اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فن ذا الذي يبلغ معرفة حقيقة
الامام ويمكنه اختياره هيئات ضلت العقول وتاهت الخلوم وتصاغر
العظماء وتقاصرت الحكماء وعميت البلغاء عن وصف شان من شئونه او
فضيلة من فضائله وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شئ من امره
فاين الاختيار من هذا واين ادراك العقول من هذا واين يوجد مثل هذا
* وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته بعد
انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم موضع سره
ولجاء امره وعيبة علمه وموئل حكمه ولهوف كسبه وجبال دينه بهم اقام
انحناء ظهره واذهب ارتعاد فرائضه لا يقاس باك محمد صلى الله عليه وآله من
هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابداً هم اساس الدين
وعمد اليقين اليهم يقين الغالي وبهم يلحق التسالي ولهم خصائص الولاية
وفيهم الوصية والوراثة الآن اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله
* ومن خطبته وانما الائمة قوام الله على خلقه وعرفائه على عباديه لا يدخل
الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه
* وايضا من خطبته بنا اهتديتم في الظلماء وتستم العلياء وبنا التفجرت عن
السرار ما شككت في الحق مذاريته لم يوجس موسى خيفة على نفسه بل

اشفق من غلبة الجهال ودول الضلال ❖ ومن خطبته . فإني تذهبون وإني
تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة فإن ساء بكم
بل كيف تذهبون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصديق فانزلوهم
باحسن منازل القران واوردوهم ورود الهم العطاش ايها الناس خذوها عن خاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم انه يموت من مات منا وليس بميت ويبي من بلي منا وليس
ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من لاجحة لكم
عليه وانا هو الم اعلم فيكم بالثقل الاكبر والم اترك فيكم الثقل الاصغر وركزت فيكم
راية الايمان ووقتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلى
ما فرشتكم المعروف من قولى وفعلى واريتكم كرائم الاخلاق من نفسى فلا تستعملوا
الراى فيما لا يدرك قعره البصر ولا تغفل اليه الفكر ❖ من كلامه ايضا . انظروا اهل
بيت نبيكم فانزموا سمعهم واتبعوا اثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم فى
ردى فان لبوا فالبدوا وان نهضوا فانهمضوا ولا تسبقوهم فتصلوا ولا تتأخروا
عنهم فتهلكوا ❖ ومن خطبته . نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة
ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصروا ومحبا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر
السطوة ❖ ومن خطبته . انه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى
من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس
عند ذلك ازمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حتى تلاوته ولا انفق منه ثمناً
اذا حرف عن مواضعه ولا فى البسلاد شئ انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر
واعلموا انكم لم تعرفوا الرشيد حتى تعرفوا الذى تركه ولن تأخذوا بميثاق
الكتاب حتى تعرفوا الذى نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذى نبذه
فالتمسوا ذلك من عند اهلهم فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم
حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين
ولا يختلفون فيه هم دعائم الاسلام وولايج الاعتصام بهم عاد الحق فى نصانه
وازح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية
ورعاية لاعقل سماع ورواية وان رواة العلم كثيرة ورعاته قليلة هو بينهم
شاهد صادق وصامت ناطق ❖ ومن خطبته . نحن الشعائر والاصحاب والخيرة
والابواب ولا توتى البيوت الا من ابوابها فن اتاها من غير ابوابها سمي
سارقا ❖ ومنها فيهم كرائم الايمان وهم كنوز الرحان ان نطقوا صدقوا وان
صمتوا لم يسبقوا ❖ ومن خطبته . استعملنا الله واياكم بطاعته وطاعة رسوله

وعنى عنا وعنكم بفضل الله ورحمته الزموا الارض واصبروا على البلاء
ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ولا تستجملوا ما لم يجعله الله
لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله
واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من
صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ مدة واجلاً * ومن
كتاب له عليه السلام الى معاوية . قانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا
* ومن كلامه لكميل بن زياد النخعي . قال كميل بن زياد اخذ امير المؤمنين
على بن ابي طالب صلوات الله عليه يمدى فاخرجنى الى الجبانة فلما اصغر
تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اواعاها فاحفظ
عنى ما اقول لك الناس ثلاثة عالم ربانى ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعا
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى
ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال
والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله يا
كميل معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجيل
الاحدثة بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل هلك خزان
الاموال وهم احياء والعلم باقون وهم اموات ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة
وامثالهم في القلوب موجودة ها ان ههنا لعلماء جاوا اشار بيده الى صدره
المكرم المبارك لو اصبحت له حلة بل اصبحت لقنا غير مأمون عليه مستعملا
آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنم الله على عباده وبحجته على اوليائه او منقادا
للملحة الحق لا بصيرة له في احسانه يتقدح الشك في قلبه لاول عارض من
شبهة الا لاذا ولا ذاك او منهما بالذة سلس القياد للشهوة او مغرماً بالجمع
والادخار ليسا من رعاة الدين في شئ اقرب شهما بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهراً
مشهوراً او خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبياناته وكم ذا واين اولئك
اولئك والله الاقلون عدداً والاعظمون قدراً بهم يحفظ الله حججه وبياناته حتى
يودعوها نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة
وباشروا روح اليقين واستلنوا ما استوعره المتفون وآنسوا بما استوحش
منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بآبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقاً الى رويتهم يا كميل

انصرف اذا شئت انتهى نوح البلاغة * وفي تحرر الحكم ان لا آله الا الله
شروطاً وانى وذريتي من شروطها ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا
عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا تسمى حديثنا الا صدور امينة واخلاق رزينة
ان الله سبحانه قد اوضح سبيل الحق واناظر طرقه فشقة لازمة او سعادة
دائمة انا قسم النار وخازن الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف
وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك قول الله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار .
انى لعلى بينة من ربى وبصيرة من دينى ويقين من امرى انى لعلى جادة
الحق وانهم لعلى عزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لى ولكم لا يفوز
بالنجاة الا من قام بشرايط الايمان * واخرج ابو اسحق الثعلبى فى تفسيره
بسند عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات
على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن
مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد
بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد
يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب
آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل
محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات
كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة * ايضا اخرج المحموى
بلفظه ونقله فصل الخطاب وروح البيان

﴿ الباب الرابع ﴾

فى حديث سفينة نوح وباب حطة بنى اسرائيل وحديث الثقلين وحديث
يوم الغدير

* فى مشكاة المصابيح عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال وهو آخذ بباب
الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مثل اهل بيتى فيكم مثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد * وفى جمع
الفوائد ابن الزبير رفعه مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن

تركها غرق للبرار ❖ وزاد في الاوسط وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب
حطة في بني اسرائيل من دخله غفرله ❖ ابو الطفيل عن ابي ذر وهو اخذ
باب الكعبة رفعه ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك وان مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل
من دخله غفرله اخرج الطبراني في الاوسط والصغير ابو يعلى واحمد بن
حنبل عن ابي ذر انتهى جمع القوائد ❖ ايضا اخرج البرار وابن المغازلي
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعن سلمة بن الاكوع وعن ابن المعتز عن
ابي ذر وعن سعيد بن المسيب عن ابي ذر ❖ وايضا اخرج الحموي عن
ابي سعيد الخدري بزيادة وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني
اسرائيل من دخله غفرله ❖ ايضا اخرج ابو يعلى والبرار والطبراني في
الاوسط والصغير عن ابي سعيد الخدري حديث السفينة وباب الحطة ❖ ايضا
ابن المغازلي اخرج عن ابي ذر حديث السفينة والحطة ❖ ايضا الحموي
اخرجه عن حبيش بن المعتز عن ابي ذر واخرجه المالك في فصول
المهم من رافع مولى ابي ذر عن ابي ذر واخرج ايضا حديث السفينة
الثعلبي والسماعي ❖ ايضا عن سليم بن قيس الهلالي قال بينا انا وحبيش بن
المعتز بمكة اذ قام ابو ذر واخذ بحلقة باب الكعبة فقال من عرفني فقد
عرفني فمن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة ابو ذر فقال ايها الناس اني
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تركها هلك ويقول مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة
في بني اسرائيل من دخله غفرله ويقول اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا كذاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا على الخوض ❖ الحموي
في فرائد السمطين بسنده عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انا مدينة العلم وانت بابها ولن
تروني المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويغضك لانك
مني وانا منك لحكم لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من
سريرتي وعلايتك من علانيتي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وريح من
تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فاركك مثلك ومثل الائمة
من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة ❖ فصل حديث الثقلين

وحدث الغدير في صحيح مسلم حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عيينه ❖ قال زهير حدثني اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعمى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نسائه من اهل بيته قال نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال قلت كل هؤلاء حرم الصدقة عليهم قال نعم ❖ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال انبأنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل ❖ مسلم حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه قتلنا لقد رأيت خيراً لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصليت خلفه الحديث بنحو حديث ابي حيان غير انه قال الاواني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن ترك كان على ضلالة وعترتي اهل بيتي وفيه قتلنا من اهل بيته نسائه قال ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ❖ احمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن ثابت عن البراء

بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فنزلنا بغدير خم
ونودي فينا الصلوة جامعة فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال الستم تعلمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن
من نفسه قالوا بلى آخذاً بيد علي فقال لهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال
هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ❁ ايضا اخرج
الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء ❁ وفي مسند احمد بن حنبل قال حدثنا
عفان قال حدثنا ابي عوانه قال حدثنا المغيرة عن ابي عبيدة عن ابن
ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوادي غدير خم فخطبنا فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من
نفسه قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ❁ الترمذي في باب مناقب اهل البيت حدثنا نصر بن عبد الرحمن
الكوفي قال حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة
وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول ايها الناس اني تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي
ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد ❁ ايضا اخرجه محمد بن علي
الحكم الترمذي في كتابه نواذر الاصول بلفظه ❁ الترمذي حدثنا علي بن
المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا الاعمش عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري والاعمش ايضا عن حبيب بن ثابت عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما ❁ ايضا اخرج هذا الحديث ابو اسحق الثعلبي
في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ❁ وفي نواذر الاصول
حدثنا ابي قال حدثنا زيد بن الحسين قال حدثنا معروف بن بوز المكي عن
ابي الطفيل عامر بن وائل عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضى الله عنه قال لما صدر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال ايها الناس
انه قد انبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر النبي الذي

يليه من قبل واني اظن اني يوشك ان ادعى فاجيب واني فرطكم على
الحوض واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما الثقل الا كبر كتاب الله عز وجل بسبب طرفه بيد الله تعالى وطرف
بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد انبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض * وفي مشكاة المصابيح
عن البراء بن عازب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد
علي فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال الستم
تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال هنيئاً لسيا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه
احمد * ايضا اخرجه احمد في مسنده عن زيد بن ارقم بطريقين عن عطية
العوفي عن زيد بن ارقم عن ابن ميمون عن زيد بن ارقم * ايضا اخرجه احمد
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن
ابي سريحة او زيد بن ارقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه هذا حديث حسن غريب * وروى شعبة هذا الحديث عن
ميمون عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو سريحة
وهو خذيفه بن اسيد * وفي مودة القربى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما
* ابن ماجه بسنده عن البراء بن عازب قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة التي حج فنزل في بعض الطريق فامر الصلوة جامعة فاخذ بيد
علي فقال الست اولى بالؤمنين من انفسهم قالوا بلى فقال الست اولى بكل
مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ولي من انا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه * وفي مشكاة المصابيح عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي * وفي مسند احمد بن حنبل
حدثنا ابن نمير حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الثقلين احدهما اكبر من الاخر

اما الاكبر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
 الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال ابن نمير قال بعض اصحابنا
 عن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني
 فيهما * وفي زيادات المسند قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال
 حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن
 ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده
 فقلت له انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين
 قال نعم * عبد الله بن احمد في زيادات المسند قال حدثني ابي قال حدثنا اسود
 بن عامر قال حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 جبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
 يردا على الحوض * ايضا رواه عبد الله بن احمد عن ابي سعيد الخدري
 وعن زيد بن ارقم * ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن اميرة زيد بن
 ارقم عن زيد بن ارقم قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في حجة
 الوداع حتى نزل بغدير الخفة وخطب قال ايها الناس اسئلكم عن ثقتي
 كيف خلعتوني فيهما الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله تعالى
 وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا والاخر منهما عترتي ثم اخذ بيد علي
 فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 قالها ثلاثا * ايضا موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعمش قال حدثنا
 حبيب بن ابي ثابت عن ابي الفضيل عن زيد بن ارقم قال نزل النبي صلى الله عليه
 وسلم بغدير خم فقال فيه اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما كبر من الآخر كتاب
 الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لمن يفترقا حتى يردا
 على الحوض ثم اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه
 فهذا وليه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت انت سمعت هذا قال
 ما كان هناك احد الا وقد راه بعينه وسمعه باذنه * الثعلبي في تفسيره بسنده عن
 عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين ان اخذتم بهما لن تضلوا احدهما كبر من الآخر
 كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما
 لن يفترقا حتى يردا على الحوض * وفي مسند احمد بن حنبل عن الفضل بن

دكين عن ابن ابي عيينه عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
بريدة قال غزوت مع علي بن ابي طالب فرأيت منه شيئا فلما ذكرته علي النبي صلى
الله عليه وسلم ونقصت عليا فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغيرا قال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى قال من كنت
مولاه فعلي مولاه ❖ ايضا اخرج ابن المغازلي عن بريدة ❖ فصل استشهاده على
الناس في حديث يوم الغدير ❖ في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع علي رضي الله عنه الناس
في رحبة مسجد الكوفة فقال انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد يرخم ما سمع لقام فقام سبعة عشر رجلا
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اخذ بيدك قال للناس
اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم قال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ❖ ايضا احمد بن حنبل اخرج في
مسنده عن عبد الملك عن ابي عبد الرحمن عن زاذان عن ابي عمر قال سمعت
عليا في الرحبة ينشد الناس فقام ثلثة عشر فشهدوا انهم سمعوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ❖ ايضا عبد الله بن احمد في زيادات المسند بسنده
عن ابي الطفيل اخرج هذا حديث الاستشهاد ❖ ايضا ابن المغازلي وموفق
بن احمد اخرجوا هذا حديث الاستشهاد ❖ احمد في مسنده عن يحيى بن
آدم عن حبش بن الحارث بن لقيط عن رباح بن الحارث قال جاء رهط الى
علي كرم الله وجهه بالرحبة فقالوا له السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون
مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غد يرخم من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال رباح فلما اتبعتم
وسئلت من هم قالوا هم نفر من الانصار فيهم ابي ايوب الانصاري ❖ ايضا
ابن المغازلي اخرج هذا الحديث ❖ وفي كتاب الاصابه للشيخ ابن حجر
العسقلاني الشافعي رحمه الله في ترجمة ابو قدامه الانصاري ❖ ذكره
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده في كتاب الموالات الذي جمع فيه
طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه طريق عن ابي الطفيل قال كنعاند
علي رضي الله عنه في الكوفة فقال انشد الله من شهد يوم غد يرخم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فليقيم

و يشهد ققام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك وطريق آخر عن يعلى بن مرة وطريق آخر عن ابي اسحق قال حدثني من لا احصى وطريق آخر عن ذر بن حبيش قال في رحبة مسجد الكوفة انشد الناس على كرم الله وجهه ققام سبعة عشر رجلا وشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاوذ بن شراحيل الانصاري وعامر بن ليلي الغفاري وعبد الرحمن بن مدلج وابو ايوب الانصاري وابو زينب الانصاري وابو قدامة الانصاري وعبد الرحمن بن عبد ربه وناسي بن عمرو الخزاعي * واما الذين اخبروا حديث من كنت مولاه فعلى مولاه بغير استشهاد على كرم الله وجهه حبه بن جوين البجلي وخذيفه بن اسيد وعامر بن ليلي بن ضمرة وعبد الله بن ياميل قالوا لما كان يوم غدیر خم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعة فاخذ بيد علي فرفعه حتى نظرنا بياض ابطيه فقال من كنت مولاه فعلى مولاه * وفي المناقب في كتاب سليم بن قيس قال على عليه السلام ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه على ناقته التصوي وفي مسجد خيف ويوم الغدير ويوم قبض في خطبته على المنبر ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين ان تضلوا ما تمسكتم بهما الا كبر منهما كتاب الله والاصغر عترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير عهد الى انهما ان يفترقا حتى يردا على الخوض كهاتين اشار بالسبابتين ولا ان احدهما اقدم من الاخر فتمسكوا بهما ان تضلوا ولا تقدموا منهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم * وفي مسند احمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون قال بينما انا جالس عند ابن عباس اذا تاه تسعة رجل فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلوا بنا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ابن عباس يفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشرة خصال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف وقال ابن علي قال هو في الرحا يطحن قال وما كان احدكم ليطحن فجاء وهو ارم لا يكاد يبصر فتنفل في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها اياه فجاء بصفيية بنت حي ثم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بسورة التوبة فبعث عليا مكة بسورة التوبة وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا

منه وقال لبي عه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قال علي انا قال صلى الله عليه وسلم وكان علي اول من آمن من الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه ولبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فنام مكانه ليلة الهجرة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في غزاة تبوك فقال علي اخرج معك فقال له لا فبني علي فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى وسد ابواب المسجد غير باب علي ودخل علي المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه * وفي المناقب عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقبل بوجهه الكريم الينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واني ادعي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعملوا منهم ولا تعملوهم فانهم اعلم منكم * عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض اقول لكم قولا ان علمتم به نجوتم وان تركتموه هلكتم ان اهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحاهتي وانكم مسؤولون عن الثقلين كتاب الله وعترتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما * وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي وقاص هل تعملون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانكم لن تضلوا ان اتبعتم واستمسكتم بهما قالوا نعم انتهى المناقب * التريدي بسنده عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم * ايضا اخرجه ابن ماجه بعينه عن زيد بن ارقم * وفي المناقب اخرج محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ

خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقاً وافرد له كتاباً سماه كتاب الولاية
 * ايضاً اخرج خبر غدير خم ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
 وافرد له كتاباً وسماه الموالاة وطرقه من مائة وخمسة طريق * حكي
 العلامة على بن موسى وعلى بن محمد ابني المعالي الجويني الملقب بامام الحرمين
 استاذ ابني حامد الغزالي رحمهما الله يتعجب ويقول رأيت مجلداً في بغداد
 في يد صحاف فيه رواية خبر غدير خم مكتوباً عليه المجلدة الثامنة والعشرون
 من طرق قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه و يتلوها المجلدة
 التاسعة والعشرون * وروى حديث الثقلين امير المؤمنين علي والحسن
 بن علي عليهما السلام وجابر بن عبد الله الانصاري وابن عباس وزيد بن
 ارقم وابو سعيد الخدري وابو ذر وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان وحذيفة
 بن اسيد وجبير بن مطعم وسلمان الفارسي رضي الله عنهم * ايضاً رواه الائمة
 من اهل البيت عن اباهم عن جدهم امير المؤمنين علي عليهم السلام وعن جابر
 وابي ذر وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم * ولنورد ما في جواهر
 العقدين للشرىف السمهودي المصري العلامة في بلاد مصر والحجاز مصنف
 تاريخ المدينة المنورة النبوية على صاحبها الاف الاف التحية والتصلة
 * الرابع ذكر حثه صلى الله عليه وسلم الامة على التمسك بعده بكتاب
 ربهم واهل بيت نبيهم * عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بهدي احدهما اعظم
 من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
 ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه
 الترمذي في جامعه وقال حسن غريب * واخرج احمد في مسنده عن ابني
 سعيد الخدري ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اوشك
 ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء
 الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى
 يردا على الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما * واخرجه ايضاً الطبراني في
 الاوسط وابو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به * واخرجه الحافظ ابو
 محمد عبد العزيز الاخير في معالم الامة النبوية وذكر فيه طرقه وذكر
 حديث صحيح مسلم عن زيد بن ارقم المذكور في هذا الكتاب آفانم
 قال ولفظ الطريق الاول لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة

الوداع ونزل غدیر خم ثم قام فقال كانی قد دعیت فاجبت انی قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض ثم قال ان الله مولاى وانا ولى كل مؤمن * ولفظ الطريق الثانى قال ايها الناس انى تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما وهما كتاب الله واهل بيتى عترتى * ولفظ الطريق الثالث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتى وانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض * واخرجه الطبرانى وزاد سئلت ربي ذلك لهما فاعطاني فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم * وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى المدنى فى كتابه نظم درر السمطين حديثا ولفظه روى زيد بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال انى فرطكم على الحوض فانكم تبعى وانكم توشكون ان تردوا على الحوض فاسئلكم عن ثقلى كيف خلفتوني فيهما فقام رجل من المهاجرين فقال ما اثقلان قال الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم والا صغر عترتى فتمسكوا بهما فن استقبل قبلى واجاب دعوتى فليستوص بعترتى خيرا فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم وانى قد سئلت لهما اللطيف الخبير فاعطاني ان يردا على الحوض كهاتين وأشار بالمسبحتين ناصرهما لى ناصر وخاذلهم لى خاذل وليهما لى ولى وعدوهما لى عدو وفى الباب زيادة على عشرين من الصحابة * واخرجه ابن عقدة فى الموالاتة * وعن حذيفة بن اسيد الغفارى قال لما صدر النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع قال على المنبر يا ايها الناس انى مسئول وانكم مسئولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنده حق وناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم فن كنت مولا فلهذا على مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال انى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض اعرض من ما بين مبصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة وانى سائلكم حين تردون على الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتى اهل بيتى فاستمسكوا بهما فلا تضلوا وانه نبائى

اللطيف الخيرانهما لن يقضيا حتى يردا على الحوض اخرجه الطبراني في
الكبير والضيء في المختارة * واخرج ابو نعيم في الحلية وغيره عن ابي الطفيل
ان عليا قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال انشد الله من شهد يوم غدیر خم
الا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت او بلغني الا رجل سمعت اذناه ووعاه
قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيم بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن
حاتم وعقبه بن عامر وابو ايوب الانصاري وابو سعيد الخدري وابو شريح
الخراساني وابو قدامة الانصاري وابو يعلى الانصاري وابو الهيثم بن التيهان
ورجال من قريش فقال علي هاتوا ما سمعتم فقالوا نشهد انا اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نزلنا بغدير خم ثم نادى بالصلوة
فصلينا معه ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما انتم قائلون قالوا
قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال اني او شك ان ادعي فاجيب واني
مسئول وانتم مسئولون ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وانهما لن يفتقا حتى يردا على الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير ثم قال ان
الله مولاي وانا مولى المؤمنين الستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم قالوا
بلى قال ذلك ثلاثا ثم اخذ بيده يا امير المؤمنين فرفعهما وقال من كنت مولاه
فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال على صدقتم وانا
على ذلك من الشاهدين * واخرج ابن عقدة في الموالاة من طريق محمد بن
كثير عن فطروابي الجارود كليهما عن ابن الطفيل عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفتقا حتى
يردا على الحوض * واخرج احمد في مسنده عن عبد بن حنبل بسند جيد
ولفظه اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفتقا حتى يردا على الحوض * واخرج الطبراني في الكبير
رجال ثقات ولفظه اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتي وانهما
لن يفتقا حتى يردا على الحوض * وعن ضمرة الاسلمي ولفظه اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما
لن يفتقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما * واخرج
ابن عقدة في الموالاة عن عامر بن ابي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن اسيد قالا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله مولاي وانا اولى بكم من انفسكم
الا ومن كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد علي فرفعهما حتى عرفه القوم اجمعون
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال واني سائلكم حين تردون
على الخوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما قالوا وما الثقلان قال
الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم والاصغر عترتي
وقد نبأني اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يلقياي سئلت ربي لهم ذلك فاعطاني
فلا تسبقوهم قهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم * ايضا اخرجه ابن عقده من طريق
عبد الله بن سنان عن ابي الطفيل عن عامر وحذيفة بن اسيد * نحوه وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد تركت فيكم ما ان
اخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم واهل بيتي
اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده وهو سند جيد (وكذا) روى الدولابي
في الذرية الطاهرة وروى الحافظ الجعفي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم ولفظه اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي اهل بيتي
ولن يفترقا حتى يردا علي الخوض (وروى) البرار ولفظه اني قد تركت
فيكم الثقلين يعني كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانكم لن تضلوا ان تمسكتم
بهما (وعن) ابي ذر انه اخذ بحلقة باب الكعبة فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي في
جامعه (واخرج) ابن عقده من طريق سعد بن ظريف عن الاصمعي بن نباته
عن علي وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظه ايها الناس
اني تركت فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر فاما الاكبر هو حبل
في يد الله طرفه والطرف الاخر بأيديكم وهو كتاب الله ان تمسكتم به لن تضلوا
ولن تدلوا ابداً واما الاصغر فعترتي اهل بيتي ان الله اللطيف الخبير اخبرني
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الخوض وسئلت ذلك لهما فاعطاني والله
سائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله واهل بيتي (واخرج) ابن عقده
من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعن ابي هريره
لفظه اني خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً كتاب الله وعترتي

اهل بيتي ولن يفرقا حتى يردا على الخوض * وفي الصواعق المحرقة
 روى هذا الحديث ثلثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن * واخرج
 البرار في مسنده عن ام هاني بنت ابي طالب قالت رجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حجة حتى نزل بغدير خم ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال ايها
 الناس اني اوشك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن
 تضلوا ابدًا كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي اهل بيتي
 اذكركم الله في اهل بيتي الا انهما لن يفرقا حتى يردا على الخوض * واخرج
 ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جده
 عن ام سلمة قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم فرفعهما حتى
 رأينا بياض ابطه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال ايها الناس اني
 مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفرقا حتى يردا على الخوض
 * واخرج ابن عمدة من طريق عروة بن خزيمة عن فاطمة الزهراء رضى
 الله عنها قالت سمعت ابي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
 يقول وقد امتلات الحجرة من اصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضاً سريعاً
 وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل
 وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي
 لا يفرقان حتى يردا على الخوض فاستلكنكم ما تخلفوني فيهما * واخرج ابن
 عقدة والحافظ ابو الفتح العجلي في كتابه الموجز والدبلي وابن ابى شيبة وابو
 يعلى عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح الله برسوله صلى الله عليه وسلم مكة
 انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشر ليلة او تسع عشرة ثم فتح الله
 الطائف ثم قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بعترتي خيراً وان
 موعدكم الخوض والذي نفسي بيده لتقimen الصلوة ولتؤتين الزكاة اولا بعث
 اليكم رجلاً كنفي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي فقال هو هذا * واخرج
 السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه اخبار المدينة عن محمد بن عبد
 الرحمن بن خلاد عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد عليهما حتى جلس على
 المنبر فقال ايها الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخواناً كما
 امركم الله ثم اوصيكم بعترتي واهل بيتي ثم اوصيكم بهذا الحى من الانصار

وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجهم الترمذي وقال حسن غريب * اخرج ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال أيها الناس اني مسؤول وانتم مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت ونصحت واديت قال اني لكم فرط وانتم واردون على الحوض واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم قالوا بلى فقال آخذاً بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * واخرج الحافظ جلال الدين الزرندى عن عبد الله بن زيد بن ثابت عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان ينسأله اى يتاخر في اجله وان يتمتع بما خوله الله فليخلفني في اهلى خلافة حسنة فن لم يخلفني فيهم بترعه وورد على يوم القيمة مسوداً وجهه * واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي خيراً انتهى جواهر العقدين

* الباب الخامس *

في بيان تطهير الله عز وجل نبيه مع اهل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن اوساخ الناس

* في جمع الفوائد عن عبد المطلب بن ربيعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد لمسلم وابى داود والنسائي * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضى الله عنهما تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ لي طر حهما ثم قال اما شعرت انا لاناكل الصدقة متفق عليه * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام سئل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كانوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه * وفي جمع الفوائد عن ابى رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم على

الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
لا تحل لنا وان مولى القوم منهم لاصحاب السنن * قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا احل لكم اهل البيت من الصدقات شيئا ولا غسالة الايدي ان لكم
في خمس الخمس ما يكفيكم رواه الطبراني في الكبير * وفي جواهر العقدين
عن جعفر الصادق عن ابنه عليهما السلام انه شرب من سقايات بين مكة
والمدينة قليل له اتشربه من الصدقة قال انما حرم علينا الصدقة المفروضة
* وفي جواهر العقدين عن الحسن بن علي عليهما السلام قال كنت مع
جدي صلى الله عليه وسلم فر علي جريف من الصدقة فاخذت منها تمرة
فالقيتها في في فادخل يده في في فاخذها بلعابها فقال لي اما شعرت انا آل
محمد لا تحل لنا الصدقة رواه احمد والطحاوي وقال اسناده قوى جيد
* في الاصابة * وفي سنن النسائي عن سعيد بن المسيب عن جابر بن
مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بنى هاشم
وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم
لانكر فضلهم لكانك الذي جعلك الله به منهم ارايت بنى المطلب اعطيتهم
ومنعنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انهم لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام
فنفذها ثم قال انا آل محمد لانا كل الصدقة رشيد بن مالك رضى الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل بطبق عليه تمر فقال هذا
صدقة فقدمها الى التوم والحسن بن علي رضى الله عنهما بين يديه
فاخذ تمرة فادخلها في فيه فادخل اصبعه في فيه انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وشبك بين اصابعه * وروى البخارى وابوداود ونحوه * وفي سنن
ابى داود عن السدى قال في سهم القربى هم بنو عبد المطلب * قال الله
تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين * وقال الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى * وقال الله تبارك وتعالى
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذى القربى * وفي جواهر
العقدين ان الله تعالى جعل اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم مطابقاله في اشياء كثيرة
عد فخر الدين الرازى منها خمسة اشياء احديها في السلام قال السلام عليك ايها
النبي ورجة الله وبركاته وقال لاهل بيته سلام على آل ياسين * والثانية في
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الآل كما في التشهد وغيره حيث
لا تكون للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة البتة * والثالثة في الطهارة قال

الله عز وجل طه اي ياطاهر ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى وقال لاهل بيت نبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * والرابعة تحريم الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد * والخامسة قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال لاهل بيته قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى * وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال الرضا عليه السلام المراد بذلك العترة الطاهرة لانه لو كان المراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم وهم الذين نزل بشأنهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما ان يفتقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس انكم لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال الرضا عليه السلام ان الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم لقول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فانهم مهتدون وكثير منهم فاستقروا فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين وفضل العترة على غيرهم ثابت لقول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا واولا ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وجسد الناس عليهم وقد فسر الله عز وجل اصطفاء العترة في الكتاب في اثنا عشر موضعا * اولها قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين

وربطك المخلصين في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة * ثانيها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * ثالثها فنحاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم يتجهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا والحسين والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهم وعنى من قوله انفسنا نفس علي ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتفتحين بنو وليعه او لابعث اليهم رجلا كنفسى يعنى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فهذه خصوصية لا يلحقهم فيها بشر * رابعها اخراجه صلى الله عليه وآله وسلم الناس عن مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس والعباس في ذلك فقال العباس يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال عليه السلام ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا بيان قوله لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى قال الله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوء لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ان هذا المسجد لا يحل الا للحمد وآله قالت العلماء هذا البيان لا يوجد الا عندكم اهل البيت ومن ينكر ذلك * خامسها قول الله تعالى وآت ذا القربى حقه خصوصية لهم فلما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام هذه فدك وهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذ بها لك ولولدك * سادسها قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى وهذه خصوصية للآل دون غيرهم فهذه المودة فريضة من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأتى بها احد مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله تعالى في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى مفسراً ومبيناً لكن ما وفي بهذه الآية اكثرهم قال ابو الحسن حدثني ابي عن جدى عن آباءه عن امير المؤمنين على عليه السلام انه اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفين يأتيك من الوفور وهذه اموالنا مع دمانا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج فانزل الله تعالى عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا فقال المناقون ما حل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما غرضنا عليه الا ليحشنا على مودة قرابته من بعده ان هو الا شئ افتراه في مجلسه فهذا بهتان عظيم فانزل الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل من حديث قالوا لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم هذه الآية فبكوا واشدوا بكاءهم فانزل الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴿ سابعها آية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جيد مجيد وقال الله تعالى سلام على آل يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم على آل احد من الانبياء عليهم السلام سواه ﴿ ثامنها آية انما غنمتم من شئ فان الله خسه وللرسول ولذی القربى قرن سهم ذی القربى بسهمه وبسهم رسوله فهذا فضل ايضا للاك دون الامة واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يته والمساكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم وسهم ذی القربى الى يوم القيمة قائم فيهم الغنى والفقر منهم سواء قرن سهمهم بسهمه وكذلك في الطاعة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنمة والفي فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيت رسوله فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليه والمولمة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الآية والصدقة محرمة على محمد

وآل محمد وهى اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم مطهرون من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل وتعالى وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام احسانه * تاسعها آية فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الآية فحقن اهل الذكر لان الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله حيث قال تعالى في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولوا الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات * عاشرها آية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية في هذا بيان انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم ان يتزوجها لو كان حيا كما حرم عليه بناتى لانها ذريته * حادى عشرها في سورة المؤمن قال رجل من آل فرعون يكتنم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يصفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كننا من آله بولادتنا منه وتمم الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة * ثانى عشرها آية وأمر اهالك بالصلوة واصطبر عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخى الى باب على وفاطمة عليهم السلام بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس مرات فيقول الصلوة يرحمكم الله فقال ابو الحسن الحمد لله الذى خصصنا بهذه الكرامة العظمى فقال المؤمن والعلماء جزاكم الله انتم اهل البيت عن هذه الامة خيرا فانجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم * ايضا اخرج الثعلبى والحموينى والمالكى في فصول المهمة باسانيدهم عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الآية وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فى النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعلى رضى الله عنهما * فى المشكاة عن اسامه بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قول الله عز وجل فنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الآية قال كلهم فى الجنة رواه الترمذى * وفى جواهر العقدين عن ابن عباس وزيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم قالا فى قوله تعالى وليسوف يعطيك ربك فترضى ان من رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الله اهل بيته الجنة * وفى السوايق نقل القرطبى عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال ان رضاء محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار

الباب السادس

في ذكر الاحاديث الواردة في ان حب علي من الايمان وحديث فتح خيبر وحديث المنزلة

في صحيح مسلم في اول الجزء الثالث في باب الدليل على ان حب الانصار وعلى من الايمان وعلاماته واما بغضهم من علامات النفاق * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معوية عن الاعمش وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال علي والذي فلق الحبة وبراء النعمة انه لعهد النبي الامي الى ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق * وفي صحيح النسائي عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق * ايضا رواه احمد في مسنده ايضا رواه الطبراني * وفي سنن الترمذي عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال لقد عهد الى النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق هذا حديث حسن صحيح * الترمذي عن المساور الحميري عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن وفي الباب عن علي هذا حديث حسن غريب * الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعرف المنافقين نحن معاشر الانصار ببغضهم علي ابن ابي طالب هذا حديث غريب * قال الترمذي روى هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري * وفي مسند احمد عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا معاشر الانصار الا ببغضهم عليا * وفي مسند احمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف منافقينا معاشر الانصار الا ببغضهم عليا * في مسند احمد بسنده عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال عهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق * عبد الله بن احمد اخرج في زوائد المسند

بسند عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق * وفي الجمع بين الصحيحين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق * ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء بسند عن عدى بن ثابت عن ذر بن حبيش قال سمعت علي بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبرء النسمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال ابو نعيم هذا حديث صحيح رواها جماعة * وفي سنن ابن ماجة القزويني عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن ذر بن حبيش عن علي رضى الله عنه قال عهد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق * وفي مشكاة المصابيح عن ام سلمة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي * وعنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد * وفي نهج البلاغة قال علي عليه السلام لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني ولو صبيت الدنيا بحماتها على المنافق على ان يحبني ما احبني وذلك انه قضى فانقضى عن لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله انه قال لي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق * عبد الله بن احمد في زوائد المسند بسند عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت ادخله الله النار * وفي المشكاة عن سهل بن سعيد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطيين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عن عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه اي رواه البخاري ومسلم * وروى البخاري ومسلم عن سلمة بن الاكوع نحوه * وروى مسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطين هذه
 الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتناولتها لها رجاء
 ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على ماشيا
 ثم وقف فصرخ على يا رسول الله على ما ذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى
 يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا
 منك دماهم واموالهم الاجتهاد وحسابهم على الله ففتح الله بيده * ايضا ابن
 ماجه روى حديث ففتح خير بيد علي * وفي جمع القوائد وكان ملك خيبر
 مرحب فخرج يقول * قد علمت خيراني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب *
 اذا الحروب اقبلت تلهب * فقال علي * انا الذي ستمنى امي حيدر * ضرغام اجام
 وليث قسورة * عبل الذراعين شديد القصرة * كليت غابات كرية المنطرة * اكيلكم
 بالسيف كيل السندرة اضر بكم ضربا بين الفقرة * فضرب راس مرحب قتلته ثم
 كان الفتح على يده لمسلم ولا بي داود * عبد الله بن احمد بن حنبل في
 زوائد المسند بسنده عن بريده قال حاصرنا خير مدة ولم يفتح فقال صلى
 الله عليه وسلم اني دافع الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
 ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتناطية انفسنا ان الفتح غدا لنا فتناولنا لها
 ثم اقام عليها قائما ودعى باللوائه وفتح له وانا فيمن تناول لها * وفي صحيح
 البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن
 سعد عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
 عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي * وفي صحيح البخاري بسنده عن
 ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى * وفي صحيح
 مسلم بسنده عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثني
 به عامر فقال انا سمعته قلت انت سمعته فوضع اصبعيه على اذنيه فقال نعم
 والا فاسكتا * مسلم بسنده عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال

يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي * مسلم بسنده عن ابراهيم بن سعد
 بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اما ترضى
 ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى * احمد بن حنبل في مسنده بسنده
 عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 * وايضا اخرجه احمد عن سعد بن ابي وقاص وعن اسماء بنت عميس وعن سعيد بن
 زيد الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال هذا حديث صحيح * ايضا
 اخرجه الترمذي عن جابر بن عبد الله قال وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم
 وابي هريرة وام سلمة * ابن ماجه اخرجه عن سعد بن ابي وقاص ابن
 المغازلي وموفق بن احمد اخرجا عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لقد رأيت
 عليا بارزايوم بدر وجعل يحجم كما يحجم الفرس ويقول * قد عرف الحرب العوان اني
 * بازل عامين حديث سني * سنخخ الليل كافي جني * لمثل هذا ولدني امي * ابن المغازلي
 الشافعي اخرجه عن جابر بن عبد الله وعن انس وعن ابن عباس وعن ابي سعيد
 الخدري وعن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص وعن عائشة بنت سعد بن ابي
 وقاص عن ابيهما وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص * موفق
 بن احمد الخوارزمي اخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الا
 لهاني * وايضا اخرجه عن يحيى وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي لجمه لجمي ودمه دمي وهو مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * ايضا اخرج موفق بن احمد
 عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام سلمة اسمعي واشهدي
 هذا علي عيبة علي وابي الذي اوتي منه واخي في الدنيا والآخرة ومعني في
 السنام الاعلى * احمد بن حنبل وموفق بن احمد بسنديهما عن زيد بن ابي
 او في قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده وقد
 آخاين اصحابه فقال علي يا رسول الله فعلت باصحابك وما فعلت بي فقال
 والذي بعثني بالحق نيا اخترتك لنفسى فانك مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي وانت معي في قصرى في الجنة مع
 ابنتي فاطمة وانت رفيقي ثم قرأ اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في

الله ينظر بعضهم الى بعض * ايضا ابن المغازلي والجويني اخرجاه عن زيد بن ارقم * ابوالمؤيد موفق بن احمد الجوارزمي المكي بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي وانك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والذي نفسي بيده انك تذود عن حوضي يوم القيمة رجالا كما يذاد البعير الاجرب عن الماء بعصالك من عوسج كافي انظر الى مقامك من حوضي * مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقار باق اللفظ قال حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدة فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حجر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له حين خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله خلقتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعت يقول يوم خير لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولها فقال ادعوا عليا فاتي به ارمدا فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما زنت هذه الآية ندع ابناؤنا وابنائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي * الترمذي حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه وساق الحديث المذكور بعينه الى آخره قال هذا حديث حسن غريب صحيح * ابن ماجه بسنده عن سعد بن ابي وقاص قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه فغضب سعد وقال تقول لهذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعت يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعت يقول لا عطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله * البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال ان رجلا جاء الى سهل بن سعد الساعدي فقال هذا فلان لامير المدينة (قال شارح القسطلاني هو مروان بن الحكم) يدعوا عليا عند المنبر قال ابو حازم فيقول سهل بن

سعد ماذا قال قال يقول لعلي ابو تراب فضحك سهل قال والله ما سمى الا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا اى سالت سهلا عن الحديث وقلت يا ابا العباس كيف قال
دخل علي علي فاطمه ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال صلى الله عليه
وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص اى وصل التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين * مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال استعمل
علي المدينة رجل من آل مروان قال فدما سهل بن سعد فامرته ان يشتم عليا
فابي سهل فقال له اما اذا ابيت فقل رحم الله ابا تراب وما قال هذا لكن
كاتب الحروف كتب مكان لعن الله رحم الله وهو امره باللعن قال سهل ما
كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال
له اخبرنا عن قصته لم سمى ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة ولم يجد عليا فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا التراب قم
يا ابا التراب

* الباب السابع *

في بيان ان عليا كرم الله وجهه كنفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحديث علي منى وانا منه

* اخرج صاحب المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي
بن الحسين ان الحسن بن علي عليهم السلام قال في خطبته قال الله تعالى
جلدي صلى الله عليه وآله حين حجه كفرة اهل نجران وحاجوه فقل
تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج جدى صلى الله عليه وآله معه من
الانفس ابى ومن البنين انا واخى الحسين ومن النساء فاطمة امي فتحن اهله

ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا * وفي عيون الاخبار عن الريان بن
 الصلت قال الرضا رضى الله عنه عن الله من انفسنا نفس على ومما يدل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله لتنتهين بنو وليعة اولا بعث اليهم
 رجلا كنفسى يعنى على بن ابي طالب فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر وقد
 تقدم في الباب الخامس * اخرج احمد بن حنبل في المسند وفي المناقب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنتهين يا بنى وليعة اولا بعث اليكم
 رجلا كنفسى يمضى فيكم امرى يقتل المقاتلة ويسبى الذرية فالتفت الى على
 فاخذ بيده وقال هو هذا مرتين * ايضا اخرج موفى بن احمد الخوارزمي
 المكي بلفظه * اخرج احمد في المسند عن عبد الله بن حنطب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد شقيف حين جاءوه لتسلن او لابعث
 اليكم رجلا كنفسى ليضربن اعناقكم وليستين ذرارىكم وليأخذن
 اموالكم فالتفت الى على واخذ بيده فقال هو هذا مرتين * وفي المناقب
 عن على بن الحسن عن على الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين على
 عليهم التحية والسلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال ايها
 الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة وذكر فضل
 شهر رمضان ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال يا على ابكى لما يستحل
 منك في هذا الشهر كافي بك وانت تريد ان تصلى وقد انبعث اشقى الاولين
 والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربك ضربة على راسك فيخضب بها
 لحيتك فقلت يا رسول وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك
 قلت هذا من موطن البشرى والشكر ثم قال يا على من قتلك فقد قتلنى
 ومن ابغضك فقد ابغضنى ومن سبك فقد سبى لاني منى كنفسى روحك من
 روحى وطينتك من طينتى وان الله تبارك وتعالى خلقنى وخلقك من نوره
 واصطفانى واصطفاك فاخترانى للنبوّة واختراك للامامة فن انكر امامتك فقد
 انكر نبوتى يا على انت وصيى ووارثى وابو ولدى وزوج ابنتى امرى
 ونهيك نهى اقسم بالله الذى بعثى بالنبوّة وجعلنى خير البرية انك لحجة الله
 على خلقه وامينه على سره وخليفة الله على عباده * اخرج ابن المغازلى الشافعى
 وموفى بن احمد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على منى مثل رأسى من بدنى * وفي سنن الترمذى
 عن عمر بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل

عليهم علي بن ابي طالب فضي في البرية فاصاب جارية فانكروا عليه
وتعاقد اربعة من الصحابة فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بداوا برسول الله
صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية
على النبي صلى الله عليه وآله ققام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تران عليا
صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام
الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل
اليهم والغضب يعرف في وجهه ما تريدون من علي قالها اربعة ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي هذا حديث غريب * الترمذي عن
البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشين وامر علي
احدهما علي بن ابي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فافتتح علي حصنا
فاخذ منها جارية فكتب معي خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يشي به قدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله وانما انا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب * في الاصابة
وهب بن حزة رضى الله عنه قال سافرت مع علي ابن ابي طالب فرايت منه
بعض ما اكره فشكوته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاتقولن هذا لعل
فانه وليكم بعدي * وفي المشكاة عن حبيش بن جناده رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدى عني الا
انا او علي رواه الترمذي ورواه اجد ايضا عن حبيش بن جناده وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب صحيح * ايضا رواه ابن ماجه عن ابن جناده * وفي
المشكاة عن عمر ان بن حصين رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي رواه الترمذي * وفي
المشكاة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعل انت مني وانا منك رواه الترمذي * ايضا موفق بن اجد والجويني
اخرجاه عن البراء * الجويني في فرائد السمطين بسنده عن علي كرم الله
وجهه قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قنوة موزة يقشر الموز
بيده ويجعلها في في فقال قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت
ان عليا مني وانا من علي * اجد بن حنبل في مسنده عن حبيش بن جناده

السلوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منى وانا منه ولا يؤدى عنى الا انا او على * في الاصابة وهب بن حزة قال سافرت مع على بن ابي طالب فرايت منه بعض ما اكره فرجعت فشكوت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولن هذا على فانه وليكم بعدى * وقال حسن بن على رضى الله عنهما في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حزة اما انت يا على فنى وانا منك وانت ولى كل مؤمن بعدى وقد تقدمت الخطبة بطولها * وفي المناقب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وانا منه وقال جبرئيل انا منكم * وفي زوائد المسند عبد الله بن احمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن عباية الاسدى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضى الله عنها يا ام سلمة على منى وانا من على لمح من لمحى ودمه من دمي وهو منى بمنزلة هارون من موسى يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا على سيد المسلمين * وفي المناقب عن عطية بن سعد العوفى عن مخدوج بن يزيد الذهلى قال نزلت اية اصحاب الجنة هم الفائزون قتلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال من اطاعنى ووالى عليا من بعدى واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف على فقال ان عليا منى وانا منه فن حاده فقد حادنى ومن حادنى استخطه الله عز وجل ثم قال يا على حربك حربى وسلك سلمى وانت العلم بينى وبين امتى قال عطية سئلت زيد بن ارقم حديث مخدوج قال اشهد لله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي كنوز الدقائق للمناوى على منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى * لابي داود والطيالسى على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا او على لاجد * وفي المناقب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى على خصال لو كانت واحدة منها فى رجل اكتفى بها فضلا وشرفا قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله على منى كهارون من موسى وقوله على منى وانا منه وقوله على منى كنفسى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى وقوله حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله ولى على ولى الله وعدو على عدو الله وقوله على حجة الله على عباده وقوله حب على ايمان وبغضه كفر وقوله حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله على مع الحق والحق معه لا يفترقان وقوله على قسم الجنة

والنار وقوله من فارق عاليا فقد فارقتني ومن فارقني فقد فارق الله وقوله
صلى الله عليه وسلم شعبة على هم الفائزون يوم القيمة

❖ الباب الثامن في ذكر حديث الطير المشوى ❖

❖ في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اهدت امرأة من الانصار طيرين مشويين بين رغيفين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ايتني باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء
على فاكل معه من الطيرين حتى كفى ❖ الترمذي عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني باحب
خلقك اليك يا كل معنى هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب
❖ موفق بن احمد بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضى
الله عنهما عن ابيه عن جده قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير
مشوى فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك والى فجاء على فاكل معه
❖ ايضا اخرج موفق بن احمد حديث الطير بطريقين عن انس ❖ وقد
روى اربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن انس منهم سعيد بن المسيب
والسدى واسماعيل ❖ ولا بن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا
❖ وفي سنن ابي داود بسنده عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طائر قد طبخ فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك يا كل معنى فجاء على
فاكل معه

❖ الباب التاسع في احاديث المواخاة ❖

احمد في مسنده بسنده عن زيد بن ابي اوفى قال لما آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بين اصحابه فقال على يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد
فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك الا لنفسى فانت منى بمنزلة
هارون من موسى الا انه لاني بعدى وانت اخي ووارثي وانت معي في
قصرى في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيق ثم تلا اخوانا على
سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض ❖ وفي المشكاة عن ابن
عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فجاء على تدمع
عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي

❖ وقال ❖

وقال هذا حديث حسن غريب * ايضا الترمذي اخرج هذا الحديث عن
زيد بن ابي اوفى * عبدالله بن اجد في زيادات المسند بسنده عن سعيد
بن المسيب قال آخا بين اصحابه في مكة فاخا بين ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما وقال لعل انت اخي * اجد في مسنده بسنده عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي فقال هذا اخي
* موفق بن اجد بسنده عن جابر بن عبدالله الانصاري قال سمعت عليا يقول
شعرا انا اخو المصطفى لاشك في نسي * ريات معه وسبطاهما ولدي * جدي
وجد رسول الله متحد وفاطم زوجتي لاقول ذي فند * صدقته وجيع
الناس في بهم * من الضلالة والاشراك في نكد * فالحمد لله شكرا لا شريك له
البر بالعبد والباقي بلا امد * ايضا اخرج موفق بن اجد احدى عشر حديثا
آخر في المواخاة * ايضا اخرج عبدالله بن اجد بن حنبل في زوائد المسند
سنة احاديث في المواخاة * ايضا اخرج ابن المغازلي ستة احاديث في
المواخاة * ايضا اخرج الحموي الحديثين في المواخاة كلها بالاسناد عن
مجاهد عن ابن عباس وعكرمه عن ابن عباس وعن سعيد بن المسيب وعن
ابن عمر وعن زيد بن ابي اوفى وعن انس وعن زيد بن ارقم وعن حذيفة
بن اليمان وعن مخدوج بن زيد الهذلي وعن ابي امامه وعن جيع بن عير
* عبدالله بن اجد في زوائد المسند بسنده عن مخدوج بن زيد الهذلي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين اصحابه ثم قال يا علي انت اخي وانت
مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ويدفع اليك لوائي وهو
لواء الحمد ابشريا علي انا وانت اول من يدعي انك تكسي اذا كسيت وتدعي
اذا دعيت وتحبي اذا حييت والحسن والحسين معك حتى تقفوا بيني وبين
ابراهيم في ظل العرش ثم ينادي مناد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
اخوك علي * وفي كتاب المسامرة للشيخ محي الدين العربي رويانه من
حديث محمد بن اسحق المطلبي قال وآخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين والانصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تواخوا في
الله اخوين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اخوين * وكان حزه بن عبد المطلب عم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم اخوين * وكان معاذ بن جبل وجعفر بن ابي طالب
 اخوين * وكان ابو بكر الصديق وخارجة بن ابي زهير اخوين * وكان
 عمر بن الخطاب وعقبة بن مالك اخوين * وكان عبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن الربيع اخوين * وكان الزبير ابن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش
 اخوين ويقال بل الزبير وعبد الله بن مسعود اخوين * وكان عثمان بن
 عفان واوس بن ثابت بن المنذر اخوين * وكان طلحة ابن عبيد الله
 وكعب بن عدي اخوين * وكان سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وابي بن
 كعب اخوين * وكان مصعب بن عمير بن هاشم وابو ايوب خالد بن زيد
 اخوين * وكان ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشير بن قيس
 اخوين وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان اخوين * وكان حاطب بن
 بلتعه وعويمر بن عامر اخوين * وكان بلال وابو رويحة عبد الله بن عبد
 الرحمن الخثعمي اخوين * وقال ابن اسحق فهو لاء من سمى لنا من كان صلى
 الله عليه وآله وسلم آخائينهم من اصحابه رضى الله عنهم

الباب العاشر في حديث النجوى في الطائف *

* احدث في مسنده بسنده عن جابر بن عبد الله رضى عنهما قال دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة الطائف فانتجاه واطال نجواه حتى كره قوم من
 اصحابه ذلك فقال قائل منهم لقد اطلال نجوى ابن عمه فبلغه ذلك فقال صلى
 الله عليه وسلم ان قائلًا قال لقد اطلال اليوم نجوى ابن عمه اما انى ما انتجيت
 ولكن الله انتجاه * الترمذى عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
 ما انتجيت ولكن الله انتجاه هذا حديث حسن غريب * ايضا في المشكاة
 حديث النجوى مسطور * ايضا اخرج ابن المغازلى ستة احاديث في النجوى
 * ايضا اخرج الحموي حديثا واحدا في النجوى عن ابي الزبير عن جابر
 * وفي المناقب عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر رضى الله
 عنه قال ان عليا عليه السلام قال لاهل الثورى ائعلمون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ناجاني يوم الطائف فاطال ذلك فقال بعضكم يا رسول الله انك
 انتجيت دوننا فقال ما انتجيت بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم * وفي المناقب
 عن جر ان بن اعين قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام بلغنى ان نينا صلى

الله عليه وسلم ناجى عليا في الطائف قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف
نزل بينهما جبرئيل * ايضا رواه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسلمة بن كهيل رضي الله عنهما

❖ الباب الحادى عشر فى حديث خاصف النعل ❖

الترمذى عن ربيع بن خراش قال حدثنا على بن ابي طالب بالرحبة قال لما كان يوم
الحديبيه خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمر واناس من رؤساء
المشركين فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج اليك ناس من ابنائنا
واخواننا وارقاتنا وليس بهم قسه فى الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا
وضياعنا فارادوهم اليك فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معاشر قريش
لتنهين او ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن
الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال ابو بكر من هو يا رسول
الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى نعله
عليا يخفضها قال ثم التفت على اليك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن
صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ربيع عن علي * ايضا
اخرج هذا الحديث ابو داود واحمد بن حنبل وموفق بن احمد باسانيدهم
عن ربيع بن خراش * ايضا اخرجه الحافظ ابو نعيم والخطيب فى التاريخ
والسمعاني فى الفضائل * احمد فى مسنده عن علي كرم الله وجهه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبني وليعة يابنى وليعة لتنهين او لابعثن اليكم
رجلا كنفيى يمضى فيكم امرى يقتل المتأبلة ويسبى الذرية فاخذ بيد علي
وقال هو هذا مرتين * جمع القوائد عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت
على تنزيله قال ابو بكر انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكنه خاصف
النعل وكان اعطى عليا نعله يخفضها للموصل * وفى الاصابة عبد الرحمن بن بشير
الانصارى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ليضربنكم
رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول
الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل فانظرتنا
فاذا على يخفض نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرة عايشة فبشرناه

الباب الثاني عشر في سبق اسلام على كرم الله وجهه

الترمذي بسنده عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء هذا حديث غريب * ايضا اخرجه الحموي عن انس وقال الترمذي وقد روى هذا عن مسلم عن حبة عن علي بن الحوينا * ابن ماجه القزويني واحد في مسنده وابو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي اخرجوا جميعا باسنادهم عن عباد بن عبد الله قال قال علي انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب ولقد صليت قبل الناس سبع سنين * ابن المغازلي والحموي اخرجوا بسنديهما عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لانه لم يكن من الرجال غيره * ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن ابن عباس وايشا عن انس * موفق بن احمد والحموي اخرجوا بسنديهما عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صليت انا اول يوم الاثنين وصليت خديجه آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغدو صلينا مستخفيا قبل ان يصلي معنا احد سبع سنين واشهر * موفق بن احمد بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي بن ابي طالب قال انشد بعض اهل الكوفة ايام صفين في مدحه شعرا * انت الامام الذي زجرو بطاعته * يوم النشور من الرحان غفرا نأ * اوضحت من ديننا ما كان مشتبها * جزاك ربك منافيه احسانا * نفسى القداء لاولى الناس كلهم * بعد النبي على الخبر مولانا * اخ النبي ومولى المؤمنين معاً * واول الناس تصديقا وایماناً * عبد الله بن احمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال ان علياً اول من اسلم * عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال ان علياً اول من اسلم بعد خديجه * عبد الله وموفق بن احمد بسنده عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على * عبد الله بسنده عن عبد الله بن يحيى عن علي كرم الله وجهه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل ان يصلي مع احد * عبد الله عن جبة العربي قال علي اللهم اني لا اعرف ان عبدك من هذه الامة عبدك قبل نبيك قال ذلك ثلاث مرات ثم قال لتد صليت قبل ان يصلي احد * ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والسابقون السابقون قال سبق

يوشع بن نون وسبق مؤمن آل فرعون إلى موسى وسبق صاحب يس إلى عيسى وسبق
 علي إلى محمد صلى الله عليه وسلم * أيضاً موفق بن أجد أخرجه عن مجاهد عن ابن
 عباس * ابن المغازلي بسنده عن عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم
 يصل معي أحد غيره * ابن المغازلي بسنده عن سلمان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أول الناس وروداً على الخوض وأولهم إسلاماً علي بن
 أبي طالب * أيضاً أخرجه هذا الحديث يعني حديث سلمان موفق بن أجد الثعلبي بسنده
 عن عفيف الكندي قال كنت تاجر أقدمت مكة أيام الحج فنزلت في دار العباس
 بن عبد المطلب فبينما أنا والعباس إذ جاء رجل شاب استقبل الكعبة وجاءه غلام
 فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفه فركعوا وسجدوا ثم رفعوا
 رؤسهم فقلت يا عباس امر عظيم فقال امر عظيم هذا محمد بن أخي يقول إن الله
 بعثه رسولاً وإن كنوز كسرى وقصر ستقم على يدي من آمن به وهذا
 الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب وهذه زوجته خديجة بنت خويلد * وأيضاً
 هذا الحديث أي حديث عفيف الكندي في كتاب الإصابة وفي ذخائر العقبى
 المذكور * الثعلبي بسنده عن عبادة بن عبد الله قال سمعت علياً يقول أنا عبد الله
 وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر صليت قبل
 الناس سبع سنين * موفق بن أجد بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين
 لأنه لم يكن معي من الرجال غيره * موفق بن أجد بسنده عن أبي معمر قال
 سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة
 على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة إن لا إله إلا الله إلى
 السماء إلا مني ومن علي * موفق بن أجد بسنده عن ابن مسعود قال أول شيء
 علمته من أمر النبي صلى الله عليه وسلم قدمت مكة فنزلت دار العباس بن
 عبد المطلب فبينما نحن عنده إذا أقبل رجل من باب الصفاء معه امرأتان
 فاستلم الحجر ثم استلم الفلام ثم المرأة ثم طافوا بالبيت سبعة فقلنا يا عباس إن
 هذا الدين لم نعرفه فيكم قال هذا ابن أخي محمد والغلام علي بن أبي طالب والمرأة
 زوجته خديجة بنت خويلد ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين
 إلا هؤلاء الثلاثة * موفق بن أجد بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العوفي قال
 سمعت علياً رضي الله عنه يقول أنا أول من أسلم * موفق بن أجد والحوييني هما

بسنديهما عن ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين
وصلت خديجه آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد وصلوا مستخفين
قبل الناس سبع سنين واشهر * موفق بن اجد بسنده عن عروة قال اسلم
على وهو ابن ثمان سنين * الحموي بسنده عن ابي رافع عن ابي ذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصافحني
يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت القاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار * الحموي بسنده عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة على وعلى سبع سنين
لانا كنا نصلي ليس احد غيرنا يصلي * الحموي بسنده عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من
صلى معي على * الدبلي في الفردوس في باب اللام في الجزء الثاني عن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة صلت على
وعلى على سبع سنين قبل ان يسلم بشر * الدبلي في الفردوس من الجزء الاول
في باب الالف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من صلى معي على بن ابي طالب * وفي المناقب عن ابي الزبير المكي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاقبل على فقال قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبد فسها
بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة
ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم
في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال فزلت ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان الصحابة اذا قيل
على قالوا قد جاء خير البرية * وفي المناقب بالاسناد عن ابي الزبير المكي
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا
وانزل على سيد الكتب فقلت الهى وسيدى انك ارسلت موسى الى فرعون
فسألك ان تجعل معه اخاه هرون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله
وانى اسألك يا سيدى والهى ان تجعل لى من اهلى ووزيرا تشد به عضدى
فاجعل لى علياً وزيراً واخاً واجعل الشجاعة فى قلبه والبسه الهية على عدوه
وهو اول من آمن بى وصدقنى واول من وحد الله معى وانى سالت ذلك

ربى عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت
في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون الى اسمى وزوجته الصديقة
الكبرى ابنتى وابناه سيد اشباب اهل الجنة ابناى وهو وهما والائمة
من بعد هم جميع الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتى من تبعهم
نجا من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم
لعبد الا ادخله الله الجنة * قال الحسن بن على عليه السلام في خطبته كما
تقدمت فكان ابى اولهم ايماناً فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين
على المتأخرين كذا لك فضل سابق السابقين على السابقين

* الباب الثالث عشر *

* في رسوخ ايمان امير المؤمنين على عليه السلام وقوة توكله

في نهج البلاغة من كلامه عليه السلام وقد سئل عن زعمه في ايمانى فقال يا امير المؤمنين هل
رايت ربك فقال افاعد من لا ارى قال ذعلب وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بحقايق الايمان * موفق بن احمد قال اخبرنا سيد
الحفاظ ابو منصور بن شهر دار بن شيروية الدلى بسنده عن زيد بن على بن
الحسين عن ابيه عن جده عن على رضى الله عنهم قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خير لولا ان تقول فيك طوائف من امتى ما
قالت النصرارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لا تمر على ملاء
من المسلمين الا اخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون منى وانا منك ترثنى وارثك وانت منى بمنزلة هارون من
موسى الا انه لانبى بعدى يا على انت تؤدى دينى وتقاتل على سننى وانت
في الاخرة اقرب الناس منى وانت على الخوض خليفتى تزود عنه المتأخرين
وانت اول من يرد على الخوض وانت اول داخل في الجنة من امتى وان
شيعتك على منابر من نور ورواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم
فيكونون غداً في الجنة جيرانى وان اعدائك غداً ظمءاً مظمين مسودة
وجوههم مقمحون ومقعمون يضربون بالقامع وهى سياط من نار مقحمين
حربك حربى وسلك سلى وسرك سرى وعلايتك علانيتى وسريرة
صدرك كسريرة صدرى وانت باب على وان ولدك ولدى ولحمك لحمى

ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك
والايمان مخايط لحكمك ودمك كما خايط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني
ان ابشرك انك انت وعثرتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الخوض
مبغض لك ولا يغيب عنه محبتك قال علي فخرت ساجد الله تعالى وجدته
علي ما انعمه علي من الاسلام والقران وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين
صلى الله عليه وآله وسلم * موفق بن اجد بسنده عن ابي عبيد قال ان عمر
بن عبدالعزيز راى قومه يسجون علياً رضي الله عنه فصعد المنبر وذكر فضل
علي وسابقتهم ثم قال حدثني الثقة كانه اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني غزال بن مالح الغفاري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندي اذا تاه جبرئيل فكاله فتبسم صلى الله عليه وسلم
ضاحكاً فلما سرى عنه قلت بابي انت واممي يا رسول الله ما ضحكك قال اخبرني
جبرائيل انه مربعلي وهو رعي ذوداله وهو نائم قد ابدى بعض جسده قال رددت
عليه ثوبه فوجدت بردا يمانه وقد وصل الى قلبي * ابو الحسن المعروف بابن
المغازلي وصاحب المناقب بسنديهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب يا ابا
الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم
احد على كفة اخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهي بك يوم
احد ملاءكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت اليك
الجنة وما فيها واشهج بفعلك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك ذلك
اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد * وفي المناقب عن جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقدم امتي سلماً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم يقيناً واكملهم حلاً
واسمهم كفاً واشجعهم قلباً علي وهو الامام علي امتي * عن زيد
الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام جلس
الى حايط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحته فقال حرس
امراً اجله فلما قام سقط الحايط * عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان
قبري محب علياً حباً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج علي اثره بالسيف
فراة ذات ليلة فقال يا قبر مالك قال جئت لامشي خلفك قال من اهل
السماء تحر سني ام من اهل الارض وان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئاً

الا باذن الله من السماء فارجع فرجع ❖ ومن كلام له عليه السلام لو كشف
القطاء ما زدت يقيناً ❖ وكان يطوف بين الصفيين بصفيين فقال الحسن
عليهما السلام ما هذا زى الحرب فقال يا بني ان اباك لا يبالي وقع على الموت
او وقع الموت عليه ولما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة ❖ ومن كلامه ما شككت
في الحق منذ اريته ❖ وقال عجيبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله
وعجيبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى ❖ عن اسيد
بن صفوان قال لما كان اليوم الذي قبض امير المؤمنين جاء رجل باك يقول
اليوم انقطعت خلافة النبوة وقال صلى الله عليك يا ابا الحسن كنت اول
القوم اسلاماً واخلصهم ايماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله عز وجل
واعظمهم عناءواكثرهم ابتلاء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

❖ الباب الرابع عشر في غرابة علمه عليه السلام ❖

وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي قال امير المؤمنين عليه السلام
لقد حزت علم الاولين وانني ❖ ظنين بعلم الاخرين كنوم ❖ وكاشف اسرار
الغيوب باسرها ❖ وعندى حديث حادث وقديم ❖ وانى لقيوم على كل قيم ❖ محيط بكل
العالمين عليم ❖ ثم قال عليه السلام لو شئت لا وقرت من تفسير الفاتحة
سبعين بعيراً ❖ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلى
بابها ❖ قال الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها فمن اراد العلم فعليه
بالباب انتهى ❖ وفي نهج البلاغة من كلامه عليه السلام لاصحابه اما انه
سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البليغ مندحق البطن ياكل ما يجد
ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه سيأمركم بسبى والبرائة مني
فاما السب فسبوني فانه لى زكوة ولكم نجاة واما البرائة فلا تبروا مني
فانى ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والهجرة ❖ ولما عزم على
الحوارح قيل له ان التوم قد عبروا جسر النهر وان قال مصارعهم دون
النفقة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة (شرح) فهرب منهم
تسعة وقتل من اصحابه عليه السلام ثمانية وسمى ماء الفرات بالنفقة فقتل من
الحوارح اربعة الاف دون الفرات وبقيتهم طلبوا الامان وكان مجموع المحاربين
من الحوارح اثنا عشر الفا ❖ ومن كلام له عليه السلام يومى الى وصف
الانراك كاني اراهم قوماً كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون السرق والد
يساجه ويعقبون الخيل العتاق ويكون هناك استحرار قتل حتى يمشى

المجر وح على المقتول ويكون المفلت اقل من الماسور فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحك عليه السلام وقال للرجل وكان كلبياً يا خا كلب ليس هو بعلم غيب وانما هو تعلم من ذى علم وانما علم الغيب علم الساعة وما عدده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الاية فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر او انثى وقيح او جيل وسخى او بخيل وشقى او سعيد ومن يكون للنار حطباً او في الجنان للنبيين مر اققاً فهذا علم والغيب الذى لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فعلمه ودعا الى بان يعيه صدرى وتضطم عليه جو ارحى * ومن خطبته عليه السلام يومى الى ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الراى على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراى وتخرج له الارض افا ليد كبدها وتلقى اليه سلاً مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة * ومن خطبته عليه السلام ابن الذين زعموا الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم واعطانا وحرّمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى وبنا يستجلى العمى * ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لقعلت ولكن اخاف ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا واني مغيضة الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه والذى بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقاً ولقد عهد الى ذلك كله وبمهلك من يهلك وبمنجا من ينجو وما ل هذا الامر وما بقى شيئاً يمر على راسى الا افرغه في اذنى وافضى به الى ايها الناس انى والله ما احثكم على طاعة الا واسبقكم اليها ولا انهاكم عن معصية الا واتناهي قبلكم عنها * ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل ان تقعدوني فلا تانا بطرق السماء اعلم منى بطرق الارض قبل ان تشجر برجلها قنّة تطأ في خطامها وتذهب باحلام قومها * ومن خطبته عليه السلام وقد علمتم موضعى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة وضعنى في حجره وانا وليد يضمنى الى صدره ويكنفنى في فراشه ويمسنى جسده ويشمنى عرفه وكان يمسح الشئ ثم يلقمنيه وما وجدلى كذبة في قول ولا خطلّة في فعل ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم

من لدن ان كان فطيماً اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم
ومحاسن اخلاق المعالم ليله وشماره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل
اثرامه يرفع لي في كل يوم علماً من اخلاقه ويأمرني بالاقتداء به ولقد
كان يحاور في كل سنة بحراء فاراه ولا يراه غيري وغير خديجه
ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه
 وآله وخديجة عليها السلام وانا ثالثهما اري نور الوحي والرسالة
واشم ريح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذه رنة
الشيطان قد آيس من عبادته انك تسمع كما اسمع وترى كما ارى الا
انك لست بنبي وانك لوزير وانك لعلي خير ولقد كنت معه صلى الله
عليه وآله لما اتاه الملاء من قريش فقالوا له يا محمد انك لقد ادعيت
امراً عظيماً لم يدعه آباؤك ولا احد من اهل بيتك ونحن نسئلك امراً ان
اجبتنا اليه واريتناه علمنا انك نبي ورسول وان لم تفعل علمنا انك ساحر
كذاب فقال صلى الله عليه وآله لهم وما تسئلون فقالوا تدعوننا هذه
الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك فقال صلى الله عليه وآله
ان الله على كل شيء قدير فان فعل الله لكم اتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا
نعم قال فاني سأريكم ما تطلبون واني لا علم انكم لا تفثون الى خير
وان فيكم من يطرح في القلب ومنكم من يحزب الاحزاب ثم قال
يا ايها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله
فانقلعي بعروقتك حتى تقفي بين يدي باذن الله فوالذي بعثه بالحق لا نقلعت
بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف اجنحة الطير حتى
وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرفرفة والقت بنصفها
الا على على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض اغصانها على
منكبي وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله وسلم فنانظر القوم الى ذلك قالوا علواً
واستكباراً فامرهم بالذهاب الى مكانها فامرهم بذلك فذهبت الى مكانها الاول ثم قالوا
علواً واستكباراً فامرهم فليأتك نصفها ويبقى نصفها فامرهم بذلك
فاقبل اليه نصفها كاعجب اقبال واشده دويّاً فكادت تلتف برسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا كفراً وعتواً فرهذا النصف فليرجع الى
نصفه كما كان فامرهم صلى الله عليه وآله فرجع فقلت اتالا اله الا الله اني اول

مؤمن بك يا رسول الله واول من آمن بان الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا لنبوتك واجلالا لكلمتك فقال القوم كلهم بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في امرك الا مثل هذا يعنونني واني لمن قوم لا تاخذهم في الله لومة لائم سيما هم سماء الصديقين و كلامهم كلام الابرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان واجسادهم في العمل * وفي غرر الحكم في ذكر بني اميه هي مجاجة من لذيت العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جلة سئل عن العالم العلوي فقال صور عارية عن المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلي الله لها فاشرقت وطالعها فتلاثت والقي في هويتها مثاله فاطهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر اوائل علها واذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شارك بها السبع الشداد * وسئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه و بحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تكلفوه * وقال عليه السلام فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة تزيها عن الكبر والزكاة تسببا للرزق والصيام ابتلاء للاخلاص والحج تقوية للدين والجهاد عزرا للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الارحام ثمائة للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود اعظا مالعيب المحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك انزنا تحصينا للانساب وترك اللواطه تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام امانا من المخاوف والامانة نظاما للامة والطاعة تعظيما للأمانة به وفي الديوان المنسوب اليه عليه السلام

* لقد علم الانام بان سهمي	* من الاسلام يفضل كل سهم *
* واجد النبي اخي وصهري	* عليه الله صلى وابن عمي *
* واني قائد للناس طرا	* الى الاسلام من عرب وعجم *
* وقاتل كل صنديد رئيس	* وجبار من الاسلام ضخم *
* وفي القرآن الزمهم ولائي	* واوجب طاعتي فرضا بعزم *
* كما هارون من موسى اخوه	* كذاك انا اخوه وذاك اسمي *

* لذك اقامنى لهم اماما * واخبرهم به بغدير خم *
 * فن منكم يعادلنى بسهمى * واسلامى وسابقتى ورحمى *
 * فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الاكاه غدا بظلمى *
 * وويل ثم ويل ثم ويل * لجاحد طاعنى ومر يد هضمى *
 * وويل للذى يشقى سفاهها * يريد عداوتى من غير جرم *
 وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما راه حزينا من كبر سنه من خوفه في آخرته
 * يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن او منافق قبل *
 * يعرفنى طرفه واعرفه * بعتنه واسمه وما فعلا *
 * وانت عند الصرط معترضى * فلا تخف عثرة ولا زلا *
 * اقول للناوحين توقف للعرض * ذريه لا تقربى الرجل *
 * ذريه لا تقربه ان له * جلا بجبل الوصى متصلا *
 * اسقيك من بارد على ظماء * تخاله في الخلاوة العسلا *
 * قول على لحارث عجب كم ثم اعجوبة له جلا *
 * وفي الدار المنظم اعلم ان جميع اسرار الكتب السماوية في القرآن
 وجميع ما في القرآن في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسملة وجميع ما
 في البسملة في باء البسملة وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت
 الباء قال الامام على كرم الله وجهه انا النقطة التي تحت الباء * وقال ايضا
 العلم نقطة كثرها الجاهلون والالف وحدة عرفها الراسخون * وقال ايضا
 سلوني عن اسرار الغيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين * وقال ابن
 عباس رضي الله عنهما اعطى الامام على رضي الله عنه تسعة اعشار العلم
 وانه لا علمهم بالعشر الباقي * وقال ايضا اخذ بيدي الامام على ليلة
 مقمرة فخرج بي الى البقيع بعد العشاء وقال اقرء يا عبدالله فقرات
 بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم لي في اسرار الباء الى بزوغ الفجر انتهى
 * وفي المناقب ولما اراد اهل الشام ان يجعلوا القرآن حكما بصفين قال الامام
 على رضي الله عنه انا القرآن الناطق * اخرج ابن المغازلي بسنده عن ابي الصباح
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما صرت بين يدي ربي كلني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته عليا فهو باب
 علي * موفق بن احمد بسنده عن سليمان الاخفش عن ابيه عن علي قال
 والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من انزلت وان

ربى وهبلى لسانا طلقا وقلبا عقولا * موفق بن اجد بسنده عن ابى الطفيل
قال قال على بن ابيطالب رضى الله عنه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من
آية الاوقد عرفت بليل نزلت ام نهار ام فى سهل ام فى جبل * الحموي
بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال نزل القرآن على سبعة احرف له
ظهر وبطن وان عند على عليه السلم علم القرآن ظاهره وباطنه * وعن
الكلبى قال ابن عباس علم النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله وعلم على مر
علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من علم على وما على وعلم الصحابة
فى علم على الاقطرة فى سبعة ابحر * ابن المغازلى وموفق الخوارزمي
اخرجا بسنديهما عن علقمه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن علم على فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى
على تسعة اجزاء والناس جزأ واحد وهو اعلم بالعشر الباقي ايضا اخرجه موفق بن اجد
عن ابن مسعود * موفق بن اجد بسنده عن سلمان رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتى على * محمد بن على الحكيم الترمذى
فى شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين قال ابن عباس رضى الله عنهما هو
امام المفسرين العلم عشرة اجزاء لعل تسعة اجزاء للناس عشر الباقي وهو
اعلمهم به وقال ايضا يشرح لنا على رضى الله عنه نقطة الباء من بسم الله
الرحمن الرحيم ليلة فانفلق عود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرايت نفسى
فى جنبه كالقوارة فى جنب البحر المتجر وقال على كرم الله وجهه لو ثبتت
لى الوسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل
بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم ولهذا كانت الصحابة رضى الله عنهم
يرجعون اليه فى احكام الكتاب وياخذون عنه الفتاوى كما قال عمر بن الخطاب
رضى الله عنه فى عدة مواطن لولا على لهلك عمر وقال صلى الله عليه وسلم
اعلم امتى على ابن ابيطالب انتهى * وفى شرح الكبريت الاجر قال على
رضى الله عنه لو كسرت لى الوسادة وجلست عليها لقصيت بين اهل
التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم
الحديث فليُنظر الى جامعته بعلم خاتم الرسل وبعلم شرايع الانبياء السابقين
وليست له هذه الجامعية بمطالعة كتبهم بل جامعته من الوراثة والعلم اللدنى
والا لها مات الآلهية وهذه المرتبة للانسان الكامل وهو آخر تنزلات
الخمسة ويقال لها الحضرات الخمسة عند الصوفية والانسان الكامل جامع

جميع المظاهر الالهية وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ووارثه انتهى ❖ اخرج
موفق بن احمد الخوارزمي بسنده من ابي الصباح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل بدينوك من الجنة فجلست عليه
فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته عليا فهو باب
علي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما
بيننا وبين امتي ❖ وفي المناقب سئل علي كرم الله وجهه ان عيسى بن مريم
كان يحيى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل لكم هذه
المنزلة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضب الهدد لفقده لانه يعرف
الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء مع ان الريح والنمل
والانس والجن والسايطين والمردة كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى ويقول
تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبین ويقول تعالى ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فتحن اورثنا هذا القرآن الذي
فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به الموتى ونعرف به الماء
واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء ❖ الترمذي والحموي بسنديهما
عن سويد بن غفلة الصناعات عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها وفي الباب عن ابن عباس
❖ الحموي عن سلمة بن كهيل الصناعات قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها ❖ ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن
عباس وايضا عن سلمة بن كهيل الصناعات عن علي كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها ❖ وفي المناقب
عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن
الهميم بن واقد عن علي بن الحسن العبدى عن سعد بن ظريف عن الاصمغ
بن نباته كاتب امير المؤمنين علي عليه السلام قال امرنا مولانا بالمسير معه الى
المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر
فخرجوا يوم الاحد الى مكان بالحيرة يسمى الخنورنق فقالوا تنزه هناك ثم
نخرج يوم الاربعاء فلحق عليا قبل صلاة الجمعة فينصباهم يتغذون اذ خرج
عليهم ضب فصادوه فاخذهم عمرو بن حريث فنصب في كفهم فقال لهم
بايعوا لهذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمر وثامنهم وارتحلوا ليلة

الاربعة فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلم يخطب وهم نزلوا على المسجد فنظر اليهم فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الى الف حديث في كل حديث الف باب وفي كل باب الف مفتاح واني اعلم بهذا العلم وايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يوم يدعى كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليعثن يوم القيمة ثمانية نفرا مامهم وهو ضب ولو شئت اسميهم قال الا صبغ لقد رايت عمرو بن حريث سقط رعباً وخجالة * ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعصا على وقال هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من نصرة مخذول من خذله فذبها صوته ثم قال انا مدينة العلم وعلى بابها فن اراد العلم فليأت الباب * ايضا اخرج هذا الحديث موفوق بن احمد والحموي والدبلي في الفردوس وصاحب كتاب المناقب عن مجاهد عن ابن عباس * ايضا ابن المغازلي اخرج عن خذيفة بن اليمان عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها ولا توتي البيوت الا من ابوابها * ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انا مدينة العلم وانت بابها كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب * عن الاصبغ بن نباته قال لما جلس علي عليه السلم في الخلافة خطب خطبة ذكرها ابو سعيد البختري الى آخرها ثم قال للحسن عليهما السلام يا بني فاصعد المنبر وتكلم فصعد وبعد الحمد والتسليمة قال ايها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلى بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها فنزل ثم قال للحسين عليه السلم فاصعد المنبر وتكلم فصعد فقال بعد الحمد والتسليمة ايها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول ان علياً مدينة هدى فن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك فنزل ثم قال علي عليه السلم ايها الناس انهما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووديعته التي استودعها علي امته وسائل عنهما * وعن سلمة بن كهيل قال قال علي كرم الله وجهه لو استقامت لي الامة وثبت لي وسادة لحكمت في اهل التوراة

والانجيل بما انزل الله فيهما حتى يزهر الى السماء واني قد حكمت في اهل
القرآن بما انزل الله فيه * موفق بن احمد بسنده عن محمد بن كعب قال
راى ابو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتفل في قم على اى يدخل
لعاب فقه في قم على فقال ما هذا يا ابن اخي فقال ايمان وحكمة فقال ابو
طالب لعلى يا بنى انصر ابن عمك ووازره * ابن المغازلي بسنده عن محمد بن
عبد الله قال حدثنا على بن موسى الرضاء عن ابيه عن ابيه عن امام المقتين على
رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انا مدينة العلم
وانت بابها كذب من زعم انه يدخل المدينة بغير الباب قال الله عز وجل
واتوا البيوت من ابوابها وقال على رضى الله عنه علمنى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الف باب من العلم فانفتح من كل واحد منها الف باب * ابن المغازلي
بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة الجنة وعلى بابها فن اراد الجنة فليتها من
بابها * وفي المناقب عن الاعمش عن عبايه بن ربيع قال كان على رضى الله
عنه كثيرا يقول سلونى قبل ان تفقدونى فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجربة ولا
فئة تفضل مائة او تهدي مائة الا وانا اعلم قائلها وسائقها وناعتها الى يوم القيمة
* ايضا عن جعفر الصادق رضى الله عنه نحوه * ايضا عن يحيى بن ام
الطويل قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما بين لوحى المصحف من
آية الا وقد علمت فيمن نزلت واين نزلت وان بين جوانحي لعلماء فسلونى
قبل ان تفقدونى وقال اذا كنت غائبا عن نزول الآية كان يحفظ على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن واذا قدمت عليه اقرانه
ويقول يا على انزل الله على بعدك كذا وكذا وتاويله كذا وكذا ويعلمنى
تاويله وتنزيله * وفي فصل الخطاب قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي
النيشابورى في تاريخ مشايخ الصوفيه ان جعفر الصادق فاق جميع اقرانه
في جميع اهل بيته وقال الشيخ جنيد ان امير المؤمنين عليا رضى الله عنه
لو يفرغ عن الحروب لوصل اليها عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب
وصاحبنا في هذا الامر الذى اشار الى ما تضمنه القلوب واومى الى حقايقه
بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابي طالب كرم الله وجهه * وفي شرح
التعرف ان عليا رضى الله عنه رأس كل العرفاء باتفاق الامة وله كلام ما
قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلونى فان ما بين جنبي علما

جاء هذا ما زقني النبي صلى الله عليه وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن للتوراة والانجيل فاخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك ❖ وعن ابن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الاله ظهر و بطن وان على بن ابي طالب علم الظاهر والباطن انتهى فصل الخطاب ❖ وفي المناقب بسنده عن عامر بن واثلة قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر الكوفة فقال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسئلوني عن آية من كتاب الله الا حدثكم عنها متى نزلت بليل او نهار في مقام او مسير في سهل ام في جبل وفي من نزلت في مؤمن او منافق وما عني الله بها ام عام ام خاص فقال ابن الكوا اخبرني عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فقال اولئك نحن واتباعنا وفي يوم القيمة غراء محجلين رواء مرويين يعرفون بسيماهم ❖ وفي مسند احمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان عليا رضى الله عنه يعرف اصحابه الف شيء واره وقال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله وما من آية الا وانا اعلم حيث انزلت بحضيق جبل او سهل ارض وسلوني عن الفتن فامن قنعة الا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها وقال احمد روى عنه نحو هذا كثيرا ❖ احمد في مسنده وموفق بن احمد في المناقب بسنديهما عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة يقول سلوني الا على بن ابي طالب وموفق بن احمد والجويني بسنديهما عن ابي سعيد البحرى قال رأيت عليا رضى الله عنه على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متقلد بسيفه ومتعمم بعمامة صلى الله عليه وآله وسلم فجلس على المنبر فكشف عن بطنه وقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين الجوامع مني علم جم هذا سبط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا زقا فوالله لو ثبتت لي وسادة فجلست عليها لا قيت اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التوراة والانجيل فيقولان صدق على قد افتناكم بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ❖ الجويني بسنده عن زاذان قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول والذي خلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة الى آخرها والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قر يش جرت المواسي عليه الا وانا اعلم آية تسوقه الى جنة او تقوده الى نار فقام رجل فقال يا امير المؤمنين اى شيء نزل فيك قال قوله تعالى افن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فيرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا التالى

شاهد منه * موفق بن احمد بسنده عن ابي سعيد الخدري وسلمان الفارسي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقضى امتي على
بن ابي طالب * وفي مسند احمد بسنده عن حيد بن عبد الله قال انه ذكر عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به على بن ابي طالب فاعجب وقال الحمد
لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي مسند احمد عن محمد بن جعفر
عن سعيد عن قتاده عن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد
ان يرحم مجنونه فقال على رضي الله عنه مالك سمعت ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله يقول رفع القلم عن ثلثه عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرأ ويعقل
وعن الطفل حتى يحتلم قال فخلا سيلها * موفق بن احمد بسنده عن ابي
حرب قال اوتي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة وضعت ولدا ستة اشهر
فهم يرحمها فقال على رضي الله عنه ليس عليها رجم بقوله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد يمت الرضاعة وقال تعالى وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا فحولين تمام الرضاعة وهو اربعة وعشرون شهرا فبقيت ستة
اشهر وهي مدة الحمل فخلا سيلها * موفق بن احمد بسنده عن الحسين
بن علي رضي الله عنهما قال اوتي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة
حاملة فسئلها فاعترفت بالفجور فامر بها بالرجم فقال على لعمر سلطانك عليها
فا سلطانك على الذي في بطنها فخلا سيلها وقال عجزت النساء ان يلدن
عليها ولولا على لهلك عمر وقال اللهم لا تبقي لمعضلة ليس لها على حيا * موفق
بن احمد بسنده عن سعيد بن سيب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اللهم لا تبقي لمعضلة
ليس لها على * وروى ان رجلا من اليهود سئله حين وضع قدمه على الركاب اي عدد
له كسور التسعة له نصف وثلث وربع وخمس وسادس وسبع وثمان وتسع وعشر كلها
صحيح قال على رضي الله عنه على البديهة فورا اضرب ايام اسبوعك في
ايام سنتك فاحصل فهو مقصودك فاسلم اليهودي وتسمى هذه المسئلة
المسئلة الركابية * وفي مسند احمد بسنده عن جعفر الصادق رضي
الله عنه قال قضى على في ثلاثة رجال وقعوا على امرأة في طهر واحد وذلك
في الجاهلية فاقرع على بينهم الولد لمن وقعت له القرعة وانقسم دية المولود
على ثلاث لانهم اشتبهوا بنسب المولود فكانهم قتلوه فجعل ثلث الدية على من
وقعت القرعة وثلثي الدية على الآخرين وقضى الدية لام المولود فنحك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجده قال وما اعلم فيها شيئا الا ما
قضى على * وفي مسند احمد بسنده عن مسمع بن عبد الملك عن جعفر

الصادق رضى الله عنه ان قوما احتقروا زبنة الاسد بالين فوقع فيها فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد فوقع فيها رجل فتعلق بالآخر وتعلق الآخر بالآخر والآخر بالآخر فأتوا من جراحة الاسد فتشاجروا في ذلك فقضى على الاول ربع الدية لانه اهلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية الكاملة وجعل الدية على القبائل الذين ازدجوا فرضى بعض وسخط بعض ورفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجاز قضاء على * وفي مسند احمد بسنده عن سماعة بن حبش عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الين فقلت يا رسول الله تبغني الى قوم اسن مني فانا حدث قال فوضع يده على صدرى وقال اللهم ثبت لسانه وقال لي اذا جلس الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع منهما ما قالوا قال فما اشكل على قضاء بعد * وفي المناقب بسنده عن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق رضى الله عنه قال ان ثورا قتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ورفع ذلك اليه وهو في اناس من اصحابه فقال لهم اقضوا بينهما فقالوا يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال يا علي اقض بينهما فقال نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صاحب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل مني من يقضى بالقضاء البينة * ايضا عن الباقر رضى الله عنه نحوه * وفي مسند احمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال ان عليا قضى للدعي بالشاهد مع اليمين بالجواز والكوفة * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الف حديث وكل حديث الف باب وان ارواح الناس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الارواح فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف وجهك في وجوه احبائي ولا اسمك في اسماء احبائي ثم دخل عليه الآخر فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله فقال له صدقت وقال ان طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله وماخوذة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها غيرها فاعد للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله الفقر الى محبينا اسرع من السيل الى بطن الوادي * وفي المناقب بالسند عن ابي الجارود عن محمد الباقر عن ابيه عن جده الحسين

عليهم السلم قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصيناه في امام ميين
قالوا يا رسول الله هو التوراة او الانجيل او القرآن قال لا فاقبل اليه ابى
عليه السلم فقال صلى الله عليه وآله هو هذا الامام الذى احصى الله فيه
علم كل شيء * ايضا عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه السلم
قال وكل شيء احصيناه في امام ميين في امير المؤمنين صلوات الله عليه نزلت
* عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم
سائرا فررنا بواد مملوءة نملا فقلت يا امير المؤمنين ترى احدا من خلق الله يعلم
عددها النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكروكم
فيه اننى فقلت من ذلك الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء
احصيناه في امام ميين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين * عن
ابى ذر رضى الله عنه قال كنت سائرا مع على عليه السلم اذ مررنا بواد
نملة كالسيل فقلت الله اكبر جل محصيه فقال عليه السلم لا تقل ذلك ولكن
قل جل بارئه فوالذى صورنى وصورك انى احصى عددهم واعلم الذكر
منهم والاثنى باذن الله عز وجل * عن الاصمغ بن نباته قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى الف باب وكل
باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت ما كان وما يكون
الى يوم القيمة وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب * ايضا قال الامام
زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق علم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم الف باب يفتح من كل باب الف باب
* محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن ابو الديلم عن جعفر الصادق
عليه السلم قال اوصى موسى الى يوشع بن نون عليهما السلم واوصى يوشع
الى ولد هارون وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلم ونبينا صلى الله
عليه وآله فلما بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لامته انه سوف ياتى من
بعدى نبي اسمه احد من ولد اسماعيل عليه السلم يحيى بتصديق وتصديقكم
وجرت الوصية من ولد هارون الى المسيح بوساطة من بعده في الحوارين وفي
المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذى يعلم به كل شيء وهو كان مع الانبياء والاوصياء عليهم السلم
يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وازلنا معهم الكتاب والميزان
الآية الكتاب الاسم الاكبر فيه كتاب آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم
وشعيب وموسى عليهم السلم والميزان الشرايع والاحكام قال الله عز وجل

ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وهما الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد بعثته سلم له العقب من المستخفين فلما استكملت ايام نبوته امره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي قاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة الف كلمة والف باب

❖ الباب الخامس عشر ❖

❖ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيا ❖

❖ في جمع القوائد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنا نتحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهده الى غيره للمعجم الصغير ❖ الحموي في فرائد السمطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وايضا بسنده عن المنهال ابن عمر والتميمي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنا نتحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي ثمانين عهدا لم يعهده الى غيره ❖ ابو نعيم في الحلية بسنده عن ابي برزة الاسلمي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة التي ازمها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به فالله اولى به قال صلى الله عليه وسلم قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال ربي عز وجل قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى اني مستخصه بالبلاء فقلت يا رب انه اخي ووصي فقال تعالى انه شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ❖ في مسند احمد بن حنبل بسنده عن انس بن مالك قال قلنا لسلطان سل النبي صلى الله عليه وسلم عن وصيه فقال سلطان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من وصى موسى فقال يوشع بن نون قال صلى الله عليه وسلم وصيى ووارثي يقضى ديني وينجز موعدى علي بن ابي طالب

* الثعلبي اخرج حديث الوصية لعلی عن البراء بن عازب في تفسيره وانذر
 عشيرتك الاقربين * ابن المغازلي اخرج حديث الوصية لعلی بسنده عن
 ابن عباس وعن جابر بن عبدالله وعن بريدة وعن ابي ايوب الانصاري رضي
 الله عنهم * موفق بن احمد بسنده اخرج حديث الوصية لعلی كرم الله
 وجهه عن بريده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث
 وان عليا وصي ووارثي * ايضا موفق بن احمد بسنده عن ام سلمة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار من كل نبي
 وصيا وعلى وصي في عترتي واهل بيتي وامتي بعدى * ايضا موفق بن احمد عن
 انس نحوه * ايضا الحموي اخرج حديث الوصية عن علي الرضا بن موسى
 رضي الله عنهما * ايضا الحموي اخرج عن ابي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين وانت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين
 * موفق بن احمد بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عن
 ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل صبيحة
 يوم فرحا مستبشرا وقال قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيک وامام امتك
 علي ابن ابي طالب قلت وبما اكرم الله اخي قال باها الله سبحانه بعبادته
 البارحة ملائكتك وحلة عرشه وقال يا ملائكتي انظروا الى حجتی في ارضي
 كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمي اشهدكم انه امام خلقي ومولا بريتي
 * موفق بن احمد بسنده عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم القيمة ما فيه
 راكب الا اربعة انا على البراق واخي صالح عليه السلم على ناقته
 التي عقرها قومه وعمي حزة اسد الله على ناقته انضباء وعلى بن ابي طالب على ناقته من
 نوق الجنة مديحة الجبين عليه حلتان خضر اوان من حلل الجنة من
 كسوة الرحان على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على
 كل ركن ياقوتة حراء تضيئ مسيرة ثلاثة ايام بسير الراكب ويده لواء الحمد
 وينادي على لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا اهو ملك
 مقرب ام نبي مرسل ام حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من العرش
 هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم * ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء
 عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله عهد الى في علي عهدا وقال عز وجل ان عليا راية الهدى وامام
 اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها المتقين من احبه احبني

ومن ابغضه ابغضني فبشره فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله
 انا عبد الله وفي قبضته قان يعذبني فبذبنى وان يتم الذى بشرنى به فالله
 اولى واكرم بي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال جل
 شأنه قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى ان عليا مستخص بشئ من البلاء لم يكن
 لاحد من اصحابك ققلت يا رب انه اخي ووصيى فقال عز وجل ان هذا شئ
 قد سبق في علمي انه مبتلى به ❖ وفي المناقب عن الحسن بن ابراهيم بن
 عبد الله بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابائه ان امير
 المؤمنين عليهم السلام كتب الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر اليهم
 كتابا فقال فيه واياكم دعوة ابن هند الكذاب واعلموا انه لاسواء امام
 الهدى وامام الهوى ووصى النبي وعد والنبي ❖ وفي المناقب عن جعفر
 الصادق عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت وقال له لولا اني
 خاتم الانبياء لكنت شريكا في النبوة فان لم تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه
 بل انت سيد الاوصياء وامام الاتقياء ❖ وفي المناقب باسناده عن جابر الجعفي
 عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب علي عليه السلام بصفين وبعد
 الحمد والتصلية قال ان رسول صلى الله عليه وآله وسلم ترك فيكم كتاب الله يا امرم
 بطاعته وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى عهدا فلست احيد عنه وقد
 حضرتم عدوكم وعلمتم ان رئيسهم طليق يدعوهم الى النار وابن عم نبيكم
 وصيه ووارثه وبين اظهركم يدعوكم الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة
 نبيكم والله انا على الحق وانهم على الباطل قاتلوهم فقال اصحابه يا امير
 المؤمنين انهض بنا الى عدونا فوالله ما نريد بك بدلا بل نموت معك ونحيا
 معك فقال لهم والذي نفسي بيده نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
 بسيفي هذا فقال لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي وقال يا علي انت مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي
 ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي احد وما
 نسيت ما عهد الى واني على بينة من ربي وعلى الطريق الواضح ثم
 نهضوا فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة
 القوم في مواقيتها الا تكبرا فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسماية وستة
 نفر من اهل الشام فاصبحوا ورفع المصاحف على الرماح ❖ موفق بن احمد

بسند عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه قال ان فاطمة رضى الله عنها
 اتت في مرض ابيها صلى الله عليه وسلم وبكت فقال يا فاطمة ان لكرامة
 الله اياك زوجك من هو اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حِلما ان الله
 عز وجل اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نيا مرسلا
 ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فاوحى الى ان ازوجه اياك واتخذ وصيا
 ❖ وزاد ابن المغازلي يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
 احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين منا افضل الانبياء وهو ابوك
 ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حزة عمك ومنا
 من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا
 سبطان وسيداشبان اهل الجنة ابناك والذي نفسى بيده ان مهدي هذه الامة
 يصلى عيسى بن مريم خلفه فهو من ولدك ❖ وزاد الحموي يملأ الارض
 عدلا وقسطا بعد ما ملئت جورا وظلما يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله
 عز وجل ارحم بك وارف عليك منى وذلك لمكانك وموقعك من قلبي قد
 زوجك الله زوجا وهو اعظمهم حسبا واكرمهم نسبا وارحمهم بالرعية
 واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية ❖ وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس انا امام البرية
 ووصي خير الخلية وابو العترة الطاهرة الهادية انا اخو رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ووصيه ووليده وصفيه وحييه انا امير المؤمنين وقائد الفر المحجلين
 وسيد الوصيين حربى حرب الله وسلمى سلم الله وطاعنى طاعة الله وولايتى
 ولاية الله واتباعى اولياء الله وانصارى انصار الله ❖ وفي المناقب بالسند
 عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم
 السلام قال بلغ ام سلمة رضى الله عنها ان مولى لها ينتقص عليا كرم الله
 وجهه فارسلت اليه فأتى اليها وقالت له يا بنى احدثك بحديث سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة اسمعى
 واشهدى هذا على اخي في الدنيا والآخرة وحامل لوائى في الدنيا وحامل
 لواء الحمد غدا في القيمة وهذا على وصيى وقاضى عدايتى والذائد عن
 حوضى المنافقين يا ام سلمة هذا على سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر
 المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من
 الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون

قال ابن ابي سفيان واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب
النهر وان فقال مولاها فجزاك الله عني لا اسبه ابدا * الحموي بسنده عن
جيل بن صالح عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة
فوادي وبعلاها نور بصرى والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود
بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجا من تخلف عنهم هوى * الحموي بسنده
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة على طاعتي ومعصيته معصيتي
* موفق بن احمد والحموي وابو نعيم الحافظ باسنادهم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء
انتهى بي السير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال
جبرئيل هذا البيت المعمور قم يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
جمع الله النبيين فصفوا ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند
ربي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على
ما ارسلتم من قبلك فقلت معاشر الرسل على ما ذا بعثكم ربي قبلي فقلت
الرسل عن نبوتك وولاية علي بن ابي طالب وهو قوله تعالى واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا الآية * ايضا رواه الدلي عن ابن عباس رضي الله
عنهما * عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم ما قبض الله نبياحي
امرء الله ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني ان اوص الى
ابن عمك علي اثبتته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك
اخذت ميثاق الخلائق وميثاق انبيائي ورسلي واخذت موافقهم لي بالربوبية
ولك يا محمد بالنبوة ولعلي ابن ابي طالب بالولاية والوصية * وفي كتاب
الاصابة ابو ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون من بعدى فتنة فاذا كان ذلك فانزموا علي بن ابي طالب فانه اول
من آمن بي واول من يصافني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق
هذه الامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المناقبين * يحيى بن عبد
الرحمان الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا
في حياته ومماته كتب الله له الامن والامان يوم القيمة * ليلى الغفارية حديثها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ام المؤمنين رضى الله عنها هذا على اول الناس ايمانا وآخرهم بي عهدا واول الناس في القيامة يوم القيمة ❖ عن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة قالت قالت معاذة النخاريبة كنت انيسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى خارج الباب قتال لها هذا احب الرجال الى واكرمهم على فاعرفي له حقه واكرمي مثواه والنظر الى على عبادة ❖ ام خالدة امرة زيد بن ثابت قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط ومعه اصحابه اذ قال لاول رجل يطلع عليكم فهو من اهل الجنة وكنا ننظر من يدخل فدخل على بن ابي طالب ❖ شراحيل بن مرة الهمداني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابشر يا علي حياتك وموتك معي ذكره ابن ابي حاتم ورواه جابر الجعفي عن شراحيل بن مرة ❖ صبيح مولى ام سلمة قال كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بكسائه الحيري الحديث ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي قال حدثنا شهر دار بن شيروية الدنلي بسنده عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني ربي بلغة علي والهمني ان قلت يا رب خاطبتني انت ام علي قتال يا محمد انا شي لا كالا شياء ولا اقل بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك واطلعت على قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي فخاطبتك بلسانه كيما يطمن قلبك ❖ فلهذا الحكمة قال الشيخ العلامة قدس سره ❖ مصطلح اسرار حق از وي شيفت ❖ ❖ هم از او بشنود هم با او بكفت ❖

❖ الباب السادس عشر ❖

في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي المكي بسنده عن زافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذا كان يوم القيمة يوتي بك يا علي بسرير من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله اين وصي محمد رسول الله فتقول ها انا ذا فينادي المنادي ادخل من احبك الجنة وادخل من عاداك

في النار فانت قسيم الجنة والنار * اخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك قسيم الجنة والنار وانت تقرر باب الجنة وتدخلها احبائك بنير حساب * وفي جواهر العقدين قد اخرج الدار قطني عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني ان عليا قال حديثا طويلا في الشورى وفيه انه قال لاهل الشورى فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قسيم النار والجنة غيري قالوا اللهم لا * اخرج الحموي في كتابه فرائد السمطين عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سئلتهم الله عز وجل فاسئلوه لي الوسيلة فسئل عنها فقال هي درجة في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة بسير القوس الجواد شهرا مرقاة زبرجد الى مرقاة لوء لوء الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من انواع الجواهر فهي في بين درجات النبين كالقمر بين الكواكب فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الانبياء وانا يومئذ مترز بربطة من نور على رأسي تاح الرسالة والكيل الكرامة وعلى بن ابي طالب امامي وبه لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله واولياء على المفلحون الفائزون بالله حتى اصعدا على درجة منها وعلى اسفل منى بدرجة وبه لوائى فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا اعينهم ينظرون النبا ويقولون طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما الله فينادي المنادي يسمع ندائه جميع الخلائق هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله على فياتي رضوان خازن الجنة فيقول امرني ربي ان آتيك بمفتاح الجنة فادفعها اليك يا رسول الله فاقبلها انا فادفعها الى اخي على ثم ياتي مالك خازن النار فيقول امرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فادفعها اليك يا رسول الله فاقبلها انا فادفعها الى اخي على فيقف على على عجزه جهنم وياخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها فتنادي جهنم يا على ذرني فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها على ذري هذا وليي وخذي هذا عدوى فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعل فيما يأمرها به من رق احدكم لصاحبه ولذلك كان على قسيم النار والجنة * ايضا اخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب عن جعفر الصادق عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين على عليه

السلام قال على المنبر في الخطبة وتسمى هذه خطبة الوسيلة ❖ وفي التفسير المنسوب الى الائمة من اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا على انت قسيم الجنة والنار تقول للنار هذالى وهذالك ❖ وعن ابى بصير عن الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بك يا على اذا وقعت على شفير جهنم وقدم الصراط وقلت للناس جوزوا وقلت لجهنم هذالى وهذالك ❖ وفي المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير القيافي جهنم كل كفار عنيد قال اذا كان يوم القيمة وقف محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام على الصراط وينادى مناديا محمدا على القيافي جهنم كل كفار بنبوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا على ❖ وعن جعفر الصادق عن آباءه عن على عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جمع الناس في صعيد واحد كنت انا وانت يا على يومئذ عن يمين العرش ثم يقول ربنا لى ولك القيافي جهنم من ابغضكما وكذبكما ❖ ايضا روى عن ابى سعيد الخدرى نحوه ❖ واخرج صاحب الاربعين عن اسحق بن محمد النخعي ان بعض القتهاء من اهل الكوفة جاءوا عند الاعمش في مرضه وقالوا له انك كنت تحدث فضائل على فلا تحدثها من بعد قال الاعمش اسندوني فاسندوه فقال حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى لى ولعلى بن ابيطالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى والقيافي جهنم كل كفار عنيد اى كفار بنبوتى وعنيد عن اطاعة على ❖ وفي المناقب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت وصيى حربك حربى وسلمك سلمى وانت الامام وابو الائمة الاحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذى يملأ الارض قسطا وعدلا فويل لمبغضيهام يا على لو ان رجلا احبك واولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك واتم معى في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار ❖ وفي عيون الاخبار عن ابى الصلت الهروى قال قال المأمون لعلى الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام اخبرني عن جدك امير المؤمنين على عليه السلام باى وجه هو قسيم الجنة والنار فقال له الرضا الم ترو عن اباك عن

عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب
على ايمان وبغضه كفر فتالي بلى قتال الرضا لما كانت الجنة للمؤمن والنار
للكافر فقسمة الجنة والنار اذا كان على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار
فقال المامون لا ابقاني الله بعدك انك وارث جدك رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال ابو الصلت لما انصرف الرضا عليه السلام الى منزله قلت له جلعت
فداليا ابن رسول الله ما احسن ما اجبت به امير المؤمنين فقال يا ابا الصلت
انما كلمته من حيث هو ولقد سمعت ابي يحدث عن ابيه عن علي عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت قسيم الجنة والنار
يوم القيمة تقول للنار هذالي وهذاك * ايضا في جواهر العقدين قال
الحافظ جمال الدين الزرندى المدني قال المامون لعلي الرضا اخبرني عن جدك
امير المؤمنين علي باي وجه هو قسيم الجنة والنار ثم ساق الحديث المذكور
الى آخره هذالي وهذاك * وفي الشفاء في باب المعجزات فيما اطلع عليه
من الغيوب ان عليا قسيم الجنة والنار يدخل اوليائه الجنة واعدائه النار
* ومما ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه * علي حبه جنة * قسيم
النار والجنة * وصي المصطفى حقا * امام الانس والجنة * اخرج موفق
بن احمد عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يتعد علي على الفردوس وهو جبل قد علا
على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر انهار الجنة ويتفرق في
الجنان وعلى جالس على كرسى من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز
احد الصراط الا ومعه سند بولاية علي وولاية اهل بيته فيدخل محبيه
الجنة وبغضيه النار * وفي المناقب عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق
عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا علي انت مني بمنزلة شيث من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق
من ابراهيم كما قال تعالى وصي ابراهيم بنيه ويعقوب الآية وبمنزلة هارون
من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى وانت وصي ووارثي وانت اقدمهم
سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا وانت امام
امتي وقسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين المؤمنين
والمناققين والكفار

الباب السابع عشر
في سد ابواب المسجد الا باب علي

في كنوز الدقايق للمنادي المصري لا ينبغي لاحد ان يحجب في المسجد الا
انا وعلى البخاري ومسلم وفي سنن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي
وفي الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد ان يحجب في هذا المسجد غيري
وغيرك هذا حديث حسن غريب وفي المشكاة هذان الحديثان مسطوران
وفي مسند احمد عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان لنفر من الصحابة
ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب
الا باب علي فقال بعضهم فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما سددت
شيئا ولا ففتحته ولكن امرت بشي فاتبعتة ايضا موفق بن احمد الخوارزمي
اخرجه عن زيد بن ارقم وفي مسند احمد بن حنبل بسنده عن النسيم قال
سمعت رجلا من ختم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اقول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي
اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا ايضا في المناقب عن اسماء بنت عيسى هذا الحديث ابن المغازلي
بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفاري وعن سعد بن ابي وقاص وعن البراء
بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال كلهم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال ان الله اوحى الى نبيه موسى ان
ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه الا موسى وهارون وان الله اوحى الى ان
ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا واخي علي ايضا موفق بن احمد عن ابي
ذر وعن ابي الطفيل قالا ان عليا احتج على اهل الشورى بسد الابواب الا
باب علي ايضا الجويني عن ابن مسعود وعن بريدة الاسلمي وعن ابن
عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة رضي الله عنها وعنهم ايضا اخرج
هذا الحديث اي سدا لثواب الابواب علي رضي الله عنه محمد بن اسحق المطلبي
صاحب المغازي عن سعيد بن ابي وقاص وعن عامر الشعبي رضي الله عنهما
ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي

المناقب عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد النفاري رضى الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا قال ان رجلا يجدون في انفسهم شيئا ان اسكنت عليا في المسجد واخرجتهم والله ما اخرجتهم واسكنته بل الله اخرجهم واسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلوة ثم امر موسى ان لا يسكن مسجده ولا نيكح فيه ولا يدخله جنب الا هارون وذريته وان عليا منى بمنزلة هارون من موسى وهو اخي ولا يحل لاحد ان نيكح فيه النساء الا على وذريته فمن ساءه فمهنها واشار بيده نحو الشام ❖ ايضا اخرجته صاحب المناقب عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ❖ وحديث اجد في مسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس حديث طويل تقدم في باب استشهاد حديث الغدير ❖ منه سد ابواب المسجد غير باب علي ودخل على المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ❖ موفق بن اجد بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي وانك منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا ينادى بالذي نادى نفسه بيده انك تدود عن حوضي يوم القيمة رجلا كما ينادى البعير الاجرب عن الماء بعصالك من عوسج كاني انظر الى مقامك من حوضي

❖ الباب الثامن عشر ❖

❖ في تبليغ علي عليه السلام اهل مكة بعض آيات سورة البرائة ❖

❖ في الترمذي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله بالبرائة مع ابي بكر الصديق ثم دعاه فقال لما ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياها هذا حديث حسن غريب ❖ جمع القوائد عن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانه بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدا فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فاذا على عليها فقال له ابو بكر اميرام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبرائة اقرؤها على الناس في مواقف

الحج فقد منا مكة فلما كان قبل التويبه يوم خطب ابو بكر الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على ققرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر كذلك خطب ابو بكر وقراء على الناس براءة فلما كان يوم النفر الاول كذلك خطب ابو بكر وقام على ققرأ على الناس براءة حتى ختمها للنسائي ❖ الترمذي عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره ان ينادى بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على ايام التشرى فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد النعام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن وكان على رضى الله عنه ينادى فاذا عني قام ابو بكر رضى الله عنه فنادى بها هذا حديث حسن غريب ❖ الترمذي عن زيد بن تبيع قال سئلنا عليا باي شيء بعثت في الحج قال بعثت باربعة ان لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجعله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد ما هم هذا حديث حسن صحيح

❖ الباب التاسع عشر ❖

❖ في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب ❖
❖ وان النظر الى على عبادة ❖

❖ في نهج البلاغة ومن خطبته عليه السلام وقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسى في المواطن التي تنكص فيه الابطال وتتاخر الاقدام نجدة اكرمنى الله بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان رأسه الشريف لعلى صدرى وقد سالت نفسه في كنى فامررتها على وجهى ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة اعوانى فضجبت الدار والافنية ملاء يهبط وملاء يعرج وما فارقت سمعى هينة منهم يصلون عليه حتى واريناه في ضريحه صلى الله عليه وآله وسلم فن ذا احق به صلى الله عليه وآله وسلم منى حيا وميتا فانفذوا على

بصائرکم ولتصدق نياتکم في جهاد عدوكم فوالذي لا آله الا هو اني لعلى جادة الحق وانهم لعلى منزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم
 * وفي سنن النسائي عن عبد الله بن بنجي عن ابيه قال قال علي كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر اقول السلام عليك يا نبي الله فان تمنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار * الترمذي
 عن ام عطيه قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا * في جمع القوائد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب للمعجم الاوسط * في جمع القوائد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى علي عبادة للمعجم الكبير * وفي جمع القوائد عن طلق بن محمد قال رأيت عمر ان بن حصين يحد النظر الى علي ف قيل له فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة لاحد بن حنبل * ابن المغازلي بسنده عن عمران بن حصين وعن وائل بن الاسقع وعن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة * ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن هولاء المذكورين وعن ابن مسعود * ايضا الجويني اخرجه بسنده عن ثوبان وابي سعيد الخدري وعمران بن حصين

* الباب العشرون *

* في كونه مع القرآن وبعض فضائله *

* في جمع القوائد ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض للاوسط والصغير * الجويني بسنده عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة رضي الله عنها فباذنهما دخل البيت ابو ثابت مولى علي فقالت يا ابا ثابت اين طار قلبك حين طارت التلوب مطائرهما قال اتبع عليا قال وقتت بالحق والذي نفسي بيده لقد ممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض * ايضا موفق بن احمد وازنخشي في كتابه ربيع الارار اخرج هذا الحديث بسنديهما عن ام سلمة

رضي الله عنها * الحموي بسنده عن ازرق بن قيس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع علي حيث دار
* موفق بن اجد بسنده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة
* الحموي في فرائد السمطين والسمعاتي في الفضائل بسنديهما عن ابي الزبير
المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال يا علي ضع كفك في كفي يا علي خلعت انا
وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فن تعلق
بفصن من اغصانها دخل الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا
كالخنايا وصلوا حتى كانوا كالانوار ثم ابغضوك لا كهم الله على وجوههم في
النار * ايضا عبد الرحمن بن كثير وابو حزة الثمالي سمعا عن جعفر الصادق
رضي الله عنه يحدثنا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين رضي الله عنهم
* وفي مسند اجد بسنده عن الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فجاء فقال له انت سيد في الدنيا
وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحيبك حبيبي وحيبي حبيب الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله طوبى لمن احبك والويل لمن ابغضك * عبد الله بن
اجد بسنده عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك والويل لمن ابغضك وكذب فيك
* ابن المغازلي بسنده عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول والله
الذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنوان
صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب * موفق بن اجد بسنده عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب
لما خلق الله عز وجل النار * جمع القوائد عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في شان علي من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله للبرار * جمع القوائد ابي ذر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني للبرار
في الاصابة * معوية بن ثعلبة الجاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي من احبك فقد احبني وقد ذكره البخاري

❖ في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖
❖ وتفسير الذين يفتقون اموالهم بالليل والنهار ❖

❖ موفق بن اجد بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وقال عند ميته علي فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعرا ووقيت بنفسى خير من وطى الثرى ❖ ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر ❖
رسول آله خاف ان يمكرو به ❖ فتجاء ذوالطول الآله من المكر ❖ وبات
رسول الله في الغار آمنا ❖ موقى في حفظ الآله وفي السر ❖ وبات اراعيهم
وما يبتوننى ❖ وقد وطئت نفسى على القتل والاسر ❖ ايضا الحموي اخرج
بعينه ❖ ايضا الثعلبي عن ابن عباس وابو نعيم الحافظ بسنده عن ابن عباس
قال بات علي علي فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خروجه من
مكة ونزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ الثعلبي في
تفسيره وابن عتبه في ملحمته وابو السعادات في فضائل العترة الطاهرة والغزالي
في الاحياء باسانيدهم عن ابن عباس وعن ابي رافع وعن هند بن ابي
هالة القريب النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها
انه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى جبرئيل وميكائيل
انى اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر صاحبه فايكما يوتر اخاه
عمره فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما انى اخيت بين علي وليي وبين
محمد نبي فآثر علي حياته لنبي فرقده علي فراش النبي بقيه بمهجة اهبط الى الارض
واحفظاه من عدوه فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرائيل
يقول نخ نخ من مثلك يا ابن ابي طالب والله عز وجل يباهى بك الملائكة فانزل الله
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ موفق بن اجد والحموي
والثعلبي والمالكي وابو نعيم الحافظ بسندهم عن مجاهد عن ابن عباس انه
قال كان عند علي كرم الله وجهه اربعة دراهم فتصدق بواحد ليلا وبواحد نهارا
وبواحد سرا وبواحد علانية فنزل ❖ الذين يفتقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلمهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❖ جمع
الفوائد في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله
تعالى الذين يفتقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت في علي رضي
الله عنه كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي
السر واحدا وفي العلانية واحدا للمعجم الكبير

❖ الباب الثاني والعشرون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وقوله
❖ تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وقوله سبحانه
❖ يوفون بالنذر ❖

❖ في الجزء الثاني من صحيح النسائي قال حدثنا محمد بن كعب القرطبي قال
افتخر طلحة بن شيبه من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن
ابيطالب رضي الله عنهم فقال طلحة معي مفتاح البيت وقال العباس انا
صاحب السقاية وقال علي لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا
صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ❖ ايضا
ابن المغازلي والحموي وابو نعيم الحافظ والمالكي في فصول المهمة اخرجوا
في كتبهم هذا الحديث ❖ ابو نعيم الحافظ والثعلبي اخرجوا بسنديهما عن اسما
بنت عميس قالت لما نزل قوله تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي الا ابشرك
انك قرنت بجبرئيل ثم قرأ هذه الآية فقال فانت والمؤمنون من اهل بيتك
الصالحون ❖ البخاري والموصلي عن ابن عباس قال سئلت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن المتظاهرين فقال حفصه وعائشه رضي الله عنهما ❖ موفق
بن احمد اخرج حديث المتظاهرين وهما حفصه وعائشه رضي الله عنهما بسنده
عن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ❖ موفق
بن احمد اخرجه بسنده عن مجاهد وعن ابي صالح وعن الضحاك هم جميعا
عن ابن عباس ❖ ايضا الحموي اخرجه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله
تعالى ❖ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا ❖ قال مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما
فعادهما جدهما صلى الله عليه وسلم وعادهما بعض الصحابة فقالوا يا ابا الحسن
لو نذرت علي ولديك فقال علي رضي الله عنه ان برء ولداي مما بهما صمت
لله ثلاثة ايام شكرا لله وقالت فاطمة رضي الله عنها مثل ذلك وقالت جارية
يقال لها فضة مثل ذلك وقال الصبيان نحن نصوم ثلاثة ايام فالبسهما الله
العافيه وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي رضي الله عنه الى رجل
من اليهود يقال له شمعون بن حابا فقال له هل تاينني جزءة من صوف

تغز لها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلاثة اصواع من شعير قال
نعم فاعطاه ثم قامت فاطمة رضى الله عنها الى صاع وطحنته واختبرت
منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى على رضى الله عنه مع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم اتى فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم
مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه
وسلم انا مسكين اطعموني شيئا فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليتهم لم يدوقوا شيئا
الا الماء القراح وفي الليلة الثانية اتاهم بيم فقال اطعموني فاعطوه الطعام وفي الليلة الثالثة
اتاهم اسير فقال اطعموني فاعطوه ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها لم يدوقوا شيئا الا الماء
القراح فلما ان كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ على يده اليماني الحسن
و بيده اليسرى الحسين رضى الله عنهم واقبل نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما يرتعشان كالقراخ من شدة الجوع فلما بصرهم النبي صلى الله عليه
وسلم انطلق الى ابنته فاطمة رضى الله عنها فانطلقوا اليها وهي في محرابها
تصلى وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واغوثاه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعا
فهبط جبرئيل عليه السلام فاقراه (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا) الى آخر السورة وهذا الخبر مذکور في تفسير البضاوى وروح البیان والمسامرة

الباب الثالث والعشرون

في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وقوله سبحانه هو الذي
أيديكم بنصره وبالمؤمنين وقوله عز وجل ان وعدنا وعدا حسنا فهو
لاقيه وقوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في مصحف ابن مسعود كفى الله المؤمنين القتال
بعلي في المناقب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما برز على الى عمرو بن
عبدود قال النبي صلى الله عليه وسلم برز الايمان كله الى الشرك كله فلما قتله
قال له ابشر يا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل امتي لرجح عملك بعملهم
ابو نعيم الحافظ بسنده عن ابي هريرة ايضا عن ابي صالح عن ابن عباس
ايضا عن جعفر الصادق رضى الله عنهم في قوله تعالى هو الذي أيديكم بنصره
وبالمؤمنين قالوا نزلت في علي وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
رأيت مكتوبا على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي

ورسولي ايده ونصرته بعلي ابن ابي طالب * وروى عن انس بن مالك نحوه * وفي كتاب الشفاء روى ابن قانع القاضى عن ابى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بى الى السماء اذا على العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي * وفي المناقب عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة على فى يوم الخندق افضل من اعمال امتى الى يوم القيمة * ابن شيروية الدلى فى كتابه الفردوس بسنده عن عروه بن الزبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قتل على عمرو بن عبدود العامرى وجاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وسيفه يقطر دما فلما رأى عليا قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها احد قبله ولا بعده فهبط جبرائيل ومعه اترجة الجنة فقال ان الله يقرئك السلم ويقول حبي هذه عليا فدفعها اليه فانفلقت فى يده فلاثين فاذا فيها حريرة خضراً مكتوب فيها سطران تحفة من الطالب الغالب الى على بن ابي طالب * ايضا الخطيب الخوارزمي اخرج عن ابن عباس * ايضا صاحب روضة الفضائل وصاحب ثاقب المناقب اخرجاه عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله * قال الشيخ العطار فى كتابه مظهر الصفات كنت عند شيخى وسندى الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره فحدثنى هذا الحديث فغلب عليه الوجد والحال القوى فبكيت معه فحقرت الدنيا فى اعيننا وقلعنا حب الدنيا عن قلوبنا * ايضا وفى المناقب بالسند عن زياد بن مطرب قال كان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وسبب نزوله ان عمرو بن عبدود كان فارساً مشهوراً يعدل بالف فارس وكان قد شهد بدرًا ولم يشهد احداً و يوم الخندق ونادى هل من مبارز فلم يجبه احد فقام على عليه السلم وقال انا يا رسول الله فقال انه عمرو واجلس فنادى ثانية فلم يجبه احد فقام على عليه السلم وقال انا يا رسول الله فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حذيفة بن اليمان البسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة ادوار وقال له تقدم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم برز اليمان كله الى الشرك كله وقال رب لا تدركنى فردا اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه فاستقبل على عليه السلم عمرو فعمرو ضربه بسيفه فشجع رأسه ثم ان عليا عليه السلام

ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الارض فسمعنا تكبير على عليه السلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتله على وقال ابشريا على فلو وزن
 اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم فنزلت آية وكفى الله المؤمنين
 القتال بعلي ❖ ايضا محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود اورد
 هذا الحديث بعينه ❖ ايضا عن جعفر الصادق عليه السلم قال قوله تعالى
 وكفى الله المؤمنين القتال بعلي لانه قتل عمرو بن ود ❖ ايضا ابو نعيم الحافظ
 اخرج هذا الحديث نحوه ❖ الحموي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في
 قوله تعالى (افن وعدناه وعدا حسنا فهو لا فيه) قال نزلت في علي وحزة
 رضى الله عنهما ❖ ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس وعن جعفر الصادق رضى الله عنهم
 قال قال علي كرم الله وجهه كنا ما هدا الله ورسوله انا وحزة وجعفر وعبيده
 بن الحارث على امر وفيما به لله ورسوله فتقدمي اصحابي وخلفت بعدهم فانزل
 الله سبحانه فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففهم من قضى نجبة حزة
 وجعفر وعبيده ومنهم من ينتظروا ما بدلوا تبديلا انا المنتظروا ما بدلت تبديلا ❖ ايضا
 روى عن محمد الباقر رضى الله عنه هذا الحديث

❖ الباب الرابع والعشرون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ❖
 ❖ ما ب وتفسير وتلقى آدم من ربه بكلمات ❖

❖ الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر رضى الله عنه قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب فقال هي شجرة في الجنة اصلها في داري
 وفرعها على اهل الجنة فقيل له يا رسول الله سئلتك عنها فقلت اصلها في دار
 علي وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحد غدا في
 مكان واحد ❖ الثعلبي في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى شجرة
 غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلى والحلل وان
 اغصانها لترى من وراء سور الجنة ❖ ايضا عن الباقر عليه السلم نحوه
 ❖ ايضا عن الاصمعي بن نباته عن امير المؤمنين على عليه السلم قال ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف ابجد فقال واما الطافطوبى
 وهي شجرة غرسها الله عز وجل بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها
 لترى من وراء سور الجنة تنبت الحلى والحلل وثمارها مثلية على افواههم
 وتحمل لهم ما يشاءون من حللها وثمارها لا يؤخذ منها شيء الا

اعاده الله تبارك وتعالى كما كان * ابن المغازلي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سئله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين فتاب عليه وغفرله * الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلم في تفسيره قال علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه علي عليهما السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عباد الله ان آدم عليه السلم لما راي النور ساطعا من صلبه اذ كان الله تعالى نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره راي النور ولم يتبين الاشباح فقال يا رب ما هذه الانوار قال انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرش الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم عليه السلم يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام وواقع انوار اشباحنا من ظهر آدم عليه السلم على ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب قال الله تعالى يا آدم هذه الاشباح اشباح افضل خلأني و بر ياتي هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانا المحمود في افعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطم السموات والارض فاطم اعدائي من رحتي يوم فصل القضاء وفاطم اوليائي مما ييرهم ويشنهم شققت لها اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين وانا المحسن المجمل ومنى الاحسان شققت اسميهما من اسمي وهولاء خيار خلقي وكرام بر يتي بهم اخذوهم واعطوهم بهم اعاقبوهم ائيب فتوسل بهم الى يا آدم واذا دهتك داهية فاجعلهم لي شفعائك فاني آليت على نفسي قسما حقا لا اخيب لهم آملا ولا ارد لهم سائلا فذلك حين صدرت منه الخطية دعا الله عز وجل فتاب عليه وغفرله * وفي المناقب عن المفضل قال سئلت جعفر الصادق عليه السلم عن قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات الآية قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الاتبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم ققلت له يا ابن رسول الله فإني بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم المهدي اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلم

الباب الخامس والعشرون *

* في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها *

❖ ابو نعيم الحافظ والحموي في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في
النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون اخرجوا باسانيدهم عن ابي عبد الله
الجدلي قال قال لي علي كرم الله وجهه يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي
من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل
معها عملا قلت بلى قال الحسنه حينا والسيئة بفضنا ❖ ايضا في المناقب عن
عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام قال هذا الحديث
وزاد الحسنه معرفة الولاية وحينا اهل البيت والسيئة انكار الولاية
وبفضنا اهل البيت ❖ وفي المناقب بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه
السلام في قوله عز وجل ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا قال من توالى
الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وعليهم واتبع اثارهم فذاك
يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم
الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
وهو دخول الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سئلتكم من اجر فهو
لكم يقول اجر المودة التي لم اسئلكم غيرها فهو لكم تهتدون بها وتسعدون
بها وتنجون من عذاب يوم القيمة ❖ عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام
قال قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة واما
الحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فهي ولايتنا
وحينا ❖ عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه قال سمعت اخي محمد الباقر عليه
السلام يقول دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا
عبد الله الا اخبرك قول الله عز وجل من جاء بالحسنة الى قوله كنتم توعدون
قال بلى جعلت فداك قال الحسنه حينا اهل البيت والسيئة بفضنا
اهل البيت

❖ الباب السادس والعشرون ❖

❖ في تفسير هذه الايات الثلاثة وهي قوله تعالى فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون ❖
❖ او زرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ❖

❖ ابو نعيم الحافظ بسنده عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان رضى الله
عنه قال قوله تعالى فانا منهم منتقمون بعلي ❖ ابن المغازلي بسنده عن محمد
الباقر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم في حجة الوداع بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فانزل الله هذه الآية ثم انزل الله فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط
مستقيم وانه اى عليا لعلم للساعة ولقومك ولسوف تسئلون عن حب علي
وقول الله عز وجل افن كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ❖ الحموي
في فرائد السمطين اخرج بسنده عن ابن عباس وبسنده عن زاذ انهما عن
عن علي كرم الله وجهه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي بينة
من ربه وانا التالى الشاهد منه ❖ ايضا الحموي اخرجه بسنده عن جابر
بن عبدالله وبسنده عن البحترى هماغن علي بلفظه ❖ ايضا اخرجه موفق بن
احمد بسنده عن ابن عباس ❖ ايضا ابو نعيم والثعلبي والواقدي اخرجوه
باسانيدهم عن ابن عباس وزاد ان وجابر كلهم عن علي كرم الله وجهه
❖ ايضا ابن المغازلي اخرج بسنده عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا
كرم الله وجهه يقول في خطبته ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى انزلت
وفمن انزلت وما من قرش رجل الا وقد انزلت فيه آية من كتاب الله عز
وجل تسوقه الى جنة او نار قال رجل يا امير المؤمنين فما نزل فيك قال اما
تقرأ الفن كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه الآية فرسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بينة من ربه وانا التالى الشاهد منه ❖ ايضا عن زين
العابدين والباقر والصادق عليهم السلم ذكروا هذا الحديث ❖ ايضا الحسن
بن علي عليهما السلم ذكر هذه الآية ويفسرها مثله في خطبته ❖ وقوله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد ❖ الثعلبي في الكشاف عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل قوله تبارك وتعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال انا المنذر
وعلى الهادى و بك يا علي يتهدى المهتدون ❖ ايضا الثعلبي عن السدي عن
عبد خير عن علي كرم الله وجهه قال المنذر النبي صلى الله عليه وسلم والهادى
رجل من بنى هاشم يعنى نفسه ❖ ايضا الحموي اخرجه بسنده عن ابي هريره
❖ ايضا اخرجه صاحب المناقب عن الباقر والصادق رضى الله
عنهما نحوه ❖ ايضا الحاكم ابو التاسم الحسكاني بسنده عن الحكم بن
جبير عن بريده الاسلمى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الظهور
فاخذ بيد علي بعد ما تطهر فالصق يده بصدرة فقال انا المنذر ثم رديده الى
صدره علي فقال انت لكل قوم هاد ثم قال له انت مناد الانام وغاية الهدى

وامير الغر المحجلين اشهد على ذلك انك كذلك ❖ ايضا المالكي اخرجه عن ابن عباس ❖ ايضا كتبه السيد على الهمداني الذي هو جامع الانساب الثلثة في كتابه مشارب الاذواق نفعا الله بركاته وعلومه آمين يا علي انا المنذر وانت الهادي وبك يهتدى المهتدون ❖ ايضا سمع ابو حزة التمالي عن الباقر عليه السلم ما حدثه الحاكم ابو القاسم الحسكاني ❖ في المناقب عن محمد بن مسلم قال سئلت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلم قال كل امام هاد لكل قوم في زمانهم ❖ وفي المناقب عن عبد الرحيم عن الباقر عليه السلم قال في تفسير هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادي اما والله ما زالت فينا الى الساعة ❖ عن ابي بصير عن جعفر الصادق عليه السلم قال هذا الحديث وزاد اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب لكنه حي يجري فيمن بقي كما رى فيمن مضى

❖ الباب السابع والعشرون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقه ❖

❖ في الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير سورة المجادلة قال قال ابو عبدالله البخاري في تاريخه في قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة نسختها هذه الآية فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم قال علي كرم الله وجهه ما عمل بهذه الآية غيري وبي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الآية بعد قوله تعالى اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات ❖ ايضا ابن المغازلي اخرجه عن علي بن علقمه عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا ابن المغازلي اخرجه عن مجاهد عن علي عليه السلم ❖ ايضا الثعلبي اخرجه عن مجاهد وعن ابي عمر وهما عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا موفق بن احمد والحموي بن اخرجاه عن ابن عباس وعن مجاهد عن علي كرم الله وجهه ❖ ايضا ابو نعيم الحافظ بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس ❖ موفق بن احمد عن علي كرم الله وجهه انه قال ان في كتاب الله تبارك وتعالى لا آية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل احد بعدي وهي يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نسخت ❖ وفي المناقب عن مكحول عن علي عليه السلم قال والله ما عمل بهذه الآية احد

غيرى فزلت هذه الشفقة ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فان لم تفعلوا
وتاب الله عليكم الآية فلا تكون التوبة الا من ذنب كان ❁ عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان لعلي عليه السلم دينار
فباعه بعشرة دراهم فكان كلما نجاه قدم درهما حتى نجاه عشر مرات ثم
نسخت فلم يعمل بها احد غيره

❁ الباب الثامن والعشرون ❁

❁ في تفسير هذين الايتين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل ❁
❁ هذا الذى كنتم به تدعون ❁

❁ الحاكم بسنده عن الاعمش عن محمد الباقر وجعفر الصادق رضى الله
عنهما قال لما راى المخالفون المحاربون لعلي كرم الله وجهه انه عند الله من
الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا اى كفروا نعمة الله التى هى امامة على
وقيل هذا الذى كنتم به تدعون ان مخالفة على ومحاربه وقتاله امر لا ذنب له
❁ وفي تفسير قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين
وتفسير واذن من الله ورسوله ❁ الحاكم ابو القاسم الحسكاني اخرج بسنده
عن محمد بن الحنفية رضى الله عنه عن ابيه على كرم الله وجهه قال انا ذلك
المؤذن ❁ الحاكم بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال على رضى الله عنه فى كتاب الله اسماء لى لا يعرفها الناس منها فاذن
مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين اى الذين كذبوا بولايتى واستخفوا
بحقى ❁ وفى المناقب عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلم قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة عند انصرافه من النهر وان وبلغه
ان معاوية بن ابي سفيان يسبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا الى ان قال وانا
المؤذن فى الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم يقول الا
لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال عز وجل واذن من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر وانا ذلك الاذن ❁ عن محمد بن الفضيل عن
احد بن عمر الحلال عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال المؤذن امير المؤمنين
على صلوات الله عليه يؤذن اذا ناسم الخلايق والدليل على ذلك واذن
من الله ورسوله قال امير المؤمنين عليه السلم انا ذلك الاذن

❁ الباب التاسع والعشرون ❁

❖ في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ❖

❖ الحاكم بسنده عن الاصمعي بن نباته قال كنت عند علي رضي الله عنه فأتاه ابن الكوا فسأله عن هذه الآية فقال ويحك يا ابن الكوا نحن نقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن احبنا عرفناه بسيماهم فادخلناه الجنة ومن ابغضنا عرفناه بسيماهم فدخل النار ❖ الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه ❖ وفي المناقب بسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي انك والاصياء من ولدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه ❖ في المناقب بسنده عن مقرون قال سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فسئل عن هذه الآية قال نحن الاعراف ونحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يوقنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسيله ووجهه الذي توجه منه اليه فنعدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لنا كبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا تقاد لها ولا انقطاع

❖ الباب الثلثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ❖

❖ الثعلبي وابن المغازلي بسنديهما عن عبد الله بن عطا قال كنت مع محمد الباقر رضي الله عنه في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام فقلت هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال انما ذلك علي بن ابي طالب ❖ الثعلبي وابو نعيم بسنديهما عن زاذان عن محمد بن الحنفية قال من عنده علم الكتاب علي بن ابي طالب ❖ عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال هذه الآية نزلت في علي عليه السلام انه عالم هذه الامة ❖ وفي رواية عنه قال ايانا

عن علي افضلنا واولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ عن عمر بن اذنيه عن جعفر الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الا ان العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين صلى الله عليه وعليهم وقال الصادق علم الكتاب كله والله عندنا وما اعطى وزير سليمان بن داود عليهم السلام انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وعلم بعض الكتاب كان عنده قال تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب اى بعض الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال تعالى لموسى عليه السلام وكتبنا له في الألواح من كل شئ موعظة بمن التبعض وقال في عيسى عليه السلام وليين لكم بعض الذي تختلفون فيه بكلمة البعض وقال في علي عليه السلام ومن عنده علم الكتاب اى كل الكتاب وقال ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وعلم هذا الكتاب عنده ❁ عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية الذى عنده علم من الكتاب قال ذاك وزير اخى سليمان بن داود عليهما السلام وسئلته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك اخى علي بن ابي طالب ❁ صاحب المناقب روى عن محمد بن مسلم وابى حزة الثمالى وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام وروى علي بن فضال والفضل بن يسار وابى بصير عن الصادق عليه السلام وروى احمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا عليه السلام وقد روى عن موسى بن جعفر وعن زيد بن علي عليه السلام وعن محمد بن الحنفية وعن سلمان الفارسي وعن ابي سعيد الخدرى واسماعيل السدى انهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب عليه السلام ❁ وفي المناقب سئل علي عليه السلام ان عيسى بن مريم كان يحبى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل لكم هذه الميزة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لانه يعرف الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهوامع ان الريح والنمل والانس والجن والسياطين والمردة كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه ولوان قرآنا سيرت به الجبال او قطعط به الارض او كلم به الموتى ويقول تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فحقن اورثنا
 هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به
 الموتى ونعرف به الماء واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شئ ❁ وسئل
 سعيد بن جبير ومن عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال لا وكيف وهذه
 السورة مكية وعبد الله بن سلام اسلم في المدينة بعد الهجرة ❁ وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال من عنده علم الكتاب انما هو على لقد كان عالما
 بالتفسير والتاويل والناسخ والمنسوخ ❁ وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه
 قال عند ابي امير المؤمنين على صلوات الله عليه علم الكتاب الاول والاخر
 ❁ سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن قيس بن سعد بن عباد قال ومن عنده
 علم الكتاب على قال معاوية ابي بن سفيان هو عبد الله بن سلام قال سعد انزل
 الله انما انت منذر ولكل قوم هاد وانزل افن كان على بينة من ربه ويتلوه
 شاهد منه قال هادي من الآية الاولى والشاهد من الثانية على لانه نصبه صلى الله
 عليه وآله وسلم يوم الغدير وقال من كنت مولاه فعلى مولاه وقال انت منى بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي فسكت معاوية ولم يستطع ان يردّها ❁ قال
 بعض المحققين ان الله تبارك وتعالى بعث خاتم انبيائه واشرف رسله
 واكرم خلقه بمنه وتمجينه وفضله العظيم بسابق علمه ولطفه بعد اخذه العهد
 والميثاق على انبيائه وعباده بمحمد صلى الله عليه وآله بقوله لتؤمنن به ولتنصرنه
 ولما فتح الله ابواب السعادة الكبرى والهداية العظمى برسالة حبيبه على
 العرب وقريش وخصوصا على بنى هاشم بقوله تعالى وانذر عشرتك
 الاقربين ورهطك المخلفين اقتضى العقل ان يكون العالم بجميع اسرار
 كتاب الله لا بد ان يكون رجلا من بنى هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانه
 اقرب به من سائر قريش وان يكون اسلامه اولا ليكون واقفا لاسرار الرسالة
 وبدء الوحي وان يكون جميع الاوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خيرا عن
 جميع اعماله واقواله وان يكون من طفولته منزها من اعمال الجاهلية ليكون
 متخلقا باخلاقه ومودبا بادابه ونظيرا بالرشد من اولاده فلم يوجد هذه
 الشروط لاحد الا في على عليه السلام واما عبد الله بن سلام لم يسلم الا
 بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة ولما كان حاله
 هذا لم يعرف حق تأويلها بعد اسلامه مع ان سلمان الفارسي الذي صرف
 عمره الطويل ثلثماية وخسين سنة في تعلم اسرار الانجيل والتوراة وازبور

وكتب الانبياء السابقين والقرآن لم يكن من عنده علم الكتاب لفقده الشروط المذكورة فكيف يكون من عنده علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الانجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر منه مثل ما صدر من علي يعسوب الدين من الاسرار والحقايق في الخطبات مثل قوله سلموني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوما كالبهار الزواجر ومثل ما صدر من اولاده الائمة الهداة عليهم سلام الله وبركاته من المعارف والحكم في تأويلات كتاب الله واسراره

❖ الباب الحادي والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ❖

❖ في جمع القوائد على لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب رهطاً كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مداً من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى ربوا وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رأيتكم من هذه الآية ما رأيتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي في الجنة فلم يقيم اليه احد فقامت اليه وكنت اصغر القوم فقال لي اجلس قال ذلك ثلاثا كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب يده على يدي وقال هو اخي وصاحبي في الجنة لاحد في مناقبه ❖ وفي مسند احمد بسنده عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته فاجتمع ثلثون نفراً فاكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي يكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهل بيتي فقال علي انا يا رسول الله ❖ ايضاً الثعلبي ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية ❖ وفي الشفاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مداً من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى ربوا وبقي كانه لم يشرب ❖ وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت الهروي قال قال علي رضي الله عنه السلام قوله تعالى وانذر

عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين في قراءة ابي بن كعب وهى ثابتة في
مصحف عبدالله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة

❖ الباب الثانى والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ❖

❖ اخرج احمد في مسنده بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت لنا مودتهم قال على وفاطمة والحسن
والحسين ❖ ايضا اخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير وابن ابي حاتم
في تفسيره والحاكم في المناقب والواحدى في الوسيط وابو نعيم الحافظ
في حلية الاوليا والتعلبي في تفسيره والحموي في فرائد السمطين ❖ وفي
صحيح البخارى ومسلم سئل ابن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير هى
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم ❖ وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ
بن حبان في كتابه الثواب من طريق الواحدى عن ابي هاشم الزماني عن
زادان عن علي كرم الله وجهه قال فينا آل حم عسق آية لا يحفظها من مودتنا
الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ❖ اخرج
الملا في سيرته وقاله المحب الطبرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
الله جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سائلكم غدا عنها ❖ وفي
المناقب عن محمد الباقر رضى الله عنه قال في قوله تعالى قل ما سئلكم من
اجر فهو لكم يقول الاجر الذى هو المودة في القربى التى لم اسئلكم غيرها
فهو لكم تهتدون بها وتسعدون بها وتنجون من عذاب الله يوم القيمة ❖ فالمودة
مشتقة من الود وهو الحب القوى الدائم الثابت ❖ اخرج ابو المؤيد موفق
بن احمد الخوارزمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه
وعن ماله ثم كسبه وفيما انفقه وعن حبا اهل البيت ❖ ايضا اخرجه جماعة
منهم الترمذى عن بريدة الاسلى وقال الترمذى هذا حديث حسن انتهى
جواهر العقدين ❖ ايضا وجوب المودة في القربى وتطهيرهم ذكرهما
الحسن بن علي في خطبته رضى الله عنهما وهى تقدمت في مقدمة هذا
الكتاب ❖ وايضا تقدم ذكر هذه الآية وغيرهما في كلام على الرضا رضى الله

عنه في الباب الخامس

❖ الباب الثالث والثلاثون ❖

❖ في تفسير آية التطهير وحديث الكساء ❖

❖ في صحيح مسلم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة غد وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ❖ أيضا أخرج الحاكم هذا الحديث عن عائشة ❖ وفي سنن الترمذي في مناقب أهل البيت ❖ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن سليمان الأصماني عن يحيى بن عبيد عن عطا عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجاءهم بكساء وعلى خلف ظهره فجاءهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله قال أنت على مكانك وانت إلى خير وفي الباب عن أم سلمة ومعاقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك ❖ وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب ❖ عن أم سلمة ❖ أن النبي صلى الله عليه وسلم جمل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله قال قني في مكانك أنك إلى خير هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء ❖ وفي شرح الكبير للأجر للشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره ❖ أخرج البيهقي والحاكم وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة ❖ وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن أم سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجاءت فاطمة يرمة فيها تريد فقال صلى الله عليه وسلم لها ادعي زوجك وحسنا وحسينا فدعتهن فبيناهم ياكولون إذ نزلت هذه الآية فغشاهم بكساء خيري كان عليه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات ❖ أيضا

اخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن ابى وقاص ❖ وايضا اخرج احمد
وابن ابى شيبه وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني عن وائلة
بن الاسقع قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة ومعه على وحسن وحسين
حتى دخل فادنى عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا
كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه وانا مستدبرهم ثم تلا هذه
الآية وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت
انا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلى قال وائلة انه لا رجبى ما رجوه
❖ واخرج ابن سعد عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال فى خطبته
نحن اهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ❖ واخرج احمد بن حنبل وابن ابى شيبه عن
انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة
اذا خرج الى صلوة الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت يرحمكم الله ثلاثا
مدة ستة اشهر انتهى شرح الكبيريت الاخر ❖ وكلام على الرضا فى حديث
الكساء وحديث الصلوة يا اهل البيت تقدم فى الباب الخامس ❖ وفى جواهر
العقدين ❖ اخرج احمد فى المناقب وابن جرير والطبراني عن ابى سعيد
الخدري قال نزلت هذه الآية فى خسة النبي صلى الله عليه وآله وعلى
وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم ❖ وفى رواية عن ام سلمة قال اللهم
هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد ❖ وفى بعض الطرق قال اللهم انهم منى وانا
منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك على وعليهم ❖ وفى
رواية قال اللهم هؤلاء اهل بيتى حقا فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قال ثلاثا ❖ وفى رواية عقيب ذلك قال لهم انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن
سالمتم ❖ وفى رواية عن زينب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجة
هابطة من السماء قال من يدعو لى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا قالت زينب
انا يا رسول الله فدعتم فجعلهم فى كساء فترى جبرئيل بهذه الآية ودخل
معه فى الكساء ❖ وفى رواية الحافظ جنان الدين الزرندي عن الحافظ ابن
مردويه عن ام سلمة قالت كان جبرئيل فى الكساء معهم كما قال الحسين رضى
الله عنهم ❖ نحن وجبريل غدا سادسنا ❖ ولنا الكعبة ثم الحرمين ❖ قال
الحب الطبرى ان هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم مكرر مرة فى بيت

ام سلمة ومرة في بيت فاطمة رضى الله عنهما كما جاء الحديث عن واثلة بن الاسقع في رواية احمد في المناقب والطبراني ❖ قال الشريف السهمودي كلمة انما للحصر تدل على ان ارادته تعالى منحصرة على تطهيرهم وتأكيده بالمفعول المطلق دليل على ان طهارتهم طهارة كاملة في اعلى مراتب الطهارة ❖ وفي الشفاء حديث الكساء عن عمر بن ابي سلمة

❖ الباب الرابع والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم ❖

❖ في جمع القوائد ابن عباس رفعه اذا دخل الرجل الجنة سئل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يارب قد عملت لى ولهم فيؤمر بالخاقهم للكبير والصغير ❖ وفي جواهر العقدين اخرج الحاكم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم قرءوا الذين آمنوا واتبعتم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم وماالتناهم من عملهم يقول وما نقصنا من عملهم ثم قال الحاكم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى واجدر

❖ الباب الخامس والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ❖

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي المكي عن زاذان عن علي رضى الله عنه قال تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهى الذين قال الله عز وجل في حقهم ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا ومجى واتباعى ❖ ايضا اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن عمر بن اذنيه عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على مثلك في امتى مثل عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الخواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله وهم النصارى وان امتى ستفترق فيك ثلاث فرق فرقة اتبعوك واحبوك وهم المؤمنون وفرقة عادوك وهم الناكثون والمارقون والقاسطون وفرقة غلوا فيك وهم الضالون يا على انت واتباعك في الجنة وعدوك والغالى فيك في النار

❖ وفي مشكاة المصابيح عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى ازلوه بمنزلة ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنائى على ان يبهتنى رواه احمد ❖ وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي هلك في رجلان محب غال ومبغض قال

❖ الباب السادس والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ❖

❖ اخرج ابو نعيم الحافظ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن علي كرم الله وجهه قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا ❖ ايضا اخرج الحاكم بثلاثة طرق ❖ اولها عن داود بن كثير قال قلت لجعفر الصادق جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية قال اهتدى الى ولايتنا بمعرفة الائمة امام بعد امام منا ❖ ثانيها عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال في هذه الآية اهتدى الى ولاية اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ثالثها عن محمد الباقر نحوه ❖ ايضا اخرج صاحب المناقب من اربعة طرق ❖ اولها عن ابي سعيد الهمداني عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا ثانيها عن محمد بن الغيض بن المختار عن ابيه عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليشرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله من لم يهتد الى ولايتك وهو قول ربي جل شانه واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني اهتدى الى ولايتك ❖ ثالثها عن الحارث بن يحيى عن الباقر رضي الله عنه قال يا حارث الا ترى كيف اشترط الله ولم تنفع انسانا التوبة ولا الايمان ولا العمل الصالح حتى يهتدى الى ولايتنا ❖ رابعها عن عيسى بن داود النجار عن موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق رضي الله عنهما قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا

❖ الباب السابع والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة ❖
❖ الوثقى لا انفصام لها ❖

❖ في المناقب عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن انس رضى الله عنه قال
زلزلت هذه الآية في علي كان اول من اخلص الله وهو محسن اي مؤمن مطيع
فقد استمسك بالعروة الوثقى هي قول لا آله الا الله والله ما قتل علي بن
ابطالب الا عليها ❖ عن حصين بن محارق عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال العروة الوثقى المودة لآل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ايضا عن هارون بن سعيد عن زيد بن علي
بن الحسين عليهم السلام نحوه ❖ وفي تفسير وان هذا صراطى مستقيما تبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ❖ في المناقب عن محمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام قالوا الصراط المستقيم الامام ولا تتبعوا السبل يعنى
غير الامام فتفرق بكم عن سبيله ونحن سبيله ❖ وفي تفسير يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ❖ في المناقب عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين عن امير المؤمنين
علي عليهم السلام قال الا العلم الذي هبط به آدم عليه السلام وجيع ما فضلت
به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين فاين ياتاه بكم واين تذهبون
وانهم فيكم كاصحاب الكهف ومثلهم باب حطة وهم باب السلم في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
❖ ايضا الحاكم في صحيحه اخرج عن علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام انهم قالوا السلم ولايتنا ❖ وفي تفسير لنسئلن يومئذ عن
النعيم ❖ ابو نعيم الحافظ بسنده عن جعفر الصادق رضى الله عنه في هذه
الآية قال النعيم ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ❖ ايضا
الحاكم بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا ابو
ذكوان القاسم بن اسمعيل قال حدثني ابراهيم بن العباس الصولى الكاتب
بالاهواز سنة سبع وعشرين ومايتين قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا رضى الله عنهما قال له بعض الفقهاء ان النعيم في هذه الآية هو الماء
البارد فقال له بارتفاع صوته كذا فسرتموه اتم وجعلتموه على ضروب فقالت
طايفة هو الماء البارد وقال آخرون هو النوم وقال غيرهم هو الطعام الطيب
ولقد حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام اذ اقوالكم هذه ذكرت

عنده فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسئل عباده عما تفضل عليهم به ولا
يمن بذلك عليهم وهو مستقبح من المخلوقين كيف يضاف الى الخالق جلت
عظمته ما لا يرضى للمخلوقين ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالينا يسئل
الله عنه بعد التوحيد لله ونبوة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان العبد اذا
وافى بذلك اذاه الى نعيم الجنة الذي لا يزول قال ابى موسى لقد حدثني ابى
جعفر عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على
عن ابيه على بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا على ان اول ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك ولى المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فن اقر بذلك وكان
معتقده صار الى النعيم الذى لا زوال له * ايضا فى المناقب عن الاصبغ
بن نباته عنه قال نحن النعيم الذى كان فى هذه الآية * ايضا عن الباقر
عليه السلم قال والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا * ايضا عن
الكاظم عليه السلم قال نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر وتفسير وقوههم انهم
مستولون * الدبلى فى كتابه الفردوس اخرج بسنده عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انهم مستولون
عن ولاية على بن ابي طالب * ايضا ابو نعيم اخرج بسنده عن الشعبي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه
الآية قال عن ولاية على بن ابي طالب * ايضا محمد بن اسحق المطلبى صاحب
كتاب المغازى والاعمش والحاكم وجماعة اهل البيت قالوا انهم مستولون
عن حب اهل البيت * الحموي بسنده عن مالك بن انس عن جعفر الصادق عن
آبائه عن على بن ابى طالب رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم
قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة نصب الصراط على جهنم
لم يحز عنها احدا الا من كانت معه براءة بولاية على بن ابى طالب * ايضا
اخرج هذا الحديث موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصرى عن ابن مسعود
* ايضا اخرجه موفق بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما * ايضا ابن
المغازى اخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس
عن ابن عباس ايضا بسنده عن انس بن مالك وبسنده عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنهم * الحموي بسنده عن داود بن سليمان قال حدثني
على الرضا عن ابيه عن آبائه عن على بن ابى طالب رضى الله عنهم عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة لم تزل قد ما عبد حتى يسئل عن اربع
 عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسب وفي ماذا
 انفقه وعن حبنا اهل البيت * ايضا ابن المغازلي والثعلبي اخرجا هذا الحديث
 بسنديهما عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما * ايضا موفق بن احمد
 اخرجه بسنده عن ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم * ايضا
 الحاكم الحافظ اخرج هذا الحديث بسنده عن ابي سعيد الخدري رضى الله
 عنه * وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتابه الثواب
 من طريق الواحدى عن ابي هاشم الرمانى عن زاذان عن علي كرم الله
 وجهه قال فينا من آل حم عسق آية لا يحفظها من مودتنا الا كل مؤمن ثم
 قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * وفي جواهر العقدين اخرج
 الملا فى سيرته وقال المحب الطبرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ان الله عز وجل جعل أجرى عليكم المودة فى القربى وانى سائلكم غدا
 عنها * وفي جواهر العقدين اخرج ابو المويد موفق بن احمد الخوارزمى
 فى كتابه المناقب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والذى نفسى بيده لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه
 وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله مم كسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت * ايضا
 اخرجه جماعة منهم الترمذى عن بريدة الاسلمي وقال الترمذى هذا حديث حسن
 * موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصرى عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يقعد على على
 الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه
 تتفجر انهار الجنة وتفرق فى الجنان وعلى جالس على كرسى من نور يجرى
 بين يديه التسليم لا يجوز احد الصراط الا ومعه سند بولاية على وولاية
 اهل بيته فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار * وفي المناقب بالسند عن ابي
 حزة الثمالى عن محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يزال قدم عبد يوم القيمة واقف حتى يسئل عن اربع عمره فيما افنيه
 وجسده فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل
 البيت * ايضا عن اسحق بن موسى الكاظم عن ابيه عن ابيه عليهم السلام
 نحوه * وفي المناقب عن ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالك عن ابيه عن
 جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة ونصب

الصراط على جهنم لم يجز عليه الامن معه جواز فيه ولاية على بن ابي طالب وذلك قوله تعالى وققوهم انهم مسئولون عن ولاية على وفي تفسير وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ❖ الحموي بسنده عن الاصبع بن نباته عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قال الصراط ولايتنا اهل البيت ❖ وفي المناقب عن زيد بن موسى الكاظم عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام في هذه الآية قال عن ولايتنا اهل البيت ❖ وعن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال عن الامام الحائدون ❖ وفي تفسير وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال جعفر الصادق عليه السلام الصراط المستقيم ولاية امير المؤمنين عليه السلام

❖ الباب الثامن والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ❖
❖ واولى الامر منكم ❖

❖ في المناقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى اخلفني في قومي واصلح ❖ في المناقب عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال اولوا الامر هم الائمة من من اهل البيت عليهم السلام ❖ الحموي بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلى ساكت فقالوا يا ابا الحسن تكلم فقال يا معشر قریش والانصار اسئلكم ممن اعطاكم الله هذا الفضل ابا نفسكم او بغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني واهل بيتي كنا نورا تسعي بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يتقلنا من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة من الآباء والامهات لم يكن واحد منا على سفاح قط فقال اهل

السابقة واهل بدر واحد نعم قد سمعناه ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني احد من الامة في الاسلام قالوا نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله وعلى وصيى افضل الاوصياء قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة واما الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولاية امرهم وان يفسر لهم من الولاية كما فسر لهم من صلواتهم وزكواتهم وجهم فنصبتى للناس بغدير خم فقال ايها الناس ان الله جل جلاله ارسلنى برسالة ضاق بها صدرى وظننت ان الناس يكذبونى فاعذنى ربى ثم قال اتعلمون ان الله عز وجل مولاى وانا مولى المؤمنين واناولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال اخذا بيدي من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان وقال يا رسول الله ولاء على ما ذا قال ولائه كولاى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا قتال صلى الله عليه وسلم الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربى برسالتي وولاية على بعدى قالوا يا رسول الله هذه الايات فى على خاصة قال بلى فيه وفى اوصيائى الى يوم القيمة قالوا بينهم لنا قال على اخي ووارثي ووصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن مهمهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الخوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا ثم قال اتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعنى وفاطمة وابني حسنا وحسينا ثم اتى علينا كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي لجمعهم لحي يؤلمنى ما يؤلمهم ويحزنى ما يحزهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقالت انت الى خير فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قتال سلمان يا رسول الله هذا عامة ام خاصة قال اما

المأمورون فغامة المؤمنين واما الصادقون فخاصة اخي علي واوصيائي من
بعده الى يوم القيمة قالوا نعم فقال انشدكم الله اتعلمون اني قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزاة تبوك خلقتني على النساء والصبيان فقال ان المدينة
لا تصلح الابي اوبك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير الى آخر السورة فقام
سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس
الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابراهيم قال عني
بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخي
علي واحد عشر من ولدي قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في مواضع متعددة وفي آخر خطبة لم
يخطب بعدها ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الى انهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض فقال كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك ❁ وفي المناقب بالسند المذكور عن سليم بن قيس الحلال قال سمعت
علييا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال ارني ادني ما يكون به العبد
مؤمنا وادني ما يكون به العبد كافرا وادني ما يكون به العبد ضالا فقال له
قد سئلت فافهم الجواب اما ادني ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك
وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فيقر له بالطاعة ويعرفه
امامه ووجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين
وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى انتهى
وادني ما يكون العبد به كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امره به
ونصبه ديناً يتولى عليه ويزعم انه يعبد الله الذي امره به وما يعبد الا الشيطان
واما ادني ما يكون العبد به ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده
على عباده الذي امر الله عز وجل عباده بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير
المؤمنين صفهم لي قال الذين قرنهم الله تعالى بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقلت له جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع
وفي آخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل اليه اني تركت فيكم امرين لن تضلوا

بعدي ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يرذا على الخوض كهاتين وجمع مسجتيه ولا اقول كهاتين وجمع مسجته والوسطى فتمسكوا بهما ولا تقدمواهم ففضلوا ❖ وفي المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال قلت لجعفر الصادق عليه السلم حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكي على ولم يضرني جهل ما جهلت قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والاقرار بالولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان على صلوات الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الامر ان الارض لاتصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كان علي امر حسن ❖ وفي المناقب عن ابن معاوية قال تلا محمد الباقر عليه السلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم ثم قال هكذا انزلت وكيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر الناس بطاعتهم وبارد اليهم

❖ الباب التاسع والثلاثون ❖

❖ في تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ❖

❖ في المناقب عن ثابت الثمالى عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين على عليهم السلم قال فينا نزل قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون اى جعل الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وتفسيره يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ❖ في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله متم الامامة وهى النور وذلك بقوله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا الاية ثم قال النور هو الامام

تفسير ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ❖ احمد بن حنبل في مسنده وابن المغازلي في المناقب بسنديهما عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال فينا نزلت هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ❖ ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه تفسير مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ❖ اخرج ابو نعيم الحافظ والثعلبي والمالكي باسانيدهم وروى سفيان الثوري هم جميعا عن ابي سعيد الخدري وابن عباس وانس بن مالك رضي الله عنهم وروى سفيان بن عيينه عن جعفر الصادق رضي الله عنه في تفسير هذه الآية قالوا على وفاطمة بحران عيقان لا يبغي احدهما على صاحبه وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين رضي الله عنهم ❖ وفي المناقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول ان هذه الآية مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفارا يبغضهم فتلحقون في النار ❖ تفسير ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا ❖ اخرج الثعلبي بسنده عن ابن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقرار الحسن المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ايضا روى الحافظ جلال الدين الزرندی عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خطبته اقرار الحسن مودتنا كما تقدم ❖ تفسير وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ❖ ابو نعيم الحافظ وابن المغازلي اخرجا بسنديهما عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في الخمسة اهل العباء ثم قال المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان قبل خلق الخلق ثم اودعه في صلب آدم عليه السلام ثم نقله من صلب الى صلب الى ان وصل صلب عبد المطلب فصار جزئين جزء الى صلب عبد الله فولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجزء الى صلب ابي طالب فولد عليا ثم الف النكاح فزوج عليا وفاطمة فولدا حسنا وحسينا رضي الله عنهم ❖ ايضا الثعلبي وموفق بن احمد الخوارزمي اخرجاه عن ابي صالح عن ابن عباس ❖ ايضا ابن مسعود وجابر والبراء وانس وام سلمة رضي الله عنهم قالوا نزلت في الخمسة من اهل العباء ❖ تفسير واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا ❖ اخرج الثعلبي بسنده عن ابان بن تغلب عن جعفر الصادق
رضي الله عنه قال نحن حبل الله الذي قال الله عز وجل واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا ❖ ايضا اخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تقول واعتصموا بحبل الله فاحبل
الله الذي نعتصم به فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال تمسكوا
بهذا هو حبل الله المتين ❖ تفسير فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
❖ اخرج الثعلبي عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب نحن اهل
الذكر ❖ وفي عيون الاخبار قال علي الرضا بن موسى رضي الله عنهما
لا بد للامة ان يسئلوا عنا امور دينهم لاننا نحن اهل الذكر وذلك لان الذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله حيث قال تعالى في سورة
الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
يتلو عليكم آيات الله بينات ❖ وفي المناقب عن عبد الحميد بن ابي ديلم عن
جعفر الصادق عليه السلام قال للذكر معنيان القرآن ومحمد صلى الله عليه
وآله وسلم ونحن اهل الذكر بكلامه معناه القرآن وقوله تعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون واما معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالآية في سورة الطلاق
فاتقوا الله يا اولي الباب الى آخرها ❖ وتفسيرا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصادقون في هذه الآية محمد صلى الله
عليه وسلم واهل بيته ❖ ايضا ابو نعيم الحافظ والحموي اخرجاه عن ابن
عباس بلفظه ❖ ايضا ابو نعيم اخرجاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه
❖ ايضا ابو نعيم وصاحب المناقب اخرجاه عن الباقر والرضا رضي الله عنهما قالا
الصادقون هم الائمة من اهل البيت ❖ وتفسير وآت ذا القربى حقه ❖ اخرج
الثعلبي في تفسيره قال علي بن الحسين رضي الله عنهما لرجل من اهل الشام
انا ذو القربة التي امر الله ان يوتي حقه ❖ وفي جمع القوائد ابو سعيد
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها
فدك للكبير ❖ وفي عيون الاخبار قال الامام علي الرضا فلما نزلت وآت
ذا القربى حقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام

هذه فدك قد جعلتها لك ❖ وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ❖ اخرج الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وعن محمد الباقر رضي الله عنهما قالا نزلت هذه الآية في علي ❖ ايضا الجموين في فرائد السمطين اخرجه عن ابي هريرة ❖ ايضا المالكى اخرج في فصول المهمة عن ابي سعيد الخدرى قال نزلت هذه الآية في علي في غدير خم هكذا ذكره الشيخ محيي الدين النورى ❖ وتفسير وتعيها اذن واعية ❖ اخرج موفق الخوارزمي عن ذر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال امرنى ربى ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك واذنك تسمع وتعى فنزلت هذه الآية ❖ ايضا الثعلبي اخرجه عن صالح بن هشيم عن بريدة الاسلمى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى امرنى ربى ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك واذنك تسمع وتعى فنزلت هذه الآية ❖ ايضا ابو نعيم الحافظ اخرجه عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه ❖ ايضا ابو نعيم والمالكى اخرجاه عن مكحول عن علي كرم الله وجهه ❖ اخرج موفق الخوارزمي عن ميمون بن مرهان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سئلت ربى ان يجعلها في اذن علي قال علي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا الا وعيته وحفظته ولم انسه ❖ وفي المناقب عن يحيى بن سالم عن جعفر الصادق قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذنك يا علي ❖ وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه عن جده علي عليهم السلام قال اذننى الاذن الواعية ❖ وفي شرح المواقف قوله تعالى وتعيها اذن واعية اى حافظة اكثر المفسرين على انه على وقول علي كرم الله وجهه لو كسرت لى الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم وقوله والله ما من آية نزلت في بر او سهل او جبل في ليل او نهار الا وانا اعلم فمى نزلت وفي اى شىء نزلت ❖ وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته قال لما قدم على عليه السلام الكوفة صلى بالناس اربعين صباحا يقرء سبح اسم ربك الا على فعابه بعض فقال انى لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وما حرف نزل الا وانا اعرف فمى نزل وفي اى يوم واى موضع انزل اما تقرعون ان هذا فى صحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والله هى عندى ورثتهما من حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ابراهيم وموسى والله انا الذى

انزل الله في وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخبرنا بالوحي فاعيه و يفوتهم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا * تفسير
ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله * اخرج ابن المغازلي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هذه الآية نزلت في النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وفي علي رضى الله عنه * ايضا اخرج ابن المغازلي عن جابر الجعفي
عن محمد الباقر رضى الله عنه في هذه الآية قال نحن الناس المحسودون

* الباب الاربعون *

* في كون علي شبيها بالانبياء عليهم السلام وكون فضائله كثيرة لا تحصى *

* اخرج احمد بن حنبل في مسنده واحد البيهقي في صحيحه عن ابي الحمراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى آدم في
علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيئته والى
عيسى في زهده فليتنظر الى علي بن ابي طالب وقد نقل هذا الحديث في شرح
المواقف والطريقة المحمدية * اخرج موفق بن احمد عن محمد بن منصور قال
سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعل
بن ابي طالب وقال احمد قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر فضائل علي
بن ابي طالب ومناقبه اني لاحسبها ثلثة آلاف منقبة فقال ابن عباس او لا تقول
انها الى ثلاثين الفا اقرب * ايضا اخرج موفق بن احمد عن حرب بن عبد الحميد
قال حدثنا سليمان الاعمش بن مهران ان المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته
قال يا سليمان اخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن ابي طالب قلت
يسيرا قال ويحك كم تحفظ قلت عشرة الاف حديث او الف حديث فلما
قلت او الف حديث استقلها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت
اولا * ايضا اخرج موفق بن احمد بسنده عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان
الاشجار اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب * ايضا اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن محمد
بن عمار عن ابيه عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرهط من اصحابه ان الله
تعالى جعل لاختي علي فضائل لا تحصى كثرة فن ذكر فضيلة من فضائله

مقرا بها غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم
 تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى على عبادة
 وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بموالاته والبرائة من اعدائه ❖ وفي
 المناقب عن سماعة بن حرب عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي الله
 عنهما اسئلك عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه قال يا ابن جبيرة
 تسئلي عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
 في قليب بدر سلم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربهم وتسئلي عن وصي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب حوضه وصاحب لوائه في المحشر
 والذي نفس عبد الله بن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها
 اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله ما احصوها
 ❖ في جمع القوائد قال علي كنت علي قليب بدر اميح وامح منه ماء جاءت
 ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى
 ميكائيل والثانية اسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم الف من الملائكة
 فسلوا علي لاحد والموصلي ❖ وفي مسند احمد بن حنبل عن علي كرم الله
 وجهه قال لما كانت ليلة في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من يستسقي لنا من الماء فاجاب الناس قتال علي انا يا رسول الله فاحتضن
 قربة ثم اتى برأبعيدة القعر مظلة فأنحدر فيها فوحي الله عز وجل الى جبرائيل
 وميكائيل واسرافيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلما حاذوا
 البر سملوا علي من عند ربهم ❖ واخرج صاحب المناقب هذا الحديث
 عن محمد بن الحنفية وعن جعفر الصادق وعن ابن عباس عن علي رضي الله
 عنهم ❖ فلهذا قال الشاعر اعني الذي سلم عليه جبرائيل ❖ في ليلة بدر
 وميكائيل واسرافيل ❖ وفي المناقب بسنده عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
 عن ابي ذر ان عليا قال لاصحاب الشورى هل فيكم من سلم عليه في ساعة
 واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ليلة في
 قليب بدر مثل انا لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا
 نقله ايضا ابن مسعود ❖ وفي المناقب عن ابي الطفيل قال قال بعض الصحابة
 لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت سابقة منها بين الناس لو سعتهم خيرا

❖ وفي الكتاب الاصابة فايد مولى عبدالله بن سلام قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم الجحفة في غزوة الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن ابى وقاص فرجع بلا ماء واعتذر وبعث عليا فلم يرجع حتى ملاء التربة من الماء

❖ الباب الحادى والاربعون ❖

❖ فى حديث حق على على المسلمين حق الوالد على ولده ❖

❖ اخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبدالله وعن عمار بن ياسر وعن ابى ايوب الانصارى قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق على على المسلمين حق الوالد على ولده ❖ ايضا اخرج الهجويني عن عمار عن ابى ايوب وعن انس ❖ اخرج ابن المغازلى عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على حقتك على المسلمين كحق الوالد على ولده ❖ وفي المناقب عن على بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وفرض عليكم طاعة على بعدى ونهاكم عن معصيته وهو وصيى ووارثى وهو منى وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبى ومبغضه مبغضى وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة ❖ وفي المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن آباءه عن امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت اخى ووارثى ووصيى محبك محبى ومبغضك مبغضى يا على انا وانت ابوا هذه الامة يا على انا وانت والائمة من ولدك سادات فى الدنيا وملوك فى الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ❖ وفي كنوز الدقائق للنسائى حق على على هذه الامة كحق الوالد على ولده ورواه الديلمى فى الفردوس ❖ وفي المناقب عن ابى سديد بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن على عليها السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت اخى وانا اخوك انا المصطفى للنبوّة وانت المجتبى للامامة انا وانت ابوا هذه الامة وانت وصيى ووارثى وابو ولدى اتباعك اتباعى واولياؤى اعدائى واعدائى وانت صاحبى على الخوض وصاحبى فى المقام المحمود وصاحب لوائى فى الآخرة كما انت صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك وان الملائكة

لتتقرب الى الله بمحبتك وولائتك وان اهل مودتك في السماء اكثر من اهل الارض يا على انت حجة الله على الناس بعدى قولك قولى امرى نبيك نهى وطاعتك طاعتى ومعصيتك معصيتى وحزبك حزبى وحزبى وحزب الله ثم قرأ ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

❖ الباب الثانى والاربعون ❖

❖ فى بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان عليا كرم الله وجهه امام سبعين ❖
❖ الفا من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث من يحبك يا ❖
❖ على يختم الله له بالامن والايمان وبيان حبه حسنه وبفضه سيئة ❖
❖ وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب على ولو اجتمع الناس على ❖
❖ حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قل هو الله احد ونزل فيه اكثر من ❖
❖ ثلثماية آية ونزل ربع القرآن فى اهل البيت وحديث اشتياق الجنة ❖
❖ احد فى مسنده وابو نعيم وابن المغازلى وموفق الخوارزمى اخرجوا ❖
❖ بالاسناد عن ابى لىلى وعن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنهما قالا قال ❖
❖ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار وهو المؤمن ❖
❖ الذى قال يا قومى اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذى قال ❖
❖ اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم ❖ اخرج ❖
❖ ابن المغازلى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖
❖ يدخل من امتى الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى على وقال ❖
❖ هم الذين جاهدوا وامامهم هذا ❖ وفى مسند احد عن ابى المغيرة عن على ❖
❖ كرم الله وجهه قال طلبنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدنى فى ❖
❖ حائط نائما فركضنى برجله فقال قم والله لا رضيتك انت اخى وابو ولدى ❖
❖ تقاتل على سنتى ومن مات على عهدى فهو فى كنز الله ومن مات على عهدك فقد ❖
❖ قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالامن والايمان ما طلعت ❖
❖ الشمس او غربت ❖ وفى الاصابة يحبى بن عبد الرحمن الانصارى قال سمعت ❖
❖ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فى حياته ومماته كتب ❖
❖ الله له الامن والامان ❖ وفى المناقب عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ❖
❖ ياسر يحدث عن ابيه عن جده عن ابى جده عمار قال سمعت اباذر جندب ❖
❖ بن جنادة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيد على فيقول ❖

يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيرى واميني مكانك منى مكان هارون
 من موسى الا انه لا نبى بعدى من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن
 والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له نصيب من الاسلام ❖ اخرج
 موفق بن احمد الخوارزمي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم حب على حسنة لا تضر معها سيئة و بفضه
 سيئة لا تنفع معها حسنة ❖ ايضا اخرج موفق عن ابى ذر عن على كرم الله
 وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبرائيل عليه السلام نزل
 فقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه ❖ اخرج احمد
 والترمذى وابن ماجه وموفق الخوارزمي عن ابن بريده عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرنى بحب اربعة واخبرنى انه يحبهم
 قبل يا رسول الله من هم قال على منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر وسلمان والمقداد
 بن الاسود الكندى ❖ اخرج ابن المغازلى عن الزهرى قال سمعت انس بن
 مالك يقول والله الذى لا آله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب ❖ اخرج موفق
 الخوارزمي عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لو اجتمع الناس على حب على بن ابي طالب لما خلق الله النار ❖ ايضا
 اخرج موفق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يا على ما مثلك فى الناس الا كمثل سورة قل هو الله احد فى
 القرآن من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي
 القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن كله وكذا انت يا على من
 احبك بقلبه فقد اخذ ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه فقد اخذ ثلثي
 الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كله والذى بعثنى بالحق
 نبيا لو احبك اهل الارض كما يحبك اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار
 ❖ اخرج ابن المغازلى عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما مثل على فى هذه الامة كمثل سورة قل هو الله احد ❖ اخرج موفق
 بن احمد عن مجاهد وعكرمة وهما عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله فى القرآن آية يقول فيها
 يا ايها الذين آمنوا الا وعلى رئيسها واميرها ❖ وقال ايضا روته جماعة من
 الثقة هم الاعمش واليث وابن ابى ليلى وغيرهم عن مجاهد وعكرمة وعطاوهم

جميعا عن ابن عباس رضى الله عنهم ❖ اخرج الطبراني وابن ابى حاتم عن
الاعمش عن اصحاب ابن عباس رضى الله عنه قال ما انزل الله يا ايها الذين
آمنوا الا وعلى اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
وسلم في غير مكان وما ذكر علينا الا بخير ❖ ايضا اخرج الطبراني عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال نزلت في علي اكثر من ثلثماية آية في مدحه ❖ وفي
ديوان الشريف قال ❖ انا الدين لاشك للمؤمنين ❖ بايجاب وحى وآياتها ❖
❖ وفي غرر الحكم ان للآله الا الله شروطا انى وذريتي من شروطها
❖ وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته عن علي عليه السلام قال نزل القرآن
على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام ولنا كرائم القرآن ❖ ايضا عن ابى الجارود وابى بصير وخيمته بهم جميعا
عن الباقر عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه ❖ وفي المشكاة عن الحسن
البصرى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشاق الى
ثلاثة على وعمار وسلمان رواد الترمذى

❖ الباب الثالث والاربعون ❖

❖ في الاحاديث الواردة في سعادة من احب عليا ومن احب ان يتمسك
❖ بالقضيب الاخر وحديث ان يخرجوكم من باب الهدى الى الردى وحديث
❖ الفئدة الباغية ❖

❖ اخرج احمد في مسنده وموفق الخوارزمي هما عن زيد بن ارقم قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يتمسك بالقضيب الاخر الذى
غرسه الله عز وجل في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب
❖ اخرج ابو نعيم الحافظ والخموي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن جنات
عدن التى غرس فيها قضيا ربى فليوال عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة
من ولده من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى ورزقوا فهماء وعلماء وويل
للكاذبين بفضلهم من امتى القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شفاعتى ❖ وفي
كتاب الاصابة زياد بن مطرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احب ان يحيى حياته ويموت مماتى ويدخل الجنة فليتول عليا
وذريته من بعده ❖ اخرج موفق الخوارزمي عن غياث بن ابراهيم عن

جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وقال قرت عيني بما اكرم الله اخي واخاك ووصيكم وامام امتك علي بن ابي طالب باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحلة عرشه وقال يا ملائكتي انظروا الى حجتى في ارضى كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمى اشهدكم انه امام خلقى ومولا برىقي ❁ اخرج ابن المغازلى عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي لو وضع اعمال امتى في كفة ووضع عملك يوم احد على كفة اخرى لرجح عملك وان الله باهى بك يوم احد ملائكته المقربين ورفعت الحجب من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها واتهمج بفضلك رب العالمين ❁ وفي مسند احمد كتب الينا ابو جعفر الحضري قال حدثنا جندب بن والى قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين وايضا عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن امه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت خرج ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وقال لنا ان الله جل شاناه باهى وغفر لكم عامة ولعلى خاصة واني ارسلت الى الناس جميعا غير مجاب لقرايتى ان السعيد كل السعيد وحق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته ❁ ايضا اخرجه موفق بن احمد الخوارزمي بلفظه ❁ اخرج الحموي وموفق بن احمد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى حيايتى ويموت مماتى ويسكن الجنة الخلد التي وعدني ربي وغرس فيها قضيبا بيده فليقول عليا فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ردى ❁ اخرج موفق الخوارزمي عن ابي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحيى حيايتى ويموت مماتى ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليقول عليا وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة ❁ اخرج احمد في مسنده و ابو نعيم الحافظ في حليته عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حيايتى ويموت مماتى ويتمسك بالقضية الحمراء الياقوتة غرسها الله تعالى بيده فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب ❁ اخرج موفق بن احمد عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحيى حيايتى ويموت

مما تى ويدخل جنة عدن التى وعدنى ربى وغرس فيها قضيا بيده ونفع فيها
 من روحه فليوال عليا وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى
 من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الردى ❁ اخرج الحموي
 بسنده عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمه والاسود قال انا ابا ايوب
 الانصارى قتلنا يا ابا ايوب ان الله اكرم بنبيه صلى الله عليه وسلم وصفى لك
 من فضله اخبرنا بمخرجك مع على فقاتل اهل لاله الا الله فقال ابو ايوب اقسم
 لكم بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معى في هذا البيت الذى
 انما فيه معى وعلى جالس عن يمينه وانا عن يساره وانس بين يديه وما
 فى البيت غيرنا اذ حرك الباب فقال لانس افتح لعمار ففتح الباب ودخل عمار
 فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ورحب به ثم قال يا عمار
 ستكون بعدى فى امتى ههنا حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
 بعضا وحتى يتبرء بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاضلع عن
 يمينى يعنى عليا فان سلك الناس كلهم واديا وسلك على واديا فاسلك وادى
 على واخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى
 يا عمار طاعة على طاعى وطاعى طاعة الله جل شأنه ❁ وفى جمع القوائد
 حذيفة قال له بنو عيس ان امير المؤمنين عثمان قد قتل فأتأمرنا قال أمركم
 ان تلمزوا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال حذيفة ان الحسد هو اهلك
 الجسد وانما يفركم من عمار قر به من على فوالله لعلى افضل من عمار بعد ما
 بين التراب والسحاب وان عمار لمن الاخيار للكبير ❁ ابو سعيد رفعه ويح
 عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار للبخارى
 ❁ ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشرك تقتلك الفئة
 الباغية للترمذى ❁ وزاد رزين واستسقى يوم صفين فاوتى بقعب فيه لبن
 فلما نظر اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقى
 من الدنيا لبن فى مثل هذا القعب ثم حل على العدو فلم يثن حتى قتل ❁ على
 عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتال الناكثين والقاسطين
 والمارقين للبرار والايوسط ❁ وفى المشكاة عن ابى قتادة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول
 بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم ❁ ايضا روى مسلم عن ام سلمة
 ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

❖ وفي سنن الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية وفي الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي اليسر وحذيفة هذا حديث حسن صحيح ❖ وفي جمع القوائد عن عبد الله بن الحارث ان عمرو بن العاص قال لمعوية اما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار انك لخرىص على الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية قال بلى قال عمرو فلم قتلتموه قال والله ما تزال تدحض في بولك انحن قتلناه انما قتله الذي جاء به وهو على لاجد ❖ عبد الله بن عمرو بن العاص راى رجلين يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معوية فا بالك انت معنا قال شكاني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اطع اباك ما دام حيا ولا تعصيه فانا معكم ولست اقاتل لاجد ❖ ابن عمر قال لم اجدني اسي على شيء الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي الكبير ❖ وفي الاصابة في ترجمة عمار وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عمار تقتله الفئة الباغية واجعوا على انه قد قتل بصفيين وكان مع علي سنة سبع وثلاثين في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة ❖ وفي الاصابة في ترجمة ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون من بعدى قننة فاذا كان ذلك فازموا علي بن ابي طالب فانه اول من آمن بي واول من يصافني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

❖ الباب الرابع والاربعون ❖

❖ في حديث لحكم لحي ودمك دمي وحديث لولان تقول فيك طوايف من ❖
❖ امتي لقلت فيك مقالا وحديث طوبى وحديث كون علي صاحب الخوض ❖
❖ وحديث طوبى لمن احبك وحديث اول من احبه حلة العرش وحديث ❖
❖ ان عليا راية الهدى ❖

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة هذا على لحي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا على امير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عبيبة على وهذا

بابي الذي اوتي منه وهذا اخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الا
 على ❖ اخرج الحموي عن ابراهيم النخعي عن علقمه عن ابن مسعود قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش واتى بيت ام
 سلمة وكان يومها فجاء على قال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة هذا على احبيه
 لمح من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علي واسمعي واشهدي انه قاتل الناكثين
 والقاسطين والمارقين من بعدى وهو قاصم اعدائي ومحبي سنتي واسمعي واشهدي
 لو ان عبد الله الف عام والالف عام والالف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى
 مبغضا لعلي وعترتي اكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيمة ❖ ايضا اخرج
 الحموي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتي المدينة الا من قبل
 الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لمحك من لحمي
 ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريري وعلايتك من
 علانيتي وانت امام امتي ووصيي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وروح
 من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقت ومثلك ومثل
 الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
 مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة ❖ اخرج ابو المؤيد اخضب
 الخطباء موفق بن احمد الخوارزمي المكي عن سيد الحفاظ ابي منصور شهر دار ابن
 شيروية الدلي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن امير
 المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم فتحت خير بقدره الله لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قلت النصراري
 في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا
 من تراب رجلتيك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني
 وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 يا علي انت تؤدى ديني وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة اقرب الناس
 مني واناك غدا على الحوض خليفتي وانت اول من يرد على الحوض وانت
 تدود منافقين عن حوضي وانت اول داخل في الجنة من امتي وان محبيك
 واتباعك على منابر من نور رواء مروئين مبيضنة وجوههم حولي اشفع لهم
 فيكونون غدا جيرانا وان اعدائك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم يضربون
 بالمقامع وهي سياط من نار مقمحين وحر بك حر بي وسلمك سلمى وسرك سري

وعلايتك علانيتي وسريرة صدرك سريرة صدري وانت باب علمي وان
ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي
قلبك وبين عينيك والايمان محالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله امرني
ان ابشرك انك وعترتك ومحبيك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الحوض
مبغضك ولا يغيب عنه محبك قال علي فخرت ساجدة الله تبارك وتعالى وحدثه
علي ما انعم به من الاسلام والقرآن وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى
الله عليه وآله وسلم ❁ ايضا اخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب
المناقب عن جابر بن عبد الله ❁ وفي مسند احمد بسنده عن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لولا ان تقول
طوايف من امتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالا
لا تمر بملاء من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة ❁ ايضا اخرج
احمد في مسنده هذا الحديث بلفظه عن ابن مسعود ❁ ايضا اخرج هذا
الحديث موفق بن احمد الخوارزمي ❁ وفي المناقب عن الحسن بن علي بن
محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى وانا مقبل واصحابه حوله
وقال لي اما ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا مخافة ان يقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملاء من
الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك ييغون فيه البركة ويستشفون به
فقال المنافقون لم يرض محمد الا ان يجعل ابن عمه مثلا لعيسى بن مريم فانزل
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو اى على
الا عبدا نعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ❁ ايضا عن سلمان نحوه
ايضا بطريق آخر عن ابي بصير عن جعفر الصادق نحوه ❁ ويطابقه قول
جعفر الصادق رضي الله عنه في دعائه اللهم قد اجبنا داعيك المنذر النذير
محمد صليت عليه عبدك ورسولك الذي دعا الناس الى ولاية علي يوم الغدير
الذي انعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل ❁ اخرج الثعلبي عن الباقر
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما آب فقال هي شجرة في
الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة قليل له يا رسول الله سئلناك

عنها ققلت هي شجرة في اهل الجنة اصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على
 اهل الجنة فقال ان داري ودار علي وفاطمة واحد غدا في مكان واحد وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلى والحلل
 وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة ❁ وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته
 عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم تفسير حروف ابجد الى آخرها وقال في تفسير طاء واما الطافطوبى وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى
 من وراء سور الجنة تنبت الحلى والحلل مثلية على افواههم وتحمل لهم ما
 يشاءون من حلبيها وحللها وثمارها لا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان
 ❁ اخرج ابو نعيم الحافظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي رضي الله عنه انت يا علي حوضي تذود عنه المنافقين وان
 اباريقه عدد نجوم السماء وانت والحسن والحسين وحزة وجعفر في الجنة
 اخوانا على سرر متقابلين وانت واتباعك معي ثم قرا ونزعنا ما في صدورهم
 من علي اخوانا على سرر متقابلين ❁ وفي مسند احمد عن الحسن بن علي رضي
 الله عنهما قال نزلت فينا هذه الآية ❁ ايضا اخرج ابن المغازلي ❁ اخرج
 موقق الخوارزمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يا علي ان من احبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنا ثم تلا ان المتقين في
 جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ❁ وفي جع القوائد جابر وابو
 هريره رفعاه علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة للاوسط ❁ ابوسعيد
 رفعه يا علي معك يوم القيمة عصا الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي
 للاوسط ❁ وفي جواهر العقدين اخرج الطبراني عن ابي كثير قال كنت
 جالسا عند الحسن بن علي رضي الله عنهما جاء رجل فقال له ان معاوية بن
 خديج يسب اباك عند ابن ابي سفيان فقال له ان رايت من بعد ارنه فراه يوما
 فراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله لابن خديج انت تسب اباي عنه
 عند ابن آكلة الاكباد اما لئن وردت على الحوض وما اراك ترده لتجدن
 اباي مشمرا حاسرا ذراعيه يذود المنافقين عن حوض رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وهذا قول الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم ❁ ايضا
 لاجد في المناقب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيت في علي
 خمس هن احب الى من الدنيا وما فيها الى ان قال واما الثالثة فهو واقف على

حوضي يسقي من عرفه من امتي ❁ وفي المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت
صاحب حوضي وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيبي ووارث علمي وانت
مستودع مواريث الانبياء من قبلي وانت امين الله في ارضه وحجة الله على
بريته وانت ركن الايمان وعمود الاسلام وانت مصباح الدجى ومنار الهدى والعلم
المرفوع لاهل الدنيا يا علي من اتبعك نجح ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق
الواضح والصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وانت
مولا من انا موله وانا مولا كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة
ولا يفضلك الا خيث الولادة وما عرجني ربي عز وجل الى السماء وكلني ربي
الا قال يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي
وهنيئاً لك هذه الكرامة ❁ وفي عيون الاخبار سئل الرضا رضي الله عنه
عن حديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فقال هذا حديث صحيح
لكن يريد من لم يبدل بعده ولم يغير لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال ليزدان
رجال من اصحابي يوم القيمة عن حوضي كاتداد غرائب الابل عن الماء فاقول
يا ربي انهم اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول بعدا لهم وسحقا لهم ❁ والاحاديث الواردة في دفع بعض
الاصحاب عن الخوض كثيرة تسعة منها في مسلم وثمانية منها في البخاري وايضا
في الترمذي والنسائي وابن ماجه موجود وفي المشكاة حديثان ❁ اخرج الحموي
عن علي بن المهدي الرقي عن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين
علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي طوبى
لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك محبوبك معروفاً بين اهل
السموات وهم اهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع خاشعة
ابصارهم ووجهة قلوبهم وقد عرفوا حق ولايتك والستهم ناطقة بفضلك واعينهم
ساكية دموعها تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك عاملون بما امرهم الله في
كتابه وبما امرتهم انا وبما تأمرهم انت وبما يأمرهم اولوا الامر من الائمة
من ولدك بالقرآن وسنتي وهم متواصلون متحابون وان الملائكة لتصلي عليهم
وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم ❁ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم

ميكائيل ثم جبرائيل واول من احبه من اهل السماء حلة العرش ثم رضوان
خازن الجنان ثم ملك الموت وانه يترجم على محبي علي بن ابي طالب كما يترجم
على الانبياء عليهم السلام

❖ الباب الخامس والاربعون ❖

❖ في الاحاديث الواردة على ابتلاء علي كرم الله وجهه ❖

❖ اخرج ابو نعيم الخافظ في حلية اولياء بسنده عن ابي برزة الاسلمي رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عهد الى في علي
عهدا ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره فجاء علي فبشرته
بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به
فالله اولى بي قال صلى الله عليه وآله وسلم قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيع
الايمان فقال الله تبارك وتعالى قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى اني مستخضه
بالبلاء فقلت يا رب انه اخي ووصي فقال تعالى انه شيء قد سبق فيه قضائي
انه مبتلي ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي والمجويني بالاسناد عن ابي عثمان
النهدى عن علي كرم الله وجهه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأتينا على حديقة فاعتقني واجهش با كيا فقلت ما يبكيك يا
رسول الله فقال ابكي لضغائن في صدور قوم لا يدونها لك الا بعدى فقلت
في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ❖ ايضا اخرج موفق بن احمد
عن ابي سعيد الخدري قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا بما
يلقى اليه من اعدائه من المقاتلة فبكي علي وقال اسئلك يا رسول الله بحق قرابتي
وبحق صحبتي ان تدعوا الله ان يقبضني اليه فقال يا علي انا ادعو الله لك
لاجل مؤجل فقال يا رسول الله علي ما اقاتل القوم قال علي الاحداث في
الدين ❖ اخرج موفق بن احمد بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر الى علي ففتح الله
عليه وفي يوم غدير خم اعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
مني وانا منك وانت تقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله وقال له
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال له انا سلم لمن سالمك
وحرب لمن حاربك وانت العروة الوثقى وانت تين ما اشتبه عليهم من بعدي

وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى وانت الذى انزل الله فيك واذا من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت الاخذ بسنتي والذاب عن ملتي وانا
وانت اول من تنشق الارض عنه وانت معى تدخل الجنة والحسن والحسين
وفاطمة معنا ان الله اوحى الى ان ايين فضلك قسنت للناس وبلغتهم ما امرنى
الله تبارك وتعالى بتبليغه ثم قال له اتق الضغائن التى كانت فى صدور قوم لا
تظهرها الا بعد موتى اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وبكى صلى الله عليه
واله وسلم ثم قال اخبرنى جبرائيل انهم يظلمونك بعدى وان ذلك الظلم لا يزول
بالكلية عن عترتنا حتى اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على مودتهم
والشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا والمادح لهم كثيرا وذلك حين تغير البلاد
وضعف العباد حين اليباس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم مع اصحابه فيهم
يظهر الله الحق ويحمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا
منهم ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضاء لا يرد وهو الحكيم
الخير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهل فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
اللهم اكلاءهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تنلهم واخلفنى
فيهم انك على ما تشاء قدير ❖ وفى سنن ابن ماجة القزوينى عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل قية من
بنى هاشم فلما راهم اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت ما زال نرى فى وجهك
شيئا تكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتى
سيلقون بعدى بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم
رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سئلوه
فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتى فيملأها قسطا كما ملئوها
جورا فن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج ❖ وقال على كرم
الله وجهه كل حقد حقدته قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اظهرته فى وستظهره فى ولدى من بعدى مالى ولقريش انما وترتهم بامر الله
وامر رسوله افهذا جزاء من اطاع ورسوله ان كانوا مسلمين ❖

❖ وفى ديوانه قال كرم الله وجهه ❖

❖ تلکم قريش تمنانى لتقتلنى ❖ فلا وربك ما بزوا ولا ظفروا ❖
❖ اما بقيت فانى لست متخذا ❖ اهلا ولا شيعة فى الدين اذ جفروا ❖
❖ قد بايعونى فلم يوفوا ببيعهم ❖ وما كرونى فى الاعداء اذ مكروا ❖

❖ الباب السادس والاربعون ❖

❖ في حديث النخل الصيحاتي وحديث السفرجلة وحديث ورقة الآس ❖
❖ وحديث الاترجه واللوزة ❖

❖ اخرج الحموي في فرائد السمطين بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده فمرنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء وابو الأئمة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سمع الصيحاتي فسمي من ذلك اليوم الصيحاتي ❖ اخرج موفق بن احمد بسنده عن داود بن سليمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسرى بي الى السماء اخذ جبريل يدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانا اقلبها فاذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ارا حسن منها فقالت السلام عليك يا رسول الله قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقت من اصناف ثلاثة اسفل من مسك ووسطى من كافور واعلائي من عنبر عجنى الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار كوني فكنت وخلقني لاختك وابن عمك علي بن ابي طالب ❖ ايضا اخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه ربيع الابرار ❖ وفي المناقب بسنده عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري نحوه ولكن زاد كان اشفار عينها مقادير النور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد ❖ اخرج موفق بن احمد بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبرائيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها بياض اني انا الله افترضت مودة علي علي خلقي فبلغهم يا حبيبي ذلك عني ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي وايضا اخرج الحافظ ابن شيرويه الدبلي في كتابه الفردوس عن عروة بن اثير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قتل علي عمرو بن عبدود العامري الذي كان اشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثا وكان سيف علي يقطر دما فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها احد فهبط جبرائيل ومعه اترجة الجنة فقال يا رسول

الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعط هذه عليا فدفعها اليه فاخذها
علي فانفلقت في يده فلتتين فاذا فيها حرية خضراء مكتوب فيها بسطرين
تحفة الله الطالب الغالب الى الولي علي بن ابي طالب ❖ ايضا اخرج صاحب
روضة الفضائل وصاحب ثاقب المناقب هما عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله ❖ وفي كتاب مظهر الصفات للشيخ فريد الدين عطار النيشابوري قدس
سره قال كنت عند شيخني وسندي الشيخ نجم الدين الكبري قدس الله سره ليلة حدثني
هذا الحديث فغلب عليه الوجد وال حال القوى فبكوا وبكيت فحقرت الدنيا في اعيننا
❖ وفي المناقب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ضربة على يوم الخندق افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة ❖ اخرج ابو
نعيم الحافظ عن ابن مسعود قال لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق
انزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال بعلي ❖ وروى الحافظ جلال الدين السيوطي
ان هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال بعلي في مصحف ابن مسعود ❖ اخرج ابن
الغازلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم نزل جبرائيل ومعه لوزة فقال يا رسول الله ان الله يقرئك السلام
 ويقول لك فك هذه اللوزة فلما فكها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها
 لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي ونصرته به

❖ الباب السابع والاربعون ❖

❖ في رد الشمس بعد غروبها ❖

❖ في جمع القوائد اسماء بنت عيسى قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى
 الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه علي حتى غابت الشمس
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على
 نبيك فرد عليه الشمس قالت اسماء فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى
 الارض وقام على فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء
 للكبير ❖ ايضا اخرج ابن المغازلي والحموي وموفق بن احمد الخوارزمي
 وهم جميعا بالاسناد عن اسماء بنت عيسى قالت اوحى الله الى نبيه فتعشاه الوحي
 فستره على ثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عنه قال يا علي صليت العصر
 قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اردد الشمس

الى علي قالت اسماء فرجعت حتى بلغت حجرتي * وفي كتاب الارشاد ان ام سلمة واسماء بنت عيمس وجابر بن عبد الله وابا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضوا الله عنهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل فلما تغشاها الوحي توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على صلوة العصر بالاياء فلما افاق صلى الله عليه وسلم قال اللهم اردد الشمس لعلني فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فصلى على العصر ثم غربت فانشا حسان بن ثابت

* يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب *

* اخو رسول الله وصهره * والاخ لا يعدل بالصاحب *

* ايضا عن الباقر عن ابيه رضي الله عنهم نحوه * وفي الشفاء خرج الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عيمس من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصليت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ان كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقعت على الجبال والارض وذلك بالصهباء في خير قال وهذان الحديثان أي شق القمر ورد الشمس ثابتان ورواهما ثقات * وفي الصواعق المحرقة ومن كراماته الباهرة ان الشمس ردت اليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلى لم يصل العصر فغربت الشمس فلما سرى الوحي عنه صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان عليا في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت صححه المحاوي والتاضي في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام ابو ذرعة وتبعه غيره * وفي الكبريت الاحمر اللهم رددت له الشمس وشققت له القمر * ذكر شارحه هذا الحديث المذكور في رد الشمس * وفي المناقب عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام قال لما رجع ابي صلى الله عليه وآله وسلم من قتال النهر وان سار في ارض بابل وحضرت صلوة العصر فقال هذه ارض مخسوفة وقد خسفها الله ثلثا ولا يحل لو صلى نبي ان يصلي فيها قال جويرية بن مسهر العبدي صلى القوم هنا وتبعتم بماية فارس امير المؤمنين عليه السلام الى ان قطعنا ارض بابل والشمس غربت فنزل وقال لي آتيني الماء فاتيته الماء فتوضأ

وقال يا جويرة اذن للعصر فقلت في نفسي كيف نصلي العصر وقد غربت الشمس فاذنت وقال لي اقم فاقت واذا انا في الاقامة تحركت شفتاه واذا رجعت الشمس وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلوة غابت بسرعة كأنها سراح وقعت في طشت ماء واشتبتكت النجوم والتفت الى وقال لي اذن للمغرب يا ضعيف اليقين ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول في شان علي بن ابي طالب قتال الله هو احد الثنتين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين ويبيع البيعتين وهو ابو السبطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين قتله في الامة مثل ذي القرنين وهو مولاي ومولى الثقلين

❖ الباب الثامن والاربعون ❖

❖ في اصعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة ❖

❖ في جمع الفوائد قال علي انطلقت والنبي صلى الله عليه وسلم حتى آتينا الكعبة فقال لي اجلس وصعد علي منكبي فذهبت لانفض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي فقال لي اصعد علي منكبي فصعدت علي منكبه فنهض بي فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت علي البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكننت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذف به فتذفت به فتكسر كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس لاحد والبرار والموصلي ❖ وفي المناقب عن محمد بن حرب الهلالي قال قلت لمولاي جعفر الصادق لم لم يطق علي حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند حط الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلعه باب خير ورميه علي الخندق ولا يطيق حمل الباب اربعون رجلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بغلة او جارا فيحمله فكيف لا يحمله علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ يعلم ضعف علي لصابوته ولكن وضع قدمه علي كتف علي اشارة الى خلقتها من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الآخر كما قال علي انا من احد كالكتف من اليد كالذراع من العضد كالضوء من الضوء وانهما كانا نورا واحدا قبل خلق الخلق وان الملائكة لما رأت ذلك النور قد تلاءوا قالوا آلهنا ما هذا النور قال تعالى هذا نور من نوري لولا لما خلقت الخلق ثم قال جعفر اما علمت انه صلى الله عليه وآله وسلم رفع يده علي بغدير خم

حتى نظر الناس بياض ابطينه فجعله مولى المسلمين وقد احتمل الحسن والحسين
يوم حديقة بنى النجار كانوا نائمين فيها وقال نعم الراكبان وابوهما خير منهما
وانه صلى الله عليه وآله وسلم يصلى باصحابه فاطال سجدته فيقول ان ابني
ركبني فكرهت ان ارفع راسي حتى ينزل باختياره فعل ذلك اظهار الشرفهم
وعظيم قدرهم عند الله عز وجل وجل عليا على ظهره اشارة الى انه ابو
ولده والائمة من صلبه كما حول ردائه في الاستسقاء اعلاما انه تحول الجذب
خصبا واعلاما ان ما حمله المعصوم فهو معصوم وقال يا علي ان الله حمل
ذنوب اتباعك ومحبيك على ثم غفرها الى وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر واعلاما انه صلى الله عليه وآله وسلم اصل الشجرة
وعلى والحسن والحسين اغصانها ثم قال جعفر بهذا السر قال صلى الله عليه
وآله وسلم على نفسي واخي اطيعوه ❖ والامام الشافعي رحمه الله انشاهذه الايات
❖ قيل لي قل لعلي مدحا ❖ ذكره يحمدا نارا موصده ❖
❖ قلت لا اقدم في مدح امرء ❖ ضل ذو اللب الى ان عبده ❖
❖ والنبي المصطفى قال لنا ❖ ليلة المعراج لما صعد ❖
❖ وضع الله بظهر يده ❖ فاحس القلب ان قد برده ❖
❖ وعلى واضع اقدامه ❖ في محل وضع الله يده ❖

❖ الباب التاسع والاربعون ❖

❖ في تكلم الشمس عليا كرم الله وجهه وحديث البساط وحديث السطل والماء والمنديل ❖

❖ اخرج الحموي في فرائد السمطين وموفق بن احمد الخوارزمي عن الامام
الحسن العسكري عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين على رضي الله عنهم قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قلت
السلام عليك ايها العبد المطيع لله عز وجل فقالت الشمس وعليك السلام
يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال فانكبت لله ساجدا شكر الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قم يا اخي يا حبيبي باهي الله بك اهل
سمواته ❖ ايضا اخرج ابن شيروية الدبلي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي
في كتبهم بطرق متعددة عن سلمان وعمار وابي ذر وابن مسعود وابن عباس
وعلى رضي الله عنهم انهم قالوا لما فتح الله مكة تهيأ الى غزوة هوازن قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل وكلم

الشمس ققام على وقال السلام عليك ايها العبد الدائر في طاعة ربه فاجابته
بقولها وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه ووجه الله على خلقه وانكب
على ساجدا شكرا لله عز وجل فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه
يقيه ويمسح وجهه ويقول يا حبيبي ابشرك ان الله باهى بك حلة عرشه واهل
سمواته ثم قال الحمد لله الذي فضلى على سائر الانبياء وايدنى بعلى سيد الاوصياء
ثم قرأ له اسلم من في السموات والارض طوعا او كرها الى اخرها ❖ ايضا
اخرج صاحب المناقب عن ابي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم
قال ان الشمس تكلمت لعلى عليه السلام سبع مرات ❖ اخرج الثعلبي عن
ابان عن انس وايضا عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بساط من خندف فقال يا انس ابسطه
فبسطته ثم قال لي ادع العشرة من الاصحاب فدعوتهم فلما دخلوا امرهم
بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فاجاه طويلا ثم امره بالجلوس على وسط
البساط فجلس على على وسطه فقال يا ريح احلينا فحملتنا الريح قال انس
فاذا البساط يدف بنادفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعنا في موضع وقال على
هل تدرون انتم في اى مكان قلنا لا ندرى قال هذا موضع اصحاب الكهف
والرقيم قوموا وسلموا على اخوانكم فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام ققام
على وقال السلام عليكم ايها الصديقون فقالوا وعليك السلام ورجة الله
وبركاته قال انس قال لهم على ما بالكم لم تردوا السلام على اخوانى قالوا
نحن معشر الصديقين لا نكلم الانبياء او وصيا فصاروا الى رقتهم الى خروج
القائم المهدي عليه السلام فيحييهم الله تعالى عند خروجه ثم جلسنا على
البساط وقال على يا ريح احلينا فحملتنا يدف بنادفا ثم قال يا ريح ضعينا
فوضعنا في الحرة فقال على ندرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر ركعة
وآتيناه ولحقنا في آخر ركعة ❖ ايضا اخرج هذا الحديث ابن المغازلي عن
معمر عن انس بن مالك ❖ ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ثابت عن انس
وايضا عن ازهرى عن انس وايضا عن قتادة البصرى عن انس ❖ وفي
جمع الفوائد في تفسير قوله تعالى وما يعلمهم الا قليل عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال انا من اولئك القليل وهم سبعة رجال يملحنا وهو المبعوث بالورق
الى المدينة مكسلينا ❖ مرطولس ❖ يتبونس ❖ دردونس ❖ كفاستيطوس
❖ منطيو سيسيوس ❖ وهو الراعى والكلب اسمه قطمير قال ابو عبد الرحمن

قال ابي بلغنى انه من كتب هذه الاسماء في شئ وطرحه في حريق سكن الحريق للاوسط * اخرج ابن المغازلي الشافعي وصاحب المناقب بالاسناد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوة العصر وابطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه سهى ثم رفع رأسه واوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا فننادى يا على ادن منى فا زال يتخطأ الصفوف من الصف الآخر حتى دنا فقال له ما الذى خلحك عن الصف الاول قال كنت على غير وضوء فأتيت بيتي فلم اجد فيه ماء فناديت يا حسن ويا حسين فلم يجبني احد فاذا هاتف يهتف يا ابا الحسن فاذا رأيت انا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فتوضأت بالماء وهو اطيب من المسك فلا ادرى من اتاهما ومن اخذهما منى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال ان السطل والماء والمنديل من الجنة والذى اتاك بالسطل بالماء جبرائيل والذى اتاك بالمنديل ميكائيل والذى نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت بي الصلوة وان الله وملائكته يحبونك * ايضا اخرج هذا الحديث موفق بن احمد الحوارزمي بالاسناد عن حميد الطويل عن انس بن مالك بلفظه

* الباب الخمسون *

* في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على * وفي الاحاديث * المذكورة في الشورى *

* اخرج احمد بن حنبل في مسنده باسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخا بين المسلمين ثم قال يا على انت اخي وانت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى اما علمت يا على انا اول من يدعى به يوم القيمة وانا اقوم عن يمين العرش واكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى باينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام فيقوم عن يمين العرش ثم يدعى بالنبيين عليهم التسلووات والسلام بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلال الجنة الا انى اخبرك يا على ان امتى اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا على انا اول من يدعى به يوم القيمة ثم يدعى بك هذا لترابتك منى ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوأى وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجيع من خلق الله يستظلون بظل لوأى يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنامه

ياقوته جراء قصبته فضة له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة
في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر السطر الاول
بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا آله الا الله
محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير
باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم
في ظل العرش فتكسب حلة خضراء من حلال الجنة ثم ينادى المنادى من عند
العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الا واني ابشرك يا علي
انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحبى اذا حييت * اخرج موفق
بن اجد الحواري عن اسناده عن ابراهيم النخعي عن علقمه عن ابي ذر رضى
الله عنه قال لما كان يوم الشورى قال علي لاهل الشورى انشدكم بالله هل
تعلمون ان جبرئيل قال لاسيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على قالوا نعم قال وهل
تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل قال يا رسول الله ان الله يامرك
ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله يحب عليا ويحب من يحبه قالوا نعم
قال وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسرى بي
الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور كلمني
الجبار وقال لي اشياء فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم
الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على واستوصى به قالوا نعم هل تعلمون
ان ابواب المسجد سد وترك بابي فلا يدخل احدكم المسجد جنبا غيري قالوا
نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عنده الحسن
والحسين وهما يلعبان فيقول ايه يا حسن فقالت فاطمة يا ابا ان الحسين اصغر
واضعف ركنا من الحسن فقال يا فاطمة الا ترضين ان اقول ايه يا حسن
ويقول جبرائيل ايه يا حسين قالوا نعم ثم قال علي لهم هل لاحدكم مثل هذا
الفضل وهذه المنزلة قالوا لا

الباب الحادى والخمسون

في بيان علو همة على عليه السلام وزهده في الدنيا

في نهج البلاغة من خطبته عليه السلام والله لقد رفعت مدرعتي هذه حتى
استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل لا تبذرها فقلت اعزب عني (عند الصباح
يحمد القوم السرى) * ومن كلامه عليه السلام والله لدنياكم هذه اهون

في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم ❁ ومن خطبته فلما نهضت بالامر
نكثت طائفة ومرقت اخرى وفسق آخرون كانهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكنهم حلثت الدنيا في اعينهم
وراقهم زبرجها اما والذي فلق الحبة وبره النسمة لولا حضور الحاضر
وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء ان لا يقاروا على كظلة
ظالم ولا سغب مظلوم لا لقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس
اولها ولا لقيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عفة عز ❁ ومن خبر ضرار
بن ضمرة الضبائي فاشهد بالله لقد رأيت عليا في بعض مواقفه وقدارخي
الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض على حيته يتلملح تلملح السليم ويبكي
بكاء الحزين ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عنى ابي تعرضت ام الى تشوقت لاحان
حينك هيهات غرى غرى لا حاجة لي فيك قد طلقك ثلاثا لارجعة لي فيها
فعيشك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق
وبعد السفر وعظيم المورد وخشونة المضجع ❁ ومن مكتوبه عليه السلام
الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعى
الى وليمة قوم من اهلها فضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا
من قبة اهل البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت اليها تستطاب لك الا لو ان
وتقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مخفو وغنيم
مدعو فانظر الى ما تقضيه من هذا المقضم فا شتبه عليك علمه فالقلقه وما
ايقت بطيب وجوهه فقل منه الا وان لكل ماموم اماما يقتدى به ويستضيء
بنور علمه الا وان امامكم قد اكتفى من دنياكم بطمريه ومن طعمه بقرصيه الا
وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد
فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعدت لبالي
ثوبى طمرا ولا اخرت من ارضها شبرا ولا اخذت منها الا كقوت اتان دبرة
ولهي في عيني اهون من عصفة مقرة وانما هي نفسى اروضها بالتقوى لتاتى
آمنة يوم الخوف الاكبر ولعل بالجهاز او باليامة من لا طمع له في القرص ولا
عهد له بالشبع فا خلقت ليشغلنى اكل الطيبات كالبهيمة همها علفها وكانى
بقائلكم يقول اذا كان هذا قوت ابن ايطالب فقد قعد به الضعف عن قتال
الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة البرية اصلب عودا واتامن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو
تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها اليك عني يادنيا خيلك على غاربك فقد
انسالت من مخالبك وافلت من حباثك اين القرون الذين غررتهم بمداعيك
اين الائم الذين فنتهم بزخارفك والله لو كنت شخصاً مريئاً وقالبا جنسيا
لاقت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وائم القيتهم في المهاوى
وملوك اسلمتهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء طوبى لنفس ادت الى
ربها فرضها وافترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف
معادهم وتجاغت عن مضاجعهم جنوبهم وهممت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت
جلودهم بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله الان حزب الله هم المفلحون
فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف اقراصك ليكون من النار خلاصك ❁ ومن
كلامه عليه السلام والله لان ايت على حسك السعد ان مسهدا او اجر
في الاغلال مصفدا احب الى ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالما لبعض العباد
وغاصبا لشيء من الخطام والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها
على ان اعصى الله في نعمة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي
لاهون من ورقة في فم جرادة تفضمها ما لعلى ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ
بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين ❁ ومن كلامه
عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعود
فلما راي سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا اما وانت
اليها في الآخرة احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف
وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا انت قد بلغت بها الآخرة
ققال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم ابن زياد قال وما له قال
لبس العباء وتخلا من الدنيا فقال ادع لي فلما جاء قال يا عدو نفسه لقد استهام
بك الخبيث اما رجت اهلك وولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره
ان تأخذها قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك
قال ويحك اني لست كانت ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس كي لا يتبيخ بالفقير فقره ❁ ومن كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس
رضي الله عنهما اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسؤه
فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على
ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا

وليكن همك فيما بعد الموت ❁ اخرج موفق بن اجدان الخوارزمي عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله زينك بزينة هي احب اليه من الدنيا وما فيها زهدك في الدنيا وحبك الفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك فاما من احبك وصدقك فاخوانك في الدين وشركاءك في الجنة واما من ابغضك وكذبك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يقيم مقام الكذابين ❁ اخرج موفق الخوارزمي عن عدي بن ثابت قال اوتي على بن ابي طالب كرم الله وجهه بفالودج فابى ان يأكل منه وقال انه شئ لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا احب ان آكل منه ❁ وفي المناقب عن صالح يباع الاكيسة قال لقيت امير المؤمنين عليا عليه السلام بالكوفة ومعه تمر يحمله قلت له اعطني يا امير المؤمنين هذا التمر احمله عنك الى بيتك فقال ذو العيال احق بحمله فا اعطاني فانطلقت به الى منزله فدخل به في البيت ثم رجع بتلك الشملة وفيها قشور فصلى بالناس الجمعة ❁ وعن جعفر الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسة العبد و يأكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فيأكل خبز الشعير بالزيت او بالخل ويشترى القميص من الكرايس السنبلاقي ويعطى خيها لغلامه قنبر فيلبس رديها فاذا جاوز اصابعه وكعبه قطعه وما ورد عليه امر ان قط كلاهما رضاء الله الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولقد ولي قرب خسين سنين فا وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اورث بيضاء ولا صفراء الا سبعة مائة درهم فضلت من عطاياه ارادة ان يتناع لاهله بها خادما ولقد كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من ماله الذي يحفى فيه يدها ويعرق فيه جبينه التماس وجهه الله عز وجل ورضائه وكان علي بن الحسين عليهما السلام قد جهد في العبادة ما لا يفعله بعده احد فدخل ابنه ابو جعفر محمد الباقر عليهما السلام فراه قد اصفر لونه من السهر والجوع ومصت عيناه من البكاء وصارت جبهته كركبة البعير وانخرم انفه من كثرة السجود وورمت ساقيه وقدماه من طول التيام في الصلوة فيقول الباقر عه لم املك نفسي حين رأيته بتلك الحال فبكيت رجة عليه واذا هو يفكر قالت الى بعد حينة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة جدى

امير المؤمنين عليه السلام فاعطيته فقرا فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده بضجرا
وقال من يطيق عبادته وقال الصادق واذا اتى بيت المال جمع المستحقين ثم
ضرب يده بالمال ويقول يا صفراو يا بيضا غري غري غري غري فلا يخرج
حتى يفرق المال ويعطى كل ذي حق حقه ثم يأمر ان يرش الماء فيه ويكنسه
ثم يصلى فيه ركعتين ثم يقول يا دنيا ابى تعرضين ام الى تشوقين قد طلقتك
ثلاثا لارجعة الى فيك * في فصل الخطاب في مسند احمد قال على كرم الله وجهه
لقد رايتنى انى لا ربط الحجر على بطنى من الجوع وان صدقتى تبلغ اليوم
اربعة آلاف دينار وفي رواية اربعين الف درهم فقال العلماء لم يرد به زكوة
مال يملكه بل اراد الاوقاف التى تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان
الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وكان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم
والاحاديث الواردة في فضله كثيرة جدا * وعن ابى الحسن على بن احمد
عن علقمه قال دخلنا على على كرم الله وجهه وبين يديه طبق من خوض
عليه قرص او قرصان من خبز شعير نخالته تين في الخبز وهو يكسره على
ركبته ويأكله فقامت لجاريته سوداء يقال لها فضة الا نخلت هذا الدقيق
فقال هو يأكله المهناء يكون الوزر في عنقي فتبسم وقال انا امرتها ان لا تنخله
فقلنا لم يا امير المؤمنين قال ذلك احرى ان يذل النفس ويقتدى به المؤمنون والحق
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباصحابى ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لم كان يأكل ابيس من هذا * وعن عدى بن حاتم الطائى
قال رايت عليا كرم الله وجهه وبين يديه ماء قراح وكسيرات خبز شعير وملح
فقلت يا امير المؤمنين لتطيل في النهار طاويا مجاهدا وفي الليل ساهرا مكابدا
ثم هذا فطورك قال اذهب علل النفس بالقنوع والا طلبت فوق ما يكفيها
* وعن اخنف بن قيس قال دخلت عليا كرم الله وجهه وقت افطاره اذ
دعا بجراب مخنوم فيه سويق الشعير قلت له يا امير المؤمنين خفت ان يؤخذ
منه فتختمت فيه قال لا ولكنى خفت ان يلينه الحسن او الحسين بسمن اوزيت
قلت هما حرام عليك قال لا ولكن يجب على الائمة ان يعتدوا بغذاء ضعفاء الناس
واقفرهم كيلا يشكو الفقير من فقره ولا يطفى الغنى لغناه * وفي كتاب ذخيرة
الملوك للسيد على الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفتوحاته ان
عليا كرم الله وجهه كان معتكفا في مسجد الكوفة جاء اعرابى وقت افطاره
فاخرج على من جراب سويق شعير فاعطاه منه شيئا فلم يأكله الا اعرابى فعنده

في طرف عمامته فجاء الى دار الحسنيين رضى الله عنهما فاكل معهما قال لهما
 رأيت شيئا غريبا في المسجد لا يجد غير هذا السويق فترجت عليه فاحل من
 هذا الطعام اليه ليأكله فبكيا وقال انه ابونا امير المير المؤمنين على يجاهد نفسه
 بهذه الرياضة ❖ وفي شرح نهج البلاغة فاما فضائله كرم الله وجهه فانها
 قد بلغت في الاشتهار والانتشار اقر لها اعدائه بنواميه واجتهدوا بكل حيلة
 في اطفاء نوره ولعنوه على جميع المنابر فزاده ذلك الارتفاع فاما علمه كان
 بالوراثه والا لهام وان ابن عباس كان تليذه قيل له اين علمك من علم ابن عمك
 على فقال كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط فعلم القرآن والطريقة
 والحقيقة واحوال التصوف والنحو والصرف كلها منه واما شجاعته فهي
 مشهورة يضرب بها الامثال وانه لما دعا معوية الى المبارزة ليستريح الناس
 من الحرب يقتل احدهما الآخر قال عمرو بن العاص لمعوية لقد انصفتك على
 فقال معوية ما غششتني منذ نحتني الا اليوم اتأمرني بمبارزة ابى الحسن وانت
 تعلم انه الشجاع المطرق اراك طمعت في اماره الشام بعدى قالت اخت عمرو
 بن عبدود ترثه ❖ لو كان قاتل عمرو غير قاتله ❖ بكيته ابداما دمت في البلد ❖
 لكن قاتله من لا نظيره ❖ وكان يدما ابوه بيضة البلد ❖ واما القوة والايدي
 فضرب المثل فيهما وهو الذي قلع باب خير واجتمع عليه عصابة من الناس
 ليقلبوه فلم يقلبوه وهو اقتلع الصخرة العظيمة بيده ايام خلافته في مسيره الى
 صفين بعد عجز الجيش كله عن قلع الصخرة فانبط الماء من تحتها ❖ واما السخاء
 والجود فكان يصوم ويؤثر بزاده وكان يسقي بيده نخل قوم من يهود المدينة
 حتى مجلت يده ويتصدق بالاجرة ويشد على بطنه حجرا وقال الشعبي ما قال
 لسائل قط لا وقال مبغضه الذي يجتهد في عيبه معويه بن ابي سفيان لو ملك
 بيتا من تبرذهب وبيتا من تبين لانقد تبره قبل تبينه وكان يكتس بيت المال ويصلي
 فيها ويقول يا صفراء ويا بيضاء غري غري ولم يخلف ميراثا والدنيا كلها كانت
 بيده الا الشام ❖ واما الحلم والصفح فحيث ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم
 كان اعدى الناس له واشدهم بغضا فصفح عنه وكان عبدالله بن الزبير يشتمه
 على رؤوس الاشهاد وخطب ابن الزبير يوم البصرة فقال قد اتاكم الوغب
 اللئيم على بن ابي طالب فظفر به يوم الجمل فاخذته اسيرا فصفح عنه وقال له اذهب
 فلا ارينك وقال على عليه السلام ما زال الزبير منا اهل البيت حتى نشأ
 ابنه المشوم عبدالله وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان له

عدوا فاعرض عنه ولم يقل له شيئا ولما ظفر بعائشة ام المؤمنين اكرمها وبعث معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمهن بالعمائم وقلدهن بالسيوف فلما وصلت المدينة القت النساء عمائمهن وقلن لها نحن نسوة ولما ظفر باهل البصرة رفع السيف عنهم ونادى مناديه لا يتبع مولا ولا يقتل جريحا ولا اسيرا ومن اتى سلاحه فهو آمن ومن تحيز الى عسكر الامام فهو آمن ولم يأخذ اموالهم ولا يسبي ذرارهم وتتابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ولما ملك عسكر معوية شريعة الفرات وقالت رؤساء الشام لمعوية اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا فالتمس منهم اصحاب على ان يسوغوا لنا شرب الماء فقالوا لا والله ولا قطرة حتى تموموا عطشا كما مات عطشا ابن عفان فلما راي على عليه السلام ذلك حل باصحابه على عسكر معوية حلات كثيفة حتى ازالهم عن مراكرهم وملكوا الماء فقال اصحاب على نمنعهم من الماء يا امير المؤمنين كما منعوك ومنعونا ولا نسقيهم منه قطرة وهم يموتون بالعطش فلا حاجة لنا الى الحرب فقال لا والله لا اكفيهم بمثل فعلهم افسحوا لهم عن بعض الشريعة ففي حد السيف ما يغني عن ذلك * واما جهاده في سبيل الله فعلم عند جميع الناس من المعلومات الضرورية كاعلم بوجود مكة ومصر قتل في بدر سبعون من المشركين قتل على عليه السلام ستة وثلاثين منهم وقتل المسلمون والملائكة اربعة وثلاثين واذا رجعت الى مغازي محمد بن عمر الواقدي وتاريخ الاشراف ليحيى بن جابر البلاذري ومغازي محمد بن اسحق المظلي وغيرهم علمت صحة ذلك دع من قتله في غيرها كاحد والخندي وحنين وخير * واما الفصاحة فهو عليه السلام امام الفصحاء وسيد البلغاء قال عبد الحميد بن يحيى حفظت سبعين خطبة من خطب على عليه السلام فقاضت ثم قاضت وقال الاصمعي بن نباته حفظت من خطابة على عليه السلام كنزا لا يزيد الانفاق الا سعة وكثرة وحفظت مائة فصل من مواعظه عليه السلام وحسبك انه لم يدون لاحد من فصحاء الصحابة عشر مما دون له وكفاك في هذا الباب ما يقوله ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدحه في كتاب البيان والتبيين وفي غيره من كتبه * واما سماعة الاخلاق وبشرى الوجه وطلاقة والتبسم فهو المضروب به المثل قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته واصحابه كان فينا كاحدا من الجانب وشدة التواضع وكنا نهاب منه مهابة الاسير من السياف الواقع على رأسه * واما الزهد في الدنيا فهو

سيد الزهاد ما شبع من طعام قط وكان اخشن الناس ما كلاً وملبساً قال عبد الله بن ابي رافع دخلت اليه يوم العيد فقدم جراباً محتوماً فيه خبز شعيراً يا بس مرضوض فاكل فقلت فكيف تختمه قال خفت هذين الولدين ان يلينا بسمن او زيت وكان ثوبه مرقوماً بجلد تارة وبليف اخرى وكان نعلاه من ليف ويلبس الكرباس الغليظ فاذا وجد كنه طويلاً قطعه وادامه خل او ملح فان ترفى عن ذلك فبيع بعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقليل من البان الابل ولا يأكل اللحم الا قليلاً ويقول لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان وهو الذي طلق الدنيا وكانت الاموال تجئ اليه من جميع بلاد الاسلام الا من الشام فكان يفرقها ويقول هذا جباي وخياره فيه اذ كل جاب يده الي فيه ❖ وفي كتاب المناقب وان قيصره الذي قتل فيه كان عند الباقر رضي الله عنهما طوله اثنا عشر شبراً وعرضه ثلاثة اشبار وفيه اثر دمه رضي الله عنه ❖ واما العبادة فكان اعبد الناس واكثرهم صلوة وصوماً ومنه يعلم الناس صلوة الليل وملازمة الاوراد وليلة البر يرتفع السهام بين يديه وتمر على صماخيه يمينا وشمالاً فلا يرتاع لذلك وكانت جبهته كثفنة البعير لطول سجوده واذا تأملت دعواته ومناجاته ووقفت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه واجلاله والخضوع لهيئته والخشوع لعزته سبحانه وتعالى عرفت اخلاصه وعبوديته وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام وكان في غاية العبادة ابن عبادتك من عبادة جدك قال عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖ واما قراءة القرآن والاشتغال به فالتفق عليه الكل انه يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن غيره يحفظه ثم هو اول من جمعه ❖ واما الراي والتدبير فكان من اشدّهم راياً واصحهم تدبيراً وقال اعدائه لا راى لعلي لانه كان متقيداً بالشرع لا يرى خلافها ولهذا قال لولا الدين والتقى لكنت ادهى العرب وقال والله ما معوية بادهى مني ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس ولكن كل غدره فجرة وكل فجرة كفره ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغفر بالشديدة وقال لاسواء امام الهدى وامام الردى وولى النبي وعدو النبي ❖ واما السياسة فانه كان خشناً في ذات الله واحرق قوماً بالنار وما اقول في رجل يحبه اهل الذمة على تكذيبهم بالنبوّة وتعظيمه الفلاسفة على معاندتهم لاهل الملة وتصور ملوك

الافرنج والروم صورته في بيوت عبادتها حاملا سيفه مشمرا للحرب وتصور
ملوك الترك والديلم صورته على اسيا فمهم وكانت صورته على سيف عضد الدولة
بن بويه وسيف ابنه ركن الدولة وكانت صورته على سيف الب ارسلان
وابنه ملكشاه انهم يتبركون بها ويتقألون بها النصر والظفر وما قول في رجل
احب كل احد ان يتجمل ويتزين بالانساب اليه حتى القوة التي كانت صفة
ومدحاله بالبيت المشهور المروى انه سمعوا من السماء يوم احد لا سيف الا
ذوالقار ولا فتى الا على وما قول في رجل ابوه ابو طالب سيد البطحاء
وشيوخ قريش ورئيس مكة وفي حديث عفيف الكندي انه رأى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يصلي في مبدء النبوة ومعه غلام وامرأة قال قتل للعباس اى
رجل هذا قال هذا ابن اخي محمد يدعى انه رسول الله ولم يتبعه الا هذا الغلام
على وهو ابن اخي ايضا وهذه المرأة وهو زوجته خديجة قال قتل فاذلذى
تقولونه انتم قال تنتظر ما يفعل الشيخ يعنى ابا طالب وهو كف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا وجاه كبيرا وقام بنصره ودفع عنه اذية
اعدائه وجاء في الخبر انه لما توفي ابو طالب اوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم
اخرج من مكة قدمات ناصرك ولعل مع شرف ابيه ان ابن عمه محمدا سيد
الاولين والآخرين وان اخاه جعفر ذوالجناحين وان زوجته سيدة نساء العالمين
وان ابنه سيد اشباب اهل الجنة في الالباء والامهات متحد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي الاولاد ايضا متحد وكانا متحدين في الاصول والفروع
ومنوط لحمه ودمه بلحمه ودمه ولم يفارق نورهما منذ خلقه الله الى ان افترق
بين الاخوين عبد الله وايطالب وامهما واحدة فكان من عبد الله سيد الانبياء
ومن ايطالب سيد الاوصياء وهذا الاول وهذا التالى وهذا المنذر وهذا
الهادى وذهب اكثر اهل الحديث ان عليا عليه السلام اول الناس ايمانا بعد
خديجة رضى الله عنها وقد قال على عليه السلام انا الصديق الاكبر وانا
الفاروق الاعظم الاول اسلمت قبل اسلام الناس وصليت قبل صلوتهم ومن
وقف على كتب الحديث علمه واضحا * واليه ذهب الواقدي وابن جرير الطبرى
وهو القول الذى رجحه صاحب كتاب الاستيعاب * واسلمت فاطمة بنت
اسد ام على وجعفر وعقيل وامهاتى بعد عشر من المسلمين فكانت الحادية
عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويدعوها الى وصلى
جنازتها ونزل في لحدها واضطجع معها فيه وقال لم يكن احد بعد ايطالب

ابر جى منها * وذكر احد بن يحيى البلاذرى وعلى بن الحسين الاصفهاني ان قريشا اصابها قحط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمه حزة الانحمل ثقل ابيطالب في هذا المحل فاخذ حزة جعفرأواخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليا وكان سنه ست سنين واحسن تربيته وبره كالمكافاة لصنع ابيطالب به حيث مات عبدالمطلب جعله في حجره وهذا القول يطابق قول على عليه السلام لقد عبت الله قبل الامة سبع سنين وقوله كنت اسمع الصوت وابصر الضوء سبع سنين قبل التبليغ والانذار وذلك لانه كان سنه يوم اظهار النبوة ثلث عشرة سنة وتسليمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيه وهو ابن ست فقد صح انه عبد الله قبل الناس باجمعهم سبع سنين * وام عبد الله وايطالب والزبير فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وسائر ولد عبد المطلب لامهات شتى انتهى الشرح

* الباب الثانى والخمسون *

* فى ايراد رسالة ابى عثمان عمرو بن بجر الجاحظ البصرى المعتزلى الذى كان
* من العلماء المحققين ومن الاعيان المتقدمين صاحب كتاب البيان والتبيين
* رحمه الله *

* قال ان الخصومات نقصت العقول السليمة وافسدت الاخلاق الحسنة من المنازعة فى فضل اهل البيت على غيرهم فالواجب علينا طلب الحق واتباعه وطلب مراد الله فى كتابه وترك التعصب والهوى وطرح تقليد السلف والاساتيد والاباء واعلم ان الله لو اراد ان يسوى بين بنى هاشم وبين الناس لما اختصهم بسهم ذوى القربى ولما قال وانذر عشيرتك الاقرين وقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فاذا كان لقومه ما ليس لغيرهم فكل من كان اقرب منه صلى الله عليه وآله وسلم كان ارفع قدرا ولو سواهم الله بالناس لما حرم عليهم الصدقة وما هذا التحريم الا لكرامتهم على الله وطهارتهم ولهذا قال على كرم الله وجهه على منبر الجماعة نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد وصدق على كيف يقاس احد من الناس بقوم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاطيان على وفاطمة والسبطان الحسن والحسين والشهيدان اسد الله حزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادى ومطم الطير عبد المطلب وساقى الحاج العباس وحامى النبی ومعينه ومجبه اشد حبا وكفيله ومربيه والمقر بنبوته والمعترف برسالته والمنشد فى مناقبه اياتا كثيرة

وشيخ قريش ابو طالب وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي ونبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال
كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي والحمد لله الذي جعلنا من
الذين يحبون ابناء نبينا وقرباه لاننا مأمورون بحبهم وفرض الله علينا مودتهم
بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ونحن مسئولون
عن ودهم بقوله تعالى وقفوههم فانهم مسئولون اي مسئولون عن ودهم ❖ فاما
على بن ابي طالب فلو افردنا لفضائله الشريفة ومقاماته الكريمة ودرجاته
الرفيعة ومناقبه السنية لا فتيانا في ذلك الطوامير الطوال والدفاتر العراض
العرق صحيح من آدم عليه السلام والنسب صريح والمولد مكان معظم والمنشأ
مبارك مكرم والشان عظيم والعمل جسيم والعلم كثير وليس له نظير والهمة
عالية والقوة كاملة والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب فاخلاقه
وفق اعراقه وحديثه يشهد على تقديمه ولا يسعني استقصاء جميع فضله ويتعذر
لنا بيان كل حقه واذا كان كتبنا لا نتحمل تفسير جميع امره في هذه الجملة
بلاغ لمن اراد معرفة فضله ❖ فاما الحسن والحسين من قول جد هما صلى الله
عليه وسلم انهما سيد اشباب اهل الجنة وحظهما في الاعمال المرضية والعلوم
الزكية فوق كل ذي حظ ❖ واما محمد بن الحنفية فقد اقر الانام انه كان فريد
دهره وشجاع عصره وكان اتم الناس تاما وكالا ❖ واما علي بن الحسين
فالناس على اختلاف مذاهبهم مجتمعون على فضله ولا يشك احد في تقديمه
وامامته وكان اهل الجاهز يقولون لم ير ثلاثة في دهر يرجعون الى اب قريب
كلهم يسمى عليا وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم يعنون علي بن
الحسين بن علي وعلى بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلى بن عبد الله بن
العباس وولد كل واحد منهم يسمى محمد وهم ايضا مثل اباؤهم في الفضل
والشرف والخير وكل واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم محمد الباقر
بن علي بن ابي عبد الله الحسين ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار
ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وهذا من اعجب الاتفاقات
في الاسلام ❖ واما التبعة والشجاعة فقد علم اصحاب الاخبار ورجال الآثار
انهم لم يسمعوا بمثل نجدة علي بن ابي طالب وحزة وجعفر الطيار رضوان الله
عليهم وليس في الارض قوم اثبت جنانا في الحرب ولا اكثر قبلا تحت

السيوف الا من بنى هاشم ❁ قال على كرم الله وجهه حين سئل عن بنى هاشم
وبنى امية نحن انجد واجود وهم انكروا مكر واغدر وقال ايضا نحن
اطعم للطعام واضرب للهام وقال ايضا والذي نفس على بن ابي طالب بيده
لا لى ضربة بالسيف اهون من ميتة على الفراش فى غير طاعة الله تعالى
وقد علمت ان الرجل منهم يدخل الجنة بغير حساب وانه ليشفع فى كثير مثل
ربيعة ومضر وانت تجد لهم مع ذلك الشرف العبادة الكثيرة لا يماثل بهم
احد وكان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يصلى فى كل ليلة الف ركعة
وكذلك على بن الحسين يصلى فى كل ليلة الف ركعة وكذلك على بن عبد الله
بن جعفر الطيار وعلى بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم مع اتصافهم
بالعلم والحلم وكظم الغيظ والصفح الجليل والاجتهاد التام والجد والجهد الكثير
فلو ان خمسة من خصالهم عرضت لغيرهم لهلك واهلك واعلم انهم لم يمتحنوا
بهذه المحن الا وهم يزدا دون على شدة المحن خيرا كثيرا وعلى كشف الضر
شكر الله وتهديا لى ينالوا عليا درجات الجنة وليفوزوا جوار رب العزة
❁ وجملة اخرى مما لى بن ابي طالب كرم الله وجهه خاصة الاب ابو طالب
الجد عبد المطلب ابو الجد هاشم بن عبد مناف بن قصى والام فاطمة بنت
اسد بن هاشم والاخ جعفر الطيار ذو الجناحين يطير مع الملائكة فى الجنة
وعقيل الذى قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا عقيل انى احبك حين حبا
لقربتك وحبا لحب عمى ابي طالب اياك والاخت ام هانى التى خرج النبى صلى
عليه وآله وسلم من بيتها الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى
الى قاب قوسين او ادنى والم حزة اسد الله وسيد الشهداء والعباس ساقى
الجماح والمتكلم ليلة العقبة للرجال من اهل المدينة من طرف النبى صلى الله
عليه وآله وسلم والمؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال تكلمه ليلة العقبة والعمه
صفية وعاتكة استنابا وهاجرتا الى المدينة وابن العم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والزوجة فاطمة ازهر سيدة النساء اهل الجنة وام الزوجة خديجة الكبرى
سيدة نساء اهل الجنة والولد الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضوان
الله عليهم وهو هاشمى ولد من الهاشميين ❁ والاعمان التى يستحق بها الخير
الكثير والثواب الكبير اربعة السبق فى الاسلام والجهاد فى الدين ودفع
الاعداء عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن الدين والعلم الكثير والفقهاء فى
احكام الله واسرار القرآن والزهد فى الدنيا وهى مجمعة فى على بن ابي طالب

رضى الله عنه ومتفرقة في غيره * وقال على كرم الله وجهه ان اولي الناس
 بالانبياء اعلمهم بما جاءوا وقيل في مدحه * قد بلغ منه على حداثة سنه *
 ما لم يبلغ في عشره ذوالاسنان * هذا ابن فاطمة افناكم * ذبحا ويمسى امنا
 لم يجرح * ابن الكهول وابن كل دامة * في معضلات وابن زين الا بطح
 * واما الجود فليس جواد الاجوده يكاد ان يبصر بخلا اذا ذكر جود
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه وجود عبد الله بن جعفر وجود عبد الله
 بن العباس وليس في الارض قوم انطق خطيبا ولا اكثر بليغا من غير تكلف
 وتكسب من بني هاشم قال ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب * لقد علمت
 قريش غير فخر * باننا نحن اجودهم حصانا * واكثرهم دروعا سابغات
 وامضاهم اذا طعنوا سنانا * وارفعهم عن الضراء فيهم * وايينهم اذا نطقوا
 لسانا * وبما يضم الى جملة القول في فضل على كرم الله وجهه انه اطاع
 الله ورسوله قبل الاصحاب ومعهم وبعدهم وامتن بمالم يمتحن به ذو عزم وابتلى
 بما لم يبتل به ذو صبر وبلغ به اشرف المنازل وارفع الدرجات في جوار رب
 العزة * واما جملة القول في ولد على رضى الله عنهم فهم معظمون مكرمون
 عند الناس بدون اخيارهم والمؤمنون بتعظيمهم وتكريمهم واثقون وموقنون
 فلهم سر كريم وكمال جسيم وشيم عجيب وعرق طيب وفضل مبين ووقار متين
 وعرق تام وغصن باق واصل ثابت وفرع نابت فلهذا لم يكتفوا ولم يقنعوا
 بذلك التعظيم والتكريم واشتغلوا بالتكاليف الشداد والمحن الغلاظ والعبادات
 الشاقة والمجاهدات الثامة فقد علم الناس كيف كان كلام على كرم الله وجهه
 قاعدا وقائما وفي الجماعات ومنفردا في الشرايع والاحكام والحلال والحرام
 واخبار الاكوان وتاويلات القرآن وانباء الحوادث بما كان وما يكون
 بالتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم او بالكشف الجلي او بالجفر والميراث
 او بالوهب اللدني وكيف كان عبد الله بن العباس الذي يقال له الخبر والبحر
 وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له غص يا غواص ويقول ايضا له
 قلب عقول ولسان قؤول وابن مسعود وغيره يقول نعم ترجان القرآن ابن
 عباس ولم يكن لجماعتهم الا لسان زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم وقرعت
 البلقاء به وعلت به على جميع الخطباء وكذلك قالوا ان بني هاشم اجواد واجداد
 وانجاد وذوالسنة حداد ولقد القيت اليك جملة من ذكر آل الرسول صلى
 الله عليه وآله وسلم ليستدل بالقليل على الكثير وبالقطرة على الغدير وبالبعض
 على الكل ومتى عرفت منازلهم ومنازل طاعاتهم ومراتب اعمالهم واقدار

افعالهم ومكارم اخلاقهم ومحاسن اعراقهم وجائل انعامهم وجلائل احسانهم
وشدة محنتهم وكثرة همهم في السعادات الابدية والبركات السرمدية عرفت
حقهم وحق قرابتهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادنى ما يحب علينا
وعليكم الاحتجاج لفضائلهم والرد على من اضاف اليهم مالا يليق بهم وقد
تقدم من قولنا فيهم متفرقا ومجلا لا يسعني استقصاء جميع فضلهم في هذا الكتاب
تمت الرسالة وهي كتبت من الكتاب المسمى بغاية المرام قال فيه كتبت هذه
الرسالة من النسخة التي كتبت بخط عبدالله بن الحسن الطبري من مجموعة الامير
الحسن بن الامير عيسى بن المقتدر بالله الخليفة العباسية

❖ الباب الثالث والخمسون ❖

❖ في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ❖
❖ ويضرب بها المثل وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام ❖

❖ في شرح نهج البلاغة نحن نذكر ما اورده نصر بن مزاحم في كتاب
الصفين فهو ثقة ثبت صحيح النقل وهو من رجال اصحاب الحديث قال غلس
على كرم الله وجهه بالناس صلوة الغداة يوم الثلاثاء عاشر ربيع الاول سنة
سبع وثلاثين ثم حل بعسكر العراق على عسكر الشام فخاربهم والحرب اكلت
القريين ولكنها في اهل الشام اشد نكابة وتضععت اركان اهل الشام
فخطب الاشرع على فرس كيت وقال الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبيه
اقدمهم ايمانا واولهم اسلاما هو سيف من سيوف الله صبه على اعدائه فانظروا
الي واتبعوني وكونوا في اثرى ثم حل على اهل الشام فخاربهم محاربة شديدة
قال خرج رجل من اهل الشام ونادى يا ابا الحسن يا علي ابرز الي فخرج
اليه على ققال ان لك يا علي تقدما في الاسلام والهجرة فهل لك ان ترجع الي
عراقك ونحن نرجع الي شامنا فتسكت المقاتلة بيننا فقال علي لم اجد الا القتال
لان في تركه الكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وان الله
لا يرضى من اوليائه ان يعصيه قوم في الارض وهم سكوت لا يأمرؤن بمعروف
ولا ينهون عن منكر فوجدت القتال اهون من الاغلال في جهنم فرجع الرجل
فارتد الناس بعضهم الي بعض بالنبل والحجارة حتى فني ثم تطاعنوا بالرماح حتى
تكسرت ثم بالسيوف فلم يسمع السامعون الا وقع السيوف بالسيوف واظلمت
الشمس بالنقع والغبار فاجتلدوا بالقتال من صلوة الغداة من اليوم المذكور

❖ الى ❖

الى نصف الليل لم يصلوا الله صلوة فلم يزل الاشتيرسير بين المعركة فيأمر كل
 قبيلة بالاقدام على القتال حتى اصبح فافتق العسكرين فاذا سبعون الف قتيل
 في ذلك اليوم وتلك الليلة وهى ليلة الهرير المشهورة وكان الاشتير في مينة
 الناس وابن عباس في الميسرة وعلى في القلب يقاتلون ثم استمر القتال من نصف
 الليل الثانى الى ارتفاع الضحى والاشتر يقول الا من يشترى نفسه لله فليقاتل
 معى حتى نظهر او نلحق بالله مسعودا عنده فضرب الاشتير اهل الشام حتى
 انتهى بقومه الى معسكر اهل الشام فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا وقتل
 صاحب رأيهم ورأى على الظفر قد جاء من قبل الاشتيريمده بالرجال قتال
 معويه لعمر بن العاص يا عمرو فترى قال عمرو يا معويه ان رجالك لا يقاومون
 برجاله ولست مثله هو يقاتلك على امر الله وانت تقاتل على غير امره وانت
 تريد البقاء في الدنيا وهو يريد الشهادة في الاخرى واهل العراق يخافون
 منك ان ظفرت بهم واهل الشام لا يخافون عليا ان ظفر بهم ولكن ادعهم
 الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم واني لم ازل ادخر هذا الامر لوقت
 حاجتك اليه قال معويه صدقت يا عمرو وقال جابر بن عبد الله الانصارى
 والذي بعث بالحق محمدا نبيا ماسمعا رئيس قوم منذ خلق الله السموات والارض
 قتل بيده في يوم وليلة زيادة على خمسمائة من اعلام العرب بسيفه واني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا
 فتى الا على وقال جابر لما اصبحنا من ليلة الهرير اذا هى المصاحف قد رطبت
 بالرماح وشدوا ثلثة ارماح وربطوا عليها مصحف المسجد الاعظم بمسكه عشرة
 رهط فكان جميع المصاحف خمسمائة مصحف فنادى من اهل الشام يا معشر
 اهل العراق الله الله في النساء والبنات والابناء من الروم والاتراك غدا اذا
 افنيتم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال على انهم لا يريدون الكتاب بل
 يريدون الكيد فاختلف اصحاب على قالت طائفة القتال وقالت طائفة المحاكمة
 الى الكتاب فقال على عليه السلام ايها الناس انى احق الى ان اجيب بكتاب
 الله ولكن معويه وعمر بن العاص وابن ابى معيط وابن ابى سرح وابن
 مسيلة ليسوا باصحاب دين ولا قرآن انى اعرف بهم منكم صغارا ورجالا
 فكانوا شر صغار وشر رجال ويا مروا بكلمة حق لكن يراد وابها باطلا انهم
 لا يعملون بها ولكنها الخديعة والمكيدة قاتلوهم ساعة واحدة فقد بلغ الحق
 مقطعه ولم يبق الا ان يقطع دابر الذين ظلموا فجاءه من اصحابه نحو عشرين

الفا مقنعين في الحديد وسيوفهم على عواتقهم وقد اسودت جباههم من كثرة
 السجود يتقدمهم مسعر بن فدكى وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين
 صاروا خوارج من بعد فسادوا باسمه لا بامر المؤمنين يا على اجب القوم الى
 كتاب الله اذ دعيت اليه والا قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلن ما قلنا
 ان لم تجبههم قال انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه اني
 اقاتلهم ليدينوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونقضوا عهده
 ونبدوا كتابه قالوا وابعث الى الاشتر ليأتينك وقد كان الاشتر قد اشرف على
 الظفر فارسل اليه على يزيد بن هاني فابلقه قال الاشتر اني رجوت الفتح
 هذه الساعة فلا تزليني عن موقفي فرجع يزيد الى على فاخبره فظهرت دلائل
 الفتح والنصر لاهل العراق ودلائل الخذلان والادبار على اهل الشام فقال
 القوم يا على ابعث اليه ليأتينك والا قتلناك او سلمناك الى عدوك فقال على
 يا يزيد قل للاشتر قبل الى فان الفتنة قد وقعت فاتاه فاخبره فقال الاشتر لا ترى
 ان الفتح قد قرب فتدع هذا ونصرف عنه فقال له يزيد اتحب انك ظفرت
 ههنا وان امير المؤمنين في مكانه يقتل او يسلم الى عدوه قال سبحان الله والله
 لا احب ذلك قال فانهم قالوا له وحلفوا عليه لترسلن الى الاشتر فليأتينك او
 نقتلنك باسيافنا كما قتلنا عثمان او لنسلمنك الى عدوك فاقبل الاشتر حتى انتهى
 اليهم فصاح يا اهل الذل والهوان لا تجيبوهم بالمحاربة والله انهم تركوا ما
 امر الله به في كتابه وتركوا سنة من انزل عليه امهلوني قد احسست الفتح
 قالوا لا نمهلك فقام شقيق بن ثور البكري وقال ايها الناس انا دعونا اهل الشام
 الى كتاب الله فلم يقبلوه فقاتلناهم عليه وانهم قد دعونا اليوم اليه فان لم نقبل
 حل لهم منا ما حل لنا منهم وان امير المؤمنين اليوم على ما كان في الامس وقد
 اكثنا الحرب ولا نرى البقاء الا في المواجهة وجاء الاشعث الى على فقال يا امير
 المؤمنين ما ارى الناس الا وقد رضوا الى ما دعاهم اليه معويه من حكم
 القرآن فان شئت آتيت معوية فسلته ما يريد قال آتته ان شئت فاتاه فسلته
 لاى شئ رفعت المصاحف قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله به في كتابه
 فابعثوا رجلا منكم ترضون به ونبعث منا رجلا ونأخذ عليهما العهدان يعملان
 بما في كتاب الله ولا يتجاوزان عنه ثم نتبع ما اتفقا عليه فقال الاشعث هذا
 هو الحق وانصرف الى على فاخبره فلما رأى على انهم لا يقبلون الا التحكيم
 بعث القراء من اهل العراق وبعث معويه القراء من اهل الشام فاجتمعوا بين

الصفين ومعهم المصاحف فنظروا في المصاحف وتدارسوا واتفقوا على رجلين
يحييان ما حيا القرآن ويميتان ما امات القرآن فقال اهل الشام قد اخترنا عمرو
بن العاص وقال الاشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد اخترنا ابا
موسى الاشعري فقال لهم على اني لا ارض بابي موسى ولا ارى ان اوليه
فقال الاشعث وزيد بن حصين ومسر بن فذكي وعصابة من القراء انا لا نرضى
الا بابي موسى فقال على انه فارقتي وهرب مني وخذل الناس عني حين مسيري
الى البصرة في وقعة الجمل ولكن هذا ابن عباس انا اوليه قالوا انت وابن
عباس من شجرة واحدة فلا نرضى به قال على اني اجعل الاشعث قال الاشعث
انه يضر بنا بالسيف فيدخلنا في ما اراد واردت فلا نرضى به فقال على
قد ايتم الا ابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما شئتم فبعثوا الى ابي موسى وهو بارض
الشام يقال لها عرض قد اعتزل القتال فجاء فدخل عسكر على وجاء الاخنف
بن قيس عليا فقال ان ابا موسى لا يصلح لهذا الامر ان شئت ان تجعلني حكما
فاجعلني والا معينا ثانيا فانه لا يحل عقد عمرو ولا يعقد حل عمرو فعرض على
الاخنف على الناس فابوه فلما اتفقوا على عمرو بن العاص وابي موسى كتبوا
كتاب الموادة وكانت صورته هذا ما تقاضى عليه على امير المؤمنين ومعوية
بن ابي سفيان فقال معوية ان اقررت انه امير المؤمنين لما قاتلته فامر عمرو بمحوه
فقال الاخنف للكتاب لا تمح امير المؤمنين فقال على ان هذا اليوم كيوم الحديبية
حين اكتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما يصلح
عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل لو اعلم انك رسول الله لم
اقاتلك ولم اخالفك واني اذا لظالم لك ان منعتك ان تطوف بيت الله وانت
رسوله ولكن اكتب من محمد بن عبد الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا على اني لرسول الله وانا محمد بن عبد الله ولن يمحو الله عني الرسالة
ابدا فاكتب من محمد بن عبد الله اما ان لك مثلها ثم كتبوا هذا ما تقاضا عليه
على بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان قاضي على بن ابي طالب على اهل
العراق ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاضي معوية بن ابي
سفيان على اهل الشام ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين اننا نزل
عند حكم الله وكتابه فان وجد الحكماء ذلك في كتاب الله اتبعناه والحكماء
عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله
وميثاقه ليحكم بين الامة بالحق لا بالهوى وان لا يعتمدا جورا ولا يدخلوا

في شبهة ولا يتجاوزا حكم الكتاب فان لم يفعلا برئت الامة من حكمهما ولا عهد لهما ولا ذمة واجل المواعدة سنة كاملة فان احب الحكماء ان يعجلا الحكم عجلاه ❖ قال نصر بن مزاحم وقد روى ابو اسحق الشيباني وقال قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن ابي بردة قيل لعلي عليه السلام حين ان يكتبوا كتاب الصلح اتقر انهم مؤمنون فقال على ما اقر لمعويه ولا لاصحابه انهم مؤمنون ولا مسلمون ولكن يكتب معويه ويقر ما شاء لنفسه ولا لاصحابه فلما تم الكتاب وشهدت فيه الشهود خرج الاشعث ومعه ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس فر بصفوف اهل العراق والشام فرضوا به حتى مر برايات عنزة كان مع على وهم اربعة آلاف يقرأ عليهم الاشعث قال فتبان منهم لاحكم الا الله لا نرضى بحكم الرجال في دين الله ثم جلا على اهل الشام بسيفيهما حتى قتلا على باب رواق معاوية وقال آخر انجعل الرجال حكما في امر الله لاحكم الا الله فاين قتلاءنا يا اشعث فظن الناس انهم قليلون لا يعابهم حتى كثروا وقالوا يا على قد كنا زلنا واخطانا حين رضينا بالحكمين وقد بان لنا اننا لانا واخطانا فرجعنا الى الله ونبيننا فارجع انت يا على كما رجعنا وتب الى الله كما تبنا والا برئنا منك فقال على لهم ابعد الرضا والعهد والميثاق نرجع اليك الله تعالى قد قال اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فابي على ان يرجع فبرئت الخوارج عن على وبرئ على منهم وقيل لعلي ان الاشترا لم يرضى بما في الصحيفة ولا يرى الا القتال فقال انه رضى اذا رضيت ولا يصلح الرجوع بعد الاقرار الا ان يعصى الله ويتعدى ما في كتابه ثم ان الناس قد اقبلوا على قتلهم فدفنهم قال نصر بن مزاحم ان حابس بن سعد الطائي كان مع معويه وكانت رؤية طي معه فقتل يومئذ فر به عدى بن حاتم ومعه ابنه زيد فرأه قتيلا قال زيد يا ابت هذا والله خالي قال نعم لعن الله خالك فبئس المصرع مصرعه والله وقال ابن عباس يا ابا موسى ان معوية طليق الاسلام وان اباه رأس الاحزاب وانه يدعى الخلافة من غير مشورة ولا بيعة فلا تنس ان عليا بايعه القوم الذين بايعوا ابابكر وعمر وعثمان وانها بيعة هدى وانه لم يقاتل الا الناكثين العاصيين يوم الجمل ويومنا هذا فقال ابو موسى والله مالى امام غير على وان حق الله احب الى من رضا معوية فذهب الحكماء الى دومة الجندل ومكثا فيه وكان سعد بن ابي وقاص قد اعتزل عن الفريقين ونزل على ماء لبني سليم وقال شريح بن هانئ قال لي على قل لعمر

بن العاصي هذه الكلمات اذا لقيته فقلت له ان علياً يقول لك ان افضل
 الخلق من كان العامل بالحق احب اليه وان نقص المال له وان ابعد الخلق
 من الله من كان العامل بالباطل احب اليه وان زاده المال والله يا عمر وانت
 تعلم موضع الحق فصرت لا ولياً الله عدواً وسوف تتنى انك لم تأخذ
 على حكم الله رشوة وانت نادم يوم وفاتك فقام من مكانه وان الحكمين
 التقيا بدومة الجندل اخذ عمر و يقدم ابا موسى في الكلام ويقول انك سبقت
 في الاسلام مني وانت اكبر مني سنأفتك من انت ثم انك انا فجعل ذلك
 عادة وانما كان مكرراً وخديعة واغتراراً له ان يقدمه فيبدأ بخلع على
 عليه السلام ثم يرى رأيه وقال ابن ديزيل في كتاب صفين ان عمرو
 اعطاه ابا موسى حدر المجلس والتقدم في الصلاة وفي الطعام ولا يتكلم
 قبله ويخاطبه باجل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اطمأن
 عليه وظن انه لا يغشه ثم يوماً قال له عمرو اخبرني ما رايتك يا ابا موسى
 قال اري ان اخلع هذين الرجلين ونجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون
 من شاموا فقال عمرو الراي والله رايتك فاقبل الى الناس وهم مجتمعون فتكلم
 ابو موسى فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انا قد نظرنا في امر
 هذه الامة فلم نر شيئاً هو اصالح لامرها الا ان يخلع الرجلان ويختار المسلمون
 من شاءوا وقد اجمع رايتي وراي صاحبي على خلع علي ومعوية ثم يكون
 شورى بين المسلمين يولون في امورهم من احبوا واني قد خلعت علياً
 ومعوية فاستقبلوا اموركم وولوا من رايتوه لهذا الامر اهلا ثم نزل عن المنبر
 فقام عمر بن العاص في مقامه فحمد الله واثني عليه ثم قال ان صاحبي هذا
 قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه علياً وانا اخلع علياً كما خلعه واثبت صاحبي
 مصوية في الخلافة فانه ولي عثمان والطالب بدمه واحق الناس
 بمقامه فقال له ابو موسى مالك وقد غدرت وفجرت ابعده الله عن رحته
 وانما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو
 وانما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا وحل شريح بن هاني على عمرو فضربه
 بالسوط وكان شريح يقول بعد ذلك ما ندمت على شيء كند امتي ان لا اضرب
 عمرو بالسيف مكان السوط وسب اصحاب علي ابا موسى فركب ناقته ولحق
 بمكة وابن عباس يقول قبح الله ابا موسى لقد حذرته وهديته الى الراي
 الصواب فاعقل وقام كردوس بن هاني مضطرباً وقال شعراً ❖ الا ليس من يرضى

من الناس كلهم ❖ بعمرو وعبد الله في لجة البحر ❖ رضينا بحكم الله لا حكم غيره
❖ وبالله ربا وبالنبي وبالذكر ❖ وبالأضلع الهادي على إمامنا ❖ رضينا
بذاك الشيخ في العسر واليسر ❖ ولما سمع على بالكوفة غدر الحكمين قال
في الخطبة إلا ان هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم الكتاب وأحييا
ما أماته الكتاب واتبع كل منهما هواه وحكمهما بغير حجة ولا بينة من كتاب
ولا سنة ماضية واختلفا فيما حكما فكلاهما لم يرشدا لله فاستعدوا للجهاد وتاهبوا
للسير إلى جهاد عدوكم ❖ قال نصر بن مزاحم فكان على بعد التحكيم إذا
صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلوة قال اللهم العن معاوية وعمرو بن العاص
وأبا موسى وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد
بن عتبة فبلغ ذلك معاوية فكان إذا صلى لعن عليا وحسنا وحسينا وابن عباس
وقيس بن سعد بن عبادة والاشتر ❖ عن عباية بن ربيع قال سمعت عليا يقول
أنا قسم النار والجنة أقول للنار هذا لي وهذا لك وفي الباب التاسع عشر
تقدم قوله فوالذي لا إله إلا هو أني لعلي جادة الحق وأنهم لعلي مزلة الباطل
❖ عن الحسن البصري قال أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة
منهن لكانت موبقة وأثما كبيرا أدماء الخلافة من غير مشورة واستخلافه ابنه
يزيد سكريرا بالخر وادعاءه زيادا أنه أخوه وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر
الجر وقتله حجر بن عدي وأصحابه في أويل له من حجر واختاب حجر وقال
رجل ❖ وإن الاشر قد سبج في الدم لو أن إنسانا يقسم أن الله تعالى ما
خلق في العرب ولا في الأمم أشجع منه لما خشيت عليه الأثم وقال فيه أمير
المؤمنين علي عليه السلام كان الاشر لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ❖ وفي نهج البلاغة قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته أني
قد بينت لكم المواعظ التي وعظ بها الأنبياء عليهم السلام وأدبت اليكم ما أدت
الأوصياء إلى من بعدهم وأدبتكم بسوطي فلم تستقيموا وحذرتكم بالزواج
فلم تستوسقوا لله أنتم أتوقعون أمما غيري يطاء بكم الطريق ويرشدكم السبيل
إلا أنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا وأقبل منها ما كان مدبرا وأزمع
الترحال عباد الله الأخيار باعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا
يفني ما ضر أخواننا الذي سفكت دماءهم بصفين أن لا يكونوا اليوم أحياء
يسيفون الغصص ويشربون الرنق قدسوا الله لقوا الله فوفاهم أجورهم وأحلهم
دار إلا من بعد خوفهم أين أخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق

اين عمار واين ابن التيهان واين ذوالشهادتين واين نظرائهم ثم قال باعلا
 صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر في يومى هذا فن اراد الروح
 الى الله فليخرج قال نوف عقد للحسين ابنه عليهما السلام عشرة آلاف ولقيس
 بن سعد في عشرة آلاف ولا بى ايوب الانصارى في عشرة آلاف وغيرهم على
 اعداد اخر وهو يريد الرحمة الى صفين فا دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم
 الملعون فتراجعت العساكر فكنا كاغنام فقدت راعيها تختطفها الذباب من كل
 مكان * ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام لما ضربه
 ابن ملجم الملعون اوصيكمما بتقوى الله وان لا تبغيا الدنيا وان بفتكما ولا تأسفا
 على شئ منها زوى عنكما وقولا بالحق واعملا للاجر وكونا للظالم خصما
 وللمظلوم عوناً اوصيكمما وجيع ولدى واهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله
 تعالى ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدك صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الايتام
 فلا تغبوا افواههم ولا تضيعوا من بحضرتكم والله الله في جيرانكم فانه وصية
 نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يوصى بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به
 غيركم والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه
 ما بتيتم فانه ان ترك لم تناظروا والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم
 والسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبازل واياكم والتدابرو والتقاطع
 ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون
 فلا يستجاب لكم ثم قال يا بنى عبدالمطلب لا القينكم تخوضون دماء المسلمين
 خوضاً يقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن بى الا قاتلى انظروا اذا مت من
 ضربته هذه فاضر بوه ضربة بضر به ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور * وفي المناقب
 عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين على عليه السلام في عيادته بعد
 جرحه فقال يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت وبكت ابنته ام كلثوم
 وقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت ارى الملائكة
 وهم ملائكة الرحمة وارى النبيين والمرسلين وقوا عندي وهذا اخي محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وخديجة وهؤلاء حزة وجعفر
 وعبيدة عندي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لى ان امامك خير لك مما

انت فيه ثم قال الله الله الله فتوفي صلوات الله عليه وعليهم فلما كان من الغد
خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وهي ليلة
القدر وقتل يوشع بن نون وقتل ابي امير المؤمنين عليه السلام والله كان
افضل الاوصياء الذين كانوا قبله وبعده وماتركه صفراء ولا بيضاء الاسعماية
درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله انتهى ❖ ولما
ضرب رأسه الشريف بالسيف قال فزت ورب الكعبة ❖ وفي جواهر العقدين
عن الحسين بن كثير عن ابيه قال كان علي رضي الله عنه يفطر ليلة عند الحسن
وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على
ثلاث لقم ويقول احب ان اتقى الله تبارك وتعالى واتاخيص البطن فلما كانت
الليلة التي قتل في صبيحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول والله
ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت لي فلما كان وقت السحر خرج
فاقبل الاوزي يمن في وجهه فطرد وهن فقال دعوهم فانهم نوايح فضر به
ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان
ودفن من ليلته ثم اخرج الحسن رضي الله عنه ابن ملجم قتله

❖ الباب الرابع والخمسون ❖
❖ في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما ❖

❖ في سنن الترمذي حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد
قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب
هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة ❖ ايضا اخرج هذا الحديث
احمد في المسند وموفق الخوارزمي ❖ والترمذي عن انس بن مالك قال سئل
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن
والحسين وكان يقول لفاطمة ادعوني لي ابني فيشتمهما ويضمهما اليه ❖ والترمذي عن
يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسيناً حسين سبط من الاسباط ❖ والترمذي عن ابي سعيد
الحدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ❖ والترمذي ❖ عن البراء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابصر حسناً وحسيناً فقال اللهم اني احبهما فاجبهما هذا حديث حسن
صحيح ❖ والترمذي وابن ماجه القزويني عن زيد بن ارقم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة وحسن وحسين انا سلم لمن
 سالمتم وحرب لمن حاربتم ❖ والترمذي عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على
 شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
 فكشفته فاذا حسن وحسين علي وركبه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
 احبهما واحب من يحبهما ❖ والترمذي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا هذا
 حديث صحيح وقال الترمذي وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم نحو هذا وقد روى عبد الرحمن بن ابي نعيم الجبلي نحو هذا ❖ والترمذي
 عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع
 الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه هذا حديث حسن
 صحيح ❖ والترمذي عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان قال سئلني امي متى
 عهدك تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما لي عهد منذ كذا وكذا فثالت
 مني فقلت لها دعيني ان آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصلي معه المغرب
 واسئله ان يستغفر لي ولك فأتته فصليت معه المغرب حتى صلى العشاء ثم
 انقزل فبعتته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة فقلت نعم قال ما حاجتك غفر
 الله لك ولأمك ثم قال ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن
 ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة ❖ والترمذي عن عكرمة عن ابن عباس قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
 رجل نعم المركب ركبتي يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكب
 ❖ والبخاري والترمذي عن ابي بكرة قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم على المنبر فقال ان ابني هذا سيد يصلح الله على يديه بين القيتين
 من المسلمين يعني الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح ❖ والبخاري والترمذي
 وابي داود عن انس بن مالك قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من الحسن بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي
 الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وابن ابي ريرة ❖ والترمذي عن هاني بن
 هاني عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر
 الى الرأس والحسين اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من

ذلك ❖ والبخاري عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وهو جل الحسن
ويقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ❖ والبخاري عن ابن عمر
قال قال ابو بكر الصديق ارقبوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في اهل بيته
❖ والبخاري عن ابي نعم الجلي قال سمعت ابن عمر سئله عن المحرم قال شعبة
احسبه بقتل الذباب فقال ابن عمر اهل العراق يسئلون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم هما ريحاناي من الدنيا ❖ وابن ماجه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب الحسن والحسين فقد
احبنى ومن ابغضهما فقد ابغضني ❖ وابن ماجه عن سعيد بن راشد عن ابي بن
مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له
فاذا حسين يلعب في السكة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم
وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا ويضحك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى في فأس رأسه فقبله
وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط ❖ وابن ماجه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
❖ وفي الاصابة مالك بن الحويرث الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ❖ وفي
المشكاة عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قيصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فملمهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم قننة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي
جمع الفوائد هذا الحديث اي حديث بريدة المذكور وفي آخره قال لاصحاب
السنن ❖ وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمي على عائشة ام
المؤمنين فسئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قال زوجها رواه الترمذي ❖ وفي المشكاة
عن يعلى قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فضمهما اليه وقال ان الولد منجلة ومجينة رواه احمد ❖ وفي الاصابة في ترجمة

الحسينين ❖ عن ابي الحوراء قال قلت للحسن ما تذكر عن جدك صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذت ثمرة من تمر الصدقة فادخلتها في في فزرعتها جدي صلى الله عليه وسلم بلعا بها وقال اما شعرت انا آل محمد لا نأكل الصدقة وهذه القصة اخرجها اصحاب الصحيح ❖ وعن ابن الزبير قال انا احدثكم باشبه اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحبهم الحسن بن علي وانه ليحيى وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رأيته يحيى وهو راكع يفرح له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر ❖ اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال سمعت اذناى هاتان وابصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا يعنى حسنا او حسينا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول حزقه حزقه ترق عين بقة فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له افتح ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه ❖ ايضا اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا ارادوا ان يمنعوهما اشار اليهم ان دعوهما فاذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال من احبني فليحب هذين ❖ وفي مسنده احمد من حديث ام سلمة قالت قالت دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالآخرى فجعل عليهما خيصة سوداء فقال اللهم هؤلاء اليك لا الى النار وله طرق وفي بعض طرقه كساء بدل خيصة واصله في صحيح مسلم ❖ عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعرا سود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ❖ ومن حديث حذيفة رفعه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وله طرق ايضا وفي الباب عن علي وجابر وبريدة وابي سعيد ❖ وقال احمد حدثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن بن ابي الحسن ثنا ابو بكرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس وكان الحسن بن علي يثب على

ظهره اذا سجد ففعل ذلك غير مرة فقالوا له انك يا رسول الله لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله باحد قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين * واخرج الطبراني عن ابي هريره قال ان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله صلى عليه وآله وسلم فجعل يقول هي حسن فقالت فاطمة ان حسيننا اضعف ركنا قال ان جبرائيل يقول هي حسين * عن ابن سيرين عن انس قال كان الحسين بن علي اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن علي قال آتيت عمر بن الخطاب وهو يخطب على المنبر فصعدت اليه فقلت له انزل عن منبر ابى واذهب الى منبر ابيك فقال عمر بن الخطاب لم يكن لابي منبر واجلسني معه حتى اقلب حصي يدي فلما نزل انطلق بي الى منزله فقال لي من علمك قلت والله ما علمني احد * عن الفيرار بن حريث قال بينما عبدالله بن عمر جالس في ظل الكعبة اذ رأى الحسين بن علي مقبلا فقال هذا احب اهل الارض الى اهل السماء اليوم انتهت الاصابة * وفي جمع القوائد عبدالله بن شداد عن ابيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا او حسيننا فتقدم صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فوجد بين ظهراني صلاته سجدة اطلالها فرفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته للنسائي ذكره النسائي في باب سجدة الصلاة * وفي جمع القوائد ابو هريرة خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى مخباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يخرج فظننا انما تحبسه لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه للشيخين اي البخاري ومسلم * وفي مودة القربى عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا الحسين بن علي على فخديه وهو يقبل خديه ويلثم فاهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو حجة تسعة تاسعهم قائمهم * وفي

كتاب عمل اليوم واليلة للنسائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ حسنا وحسنا اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يقول كان ابوكم يعوذ به اسمعيل واسحق ❖ وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ❖ وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر تلقى بنا فتلقى بي وبالحسن او بالحسين فحمل احدا بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينة ❖ وفي جواهر العقدين عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس انه لم يعط احد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا يذهبن بكم الا باطيل اخرجنه ابن حبان في كتابه التنبيه والحافظ جمال الدين الزرندي في كتابه درر السمطين ❖ وفي الشفاء وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وقال من احبهما فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقال في فاطمة انها بضعة مني يفضني ما يفضيها

❖ الباب الخامس والخمسون ❖

❖ في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما ❖

❖ في صحيح البخاري ومسلم والترمذي عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران قال الترمذي وفي الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح ❖ وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ❖ وفي الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة

بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسيه امرأة فرعون هذا حديث صحيح ❁ وفي
 جمع القوائد اسماعيل بن ابي خالد قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة بيت في الجنة قال نعم بشرها بيت من
 قصب لا صخب فيه ولا نصب للشيخين ❁ وفي كتاب مودة القربى عن مهاجر بن
 ميمون عن فاطمة رضى الله عنها قالت قلت لابي صلى الله عليه وآله وسلم
 اين امنا خديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم وآسيه
 امرأة فرعون قلت من اى القصب قال من القصب المنظوم بالدر والياقوت
 ❁ وفي كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي عن انس قال جاء جبرائيل الى النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم وعنده خديجة وقال ان الله عز وجل يقرأ خديجة السلام
 فقالت ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله
 وبركاته ❁ وفي كتاب الاصابة للشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي
 ❁ عن علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول خير نساها خديجة بنت خويلد وخير نساها مريم بنت عمران و بشر
 خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وجاء جبرائيل الى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى يقرأ السلام على خديجة
 ويقول ورحمة الله وبركاته عليها ❁ وفي سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين
 عن ابيها قال لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
 خديجة يا رسول الله درت لبينة القاسم فلو كان الله عز وجل ابقاه حتى
 يستكمل رضاعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان تمام رضاعه في الجنة قالت
 لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ان شئت دعوت الله فاسمعك صوته قالت يا رسول الله حسبي صدق
 الله ورسوله ❁ وفي صحيح البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت ما
 غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد ماتت قبل ان يتزوجني ثلاث
 سنين لما كنت اسمع اسمها يذكر ولقد امره ربه ان يبشرها بيت من قصب
 في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها ❁ وفي صحيح البخارى
 ومسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
 يعثرها في صدايق خديجة فقلت له كانه لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها

كانت خبيبة لي وكانت عاقلة وكان لي منها ولد * وزاد مسلم واني قد رزقت حبها
 * وفي الترمذي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما حسدت امرأة ما
 حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بعد
 ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرها بيت
 من قصب لا صخب فيه ولا نصب هذا حديث حسن صحيح * وفي جمع
 الفوائد عائشة استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد
 ففرت وقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش جراء الشدقين ماتت في
 الدهر قد ابدلك الله خيرا منها للشيخين والترمذي * وفي الاصابة عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذبح الشاة
 يقول ارسلوا الى اصدقاء خديجة واني رزقت حبها وقالت لا يكاد يخرج من
 البيت حتى يحسن الثناء عليها فاخذتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا قد
 ابدلك الله خيرا منها ففضب ثم قال والله ما ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ
 كفر الناس وصدقني اذ كذبني الناس وواستني بماله اذ حرمني الناس ورزقني
 الله منها الولد دون غيرها من النساء * وكانت وفاة خديجة وايطالب في عام
 واحد قبل الهجرة بثلاث سنين ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون منه وهي
 بنت خمس وستين سنة * قال حكيم بن حزام انها توفيت سنة عشر من البعثة
 بعد خروج بني هاشم من الشعب ودفنت بالمجون ولم تكن الصلاة شرعت
 على الجنائز وفي قبرها المنورة نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لها
 رضي الله عنها * واولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة القايم
 وعبد الله وهما الملقين بالطيب والطاهر وزينب وهي اكبر بناته صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم رقيه ثم ام كلثوم ثم فاطمة الزهراء وهي اصغر بناته صلى
 الله عليه وآله وسلم * واما ابراهيم امه مارية القبطية روى ابن ماجه عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان له مرضعة في الجنة ولو
 عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا ولا عتقت اخواله القبط وما استرق قبطي
 * وفي كنوز الدقائق للناوي لو عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا رواه احمد
 وابن ماجه وابن عساكر * وفي صحيح البخاري عن المسور بن مخرمة ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة بضعة مني فن اغضبها اغضبتني
 * وفي صحيح مسلم انما فاطمة بضعة مني يوذني من اذاها ويسرنى ما اسرها
 * وفي الترمذي عن المسور انها بضعة مني يرييني مارا بها ويوذني ما اذاها

هذا حديث حسن صحيح ❁ وفي الترمذي عن ابن الزبير انما فاطمة بضعة مني
 يوذني ما اذاها وينصني ما انصبها هذا حديث حسن صحيح ❁ وفي الشفاء
 انها بضعة مني يغضبني ما يغضبها ❁ وفي الترمذي وابن ماجه عن صديق مولى
 ام سلمة وزيد بن ارقم قالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم
 ❁ وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة ❁ وفي جمع القوائد انس رفعه حسبك من نساء العالمين مريم بنت
 عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون للترمذي
 ❁ وفي مودة القربي عن عكرمة عن ابن عباس قال خط النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في الارض خطوطا اربعة ثم قال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله
 اعلم قال افضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت
 عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ❁ وفي الترمذي عن بريده قال كان
 احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ومن الرجال علي
 ❁ وفي المشكاة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم دعا فاطمة عام الفتح فاجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما
 توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلتها عن بكائها وضحكها فقالت
 اخبرني ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت فبكت ثم اخبرني
 اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه الترمذي
 ❁ وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي علي عايشة رضى الله
 عنها فسئلت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي ❁ وفي المشكاة عن
 عايشة رضى الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمنا وهديا ودلا وفي
 رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة وكان
 اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فتقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
 دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فتقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود
 ❁ وفي جمع القوائد عايشة كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده
 لا يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها من مشية النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم شيئا فلما رأيا رجا بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
 عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سار

الثانية فضحكت فلما قام سئلتها ما قال لك ابوك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق حدثيني ما قال لك ابوك صلى الله عليه وآله وسلم قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبرائيل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري فانه نعم السلف انا لك فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأي جزعي سار في الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة المؤمنين اوسيدة نساء هذه الامة فضحكت ضحك الذي رأيت وفي رواية ثم سارني اني اول اهله يتبعه فضحكت وفي اخرى قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وانتك اول اهلي لحوقاً بي فضحكت للشيوخين والترمذي * وفي كنوز الدقائق للمناوي ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها رواه الدلي * وقد اخرج ابن سعد في شرف النبوة وابن المثنى في معجمه عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك * وروى ابو الفرج الاصفهاني من طريق عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان القرشي قال لما دخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبدالعزيز وهو حديث السن وله وقار وتمكين فرفع عمر مجلسه واكرمه وقضى حوائجه ولما خرج عبد الله سئلوا عمراً عن تعظيمه واحترامه فقال عمر ان الثقة حدثني حتى كاني اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه قال انما فاطمة بضعة مني يسرنى ما يسرها ويغضني ما يغضها ثم قال عمر فعبد الله بضعة من بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وفي الاصابة وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي اصغر بناته صلى الله عليه وآله وسلم واحبهن اليه قالت عايشة ما رأيت قط احدا افضل من فاطمة غير ابيها عن ابن عباس خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع خطوط فقال افضل نساء اهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية وعن ابى هريرة مرفوعا خير نساء العالمين اربع مريم وآسية وخديجة وفاطمة وعن ابى سعيد الخدري مرفوعا سيدة نساء اهل الجنة فاطمة وعن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر فاطمة بضعة مني يوذيني ما اذاها ويربني ما رابها وعن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضائك ويفض بك لفضبك ❖ وفي
الاصابة في ترجمة خديجة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران وبشر
خديجة بيت في الجنة من قصب لاصخب فيه ولا نصب وجاء جبرائيل الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله يقرأ السلام على خديجة ويقول
رحمة الله وبركاته عليها وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال كيف انت يا بنية قال اني لوجيعة مالى
طعام آكله فقال يا بنية الا ترضين انك سيدة نساء العالمين ❖ وفي مودة القربى
عن انس بن مالك وعن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده رضى الله
عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند
صلوة الفجر فيقول الصلوة يا اهل بيت النبوة انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا تسعة اشهر بعد ما نزلت وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها ❖ وروى هذا الخبر عن ثلثاية من الصحابة ❖ وعن
عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من
سفر قبل نحر فاطمة وقال منها اسم رايحة الجنة ❖ فصل في تزويج فاطمة بعلي
رضى الله عنهما ❖ في كتاب جواهر العقدين للعلامة الفهامة السيد الشريف
نور الدين علي السهمودي المصري رحمه الله ونفعنا به ❖ عن عبد الكريم
بن سليط البصري عن ابن بريده وهو عبد الله عن ابيه رضى الله عنه ان قرأ
من الانصار قالوا لعلي رضى الله عنه لو كانت عندك فاطمة فدخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليخطبها فقال ما حاجتك قال ذكرت فاطمة قال مرحبا
واهلا فخرج الى الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا ما قال لك النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفينك هذا القول فلما كان بعد
ما زوجه قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد بن عباد عندي كبش
وجع له رهط من الانصار اصعا من ذرة فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا
تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه ثم
افرغه على علي وفاطمة رضى الله عنهما فقال اللهم بارك عليهما وبارك
لهما في نسلهما رواه النسائي في عمل اليوم واليلة وعبد الكريم مقبول وابن
بريدة ثقة وكذا رواه الروياني في مسنده واخرجه سموية في فوائده واخرج
الدولابي في كتابه الذرية الطاهرة بلفظ اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك

لهما في شبلهما والشبل ولد الاسد فاطلق على الحسن والحسين شبلين وهما
 كذلك * وعن انس رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله
 وسلم فغشيته الوحى فلما افاق قال يا انس اتدرى بما جاني به جبرائيل من عند
 صاحب العرش عز وجل قلت بآى وامى بما جاءك جبرائيل قال قال جبرائيل
 ان الله يامرك ان تزوج فاطمة بعلى فانطلق فادع لى ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة
 والزبير ونفرا من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما ان اخذوا مقاعدهم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الحمد لله المحمود بنعمته وذكر الخطبة المشتملة
 على التزويج وفي اخرها بجمع الله شملهما واطاب نسلهما وجعل نسلهما
 مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة ثم حضر على وكان غائبا فتبسم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا على ان الله امرنى ان ازوجك فاطمة
 واتى قد زوجتكها على اربعماية مثقال فضة فقال على قد رضىتها يا رسول
 الله ثم ان عليا خر لله ساجدا شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما واسعد جدكما واخرج منكما
 الكثير الطيب قال انس والله لقد اخرج الله منها كثيرا لطيب
 اخرجته ابو على الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين
 الزرندي في نظم درر السمطين وقد اوردته المحب الطبرى في ذخائره واخرجه
 ابو الخير القزوينى الحاكى * وروى ابو داود بسنده عن قتاده عن الحسن
 البصرى عن انس قال ان ابا بكر خطب فاطمة فاعرض النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم عنه ثم خطبها عمر ابن الخطاب فاعرض عنه وقال انتظر امر الله
 فيها ثم خطبها على فقال له اعندك شئ قال على قلت فرسى ودرعى قال اما
 فرسك فلا بد لك منه واما درعى فبعها واتنى بها قال فانطلقت فبعها باربعماية
 وثمانين درهما فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة وقال اين بلال فجاء قال له
 اشتر بها طيبا ثم امرهم ان يعملوا لهما سرير شريط ووسادة من ادم
 حشفها ليف وملئوا البيت كثيبا يعنى رملا وامر ام ايمن ان تنطلق الى ابنته
 وقال لعلى لا تعجل حتى اتيتك فانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتاهما
 فقال لام ايمن ههنا اخى قالت نعم اخوك وتزوجه ابنتك قال نعم فدخل عليهما وقال
 لفاطمة ايتنى بماء فاتته فاطمة بقعب فيه ماء فحج فيه ثم زح على رأسها وبين يديها
 وقال اللهم انى اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلى
 ايتنى بماء قال فلائت القعب فأتته به فحج فيه فنضح منه على رأسى وبين
 كفى وقال اللهم انى اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل

باهلك على اسم الله تعالى وبركاته قال ابو داود سئلت اجد بن حنبل عن
هذا الحديث فقال هو عن سعيد بن ابى يزيد المدينى * واخرجه اجد في
المناقب في طريق ابى يزيد المدينى بنحوه وقال فارس بن الربيع صلى الله عليه
واله وسلم الى على لا تقارب امرأتك حتى اتيك فجاء النبي صلى الله عليه واله
وسلم ودعا بماء فقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم نضح منه على وجهه على
ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها من الحياء فنضح عليها ايضا وقال
لها انى زوجتك باحب اهل الى واخرجه ابن ابى حاتم بنحو رواية ابى داود
وفي رواية ذكرها جلال الدين الزرندى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
دعا ماء فمخ فيه وغسل وجهه وقدميه ثم اخذ كفا من ماء فنضجه على رأس
فاطمة وكفا بين يديها ثم امرها ان يرش بقية الماء على سائر بدنهما ثم دعا
ماء بمخضب اخر فصنع بعلى كما صنع بفاطمة ثم قال اللهم انهما منى واثمنهما
اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فاذهب عنهما الرجس وطهرهما ثم
قال جمع الله شملكما وبارك لكما في شبلكما وبارك فيكما واصلح بالكما
ثم قام واغلق عليهما باب البيت بيده المبارك ويدعولهما حتى دخل في بيته
* قلت ان شبلكما معناه الحسن والحسين فقد جاء في الخبر ان جبرائيل امر
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يسميهما باسمى ابى هارون شبرا وشبرا
لان عليا منه بمنزلة هارون من موسى فقال صلى الله عليه واله وسلم ان لسانى
عزبى فاسميهما بمعناهما اى حسنا وحسنا والخطبة المشتملة على التزويج بهذه صورتها
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع سلطانه المرهوب عن عذابه
وسطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم
باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وان
الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا وامرا مفترضا
واتبع بها الارحام والتزم بها الانام وقال عز من قائل وهو الذى خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله تعالى بحرى الى
قضاءه وقضائه يحرى الى قدره ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يحوى الله
ما يشاء ويثبت ويحكم ما يريد وعنده ام الكتاب ثم قال ان الله امرنى ان
ازوج فاطمة بعلى بن ابي طالب ابن عمى فاشهدوا انى قد زوجته بها وقال يا على
ان الله تبارك وتعالى امرنى ان ازوجك فاطمة وانى قد زوجتكها على اربعماية
مثقال فضة فقال على قد رضيتها يا رسول الله ورضيت بذلك عن الله العظيم

ورسوله الكريم ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى عليه وآله وسلم جمع الله شملكما واعز جدكما واطاب نسلكما وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة وبارك الله لكما وبارك فيكما وبارك عليكما واسعدكما واخرج منكما الكثير الطيب اللهم انهما مني وانا منهما اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فاذهب عنهما الرجس وطهرهما وطهر نسلهما قال انس والله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب اخرجهم الحافظ ابو الحسن علي بن شاذان ❖ وفي الاصابة في ترجمة سنان بن شفعلة الاوسي قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل ان الله لما زوج فاطمة عليا امر رضوان ان يهر شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبي اهل بيت محمد رواه الحافظ ابن مردويه ❖ وفي كتاب مودة القرابي للسيد علي الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته اخرج ابو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب عن موسى بن علي القرشي عن قبر بن احمد عن بلال بن حزام رضى الله عنه قال طلع علينا رسول الله صلى عليه وآله وسلم ذات يوم متبسما ضاحكا وجهه كدائرة القمر ليلة البدر فقام اليه عبدالرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور الذي رأينا في وجهك المكرم قال بشارة اتيتني من ربي في اخي وابن عمي وفي ابنتي بان الله تبارك وتعالى زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى فبرزها فحملت رقاقا يعني صكا كابتعد محبي اهل البيت وانشأ الله تحتها ملائكة خلقها من النور واصاب لكل ملك صك فاذا قامت القيمة نادى الملائكة في الخلايق فلا يبقى محب لاهل بيتي الا دفعت اليه الملائكة صكا فيه فكاكه من النار فصار ابن عمي وابنتي سبب فكاك رقاب الرجال والنساء من امتي من النار ❖ ايضا في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه ❖ وفي كنوز الدقائق للمناوى ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي رواه الطبراني لولم يخلق علي ما كان لفاطمة كفوا رواه الدليلى امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا رواه الدليلى ❖ وفي الاصابة المحسن بن علي بن ابي طالب مات صغيرا رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشيرو مشبرا سنده صحيح ❖ وفي مودة القرابي عن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشرك يا عماء ان الله ايدني بسيد الوصيين علي فجعله كفوا لفاطمة ابنتي ❖ وعن ابى وائل عن

ابن عمر قال كنا اذا عددنا اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا ابو بكر وعمر وعثمان فقال رجل لابن عمر فعلى ما هو قال ان عليا من اهل البيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقائهم ذريتهم قاطمهم مع ابيه صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معها مع الحسن والحسين ❖ وفي كنوز الدقائق نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد رواه الدلي نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة رواه الدلي ❖ وفي سنن ابن ماجه عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي

❖ الباب السادس والخمسون ❖

❖ في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايحة ولادته وذكر ما ❖
❖ في كتاب كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وما في كتاب ❖
❖ ذخائر العقبى وايراد المناقب السبعين وايراد الكتاب مودة القربى والاحاديث ❖
❖ الاربعين للامام علي بن موسى الرضا وذكر ما في مشارب الانواق في ❖
❖ مناقبه وذكر كلماته التي دلت على ان لا بد للمؤمنين ان يحبه خالصا ❖
❖ من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه ينالون ثواب ❖
❖ جهاده ولو ولدوا من بعد ❖

❖ وقد ذكر اهل العلم ان ولادته المباركة كانت يوم الجمعة عاشر رجب المرجب سنة ثلاثين من عام الفيل وكانت صورة زايحة ولادته هذه

سهم الذهب شمس عطار	ق ز هـ ع ق ب	سهم الذهب شمس عطار
دلو		اسد
مريخ عمر جوز	نور هـ	سطلان جوز

❖ وفي كنوز الدقائق للشيخ عبد الرؤف المناوي المصري ابشر يا علي حياتك وموتك
 معي لعبد الرزاق ابشر يا فاطمة اما المهدي منك للحاكم اثبتكم على الصراط
 اشدكم حبا لاهل بيتي للدلي في كتابه الفردوس احب اهل البيت الحسن
 والحسين للطبراني احب اهل الى فاطمة للحاكم اعلم امتي من بعدى على بن
 ابيطالب للدلي الله ورسوله وجبرائيل عنك راضون يا علي للطبراني اللهم
 انصر من ينصر عليا اللهم اكرم من يكرم عليا اللهم اخذ من يخذل عليا
 للطبراني اللهم هولاء اهل وانا مستودعهم كل مؤمن لابن عساكر اللهم اليك لا
 الى النار انا واهل بيتي للطبراني اللهم اخلف جعفرا في ولده للطبراني اللهم
 اني احبه فاحبه واحب من يحبه يعني احد الحسنين المكرمين لاحد اللهم اني
 احبها فاحبها يعني الحسنين للترمذي اللهم اني احبها فاحبها وابغض من
 يبغضها لابن ابي شيبة اللهم اني اسئلك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر
 اللهم اسئلك الجنة التي ظلها عرشك للدلي اللهم اذهب عنه الحر والبرد
 قاله لعلي للدلي اللهم ثبت لسانه واهد قلبه قاله لعلي للحاكم اما ترضى انك
 اخي وانا اخوك قاله لعلي للطبراني امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
 للدلي ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي للطبراني ان الله يفضب لفضب فاطمة
 ويرضى لرضاها للدلي ان الله يباهي بعلي كل يوم الملائكة للدلي ان الله يرضى
 لرضاك ويفضب لفضبك قاله لعلي لابن ابي الدنيا ان امي رأت ان الذي في
 بطنها نور للدلي ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة لاحد ان الحسن
 والحسين ريحاناي من الدنيا للطبراني وابن عدي ان عليا سبقك بالهجرة قاله
 للعباس للترمذي ان عليا مني وانا منه وهو ولي بكل مؤمن للطبراني انما فاطمة
 بضعة مني فمن اغضبها اغضبني لابن ابي شيبة ان هذا العلم دين فلينظر احدكم
 ممن اخذ دينه للدلي انا المنذر وعلى الهادي للدلي انا خاتم الانبياء وانت
 يا علي خاتم الاوصياء للدلي انا دار الحكمة وعلى بابها للترمذي انا مدينة العلم
 وعلى بابها للطبراني والدلي انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب للحاكم انا
 وعلى حجة الله على عباده للدلي والخطيب البغدادي انا وعلى من شجرة واحدة
 والناس من اشجار شتى للدلي والطبراني في الاوسط ان سركم
 ان تقبل صلاتكم فليؤتكم خياركم لابن عساكر ان سركم ان تزكوا
 صلاتكم فليؤتكم خياركم للبخاري ان لم تضل امتي لم يقم لهم عدو ابد للطبراني
 انت يا علي تقتل علي سنتي لابن عدي اول عين تنظر الى عين عيسى للدلي

اول من صلى معي على للحاكم اول من يبدل ديني رجل من بني اميه للدلي
الارضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين قاله لفاطمه البخاري بغض على سيئة
لا تنفع معها حسنة للدلي بنوهاشم خير العرب وخير البرية للدلي تقوم الساعة
والروم اكثر الناس لاحد الجفاء والبغي في الشام لابن عدي الجنة تحت
اقدام الامهات لمسلم حب على حسنة لا تضر معها سيئة للدلي حب على برائة
من النار حب على يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب حب على برائة من
النفاق حق على على هذه الامة كحق الوالد على الولد للدلي الحب في الله
فريضة والبغض في الله فريضة للدلي الحب في الله والبغض في الله افضل
الاعمال لابي داود الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بملعين للطبراني ذكر
على عبادة للخليل رأيت جعفرا يطير مع الملائكة في الجنة للترمذي سيد العرب على
لابي نعيم الحافظ سيكون في امتي زنادقة شربائل العرب بنو اميه وحنيفة
وثقيف للدلي شيعة على هم الفازنون للدلي صاحب سرى على بن ابي طالب
للدلي عادي الله من عادي عليا لابن عساكر على اخي في الدنيا والآخرة
للطبراني على عيبة على لابن عدي على مني بمنزلة رأسي من بدني للمخيط على
مولا من كنت مولا للمحامي على يظهر في الجنة ككوكب الصبح للبيهقي على
يقضى ديني للدلي على ملئ ايماننا الى مشاشة لابي نعيم على مني وانا منه
وهو ولي كل مؤمن لابي داود والطيا لسي على وشيعته هم الفازنون يوم
القيامة للدلي على قسم النار والجنة للدلي على خير البشر من شك فيه قد
كفر لابي يعلى الموصلي على خير البشر فن ابي قد كفر للمخيط البغدادي
على مني وانا من على ولا يؤدي عني الا انا او على لاحد على امام البررة
مقاتل الفجرة للحاكم على يعسوب المؤمنين للطبراني عنوان صحيفة المؤمن
حب على للدلي العبد المطيع لوالديه ولربه في اعلى عليين للدلي فاطمة بضعة
منى فن اغضبها اغضبني البخاري فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامريم للحاكم
فاطمة احب الى منك يا على وانت اعز على منها للطبراني قد اجرنا من اجرت
وامنا من امننت يا ام هاني لابن عساكر قل لمن احب عليا تنها لدخول
الجنة للدلي قم يا ابا تراب قاله لعلي البخاري ومسلم كل نسب وصهر يقطع
يوم القيامة الانسي وصهرى لابن عساكر كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا غضب
لم يحسر عليه احد الا على لاحد لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع
سنين للدلي لكل نبي وصي ووارث وعلى وصيي ووارثي للدلي لو عاش

ابراهيم لكان صديقا نبيا لاجد وابن ماجه وابن عساكر لولم يخلق على ما
كان لفاطمة كفؤا للدلي ما اختلفت امة بعد نبيا الا ظهر باطلها على حقها
للحاكم ما ادري انا بقدم جعفر او بفتح خيراسر للطبراني ماضل قوم بعد
هدى الا اتوا الجدل للترمذي ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصليهم ومثله للطبراني
مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها بئس الشعلبي مثل علي في الناس مثل قل هو
الله احد في القرآن للدلي مثلي ومثلي اهل بيتي كخنخة نبتت في مزبلة للطبراني
مرحبا بابنتي قاله لفاطمة البخاري ومسلم مرحبا بك ابا زيد كيف اصبحت قاله
لعقيل للدلي مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين قاله لعلي لابي نعيم منا الذي
يصلي عيسى خلفه لابي نعيم من اذى عليا فقد اذاني لاجد من اذاني في اهل
بيتي فقد اذى الله للدلي من ابغض اهل البيت فهو منافق للدلي من احب
الحسن والحسين فقد احبني للدلي من احب الله ورسوله فليحب اسامة لاجد
من احبني فليحبه يعني الحسن لابي داود والطيالسي من بروا اليه طوبى له
زاد الله في عمره البخاري في الادب من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق
الله لابي داود من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان للدلي من
كنت مولاه فعلى مولاه لاجد والترمذي من كنت وليه فعلى وليه للدلي
المرء مع من احب البخاري ومسلم المرء مع من احب وله ما اكتسب للترمذي
المرء مع من احب وانت مع من احببت للترمذي المهدي طاموس اهل الجنة
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة واحدة لاجد المهدي منا يختم بنا
الدين كما فتح بنا للطبراني المهدي مني وهو اجلي الجبهة اقني الانف لابي داود
المهدي من ولد فاطمة لابي داود نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد للدلي نحن
بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة للدلي النظر الى وجهه على عبادة للطبراني
والحاكم وابن عساكر هذا على لحمي لحمه ودمي دمه للطبراني هما جنتك ونارك
يعني الوالدين لابن ماجه هنيئا للتحايين في الله للدلي والذي نفسي بيده
ليعودن هذا الامر كما بدأ للدلي ولد الحكم ملعونون للطبراني ويل لامتي مما
في صلب هذا الطبراني ويل لبني امية ثلاثا للدلي الود يتوارث والبغض
يتوارث للطبراني الود والعداوة يتوارثان للشافعي الولد الصالح ربحان من
رباحين الجنة للدلي الولد ربحانة ووربحانتي الحسن والحسين للدلي الولد
من ربحان الجنة للحكيم والترمذي الولد من كسب الوالد للطبراني لا تسبوا عليا
فانه كان ممسوحا في ذات الله لابي نعيم لا تشكوا عليا فانه الاخيش في دين

الله لا بن نعيم لا دين لمن لا تقية له للدلي لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن
 للترمذي لا يحب عليا المؤمن ولا يبغضه الا منافق للطبراني لا يحبك الا مؤمن
 ولا يبغضك الا منافق قاله لعلي لمسلم لا يقضي ديني الا انا او علي للطبراني
 لا يقوم الرجل من مجلسه الا لبني هاشم للخطيب البغدادي لا ينبغي لاحد ان
 يجنب في المسجد الا انا وعلي البخاري ومسلم يا بريرة ان عليا وليكم من بعدي
 للدلي يا علي ان الله غفر لك ولذريتك للدلي يا علي ابشر حياتك وموتك
 معي للطبراني يا علي انك ستبلي بعدي فلا تقاتلن لابن يعلى الموصلي يا علي انت
 بمنزلة الكعبة للدلي يا علي انت تين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدي للدلي
 يا علي انت تغسل جثتي وتؤدي ديني للدلي يا علي انت مني بمنزلة هارون
 من موسى للبخاري ومسلم يا علي انت تقتل علي سني لابن عدي يا علي انت
 سيد في الدنيا وسيد في الآخرة للدلي يا علي انت وشيعتك تردون علي الحوض
 وردا للدلي يا علي انت ولي كل مؤمن بعدي لابن داود والطيالسي يا علي
 انك مستخلف وانك مقتول للطبراني يا علي محبك محبي ومبغضك مبغض للدلي يا علي
 لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق لابن ماجه يا علي لا ترج الا ربك
 ولا تخف الا من ذنبك للطبراني يخرج في آخر الزمان خليفة يعطى المال بغير
 عد لمسلم يقتل الحسين علي رأس ستين سنة للطبراني يقتل ابن مريم الدجال
 باب لدابي داود يقتل بهذه الحرة خيار امتي للبيهقي يكون بعدي اثنا عشر
 اميرا كلهم من قريش للبخاري ومسلم يكون خليفة هو وذريته من اهل النار
 للطبراني يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده لاحد ينزل عيسى
 فيمكت اربعين سنة لاجد وابي داود ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرق دمشق
 للطبراني اليقين الايمان كله للبيهقي ❁ وفي الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي
 خاتمة حفاظ مصر ❁ احد جبل يحبنا ونحبه للبخاري عن سهل بن سعد والترمذي
 عن انس ولا جد والطبراني والضياء عن سويد بن عامر ولا بن القاسم بن
 بشر ان عن ابي هريره احد هذا جبل يحبنا ونحبه علي باب من ابواب الجنة
 وهذا يمر يبغضنا وبغضه وانه علي باب من ابواب النار للطبراني في الاوسط
 عن ابي عيسى اخبرني جبرائيل ان حسينا يقتل بشاطئ القرات لابن سعد عن
 علي اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة
 الله المهدي لاجد والحاكم عن ثوبان اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء
 الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر لتمام والحاكم

عن علي اشتد غضب الله علي من اذاني في عترتي للدلي في القردوس عن ابي سعيد
افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون لاجد والطبراني والحاكم عن ابن عباس
اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به اخذ
به كان علي الهدى ومن اخطأ ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به
واهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي لاجد وعبد بن حيد ومسلم عن زيد بن
ارقم ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم لمسلم والترمذي عن
واثلة ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي منهم وابوذر
والمقداد وطلح للترمذي وابن ماجه والحاكم عن بريدة ان الله تعالى امرني
ان ازوج فاطمة من علي للطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود ان الله تعالى
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب للطبراني
وخطيب البغدادي عن ابن عباس ان فاطمة احصنت نفسها فحرمها
الله وذريتها علي النار للبرار وابي يعلى والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن
مسعود ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف
عنها هلك للحاكم عن ابي ذر انا آل محمد لا نحل لنا الصدقة لاجد وابن حبان
عن الحسن بن علي اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله جبل ممدود ما بين
السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض
لاجد والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت انا دار الحكمة وعلي بابها
لترمذي عن علي انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب للعقيلي
وابن عدي والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس وايضا رواه ابن عدي
والحاكم عن جابر الا احذثكم باشي الناس رجلين احير ثمود الذي عقرا الناقة
والذي يضربك يا علي هذه حتى يبل منها هذه للطبراني في الكبير والحاكم
عن عمار بن ياسر حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاجد والترمذي وابن حبان
والحاكم عن انس حسين مني وانا منه احب الله من احب حسيناً الحسن
والحسين سبطان من الاسباط للبخاري للادب والترمذي وابن ماجه والحاكم عن
يعلى بن مرة الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة لاجد والترمذي عن ابي

سعيد والطبراني في الكبير عن عمر وعلى وجابر وابي هريرة والطبراني في
 الاوسط عن اسامة بن زيد وعن البراء ولابن عدي عن ابن مسعود الحسن
 والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منها لابن ماجه والحاكم عن
 ابن عمرو والطبراني في الكبير عن قرة وعن مالك بن الحويرث والحاكم ايضا عن ابن
 مسعود الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم
 ويحيى بن زكريا وفاطمة سيد نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران لاجد
 وابي يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم عن ابني سعيد خديجة سابقة
 نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد للحاكم عن حذيفة خيراخوتي وعلى وخير
 اعمامى حزة للدلي عن عابس بن ربيعة خير نساء العالمين اربع مريم بنت
 عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاجد
 والطبراني في الكبير عن انس خير نساء مريم بنت عمران وخير نساءها
 خديجة بنت خويلد للشيخين والترمذي عن علي رأيت امي حين وضعتني سطع
 منها نور اضاءت منه قصور الشام لابن سعد عن ابني العجفاء وعن ابني امامة
 رأيت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة يجناحين للترمذي
 والحاكم عن ابني هريرة رأيت خديجة على نهر من انهار الجنة في بيت
 من قصب لا لغوب فيه ولا نصب للطبراني في الكبير عن جابر سئلت ربي ان
 لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها لابي القاسم بن بشر ان في اماليه
 عن عمر ان بن حصين سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له لابن مردويه
 والبيهقي في البعث عن عمر سلمان منا اهل البيت للطبراني في الكبير والحاكم عن
 عمرو بن عوف سلمان سابق فرس لابن سعد عن الحسن مرسل
 سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يستلها لي عبد في الدنيا الا كنت شهيدا وشفيعا
 يوم القيمة لابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط عن ابن عباس سمي هارون
 ابنه شبرا وشبرا واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمي به هارون ابنه
 للبخاري وعبد الغني في الايضاح ولابن عساكر عن سلمان سيد الشهداء عند
 الله يوم القيمة حزة بن عبد المطلب للحاكم عن جابر والطبراني في الكبير عن
 علي سيد الشهداء حزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامر به ونهاه
 فقتله للحاكم والضياء عن جابر سيد الشهداء جعفر بن ابي طالب معه الملائكة لم
 ينصل ذلك احد ممن مضى من الامم غيره هو شيء اكرم الله به محمدا لابي
 القاسم الحرفي في اماليه عن علي السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب

والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة للحاكم عن ابي الدرداء
السبق ثلثة قالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
يس والسابق الى محمد علي بن ابيطالب للطبراني في الكبير ولا بن مردويه
عن ابن عباس شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي للخطيب البغدادي عن
علي الشفاء خمسة القرآن والرحم والامانة ونيكم واهل بيته للدلي في
الفردوس عن ابي هريرة صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك جيد مجيد لاجد والنساي وابن سعد وسمويه
والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن خارجه
الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وعلي بن ابيطالب وهو افضلهم لابي نعيم وابن عساكر عن ابي
ليلى وروى ابن التجار ما بمعناه عن ابن عباس عادي الله من عادي عليا
لابن منده عن رافع مولى عابشة عرفت جعفرا في رقعة من الملائكة
يشرون اهل بيته بالمطر لابن عدي عن علي علي مثل جعفر فلتبك الباكية
لابن عساكر عن اسماء بنت عميس علي اخي في الدنيا والآخرة للطبراني
عن ابن عمر علي اصلي وجعفر فرعي للطبراني والضياء عن عبد الله بن
جعفر علي امام البررة وقاتل العجزة منصور من نصره مخذول من خذله
للكاظم عن جابر علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا للدارقطني في الافراد عن ابن عباس علي عية علي لابن عدي
عن ابن عباس علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردها علي
الخوض للطبراني في الاوسط وللحاكم عن ام سلة علي مني وانا من علي
ولا يؤدى عني الا انا او علي لاجد والترمذي والنساي وابن ماجه عن
حبشي بن جفاده علي مني بمنزلة رأسي من بدني للخطيب عن البراء والدلي
في الفردوس عن ابن عباس علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي لابي بكر المطيري في جزئه عن ابي سعيد علي بن ابيطالب مولى
من كنت مولاه للمحاملي في اماليه عن ابن عباس علي يزهر في الجنة
ككواكب الصبح لاهل الدنيا للبيهقي في فضائل الصحابة والدلي عن انس
علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المناقين لابن عدي عن علي علي يقضي

دينى للبرار عن انس عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب الخطيب
 عن انس فاطمة بضعة منى فن اغضبها اغضبني للبخارى عن المسور بن
 محرمه فاطمة بضعة منى يقبضنى ما يقبضها ويبسطنى ما يبسطها وان
 الانساب تقطع يوم القيمة غير نسبي وسبى وصهرى لاحد والحاكم عن المسور
 فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران للحاكم عن ابى سعيد
 فاطمة احب الى منك وانت اغراالى منها قاله لعل للطبراني فى الاوسط عن ابى هريرة
 قال لى جبرائيل بشر خديجة بيت فى الجنة من قصب لاصخب فيه ولا نصب
 للطبراني عن ابن ابى اوفى قال لى جبرائيل قلبت مشارق الارض ومغاربها
 فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بنى
 اب افضل من بنى هاشم للحاكم وابن عساكر عن عايشة وفى ذخائر العقبي
 اخرجه اجد فى المناقب والمخلص الذهبى والنحاملى والسمرقندى وابن الجراح
 عن عابشة كل بنى آدم ينتمون الى عصبته الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
 للطبراني فى الكبير عن فاطمة الزهراء كل بنى انثى فان عصبتهم لايهم ما خلا ولد
 فاطمة فانى انا عصبتهم وانا ابوهم للطبراني فى الكبير عن عمر بن الخطاب كل
 دعاء محبوب حتى يصلى على للدلى عن انس والبيهقى فى شعب الايمان عن على
 موقوفا كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الاسبى ونسبى للطبراني فى الكبير والحاكم
 والبيهقى فى سننه عن عمر بن الخطاب وايضا الطبراني فى الكبير عن ابن
 عباس وعن المسور كنت اول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث لابن سعد
 عن قتادة مرسل كنت نبيا وادم بين الروح والجسد لابي نعيم عن ميسرة
 الفجر ولابن سعد عن ابى الجداء والطبراني فى الكبير عن ابن عباس كيف
 انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم للشيخين عن ابى هريرة كان اذا غضب
 لم يجترئ عليه احدا الا على لابي نعيم والحاكم عن ام سلمة كان يصلى والحسن
 والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره لابي نعيم عن ابن مسعود لتلان الارض
 جورا وظلما فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا منى اسمه اسمى فيملؤها
 عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض
 شيئا من نباتها يمكث فيكم سبعا او ثمانيا فان اكثر فتسعا للبرار والطبراني فى
 الكبير عن قرة المزنى لتلان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل
 بيتى حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا للحريث عن ابى سعيد
 لكل شئ عروس وعروس القرآن سورة الرحمن للبيهقى فى شعب الايمان

عن علي لما كذبتني قريش حين اسرى بي الى بيت المقدس قتت في الجرجل
الله بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه لاجد والشيخين
والترمذي والنسائي عن جابر لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في
آخرها والمهدي في وسطها لابي نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس لو عاش
ابراهيم لكان صديقا نبيا للباوردي عن انس وابن عساكر عن جابر وعن ابن
عباس وعن ابن ابي اوفى ورواه ابن ماجه واحد عن ابن عباس لولم يبق
من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت
جورا لاجد وابي داود عن علي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
نجى ومن تخلف عنها غرق للبرار عن ابن عباس وعن ابن الزبير وللحاكم
عن ابي ذر من الدين يصلي عيسى بن مريم خلفه لابي نعيم في كتاب المهدي
عن ابي سعيد من اذى عليا فقد اذاني لاجد والبخاري في تاريخه وللحاكم
عن عمرو بن شاش من اذى شعرة مني فقد اذاني من اذاني فقد اذى الله تعالى
لابن عساكر عن علي من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل
الايمان لابي داود والضياء عن ابي قرصافة من احب الحسن والحسين فقد
احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني لاجد وابن ماجه والحاكم عن ابهريرة
من حمل علينا السلاح فليس منا لما لك واحد والشيخين والنسائي وابن ماجه
عن ابن عمر من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا لاجد والسته الا البخاري من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله لاجد والحاكم عن ام سلمة من سره ان ينظر
الى سيد شباب اهل الجنة فليأت الى الحسن لابي يعلى عن جابر من سره ان
يتزوج امرأة من اهل الجنة فليتزوج ام ايمن لابن سعد عن سفيان بن عقيبه
مرسلا من سل علينا السيف فليس منا لاجد ومسلم عن سلمة بن الاكوع
من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عليها يوم القيمة لابن عساكر عن علي
من صنع صنعة الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلى مكافاته اذا
لقيني للخطيب البغدادي عن عثمان من غشنا فليس منا والمكر والخداع في
النار للطبراني وابي نعيم عن ابن مسعود من كنت مولاة فعلى مولاة لاجد
وابن ماجه عن البراء وايضا لاجد عن بريدة والترمذي والنسائي والضياء عن
زيد بن ارقم من كنت وليه فعلى وليه لاجد والنسائي والحاكم عن بريدة
المرمى من احب لاجد والسته الا ابن ماجه عن انس وايضا للشيخين عن ابن

مسعود المرءع من احب وله ما اكتسب للترمذى عن انس المهدي من
عترتي من ولد فاطمة لابي داود وابن ماجه والحاكم عن ام سلمة المهدي منا
اهل البيت يصلحه الله في ليلة لاجد وابن ماجه عن علي المهدي مني اجلي
الجهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع
سنين لابي داود والحاكم عن ابي سعيد المهدي رجل من ولدي وجهه كالنكوب
الدرى للرويانى عن حذيفة نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى من سامع لاجد والترمذى وابن حبان عن ابن مسعود النجوم
امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي لابي يعلى عن سلمة بن الاكوع
وعندى ربى فى اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ ان لا يعذبهم
للحاكم عن انس ويح الفراه فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف لابن
عساكر عن سلمة بن الاكوع ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعونهم الى النار لاجد والبخارى عن ابي سعيد الوديتوارث
والبغض يتوارث للطبراني فى الكبير وللحاكم عن عفير لاتزال طائفة من امتي
قائمة على امر الله لا يضرها من خالفها لابن ماجه عن ابهريرة لا يزال
هذا الامر فى قريش ما بقى من الناس اثنان لاجد والشيخين عن ابن عمر
ياتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كلقابض على الجمر للترمذى عن انس
يد الله على الجماعة للترمذى عن ابن عباس انتهى منتخب الجامع الصغير * ونلقه هذه
الاحاديث تكمله له لاتزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتى امر الله للترمذى عن ثوبان وقال الترمذى هذا حديث صحيح لاتزال
طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله لابي داود
عن ثوبان وزاد الترمذى لفظ ظاهرين * وفى مشكاة المصابيح عن ابن قرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فسد اهل الشام فلا
خير فيكم وقال لاتزال طائفة من امتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى
تقوم الساعة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح قال ابن المدينى
هم اصحاب الحديث * وعن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن
شماله وقال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراط
مستقيما فاتبعوه الآية رواه لاجد والنسائى والدارمى * وعن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله على الناس متفق عليه انتهت المشكاة * ونذكر بعض ما
في كتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى هو تاليف الذي قدر عشرين
كراسا للامام الامجد محب الدين ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى
بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى الآملى المكي المولد والمنشأ الشافعى المذهب
امام الحرم الشريف بمكة شرفها الله تعالى وهو صاحب كتاب غريب
الحديث الزائد على جامع الاصول وصاحب الكتاب النضرة في فضائل
العشرة رضى الله عنهم وهو اختصر عوارف المعارف في التصوف للشيخ
شهاب الدين السهروردى الذى تنهى اليه الطريقة السهروردية قدس الله
سره ورجه وعاش احمد بن عبد الله الى سنة ستماية اربع وتسعين خصه رجه
الله * عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على صفية بنت عبد المطلب
فجعلوا يتفاخرون ويذكرون امورهم فى الجاهلية فقالت صفية منا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا تنبت النخلة فى الارض الكبا فذكرت
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة قمام على المنبر
فقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال انسبونى قالوا انت محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب قال ما بال اقوام يؤذوننى فى اهلى فوالله ان اهلى
لافضلكم اصلا فقامت الانصار فاخذوا السلاح لغضبه صلى الله عليه وآله
وسلم فقال للانصار الناس دثاره واتم شعارى واثنى عليهم خيرا اخرجهم ابو على
بن شاذان * شرح الكبا بكسر الكاف وباء بواحدة والقصر الكناسة وما
يكنس من البيت والتمجير المبادره والسرعة والشعار الثوب الذى يلى الجسد
والدثار ما كان فوقه * وعن عايشة مرفوعا قال جبرائيل قلبت الارض
مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ولم اجد بنى اب افضل من بنى هاشم اخرجهم احمد فى المناقب والمخلص
الذهبي والمحاملى والسمرقندى وابن الجراح * وعن على مرفوعا يا معشر بنى
هاشم والذى بعثنى بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدات الا بكم
اخرجهم احمد فى المناقب * وعن ابن عباس قال توفى لصفية ابن فبكت عليه
فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكين يا عمة من توفى له ولد منكم فى الاسلام
كان له بيت فى الجنة فلما خرجت لقيها رجل فقال لها ان قرابة محمد لن يغنى
عنك من الله شيئا فبكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عمة لا تبكين

وقد قلت لك ما قلت فاخبرته بما قال الرجل فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة
 قمام على المنبر وقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتى لا تنفع ان كل سبب ونسب
 ينقطع يوم القيمة الا سببى ونسبى واما رضى لموصولة فى الدنيا والآخرة
 قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تزوجت ام كلثوم لما سمعت النبی صلی الله
 علیه وآله وسلم يقول ذلك يومئذ واحببت ان يكون بينى وبينه نسب وسبب
 اخرجہ الحافظ ابن الجبترى ❖ وعن ابى هريرة جاءت سبيعة بنت ابى لهب
 الى النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون لى
 انت بنت حالة حطب النار قمام وهو مغضب فقال ما بال اقوام يؤذوننى فى
 قرابتى من اذى قرابتى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله عز وجل اخرجہ الملا
 فى سيرته ❖ وعن ابن عباس ان ابى العباس قال يا رسول الله انا لنخرج فزى
 قريشا تحدث فاذا رؤنا سكتوا فغضب النبی صلی الله علیه وآله وسلم
 ودر عرق الغضب بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرء ايمان حتى
 يحبك الله ولقرابتى اخرجہ احمد ❖ وعن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان الله
 اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بنى هاشم
 من قريش واصطفانى من بنى هاشم اخرجہ مسلم والترمذى وابو حاتم
 ❖ واخرجہ الحافظ ابو القاسم حزة بن يوسف السهمى ❖ وعن العباس بن
 عبد المطلب قال بلغ النبی صلی الله علیه وآله وسلم بعض ما يقول الناس
 فصعد المنبر فقال من انا قالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن
 عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلنى
 فى خير فرقة وجعلهم القبائل فجعلنى فى خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلنى فى
 خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا اخرجہ احمد واخرجہ الترمذى عن
 المطلب بن وداعة ❖ وعن جابر بن عبد الله قال كان لآل النبی صلی الله علیه
 وآله وسلم خادمة يقال لها بريرة فقال لها رجل يا بريرة غطى شعيفاتك فان
 محمدا لا يغنى عنك من الله شيئا فاخبرت ذلك النبی صلی الله علیه وآله وسلم
 فخرج يجر رداءه بمحمة وجنتاه وكنامعشر الانصار نعرف غضبه بجر رداءه
 وحجرة وجنتيه فاخذنا السلاح ثم اتيناه قتلنا يا رسول الله مرنا بما شئت
 والذى بعثك بالحق لو امرتنا بقتل ابائنا وامهاتنا واولادنا لمضينا لقولك فيهم ثم
 صعد على المنبر وقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال نعم ولكن
 انسبونى قالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

قال نعم ثم قال انا سيد ولد آدم وانا اول من يفيض التراب عن رأسه وانا اول
من يدخل الجنة وانا صاحب لواء الحمد وانا قاعد في ظل الرحان يوم لا ظل
الاظله ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رحى لا تنفع لقرايتي بل تنفع حاو حكم
وهما قبيلتين من اليمن اتى لاشفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع
حتى ان ابليس ليطاول طمعا في الشفاعة اخرجته ابن البحري ❁ وعن ابن
عباس قال ابى يارسول الله قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال
لا يبلغون الايمان حتى يحبكهم الله ولقرايتي اخرجته ابن البحري ❁ وعن انس
في قوله تعالى اولى الايدى والابصار هم بنو عبد المطلب ❁ وعن زيد بن ارقم
مرفوعا اتى تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من
الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن
يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما اخرجته الترمذى
❁ وعنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله واثنا
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربى عن
وجل فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب فيه وقال واهل بيتى اذكركم
الله في اهل بيتى ثلاث مرات فليل زيد من اهل بيته قال اهل بيته من حرم
عليه الصدقة وهم آل على وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس قيل كل هؤلاء
حرم عليهم الصدقة قال نعم اخرجته مسلم ❁ وعن ابى سعيد مرفوعا ابى اوشك
ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض فانظروا بما تخلفونى فيهما اخرجته احمد في مسنده ❁
وعن عبد العزيز قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا واهل بيتى
كشجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فليجنبنا
اخرجته ابو سعد في شرف النبوة ❁ وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال في كل خلف من امتى عدول من اهل بيتى يفنون عن هذا الدين
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا وان ائمتكم وفدكم
الى الله تعالى فانظروا من توفدون اخرجته الملا في سيرته ❁ وعن اياس
بن سلمة عن ابيه مرفوعا التجوم املن لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى
اخرجته ابو عمر والفقارى ❁ وعن على مرفوعا التجوم امان لاهل السماء

فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب
 اهل بيتي ذهب اهل الارض اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن علي مرفوعا
 يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدئت الا
 بكم اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن ابن عباس مرفوعا نحن اهل بيت
 لا يقاس بنا احد اخرجته الملا ❁ وعن عبد العزيز مرسلا من حفظني في
 اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا اخرجته ابو سعد والملا ❁ وعنه مرسلا استوصوا
 باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن
 اخصمه دخل النار اخرجته ابو سعد والملا ❁ وعن علي مرفوعا اربعة انا
 لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي حوايجهم والساعي في امرهم
 عند اضطرارهم اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه رواه الامام علي بن موسى
 الرضا ❁ وعن ابن عباس مرفوعا لو ان رجلا صفن بين الركن والمقام
 فصلى وصام ثم لقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار اخرجته
 ابن السري ❁ وعن طلحة بن مصرف قال كان يقال ان بغض بني هاشم
 نفاق اخرجته ابو بكر بن يوسف بن البهلول ❁ وعن ابن عباس مرفوعا يا بني
 عبد المطلب اني سئلت الله تعالى ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالككم وان يعلم
 جاهلكم وان يجعلكم رجاء نجيا ولو ان رجلا صف قدميه بين الركن
 والمقام وصلى ولقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيتي دخل النار اخرجته
 الملا في سيرته ❁ وعن ابي سعيد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق
 اخرجته اجد في المناقب ❁ وعن جابر مرفوعا لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن
 تقى ولا يبغضنا الا منافق شقي اخرجته الملا ❁ وعن علي مرفوعا يردا لحوض
 اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين اخرجته الملا وعن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة الا اهدي لك هدية سمعتها من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت بلى فاهدها فقال قلنا يا رسول
 الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على ابراهيم انك جيد مجيد اخرجته البخاري ❁ وعن جابر قال لو
 صليت صلاة لم اصل فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تقبل اخرجته
 الملا ❁ وعن انس مرفوعا نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد اخرجته
 الملا ❁ وعن ابن عباس مرفوعا احبوا الله لما يغذوكم به
 واحبوني يحب الله واحبوا اهل بيتي يحبني اخرجته الترمذي ❁ وعن علي

مرفوعا من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عنه يوم القيمة اخرججه ابو
سعد والملا * وعن الربيع بن المنذر عن ابيه قال كان حسين بن علي رضي
الله عنهما يقول من دمعت عيناه فينا دمة بقطرة اعطاه الله تعالى الجنة اخرججه
احد في المناقب * وعن عمران بن حصين مرفوعا سئلت ربي عز وجل ان لا
يدخل النار احدا من اهل بيتي فاعطاني ذلك اخرججه ابو سعد والملا * وعن
علي مرفوعا اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم لي ففعل
وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله بكم ويفعله بمن بعدكم اخرججه الملا في سيرته
* وعن علي مرفوعا مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
نعلق بها قاز ومن تخلف عنها زج في النار اخرججه ابن السري * وعن ابن
عباس مرفوعا مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق اخرججه الملا في سيرته * وعن ابن مسعود مرفوعا انا اهل بيت اختار الله تعالى
لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدى اثره وشدة وتطرد يدافى البلاد
حتى يأتى قوم من ههنا و اشار الى المشرق اصحاب رايات سود فيستلون حقهم
فلا يعطونه مرتين او ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما شاءوا فلا يقبلونها
حتى يدفعونها الى رجل من اهل بيتي فيملاها عدلا ملئت ظلما فمن ادرك
ذلك فليأتهم ولو حبوا على الثلج اخرججه ابو حاتم وابن حبان واخرججه ابن
السري بتغيير بعض لفظه * وعن انس مرفوعا وعدني ربي في اهل بيتي من
من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبه اخرججه ابن السري * وعن علي
مرفوعا ان الله تعالى حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اغار عليهم
او سبهم اخرج الامام علي الرضا * وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة الفجر يقول الصلاة
يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اخرججه احد * وعن ابي الحمراء نحوه الا انه قال تسعة اشهر مكان ستة اشهر
اخرججه عبد بن حيد * وعن سهل بن سعد عن ابيه قال امر موهبه بن
ابي سفيان سعدا ان تسب ابا التراب قال اماما ذكرت ثلاثا قالهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهم احب الى
من حر النمل سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه
فقال يا رسول الله تخلفني بالنساء والصبيان فقال له اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خير لا عطين

الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فأعطاهها
عليها ففتح الله له ولما نزلت هذه الآية تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم دعا عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجهم مسلم والترمذي
❖ واخرجه ابن ماجه ايضا لكن اورد حديث من كنت مولاه فعلي مولاه
مكان آية تعالوا ندع ابنائنا ❖ وعن علي مرفوعا يا فاطمة اني واياك
وهذين يعني حسنا وحسينا وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة اخرجهم
احد ❖ وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم اخرجهم الترمذي وابو
حاتم وقال الترمذي هذا حديث غريب ❖ وعن ابن عباس لما نزلت قل لا
استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت
علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وان الله تعالى جعل اجرى عليكم
المودة في اهل بيثي واني سائلکم غدا عنهم اخرجهم الملا في سيرته ❖ وعن
علي مرفوعا يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة
قال ان الله تعالى قال قد فطمتها وذريتها عن النار يوم القيمة اخرجهم الحافظ
الدمشقي ❖ وقد روى عن الامام علي الرضا مرفوعا ان الله تعالى فطم ابنتي
فاطمة وولدها ومن احبهم عن النار فلذلك سميت فاطمة ❖ وعن جابر مرفوعا
ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث انما سماها الله فاطمة لان الله عز
وجل فطمها وولدها ومحببها عن النار اخرجهم الحافظ الغساني ❖ الطمث الحيض
ويكون بمعنى الجماع كما في قوله تعالى لم يطمثن انس قبلهم ولا جان ❖ وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غشي الوحي فلما افاق قال
لي اتدري ما جاء به جبرائيل قلت الله ورسوله اعلم قال امرني الله تبارك ان
ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي رأساء المهاجر والافصار فجمعوا ثم
خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة رضى الله عنهما فقال الحمد لله
المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته
النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك
وتعالى جلت عظمته جعل المصاهرة سببا لا حقا وامرأ مفترضا او شيخ به
الارحام والزم به الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعل له نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجرى الى قضائه وقضائه

يخبرني الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب
يخبرني الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان الله تبارك وتعالى امرني ان
ازوج فاطمة ابنتي من علي بن ابي طالب فاشهدوا اني قد زوجته على اربعةماية
مثقال فضة ان رضى بذلك علي وكان علي غائبا لحاجة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين ايدينا فاكلنا اذ دخل علي فقبسم
 في وجهه علي وقال ان الله تبارك وتعالى امرني ان ازوجك فاطمة على اربعةماية
 مثقال فضة ان رضيت بذلك فقال علي رضيت بذلك يا رسول الله ثم قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما
 وفيكما فاخرج منكما كثيرا طيبا قال انس فوالله لقد اخرج الله منهما الكثير
 الطيب اخرجه ابو الخير القزويني الحاكمي ❖ شرح او شجع به الارحام اي
 شبك بعضها في بعض ❖ واسعد جدكما اي اسعد حظكما وبختكما ❖ وعن
 علي قال نزل جبرائيل فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يامر بك ان تزوج
 فاطمة ابنتك من علي اخرجه ابن السمان في كتابه الموافقة ❖ وعن ابن مسعود
 لما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يوجه فاطمة الى علي رضى الله
 عنهما اخذتها رعدة استحياء فقال يا فاطمة اني لم ازوجك من علي من تلقاء
 نفسي بل امرني الله تبارك وتعالى ان ازوجك منه اخرجته الحافظ الفسائي
 ❖ وعن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد اذ
 قال لعلي هذا جبرائيل يخبرني ان الله تبارك وتعالى زوج فاطمة ابنتي منك
 واشهد علي تزويجكما اربعين الف ملك من ملائكته المقربين واوحى الى شجرة
 طوبى ان انتري على الحوراء العين الدرر والياقوت فنثرت عليهن فابتدرن
 الحور العين يلتقطنها فهن يتهادن بينهن الى يوم القيمة اخرجه الملا في سيرته
 ❖ وروى الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن علي المرتضى رضى الله
 عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاني ملك فقال يا رسول
 الله ان الله تبارك وتعالى يقرء عليك السلام ويقول لك اني زوجت فاطمة ابنتك
 من علي بن ابي طالب في الملا الاعلى فزوجها منه في الارض ❖ وعن عطا
 بن ابي رباح قال لما خطب علي فاطمة رضى الله عنها سئل رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم عنها فسكتت فزوجها اخرجته الدوالي ❖ وعن ابن
 مسعود مرفوعا يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى لما امرني ان ازوجك من علي
 امر الملائكة ان يصطفوا صفوا في الجنة ثم امر شجرة طوبى ان تحمل

الحلى والحلل فامر جبرائيل ان يخطب فصعد جبرائيل على منبر الجنة فخطب فلما فرغ نثرت طوبى على الحوراء حليها وحللها فن اخذ اكثر من صاحبه اقتخر بذلك يكفيك يا بنية هذا اخرجه الحافظ الغساني ❁ وعن علي مرفوعا اتانى ملك فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك انى قد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدرر واليواقيت واصناف الجواهر وان تنثر على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك باخيك على وقدر بذلك اهل السموات وسيولد بينهما ولدان هما سيدان فى الدنيا والآخرة وقد تزى اهل الجنة لذلك فاقر عينك يا محمد فانك سيد الاولين والآخرين رواه الامام على الرضا ❁ وعن انس قال جاء على الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما خطب ابو بكر وعمر فاطمة وقال لى على قلت يا رسول الله تزوجنى من فاطمة قال هل عندك شئ قال عندى فرس ودرع قال اما فرسك فلا بد لك واما درعك فبعها فبعثها باربعماية وثمانين درهما فحتمت بها قبض منها قبضة قال اى بلال اشتر لنا بها طيبا واجعل لها سريرة من شرط ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لى لا تحدث شيئا حتى آتيك فجاء مع ام ايمن وقال ههنا اخى فقالت ام ايمن نعم اخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم ودخل البيت فقال لفاطمة ايتنى بماء فقامت الى قعب فى البيت فانت بماء فاخذته ومج فيه ثم قال يا فاطمة تقدمى فتقدمت فنضج الماء بين يديها وعلى رأسها وقال اللهم انى اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لى ايتنى بماء فقامت فالت القعب ماء وآتته به فاخذته ومج فيه ونضج الماء بين يدي وعلى راسى وقال اللهم انى اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال لى ادخل باهلك باسم الله والبركة اخرجه ابو حاتم ❁ واخرجه احمد فى المناقب عن ابى يزيد المدائنى نحوه الا انه زاد ودعا على ما شاء الله ان يقول فنضج الماء على اعضاءه على اولا ثم نضج الماء الذى آتته فاطمة بين يديها وعلى رأسها فتعثر فاطمه فى ثوبها من الحياء ثم قال لها انى انكحك احب اهللى الى ثم يدعوا لهما حتى دخل فى حجرته ❁ واخرجه الحافظ الدولابى نحوه ❁ وعن على قال فى قصة ازدواجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الخطبة لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فانانا وعلينا قطيفة قمنا قال لنا على مكانكما ثم دعا بآباء فيه ماء فآتيناه به فدعا فيه ثم رش علينا قلت يا رسول الله انا احب اليك ام هى قال هى احب الى منك وانت اعز الى منها اخرجه

الحافظ يحيى بن معين ❖ وعن ابن عباس كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة الى علي رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي امامها وجبرائيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من خلفها وهم يسبحون الله تبارك وتعالى ويقدمونه حتى يطلع الفجر اخرجهم الحافظ ابو القاسم الدمشقي ❖ وعن بريدة قال نهر من الانصار لعلي عليك فاطمة فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اطلب منك فاطمة فقال مرحبا واهلا فجاء علي الى الانصار الذين ينتظرونه قال لهم ما سمعوا قالوا يكفيك قوله مرحبا واهلا ثم زوجه وقال يا علي لا بد للعرس من ولية فقال سعد بن عباد عني كبش وجعل له رهط من الانصار اصعا من الاذرة فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى اتيك فاتا اليهما فدما بماء فتوضأ منه ثم انضح علي علي وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما وبارك في شملهما قال ابو الحسين الشمل الجماع اخرجهم ابو عبد الرحمن النسائي ❖ واخرجهم الدولابي وقال بارك في شبلهما ❖ واخرج احمد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا بد للعرس من ولية فقال سعد علي كبش وقال فلان علي كذا وقال فلان علي كذا ❖ وعن جابر قال حضرنا وليمة علي وفاطمة رضي الله عنهما فامرأت وليمة اطيب منها اخرجهم ابو بكر بن فارس ❖ شرح والشبل ولد الاسد اطلق علي الحسن والحسين رضي الله عنهما شبلين وهما كذلك ❖ وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالك اذا اقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد ان تلعقها عسلا قال لما اسرى بي الى السماء ادخلني جبرائيل الجنة فناولني تفاحة فاكلتها فصارت نطفة في ظهري فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة فكلمنا اشتقت الى تلك التفاحة قبلتها اخرجهم ابو سعد في شرف النبوة ❖ وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر القبلة لفاطمة فقالت له انك تكثر تقبيل فاطمة فقال ان جبرائيل ادخلني الجنة ليلة اسرى بي الى السماء فاطعمني من جميع ثمارها فصار ماء في صلبتي فحملت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت الى تلك الثمار قبلت فاطمة فاصبت من تقبيلها راحة جميع تلك الثمار التي اكلتها اخرجهم ابو الفضل بن خيرون ❖ وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا جاء من سفر قبل فاطمة اخرجهم ابن السري ❖ وعن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل نحر

فاطمة اخرجته الحربى ❖ وزاد الملا في سيرته فقلت يا رسول الله فعلت شيئا لم تفعله باحد من ولدك غيرها قال انى اذا اشتقت الى الجنة قبلت نحر فاطمة ❖ وعن ثوبان كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان فاطمة واول من يدخل عليه كان فاطمة اخرجته اجد ❖ وعن ابي ثعلبة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم اتى فاطمة ثم اتى ازواجه اخرجته ابو عمر ❖ وعن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويغضب لرضاك اخرجته ابو سعد في شرف النبوة واخرجته ابن المثنى في مجده ورواه الامام علي الرضا ❖ وعن علي مرفوعا اشتد غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته على من اهرق دم نبي او اذاه في عترته رواه الامام علي بن موسى الرضا ❖ واخرج الدولابي عن فاطمة رضى الله عنهما مرفوعا يا بنية انه ليس من نساء المسلمين امرأة اعظم ذرية منك فلا تكونى ادنى امرأة صبوا ❖ وعن ابن عباس خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الارض اربعة خطوطا وقال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم فقال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون اخرجته ابو حاتم واخرج ابو عمر عن ابن عباس نحوه ❖ وعن ابي سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من ابنة عمران اخرجته الحافظ الدمشقي ❖ وعن انس مرفوعا حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون اخرجته احمد والترمذي وقال هذا حديث صحيح ❖ وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهى مريضة فقال كيف حالك يا بنية قالت انى وجعة ويزيد وجعى وجوعى ومالى طعام آكله فقال يا بنية اما ترضين انك سيدة نساء العالمين فقالت يا ابنتي فاين مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد زوجتك بسيد في الدنيا والآخرة اخرجته ابو عمرو ❖ واخرجته ايضا الحافظ ابو القاسم الدمشقي مفصلا وزاد في اخره لا يغضه الا منافق ❖ وعن خديجة رضى الله عنها قالت لما جلت بفاطمة جلت جلا خفيفا وتحدثني في بطنى فلما قربت ولادتها دخل على اربع نسوة عليهن من الجمال والنور ما لا يوصف فقالت احدين انا امك حوا وقالت الاخرى انا آسية بنت مزاحم وقالت

الآخري انا كلتم اخت موسى وقالت الآخري انا مريم بنت عمران ام عيسى
 جئنا لنلى من امرك ما تلى النساء فولدت فاطمة فوقعت على الارض ساجدة
 رافعة اصبعها اخرجها الملا في سيرته ❖ وعن ابى سعيد قال قال لى على
 قلت يوما لفاطمة هل عندك شئ اكله قالت لا منذ يومين قلت يا فاطمة لم لا
 اعلمنى حتى ادخلتك وولدى في حرج قالت استحيى من الله تعالى ان اكلفك
 ما لا تقدر عليه فاستقرضت دينارا فاردت ان اشترى ما يصلح لهم اذ عرض
 لى المقداد وهو مضطرب محزون فقلت له ما اضطرابك قال لقد تركت اهلى
 يكون من جوع فبكيت من حزنه ودفعت اليه الدينار التى استقرضته فضليت
 مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر والمغرب فقال لى يا ابا
 الحسن هل عندك شئ اكله فعرفت حالى الذى خرجت عليه قال قد اوحى
 الى ان اعشى فى بيتكم فدخل فاذا جفنة تفور وقال يا على هذه من عند الله
 تعالى يرزق من يشاء من عباده بغير حساب وقال الحمد لله الذى يجرى فينا ما
 اجرى على مريم ثم قرأ كلما دخل عليها زكرى المحراب وجد عندها رزقا قال
 يا مريم انى لك هذا اخرجها الحافظ الدمشقى فى الاربعين مطولا ❖ وعن على
 قال كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حفر الخندق اذ جات فاطمة بكسرة
 من خبز وقالت اخبرت لا بنى جئتك منه هذه الكسرة فقال بنية انها لاول
 طعام دخل فى فم ابيك منذ ثلاثة ايام رواه الامام على الرضا ❖ وعن ابى ايوب
 الانصارى مرفوعا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل
 الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط
 ومعها سبعون الف جارية من الخور العين كالبرق اللامع اخرجها الحافظ
 ابو سعد فى شرف النبوة ❖ واخرجها محمد بن على بن عمر النقاش فى فوائده
 العراقيين ❖ واخرجها تمام فى فوائده عن على مختصرا ❖ ولفظه اذا كان يوم
 يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب غضوا ابصاركم يا اهل الجمع عن فاطمة
 بنت محمد حتى تمر ❖ واخرجها ابن بشر ان عن عائشة مختصرا (شرح
 بطنان العرش وسطه) وعن على مرفوعا تحشر ابنتى فاطمة يوم القيمة
 وعليها حلة الكرامة قد عجنست بماء الحيوان فينظر اليها الخلايق فيتعجبونها
 ثم تكسى حلة من حلل الجنة تشتمل على الف حلة مكتوب عليها بخط اخضر
 ادخلوا فاطمة ابنة محمد الجنة على احسن صورة واكل هيئة واتم كرامة
 واوفر حظ فترفع الى الجنة كالعروس حولها سبعون الف جارية رواه الامام

على الرضا (شرح الحيوان الحية) وعن ابن مسعود مرفوعا ان فاطمة
احصنت نفسها فحرمها الله تعالى وذريتها على النار اخرجته تمام في فوائده
❁ وعن اسماء بنت عيسى عن فاطمة قالت اتانا ابي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اين ابناي قلت اصبحتا وليس في بيتنا شئ يذوقه ذائق فخرجا فذهب
ابي مع ابن عم ابيه يطلبانها فوجداهما يلعبان في حديقة وفي يديهما تمر ونزع
على لليهودى كل دلو بتمر فجمع شيئا من التمر فحمل ابي احدهما وحمل على
الآخر فجاء ابهما وبالتمر اخرجته الدولا بي ❁ وعن علي ان فاطمة شكت ما
يلقاهما من اثر الرحي فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تجده
فاخبرت لعائشة ثم اخبرته عائشة مجئ فاطمة فجاء صلى الله عليه وآله وسلم
اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال علي مكانكما فتعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه علي صدرى فقال الا اعلمكما خيرا مما سئلتما اني اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا اربعين وثلاثين وسجدا ثلاثين واثلاثين وثلاثين فهو خير لكمما
من خادم يخدمكما اخرجته البخارى وابو حاتم واخرج مسلم والترمذى عن ابي هريرة
ما يقرب منه ❁ واخرج ابو داود عن علي نحوه وعن انس ان بلالا ابسطا
على الصلاة الصبح فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك قال
مررت بفاطمة وهى تطحن والصبى يبكي فاشتغلت بالرحى فذلك احبسنى قال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحمتها رحك الله اخرجته احمد ❁ وعن
علي قال كانت امي فاطمة بنت اسد تكفى عمل خارج البيت وفاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله وسلم تكفى عمل البيت اخرجته ابن البختري ❁ وعن
اسماء بنت عيسى قالت كنت عند فاطمة اذا دخل عليها ابها صلى الله عليه
 وآله وسلم وفى عنقها قلادة من ذهب اتاها بها علي من غنيمة صارت اليه
فقال لها لا تغرى بقول الناس فاطمة بنت نبينا وعليك لباس الجبارة فقطعها
فورا وباعتها ليومها واشترت بثمنها رقة مؤمنة فاعتقها فسر ابوها صلى الله
 عليه وآله وسلم بعملها ودعا لها بالبركة رواه الامام علي الرضا ❁ واخرج
 احمد وابو داود عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا
 سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم
 فاطمة فقدم من غزاة وقد علق مسحا او ستر على بابها وحلت الحسن والحسين
 قلبين من فضة فقدم ولم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت
 السترو فككت القلبين عن الصبيين فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وهما يكيان وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان اهل بيت بالمدينة ان
هؤلاء اهل بيتي اكره ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ❖ وعن ام سلمة قالت اشتكت فاطمة
عن وجعها فخرج على لبعض حاجته قالت لي فاطمة يا امه اسكبي لي ماء
فسكبته لها ماء فاغتسلت احسن غسل ثم قالت يا امه ناوليني ثيابي الجدد
فناولتها ثم قالت قدمي فراشي وسط البيت فاضطجعت ووضعت يدها اليمنى
تحت نحرها واستقبلت القبلة ثم قالت يا امه اني مقبوضة الآن فلا يكشفني
احد ولا يغسلني احد قالت ام سلمة تقبضت مكانها صلوات الله وسلامه عليها
قالت ودخل على فاخبرت بالذي قالت فقال علي والله لا يكشفها احد فدفعها بغسلها
ولم يكشفها ولم يغسلها احد اخرجها احد في المناقب ❖ وصلا عليها على
وقيل العباس ودخل في قبرها على والفضل بن العباس واوصت عليها
ان يدفنها ليلا ❖ وذكر ابو عمر بن عبد البر ان الحسن لما توفي دفن
بجنب امه فاطمة وقبر الحسن معروف بجنب قبر العباس رضي الله عنها وعنه
❖ وقد روى الشيخ محب الدين بن البخار في كتابه الدرة الثمينة في اخبار
المدينة بسنده عن عبد الله بن جعفر انه كان يقول قبر فاطمة رضي الله عنها
في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد ❖ وولدت فاطمة حسنا
وحسينا ومجسنا وزينب ورقية وهي ام كلثوم ومات محسن صغيرا ولم
يتزوج على غيرها حتى ماتت ❖ ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عقب الا من بنته فاطمة رضي الله عنها ❖ وام ابي طالب وعبد الله فاطمة بنت
عمر بن عائد بن عمران بن مخزوم ❖ وام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشمية اسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة
وشهد عند وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليها والبسها قيصة
واضطجع في قبرها ثم دفنها وقال كانت لي حبيبة واحسن صنعا لي بعد ابي طالب
وجزاك الله من امي خيرا ❖ وولدت لابي طالب عقيل وجعفر او عليا كان علي اصغر
من جعفر بعشر سنين وجعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وام هاني واسمها فاخته وجانة
❖ وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على منبر البصرة يقول انا الصديق
الاكبر اخرجني ابن قتيبة ❖ وعن ابي ذر مرفوعا يا علي انت الصديق الاكبر
وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين
❖ وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابي التراب وقصته في البخاري

ومسلم والترمذى مذكورة * وقد روى احمد بن حنبل في كتاب المناقب ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثه حبيب التجار مؤمن آل
يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم * وقد جاء
في الصحيحين شعره * انا الذي ستمنى امي حيدرة * ضرغام اجام وليت قسورة *
لانها سمتها اسد اسم ابيه اسد فهو وحيدرة مترادفان وسماء ابو طالب عليا * وكان
يلقب ببيضة البلد وبالامين والشريف والمهتدي وذو الاذن الواعية * وعن
مجاهد بن حبران قريشا اصابتهم شدة وكان ابو طالب ذاعيان قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم للعباس لا بد لنا ان نخفف مونة عبي ققالا له تريد ان
نخفف مؤنتك فقال ابو طالب اذا تركت ما لي عقيل فاصنع ما شئت ما فخذ النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عليا وضمه اليه واخذ العباس جعفر فلم يزل على
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامن به اولا وصدقه وتابعه * وعن زيد
بن ارقم قال كان اول من اسلم على بن ابي طالب * وعن ابن عباس قال كان
على اول من اسلم بعد خديجه * وعن عمر بن الخطاب قال كنت انا وابوبكر
وابو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكب على
ققال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واولهم اسلاما وانت مني بمنزلة هارون
من موسى * وعن ابي ذر مرفوعا يا علي انت اول من آمن بي وصدقني
* وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على المنبر يقول انا الصديق الاكبر
آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر * وعن سلمان انه
قال اولهم اسلاما على بن ابي طالب * وعن ابن عباس مرفوعا السباق ثلاثة
سبق يوشع بن نون الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلي الى * وقد
وردت الاحاديث في ان ابا بكر اول من اسلم وهي محمولة على انه اول من
اظهر اسلامه واما على فهو اول من بدأ الى الاسلام وقد استوفينا الكلام في
هذا الفصل في كتابنا الرياض النضرة في فضائل العشرة رضى الله عنهم * وعن
انس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء اخرجه
الترمذى * وعن رافع بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى
وصلت خديجة آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد * وخبر
عفيف الكندي في سبق الاسلام خديجة وعلي مطولا اخرجه احمد * وعن
علي قال عبت الله تبارك وتعالى قبل ان يعبد احد من هذه الامة خمس

سنيين اخرجهم ابو عمر * وعنه قال صليت قبل ان يصلي الناس سبع سنين
اخرجهم اجد * وعنه انه كان يقول انا عبد الله واخو رسول الله وانا
الصديق الاكبر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين اخرجهم الحافظ الخلعى
* وعن ابن عباس قال ان لعلى اربع خصال ليست لاحد غيره منها انه اول
من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكروا ان ابا طالب قال
لعلى يا بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابي هذا دين الله آمنت برسوله
وصليت معه قال له اما انه لم يدعوك الا خيرا فالزمه اخرجهم ابن اسحق
* قال ابن اسحق اقام على بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة
ايام حتى ادى الودائع التي كانت للناس عنده ولحق بالنبي صلى الله عليه وآله
وآله وسلم بقبا وهو لم يقيم بقبا الا ليلة او ليلتين * وعن عبد الله بن الحرث
قال قلت لعلى رضى الله عنه اخبرني افضل منزلتك من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال نعم بينا انا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال يا على
ما سئلت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسى الاسئلت لك مثله ولا استعذت
بالله من الشر عن نفسى الا استعذت عنك مثله اخرجهم الامام المحاملى * وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا ما اكتب مکتسب مثل فضل على
يهدى صاحبه الى الهدى ويرده عن الردى اخرجهم الطبراني * وعن على
مرفوعا يا على انك اول من يدخل الجنة معي فتدخلها بغير حساب رواه
الامام على بن موسى الرضا * وعن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم طيرا فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطير جاء
على فاكل معه اخرجهم الترمذى واخرجهم الجزلى وذكره البغوى في المصابيح
* وعن انس قال قدمت امرأة من الانصار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
طيرا واكل لقمة وقال اللهم ايتني باحب الخلق اليك والى فاتى على فضرب
الباب فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال مثل
ذلك فضرب الباب على فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة
ثم ضرب على ورفع صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا انس اقم
الباب فدخل على وقال لعلى الحمد لله الذى جعلك فاتى ادعو فى كل لقمة
ان يأتيني الله باحب الخلق اليه والى فكنت انت قال على انى ضربت الباب
ثلاث مرات ويردنى انس فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم رددته قلت
كنت احب ان يأكل معك رجل من الانصار فتبسم صلى الله عليه وآله وسلم

وقال لا يلام الرجل على حب قومه اخرجته الامام ابو بكر بن عمر بن بكير
 النجار * وعن ابن عباس ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقام اليه وعانقه وقبل بين عينيه فقال له العباس اتحب هذا يا رسول الله
 قال يا عم والله الله اشد حباله منى اخرجته ابو الخير القزويني * وعن عايشة
 وقد سئلت اى الناس احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة
 قيل من الرجال قالت زوجها اخرجته الترمذي * وعن عائشة قالت ما رأيت رجلا
 احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي ولا احب اليه من فاطمة
 اخرجته المخلص الذهبي والحافظ ابو القاسم الدمشقي * وعن معاذة الغفارية
 قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عايشة وعلى خارج
 من عنده قال يا عايشة ان هذا احب الرجال الى واكرمهم على فاعرفى حقه
 واكرهى مثواه اخرجته الحافظ الجندى * وعن معاوية بن ثعلبة قال جاء
 رجل الى ابي ذر وهو في مسجد المدينة فقال اخبرني باحب الناس اليك
 فاني اعرف ان احب الناس اليك احبهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اى ورب الكعبة هو ذاك الشيخ فاشار الى علي رضى الله عنه
 اخرجته الملا في سيرته * وعن البراء بن عازب مرفوعا يا على انت منى
 بمنزلة رأسى من جسدى اخرجته الملا * وعن سعد بن ابى وقاص مرفوعا
 يا على انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى اخرجته البخارى
 ومسلم والترمذي وابن ماجه وابو حاتم وابن اسحق * وعن اسماء بنت عيسى سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انى اقول كما قال اخى موسى اجعل لى
 وزيرامن اهلى عليا شد به ازرى واشركه فى امرى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
 انك كنت بنا بصيرا اخرجته احمد فى المناقب * وعن عائشة مرفوعا ان جبرائيل جاثى
 وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك على منك بمنزلة هارون من
 موسى لكن لا نبي بعدك رواه الامام على الرضا * وعن المطلب بن عبد الله
 بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قد ثقيف حين جاءوه لتسلن
 او لابعثن عليكم رجلا منى او قال مثل نفسى فليضر بن اعناقكم وليس بين
 ذرارىكم وليا اخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ماتمت الامارة
 الا يومئذ فالتفت الى على فاخذ بيده وقال هو هذا اخرجته عبد الرزاق
 فى جامعه وابو عمر والنمري وابن السمان * وعن انس مرفوعا ما من نبي الا
 وله نظير فى امته وعلى نظيرى اخرجته الحافظ ابو الحسن الخلعى * وعن

ابي ايوب الانصاري مرفوعا لقد صلت الملائكة على وعلى علي قبل الناس
 بسبع سنين لانا نصلي ليس معنا احد يصلي اخرجه ابو الحسن الخليلي * وعن
 ابي ذر مرفوعا لما اسرى بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من
 نور واحد رجله في المشرق والاخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر
 فيه قلت يا جبرائيل قال هذا من هذا عزرائيل فسلم عليه فسلمت عليه فقال وعليك
 السلام يا احد ما يفعل ابن عمك علي فقلت تعرفه قال كيف لا اعرفه وقد
 وكلني الله تعالى بقبض ارواح الخلائق الا روحك وروح ابن عمك علي
 فالله يتوفاكما بمشيئته اخرجه الحافظ الخضر والملا في سيرته * وعن عمرو
 بن شاش الا سلمى كان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي الى الين
 بجفاني في سفرى فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد ثم دخلته في
 الغد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه مع اصحابه قال يا عمرو والله اذيتني قلت
 اعوذ بالله ان اؤذيك يا رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذاني اخرجه احمد
 * وعن جابر مرفوعا من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني
 ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله اخرجه ابو عمرو والحافظ
 الترمذي * وعن ام سلمة قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا
 فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اخرجه المخلص الذهبي واخرجه
 غيره عن عمار بن ياسر * وزاد من تولا عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولا
 الله عز وجل * وعن ابن عباس قال اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل
 ومن سب الله عز وجل اكبه على منخريه في النار اخرجه ابو عبد الله الخلائي
 * وعن ام سلمة ام المؤمنين مرفوعا من سب عليا فقد سبني اخرجه احمد
 * وعن ابي ذر مرفوعا يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد
 اطاع الله ومن عصاك عصاني اخرجه الامام ابو بكر الاسماعيل في معجمه
 واخرجه الجندی وزاد من عصاني فقد عصى الله * وعن ابي ذر مرفوعا
 يا علي من فارقتك فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارقت الله تعالى اخرجه احمد
 في المناقب * وعن علي طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط
 نائما فضر بني برجله المبارك وقال قم فوالله لارضينك انت اخي وابو ولدي
 تقاتل علي سنتي من مات علي عهدى فهو في كنز الجنة ومن مات علي

عهدك فقد قضى نحبهم ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له
بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت اخرجه اجد * وعن جابر مرفوعا
على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله
وفي رواية زيادة قبل ان يخلق السموات بالفي عام اخرجه اجد في المناقب
* وايضا اخرج اجد والترمذي الحديثين في كون علي اخا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم * ذكر حديث غدير خم عن البراء بن عازب قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة
جامعة فصلينا الظهر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ بيد علي وقال
الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى فرفع يد علي وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه واعداءه قال فلقبه عمر بن الخطاب
بعد ذلك فقال يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة اخرجه اجد
في مسنده * وايضا اخرجه في المناقب من حديث عمر رضى الله عنه * وزاد
انصر من نصره واحب من احبه قال شعيب قال ابغض من ابغضه * وعن
زيد بن ارقم قال استنشد علي فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول في غدير خم فليقم مقام ستة عشر رجلا فشهدوا اخرجه اجد
* وعن زياد بن ابى زياد قال سمعت عليا على منبر الكوفة ينشد الناس فقال
انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فليقم
مقام اثنا عشر بدريا فشهدوا اخرجه اجد * ذكر ان عليا من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وانه مولى كل مؤمن عن عمران بن حصين مرفوعا ان عليا
منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى اخرجه اجد والترمذي وابو حاتم
وقال الترمذي حسن غريب * وعن بريدة قال قال لى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يا بريدة لا تبغض عليا وان كنت تحبه فازدد له حبا قال فما كان احد
من الامة احب الى من علي اخرجه اجد * وفي رواية لا تقمع في علي فانه
منى وانا منه وهو وليكم بعدى * وذكر الترمذي عن عمران بن حصين في
حديث طويل ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى * وعن ابى
رافع قال لما قتل علي اصحاب الوية المشركين يوم احد قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم علي منى وانا منه وقال جبرائيل انا منكما اخرجه اجد في
المناقب * وعن علي قال لما كانت ليلة بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من يستسقى لنا الماء فاجم الناس تقام علي فاحتضن فربة وانا بئرا بعيدة التعر

مظلة فأنحدر فيها فإوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل وميكائيل واسرافيل
 تاهبوا النصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلما حاذوا بالبئر سلموا عليه أكراما
 وتجيلا أخرجه أحد في المناقب * وعن أبي الحمراء مرفوعا ليلة أسرى بي
 إلى السماء نظرت إلى ساق الأيمن من العرش فرأيت مكتوبا محمد رسول الله
 أيده بعلي ونصرته به أخرجه الملا في سيرته * وعن أبي سعيد وأبي هريرة
 قالا بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على الحج فلما بلغ ضجنان سمع
 بغمام ناقة على قاتاه فقال ما شأنى قال خير إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بعثنى بسورة البرائة فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله ما بالى قال خير أنت
 صاحبى في الغار غير أنه لا يبلغ عنى إلا أنا وأرجل منى يعنى عليا أخرجه أبو
 حاتم * وفي رواية أحد عن علي لما رجع أبو بكر قال له النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم إن جبرائيل جاءنى فقال يا محمد لن يؤدى عنك إلا أنت وأرجل
 منك * شرح ضجنان جبل بين المدينة ومكة وبغمام الناقة صوتها * وعن
 الحسن بن علي مرفوعا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فأرسل إلى
 الأنصار فأتوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكن به
 لن تضلوا بعدى أبدا قالوا بلى قال هذا علي فأحبوه وأكرموه واتبعوه أنه
 مع القرآن والقرآن معه وأنه يهديكم إلى الهدى ولا يدلكنم على الردى فإن
 جبرائيل أخبرنى بالذى قلته لكم عن الله عز وجل رواه الإمام علي الرضا
 * وعن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصارى مرفوعا ليلة أسرى بي إلى
 السماء انتهيت إلى ربى عز وجل فإوحى إلى فى علي ثلاث خصال أنه سيد
 المسلمين وولى المتقين وقائد الغر المحجلين أخرجه المحاملى وأخرجه الإمام علي
 الرضا عن جده علي بن أبطالب وزاد يعسوب الدين * وعن جابر فى
 حديث طويل فى مناسك الحج نحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده ثلاث
 وستين بدنة فأعطا عليا المنحر ففخر ما غيرها من الأبل المائة وأشركه فى هديه
 ثم أمره أن يجعل من كل بدنة بضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها
 وشربا من مرقها أخرجه مسلم وابن ماجه * وعن قيس بن أبي حازم قال
 التفت أبو بكر إلى علي فبسم فى وجهه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب له على الجواز أخرجه
 ابن السمان فى كتاب المواقفة * ذكر الوصية عن بريدة مرفوعا لكل نبي
 وصى ووارث وأن علي وصيى ووارثى أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوى

في معجم الصحابة * وعن انس مرفوعا ان وصيبي ووارثي يقضى ديني
وينجز موعدى على بن ابي طالب اخرجته اجد في المناقب * وعن عائشة
مرفوعا ادعوا لي حبيبي فجاء ابو بكر ثم عمر فلم يلتفت اليهما ثم قال ادعوا لي
حبيبي فدعوا عليا فلما راه ادخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه
حتى قبض صلى الله عليه وآله وسلم اخرجته الرازي * وعن ام سلمة قالت
والله به احلف ان عليا كان لا قرب الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله
وسلم فكنا عند الباب فجعل ينادي عليا ويساره حتى قبض صلى الله عليه وآله
وسلم اخرجته اجد * ذكر فتح خير بيد علي اخرجته البخاري ومسلم عن
سهل بن سعد واخرجته مسلم ايضا وابو حاتم عن سلمة بن الاكوع واخرجته
ابو حاتم ايضا عن ابي هريرة واخرجته اجد عن ابي سعيد وعن ابي رافع
* وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الراية وهزها
ثلاثا ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم والذي كرم وجهه محمد لا عطينها رجلا لا يفر هناك يا علي خذ هذه
فانطلق بها فانطلق بها حتى فتح الله خيرا اخرجته اجد * وعن ابي رافع ان
عليا التقي باب الحصن ومعى سبعة نفر وانا منهم نجتهد على ان نقلب
ذلك الباب فا قلبناه اخرجته اجد في المسند * وعن علي قال ما رمدت
عيناى منذ تفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني اخرجته اجد * وعنه
قال ما رمدت عيناى منذ مسخ صلى الله عليه وآله وسلم وجهى وتفل في
عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية اخرجته ابو الخير القزويني * وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى ان عليا يلبس ثياب الصيف في الشتاء فسلته ابي فقال
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثني الى خيبر وانا ارمم العينين فتفل في
عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فا وجدت حرا ولا بردا منذ
يومئذ اخرجته اجد * وعن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي رضي
الله عنهما حين استشهد ابوه فقال لقد فارقكم الليلة رجل كان جدى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله يده خير وما
ترك صفراء ولا بيضاء الا ستمائة درهم من فضل عطائه اراد ان يشتري بها
خادما لاهله اخرجته اجد * وعنه لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا
يدركه الاخرون كان جدى صلى الله عليه وآله وسلم يبعث بالسرية جبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره لا ينصرف حتى يفتح له اخرجته اجد وابو حاتم

* وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال
 له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اخرجته الحسن بن عرفة
 العبدى سمي بنى الفقار لانه كانت فيه حفر صفار * وعن ابن عباس كان
 علي اخذ الآية يوم بدر وقال الحكم اخذ علي يوم بدر والمشاهد كلها
 اخرجته اجد في المناقب * وعن علي قال ضربت يدي يوم احد فسقط
 اللوا من يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم ضعوه في يده اليسرى فانه
 صاحب لوائى في الدنيا والآخرة اخرجته ابن الحضرمي * وعن مالك بن
 دينار قال سئلت سعيد بن جبيرة واخوانه من العلماء من كان حامل رؤية النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كان حاملها علي اخرجته اجد في المناقب
 * وعن مخدوج الذهلي مرفوعا يا علي ان اول من يدعى انا وانت فتقوم
 عن يمين العرش فنكسى حلا خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنيبين
 بعضهم علي اثر بعض فيقومون بين السماطين عن يمين العرش
 ويكسون حلا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك
 يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر اول من يدعى انت
 لقربتك مني ومزنتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد تسير به بين
 السماطين آدم وجيع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائى يوم القيمة فتسير
 باللواء فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم
 في ظل العرش ثم ينادى مناد من تحت العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم
 ونعم الاخ اخوك علي ابشريا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت
 وتحيا اذا حييت اخرجته اجد في المناقب (شرح السماطين الجانبين يقال
 مشى بين السماطين) في ذكر ان عليا خاصف النعل عن علي قال لما كان
 يوم الحديبية خرج اليها ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا يا محمد
 خرج اليك ناس من ابائنا واخواننا وارقاتنا فرارا من اموالنا فاردهم اليها
 فقال يا معشر قريش لتنتهين او ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف
 على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان فقالوا من هو يا رسول الله قال
 هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت علي الى من عنده
 وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب عليا متعمدا فليتبؤ مقعده
 من النار اخرجته الترمذي وقال حسن صحيح * وعن ابي سعيد مرفوعا ان
 منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله قال ابو بكر انا هو

يارسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل
واعطى عليا نعله يخصفها اخرجه ابو حاتم وابو يعلى الموصلى (شرح
الخصف الضم والجمع ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة) وعن زيد
بن ارقم كان لنفر من الصحابة ابواب شارعة في المسجد قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام
صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انى امرت
 بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم وانى والله ما سددت شيئا
 ولا فتحتة ولكن امرت بشئ فاتبعتة اخرجه احمد ❖ وعن عمر رضى الله عنه قال
 لقد اوتى ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لى واحدة منهن احب الى من
 حر النعم زوجته النبی صلى الله عليه وآله وسلم بنته وسد الابواب الا بابہ
 واعطاه الراية يوم خيبر اخرجه احمد ❖ وعن ابى سعيد مرفوعا يا علي
 لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك اخرجه الترمذى وقال
 حديث حسن ❖ وعن انس كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى
 عليا مقبلا اليه فقال يا انس هذا المقبل حجتي على امتي يوم القيمة اخرجه
 النقاش ❖ في ذكر كثرة علم علي ❖ وعن علي مرفوعا انا دار العلم وعلى بابها
 اخرجه البغوى في المصابيح واخرجه ابو عمر انا مدينة العلم وعلى بابها فمن
 اراد العلم فليأتها من بابہ ❖ وعن عائشة قالت من افتاكم بصوم عاشورا قالوا
 على قالت اما انه اعلم الناس بالسنة اخرجه ابو عمر ❖ وعن ابن عباس
 وقد سئل عن علي فقال كان والله علم الهدى وكهف الورى وطود النهى
 ومحل الجى ومنبع الندى ومنتهى العلم للزلفى ونورا اسفر في ظلم الدجى
 وداعيا الى الحجة العظمى ومستسكا بالعروة الوثقى واكرم من شهد
 النجوى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكان صاحب القبلتين
 وابو السبطين وزوجته خير النساء فا يفوقه احد لم تر عيناي مثله ولم اسمع
 مثله فمن يبغضه فعليه لعنة الله ولعنة العباد الى يوم التناد اخرجه ابو الخير
 القواس (شرح طود هو الجبل العظيم والنهى العقول والجى العقل ايضا
 والنجوى المشاورة والمسارة) ❖ وعن ابن عباس قال والله لقد اعطى علي
 تسعة اعشار العلم وايم الله لقد شارككم في العشر العاشر اخرجه ابو عمر
 ❖ وعن علي مرفوعا ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلتہ
 نهلا (شرح نهلتہ نهلا اى شربت العلم مكررا كثيرا اخرجه الرازى)
 ❖ واخرج احمد في المناقب ان عمر بن الخطاب اذا اشكل عليه شئ اخذ من

على رضى الله عنهما ❖ وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت
 آيت عليا فسله اخرجهم مسلم ❖ وعن سعيد بن المسيب كان عمر رضى الله
 عنه يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن اخرجهم احد وابو عمر ❖ وروى ان
 عمر رضى الله عنه اراد رجم المرأة التى ولدت لستة اشهر فقال على في كتاب
 الله ونجلاه وفصاله ثلثون شهرا ثم وفصاله في عامين فالجمل ستة اشهر فتركها
 وقال لولا على لهلك عمر اخرجهم احد والقلعى وابن السمان ❖ وعن ابى
 طبيان قال اتى بامرأة مجنونة قد زنت فاعترفت بزناها فقال له ان النبى صلى
 عليه وآله وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى
 يحتمل وعن المجنون حتى يعقل فترك رجمها اخرجهم احد وابن السمان في
 كتاب الواقعة ❖ وايضا اخرج ابن السمان الاحاديث الكثيرة مثله ❖ وعن
 سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الصحابة يقول سلونى الا عليا اخرجهم
 احد في المناقب والبعوى في معجمه وابو عمر ❖ وعن ابى الطفيل قال شهدت
 عليا يقول سلونى لا تسئلونى عن شى والا اخبرتكم وسلونى عن كتاب الله
 فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابليس نزلت ام بنهار ام في جبل اخرجهم
 ابو عمر ❖ وعن انس مرفوعا اقضى امتى على اخرجهم الحافظ السلفى ❖ وعن
 معاذ بن جبل مرفوعا يا على لا يحاجك بسبع احد من قريش انت اولهم
 ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في
 الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية اخرجهم الحاكى ❖ واخرج
 احد حديث ارسال النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليا فجعله قاضيا ودعاه
 له وحديث القاء الصنم الكبير عن سطح الكعبة المكرمة واخرج هذا الحديث
 صاحب الصفوة ❖ وعن حيد بن ابى عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله
 عليه وآله وسلم ما قضى به على فاعجبه فقال الحمد لله الذى جعل فينا اهل
 البيت الحكم اخرجهم احد في المناقب ❖ وعن زيد بن ارقم قال اتى ثلاثه
 نفر عند على هم وقعوا على جاريه في الجاهلية في طهر واحد فولدت فادعوا
 في الولد قال لهم على انى اراكم شركاء تشاكسون انى اقرع بينكم فايكم
 اصابته القرعة اغرمته ثلث القيمة واسلمت له الولد فذكروا ذلك للنبى صلى
 الله عليه وآله وسلم قال ما اجد فيها الا ما قال على اخرجهم احد في المناقب
 ❖ وعن على مرفوعا يا على ان الله امرنى ان اتخذك ظهيرا اخرجهم ابن
 السمان ❖ وعن ابى سعيد الخدرى مرفوعا اعطيت في على خسا من احب

الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو تكافى بين يدى الله تبارك وتعالى حتى يفرغ الله من الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيده وآدم وولده تحته واما الثالثة فواقف على عقر حوضى يسقى من عرف من امتى واما الرابعة فساتر عورتى ومسلمى الى ربى جل وعلا واما الخامسة فلست اخشى ان يرجع زانيا بعد احسان ولا كافرا بعد ايمان اخرجه اجد فى المناقب (شرح تكافى بوزن الهمة ما يتكأ عليه وعقر الحوض بضم العين المهمة واسكان القاف ساحل الحوض) واخرج اجد وابو القاسم الدمشقى والنسائى فى المناقب حديث عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اف وتف وقعوا فى رجل له عشر خصال فى حديث طويل ذكرته اولا * ذكر ما انزل فى على منها *

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سر او علانية عن ابن عباس انها نزلت فى على * ومنها افن كان مؤمنا مكن كان فاسقا عن ابن عباس انها نزلت فى على وهو مؤمن وفى الوليد بن عقبة وهو فاسق اخرجهما الحافظ السلفى * ومنها اتموا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية نزلت فى على اخرجه الواحدى * ومنها افن شرح الله صدره للاسلام نزلت فيه وفى حجة وكان ابو لهب ممن قسا قلبه اخرجه الواحدى ومنها افن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية عن مجاهد انها نزلت فى على وحجة وكان المتمتع ابا جهل * ومنها سيجعل لهم الرحمن ودا عن ابن الحنفية قال لا يبق مؤمن الا وفى قلبه ود على واهل بيته اخرجهما الحافظ السلفى * ومنها يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا عن ابن عباس انها نزلت فى على وفاطمة وابناهما وجاريتهما فضة * وعن ابن عباس ليس من آية فى القرآن يا ايها الذين آمنوا الا على راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فى القرآن وما ذكر عليا الا بخير * وعن زيد بن ارقم مرفوعا يا على انت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة انتى ثم تلا اخوانا على سرر متقابلين اخرجه اجد فى المناقب * وعن انس مرفوعا نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحجة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى اخرجه ابن ماجه وابن السرى * وعن ابن مسعود مرفوعا اما ترضى يا على انك معى فى الجنة والحسن والحسين وان ذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشيا عنا عن ايماننا وشمائلنا اخرجه اجد فى المناقب * وعن على كنت امشى مع النبی صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة

فررنا حتى اتينا على سبع حدائق قلت يا رسول الله ما احسنها فقال لك
 في الجنة احسن منها اخرجته اجد في المناقب * وعن انس مرفوعا يا على
 انت يوم القيمة على ناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك
 مع فخذي حتى ندخل الجنة اخرجته اجد في المناقب * وعن علي مرفوعا لما اسرى
 بي الى السماء اخذ جبرائيل يدي واقعدني على درنوك من درائيك الجنة
 وناولني سفر جلة فكنت اقلبها فاذا انفلقت وخرجت منها حوراء لم ار
 احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت وعليك السلام من انت قالت
 انا الراضية المرضية خلقتي الجبار من ثلاثة اصناف اعلاى من عنبر ووسطى
 من كافور واسفلى من مسك بمعنى بماء الحيوان ثم قال كوني فكنت خلقتي
 لا خيك وابن عمك على بن ابي طالب رواه الامام على بن موسى الرضا
 * وعن علي مرفوعا من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في
 درجتي يوم القيمة اخرجته اجد والترمذي * وعن مطلب بن عبد الله بن
 حنطب مرفوعا ايها الناس اوصيكم بحب اخي وابن عمي على بن ابي طالب
 فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق اخرج اجد في المناقب * وعن
 على قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الى لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرجته مسلم * وعن ام سلمة
 نحوه * وعن جابر ما كنا نعرف المنافقين الا يبغضهم عليا اخرجته اجد
 واخرج الترمذي عن ابي سعيد معناه * وعن ابن عباس مرفوعا حب علي
 ياكل الذنوب كما تاكل النار الحطب اخرجته الملا * وعن انس قال دفع
 علي الى بلال درهما يشترى به بطيخا فاشترى به بطيخة فوجدها مرة فقال
 يا بلال رد هذا الى صاحبه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ان الله
 تعالى اخذ حبك على البشر والشجر والثر والبذر فااجاب الى حبك عذب
 وطاب وما لم يحب مر وخبت واتى اظن ان هذه مما لم يجب اخرجته الملا
 في سيرته * وعن فاطمة رضي الله عنها مرفوعا ان السعيد كل السعيد حق
 السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته اخرجته اجد * وعن ابن عباس
 مرفوعا يا على طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب
 فيك اخرجته الحسن بن عرفة العبدى * وعن انس قال صعد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم المنبر فذكر قولا كثيرا ثم قال اين علي فوثب اليه على فضمه
 صلى الله عليه وآله وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال يا معاشر المسلمين

هذا اخي وابن عمي وختني وهذا لحمي ودمي وسري وهذا ابو السبطين
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وهذا مفرج الكرب عني هذا اسد
الله وسيفه في ارضه على اعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين
والله منه برئ وانا منه برئ فمن اراد ان يرى من الله ومنى فليبرئ من
على وليبلغ الشاهد الغائب ثم قال اجلس يا على قد امرني الله بتبليغ ذلك
لك فبلغته اخرجته ابو سعد في شرف النبوة ❖ وعن علي قال ليستحبني
اقوام حتى يدخلوا النار في حبي ويبغضني اقوام حتى يدخلوا النار في
بغضى اخرجته احد في المناقب (شرح فن اتخذه آلهما بحبه فهو في النار
بلا ريب) وعن عبدالله بن شريك العامري عن ابيه قال قيل لعلي كرم
الله وجهه ان قوما على باب المسجد يزعمون انك ربهم فدعاهم فقال لهم ما
تقولون قالوا انت ربنا وخالقنا ورازقنا فقال ويل لكم انما انا عبد مثلكم
اكل الطعام كما تاكلون واشرب كما تشربون ان اطعت الله اكرمني وان عصيته
اهانني وعذبني فاتقوا الله وارجعوا عن قولكم الباطل والشرك بالله العظيم
الذي لم ياكل ولم يشرب فابوا فطردهم فلما كان من الغد فجاء قبره وقال والله
ما رجعوا فدعاهم فقال لهم مثل ما قال في اليوم الاول فابوا عن الرجوع
فطردهم فلما كان اليوم الثالث اتاه القوم فقالوا مثل ذلك فقال لهم والله ان
لم ترجعوا عن قولكم الباطل والشرك المحض بالله الذي لم يلد ولم يولد
لاقتلنكم اخبث قتلة فابوا عن الرجوع فحفر لهم اخدودا بين باب المسجد
وقصر الامارة واوقد فيه نارا ثم قال لهم اني طارحكم فيها ان لم ترجعوا
فابوا فقتلهم فيها فهلكوا اخرجته المخلص الذهبي ❖ وعن علي مرفوعا
يا على فيك مثل عيسى بن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبوه النصارى
حتى نزلوه بالمنزلة التي ليست له وآمن به الخواريون ثم قال على يهلك في
رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتنى
اخرجته احد في مسنده ❖ وعن ابي الحمراء مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم
في علمه والى نوح في عزه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى
عيسى في زهده فليتنظر الى علي بن ابي طالب اخرجته ابو الخير الحاكمي ❖ وعن
ابن عباس مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى
ابراهيم في حلمه والى موسى في هيئته والى عيسى في زهده فليتنظر الى علي
بن ابي طالب اخرجته الملا في سيرته ❖ وعن علي قال دخلت على النبي صلى

الله عليه وآله وسلم وهو مريض فاذا رأسه في حجر رجل احسن ما رايت
من الخلق احدا مثل حسنه فقال لي ادن الى ابن عمك فانت احق به مني
وقام وغاب فجلست مكانه ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذاك
جبرائيل يحدثني حين خف عني وجعي فتمت وراسي في حجره * وعن ابن
عباس انه قال للناس انكم لتقعون رجلا كان يسمع صوت وطى قدم جبرائيل
فوق بيته اخرجهما احد في المناقب * ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعلي * عن ابي رافع قال اقبلنا من بدر فقدمنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فنأدى الاصحاب بعضهم بعضا فيكم رسول الله فوقوا فجاء صلى الله
عليه وآله وسلم ومعه علي وقال ان ابا حسن وجد في بطنه مغصا فتخلفت
عنكم لذلك اخرجته ابو عمر * وعن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى تريني عليا اخرجته الترمذي * وعن
علي قال كنت اذا سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكنت
ابتداني اخرجته الترمذي * وعن علي قال كنت شاكيا في مرضي فمر بي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر
فارحني وان كان متاخرا فارفع عني وان كان بلاء فصبرني فضر بني برجله
وقال اللهم عافه قال فما اشتكيت من وجعي ذاك بعد اخرجته ابو حاتم * وعن
علي مرفوعا اياك ودعوة المظلوم فانما يسئل الله حقه وانه تعالى لا يمنع ذاحق
حقه اخرجته ابو الحسن الخلعى * وعن ابن مسعود مرفوعا النظر الى وجه
علي عبادة اخرجته ابو الحسن الحرابي * وعن جابر مرفوعا يا علي عد عمران
بن الحصين فانه مريض فاتاه وعنده معاذ وابو هريره فاقبل عمران يحد النظر
الى علي فقال له معاذ بن جبل لم تحد النظر اليه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال معاذ وابو هريره انا
سمعناه هكذا اخرجته ابن ابي الغريبي * وعن ابن عباس مرفوعا ما مرت بسماء
الا واهلها يشاققون الى علي بن ابي طالب وما في الجنة نبي الا وهو يشاقق
الى علي اخرجته الملا في سيرته * وعن عقبه بن سعد العوفي قال دخلنا على
جابر وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فسلناه عن علي فرفع حاجباه
فقال ذاك خير البشر اخرجته احد في المناقب * وعن علي انه كان يقول
الا اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله

عليه وآله وسلم ما استطعت فما امرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم أخرجه أحد في المناقب ❁ ذكر كشفه وكراماته ❁ عن الأصمغ قال آتينا مع علي بكر بلا فزل فيه وبكا وقال ههنا مناخ ركبهم وههنا موضع رجالهم وههنا مهراق دماهم فيئة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض أخرجه الملا في سيرته ❁ وعن الأصمغ أن عليا حدث حديثا فكذب به رجل فقال علي ادعوك عليك قال نعم فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره أخرجه أحد في المناقب ❁ وعن أبي ذر قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فناديته فلم يجبني أحد ورأيت رجا تطحن في بيته وليس معها أحد يديرها فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر إن الله ملائكة سياحون في الأرض وقد وكلوا بمؤنة آل محمد أخرجه الملا ❁ وعن أبي سعيد خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله أنه لا خشن في ذات الله تعالى أخرجه أحد ❁ وعن كعب بن عجرة مرفوعا أن عليا مخشون في ذات الله تعالى أخرجه أبو عمر (شرح لاخشن أي اشتدت خشونته) ❁ وعن ابن عباس قال إن عليا يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ولا قاتلن عليه حتى أموت والله أني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا أحق به مني أخرجه أحد في المناقب ❁ وعن عمر رضي الله عنه مرفوعا لو أن السموات السبع والأرضين وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي ❁ وعن ضرار الصدائي قال كان علي بعيد المدى شديد القوى يقول فضلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزينتها ويانس إلى الليل ووحدته وكان غريز العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان كاحدا يحيننا إذا سئلناه وينبئنا إذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه منا لانكاد نكلمه هيبة له وهو يعظم أهل الدين ويقرب المسكين لا يطمع القوى في باطله ولا يياس الضعيف من عدله وأشهد بالله لقد رأيت في مراقبته وقد أرخا الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته تلمل تلمل السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غري أبي تعرضت أو إلى تشوقت هيهات هيهات

قد ملقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير ونعمتك حقير وخسرانك كثير
وحظك قليل واهلك ذليل آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق
قال ضرار حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها اخرجته الدولابي
في الذرية الطاهرة وابو عمر وصاحب الصفوة ❖ وعن عمار بن ياسر مرفوعا
يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين عباده بها هي احب اليه الزهد في
الدنيا فجعلك لا تزدا من الدنيا ولا تزدا الدنيا منك شيئا ووصب لك المسكين
فجعلك ترضاهم اتباعا ويرضون بك اماما اخرجته ابو الخير الحاكمي (شرح
تزدا اي تصيب ووصب اي ادام ومنه وله الدين واصبا) وعن علي
مرفوعا يا علي كيف انت اذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا
في الدنيا واكلو التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جا واتخذوا دين الله
دغلا ومال الله دولا قال قلت يا رسول الله اتركهم واترك ما فعلوه واني
اختر الله ورسوله والدار الآخرة واصبر على مصائب الدنيا وهو اها
حتى الحق بك بمشية الله قال صدقت يا علي اللهم افعل ذلك به اخرجته
الحافظ الثقي في الاربعين ❖ وعن علي بن ربيعة قال جاء ابن النباح فقال
يا امير المؤمنين امتلا بيت المال قال الله اكبر فقام متوكيا على ابن النباح
ووقف على بيت المال فنودي في الناس فاعطى جميع ما فيه ويقول يا صبرا
ويا بيضا غري غري ثم امر بنضجه وصلى فيه ركعتين اخرجته احد في المناقب
وصاحب الصفوة ❖ وعن عبيد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا وعليه
قيص غليظ الى نصف ساقه ❖ وعن الحسن بن جرموز عن ابيه قال رأيت
عليا يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان مؤتزرا بواحدة ومرتديا
بالاخرى وازاره الى نصف الساق وهو يطوف بالاسواق ومعه درة يأمرهم
بتقوى الله وحسن الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان اخرجتهما
الحافظ التلعلي (شرح القطر والقطرية ضرب من البرود) وعن ابن
عباس قال اشترى علي قميصا بثلاثة دراهم وهو خليفة فقطع كفه من موضع
الرسغين وقال الحمد لله الذي البسنى من ريشه اخرجته الحافظ السلفي (شرح
الرسغ مفصل بين الكف والذراع والريش والرياش اللباس الفاخرة) وعن
عمرو بن قيس قال يا امير المؤمنين لم تر قع قميصك قال يخشع القلب ويقتدي به
المؤمن ❖ وعن زيد بن وهب قال ان الجعد بن نجمة عاب عليا في لباسه
فقال له هو ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي به المسلم ❖ وعن الضحاك بن

حبر قال رايت قيص على الذي اصيب فيه كرباس سنبلاقي ورأيت اثر دمه فيه كانه وردى * وعن حبة العرنى قال اتى رجل بفالوذج فوضع عند على فقال انه طيب الرائحة حسن اللون طيب الطعم ولكن اكره ان اعتاد نفسى ما لم تعتد اخرج هذه الاحاديث اجد في المناقب * وعن عبد الله بن سلام قال اذن لال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فن بين راكع وساجد سائل يسئال فخطاه على خاتمه وهو راكع فاخبر السائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ علينا انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اخرجهم الواحدى وابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى * وعن على قال اتى الناس بجنازة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل على صاحبكم دين قالوا دينار ان قال صلوا على صاحبكم فقلت على دينه فصلى عليه وقال لى جزاك الله خيرا فك الله رهائك كما فككت رهان اخيك ثم قال ليس من ميت الا وهو مرتين بدينه ومن فك رهانه فك الله رهانه يوم القيمة اخرجهم الدارقطنى * وعن ابى اسحق السبيعى قال سئلت اكثر من اربعين رجلا من الصحابة من كان اكرم الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا على ثم الزبير اخرجهم الفضائلى * وعن على قال جمعت جوعا شديدا فخرجت لطلب العمل فى المدينة فاذا مررت بامرأة قد جمعت مدرا تريد به فعاقدتها كل دلو بتمرة فددت ستة عشر دلو حتى مجلت يدى فعدت لى ست عشرة ثمرة فاكلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم معى منها ودعالى خيرا اخرجهم اجد وصاحب الصفوة * وعن عبد الله بن رويس قال دخلت على على يوم الاضحى فقرب الينا الخزيرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل ل خليفة من مال الله عز وجل الا قصعتان قصعة ياكل فيها هو واهله وقصعه يضعها بين يدى الناس اخرجهم اجد (شرح الخزيرة التى يقطع اللحم فيها قطعاً صغاراً) * وعن ابن عمر قال حدثنى رجل من ثقيف ان عليا جالس وعنده قدح وكوز من ماء فدما بصرة فاذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاخذ منها قبضة من السويق من الشعر وصب عليه ماء فشرب وسقانى وقلت يا امير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال ما اختتم عليه بخلا على ما فيه ولكن اخاف ان يصنع فيه غير ما دخله فيه وارىد ان لا يدخل فى بطنى الا طيبا اخرجهم صاحب الصفوة * وعن ابى حيان التميمى عن ابيه ان عليا على المنبر يقول من يشتري منى سبيى هذا

فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته فقام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين انا سلفك
 ثمن ازار قال عبد الرزاق كانت الدنيا بيده الا الشام اخرجته ابو عمر واخرج
 صاحب الصفوة معناه * وعن هارون بن عنتره عن ابيه قال دخلت على علي
 بالجوزق وهو تحت سمل قطيفة قلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد جعل لك
 ولاهل بيتك من هذا المال وانت تلبس هذا الثوب الردى قال ما اردتكم من
 مالكم وانها لقطيقتي التي خرجت بها من المدينة (شرح السمل الخلق
 والقطيفة دنار يحمل على الاعضاء وما اردتكم اى ما اصاب من مالكم)
 * وعن ابي مطرف قال رايت عليا كانه اعرابي بدوى بلغ سوق الكرايس
 فقال لبراز هل لك قيص اشتريه فقال يا امير المؤمنين القميص موجود عندي فانصرف
 عنه فاتا آخر فلما عرفه انصرف عنه فاتا غلاما لم يعرفه فاشترى منه قميصا
 بثلاثة دراهم ثم جاء ابو الغلام فاخبره ابنه فاخذ ابوه درهما وجاء عنده فقال
 يا امير المؤمنين ان ثمن القميص درهمان قال باعني ابنك القميص برضائي
 اخرجهما صاحب الصفوة (شرح الكرباس فارسي عرب بكسر الكاف
 والجمع كرايس وهى ثياب خشنة) وعن عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم
 مال من اصبهان قسمه سبعة اسباع ووجد فيه رغيفا قسمه سبعا وجعل على
 كل جزء كسرة ثم اقرع بينهم ايهم يعطى اولا اخرجته احد والقلعي * وعن
 ابي صالح قال دخلت على ام كلثوم بنت علي فاذا هى تمتشط فى سترينها
 ويبنى فجاء الحسن والحسين فقالت لهما لا تطعمون ابا صالح شيئا فاخرجوا الى
 قصبة فيها ماء حبوب فقلت تطعمون هذه واتم امراء فقالت ام كلثوم يا ابا
 صالح ان ابى امير المؤمنين قد اتى بارج واخذ حسين اخى منها اترجة فترعها
 من يده قسمها بين الناس اخرجته احد فى المناقب * وعن البراء بن عازب
 قال بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليا الى اليمن فلما انتهينا الى اوائل
 اليمن بلغ القوم الخبر فاجتمعوا عنده وقرء عليهم على كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم فاسلمت همدان كلها فى يوم واحد وكتب بذلك الى النبى
 صلى الله عليه وآله وسلم فلما قرأ كتاب على خر ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى
 وقال السلام على همدان السلام على همدان اخرجته ابو عمر * وعن عبيد اسلماني قال
 ذكر على الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد لولا ان تبطروا لا خبرتكم بما وعد
 الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم قال قلت لعلى اسمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اى ورب الكعبة قالها ثلاثا

اخرجه مسلم (شرح البطر الاشرو وهو شدة المرح ومخدج اليد اي ناقص اليد) وعن عبد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت عن طاعة علي قتالوا لاحكم الا لله قال علي كلمة حق ارادوا بها باطلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف اناسا يقولون الحق باستنهم لا يجاوز هذا وأشار الى حلقه فهم ابغض خلق الله اليه وفيهم رجل في احدى يديه حلقة ثدى فلما قتلهم علي قال انظروا فنظروا فما وجدوا فقال ارجعوا مرتين والله ما كذبت ولا كذبت ثم وجدوه اخرجهم ابو حاتم (شرح الحرورية قوم ينسبون الى حرور او هي بلد الخوارج) وعن ابن مسعود مرفوعا يا ام سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدى اخرجهما الحاكي (شرح الناكثون اصحاب الجمل والقاسطون الجاثرون من القسط والقسوط هو الجور والعدول عن الحق وهم اهل الشام واما القسط بالكسر فهو العدل واما المارقون فهم الخوارج) وعن ابن شهاب قال قدمت دمشق فأتيت عبد الملك بن مروان فقال يا ابن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب قتلته نعم وقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم يبق احد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمع منك احد قال فما حدثت به احدا حتى توفي اخرجهم ابن الصحاك * وعن علي مرفوعا يا علي اتدري من اشقى الاولين قلت عاقر الناقة قال من اشقى الآخرين قلت الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه وأشار الى رأسه فقتل منها هذه واخذ بلحمته اخرجهم احد في المناقب وابن الصحاك * وعن صهيب نحوه اخرجهم ابو حاتم وزاد فكان علي يقول والله وددت ان يضربني اشقى الناس * وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ الحسين في حجره ويبكي قلت فذاك امي وابي مما تبكي قال يا اسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من امتي لا انا لهم الله شفاعتى يا اسماء لا تخبري فاطمة رواء الامام علي الرضا * وعن علي مرفوعا انما سميتهم باسماء ولد هارون شبروشير ومشير اخرجهم احد وابو حاتم * وعن اسماء قالت قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعته اليه في خرقة صفراء فلقاها عنه وقال لفتي بخرقة بيضاء فلفقته بالبيضاء فاخذه واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال جاءني جبرائيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد

ها. ون شير فسماء الحسن فلما ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فعله مثل الذي فعله في الحسن وقال ان جبرائيل اخبرني ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان تسمى ابنك باسم ولد هارون شير فسماء حسينا رواه
الامام علي بن موسى الرضا * وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذن في اذن الحسن حين ولدته فاطمة اخرجته ابو داود والترمذي
وصححه * وعن ام الفضل قالت قلت يا رسول الله رايت في المنام كان
عضوا من اعضائك في بيتي قال رايت خيرا تلدا بنتي فاطمة غلاما فترضعه
بلبن قثم فولدت حسينا وارضعته بلبن قثم اخرجته الدولابي والبغوي في
معجمه * واخرجته ابن ماجه وزاد يوما وضعته في حجره فبال فضربت
كتفه فقال او جعت ابني رحك الله * وعن عمر مرفوعا كل ولد اب فان
عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم اخرجته احد في
المناقب * وعن علي مرفوعا يا علي ان اول من يدخل الجنة انا وانت
وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم اخرجته
ابوسعدي شرف النبوة * وعن يعلى بن مرة قال جاء الحسن والحسين فاخذهما
وضمهما الى صدره وقبلهما وقال اني احبهما فاحبوهما ايها الناس فالولد
مجنحة مجنحة اخرجته احد والدولابي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يصلي والحسن والحسين يثبان على ظهره فباعدهما الناس
فقال دعوهما فن احبني فليحب هذين اخرجته ابو حاتم * وعن ابي زهير
بن الارقم مرفوعا من احبني فليحب حسنا فليبلغ الشاهد الغائب اخرجته
احد * وعن اسراييل مرفوعا من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني اخرجته ابو سعد * وعن ابي هريرة نحوه اخرجته ابن
حرب الطائي والسلفي وابو طاهر الباسي * وعن ابن مسعود مرفوعا
هذان ابناي من احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين اخرجته ابن السري
وصاحب الصفوة * وعن ابي هريرة قال رأى الاقرع بن حابس النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقبل اما حسنا واما حسينا فقال لي عشرة من الولد ما
قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لا يرجم لا يرجم
اخرجته ابو حاتم * وعنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدلع لسانه
للحسين فيرى الصبي حرة لسانه فبهش اليه فقال عنيبة بن بدر اراه يصنع
هذا بهذا فوالله ان لي الولد وما قبلته قط فقال صلى الله عليه وآله وسلم

من لا يرحم لا يرحم أخرجه أبو حاتم * وعن يعلى بن مرة أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم أخذ الحسين ووضع فاه على فيه فقبله أخرجه أبو حاتم
 وسعيد بن منصور * وعن أبي سعيد مرفوعا الحسن والحسين سيدا شباب
 أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا أخرجه أبو حاتم
 والمخلص الذهبي وغيره * وأخرج الترمذي واحد وأبو حاتم حديث حذيفة
 أن هذا ملك لم ينزل قط يبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة * وعن جابر مرفوعا من سره أن ينظر إلى
 رجل من الجنة فلينظر إلى الحسين أخرجه أبو حاتم * وعن ابن عباس كان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاملا الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب
 ركبت يا غلام قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكب هو أخرجه الترمذي
 والبغوي في المصابيح * وعن بريدة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطف
 إذا جاء الحسن والحسين عليهما قيصان أحران يمشيان ويعثران فنزل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
 الله أنما أولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى
 قطعت حديثي ورفعتهما أخرجه الترمذي وأبو داود وأبو حاتم وقال الترمذي
 حسن غريب * وعن أبي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 والعشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه
 أخذهما بيده من ظهره أخذاهما رفقا فوضعهما على الأرض فإذا عاد مادا حتى
 قضى صلاته ثم أقعدهما على فخذه فقلت يا رسول الله أردتهما إلى أمهما
 فبرقت برقة في السماء فقال لهما الحقا بأمكما قال فكث ضؤ البرقة حتى دخلا
 أخرجه أحمد وأبو سعد * وعن أنس كان لرجل كتاب دخل على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي والحسن والحسين يركبان على عنقه مرة
 ويركبان على ظهره مرة ويمران بين يديه ومن خلفه فلما فرغ من الصلاة قال له الرجل
 هما يقطعان الصلاة فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له ناولني كتابك فاخذه
 ومزقه ثم قال من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولأنحن منه أخرجه ابن
 العراق * وعن جابر دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي
 والحسن والحسين على ظهره وقلت نعم الجمل جملكما ولما فرغ قال نعم العدلان
 اتما أخرجه النسائي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يصلي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن

يمنعوهما قال دعوهما فلما فرغ وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين
 اخرجه الحافظ الدمشقي في معجم النساء * وعن عبدالله بن الزبير رايت الحسن
 بن علي ياتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فيركب على ظهره
 فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل ويأتي وهو راكع فيفرج له رجله حتى
 يخرج من الجانب الآخر اخرجه ابن غيلان * وعن ابي ليلى ان الحسين
 وثب على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى صدره فبال في حجره
 قمنا اليه فقال لنا دعوه ثم دعا بماء فصبه على بوله اخرجه ابن منيع * وعن
 ابي اياس قال لقد قدت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين
 على بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
 قدامه وهذا خلفه اخرجه مسلم * وعن يعلى بن مرة العامري مرفوعا حسين
 مني وانا من حسين احب الله من احب حسيننا حسين سبط من الاسباط اخرجه
 الترمذي وحسنه واخرجه سعيد بن منصور في سننه * وعن يعلى بن مرة
 العامري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له
 فاذا الحسين مع الصبيان يلعب فغشي امام القوم ثم بسط يده فطفق الصبي
 يفر ههنا مرة وههنا مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك حتى
 اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع
 فاه على فيه وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيننا حسين
 سبط من الاسباط اخرجه ابو حاتم وسعيد بن منصور (شرح قنع رأسه رفعه
 وسبط من الاسباط اى امة من الامم من حيث البركات في النسل والذرية
 * واخرج الحاربي عن البراء بن عازب مرفوعا هذا اشار لي الى الحسين مني وانا
 منه وهذا يحرم عليه ما يحرم على * وعن ابن عباس كان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يتعوذ الحسن والحسين اعوذ بكلمات الله التامات من كل
 شيطان وهامة ومن كل عين لامة هكذا يتعوذ ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق
 عليهم الصلاة والسلام اخرجه ابو سعد في شرف النبوة * وعن علي بن
 الهلال عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
 فبكت فاطمة فقال ما يبكيك يا ابنتي فقالت اخش الضيعة من بعدك فقال
 يا حبيبتي ان الله اطلع على اهل الارض فاختار منهم اباك فبعثه
 برسالة ثم اطلع فاختار منهم بعلك واوحى الى ان انكحك اياه يا فاطمة
 نحن اهل بيت قد اعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم تعطها احدا قبلنا

ولا يعطيها احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عز وجل ابوك ووصيي
خير الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم
الى الله حزة عم ابيك وعم بعلك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع
الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة
وهما الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة ابنك والذي بعثني بالحق نبيا
ان المهدي من ولدك يملأ الارض قسطا كما ملئت جورا اخرجه الحافظ
ابو العلاء الهمداني في الاحاديث الاربعين في المهدي رضى الله عنه * وعن
حذيفة مرفوعا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث رجلا من ولدي اسمه كاسمى فقال سلمان من اى ولدك يا رسول الله
قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين رضى الله عنه * ذكرجهما
عن محمد بن الحنفية قال ان الحسن اخي يقول اني لاستحيى من ربي ان لم
امش الى بيته فسار عشرين مرة من المدينة على رجله * وعن علي بن
زيد بن الحسن حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا وفرق ماله لله ثلاث مرات
حتى يعطى نعلا ويمسك نعلا اخرجهما صاحب الصفوة * وعن مصعب بن الزبير
قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا اخرجه ابو عمرو صاحب الصفوة
والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عبيد * وعن حرمة مولى اسامة قال
اتيت الى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فاوفروا الى راحلتي اخرجه البخاري
والقراني * وعن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن بن علي سمع رجلا يسئل ربه
ان يرزقه فبعث اليه الحسن عشرة آلاف درهم اخرجه صاحب الصفوة
* وعن ابي هريره قال بلغني انه كان بين الحسينين تهاجر فأتيت الحسين فقلت
له ان اخاك اكبر سنا فاقصده وزره فقال اني سمعت جدي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال والسابق الى المصالحة
سابق الى دخول الجنة فاكره ان اسبقه الى الجنة قال فذهبت الى الحسن
واخبرت كلام اخيه الحسين فقال صدق اخي وقام وقصد اخاه وكلمه واعتذرا
واصطلحا اخرجه ابن القراني * وعن زيد بن الحسن المجتبي قال خطب
ابي فقال ايها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه
الآخرون وقد كان جدي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه رأيت فيقاتل جبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره فا يرجع حتى يفتح الله عليه وما ترك صفراء ولا
بيضاء الا سبعمائة درهم فضلة من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله ثم قال

انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج
المنير وانا من اهل بيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل
بيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل بيت
الذين افترض الله مودبتهم على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله
عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزله فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت اخرجهم الدولابي ❖ وروى
ابو سعد في شرف النبوة وقال ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في
خطبته انا ابن من بعثه الله رجة للعالمين انا ابن من ارسله الى الجن والانس
اجمعين انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من كان مستجاب
الدعوة انا ابن من جعلت له الارض مسجدا وطهورا انا ابن من
السماء انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من هو اول من تشقق عنه الارض
انا ابن من هو اول من يقرع باب الجنة انا ابن من رضاه رضاء الرحمن
وسخطه سخط الرحمن انا ابن من لا يساويه احد شرفا وكرما ❖ وروى الامام
علي الرضا ان الحسن المجتبي دخل الخلاء فوجد لقمة ملتاة فمسحها بعود
فدفعها الى رقيقه فلما خرج طلبها قال اكثها يا مولاي قال له انت حر لوجه
الله تعالى ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من وجد لقمة
ملقاة فمسحها او غسلها ثم اكثها اعتقه الله تعالى من النار فلا يكون ان
استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار ❖ وعن ابن ابي زياد قال ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيت عايشة فر على بيت فاطمة فسمع بكاء
الحسين فقال يا ابنتي الم تعلمي اني او ذى من بكاء الحسين اخرجهم ابن منيع
❖ ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حزة ❖ عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حزة وبكا ويقول يا حزة
يا عمى يا اسد الله واسد رسوله يا فاعل الخيرات يا كاشف الكربات وطل بكائه
فدعا برجل رجل حتى صلى على سبعين رجلا سبعين صلاة وحزوه موضوع بين يديه
اخرجه ابن شاذان ❖ وعن ابن مسعود قال ان النساء كن يوم احد خلف
المسلمين يجهزن على جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت ان ابر انه
ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصوا ما امروا
افرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة من الانصار ورجلين من قریش

وهو عاشرهم فلما رهبوا قال رحم الله رجلا من ردهم عنا فقاتل رجل من
الانصار ساعة حتى قتل فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة فجاء ابوسفيان
فقال اعلا هبل قال صلى الله عليه وآله وسلم لصاحبيه قولوا الله اعلا واجل
فقال ابوسفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم الكافرين ثم قال ابوسفيان يوم بيوم لنا ويوم
علينا وفلان بفلان فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا لا سواء المسلمون
بالكفار اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلائكم في النار يعذبون قال فنظر فاذا
حزة قد بقر بطنه واخذت هند زوجة ابى سفيان كبده فاكلتها فلم تستطع ان
تحبسها فلغظته بالقي قال صلى الله عليه وآله وسلم هل اكلت منه شيئا قالوا لا
قال صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الله تعالى ان يدخل شيئا من حزة في جوف
اهل النار فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزة بين يديه فصلى عليه
وجىء رجل من الانصار فوضع الى جنب حزة فصلى عليه فرفع الانصارى
وترك حزة ثم جىء باخر فصلى عليه فرفع وترك حزة في موضعه وهكذا
يعمل الى السبعين وحتى صلى على حزة سبعين صلاة اخرجته احد * وعن
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها
اربعا وانه كبر على حزة سبعين تكبيرة اخرجته صاحب الصفوة والبغوى في
مجمعه * وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حزة
وكبر سبعا ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة اخرجته المحاملى
* ذكر اسلام العباس رضى الله عنه * قال اهل العلم بالتاريخ ان العباس
اسلم قديما يكتنم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها وهو يكتب اخبار
المشركين من اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان المسلمون يأمنون
به وكان يحب الهجرة الى المدينة لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه ان
مقامك بمكة خير لك ولما بشر ابو رافع رضى الله عنه وآله وسلم
باسلام العباس اعتقه اخرجته ابو القاسم السهمى في الفضائل * وعن سويد بن
الاصم ان العباس كان ممن خرج مع المشركين مستكرها يوم بدر فاسرفين
اسر وشدوا وثاقه فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة لاني عمه
العباس فقام رجل من الصحابة فارخى وثاقه فقال صلى الله عليه وآله وسلم
مالى لا اسمع انين العباس قال ذلك الرجل ارخيت وثاقه فقال افعل ذلك

بالاسارى كلهم اخرجهم ابو عمر وصاحب الصفوة * وعن اسامة بن زيد
مرفوعا يا جعفر انت اشبه بخلقى وخلقى وانت منى ومن شجرتى واما انت
يا على فختنى وابو ولدى وانت منى وانا منك وانت يا زيد فولأى ومنى
واحب القوم الى اخرجهم اجد * وروى ابو سعد فى شرف النبوة عن عبد
العزيز باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا فاقبل الحسن
والحسين قدام لهما وجلهما على كتفيه وقال نعم الجمل جلكما ونعم الراكبان
اتما * وعن ابن عباس قال بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اذا قبلت فاطمة تبكى فقال لهما يا فاطمة فداك ابوك ما يبكيك قالت ان
الحسن والحسين خرجا ولا ادرى اين باتا فقال لا تبكين فان خالقهما الطف
وارحم بهما منى ومنك ثم رفع يديه وقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبرائيل
وقال يا رسول الله لا تحزن انت وبنك فهما فى حديقة بن التجار نائمى وقد
وكل الله تعالى بهما ملكا يحفظهما فقمنا معه حتى اتينا الحديقة فاذا الحسن
والحسين معتقين نائمى وقد جعل الملك احد جناحيه تحتهم والاخر فوقهم
يظلمهما فاكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما يقبلهما حتى انتبها من
نومهما ثم حمل الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر فقال
نعم الجمل جلكما ونعم الراكبان اتما وابوكا خير منكما حتى اتى المسجد فقام على
قدميه وهما على عاتقه وقال معاشر المسلمين الا ادلكم على خير الناس جدا
وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جد هما انا سيد المرسلين
وخاتم النبيين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة الا ادلكم
على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما
على هو اول من آمن بى واول من ادخل معه الجنة وحامل لوائى يوم القيمة
وامهما فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثم قال الا ادلكم على خير الناس عمما
وعمة قالوا بلى قال الحسن والحسين عمهما جعفر بن ابى طالب ذو الجناحين
يطير فى الجنة مع الملائكة حيث يشاء وعمتهما ام هانى بنت ابى طالب اسرى بى
فى بيتها ثم صليت الفجر معها الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى
قال الحسن والحسين اخوالهما القاسم وعبد الله وابراهيم وخالاتهما زينب
ورقية وام كلثوم ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة واباهما سيد اهل الجنة وامهما سيدة اهل الجنة وعمهما سيد اهل الجنة
وعمتهم واخوالهما وخالاتهما هم من اهل الجنة ثم قال من ابغض الحسن

والحسين واباهما فهو في النار ومن احبهم فهو في الجنة معنا اخرجه الملا في سيرته واخرجه غيره ايضا ❖ ذكر القاء الكساء عليهم ودعائه لهم ❖
عن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ثوبا فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فجئت ادخل معهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم فني مكانك انك على خير اخرجه الدولابي ❖ وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ايتيني بزوجه وابنيك فجاءت بهم فالتقا عليهم كساء فذكيا ثم وضع يده عليهم وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك جيد مجيد قالت ام سلمة رفعت الكساء لادخل معهم فجذبه صلى الله عليه وآله وسلم وقال فني مكانك انك على خير اخرجه الدولابي ❖ وعن ام سلمة قالت بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي يوما اذ قالت الخادمة ان عليا وفاطمة بالسدة قالت فاخبرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي قومي فافتح الباب ففتحت فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فاخذ الضييين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه واعتنق فاطمة باليد الاخرى وقبل عليا وقبل فاطمة واعدف عليهم خيصة سوداء ثم قال اللهم انا وهؤلاء اهل بيتي اليك لا الى النار قالت قلت وانا يا رسول الله قال وانت على خير اخرجه احمد واخرج الدولابي معناه مختصرا (شرح السدة الباب واعدف اي ارسل والخيصة ثوب اسود من صوف معلم والظاهر ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وآله وسلم ❖ وعن ام سلمة قالت جاءت فاطمة اباهما صلى الله عليه وآله وسلم بيرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق ووضعتها بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال ادعيه وايتني يا بنيك فجاءوا فاجلس الحسنين في حجره وجلس علي على يمينه وفاطمة على يساره قالت ام سلمة واجتنب من تحت كساء خيرا فلفهم جميعا واخذ بطرف الكساء واومى بيده اليه النبي الى ربه تبارك وتعالى وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات قلت يا رسول الله الست منهم قال لي ادخلي في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه وابنته وابنيه اخرجه الغساني في معجمه ❖ وعن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندى فعملت له فاطمة حزيرة فجاءت ومعهما حسن وحسين فقال لها ايتيني زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فاكلوها فاخذ صلى الله عليه وآله وسلم

وآله وسلم كساء فادار عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى الى السماء وقال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم اخرجهم ايضا الفساق في معجمه ❁ وعن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فامرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فجاءوه فالتقى عليهم كساء فقال اللهم هولاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله اما انا من اهل البيت قال بلى ان شاء الله اخرجهم ابو الخير القزويني الحاكمي وقال صحيح اسناده ثقات ❁ وعن ابن عمر قال حدثني زينب بنت ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم التقي علي وفاطمة وحسنا وحسينا كساء وقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة كنا جالستين فبكت ام سلمة وقالت يا رسول الله خصصتهم وتركنتي وابنتي فقال انك وابنتك من اهل البيت اخرجهم ابو الحسن الخليلي ❁ وعن واثله بن الاسقع قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فاطمة فجلس على الفراش واجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هولاء اهل بيتي قال واثله فقلت من ناحية البيت وانا يا رسول الله من اهلك قال وانت من اهلي قال واثله انها ارجى مما رجيت اخرجهم ابو حاتم واحد في مسنده ❁ وعن واثله قال واجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسنا على فخذه اليمنى وقبله والحسين على فخذه اليسرى وقبله وفاطمة بين يديه ثم دعا عليا فجاء ثم اعدف عليهم كساء خيرا ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقبل لوائله ما الرجس قال الشك في الله عز وجل اخرجهم احد في المناقب ❁ وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخرجهم مسلم واخرج احمد معناه عن واثله بن الاسقع وزاد في آخره اللهم هولاء اهل بيتي واهل بيتي احق به ❁ وعن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلى خلف ظهره فجعلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى خير وفي الباب عن ام سلمة ومعتل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك اخرجهم الترمذي في موضع مناقب اهل البيت ❖ وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلد على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير اخرجهم الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلمة وابي الحمراء اخرجهم الترمذي في موضع قبل مناقب فاطمة رضي الله عنها ❖ وفي هذا الموضع اخرج الترمذي ❖ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ❖ وعن ابي سعيد الخدري في هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في خمسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم بحمد الله ومنه كتاب ذخائر العقبى للامام الاجل الامجد الاوحد الفاضل الكامل محب الدين ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الاُملي الشافعي امام الحرم الشريف بمكة زادها الله شرفا اخذت من هذا الكتاب هذه الاحاديث المكتوبة وتركت منه بعض الاحاديث الثابتة في الصحاح الستة التي كتبها منها طلبا للاختصار

❖ هذه المناقب سبعين في فضائل اهل البيت ❖

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة الى سماء السعادة اعلى وسيلة ورفع لواء الشرف في جناب عز من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة واصعد بمن ساعده الى مصعد الطهارة العظمى وخصه من فيوض عون الكرامة بالمشرب الاصفى والكاس الاوفى شرفا يقصر عن ادراك جناب عزه سعي الطالب الا طالبيا ويعجز عن اقتناء اسره العاقب الا عاقبيا ولا يسمو الى علو منصبه الا من رفعه العناية الازلية في ذلك الاقبال مكانا عليا فنظنك باصل رفع يد فرعه

على باب بيت الشرف من العز علما واجرى على صفحات اوراق فضله في
دقاتر الفاخر قلما وهو الامام الباهر والبحر الزاخر والسيف الباتر والبدر
الزاهر قايد البررة وقاتل الكفرة فسيم النار والجنة وامام الاخيار صاحب
المناصب والمناقب المرتضى على بن ابي طالب كرم الله وجهه ولما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ذكر على عبادة سرت سرى
بشارته وجلتني اشارته على ان جعلت سبعين حديثا مما ورد في فضايله
ومناقبه وفضائل اهل البيت ترغيبا لمحبيه وترغيبا لمغبضيه وارذفت كل حديث
بلطيفة من لطايف درر كلامه وجواهر الفاظه التي اخرجها الغواصون من
قعر بحر علمه ولوامع انوار حكمته التي اقتبسها المحققون من مشكاة ولايته
وسميته كتاب السبعين في فضائل امير المؤمنين مستوثقا من الله ومستعينا به انه
خير موفق ومعين * الحديث الاول * عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنوان صحيفة المؤمن حب على بن
ابي طالب اورده صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه الطريق مسدود
على الخلق بخمسة خصال القناعة بالجهل والحرص على الدنيا والشح بالفضل
والرياء بالعمل والاعجاب بالرأى * الحديث الثاني * عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
يباهى بعلي ابن ابي طالب كل يوم على الملائكة المقربين حتى يقول بئج
هنيئا لك يا علي رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه اصعب الاعمال
اربعة العفو عند الغضب والجود من العسر والعفة في الخلوة وقول الحق
عند من تخافه او ترجوه * الحديث الثالث * عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال قلنا لسلطان سل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه فساءله
فقال يا سلمان وصيبي ووارثي ومقضى ديني ومنجز وعدي على ابن ابي طالب
كرم الله وجهه رواه الامام احمد حنبل في مسنده * قال كرم الله وجهه قارن
اهل الخير تكن منهم وياين اهل الشر تب عنهم * الحديث الرابع * عن سهل
بن سعد رضى الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لا يرجع حتى يقتل عليه رواه الامام احمد في مسنده * قال كرم الله وجهه مالك من
دينك الا ما اصلحت به شواك * الحديث الخامس * عن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه * قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام

يتحدثون بينهم فاذا رأوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل
 قلب الرجل الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتهم منى رواه صاحب الفردوس
 ❁ قال كرم الله وجهه لا يكونن اخوك على الاساءة اقوى منك على الاحسان
 فانه يسعى في مضرتة ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوء ❁ الحديث
 السادس ❁ عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلى يا على ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة هي
 احب اليه منها الزهد في الدنيا وجعلك لاتنال من الدنيا ولا تنال الدنيا منك
 شيئا ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا رواه
 صاحب الفردوس ❁ قال كرم الله وجهه من آمن الزمان خانه ومن اعظمه
 اهانه ❁ الحديث السابع ❁ عن عبد الله بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه يا فاطمه اما ترضين ان الله عز وجل اطلع
 على اهل الارض فاختار اباك وزوجك رواه صاحب الفردوس ❁ قال كرم
 الله وجهه وضعت الكرامة في التقوى والرفعة في التواضع والمروة في
 الصدق والنصر في الصبر والغنا في القناعة والراحة في الزهد والعافية في
 الصمت ❁ الحديث الثامن ❁ عن بريدة رضى الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لكل نبي وصى ووراث وان عليا وصيى ووارثي رواه
 صاحب الفردوس ❁ قال كرم الله وجهه صدر العاقل صندوق سره والبشاشة
 حباله المودة والاحتمال قبر العيوب ❁ الحديث التاسع ❁ عن سعد بن ابى وقاص
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا
 فقد اذاني قالها ثلثا رواه صاحب الفردوس ❁ قال كرم الله وجهه من رضى
 عن نفسه كثر الساخط عليه ❁ الحديث العاشر ❁ عن عامر بن سعد رضى الله
 عنهما قال لما انزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى رواه مسلم ❁ قال كرم الله
 وجهه اذا قبلت الدنيا على احد امارته محاسن غيره واذا ادبرت اسلبته محاسن
 نفسه ❁ الحديث الحادى عشر ❁ عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب كلها الا باب
 على فتكلم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب على فقال فيه قايلكم
 فوالله ما سددت شيئا ولا قيمته ولكنى امرت بشئ رواه الامام احمد في

مسنده وفي رواية ابن عباس ولكن الله سد ابوابكم ❖ قال كرم الله وجهه
خالطوا الناس مخالطة ان تم بكموا عليكم وان غبتم جنفوا عليكم ❖ الحديث
الثاني عشر ❖ عن ابي ذر الفغاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم سيكون من بعدى فتنة فان كان ذلك فالزموا على ابن ابي طالب فانه
الفاروق بين الحق والباطل رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه
اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفربه منهم
❖ الحديث الثالث عشر ❖ عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بعث بعثين وبعث على احدهما عليا وعلى الآخر
خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم فعلى على الناس امام واذا افترقتم فكل على
جنده فلقينا بني زبير فاقتلنا وظفرا عليهم وسبيناهم فاصطفي على من السبي واحدا
لنفسه فبعثنى خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخبره ذلك فلما اتيت
واخبرته ققلت يا رسول الله بلغت ما ارسلت به فقال لا تقعدوا في علي فانه مني
وانا منه وهو وليي ووصيي من بعدى رواه الامام احمد في مسنده ❖ قال كرم الله
وجهه قرنت الهية بالحية والحياء بالهرمان والفرصة تمرمر السحاب فانتزوا
فرص الخير ❖ الحديث الرابع عشر ❖ عن داود بن بلال رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار وهو
من اليسين وحزقيل وهو من آل فرعون وعلى ابن ابي طالب وهو افضلهم رواه
صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه من كفارات الذنوب العظام اغائة
الملهوف والتقيس عن المكروب ❖ الحديث الخامس عشر ❖ عن وهب بن
صفي البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اقاتل على تنزيل
القرآن وعلى يقاتل على تأويل القرآن رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله
وجهه اذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره ❖ الحديث السادس
عشر ❖ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اعطيت في علي خسة خصال هي احب الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة
كان بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ الحساب واما الثانية لو اء الحمد بيده واما الثالثة
فوافق على حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فسائر عورتي ومسلي الى الله
عز وجل واما الخامسة فلست اخشى عليه ان يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا
بعد ايمان رواه الامام احمد في مسنده ❖ قال كرم الله وجهه ما اضر احد شيئا الا ظهر
من فلتاة لسانه وصفحة وجهه ❖ الحديث السابع عشر ❖ عن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر كفي وكف على
في العدل سوا رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه من حلم عاش في الناس
جيدا ومن كثر نزاعه بالجهل عي عن الحق ﴾ الحديث الثامن عشر ﴿ عن عمران بن
الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مني وانا
سنة وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله
وجهه من زاع ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة
﴿ الحديث التاسع عشر ﴿ عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق
الله السموات والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلى اخوه رواه ابن المغازلي
﴿ قال كرم الله وجهه فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه ﴾ الحديث العشرون ﴿
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن ابي طالب رواه
صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اياك ومصاحبة الاحق فانه يريه
ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة الكذاب فانه كسر اب يقرب اليك
البعيد ويبعد عنك القريب ﴾ الحديث الحادي والعشرون ﴿ عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
لما خرج الى غزوة تبوك وخرج الناس معه دون علي فبكي اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي من بعدى انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي رواه ابن المغازلي ﴿ قال كرم الله وجهه قلب الاحق في فيه
ولسان العاقل في وراء قلبه ﴾ الحديث الثاني والعشرون ﴿ قال جابر اخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضد علي وقال هذا امام البررة وقاتل
الفجرة مخذول من خذله منصور من نصره ثم مد صوته وقال انا مدينة
العلم وعلي بابها من اراد العلم فليأت الباب رواه ابن المغازلي ﴿ قال كرم الله
وجهه سيئة تسؤك خير عند الله من حسنة تعجبك ﴾ الحديث الثالث والعشرون ﴿
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حق علي ابن ابي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده رواه
صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه الشفيع جناح الطالب والمسال مادة
الشهوات ﴾ الحديث الرابع والعشرون ﴿ عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم

مستقيمون نزلت في علي ابن ابي طالب انه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين
 بعدى رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه فوت الحاجة اهون من
 طلبها ❖ الحديث الخامس والعشرون ❖ عن سلمان رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي صاحب سر وصاحب سرى
 علي ابن ابي طالب رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه اذا تم العقل
 نقص الكلام ❖ الحديث السادس والعشرون ❖ عن سلمان رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم امتي من بعدى علي ابن ابي
 طالب ❖ قال كرم الله وجهه فقد الاحبة غربة ❖ الحديث السابع والعشرون ❖
 عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم
 ورودا على الخوض اولكم اسلاما هو علي ابن ابي طالب رواه صاحب الفردوس
 ❖ قال كرم الله وجهه لا تستخ من عطاء القليل فان الحرمان اقل منه
 ❖ الحديث الثامن والعشرون ❖ عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي ابن ابي طالب في الناس مثل قل هو الله احد
 في القرآن رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه نفس المرء خطاة
 الى اجله ❖ الحديث التاسع والعشرون ❖ عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب على ومبين لامتى ما
 ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة ومودته عبادة
 رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم وجهه اوضع العلم ما وقف على اللسان
 وارفعه ما ظهر على الجوارح والاركان ❖ الحديث الثلاثون ❖ عن معاذ بن
 جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى
 وجهه على عبادة رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه يوم على يقين
 خير من صلوة في شك ❖ الحديث الحادية والثلاثون ❖ عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي الا وله
 نظير من امتي فابو بكر نظير ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي
 ابن ابي طالب نظيرى رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه لا يترك
 المرء شيئا من دينه لاصطلاح دنياه الا فتح الله عليه ما اضر منه ❖ الحديث
 الثانية والثلاثون ❖ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لاهل
 الدنيا رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه رب عالم قد قتله جهله

وعلمه معه لا ينفعه ❖ الحديث الثالث والثلاثون ❖ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي ابن ابي طالب يا كل الذنوب كما تأكل النار الحطب رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى بما منعه ❖ الحديث الرابع والثلاثون ❖ عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه شتان ما بين عملين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى اجره ❖ الحديث الخامس والثلاثون ❖ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم خلته ثم انا لصفوتي ثم علي ابن ابي طالب يزف يبنى ويبن ابراهيم زفا الى الجنة رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه عجب للخيال يستعمل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغناء الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء ❖ الحديث السادس والثلاثون ❖ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه عظم الخالق عندك يضعن المخلوق في عينك ❖ الحديث السابع والثلاثون ❖ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وعلى من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك ❖ الحديث الثامن والثلاثون ❖ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما رفع الله الطهر عن بني اسرائيل بسؤ رأيهم على انبيائهم وان الله عز وجل منع الطهر عن هذه الامة ببغضهم علي ابن ابي طالب رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه الجود حارس الاعراض والحلم ملام السفه والعفاف زينة الفقر ❖ الحديث التاسع والثلاثون ❖ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني مثل رأسي من بدني رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه اربعة قليلها كثير الفقر والوجع والعداوة والنار ❖ الحديث الاربعون ❖ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي طالب باب الدين من دخل فيه

كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً رواه صاحب الفردوس ﴿ قال الله وجهه في قلب الاحوال يعرف جواهر الرجال ﴾ الحديث الحادي والاربعون ﴿ عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اجتمع الناس على حب علي ابن ابي طالب ما خلق الله النار رواه صاحب الفردوس ﴾ قال كرم الله وجهه اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ﴿ الحديث الثاني والاربعون ﴾ عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل لمن احب علياً لتهيأ لدخول الجنة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه من اشرف اعمال الكرم غفلته عما يعلم ﴾ الحديث الثالث والاربعون ﴿ عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة كفور رواه صاحب الفردوس ﴾ قال كرم الله وجهه بكثرة الصمت يكون الهيئته وبالنصفة يكثر الواصلون وبالافضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم النعمة ﴿ الحديث الرابع والاربعون ﴾ عنها رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القرآن مع علي وعلى مع القرآن رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه خيار خصال النساء ازهوو الجبن والبخل وهي شرار الخصال للرجال ﴾ الحديث الخامس والاربعون ﴿ عنها رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على وشيعته هم الفائزون يوم القيمة رواه صاحب الفردوس ﴾ قال كرم الله وجهه من اطاع الواشى ضيع الصديق ﴿ الحديث السادس والاربعون ﴾ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر على عبادة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اتق الله بعض التقي وان قل واجعل بينك وبينه ستراً وان رق ﴾ الحديث السابع والاربعون ﴿ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة والناس جزءاً واحداً رواه صاحب الفردوس ﴾ قال كرم الله وجهه اذا ازدحم الجواب خفي الصواب ﴿ الحديث الثامن والاربعون ﴾ عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن ابي طالب فن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة ﴾ الحديث

التاسع والاربعون ❖ عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بي في ليلة المعراج فاجتمع على الانبياء في السماء فاحي الله تعالى الى سلمهم يا محمد بما ذا بعثتم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وحده وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلى ابن ابي طالب رواه الحافظ ابو نعيم ❖ كرم الله وجهه اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة ❖ الحديث الخمسون ❖ عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما نزل قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادى وبك يا على يهتدى المهتدون رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه صاحب السلطان كراكب الاسد ❖ الحديث الحادى والخمسون ❖ عن ابي سعيد وابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وقوهم انهم مسئولون يسئلون عن الاقرار بولاية على رواه صاحب الفردوس ❖ قال على كرم الله وجهه لا تحملهم يومك التى لم ياتك على يومك التى قد اتاك فانه ان يك من عمرك ياتى الله فيه برزقك ❖ الحديث الثانى والخمسون ❖ عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وسلم مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له ومحمد عبدى ورسولى ايدته بعلى ابن ابي طالب رواه حافظ ابو نعيم ❖ قال كرم الله وجهه اصدقاءك ثلاثة صديقك وصديقك وعدوك وعدوك واعدائك ❖ الحديث الثالث والخمسون ❖ عن خديفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو يعلم الناس متى سمي على امير المؤمنين لما انكروا فضايله سمي بذلك وآدم بين الروح والجسد وحين قال الست بربكم قالوا بلى فقال الله تعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلى اميركم رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه ان المسكين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن منعه فقد منع الله ❖ ❖ الحديث الرابع والخمسون ❖ عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وسلم جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله عز وجل مكتوب فيها بياض انى افترضت حب على ابن ابي طالب على خلقى فبلغهم ذلك رواه صاحب الفردوس ❖ قال كرم الله وجهه الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه ❖ الحديث الخامس والخمسون ❖ عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وسلم عن كلمات التى تلقى آدم من ربه فتأب

عليه قال سئله بحق محمد وعلى وفاطمة وحسن وحسين رواه ابن المغازلي
 * قال كرم الله وجهه ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا قبلت فاجلوه على التوافل
 واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض * الحديث السادس والخمسون * عن
 البراء بن عازب رضى الله عنه فى قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك اى بلغ من فضائل على نزلت فى غدير خم فخطب رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم قال من كنت مولاه فهذا على مولاه فقال عمر رضى الله
 عنه بخم لك يا على اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة رواه ابو نعيم
 وذكره ايضا الثعلبي فى كتابه * قال كرم الله وجهه ان الله تعالى فرض من
 اموال الاغنياء اقوات الفقراء فاجاع فقير الا بما منع غنى والله تعالى سائلهم
 عن ذلك * الحديث السابع والخمسون * عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا مع على فقال انا وهذا حجة
 الله على خلقه رواه صاحب الفردوس والامام احمد * قال كرم الله وجهه
 ما وجهك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره * الحديث الثامن والخمسون *
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال كنا جلوسا بمكة مع طائفة من شبان
 قريش وفيما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انقض نجم فقال عليه
 السلام من انقض هذا النجم فى منزله فهو وصيى من بعدى فقاموا ونظروا
 وقد انقض فى منزل على فقالوا قد ضللت بعلى فنزلت والنجم اذا هوى ما
 ضل صاحبكم وما غوى رواه ابن المغازلي * قال كرم الله وجهه قوام الدين
 اربعة عالم مستعمل لعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وجواد لا يمن بمعروفه
 وفقير لا يبيع آخرته بدينه * الحديث التاسع والخمسون * عن معاذ بن جبل
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب على ابن ابى
 طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبفضه سيئة لا تنفع معها حسنة رواه صاحب
 الفردوس * قال كرم الله وجهه البخل زمام يقاد به كل سوء * الحديث
 الستون * عن عبد الله ابن سلام رضى الله عنه فى قوله تعالى ومن عنده
 ام الكتاب قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما ذلك
 على ابن ابى طالب اورده الثعلبي * قال كرم الله وجهه الكلام فى وثاقك
 ما لم تتكلم به فاذا تكلمت صرت فى وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك
 * الحديث الحادى والستون * عن خديفة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول
 الله الا تستخلف علينا فقال عليه السلام ان استخلف عليكم من بعدى خليفة

عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم ثم قال ان تولوها هذا الامر ابا بكر تجدوه قويا في دين الله ضعيفا في بدنه وان تولوها عمر تجدوه قويا في دين الله قويا في بدنه وان تولوها عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم اورده ابو اسحاق في كتابه * قال كرم الله وجهه من هو ان الدنيا عند الله عز وجل انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها * الحديث الثاني والستون * عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم محبيها من النار رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه مقارنة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم * الحديث الثالث والستون * عن عبد الله بن زبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل اهل بيتي كمثل نخلة تنبت في مزبلة رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها * الحديث الرابع والستون * عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب آل محمد يوما خيرا من عبادة سنة رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك فيمن زهدك فيك ذل نفسك * الحديث الخامس والستون * عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه ان الذي في يدك من الدنيا قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهل بعدوك انما انت جامع لاحد الرجلين رجل عمل فيما جمعه بطاعة الله فيسعد فيما شقيت به او رجل عمل بمعصية الله فيشقى بما جمعت له وليس احد هذين اهلا ان تؤثره على نفسك ولا ان تحمل له على ظهرك فارجع لمن مضى رحمة الله ولمن بقى رزق الله * الحديث السادس والستون * عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل باب مخطئة من دخل غفر له رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فما كان منها لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك * الحديث السابع والستون * عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالت ربي عز وجل ان لا تدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها رواه صاحب الفردوس * قال كرم الله وجهه لا تكن عبد

فبك قد جعلك الله حرا وما خير يوجد الا بشر ولا يسر ينال الا بعسر
 ❁ الحديث الثامن والستون ❁ عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين خليفتي
 ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل
 ممدود من السماء الى الارض وعترتي وهم اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على
 الحوض 'ورده الثعلبي وذكر الامام احمد ابن حنبل في مسنده بمعناه ❁ قال
 كرم الله وجهه تلاقيك تلافيك فرطة من صمتك ايسر من ادراكك ما فات من
 منطقك واعلم ان اليسير من الله تعالى عز وجل اكرم واعظم من الكثير من
 خلقه ❁ الحديث التاسع والستون ❁ عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل
 محمد جواز على الصراط والولاية لا ك محمد امان من العذاب اورده ابو
 اسحاق في كتابه ❁ قال كرم الله وجهه ان كنت جازعا على ما نقلته من
 يدك فاجزع على كل ما لم يصل اليك واستدل على ما لم تكن بما قد كان
 فان امور اشياء ❁ الحديث الموفى للبعين ❁ عن ابن عباس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان الرياض اقلام والبحر
 مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل على ابن ابي طالب
 رواه صاحب الفردوس ❁ قال كرم الله وجهه لا تكن ممن يرجوا الآخرة
 بغير عمل ويطمع في التوبة بطول الامل يقول في الدنيا قول الزاهد ين
 ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع يحجز عن
 شكر ما اوتي ويتغنى الزيادة مما بقي ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا ياتي يحب
 الصالحين ولا يعمل عملهم ويفض المذنبين وهو احدهم يكره الموت له ان
 سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلى
 تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستقر يخاف على غيره بادنى من ذنبه
 يرجوا لنفسه باكثر من عمله ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض
 مغترا ان استغنى بطروفتين وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا
 سال يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل
 وبالعمل مقل يناقش فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغم مغرما والفرم مغنا يخشى
 الموت ولا يبادر الموت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه
 ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره على الناس طاعن ولنفسه مداهن الغومع

الاغنياء احب اليه من الذ كرم مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد
غيره ويعوي نفسه يستوفي ولا يوفي يخشى الخلق في ربه ولا يخشى ربه في اداء خلقه
* هذا الكتاب للولي الكامل وصاحب الكشف والكرامات زبدة *
* السادات وقدة العارفين مولانا ومقتدانا ميرسيد علي بن شهاب الهمداني قدس *
* الله اسرارته ووهب لنا بركاته وانواره *

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله على ما انعمني اولى النعم والهمني الى مودة حبيبه جامع الفضائل
والكرم الذي بعثه الله رسولا الى كافة الامم محمد الامي العربي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم * وبعد فقد قال الله تعالى * قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما
ارقدكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحي فلما كانت مودة
آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستولا عنها حيث امر الله لحبيبه العربي
بان لا يستل من قومه سوى المودة في القربى وان ذلك سبب النجاة للمحبين
وموجب وصولهم اليه والى الله عليهم السلام * كما قال النبي عليه السلام من احب
قوما حشر في زمرة * وايضا قال المرء مع من احب فوجب على من طلب
طريق الوصول ومنهج القبول فليطلب محبة الرسول ومودة اهل بيت البتول
وهذه لا تحصل الا معرفة فضائل آله عليهم السلم وهي موقوفة على معرفة
ما ورد فيهم من اخباره عليه السلام ولقد جعت الاخبار في فضائل العلماء
والفقهاء باربعينات كثيرة ولم يجمع في فضائل اهل البيت عليهم السلام الا
قليل فلذا وانا لفقير الجاني على بن شهاب الهمداني احسن الله اعماله ووفقه لما
يقربه ويرضاه كتب فضائلهم بما ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب مودة
القربى واهل العبا والله المامول ان يجعل الله ذلك وسيلتي اليهم ونجاتي بهم
وطويته على اربع عشر مودة والله يعصمني من الزلل في القول
بحق محمد ومن اتبعه من اصحاب الدول * المودة الاولى في فضائل
سيدنا وشفينا ومولينا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم * عن
مطلب بن ابي وداعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
خلقا ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانا خيركم
خلقا وخيركم قبيلة وخيركم بيوتا وخيركم نفسا * وعن ابي موسى الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اجد وانا محمد وانا الحاشر
وانا العاقب وانا المقفي ونبي الرحمة ونبي المحمة * وعن ابي الطفيل عامر
بن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد وانا اجد
والفتح والخاتم وابو القاسم والحاشر والعاقب وطه ويس والماسي * وعن
ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب انا اعرب العرب ولدتنى قريش
ونشأت فى بنى سعد * وعن واثلة بن اسقع رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم
* وروى ان الله تعالى اصطفى ولد اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة
الى آخر الحديث * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن
الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى بهم قبل الخلايق * وعن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اكثر
الانبياء اتباعا يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول انا محمد فيقول
بك امرت ان لا افتح احدا قبلك * وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر * وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
سابق الاسلام * ابو هريره رفعه بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب * انس
رفعه انا معاشر الانبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر كان نبي من
الانبياء يتبلى بالقتل حتى يقتل وانهم كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء
* عايشة رفعه انى لاخوفكم بالله واشدكم خشية * ابو هريره قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وجبت لى وآدم بين الروح والجسد
* جابر رفعه ان الله بعثنى بتمام محاسن الاخلاق وكال محاسن الافعال * جابر
رفعه انى رأيت الانبياء فانا شبيه ابراهيم * ابو هريره رفعه اتخذ الله ابراهيم
خليلا وموسى نبيا واتخذنى حبيبا قال الله عز وجل وعزنى وجلالى لا وثرن
حبيبي على خليلي ونجيبى * على رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من
سفاح الجاهلية من لدن آدم الى ان ولدنى ابنى وامى ولم يصبنى من سفاح

الجاهلية شيء * ابوهريه رفعه فضلت على الانبياء بست اعطيت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب واحل لي الاغنام وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبوة * انس رفعه فضلت على الناس
باربع السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش * ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلعم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم
خليلا وقال آخر موسى كلمة تكليما وقال آخر عيسى كلمته وروحه وقال آخر
آدم اصطفاه الله فخرج النبي عليه السلام وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم صني الله وهو كذلك وانا حبيب الله ولا فخر وانا
صاحب لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك باب الجنة فيفتح الله لي
فادخلنها ومعى قراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على
الله ولا فخر * على رفعه انا اهل البيت قد اذهب الله عنا القواحش ماظهر
منها وما بطن * عايشه رفعه بنيت اجسامنا من ارواح الجنة وامرت الارض
ما كان منا خرج ان يتلعه * المودة الثانية في فضائل اهل البيت جملة
عليهم السلام * سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابنائنا وابنائكم
ونسائنا ونسائكم * وانفسنا وانفسكم دعى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي * سعد بن
معاذ رفعه يا سعد ان الله اطلع الى الارض فاختر منها انا وعليا والحسن
والحسين وانا نذير هذه الامة وعلى هاديها قالها بعد انصرافه من الخندق
* جابر رفعه توسلوا بمحبتنا الى الله تعالى واستشفعوا بنا فان بنا تكرمون
وبنا تحبون وبناترزقون فحبونا امثالنا غدا كلهم في الجنة * ابى رباح مولى
ام سلمة رفعه لو علم الله تعالى ان في الارض عبادا اكرم من على وفاطمة
والحسن والحسين لامرني ان اباهل بهم ولكن امرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم
افضل الخلق فعلبت بهم النصارى * محمد بن الحنفية عن ابيه على عليهما
السلام قال اتى لنا يوم ما اذ دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فظن الى
وحركني برجله وقال قم يفدى بك ابى وامى فان جبرائيل اتانى فقال لي بشر
هذا بان الله تعالى جعل الائمة من صلبه وان الله تعالى لغفر له ولذريته
ولشيئته ولحبيه وان من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار * ابن عباس

رفعه انا اول الناس دخولا في الجنة ثم ذريتي ثم محبوبنا يدخلون الجنة بغير حساب لا يسئلون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة * عن خالد بن معدان رفعه من احب ان يمشی في رجة الله ويصبح في رجة الله فلا يدخلن قلبه شك بان ذريتي افضل الذريات ووصيى افضل الاوصيا * على رفعه توضع يوم القيمة منا برحول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى هلموا يا عبادي لانشر عليكم كرامتي فقد اوديتكم في الدنيا * على رفعه يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها وانا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها ومحبونا اوراقها فن تعلق بشئ منها ادخله الله الجنة * على رفعه من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي واهل بيتي * ابن عباس رفعه انا ميزان العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من بعدى عموده يوزن اعمال المحبين لنا والمبغضين علينا * انس رفعه نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلى وحزرة وجعفر والحسن والحسين والمهدي * ابو رافع رفعه ان آل محمد لا يحل لهم صدقة وان موالى القوم منهم * وعنه رضى الله عنه رفعه اول نساء العالمين ايمانا خديجة بنت خويلد واول من اشفع يوم القيمة اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني ثم اهل اليمن ثم ساير العرب ثم الاغا جيم ومن اشفع له اولا فهو افضل * ابو سعيد الخدرى رفعه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الخوض * ابن مسعود رفعه حب آل محمد يوم ماخير من عبادة سنة ومن احبهم دخل الجنة * على عليه السلام رفعه مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجا ومن تخلف عنها اولج في النار * على عليه السلام رفعه اربع انا شفيع لهم يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بلسانه وقلبه * على عليه السلام رفعه ليس في القيمة راكب غير اربعة قال ققام اليه رجل من الانصار فقال فذاك ابي وامى يا رسول الله انت ومن قال انا على ناقة الله البراق واخى صالح عن ناقة الله التى عقرت وعمى حزة على ناقة الفضباء واخى على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الا كميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل العرش رب العالمين قال فينادى مناد من بطنان العرش

يا معشر الآدمين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل العرش رب
العالين هذا الصديق الأكبر علي ابن ابي طالب * وعن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض
خطوطا اربعة ثم قال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال افضل نساء
اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنت عمران وآسية
بنت مزاحم امرأة فرعون * وعن احمد حنبل قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لي يا احمد شككت في قول الشافعي محمد
ابن ادريس عن حديثي من حفظ علي امتي اربعين حديثا من السنة كنت له
شفيعا يوم القيمة ما عرفت ان فضائل اهل بيتي من السنة * وعن عايشة
بنت عبد الله بن عاص التميمي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت
مجاورة بها قالت حدثني ابي عن وائل عن نافع عن ام سلمة رضي الله عنها
انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من قوم اجتمعوا
يذكرون فضائل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة من السماء حتى لحقتهم
تحدثهم فاذا تفرقوا عرجت الملائكة وقالت الملائكة الآخر لهم ان انتم رايحة
منكم ماشمنا رايحة اطيب منها فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون انهم قد
تفرقوا فيقولون اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه * وعن الامام جعفر
الصادق عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اولى النعم قيل وما اولى النعم قال
طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته * عن جابر رفعه الزموا مودتنا
اهل البيت فان من اتقى الله وهو يودنا دخل الجنة معنا والذي نفس محمد
بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا * جابر بن مطعم رفعه الست بمولاكم
قالوا بلى يا رسول الله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم
الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما * المودة
الثالثة في فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام اجمالا * عطاء قال سئلت
عايشة عن علي قالت ذلك خير البشر لا يشك الا كافر * علي عليه السلام
رفعہ يا علي انت خير البشر ما شك فيه الا كافر * حذيفة قال علي خير البشر
ومن ابي فقد كفر * علي عليه السلام رفعه بغض علي كفر وبغض بني
هاشم نفاق * علي عليه السلام رفعه لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا
كافر * علي عليه السلام رفعه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب

الله * على عليه السلام رفعه يا علي ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاخترني
 على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة
 فاختر الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على
 نساء العالمين * جابر رفعه على خير البشر من شك فيه فقد كفر * ابن
 عباس رفعه على باب حطة من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
 * وعن الامام الباقر محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام انه سيل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خير الناس فقال خيرها واتقأها وافضلها
 واقربها الى الجنة اقربها مني ولا اتقى ولا اقرب الى من علي ابن ابي طالب
 * وعن جميع بن عمير رضى الله عنه قال قلنا لعائشة كيف كان منزلة علي من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان اكرم رجالنا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم * ابن عمر رفعه خير رجالكم على ابن ابي طالب وخير
 شبانكم الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمة بنت محمد عليه الصلوة والسلام
 * عايشه رفعته ان الله قد عهد الى ان من خرج على علي فهو كافر في النار
 قيل لم خرجت عليه قالت انا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته
 بالبصرة وانا استغفر الله * عن سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر حدثني
 عن علي قال كان من رجال الجنة قال قلت يا جابر كيف تقول فيمن يبغض
 عليا قال ما يبغضه الا كافر * هاشم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين
 سورة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرأت البقية على اعلم
 هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب * محمد بن سالم
 البرار قال كنت مع سعيد ابن المسيب في الروضة يوم الجمعة فجاء خطيب من
 بني امية عليه اللعنة فصعد المنبر فذكر امير المؤمنين وقال ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لم يذنه من محبة وانما ادناه ليكشف شره قال كان سعيد بن
 المسيب لعن عليه فقال سعيد اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
 سواك رجلا ثم اخذ اثوابه على فيه فقالوا مالك يا ابا محمد والامام من بني
 امية فقال خطيب والله والله ما ادرى ما قلت الا اني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول من القبر هذا القول قتلته كما قال * ام هاني بنت
 ابي طالب رفعته افضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته
 انهم خير البرية * جابر قال ما شك في علي الا كافر وقال والله ما كنا نعرف
 منا قبينا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ببغضهم عليا * سعيد

بن جبير قال كنت اقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد ان يقوم
يسبون عليا فقال ردني اليهم فرددته فقال ايكم سباب الله فقالوا سبحان الله
من سب الله فقد كفر فقال ايكم سب عليا قالوا اما هذا فقد كان فقال ابن
عباس اشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ورسوله يوشك
ان يأخذه ثم انصرف ابن عباس * المودة الرابعة في ان عليا امير المؤمنين
وسيد الوصيين ووجه الله على العالمين * على رفعه ان في اللوح المحفوظ
تحت العرش مكتوب علي بن ابي طالب امير المؤمنين * انس قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي فقال هذا جنة الله على امتي يوم
القيمة عند الله * ابن عباس رضى الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الى علي فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني
حبيبك حبيبي وحيب الله وعدوك عدوي وعدو الله والويل لمن ابغضك
من بعدى * ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي
ابشر ان الله تعالى ايدني بسيد الاولين والاخرين والوصيين علي بفعله
كفو ابنتي فان اردت ان تنتفع فاتبعه * بريده رفعه لكل نبي وصي ووارث
وان عليا وصيبي ووارثي * حذيفه رفعه لو علم الناس ان عليا متي سمي
امير المؤمنين ما انكروا فضله وسمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد
* ابو هريره قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال قبل ان يخلق
الله آدم ونفخ الروح فيه وقال اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بر بكم قالت الارواح بلى قال الله تعالى
انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم * عتب بن عامر الجهني قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على قول ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا نبيه وعليا وصيه فاي من الثلاثة تركناه كفرنا وقال لنا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم احبوا هذا يعني عليا فان الله يحبه واستحيوا منه فان الله
يستحي منه * علي عليه السلام رفعه ان الله تعالى جعل لكل نبي وصيا
جعل شيث وصي آدم ويوشع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعليا وصي
ووصيبي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضي * علي عليه السلام
رفعاه يا علي انت تبرز ذمتي وانت خليفتي على امتي * انس رفعه يا انس انطلق
فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد

ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب فلما جاءه ارسلني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الانصار فأتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما انتمسكم به لن تضلوا بعدى قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرائيل امرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى ﴿المودة الخامسة﴾ في انه كان مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراه ﴿عن ابي عبد الله﴾ الشيباني رضي الله قال بينما انا جالس عند زيد بن ارقم في مسجد ارقم اذ جاء رجل فقال ايكم زيد بن ارقم فتال القوم هذا زيد فقال انشدك بالذي لا آله الا هو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه قال نعم ﴿ابوهريرة﴾ قال من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا وهو اليوم الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي في غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ﴿وروى الامام الباقر عن آبائه عليهم السلام﴾ مثل ذلك بل روي كثير من الصحابة في اماكن مختلفة هذا الخبر ﴿عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾ قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليا فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره اللهم انت شهيدى عليهم قال عمر بن الخطاب يا رسول الله وكان في جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدا لا يحله الا منافق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي فقال يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرائيل اراد ان يؤكده عليكم ما قلته في علي ﴿وعن البراء بن عازب رضي الله عنه﴾ قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودي الصلوة جامعة فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة واخذ بيد علي وقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه فلقية عمر بن الخطاب فقال هنيئا لك يا علي ابن ابي طالب اصبحت مولا كل مؤمن ومؤمنة وفيه نزلت ﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية﴾ ﴿عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾ رفعه لو ان البحر مداد والرياض اقلام والاناس كتاب واجن حساب ما احصوا فضايك

يا ابا الحسن قال لعلي * سلمان الفارسي رضي الله عنه رفعه اعلم امتي من
بعدي علي بن ابي طالب * وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبيه وهو آخذ بيد علي هذا امام
البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله يدها بصوته * عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن
تضلوا ولن تهلكوا وانتم في موالاة علي وان خالفتموه فقد ضلت بكم الطرق
والاهواء في الغي فاتقوا الله فان ذمة الله على بن ابي طالب * فاطمه عليها
الصلوة والسلام رفعت من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي
امامه * ام سلمه رضي الله عليه رفعت لولم يخلق علي لما كان لفاطمة كفو
* وعن علقمه بن قيس والاسود بن بريد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا
يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيك اذ اوحى الى راحلته فركب الى بابك
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع لك فضيلة فضلك بها خبرنا
بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل اهل لا اله الا الله فقال ابو ايوب فاني
اقسم لكما بالله تعالى لقد كان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت
الذي اتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي جالس عن يمينه وانس قايم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر الى الباب من الباب فخرج انس فقال
يا رسول الله هذا عمار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقنع لعمار
الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم قال يا عمار ستكون في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم
حتى يقتل بعضهم بعضا فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا لاصلع عن يميني يعني
عليا ابن ابي طالب ان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك
وادي علي واخل عن الناس يا عمار على لا يردك من هدى ولا يدلك على
ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعة الله * وعن ابي جعفر
الباقر عليهما السلام * في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة * يعني ولاية علي عليه السلام والاصياء بعده * المودة السادسة في
ان عليا عليه السلام اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره
وان طاعته طاعة الله تعالى * جابر رفعه رأيت علي باب الجنة مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اخو رسول الله * انس رفعه ان الله

اصطفاني على الانبياء فاخترني واختر لي وصيا وخيرت ابن عمي وصيبي بشد
عضدي كما يشد عضد موسى باخيه هارون وهو خليفتي ووزيري ولو كان
بعدي نبيا لكان علي نبيا ولكن لا نبوة بعدي * ابو موسى المجدي قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعثمان وعلي فالتفت الى
ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري في الارض
يعني علي بن ابي طالب فان احببت ان تلقى الله وهو عنك راض فارض عليا
فان رضائه رضاء الله وغضبه غضب الله * عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عقد المواخاة بين اصحابه قال
هنا علي اخي في الدنيا والاخرة وخليفتي في اهلي ووصي في امتي ووارث
علي وقاضي ديني ماله مني مالي منه نفعة نفعي وضرة ضرى من احبه قد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني * ابو ليلى الفخاري رفعه ستكون من بعدي
قنة فاذا كان ذلك فآلزموا عليا فانه القاروق بين الحق والباطل كذا في
القرودوس * ابن عباس رضي الله عنه رفعه ان الله افترض طاعتي وطاعة
اهل بيته على الناس خاصة وعلى الخلق كافة * علي عليه السلام
رفعہ يا علي اني احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى * علي
عليه السلام رفعه لما اسرى بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيتني
جبرائيل في محفلة من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمع امتك على حب علي بن
ابيطالب ما خلق الله النار * عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفعه لو اجتمع الناس
على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار * زهري قال سمعت انس بن
مالك يقول والله الذي لا اله الا هو لسمعت رسولا صلى الله عليه وآله وسلم
يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب * علي عليه السلام رفعه
ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل سمعهم لنا قال علي منهم
ثلاثا وسلمان وابوذر والمقداد * جابر رضي الله عنه رفعه مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله قبل ان يخلق السموات والارض
بالتي عام * ابو رافع رضي الله عنه قال لما كان يوم احد نادى مناد لاسيف الا
ذوالقنار لافتي الاعلى * ابن عباس رضي الله عنه رفعه حب علي ياكل الذنوب
كما تاكل النار الحطب * ابن عباس رضي الله عنه رفعه حب علي براءة من
النار * علي رضي الله عنه رفعه من احبك يا علي كان مع النبيين في درجاتهم
يوم القيمة ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهودياً او نصرانياً * جابر رفعه

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب
علي عليه السلام رفعه كف علي كفي * ابوبكر رضي الله عنه رفعه يا ابا بكر كفي
وكف علي في العدد سواء * وروى في العدل سواء * معاذ رفعه حب علي
حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة * ابن عباس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ارسلني الى حاجة فان اردت حاجتك
فاحب علياً وذريته فان حبهم فرض من الله عز وجل للعباد * ابن عباس رفعه
لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار * محمد بن الحنفية عن جابر رفعه
ان الله تعالى جعل علياً قائداً للمسلمين الى الجنة به يدخلون الجنة وبه يدخلون
النار وبه يعذبون يوم القيمة قلنا وكيف ذلك يا رسول الله قال بحبه يدخلون الجنة
وببغضه يدخلون النار ويعذبون * علي رضي الله عنه رفعه لو ان عبداً
عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهباً فانفق في سبيل الله
ومد في عمره حتى يحج الف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوماً
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها * عبد الله بن سلام
قال قلت يا رسول الله اخبرني عن لواء الحمد ما صفته قال عليه السلام طوله
مسيرة الف عام سنامه يا قوة جراء قبضته لؤلؤ بيضاء وسطه زمردة خضراء له ثلث
ذوايب ذوابة بالشرق وذوابة بالمغرب والثالث في الوسط مكتوب عليها
ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله رب
العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله تبارك وتعالى طول كل
سطر مسيرة الف يوم قال صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك قال يحملها
الذي يحمل لوائاً في الدنيا على ابي طالب ومن كتب الله اسمه قبل ان يخلق
السموات والارض قال صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك قال
المؤمنون اولياء الله وشيعته الحق وشيعتي ومحبي وشبعة علي ومحبيه وانصاره
فطوبى لهم وحسن ما ب والويل لمن كذبنى في علي او كذب علياً في او نازعه
في مقامه الذي اقامه الله فيه * ابي سعيد الخدري رفعه اذا فرغ الله تعالى
من الحساب للعباد يا امر الملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط
احد الا بيرة بولاية من علي فمن لم يكن معه اكبه الله على وجهه في النار
* ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعه من لم يعرف
حق علي فهو احد من الثلاث اما امه الزانية او جلته امه من غير طهر او
منافق * المودة السابعة في ان علياً عليه السلام قضى دين النبي صلى الله

عليه وآله وسلم وانه يرجع ايمانه على ايمان الخلايق وانه افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❖ على بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر سلمان الفارسي وهو يريد ان يعود رجلا ونحن جلوس في حلقة وفيما رجل يقول لو شئت لانبأكم بافضل هذه الامة بعد نبيها وافضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر فسئل سلمان فقال اما والله لو شئت لانبأكم بافضل هذه الامة بعد نبيها وافضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر ثم مضى سلمان فقيل له يا ابا عبد الله ما قلت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غمرات الموت فقلت يا رسول الله هل اوصيت قال يا سلمان اتدري من الاوصياء قلت الله ورسوله اعلم قال آدم وكان وصيه شيث وكان افضل من تركه بعده من ولده وكان وصى نوح سام وكان افضل من تركه بعده وكان وصى موسى يوشع وكان افضل من تركه بعده وكان وصى عيسى شمعون بن فرخيا وكان افضل من تركه بعده واني اوصيت الى علي وهو افضل من اتركه من بعدي ❖ عن ابي وائل عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا اذا اعددنا اصحاب النبي قلنا ابو بكر وعمر وعثمان فقال رجل يا ابا عبد الرحمن فعلى ما هو قال هلى من اهل البيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بايمانهم الحقنا بهم ذرياتهم فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معهما ❖ وعن احمد بن محمد الكرزري البغدادي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن احمد حنبل قال سألت ابي عن التفضيل فقال ابو بكر وعمر وعثمان ثم سكنت فقلت يا ابت ابن علي ابن ابي طالب قال هو من اهل البيت لا يقاس به هؤلاء ❖ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل رجال العالمين في زمانى هذا على وافضل نساء الاولين والاخرين فاطمة ❖ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والانصار يا على لو ان احدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك واهل بيتك انكم افضل الناس كان في النار ❖ وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم ورودا على الخوض واولكم اسلاما على ابن ابي طالب ❖ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخي ووزيرى وخليفتى في اهلى وخير من اترك بعدي يقضى دينى وينجز موعدى على ابن ابي طالب ❖ عن ابي

صالح عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريره قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر بسورة براءة فلما بلغ ضجنانا سمع بغمام ناقة على فعرفه وقال ما شانى قال خير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثنى ببراءة فلما رجع انطلق معه ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله مالى قال خير وانت صاحبى فى الغار غير انه لا يبلغ عنى الا انا او رجل منى يعنى عليا * عن عبد الله جويشفة بن مرة العيرى عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلا فستلاه عن طلاق الامة فانتهى الى حلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع ما ترى فى طلاق الامة فاشار بالسبابة والتي يليها فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال اثنان فقال لهما عمر هذا على بن ابي طالب اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو ان ايمان اهل السموات والارض وضع فى كفة ووضع ايمان على فى كفة لرجح ايمان على بن ابي طالب * سلمان رفعه اعلم امتى على بن ابي طالب * ابو ذر رفعه على باب على ومبين لامتى ما ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبغضه نفاق والنظرا ليه رأفة عبادة رواه ابو نعيم الحافظ باسناده * عن سفيان الثوري عن ابراهيم النخعي عن علقمه قال كنت عند ابن مسعود فسئل عن على فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا * ابن عباس رفعه قسم العلم عشرة اجزاء فاعطى على منها تسعة وهو بالجزء العاشر اعلم الناس * ابن عمر رفعه ان الله تعالى جمع فى وفى اهل بيتى الفضل والشرف والسخاء والشجاعة والعلم والحلم وان لنا الآخرة ولكم الدنيا * جابر رفعه انا مدينة العلم وعلى بابها ورواه ابن مسعود وانس مثله * جابر رفعه يا على انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى * جعفر الصادق عن ابيه عليهم السلام لقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام فى عشرة مواضع انت منى بمنزلة هارون من موسى * ابن عباس رفعه على منى بمنزلة رأسى من بدنى * جابر رفعه لا خير فى امة ليس فيهم احد من ولد على يامر بالمعروف وينهى عن المنكر * جابر رفعه انا نذير هذه الامة وعلى هاديها * المودة الثامنة فى ان رسول الله وعليه من نور واحد واعطى على من الخصال لم يعط احد من العالمين * على عليه السلام قال انطلق بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى كسر الاصنام فقال لى اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبى فقال لى انهض بى فنهضت به فلما رأى ضعفى

تحتنه قال اجلس فجلست ونزل عني وقال يا علي اصعد علي منكبي
فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي حتى خيل لي ان لو شئت نلت السماء وصعدت
علي الكعبة فالتقيت الصنم الاكبر وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد
فقال عاجله فلم ازل اعاجله ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اياه
حتى قلعته فقال دقه فدققته وكسرتة ونزلت * ابو ذر الغفاري رفعه ان
الله تعالى اطلع الي الارض اطلاعة من هرشه بلا كيف ولا زوال فاجتارني
واختار عليا لي صهرا واعطى له فاطمة العذراء البتول ولم يعط ذلك احدا
من النبيين واعطى الحسن والحسين ولم يعط احدا مثلهما واعطى صهرا
مثلي واعطى الحوض وجعل اليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة
وجعل شيعته في الجنة واعطى اخا مثلي وليس لاحد اخ مثلي ايها الناس من
اراد ان يطفى غضب الله ومن اراد ان يقبل الله عمله فليحب علي بن ابي طالب
فان حبه يزيد الايمان وان حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص
* عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال لما ولدت فاطمة بنت اسد عليا
سمته باسم ابيه اسد ولم يرض ابو طالب بهذا الاسم فقال هم حتى نعلوا باقيس
ليلا وندعوا خالق الخضراء فلعله ان يثبتنا في اسمه فلما امسيا خرجا وصعدا
اباقيس وداعيا الله تعالى فانشا ابو طالب شعرا * يا رب الغسق الدجى * والقلق
المتلج المضى * بين لنا عن امرك المقضى * لما نسمى لذاك الصبي * فاذا
خشخشة من السماء فرفع ابو طالب طرفه فاذا لوح مثل زبرجدا خضر فيه
اربعة اسطر فاخذه بكتا يديه وضمه الي صدره ضما شديدا فاذا مكتوب
* خصصتما بالولد الزكى * والطاهر المتعجب الرضى * واسمه من قاهر
العلي * علي اشتق من العلي * فسر ابو طالب سرورا عظيما وخر ساجدا
لله تبارك وتعالى وعق بعشرة من الابل وكان اللوح معلقا في بيت الحرام
يفتخر به بنوهاشم علي قريش حتى غاب زمان قتال الججاج ابن الزبير * جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الي اسرافيل
في هيئته والى ميكائيل في رتبته والى جبرائيل في جلالته والى آدم في عمله
والى نوح في خشيته والى ابراهيم في خلته والى يعقوب في حزنه والى يوسف
في جباله والى موسى في مناجاته والى ايوب في صبره والى يحيى في زهده
والى عيسى في عبادته والى يونس في ورعه والى محمد في حسبه وخلقه فليتنظر
الي علي فان فيه تسعين خصلة من خصال الانبياء جمعها الله فيه ولم يجمعها

في احد غيره الحديث وعد ذلك في كتاب جواهر الاخبار * عثمان رضى الله
عنه رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة آلاف
عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شئ واحدا حتى
افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي على الوصية * ابن عباس
رضى الله عنه رفعه خلقت انا وعلى من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى
* وفي رواية عنه خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعليما من شجرة
واحدة فانا اصلها وعلى فرعها والحسن والحسين اثمارها واشيا عنا اوراقها
فن تعلق بها نجى ومن زاغ عنها هوى * ابو ذر رفعه ان الله تبارك وتعالى ايد
هذا الدين بعلي وانه منى وانا منه وفيه انزل فن كان على بينة من ربه
الآية * على عليه السلام رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد * عن على عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على خلقتني الله وخلقك
من نوره فلما خلق آدم عليه السلام اودع ذلك النور في صلبه فلم يزل انا
وانت شئ واحد ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة والرسالة
وفيك الوصية والامامة * على عليه السلام رفعه اني رأيت اسمك مقرونا
باسمى في اربعة مواطن فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت
على صخرة بها لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي وزيره ولما انتهيت
الى سدره المنتهى وجدت عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من
خليق ايده بعلي وزيره ونصرته به ولما انتهيت الى عرش رب العالمين
فوجدت مكتوبا على قوائمه اني انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي من خليق
ايده بعلي وزيره ونصرته به فلما وصلت الجنة وجدت مكتوبا على باب
الجنة لا اله الا انا ومحمد حبيبي من خليق ايده بعلي وزيره ونصرته به
* انس رفعه حدثني جبرائيل وقال ان الله يحب عليا لا يحب الملائكة مثل
حب على وما من تسبيحة تسبح لله الا ويخلق الله ملكا يستغفر لحبه وشيعته
الى يوم القيمة * جابر رفعه والذي بعثني بالحق نبيا ان الملائكة تستغفر لعلي
وتشفق عليه وعلى شيعته اشفق من الوالد على ولده * المودة التاسعة في
ان مفاتيح الجنة والنار بيد على عليه السلام * ابو سعيد الخدرى رفعه ان
الله تبارك وتعالى اعطاني مفاتيح الجنة والنار فقال يا سلمان قل لعلي انك تخرج
من تشاء وتدخل من تشاء * زيد بن اسلم رفعه يا على يخرج من مثلك والملائكة تشاق
اليك والجنة لك فاذا كان يوم القيمة ينصب لي منبر من نور ولك منبر من نور ولا يراهم

منبر من نور ولك منبر من نور فجلس عليه واذا مناد ينادى بخم من وصي
بين حبيب و خليل ثم اوتى بمفاتيح الجنة والنار فادفعها اليك * ابن عباس
رفعه يا ابن عباس عليك بعلى فان الحق على لسانه وجنانه وانه قفل الجنة
ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار * جابر رفعه اذا
كان يوم القيمة يا بني جبرائيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنة
وحزمة من مفاتيح النار وعلى مفاتيح الجنة اسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلى
وعلى مفاتيح النار اسماء المبغضين من اعدائه فيقولان لي يا احد هذا مبغضك
وهذا محبك فادفعها الى علي بن ابي طالب فيحكم فيهم بما يريد فوالذي قسم
الارزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار ابدا * عن مسروق عن
عائشه رضي الله عنها رفعت يدها على حنكك ان ليس لحبك حسرة عند موته
ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيمة * علي عليه السلام رفعه لا تستخفوا
بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعه ومضر * ابن عباس رفعه
علي وشيعته هم الفائزون يوم القيمة * علي عليه السلام يا علي بشر شيعةك
انا الشفيع يوم القيمة وقتلا ينفع مال ولا بنون الا شفاعتي * علي عليه السلام
رفع يدها على انك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب ومن كان آخر كلامه
الصلوة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة * ابن عمر قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت الينا فقال ايها الناس هذا وليكم بعدى في
الدنيا والآخرة فاخفظوه يعني عليا * جابر رفعه اول ثلثة في الاسلام مخالفة
علي * علي عليه السلام رفعه يا علي لا يبغضك من الانصار الا من كان
اصله يهوديا * عمر رضي الله عنه رفعه سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا
مغفور * علي عليه السلام رفعه يا علي انت اخي وانت رفيقي في الجنة
* ابو ذر رفعه يا علي من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصاك فقد عصاني * عمران بن حصين رفعه
سئلت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها * ابو سعيد
الخدرى رضي الله عنه رفعه في قوله تعالى وقومهم انهم مسئولون عن ولاية
علي كذا في جواهر الاخبار * فاطمة عليها السلام قالت ان ابي صلى الله عليه
واله وسلم نظر الى علي وقال هذا وشيعته في الجنة * عن عتبة بن الازهرى
عن يحيى بن عقيل رضي الله عنه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان الله امرني ان ازوجك فاطمة على خمس الدنيا

او على ربها شك عتبة فن مشى على الارض وهو يبغضك فالدنيا عليه
 حرام ومشى عليها حراما ﴿ المودة العاشرة في عدد الائمة وان المهدي
 منهم عليهم السلام ﴾ عن الشعبي عن عمر بن قيس قال كنا جلوسا في حلقة
 فيها عبدالله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبدالله بن مسعود قال انا عبد
 الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا
 عشر عدد نقيب بني اسرائيل ﴿ عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند
 ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى هل عهد اليكم نبيكم كم
 يكون من بعده خليفة قال انك لحديث السن وان هذا شيء ما سئلتني احد
 قبلك نعم عهد النبينا صلى الله عليه وآله وسلم انه يكون بعده اثنا عشر
 خليفة بعدد نقيب بني اسرائيل ﴿ عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نقيب بني
 اسرائيل ﴿ عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنت
 مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعت يقول بعدى اثنا
 عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذى اخفى صوته قال قال كلهم
 من بني هاشم ﴿ وعن سماك بن حرب مثله ﴿ عن سليم بن قيس الهلالي عن
 سلمان الفارسي رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاذا الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويقبل فاه ويقول انت
 سيد ابن سيد وانت امام ابن امام وانت حجة ابن حجة وانت ابو حجج تسعة
 تاسعهم قائمهم ﴿ عن اصبع بن نباته عن عبدالله بن عباس رضى الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وعلى والحسن والحسين
 وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون ﴿ عن عبايه بن ربيعي رضى الله
 عنه مرفوعا انا سيد النبيين وعلى سيد الوصيين ان اوصيائي بعدى اثنا عشر
 اولهم على وآخرهم القائم المهدي ﴿ على عليه السلام رفعه من احب ان يركب
 سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا
 بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي
 وحجج الله على خلقه بعدى وسادات امتى وقادات الاتقياء الى الجنة حزبهم
 حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان ﴿ على عليه
 السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم على امتى رجل من ولد الحسين يملأ
 الارض عدلا كما ملئت ظلما ﴿ زيد بن حارثة قال لما كانت الليلة التي اخذ فيها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الانصار بيعة الاولى قال انا اخذ
عليكم بما اخذ الله على النبيين من قبلي ان تحفظوني وتمنعوني عن ما تمنعون
انفسكم عنه وتمنعوا على ابن ابي طالب عن ما تمنعون انفسكم عنه وتحفظوه
فانه الصديق الاكبر يزيد الله دينكم وان الله اعطى موسى العصا وابراهيم
برد النار وعيسى الكلمات يحیی بها الموتى واعطاني هذا عليا ولكل نبي آية
وهذا آية ربي والائمة الطاهرون من ولده ايات ربي لن تخلوا الارض من
اهل الايمان ما ابقى الله احدا من ذريته واحدا * ابن عباس رفعه ان
الله قبح هذا الدين بعلي واذا مات على فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي
بعده * ابو هريرة رفعه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث رجل من اهل بيتي يوطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي عملاً
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * على المرتضى رفعه الائمة من
ولدى فن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم عروة الوثقى
وهم الوسيلة الى الله تعالى * وعنه رفعه يخرج رجل من وراء النهر يقال له
حارث الحراث على مقدمه رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لاك محمدا
مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته * ابو
ليلى الاشعري رفعه تمسكوا بطاعة ائمتكم فان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله * المودة الحادي عشر في فضائل فاطمة عليها السلام * عبد
الله بن عباس رفعه لما خلق الله آدم وحواء عليهما السلام يتخبران في الجنة فقالا ما
خلق الله خلقا احسن منا قينا كذلك اذ رأيا صورة جارية لها نور شعشعاني يكاد
يطغى الابصار على رأسها تاج وفي اذنيها قرطان قالا وما هذه الجارية قال
الله هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الاولين والآخرين قالا وما هذا التاج
على رأسها قال هذا بعلمها على بن ابي طالب قال وما هذان قرطان قال
الحسن والحسين ابناها او جدت ذلك قبل ان اخلقك بالفي
عام * وعلى عليه السلام رفعه ان فاطمة احصنت فرجها فخرها الله تعالى
وذريتها على النار * وعنه ايضا رفعه انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها
وفطم محبتها من النار * وجيع بن عمير رضى الله عنه قال دخلت مع عمي
على عائشة رضى الله عنه فقالت عمتي لعائشة من كان احب الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة قالت من الرجال قالت على * عن فاطمة
عليها السلام انها زارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط ثوبا فاجلسها

عليه ثم جاء ابنها الحسن فاجلسه ثم جاء الحسين فاجلسه ثم جاء علي فاجلسه معهم ثم ضم الثوب عليهم ثم قال هؤلاء اهل بيتي وانا منهم اللهم ارض عنهم كما انا عنهم راض * وعن ابن عباس رضى الله عنه قال لما تزوج فاطمة من علي قالت يا رسول الله زوجتي من عايل لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او ما ترضين ان يكون الله اطعم الى اهل الارض فاختر فيهم رجلين احدهما ابوك والاخر بعك * وعن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين او نساء امتي * وعن ابى الاسملى رضى الله * قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بنى اسرائيل * عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما سميت فاطمة البتول لانها تبتلت من الحيض والنفس لان ذلك عيب في بنات الانبياء او قال نقصان * وعن عائشة رضى الله عنه رفعته فاطمة بضعة مني فن اذاها فقد اذاني * ابو هريرة رفعه اول من دخل الجنة فاطمة بنت محمد مثلها في هذه الامة مثل مريم بنت عمران في بنى اسرائيل * على رفعه اذا كان يوم القيمة نادى منادى من وراء الحجب اغمضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط * وعن عائشة رضى الله عنه قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتم من سفر قبل نحر فاطمة وقال منها اشم رائحة الجنة * وعن علي رفعه تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش يقول يا حكم احكم بيني وبين من قتل ولدى فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة * وعنه ايضا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل القيامة اغمضوا ابصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد مع قيض مخضوب بدم الحسين فتحتوى على ساق العرش فتقول انت الجبار العدل اقض بيني وبين من قتل ولدى فيقضى الله لابنتي ورب الكعبة ثم تقول اللهم اشفعني فيمن بكى على مصيبته فشفعها الله فيهم * وعن زيد بن علي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياتي سته اشهر باب فاطمة عند صلوة الفجر فيقول الصلوة الصلوة يا اهل بيت النبوة ثلاث مرة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وروى هذا الخبر باسنيده عن الثمانيه من اصحابه منهم من قال ثمانية اشهر ومنهم من قال عشر اشهر * المودة الثانية عشر في فضائل

اهل البيت عليهم السلام * ابن عباس رفعه عليكم بعلى فان الشمس عن
 يمينه والقمر عن يساره قلنا يا رسول الله وما هما قال الحسن والحسين ابوهما
 ضياء الدنيا وامهما بدر الدجى * ابن عباس رفعه على وفاطمة والحسن والحسين
 في يوم القيمة اهلى * ابو هريره رفعه ان الله اخبرني ان فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * ابن عباس قال لما نزلت
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلنا يا رسول الله من قرابتك الذين فرض
 الله علينا مودتهم قال على وفاطمة وابناهما ثلاث مرات * ابو هريره قال
 نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى على وفاطمة والحسن والحسين
 قال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالم * معاذ رفعه ان الله تعالى طهر قوما
 من الذنوب بالصلح في رؤسهم وان عليا منهم * على عليه السلام رفعه
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما * فاطمة رضى الله
 عنها قالت جئت مع الحسن والحسين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
 فقلت يا ابت ورثهما شيئا فقال اما الحسن فله هيبتي وسودتي واما الحسين
 فله جودتي وجودى * ابو سعيد الخدري رفعه ان الله حرمت ثلثا من حفظها
 حفظه الله امر دينه وديناه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له حرمة الله وحرمتي
 وحرمة رضى * على عليه السلام رفعه الولد ريحانة وريحانة الحسن
 والحسين * على عليه السلام رفعه اشتد غضب الله وغضب رسوله على من
 احتقر ذريتي واذا نفي عترتي * على عليه السلام رفعه الويل لظالم اهل
 بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار * فاطمة رضى الله عنها
 رفعه كل ابن آدم ينتسبون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وانا
 عصبتهم * على عليه السلام رفعه امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
 * ابو ذر وهو آخذ باب الكعبة ويقول ايها الناس من عرفني عرفني ومن
 لم يعرفني فانا اعرفهم فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق
 * سلمان رفعه سمى هارون ابنه شبرا وشبرا * على عليه السلام رفعه
 الحسن والحسين يوم القيمة عن جنبي عرش الرحمن بمنزلة الشفيعين من الوجه
 * على عليه السلام قال الحسن اشبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
 بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
 كان اسفل من ذلك * عمران بن حصين رفعه النظر الى على عبادة * عايشة

رضي الله عنه رفعته ذكر على عبادة ❖ الحسين رضي الله عنه رفعه يا بني
انك لكبدي طوبى لمن احبك واحب ذريتك فالويل لقائك يوم الجزاء
❖ على عليه السلام رفعه يقتل الحسين شرا هذه الامة ❖ على عليه السلام رفعه
ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل النار وقد شديده
ورجلاه من سلاسل من نار فيكب في النار حتى يقع في نار جهنم وله ريح
يتعود اهل النار الى ريحهم من شدة نثر ريحه وهو فيها خالد في العذاب الاليم
كلما نضج جلده شيد الله عليه الجلود حتى يذوق العذاب الاليم لا يفترساعة
ويسقى من حميم جهنم فالويل له من عذاب الله ❖ ابن عمر سئل عن دم
البعوض فقال من انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يستلني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول هما ريحأتاني من الدنيا
❖ شهر بن حوشب قال سمعت ام سلمة رضي الله عنه حين جاء نعي الحسين
عليه السلام قالت لعن الله قتلة الحسين وقتلوه قتلهم الله ولعنهم الله باسناد
متصل من ابي نعيم الحافظ الى شهر بن حوشب ❖ ذرية خادمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
كان يوم عاشوراء دعا مراضيع الحسين ويقول لهن تسقون شيئا مرا هذا اشارة
الى ما وقع في اولاده يوم عاشوراء ❖ المودة الثالثة عشر في فضائل خديجه
وفاطمة ومحبة اهل البيت عليهم السلام وثواب محبيهم ورفع درجاتهم ونكال
مبغضهم ❖ عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد ان يخرج من البيت حتى يذكر خديجه
فيحسن عليها الثناء فذكر يوما فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا قد
ابذل الله خيرا منها فغضب حتى رأيت شعره اهتز من الغضب فقال لا والله
ما اخلفني الله خيرا منها آمنت بي اذا كفر الناس وصدقني اذا كذبني الناس
وواستني بماله اذا حرمني الناس ورزقني الله باولادها قالت قلت لا اذكرها
بعيب ابدا ❖ عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة عليها السلام قالت قلت لابي
صلى الله عليه وآله وسلم اين امنا خديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه
ولا نصب بين مريم وآسية امرأة فرعون قلت امن هذا القصب قال لا بل
القصب المنظوم بالدر والياقوت ❖ انس رفعه خير نساء العالمين اربع مريم
بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليهم
السلام ❖ عباد بن سعد رفعه فضلت خديجة على نساء النبي كما فضلت مريم

على نساء العالمين * عن الامام جعفر الصادق عن آباءه عليهم السلام عن
 علي عليه السلام قال نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان ربك
 يقرأ عليك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلت وبطن
 جالك وحجر كفلك * عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه من اراد التوكل
 فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا والآخرة * عن زاذان
 عن سلمان رفعه يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها
 فهو في النار يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة من الموطن ايسر ذلك الموطن
 القبر والميزان والصراط والحساب فمن رضى الله عنه ابنتي فاطمة رضى الله عنه
 ومن رضى الله عنه رضى الله عنه ومن غصبت ابنتي فاطمة غصبت عليه ومن غصبت
 عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلمها عليا وويل لمن
 يظلم ذريتهما وشيعتهما * المقداد بن الاسود رفعه معرفة آل محمد براءة من
 النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لا ك محمد امان من العذاب
 * جزير بن عبد الله الجعفي رضى الله عنه رفعه من مات على حب آل محمد
 مات مغفورا الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على
 حب آل محمد قتح في قبره بابان من الجنة الا ومن مات على حب آل محمد بشره
 ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى
 الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد
 جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على
 السنة والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان
 الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على بغض آل محمد
 جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد
 لم يشم رائحة الجنة الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا * عن عكرمه
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن
 بن عوف يا عبد الرحمن انكم اصحابي وعلى بن ابي طالب اخي ومني وانا من
 علي فهو باب علي ووصيي وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الارض
 عنصرا وشرفا وكرما * عن موسى بن علي القرشي عن قنبر بن اجد عن
 بلال بن حجمة رضي الله عنه قال طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن فقال يا رسول الله
 ما هذا النور فقال بشارة اتيتني من ربي في اخي وابن عمي علي وابنتي فاطمة ان
 الله تبارك وتعالى زوج فاطمة بعلي وامر رضوان خازن الجنان فلهز شجرة

طوبى فحملت رقاقا يعني صكا كما بعدد محبي اهل بيتي وانشأ من تحتها ملائكة
من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادى الملائكة الى
الخلائق فلا يبقى محب الا دفعت اليه صكا فيه فكا كما من النار فاختى وابن عمى
وابنتى فكاك رقاب الرجال والنساء من امتى من النار * ابن عباس رفعه
يا على ان الله تبارك وتعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى
عليها مبغضا لك مشى حراما * عن ابى نعيم الحافظ عن شيودة عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوتى شئ يقول اذهب به الى فلانة
فانها تحب خديجة عليها السلام * عن شيودة عن عمار رفعه فضلت خديجة
على نساء امتى كما فضلت مريم على نساء العالمين * حذيفه رفعه نزل ملك
من السماء فاستأذن الله ان يسلم على فلم ينزل قبلها فبشرني عن الله عز وجل
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة * المودة الرابعة عشر في فضائل النبي صلى
الله عليه وآله وسلم واهل بيته وفوت النبي وفاطمة عليهما السلام وبها
ختمت المودات المباركات * عن على عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
فاول من يقوم في قبره الناطق الصادق الناضح المشفق محمد المصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم فيسئل جبرائيل عن حال امته والحديث طويل اختصرناه *
عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه لما اقترف
آدم عليه السلام الخطيئة قال يارب اسئلك بحق محمد ان تغفرلى فقال يا آدم
انه لاحب الخلق الى واذا سئلتنى بحقه قد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك
قال ابو عبد الله الحافظ هذا حديث صحيح الاسناد وان لم يخرججه الشيخان
* عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه اوحى الله تعالى
الى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وامر امتك ان يؤمنوا به فلو لا
محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت المرش على الماء فاضرب
فكتب عليه لا اله الا الله مح يعنى نصف اسم محمد فسكن قال ابو عبد الله
الحافظ هذا حديث صحيح الاسناد ايضا لم يخرججه الشيخان * عن ابى عبد
الله الحافظ عن شيودة عن ابى خير البحرى قال رأيت امير المؤمنين عليا عليه
السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معتدا بسيفه ومعهما بعلمته وفي اصبعه خاتمه صلى الله عليه وآله وسلم قعد على المنبر
وكشف بطنه فقال سلونى قبل ان تفقدونى فان بين الجوانح منى علم جم هذا
سقط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذا ما زقتنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا والله لو تيت لي وسادة جلست عليها
لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة
والانجيل فيقول صدق على قداقتكم بما انزل في واتم تلون الكتاب افلا تعقلون
❖ عن جماعة من الصحابة قالوا ان امير المؤمنين على عليه السلام لما اراد غسل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم استدعى الفضل بن عباس فاعان على الغسل فلما
فرغ فصلى عليه وحده فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامنا حيا وميتا
فيدخلون فوجا فوجا فيصلون بغير امام وينصرفون وقال انى ادفنه في حجرته
التي قبض فيها فلما فرغوا من الصلوة عليه قال على عليه السلام ليريدن سهل
احفر لحدا مثل اهل المدينة فحفر لحدا ثم دخل فيه على والعباس والفضل بن العباس
فوضعه صلى الله عليه وآله وسلم على عليه السلام بيديه وكشف وجهه الشريف
المبارك المقدس المنور ووضع اللبس واهال التراب صلوات الله وتحياته وبركاته
وسلامه عليه وعلى اهل بيته دائمة بدوام الله تعالى ثم رجعت فاطمة الى بيتها واجتمعت
اليها النساء فقالت فاطمة صلوات الله عليها انقطع عنا خبر السماء ثم قالت مرثية
❖ اغبر افاق البلاد وكورت ❖ شمس النهار واظم العصران ❖ والارض بعد
النبي خربة ❖ اثنا عليه كثيرة الرجفان ❖ فليكنه شرق البلاد وغربها ❖ وليكنه
مصر وكل يمان ❖ نفسى فذاك ذاك ليدك ما يلا ❖ ما وسدوك وسادة الورشان ❖
على عليه السلام رفعه يبعث عبد المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك
وسماء النبوة وان عبد المطلب سن خسا في زمان الجاهلية فاجرأها الله تعالى في
الاسلام حرم نساء الاء على الاء فازل الله ولا تنكحوا امهاتكم ووجد ما لا فخرج
منه خسا وتصدق فازل الله تعالى انما غنتم من شئ فان الله خسه ولما حفر بئر زمزم
سمها سقاية الحاج وازل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وسن في الدية مائة من
الابل فاجرى الله ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عددهم في قريش فسند عبد المطلب
سبعة اشواط فاجرى الله ذلك في الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا على ان
عبد المطلب ما كان يستقسم بالازلام ولا يعبد الا صنما ولا يأكل ما ذبح على النصب
وكان على ملة ابراهيم عليه السلام ❖ عن الاعمش قال حدثني ابو اسحق بن الحارث
وسعد بن بشر عن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا واردكم على الحوض وانت يا على الامر والحسن والحسين الساقى ❖ وعن الامام
على الرضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستدفن بضعة مني بخراسان
مازارها مكروب الانفس الله كرتبه ولا مذب الا غفرله الله تم بحمد الله ومنه

كتاب مودة القربى للسيد على الهمداني جامع الانساب الثلاثة قدس الله اسرارہ
ووهب لنابرکاته وانوارہ

❖ الباب السابع والخمسون ❖

❖ في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبة ❖
❖ ذرية فاطمة عليها سلا الله وبركاته وفي حديث ان نسبه وسببه لا ينقطعان ❖
❖ وان رجه موصولة في الدنيا والآخرة ❖

في جواهر العقدين عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن جدتها فاطمة الكبرى رضى
الله عنهما قالت قال ابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بنى ام يئتمون الى
عصبة الاولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم اخرج الطبراني في الكبير واخرجه
ابو يعلى والحافظ عبدالعزيز بن الاخير في المعالم العترة النبوية وابن ابى شيبه
والخطيب البغدادي في تاريخه ❖ واخرج احمد حديث اسامة بن زيد عن ابيه
في اجتماع على وجعفر وزيد بن حارثة رضى الله عنهم وان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال واما انت يا على فختنى وابو ولدى وانا منك وانت منى ❖ واخرج
الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمرو بن واثله قالوا قال على كرم الله
وجهه يوم الشورى والله لا حجتن عليهم بما لا يستطع قرشيهم ولا عربهم ولا
عجمهم رده ثم قال لهم خصالا صدقوها الى ان قال انشدتكم بالله هل فيكم احد
اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منى وهل فيكم من جعله الله
نفس نبيه صلى الله عليه وآله وسلم نفسه وابناه وابناه ونساءه ونساءه غيرى قالوا لا وقال
فانشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت ابو ولدى
غيرى قالوا لا ❖ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب على اخرج الطبراني
في الكبير ❖ وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنت انا والعباس جالسين
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل على فسلم فرد عليه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم السلام وقام اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال
العباس يا رسول الله اتحبه فقال يا عم والله الله اشد حباله منى ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا اخرج ابو الخير
الحاكمي في اربعينه ورواه صاحب كنوز المطالب في بنى ابي طالب عن العباس
نحوه ❖ واخرج احمد والحاكم من حديث المسور رفعه ان الانساب تقطع يوم

القيمة غير نسبي وسببي وصهرى ولبيهي نحوه * واخرج الطبراني في الكبير
 من حديث ابن عباس وفي الاوسط من حديث ابن الزبير رفعه كل نسب وصهر
 منقطع يوم القيمة الانسبي وصهرى واخرجه عبدالله بن اخذوا البيهقي عن ابن
 عمر نحوه * واخرج البغوي عن عبدالله بن جعفر قال لما قتل جعفر دعا النبي
 صلى الله عليه واله وسلم الخالق بعد ثلاثة ايام من وصول خبر قتل جعفر فخلق
 رءوسنا وقال في اخي محمدا ما محمد فيشبهه عننا ابا طالب واما عبدالله فيشبهه خلقي
 وخلقني ثم اخذ يدي وقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبدالله في
 صفقة يمينه ثلاث مرات وانا وليهم في الدنيا والآخرة * وعن ابي سعيد الخدري
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر ما بال رجال يقولون
 ان رحمة رسول الله لا ينفق قومه يوم القيمة بلى والله ان رحمة موصولة في الدنيا
 والآخرة واتى ايها الناس فرط لكم على الحوض رواه احمد والحاكم في
 صحيحه واخرج البيهقي عن ام هاني انها خرجت قد بدا قدمها فقال لها عمر بن
 الخطاب اعلمي فان محمدا لا يغني عنك شيئا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 واخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لاتنال اهل
 بيتي وان شفاعتي تنال صدا وحكما اخرج الطبراني في الكبير * وقد اخرج
 البراز ان صفية بنت عبد المطلب مرت على ملاء من قريش فاذاهم يتفاخرون
 ويذكرون الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا ان الشجرة لتنبئ في الكباى
 الكناسة فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال على المنبر بغضب
 ايها الناس من انا فقالوا انت رسول الله قال فابال اقوام يتقصون اهلي فو الله
 لانا افضلهم اصلا وخيرهم موصعا وقد اورده المحب الطبري في ذخائر وقال
 اخرج ابو علي بن شاذان * وعن جابر بن عبد الله قال كان لاهل البيت حادمة يقال
 لها بريدة فقال لها رجل يا بريدة عطى شفيعاتك اى ذواتك ان محمدا لن
 يغني عنك من الله شيئا فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مغضبا فقام
 على المنبر فقال من انا قلنا انت رسول الله قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول
 من تشق لعنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا صاحب لواء الحمد في ظل عرش
 الرحمن يوم لا ظل الا ظله ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رحمة لاتنفع بلى تبلغ
 شفاعتي اهل بيتي حتى تبلغ حاو حكم واني لاشفع فيشفع حتى ان من اشفع له
 ليشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة اخرج ابو جعفر بن
 البحري والحاكم وقال صحيح الاسناد وحاو حكم قيلتان من المين * وعن عمر

بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الاسببى ونسبى وكل ولد ام فان عصبتهم لا بهم ما خلا ولد قاطمه فاني انا ابوهم وعصبتهم اخرجهم ابو صالح والحافظ عبد العزيز بن الاخضر وابو نعم في معرفة الصحابة والدارقطنى والطبرانى فى الاوسط

﴿ الباب الثامن والخمسون ﴾

﴿ فى ذكر ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل ﴾
﴿ بيته وان لا يدخلهم النار ووجوب ودهم من الكتاب العظيم وفى ذكر ﴾
﴿ بعض ما فى جواهر العقدين ﴾

﴿ فى جواهر العقدين نقل القرطبى عن ابن عباس انه قال فى قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احدا من اهل بيته النار وقاله السدى ﴾ واخرج الفقيه ابو الحسن بن المغازلى فى المناقب عن السدى وعن ابى الزناد وعن زيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم قال ان من رضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة اخرجهم الجعافى ﴾ وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدنى ربى فى اهل بيتى من اقر بالتوحيد ولى بالبلاغ ان لا يعذبهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ﴾ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلت ربى عز وجل ان لا يدخل النار احدا من اهل بيتى فاعطانى ذلك اخرجهم ابو سعد والملا فى سيرته قاله المحب وهو عند الدبلى وولده معا ﴾ وعن على رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم لى ففعل وهو فاعل قلت بنا فعل قال فعلة ربكم بكم ويفعله بمن بعدكم اخرجهم الملا فى سيرته وقاله المحب الطبرى ﴾ وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله يامعشر بنى هاشم والذى بئسنى بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت الا بكم اخرجهم احد فى المناقب ﴾ وعن على كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله واله وسلم يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتى ومن احببى من امتى اخرجهم الطبرانى فى الاوائل والدبلى فى مسنده ﴾ وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله وسلم اول من اشفع له من امتى اهل بيتى ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن بى واتبعنى من اليمن ثم سائر العرب

ثم الامام ومن اشفع له اولا فهو افضل اخرجته ابو طاهر المخلص والطبراني والدارقطني * وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة قالت لا يا رسول الله قال ان الله قد فطمك وذريتك من النار اخرجته الحافظ ابو القاسم الدمشقي ونقله المحب الطبري عن مسند علي بن موسى الرضا زيادة ومن احبهم * وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله غير معذبك ولا احدا من ولدك اخرجته الطبراني في الكبير ورجاله ثقات * وعن عمر رضي الله عنه مرفوعا سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له اخرجته الدلي في مسنده * وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي اخرجته ابن السري والدلي في مسنده و اخرجته ابن ماجه * وعن علي كرم الله وجهه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس فقال لي ما ترى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وثماننا وذر ياتنا خلفنا وازواجنا اخرجته الثعلبي و اخرجته احمد في المناقب وذكره سبط ابن الجوزي * وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي اما ترى انك معي تدخل الجنة والحسن والحسين وذر ياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وثماننا اخرجته احمد في المناقب * وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذر ياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وثماننا اخرجته الطبراني في الكبير * وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول تعالى الحقناهم ذرياتهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كان دونه في العمل ثم قرأوا الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم يقول وما نقصناهم اخرجته الحاكم في صحيحه وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم * وعن سعيد بن جبير قال يدخل الرجل الجنة فيقول اين ابني اين امي اين ولدي اين زوجي فيقال له انهم لم يعملوا مثل عملك فيقول كنت اعمل لي ولهم فيقال لهم ادخلوا الجنة ثم قرأ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذريته صلى الله عليه وآله وسلم اولي واجدر * وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يا علي كنت انت وولدك علي خيل
ابلق متوج بالدرو والياقوت فيأمر الله بكم الى الجنة والناس يتظرون اخرجه
الامام علي بن موسى الرضا وقاله المحب الطبري * وعن علي رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان الله قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولذريتك
ولشيعتك ولحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين اخرجك الديلي في مسنده
* وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت
وشيعتك تردون علي الخوض رواء مرويين مبيضة وجوههم وان عدوك يردون
علي الخوض ظمء مقمحين اخرجك الطبراني في الكبير * قال جال الدين الزرندی
المدني عن ابن عباس قال لما نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي هو انت وشيعتك تاتي يوم القيمة انت
وشيعتك راضيين مرضيين ويأتي عدوك غضبانا مقمحين ققال ومن عدوى قال
من تبرء منك ولعنك * وعن ابي ليلى عن الحسين رضي الله عنه مرفوعا الزموا
مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا * في جواهر
العقدين روى ابو الشيخ بن حبان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال فينا في آل
حم اية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى * وعن ابي الطفيل قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما انه تلا
هذه الآية واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ثم قال انا ابن البشير انا
ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي
ارسله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم فقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى اخرجك الطبراني في الكبير والوسط واخرجك البرار
ورواه الحافظ جال الدين الزرندی المدني عن ابي الطفيل وجعفر بن حبان وزاد
وقال انا من اهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا وانزل الله
ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت * قال
الحافظ جال الدين الزرندی عقيب حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الامام
الواحدى هذه الولاية التي اثبتها النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي مسئول
عنها كما في قوله تعالى وققوهم انهم مسئولون عن ولاية علي واهل البيت * واخرجك
ابو المؤيد الخوارزمي في المناقب فيما نقله ابو الحسن علي المالكي المكي في الفصول
المهمة عن ابي هريره مرفوعا والذي نفسي بيده لا تزول قدم عن قدم حتى يسئل

الله الرجل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله مم كسبه وفيه
 انفقه وعن حبنا اهل البيت ايضا اخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة الا
 سلمى وقال حسن * وعن ابن عباس مرفوعا لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل
 عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله فيم انفقه ومن اكتسبه
 وعن حبنا اهل البيت اخرجه الطبراني في الكبير والاسط * وعن محمد بن
 الحنفية في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود
 لعلى واهل بيته اخرجه الحافظ السلفي * وعن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا
 الله كما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي
 اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وكذا اخرجه البيهقي في شعب الايمان وقبله
 الحاكم وقال صحيح الاسناد * وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من
 نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون
 ذاتي احب اليه من ذاته اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ في الثواب
 والدليل في مسنده * وعن علي مرفوعا ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب
 نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن فان حلة القرآن في ظل الله يوم لا ظل
 الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخرجه الدلي * وفي الترمذي عن عبد المطلب
 بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وآله واله وسلم فمضيا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول
 الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذ التقوا نالتوا بغير ذلك
 قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله واله وسلم حتى اجر وجهه ثم قال والذي
 نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله ثم قال ايها
 الناس من اذى عمي فقد اذى فاتي فاتي عم الرجل صنو ابيه هذا حديث حسن
 صحيح * ايضا اخرجه احمد والحاكم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث عن
 العباس نحوه وكذا اخرجه ابن ماجه والطبراني من طريق محمد بن كعب القرظي
 عن العباس واخرجه طراد في فضائل الصحابة عن العباس واخرجه البغوي
 وكذا اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وايقظ اخرجه الطبراني في
 الصغير عن عبد الله بن جعفر * وعن محمد بن اسحق عن ابن عمرو عن سعيد المقبري
 وابن المنكدر عن ابى هريرة وعن عمار بن ياسر ان درة بنت ابى لهب قدمت

مهاجرة فقالت لها نسوة من بني ذريق انت ابنة ابي لهب الذي يقول الله فيه
تبت يدا ابي لهب فما تغني عنك هجرتك فانت درة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاخبرته فصلى بالناس الظهر وقال على المنبر ايها الناس مالي اودى في اهلي
فوالله ان شفاعتي لتنال قرابتي حتى ان صدا وحكما وسلمنا ليناها يوم القيمة
وهن اسم قبائل من اليمن وهو عند ابن منده * واخرج البيهقي من هذا الوجه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال ما
بال اقوام يؤذونني في قرابتي الا من اذى قرابتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى
الله تعالى وقال ابن منده عقيه رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري * واخرج
احمد عن عمرو بن شاس الاسدي قال خرجت مع علي الى اليمن فجفاني في سفرى
فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال يا عمرو والله لقد اذيتني قلت اعوذ بالله ان اؤذيك يا رسول الله قال
من اذى عليا فقد اذاني واخرجه ابن عبد البر بلفظ من احب عليا فقد احبني
ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى
الله تعالى * واخرج الطبراني عن بريدة الاسدي قال قال لي خالد بن الوليد
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع علي قدمت المدينة ودخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزله واصحابه على بابه
قالوا ما الخبر قلت خيراً فتح الله على المسلمين فقالوا ما اقدمك قلت جارية
اخذها علي من الخمس جئت لا اخبره صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاخبره فانه
يسقط عليا من عينه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الكلام فخرج
مغضباً فقال ما بال اقوام يبغضون عليا ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن فارق
علياً فقد فارقتني ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وخلقت من طينه
ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض يا بريدة اما علمت ان لعلي
اكثر من الجارية التي اخذها علي وانه وليكم من بعدى * وعن علي كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله وغضب رسوله
وغضب ملائكته علي من هراق دم نبي او اذاه في عترته اخرجته الامام
علي بن موسى الرضا فيما ذكره المحب الطبري * وروى الحافظ جلال الدين
الزرندي في نظم درره عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي بحبي * وعن ابن ابي ليلى عن الحسين بن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه

من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسى بيده لا
ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا اخرج الطبراني في الاوسط * وعن ابى سعيد
الخدري مرفوعا ان الله عز وجل ثلاث حرمت فن حفظهن حفظ الله تعالى
دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دنياه ولا آخرته قلت وماهن قال
حرمة الاسلام وحرمتى وحرمة رضى اخرج الطبراني في الكبير والوسط
وابوالشيخ في الثواب والحاكم في المستدرک * وروى جلال الدين الزرندي
في كتابه درر السمطين عن ابراهيم بن شيبه الانصارى قال جلست عند اصبح
بن نباته قال الا اقرئك ما املاءه على بن ابي طالب رضى الله عنه فاخرج صحيفة
فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به محمد صلى الله عليه وآله
وسلم اهل بيته وامته واوصى اهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته واوصى امته
بلزوم اهل بيته واهل بيته يأخذون بحجزة نبهم صلى الله عليه وآله وسلم وان شيعتهم
يأخذون بحجزة يوم القيمة وانهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولن يخرجوكم من
باب هدى * واخرج الملا في سيرته حديث في كل خلف من امتى عدول من اهل
بيتي يغفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا
وان ائمتكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون * واخرج ابن سعد
والملا في سيرته حديث استوص باهل بيتي خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن
اكن خصيما خصمه ومن اخصمه دخل النار وحديث من حفظني في اهل بيتي
فقد اتخذ عند الله عهدا وحديث انا واهل بيتي شجرة في الجنة اغصانها في
الدنيا فمن شاء ان اتخذ الى ربه سبيلا ان يتخذ بفضن منها * واخرج احمد في
المناقب مرفوعا الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت حين سمع قضاء
قضى به على فاعجبه صلى الله عليه وآله وسلم * وعن ابى سعيد الخدري رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ان عييتي التي آوى اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم اخرج
الترمذي في جامعه وقال انه حسن وكذا اخرج الدلي * وقد اخرج الحافظ
عبد العزيز بن الاخضر عن ابى الطفيل عامر بن واثله وهو آخر الصحابة
موتابا لاتفاق رضى الله عنه قال كان علي بن الحسين بن علي رضى الله عنهم اذا
تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني
في درجات هذه الندة واعني بعزم الارادة حتى تجردخوا طر الدنيا عن قلبي
وذكر ما يشتمل على المحن وما اتحلته طوائف من هذه الامه بعد مفارقتها

لائمة الدين والشجرة النبوية الى ان قال وذهب آخرون الى التفسير في امرنا
واحتجوا بمشابه القرآن فتأولوا بأرائهم واتهموا مأثور الخبر وقد درست
اعلام الملة ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم اليينات فمن الموثوق به
على ابلاغ الحجة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصابيح
الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل
تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم وبرءهم من الافات وافترض مودتهم في الكتاب
هم العروة الوثقى ومعدن التقي وخير حبال العالمين ووثيقها ❖ اخرج الثعلبي
في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عن جعفر بن محمد
رضي الله عنهما قال نحن حبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ❖ واخرج ابو الحسن ابن المغازلي عن ابي جعفر الباقر رضي الله
عنه في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله قال نحن الناس
المحسدون والله ❖ وحديث من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه حديث صحيح لا مرية فيه وزاد في رواية واحب من احبه
وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من اخذه اخرج هذه الرواية البرار
رجال الصحيح ❖ قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولاه فعلى مولاه
اخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في
كتاب مفرد وكثير من اسانيدھا صحاح وحسان ❖ وروى الامام الثعلبي في
تفسيره ان سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عز وجل سئل بعضائل بعداب واقع
للكافرين فيمن نزلت قتال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس
فاجتمعوا فاخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلى مولاه فشاع ذلك وطار في
البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان القهري فاتي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على ناقه فنزل بالابطح عن ناقته واناخها فقال يا محمد امرتنا عن الله ان
نشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله قبلنا منك وامرتنا ان نضلي خسا
وبالزكوة والصوم والحج فقبيلناها ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك
تفضله علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شيء منك ام من الله فقال
النبى صلى الله عليه وآله وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى

الحارث وهو يريد ان يركب ناقته ويقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقاً
فامطر علينا بحجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم فاوصل الى راحلته حتى
رماه الله عن وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره بقتله
فنزلت هذه الآية * ومناقب علي جليلة عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الامام
احمد بن حنبل ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلی اخرجته الثعلبي
في تفسيره عقيب ذكر قصة سبب نزول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية * وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الصواعق قال احمد
واسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيشابوري لم يرد في حق احد من
الصحابة بالاسانيد الجيدة اكثر مما جاء في علي * قلت والسبب في ذلك ان
الله اطلع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده مما ابتلي به علي فاقتضى
ذلك فنصح الامة باشتغال فضائل علي لتحصل النجاة لمن تمسك به ولما اشتغلت
طائفة من بني امية بتقصيد وسبه علي المنابر فاشتغل الحفاظ ببحث فضائله * وقد
قال السيد ابو الحسين يحيى في كتابه اخبار المدينة حدثنا هارون بن عبد الملك
بن الماحشون قال لما قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن العاص وهو ابن مطيرة
على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعه شتم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وشتم عليا وقال استعمل محمد عليا وهو يعلم ان عليا خائن ولكن
شفعت له ابنته فاطمة وداود بن قيس كان في الروضة المطهرة قام فقال ايها الناس
ادفعوا هذا الكذاب الكافر عن المنبر فزق الناس قيصة وانزلوه عن المنبر
وقال داود رأيت كفا خرجت من القبر وهي تقول كذبت يا عدو الله كذبت
يا كافر مراراً * ولم يزل جماعة من بني امية يتقصون عليا واهل بيته ويكرهون
من يذكر فضائلهم وينسبونهم بمجرد ذلك الى الرفض كما اتفق للامام ابي
عبد الرحمن النسائي صاحب السنن انه دخل الشام وصنف بها كتاب الخصائص
في فضل علي فانكر بمضهم عليه ذلك وقال له لم لاتصنف في فضائل الشيخين
رضي الله عنهما قال رأيت اهل الشام منحرفون عن علي فصنفت ذلك
رجاء ان يهديهم الله به فاخرجوه من المسجد ثم من دمشق الى الرملة فأتها
كما ذكره ابن السبكي في طبقاته * وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو
احد من اصحاب الامام الشافعي قال قيل للشافعي ان اناس لا يصبرون على سماع
منقبة او فضيلة لاهل البيت فاذا راوا احداً منا يذكرها يقولون هذا رافضي
ويشتغلون بكلام آخر * فانشا الامام الشافعي ويقول

﴿ اذا في مجلس ذكروا عليا ﴾ وسبطيه وفاطمة الزكية ﴿ فاجرى بعضهم ذكر أسواهم ﴾ فأيقن انه سلققيه ﴿ اذا ذكروا عليا وبنيه ﴾ تشاغل بالروايات العلية ﴿ وقال تجاوزوا يا قوم هذا ﴾ فهذا من حديث الرافضية ﴿ برئت الى المهين من اناس ﴾ يرون الرفض حب الفاطمية ﴿ على آل الرسول صلوة ربي ﴾ ولعنته لتلك القوم الجاهلية ﴿ وقال الجمال الزرندی عقيب نقله ذلك عن الامام الشافعي قال ان الشافعي قال ايضا ﴾ قالوا ترفضت قلت كلا ﴿ ما الرفض ديني ولا اعتقادي ﴾ لكن توليت بغير شك ﴿ خير امام وخير هادي ﴾ ان كان حب المولى رفضا ﴿ فأنى ارفض العباد ﴾ وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال من دمعت عيناه فينادي دعة وقطرت عيناه فيناقطرة بواه الله عز وجل الجنة اخرجها احد في المناقب ﴿ وعن زين العابدين عن ابيه رضي الله عنهما قال من احبنا نفعه الله بحبنا ولو انه بالديلم ﴾ وعن عبد الله بن الحسين بن الامام زين العابدين عن ابيه عن جده عن الحسين السبط رضي الله عنهم قال من والانا فلجدي صلى الله عليه وآله وسلم والى ومن عادانا فلجدي الله صلى الله عليه وآله وسلم عادى ﴿ وعن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبر رضي الله عنهم قال كفى بالمحب لنا حبا انسه الى من يحبنا وكفى بالمبغض لنا بغضا انسه الى من يبغضنا ﴾ وعن يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين رضي الله عنهم قال انما شيعتنا من جاهد فينا ومنع من ظلمنا حتى يأخذ الله لنا حقنا ﴿ اخرج هذه الاثار الاربعة الحافظ الجعفي ﴾ وقال الحافظ جمال الدين الزرندی المدني قال ابو سعيد الخدری سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما من احبنا اهل البيت تساقط الذنوب عنه كما تساقط الريح الورق عن الشجر وقال الحافظ الزرندی وروى ان علي بن الحسين رضي الله عنهما جاء قوم من الصحابة يعودونه في علة فقال لهم من احبنا الله اسكنه الله في ظل ظليل يوم لا ظل الا ظله ﴿ وقد اخرج الطبرانی عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي معك يوم القيمة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض ولا جد في المناقب من حديثه مرفوعا اعطيت في علي خسا من احب الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو بين يدي الله حتى يفرغ الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن دونه تحته واما الثالثة فواقف غلي عفر حوض يسقي من عرف من امتي ولطبرانی في الاوسط عن ابی هريرة وجابر مرفوعا علي ابن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة ﴿ واخرج احمد عن

على رضى الله عنه انه قال نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وحزبنا حزب
الله وحزب الفئسة حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا * وعن
عطاء بن ابي رباح وغيره من تلاميذ ابن عباس عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يابنى عبد المطلب انى سئلت الله لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم
وان يهدى ضالككم وان يعلم جاهلكم وسئلت الله ان يجعلكم جوادا نجباء رجاء
فلوان رجلا صنف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لاهل
بنتى دخل النار اخرجه الحاكم وقال صحيح واخرجه ابن ابى خيثمة فى تاريخه
عن حميد بن قيس المكي وهو من رجال الصحيح عن عطاء وغيره عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه * وقوله صنف اى جمع بين قدميه
* وعن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستة
لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط على امتى بالجبروت لينزل من اعز الله ويعز من اذله الله والمستحل
حرمة الله والمستحل من عترتى ما حرم الله والتارك للسنة رواه الطبرانى فى الكبير
وابن حبان فى صحيحه ورواه الحاكم وقال صحيح ورواه البيهقي * واخرج
الطبرانى عن عمرو بن شغوا اليافعى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
الحديث بلفظه سبعة لعنتهم وساق الحديث والمستأثر بالثاني * وعن عبيد الله
وعمر ابني محمد بن على عن ابيهما عن جد همارضى الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من اذانى فى عترتى فعليه لعنة الله اخرجه الحافظ
الجعابى فى الطالبين * وعند الدبلى فى مسنده عن على رفعه من اذانى فى اهلى
فقد اذى الله عز وجل * وعند الحب الطبرى عن على رفعه ان الله حرم الجنة
على من ظلم اهل بيتى او قتلهم او اعان عليهم اوسبهم قال الحب اخرجه على بن
موسى الرضا وهو عند الدبلى ايضا * واخرج الجوينى فيما نقله الحافظ الزردى
عن ابن معود رفعه رأيت ليلة الاسرا مكتوبا على باب النار اذل الله من اهان
الاسلام اذل الله من اهان اهل بيت نبي الله اذل الله من اعان الظالمين على المظلومين
* وعن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى عن ابيه عن امه فاطمة الصغرى عن
ابها الحسين رضى الله عنه وعنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سب اهل بيتى فانا بريئ منه اخرجه الجعابى فى الطالبين * وعن شيخنا
شيخ الاسلام الشريف المناوى ان شيخه الشريف الطيغابى كان بخلوته التى
كانت يجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فتسلط عليه شخص من امرأ

الاثراك يقال له قرقاس واخرجه منها فاصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشد لك هذين البيتين * يابني الزهري والنور الذي * ظن موسى انها نار قبس * لا اولى الدهر من عاداكوا * انه آخر سطر من عبس * قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذبة صوت فعقدتها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي كان من تقدير الله ان ضربت رأس قرقاس بثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب * وعن ابى جعفر الباقر عن ابيه عن جده رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد التوسل الى وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم اخرجه الدلى في الفردوس * وعن على مرفوعا من اصطنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عنها يوم القيمة اخرجه الجعابي في الطالبين وابوذر الهروي في كتابه السنة * ولطبراني في الاوسط عن ابان بن عثمان بن عفان مرفوعا من صنع الى احد من ولد عبدالمطلب يدا فلم يكافهها في الدنيا فعلى مكافاته غدا اذ القيني * واخرج الثعلبي في تفسيره حديث من اصطنع صنعة الى احد من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه عليها اذ القيني يوم القيمة * وللدلى عن على الرضا عن ابائه عن على بن ابي طالب رضى الله عنهم مرفوعا اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه * وعن ابى ذر رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى على فاتيته بيته فناديته فلم يجبني احد فسمعت صوت رحا تطحن فنظرت اليها فاذا ليس معها احد فاخبرته صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا اباذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض وقد وكلوا بمعونة آل محمد اخرجه الملاح في سيرته * وعن ربيعة السعدى قال اتيت حذيفة رضى الله عنه فسلته عن اشياء فقال اسمع منى وعه وبلغ الناس انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت باذنى وقد جاء الحسين بن على رضى الله عنهما على المنبر فجعله على منكبيه ثم قال ايها الناس هذا الحسين خير الناس جدا وجدة جده رسول الله سيد ولد آدم وجدته خديجة سابقة الى الايمان من كل الامة وهذا الحسين خير الناس خلا وخالة خاله القاسم وعبد الله وابراهيم وخالته زينب وورقيه وام كلثوم وهذا الحسين خير الناس عما وعمه عمه حزة وجعفر وعقيل وعمته ام هانئ وهذا

الحسين خير الناس ابوا واما واخا واختا ابوه على وامه فاطمه واخوه الحسن
واخته زينب ورقيه ثم وضعه عن منكبه فاجلسه في جنبه فقال ايها الناس
هذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة واخواله في الجنة وخالاته في
الجنة واعمامه في الجنة وعماته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة واخوه
في الجنة واختاه في الجنة وهو في الجنة ثم قال يا ايها الناس انه لم يعط احد من
ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله
وذريته فلا تذهبن بكم الا باطيل اخزجه ابو الشيخ بن حبان في كتابه التنبيه
الكبير كذا اخزجه الحافظ جال الدين محمد بن يوسف الزرندی المدني في درر
السمطين * ذكر سبط ابن الجوزي في رياض الافهام عقيب ذكر حديث رد
الشمس من اجل على رضي الله عنه حكاية عجبية حدثني بها جماعة من مشايخنا
بالعراق قالوا شاهدنا ابا منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ ببغداد بعد
العصر وذكر حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه وفضائل اهل البيت فغطت
سحابة الشمس حتى ظن الناس انها غربت فقال ابو منصور مشيرا
* لا تغربني يا شمس حتى ينتهي * مدحى لآل المصطفى ويكمله * وارخى
عنائك ان اردت ثنائهم * ثبت ان كان الوقوف لاجله * ان كان للمولى
وقوفك فليكن * هذا الوقوف له وخليه ولرجله * قالوا فطلعت الشمس
انتهى قال مؤلف هذا الكتاب المسمى بحواهر العقدين السيد الشريف نور الدين
على السهمودي المصري قد فرغت من تأليفه في اليوم الثامن من ربيع الثاني
عام سبع وتسعين وثمانماية

﴿ الباب التاسع والخمسون ﴾

﴿ في ايراد ما في كتاب الصواعق المحرقة في فضائل اهل البيت رضي الله *
* عنهم وفي ايراد ما في شرح نهج البلاغة من الفضائل ﴾

قال صاحب الصواعق (الفصل الثاني في فضائل علي رضي الله عنه وهي كثيرة
عظيمة شهيرة حتى قال احد بن حنبل ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي رضي الله عنه *
وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيشابوري لم يرد في حق احد من الصحابة
بالاسانيد الحسان اكثر مما جاء في علي اسلم وهو ابن عشر سنين قال ابن عباس
وانس وزيد بن ارقم وسلمان الفارسي وجاعة انه اول من اسلم ونقل بعضهم
الاجاع عليه * ونقل ابو يعلى عن علي كرم الله وجهه قال بعث رسول الله

صلى عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء * اخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال لم يعبد الاوثان قط في صغره ومن ثمه يقال فيه كرم الله وجهه * ولما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة امر عليا ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يؤدي عنه امانته ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائر المشاهد الا تبوك فانه استخلفه بالمدينة وقال له حينئذ انت مني بمنزلة هارون من موسى وله في جميع المشاهد الاثار المشهورة واصابته يوم احد ست عشرة ضربة واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللواء في المواطن كثيرة سيما يوم خيبر والفتح كان على يده كما في الصحيحين والقي يومئذ باب حصنها على الارض فلم يحمله الا اربعون رجلا * وكانت وقعة الجمل في جادى الآخر سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وبلغت القتلى ثلثة عشر الفا واقام على بالبصرة خمسة عشر ليلة ثم انصرف على الكوفة ثم خرج عليه معويه فبلغ ذلك عليا فالتقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها اياما فرفع اهل الشام المصاحف يدعون الى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص وكتبوا بينهم كتابا ان يوافقوا على حكم الحكمين ثم انصرفوا فخرجت الخوارج على علي فقالوا لا حكم الا لله فاجتمعوا بحرورا فبعث اليهم ابن عباس فخاصمهم وحاججهم فرجع منهم قوم كثيرون وثبت قوم فساروا الى النهر وان فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم ذا الثدية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سنة ثمان وثلاثين فاقام الحكمان ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص في موضع من الشام فقدم عمرو ابا موسى مكيدة منه فتكلم فخلع عليا وتكلم عمرو فامر معوية ففرق الناس * وقد اخبر صلى الله عليه وآله وسلم وقعة الجمل قتال عايشه وطلحة والزبير عليا كما اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خروج واحدة من امهات المؤمنين فضحكت عايشه فقال انظري يا حيراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها * واخرج البرازر وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا احديكن صاحب الجمل الاديب الاخر تخرج حتى تنبجها كلاب احوآب فيقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت * واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير يخرج يريد ضرب علي فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك تقاتل عليا وانت له ظالم فغضى

الزبير منصرفا وفي رواية ابي يعلى والبيهقي فقال الزبير بلى ولكن نسيت
 ❖ واقتصرت هنا على اربعين حديثا من فضائل على رضي الله عنه لانها
 من غرر فضائله ❖ الحديث الاول ❖ اخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص
 واحد والبرار عن ابي سعيد الخدري والطبراني عن اسماء بنت قيس وعن ام
 سلمة وحبش بن جناده وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلى وبراء
 بن عازب وزيد بن ارقم قالوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خلف على بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
 والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه
 لا نبي بعدي ❖ الثاني ❖ اخرج الشيخان عن سهل بن سعد بن ابي وقاص
 والطبراني عن ابن عمر وابن ابي ليلي وعمران بن حصين والبرار عن ابن عباس
 قالوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لا عطين الرأية
 غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
 الناس يذكرون ويتحدثون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين على فقيل
 يشكي عينه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في عينه ودعاه فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فتح الله على يديه
 ❖ الثالث ❖ اخرج مسلم والترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه
 الآية ندع ابنائنا وابنائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي ❖ الرابع ❖ قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه ❖ وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابيا وان
 كثيرا من طرقه صحيح او حسن ❖ الخامس ❖ اخرج الترمذي والحاكم وصححه
 عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امرني بحب
 اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال على منهم يقول ذلك
 ثلاثا وابودر ومقداد وسمان ❖ السادس ❖ اخرج احمد والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
 مني وانا من على ولا يؤدى عنى الا على ❖ السابع ❖ اخرج الترمذي عن ابن
 عمر قال اخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه فجاء على تدمع
 عيناة فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد
 فقال انت اخي في الدنيا والآخرة ❖ الثامن ❖ اخرج مسلم عن علي قال

والذي خلق الحبة وبراء النسمة انه لعهد الى النبي الامي انه لا يحبني الامؤمن ولا يبغضني الا منافق * واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المناقين ببغضهم عليا * التاسع * اخرج البرار والطبراني في الاسط عن جابر بن عبد الله وايضا الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر والترمذي وايضا الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية فمن اراد العلم فليأت الباب وفي اخرى عن الترمذي عن علي انا دار الحكمة وعلي بابها * وفي اخرى عن ابن عدي علي باب علي * وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فجماعة قالت انه موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وبالغ الحاكم وقال ان الحديث صحيح * وصوب بعض محقق المتأخرين المطلعين على الحديث انه قال انه حديث حسن * العاشر * اخرج الحاكم وصححه عن علي قال بعثني رسول الله صلى عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وانا شاب اقضى بينهم ولا ادري ما القضاء فضرب صدرى بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي خلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين * الحادي عشر * اخرج ابن سعد عن علي انه قيل له مالك كنت اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا قال اني كنت اذا سئلته انبأني واذا سكت ابتدأني * الثاني عشر * اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس من شجرة شتى وانا وعلي من شجرة واحدة * الثالث عشر * اخرج البرار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك * الرابع عشر * اخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجترأ احد ان يكلمه الا علي * الخامس عشر * اخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النظر الى وجهه على عبادة اسناده حسن * السادس عشر * اخرج ابو يعلى والبرار عن سعد بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا فقد اذاني * السابع عشر * اخرج الطبراني بسند حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله * الثامن عشر * اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني
❖ التاسع عشر ❖ اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انك تقاتل على تأويل القرآن
كما قتلت على تنزيله ❖ العشرون ❖ اخرج احمد والبرار وابو يعلى والحاكم
عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان فيك مثلا في عيسى
ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليس
فيها ثم قال علي الا وانه ليهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض
يحملة شنأني علي ان يبهتنى ❖ الحادى والعشرون ❖ اخرج الطبراني في
الاوسط عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي
مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الخوض ❖ الثانى
والعشرون ❖ اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان اشقى الناس رجلا ن احيم عمود الذي
عقر الناقة والذي يضر بك على هذه يعنى فرنه حتى يبل منه هذه يعنى لحيته
وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم ❖ واخرج
ابو يعلى عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الترم عليا ويقول له يا ابا الوحيد الشهيد يا ابا الوحيد الشهيد ❖ واخرج
الطبراني وابو يعلى بسند رجاله ثقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوما
من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله قال صدقت قال فن اشقى الآخرين
قال لا علم لى يا رسول الله قال الذي يضر بك على هذه و اشار الى يافوخه ❖ فكان
علي يقول لاهل العراق عند تضجيره منهم ووددت انه قد انبعث اشقاكم فحضب
هذه يعنى لحيته من هذه ووضع يده على مقدم رأسه ❖ وصح ان ابن سلام
قال له لا تقدم العراق فاني اخشى ان يصيبك بها ذباب السيف فقال علي
وايم الله لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖ قال ابو الاسود
الدثلى فا رأيت احد قط يخبر عن قتل نفسه غير علي ❖ الثالث والعشرون ❖
اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال اشكى الناس عليا فقام رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال لا تشكوا عليا فوالله انه لا خشن في
ذات الله اوفى سبيل الله ❖ الرابع والعشرون ❖ اخرج احمد والضياء عن
زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انى امرت بسد هذه
الابواب الابواب على فقال فيه قائلكم والله ما سدت شيئا ولا فتحت ولكن

امرت بشئ فاتبعتة * الخامس والعشرون * اخرج الترمذى والحاكم عن
 عمران بن بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تريدون
 من على قال ذلك ثلاثا ان عليا منى وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدى
 * السادس والعشرون * اخرج الطبرانى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرنى ان ازوج فاطمة بعلى * السابع
 والعشرون * اخرج الطبرانى عن جابر والخطيب عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
 ذريتي في صلب على بن ابي طالب * الثامن والعشرون * اخرج الدلى
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير اخوتي على وخيرا عمى
 حزة وذكر على عبادة * التاسع والعشرون * اخرج الدلى عن عائشة
 والطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 السابقون ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
 يس والسابق الى محمد على بن ابي طالب * الثلثون * اخرج البخارى عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة حز قىل
 مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلى بن ابي طالب * الحادى
 والثلثون * اخرج ابو نعيم وابن عساكر عن ابى لى ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن يس قال ياقومى
 اتبعوا المرسلين وحز قىل مؤمن آل فرعون الذى قال اتقتلون رجلا ان
 يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب * الثانى والثلثون * اخرج
 الخطيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عنوان
 صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب * الثالث والثلثون * اخرج الحاكم عن
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امام البرة وقاتل الفجرة
 منصور من نصره ومخذول من خذله * الرابع والثلثون * اخرج الدارقطنى
 فى الافراد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على باب حطة
 من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا * الخامس والثلثون *
 اخرج الخطيب عن براء بن عازب و الدلى عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال على منى بمنزلة رأسى من بدنى * السادس والثلثون *
 اخرج البيهقى و الدلى عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على يزهر فى الجنة
 ككوكب الصبح لاهل الدنيا * السابع والثلثون * اخرج ابن عدى عن على

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
 المناقبين ﴿ الثامن والثلاثون ﴾ اخرج البراز عن انس ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال علي يقضى ديني ﴿ التاسع والثلاثون ﴾ اخرج الترمذى
 والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الجنة تشتاق الى ثلاثة على
 وعمار وسلمان ﴿ الاربعون ﴾ اخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط ردائه عن
 شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه ويقول قم
 يا ابا التراب فلذلك كانت هذه الكنية احب الكنى اليه لانه صلى الله عليه
 وآله وسلم كناه بها ﴿ وخرج ابن ابى شيبه عن عبد الرحمن بن عوف قال لما
 فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة انصرف الى الطائف فحصرها
 سبع عشرة اوتسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
 بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسى بيده لتقين الصلوة ولتؤتن
 الزكوة اولابعن اليكم رجلا منى او كنفسى يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي ثم
 قال هو هذا وفيه رجل اخلف في تضعيفه وبقية رجاله ثقات ﴿ وفي رواية
 انه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا
 سريعا وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا علي مع القرآن والقران
 مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض فاسئلهما ما اخلقتم فيهما ﴿ وخرجه
 احد في المناقب عن علي قال طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في
 حائط نائما فضر بني رجله وقال قم فوالله لا رضيتك انت اخي وابو ولدي
 تقاتل على سنتي من مات على عمدي فهو في كثر الجنة ومن مات على عهدك
 فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت
 الشمس او غربت ﴿ وخرج الدارقطني ان عليا قال للسته الذين جعل عمر
 بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جلته انشدكم بالله هل فيكم احد
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت قسيم النار والجنة يوم
 القيمة غيري قالوا اللهم لا ﴿ ومعناه مارواه عن علي الرضا انه صلى الله عليه
 وسلم قال يا علي انت قسيم الجنة والنار فيوم القيمة تقول للنار هذا لي وهذا
 لك ﴿ وروى ابن السماك ان ابا بكر قال لعلي رضي الله عنهما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا من كتب له على

الجواز ❖ اخرج البخاري عن علي انه قال انا اول من يثوبين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة ❖ واخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت فاطمة احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها علي
احب الرجال اليه ❖ واخرج البيهقي انه ظهر علي من البعد فقال صلى الله
وسلم هذا سيد العرب فقالت عائشة يا رسول الله الست بسيد العرب فقال انا
سيد العالمين وهو سيد العرب ❖ وروى الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلفظانا
سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وقال انه صحيح ❖ الفصل الثالث في ثناء
الصحابة والسلف علي ❖ اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال عمر بن
الخطاب علي اقضانا ❖ واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال اقضى اهل المدينة
علي ❖ واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اذا حدثت ثائفة شيئا من علي
اخذناه لانعدل عنه ❖ واخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن
الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن يعني عليا ❖ واجرج
ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة يقول سلوني الا
علي ❖ واخرج ابن عساکر عن ابن مسعود قال افرض اهل المدينة واقضاهما
علي ❖ وذكر علي عند عائشة فقالت انه اعلم بالسنة ❖ وقال مسروق انتهى
علم الصحابة الى عمر وعلي وابن مسعود ❖ وقال عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
كان لعلي ما شئت من ضرر قاطع في العلم وكان له القدم في الاسلام والصهر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والفقہ في السنة والنجدة في الحرب والجلود
في المال ❖ واخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما انزل الله
يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم في غير موضع وما ذكر عليا الا بخير ❖ واخرج الطبراني عن
ابن عباس ايضا قال نزلت في علي ثلثماية آية ❖ واخرج الطبراني عن ابن
عباس قال كان لعلي ثمانى عشر منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة ❖ واخرج
ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطى علي ثلاث خصال
لان تكون لي خصلة منها احب الى من ان اعطى جر النعم فسئل وما هي قال
تزيج النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وسكناه المسجد لا يحل لاحد فيه ما يحل
لعلي والراية يوم خير ❖ واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر وايضا اخرج
احمد وابو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما رمذت ولا صرعت منذ مسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتقل في عيني يوم خير حين اعطاني الراية

ولما دخل على الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال والله يا امير المؤمنين
 لقد زينت الخلافة وما زينتك الخلافة ورفعتها وما رفعتك الخلافة وهي كانت احوج
 اليك منك اليها * واخرج الحافظ السلفي في الطيوريات عن عبد الله بن احيد بن حنبل
 قال سئلت ابي عن علي واعدائه فقال اعلم يا بني ان عليا كان كثيرا لاعداء فقتل
 عليه اعداءه شيئا مكروها فلم يجدوا فجاءوا اليه وحاربوه وقتلوه وخلعوه
 كيدا منهم له * الفصل الرابع * في نبذ من كراماته وقضاياه وكمالاته الدالة
 على علوا قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة بالله تعالى * اخرج ابن سعد عن
 علي قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلي من نزلت
 ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا * واخرج ابن سعد وغيره عن ابي
 الطفيل قال قال علي نسلوني في كتاب الله تعالى فانه ليس من آية الا وقد
 عرفت بليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام جبل * واخرج ابو داود عن محمد
 بن سيرين قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابطأ علي عن بيعة
 ابي بكر فلقبه ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن آليت على نفسي
 لا ارتدى بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن فزعوا انه كتبه على تنزيله
 * قال محمد بن سيرين لو اصبحت ذلك الكتاب كان فيه العلم * ومن كراماته
 الباهرة ان الشمس ردت اليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 حجره والوحى ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فاسرى عنه صلى الله عليه
 وآله وسلم الا وقد غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم
 ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعدما غربت
 * وحديث رد الشمس صححه الطحاوي والقاضي عياض في الشفاء وحسنه
 شيخ الاسلام ابو ذرعه وتبعه غيره * قال السبط ابن الجوزي وفي الباب
 حكاية عجبية حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق انهم شاهدوا ابا المنصور
 المظفر بن اردشير العبادي الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ونمقه بالقاطله
 وذكر فضائل اهل البيت فغطت سحابة الشمس حتى ظن الناس انها قد
 غابت فقام على المنبر واومى الى الشمس وانشد * لا تغربني يا شمس حتى ينتهي
 * مدحى لآل المصطفى ويكمله * وارخى عنانك ان اردت ثنائهم * فثبت اذا
 كان الوقوف لاجله * ان كان للمولى وقوفك فليكن * هذا الوقوف له وخليه
 ولرجله * قالوا فانحجب السحاب عن الشمس وطلعت * واخرج عبد الرزاق
 عن حجر المرادي قال قال لي علي كيف بك اذا امر بك ان تلغني قلت وكائن

ذلك قال نعم قلت وكيف اصنع قال العنى ولا تبه مئى * قال فامرني محمد بن يوسف اخو الجحاج الظالم وكان اميرا على اليمن ان العن عليا ققلت ان الامير امرني ان العن عليا فلعنوه لعنه الله فاظن لها الا رجل بانى انما العن الامير ولم العن عليا فهذا من كرامات علي واخباره عن الغيب * ويقول المؤلف ايضا ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطى في كتابه تاريخ الخلفاء * ومن كراماته ايضا انه حدث بحديث فكذبه رجل فقال علي له ادعوك عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره * واخرج ابن المدائني عن جمع ان عليا كان يكنس بيت المال ثم صلى فيه رجاء ان يشهد له انه لم يحبس فيه المال عن المسلمين * وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا مع جماعة من اصحابه فجاء خصمان فقال احدهما يارسول الله انلى جارا وان لهذا بقرة وان بقرته قتلت جارى فبادر رجل من الحاضرين وقال لاضمان على البهائم فقال اقض بينهما يا علي فقال علي لهما اكاتا مرسلين ام مشدودين ام احدهما مشدود والاخر مرسل فقال وكان الحمار مشدود والبقرة مرسله وصاحبها معها فقال علي لصاحب البقرة ضمان الحمار فافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وامضى قضائه * وجلس رجلان يغتديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلاثة فر بهما ثالث فاجلساه فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء ثم طرح لهما الثالث ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامهما فاعطى صاحب الارغفة الخمسة لصاحب الارغفة الثلثة ثلاثة دراهم وامسك خمسة دراهم لنفسه وادعى صاحب الثلثة اربعة دراهم فاختصما الى علي فقال لهما علي ان خصومتكما في امر حقير ثم قال لصاحب الثلثة خذ ما رضى به صاحبك وهو الثلثة فان ذلك خير لك فقال لا ارض الا بالدليل على الحق * فقال علي ليس لك في الدليل على الحق الا درهم واحد فسئله عن بيان وجه ذلك فقال انتم ثلاثة اكلتم ثمانية ارغفة ولا يعلم اكثركم اكل فتمحملون على السواء والارغفة الثمانية اربعة وعشرين ثلثا فاكل كل واحد منكم ثمانية اكلات فلصاحب الارغفة الثلثة تسعة اكلات اكل منها ثمانية اكلات وبقي منها ثلث واحد ولصاحب الارغفة الخمسة خمسة عشر ثلثا فاكل منها ثمانية اكلات وبقي منها سبعة اكلات فله سبعة اكلات زاد من اكله فياخذ سبعة دراهم ولصاحب الارغفة الثلثة ثلث واحد زاد من اكله فله درهم واحد * ومن كلامه الناس نيام فاذماتوا انتبهوا

الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينا ما هلك امرء
عرف قدره قيمة كل امرء ما يحسنه من عرف نفسه فقد عرف ربه المرء
مخبوت تحت لسانه من عذب لسانه كثر اخوانه بالبر يستبعد الحر بشر مال البخيل
بحدث او وارث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال الجزع عند البلاء
تمام المحنة لا تفر مع البغي لا تنس مع الكبر لا صحبة مع التخم لا
شرف مع سوء الادب لا راحة مع الحسد لا سيادة مع الانتقام لا
صواب مع ترك المشورة لا مروءة للكذب لا كرم اعز من التقوى
لا شفيع انجح من التوبة لا لباس اجل من العافية لا داء اعيب من الجهل
المرء عدو لما جهله رحم الله امرء عرف قدره ولم تعد طوده اعادة
الاعتذار تذكير للذنوب النصيح بين الملاء تقر يع نعمة الجاهل كروضة
على مزبلة كبر الاعداء مكيدة اخفاهم الحكمة ضالة المؤمن البخل
جامع لمساوي العيوب اذا حلت المقادير ضلت التدابير عبد الشهوة
اذل من عبد الرق الخاسد مقتاذ على من لا ذنب له السعيد من وعظ
بغيره الاحسان يقطع اللسان افقر الفقير الحق اغنى الغنا العقل
الطامع في وثاق الذل احذروا نفار النعم فاكل شارد بمرود اكثر
مصارع العقول تحت بروق الاطماع اذا وصلت اليكم النعم فلا تنفروها
بقلة الشكر اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكر القدرة عليه ما ضم
احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وعلى صفحات وجهه البخيل يعيش
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء لسان العاقل
وراء قلبه وقلب الاحق وراء لسانه العلم يرفع الوضيع والجهل يضع
الرفيع العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم حاكم والمال
محكوم عليه قصم ظهري رجلا ن عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يفتي ويغير
دين الناس بتهتك وهذا يضل الناس بتنسكه اقل الناس قيمة اقلهم علما
كونوا في الناس كالنحلة في الطير انه ليس في الطير شيء الا وهو مستضعفها
ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس
بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للره ما اكتسب وهو
يوم القيمة مع من احب كونوا بقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل فانه
لن يقل عمل مع التقوى يا حلة القرآن اعملوا به فان العالم من عمل بما علم
ووافق عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم

علانيتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا يتباهى بعضهم بعضا حتى ان
الرجل يغضب على جلسيه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم
تلك الى الله تعالى لا يخاف احد منكم الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي
من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي من سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم الصبر من الايمان
بمثلة الرأس من الجسد الفقيه كل الفقه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم
يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله عز وجل ولم يدع القرآن
رغبة عنه الى غيره لا خير في عبادة لا علم فيها ولا قرأته لا تدبر فيها
من اراد ان ينصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يجب لنفسه سبع من
الشیطان شدة الغضب وشدة التشاوب والقي والراف والتجوى والنوم عند
الذكر وشدة العطاس الحزم سوء الظن وهو حديث ولقظه ان من الحزم
سوء الظن التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير
صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من العجب فينبغي للعاقل
اذا اصابته نكبة ان ينام لها حتى تنقضي مدتها فان اشتغل في رفقها قبل انقضاء
مدتها زيادة في مكروهه جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة
والنقص في اللذة بان لا ينال شهوة الخلال الا جاء ما ينقصه اياها واياك
ومصاحبة الاحق فانه يريد ان ينفك فيضرك واياك ومصادقة الكذاب فانه
يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب واياك ومصادقة البخيل فانه يخذلك
في مالك واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالناقة الواحدة ❖ واقتدرا
بصفين فوجدها عند يهودى فحاكمه فيها فجاء معه الى قاضيه شريح وجلس
بجنبه وقال لولا خصمى يهوديا لاستويث معه في المجلس وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاتستووا الذمي في المجالس ثم ادعى بها
فانكر اليهودى فطلب شريح بينة من على فأتى بقنبر والحسن فقال شريح
شهادة الابن لا يجوز للاب فقال اليهودى ان امير المؤمنين حاكمى الى قاضيه
وقاضيه قضى عليه اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وان الدرع
درعك يا امير المؤمنين ❖ واخرج الواقدي عن ابن عباس قال كان مع على
اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلاو بدرهم نهارا ويدرهم سراو بدرهم
علانية فنزل فيه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلم
اجرهم عند ربهم خوف عليهم ولا هم يحزنون ❖ واخرج ابن عساكر ان عقيلا
سئل عليا فقال انى محتاج اعطى فقال اصبر حتى يخرج عطائك مع المسلمين

فأعطيت معهم فالح عليه فأخذ بيد عقيل فانطلق به الى حوانيت اهل السوق فقال له دق هذه الاقفال وخذ ما في هذه الحوانيت قال له تريد ان تتخذني سارقا فقال على له وانت تريد ان تتخذني سارقا ان اخذ اموال المسلمين واعطيتكمها دونهم ثم اتى عقيل معوية فأعطاه مائة ألف درهم ثم قال معوية له اصعد المنبر فأذ كر ما اعطاك على وما اعطيتك فصعد وجد الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس اني اخبركم اني اردت عليا على دينه فأختارني على دينه واني اردت معوية على دينه فأختارني على دينه ❁ ولما وصل الى على عليه السلام ان معوية افتخر بملكه بالشام قال لعلامه اكتب ما املا عليك فانشد ❁ محمد النبي اخي وصهرى ❁ وحزة سيد الشهداء عمي ❁ وجعفر الذي يضحي ويمسي ❁ يطير مع الملائك ابن امي ❁ وبنت محمد سكني وعروسي ❁ منوط لجمها بدمي ولحمي ❁ وسبطا اجد ولدائي منها ❁ فايكم له سهم كسهي ❁ سبقتكم الى الاسلام طرا ❁ غلاما ما بلغت او ان حلي ❁ واوجب لي ولاية عليكم ❁ رسول الله يوم غدير خم ❁ فويل ثم ويل ثم ويل ❁ لمن يلقي الآله غذا بظلم ❁ قال البيهقي ان هذا الشعر مما يجب على كل مؤمن ان يحفظه ليعلم مفاخرة على في الاسلام انتهى ❁ ومناقب على عليه السلام وفضائله اكثر من ان يحصى ❁ وسئل وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فقال اللهم اغفر لي هذه الآية نزلت في وفي عمي حزة وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فاما عبيدة فقضى نحبه شهيدا يوم بدر واما حزة فقضى نحبه شهيدا يوم احد واما انا فانتظر اشق الامة يخضب هذه من هذه وأشار بيده الى لحيته ورأسه وقال عهد عهدا الى حبيبي ابو القاسم صلى عليه وآله وسلم ❁ وكان يفطر ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين ليلة عند عبد الله بن جعفر ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول احب ان القى الله تعالى وانا خيصر فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت ❁ فلما كانت ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين استيقظ على سحرا وقال لابنه الحسن رأيت الليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اشكو اليك ما لقيت من هذه الامة فقال لي ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا لهم عني ثم خرج الى الصلوة اقبل اليه الاوز يصحن في وجهه فطردوهن

فقال دعوهن فانهم نوائح فلما دخل باب المسجد ينادى ايها الناس الصلوة
 الصلوة ضربه ابن ملجم بالسيف فاصاب جبهته الى قرنه وتوفي ليلة الاحد
 التاسع عشر من شهر رمضان وغسل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
 ومحمد بن الحنفية يصب الماء وكفن في ثلاثة اوثاب ليس فيها قيص وصلى عليه
 الحسن وكبر عليه سبعا ودفن ليلا واخفى قبره لئلا ينشئه اعدائه * ولما اصاب
 اوصى للحسن والحسين رضى الله عنهم فقال لهما اوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا
 الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شئ زوى منها عنكما وقولا الحق وارجا
 اليتيم واعينا الضعيف واصنعنا للآخرة وكونا للظالم خصما وللمظلوم انصارا
 واعملوا لله ولا تخافوا في الله لومة لائم * ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية
 فقال له هل حفظت ما اوصيت به اخويك قال نعم فقال اوصيك بمثله واوصيك
 بتوقير اخويك لعظم حقهما عليك ولا توثق امرادونهما * ثم قال لهما اوصيكما
 به فانه اخوكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه * ثم لم ينطق الا بلا
 آله الا الله الى ان قبض رضى الله عنه * واخرج البرار وغيره لما استخلف
 الحسن فبينما هو يصلى اذ وثب عليه رجل قطعنه بخنجر وهو ساجد ثم خطب
 الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا فاننا امرائكم وضيغانكم ونحن اهل
 البيت قال الذين الله تعالى فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا وما بقي احد في المجلس الا وهو يبكي * وكان الحسن رضى الله عنه
 سيدا حلما كريما زاهدا ذا سكينة ووقار وذات حشمة وجواد * اخرج ابو نعيم
 في الحلية انه قال الحسن انى لاستحى من ربى ان القاه ولم امش الى بيته فخرج
 عشرين حجة ماشيا * واخرج الحاكم عن ابن عمر قال تعد حج الحسن خمسة
 وعشرين حجة ماشيا * واخرج ابو نعيم انه خرج من ماله مرتين وقاسم الله
 ماله ثلاث مرات حتى انه كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك
 خفا * وسمع رجلا يسئل ربه عز وجل عشرة الاف درهم فبعثها اليه *
 وارسل اليه مروان رجلا يسبه وكان مروان عاملا على المدينة وبسب عليا
 كل جمعة على المنبر فقال الحسن لرسول مروان ارجع اليه وقل له انى والله
 لا اسبك ولكن موعدى وموعدك الله فان كنت صادقا في سبك فجزاك الله
 خيرا بصدقك وان كنت كاذبا فالله اشد انتقاما * واغلظ عليه مروان مدة
 وهو ساكت ثم استنجى مروان يمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمن
 للوجه والشمال للفرح اف لك فسكت مروان * ولما صالح الحسن معاوية كتب

الصلح وصورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه حسن بن علي
معوية بن ابي سفيان صالحه علي ان يسلم ولاية المسلمين علي ان يعمل فيهم
بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء الراشدين
وليس لمعوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا بل يكون الامر من بعده
شورى بين المسلمين وعلي ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله تعالى
في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم وعلي ان اصحاب علي وشيعته آمنون
علي انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث كانوا وعلي معوية
بذلك عهد الله وميثاقه ولا يتنحى للحسن بن علي ولا لاخيه الحسين ولا
لاحد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غائلة سرا ولا جبرا ولا
يخاف احد منهم في افاق من الافاق شهد عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان
وكفى بالله شهيدا * ثم صعد الحسن المنبر وقال ايها الناس قد علمتم ان الله جل
ذكره وعز اسمه هذا كم يجدي صلى الله عليه وسلم وانقذكم من الضلالة
وخلصكم من الجهالة واعزكم به بعد الذلة وكثركم به بعد القلة وان معوية نازعني حقا
هو لي دونه فظرت لصلاح الامة وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموني علي ان تسالموا
من سالمني وتحاربوا من حاربني فرايت ان اسالم معوية واضع الحرب
بينى وبينه وقد صالحته ورايت ان حقن الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك
الا صلاحكم وبقائكم وان ادرى لعله قنة لكم ومتاع الى حين * وسبب
موته رضى الله عنه ان زوجته جعدة بنت الاشعث بن القيس الكندى
دس اليها يزيد بن معوية لعنة الله عليها ان تسمه وبتزوجها وبذل لها
ماية الف درهم فقعلت فرض ار بعين يوما فلما مات الحسن رضى الله عنه
بعثت جعدة الى يزيد تسأله الوفاء بما عهدا فقال ما وفيت للحسن كيف
تفى لي * وموته مسموما شهيدا جزم غير واحد من المتقدمين كقتادة
وابي بكر بن حفص والمتاخرين كزين العراقي في مقدمة شرح التقریب
وكانت وفاته رضى الله عنه سنة خمسين . وقال للحسين يا اخي انا سقيت
السم ثلاث مرات لم اسقه مثل هذه المرة فقال من سقاك فقال ما سواك
عن هذا اتريد ان تقتله قال نعم قال وكل امره الى الله تعالى اخرج عبد البر
* وفي رواية لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت
طائفة من كبدى فرايتني اقبلها بعود فقال له الحسين اى اخي من سقاك
قال اتريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان الذى اظن فالله اشد نقمة وان

كان الذي غيره فلا يقتل بي بريئ * وكان عمره سبع وار بعون سنة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع ابيه ثلاثين سنة ثم كان خليفة ستة اشهر ثم اقام بالمدينة تسع ونصف سنة * الفصل * في الايات الواردة في فضائل اهل البيت * الايت الاولى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * اكثر المفسرين على انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير ضمير عنكم ويطهركم * اخرج عن ابى سعيد الخدرى قال انها نزلت في خسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين * اخرجه ابن جرير مرفوعا نزلت هذه الاية في خسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة * واخرجه مرفوعا البراني ايضا ولمسلم انه صلى الله عليه وسلم ادخل اولئك تحت كساءه وقرء هذه الاية * وصح انه صلى الله عليه وسلم جعل علي هؤلاء كساءه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير * وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال بعد طهرهم تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم * وفي اخرى المقي عليهم كساءه ووضع يده عليها وقال اللهم ان هؤلاء محمد اجعل صلواتك وزركا على آل محمد انك خير مجيد * وفي اخرى ان الاية نزلت ببیت ام سلمة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فجاءوا و جللهم بكساء ثم قال صلى الله عليه وسلم نحو ما مر * وفي اخرى انهم لما جاءوا واجتمعوا فنزلت فان صحت جل على نزولها مرتين * وفي اخرى انه قال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاثا وان ام سلمة قالت له الست من اهلك قال بلى وانه ادخلها تحت الكساء بعدما قضى دعائه لهم * وفي اخرى انه لما جمعهم ودعاهم باطول مما مر * وفي رواية صحيحة قال واثله بن الاصقع وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلى قال واثله انها ارجى ما ارجو قال البيهقي جعله في حكم الاهل تشبيها لا تحقيقا و اشار المحب الطبري الى ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة مرة وفي بيت فاطمة مرة * وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها سنده حسن قال انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا * وفي رواية انه ادرج معهم جبرئيل وميكائيل اشارة الى علو قدرهم * وفي رواية قال بعد قوله انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم الا من اذى

قرايتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله * وفي اخرى والذي نفسي بيده
لا يومن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوى قرايتي فاقام ذا قرابته
مقام نفسه * ومن ثمه صح انه صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي * وفي آية قل تعالوا ندع ابنائنا
وابنائكم فقد غدا صلى الله عليه وسلم محتضنا الحسين واخذ بيد الحسن
وفاطمة تمشي خلفه وعلى خلفها وهؤلاء هم اهل الكساء فهم المراد في آية
المباهلة وهم المراد في آية انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس اهل البيت
* والاية الثانية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما * وصح عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الاية قلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد الى آخره * وفي رواية الحاكم قفلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى آخره
* وفيه دليل ظاهر على ان الامر بالصلوة عليه الصلوة على آله ايضا مراد من
هذه الاية وانه صلى الله عليه وسلم جعل نفسه منهم * ومن ثمه قال في دعائه
لاهل الكساء اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم * ويروى لا تصلوا على الصلوة البترا
قالتوا وما الصلوة البترا قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد * وقد اخرج الدليل انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال الدعاء محبوب حتى يصلي على محمد وآله * وللشافعي رضي
الله عنه * يا اهل بيت رسول الله حبكموا * فرض من الله في القرآن انزله * كفاكموا
من عظيم القدر انكموا * من لم يصل عليكم لا صلوة له * الاية الثالثة
سلام على آل ياسين * فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد
بذلك سلام على آل محمد * وذكر فخر الدين الرازي ان اهل بيته صلى الله عليه
 وآله وسلم يساوونه في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال
سلام على آل ياسين وفي الصلوة عليه وعليهم في التشهد وفي الطهارة قال
تعالى طه يا مظهر وقال ويطهركم تطهيرا وفي تحريم الصدقة وفي المحبة قال
قال تعال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى * الاية الرابعة وققوهم انهم مستولون
* اخرج الدليل عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

وقعوهم انهم مسئولون عن ولاية علي وكان هذا مراد الواحدى بقوله انهم
مسئولون عن ولاية علي واهل البيت لان الله افترض المودة في القربى
فتكون عليهم المطالبة انتهى * والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة * منها
حديث مسلم عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم
يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فاجيبه وانى تارك فيكم الثقلين اولهما
كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل فخذوا
به وحث فيه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث
مرات * فليل لزيد من اهل بيته اليس نسائه من اهل بيته قال بلى ان نسائه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة قال ومن هم قال هم آل
علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال
نعم * واخرج الترمذى وقال حسن غريب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر
كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن
يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما * واخرج احمد في
مسنده انى اوشك ان ادعى فاجيبه فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بم تخلفوني فيهما وسنده لا بأس به * وفي
رواية ان ذلك كان في حجة الوداع يوم غدیر خم كما في حديث مسلم عن زيد
بن ارقم * وفي رواية صحيحة انى تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموها
وهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى * وزاد الطبرانى انى سئلت ذلك لهما
فلا تقدموهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم * ثم اعلم ان الحديث التمسك بالثقلين طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين
صحابيا * وفي بعض تلك الطرق انه ذلك بعرفه * وفي آخر انه قال بغدير خم
* وفي آخر انه قال بالمدينة في مرضه وقد امتلأت الحجرة باصحابه * وفي
آخر انه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه * وفي آخر انه قال لما قام
خطيبا بعد انصرافه من الطائف * ولاتنافى اذ لا مانع من انه كرر عليهم
ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعرة الطاهرة
* وفي رواية عند الطبرانى عن ابن عمر آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اخلفوني في اهل بيتي * وفي اخرى عند الطبراني وابو الشيخ ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دنياه ولا آخرته قالوا ما هن قال حرمه الاسلام وحرمتي وحرمة رحي * وفي رواية للبخاري عن الصديق قال يا ايها الناس ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم * واخرج ابن سعد والملا في سيرته انه صلى الله عليه وآله وسلم قال استوصوا باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار * وانه قال من حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا * واخرج ابن سعد حديثين الاول انا واهل بيتي شجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فليتسك بها والثاني في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي يغفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا وان ائمتكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون * واخرج احمد حديث الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي خبر حسن الا ان عييتي وكرشي اهل بيتي والانصار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم * الآية الخامسة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * اخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال نحن حبل الله الذي قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكان جده زين العابدين رضي الله عنه اذا تلى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا يشتمل على طلب الحقوق بدرجة الصادقين وبالدرجات العلية وعلى وصف المحن التي ابتلى بها وعلى بيان ما انحلت به المبتدعة المفارقون لائمة الدين من الشجرة النبوية ثم يقول وذهب آخرون الى التقصير في امرنا واحتجبوا بمتشابه القران فتأولوا بارائهم واتهموا ما تور الخبر الى ان قال وقد درست اعلام هذه الامة وذهبت الامة بالفرقة والاختلاف فيكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم اليينات فمن الموثوق على ابلاغ الحق وتأويل الايات الا اهل الكتاب وهم ابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله تعالى بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيراً وبرهم من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب ﴿ الآية السادسة ﴾
 أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴿ اخرج ابو الحسن ابن
 المغازلي عن الباقر رضي الله عنه قال في تفسير هذه الآية نحن الناس
 المحسودون والله ﴿ الآية السابعة ﴾ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ﴿ اشار
 صلى الله عليه وآله وسلم الى وجود ذلك المعنى في اهل بيته وانهم امان لاهل الارض
 كما كان صلى الله عليه وسلم اماناً لهم وفي ذلك احاديث كثيرة منها النجوم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي اخرجه جماعة ﴿ وفي رواية واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جاء اهل الارض من الايات ما
 كانوا يوعدون ﴿ وفي اخرى لاجد النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي
 ذهب اهل الارض ﴿ وفي رواية صححها الحاكم على شرط الشيخين النجوم
 امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان
 لامتي من الاختلاف فاذا خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب
 ابليس ﴿ وجاء من طرق عديدة يقوى بعضها بعضها انما مثل اهل بيتي فيكم
 كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ﴿ وفي رواية مسلم
 ومن تخلف عنها غرق ﴿ وفي رواية وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب
 حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له ﴿ وان الله تبارك وتعالى لما خلق الدنيا
 باسرها من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل دوامها بدوامه ودوام اهل
 بيته لانهم يساوونه في خمسة اشياء مرت ولانه قال في حقهم اللهم انهم مني
 وانا منهم ولانهم بضعة منه بواسطة ان فاطمة رضي الله عنها امهم بضعة
 فاقبوا مقامه في الامان ﴿ ووجه تشبيههم بالسفينة ان من احبهم وعظمهم
 واخذ بهدي علمائهم نجوا من ظلمة المخالقات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفران
 النعم وهلك في مغاور الطغيان ﴿ وورد حديث يرد الحوض اهل بيتي ومن
 احبهم من امتي كهاتين السبابتين ويشهد له خبر المرء مع من احب ﴿ ووجه
 تشبيههم بباب حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب وهو باب اريحا
 او باب بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سبباً للمغفرة وجعل لهذه الامة
 مودة اهل البيت سبباً للمغفرة ﴿ الآية الثامنة واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
 صالحاً ثم اهتدى ﴿ قال ثابت البناني عن انس اهتدى الى ولاية اهل بيته
 صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه

ايضا * اخرج الدليل مرفوما انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تبارك وتعالى
 فطمها ونجهاها وذريتها ومحبيها عن النار * واخرج احمد انه صلى عليه
 وآله وسلم اخذ بيد الحسين وقال من احبني واحب هذين واحب اباهما وامهما
 كان معي في درجتي يوم القيمة واخرجه الترمذي ايضا ولفظه كان معي في
 الجنة وقال حسن غريب * واخرج ابن سعد عن علي قال اخبرني رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائنا * واخرج الطبراني
 ان عليا اتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال يا بيضاء يا صفراء غري غري
 غري اهل الشام اذا ظهروا فشق قوله ذلك على الناس فسلوه عن ذلك
 فقال علي ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله
 وشيعتك راضين مرضيين ويقدم على الله عدوك غضابا مقمحين ثم جمع على
 يده الى عنقه يريهم الاقحاح * الآية التاسعة فن حاجك فيه من بعد ما
 جاءك من العلم قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا
 وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين * قال في الكشف لادليل
 اقوى من هذا على فضل اصحاب الكساء وهم علي وفاطمة والحسان لانها
 لما نزلت دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن
 ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم المراد بالآية وعلم ان اولاد فاطمة
 وذريتها يسمون ابنائه صلى الله عليه وآله وسلم وينسبون اليه نسبة صحيحة
 نافعة في الدنيا والآخرة * وصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال على المنبر ما بال
 اقوام يقولون ان رجم رسول الله لا ينفع قومه يوم القيمة بلى والله ان رجمي
 موصولة في الدنيا والآخرة واني ابها الناس فرط لكم على الخوض * وفي
 رواية صحيحها الحاكم انه صلى الله عليه وآله وسلم بلغه ان قائلا قال لبريدة
 خادمتي صلى الله عليه وآله وسلم ان محمدا لن يغن عنك من الله شيئا فخطب
 وقال ما بال اقوام يزعمون ان رجمي لا ينفع بلى حتى يبلغ حاو حكم اي هما
 قبيلتان من اليمن واني لا شفيع فاشفع حتى ان من اشفع له يشفع فيشفع وحتى
 ان ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة * واخرج الدارقطني ان عليا يوم الشورى
 احتج اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم علي في الرحم مني ومن جعل الله نفسه نفسه وابناؤه وابناؤه ونسائه ونسائه
 غيري قالوا اللهم لا * واخرج الطبراني ان الله عز وجل ذرية جعل كل نبي في

صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب * واخرج ابو خيرة
 الفاكهي وصاحب كنوز المطالب في مناقب بني ابي طالب ان عليا دخل على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده العباس فسلم ورد عليه السلام وقام فعانقه
 وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال له العباس اتجبه قال يا عم والله الله
 اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب
 هذا * وزاد صاحب كنوز المطالب انه اذا كان يوم القيمة دعى الناس باسماء
 امهاتهم ستر من الله عليهم الا هذا وذريته فانهم يدعون باسماء ابائهم لصحة ولادتهم
 * واخرج ابو يعلى والطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بني ام
 ينتون الى عصبتهم الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم وله طرق يقوى بعضها
 بعضها * الآية العاشرة ولسوف يعطيك ربك فترضى * نقل القرطبي عن
 ابن عباس انه قال رضاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احد من اهل
 بيته النار قاله السري انتهى * واخرج الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وآله وسلم
 قال وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا
 يعذبه غدا * واخرج الملا سئلت الله ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي
 فاعطاني ذلك * واخرج احمد في المناقب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
 يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدات
 الا بكم * واخرج الطبراني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتي ومن احبني من امتي * واخرج
 المخلص الذهبي والطبراني والدارقطني اول من اشفع له من امتي اهل بيتي
 ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من اليمين ثم
 سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له اولافهوا افضل * وعند البرار والطبراني
 وغيرهما اول من اشفع له من امتي اهل مدية ثم اهل مكة ثم اهل
 الطائف * واخرج تمام والبرار والطبراني وابو نعيم انه صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان فاطمة احصنت نفسها فحرم الله ذريتها على النار * واخرج
 الحافظ ابو نعيم وابو القاسم الدمشقي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة
 لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد فطمها وذريتها
 من النار * واخرج الفسائي ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تظمت انما
 سماها فاطمة لان الله تعالى فطمها ونجاها عن النار * واخرج الطبراني بسند
 رجاله ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ان الله غير معذبك ولا احد

من ولدك * وورد ايضا يا عباس ان الله غير معذبك ولا احدا من ولدك
 * وصح يا بنى هاشم اني قد سئلت الله عز وجل ان يجعلكم رجاء نجباء
 وسئلته ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم * واخرج الدليلى
 وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة
 انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي * وعن علي قال شكوت
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس فقال يا علي اما ترضى ان
 تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
 عن ايماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا * واخرج احمد في المناقب انه
 صلى الله عليه وسلم قال يا علي اما ترضى انك معي في الجنة والحسن والحسين
 وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا *
 واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة
 انا وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا
 عن ايماننا وشمائلنا * ويشهد له ما صح عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى
 يرفع ذرية المؤمن معه في درجته وان كانوا دونه في العمل ثم قرء
 والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الاية *
 واخرج الدليلى يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولو ولدك ولا هلك
 ولشيعتك ولحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين وانت وشيعتك تردون
 على الخوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وان عدوك يردون على الخوض
 ظمان مقمحين * الاية الحادية عشر ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية * اخرج الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف الزرندى المدني
 عن ابن عباس قال ان هذه الاية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي يا علي انت وشيعتك خير البرية تاتي يوم القيمة انت وشيعتك راضيين مرضيين
 وياتي عدوك غضبانا مقمحين فقال من عدوى قال من تبرء منك ولعنك
 * الاية الثانية عشر وانه لعلم للساعة * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من
 المفسرين ان هذه الاية نزلت في المهدي * الاية الثالثة عشر وعلى الاعراف
 رجال يعرفون كلا بسيماهم * اخرج الثعلبي في تفسير هذه الاية عن ابن عباس
 انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزرة وعلى وجعفر وذو الجناحين
 يعرفون محبيهم بياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه * الاية الرابعة عشر
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زدله فيها حسنا

الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو السيات و يعلم ما تفعلون
 * اخرج اجدو الطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس ان هذه
 الاية لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك الذبن وجبت علينا مودتهم قال
 علي وفاطمة وابناهما * وروى ابو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه قال
 فينا آل حم آية لا يحفظ مودتنا التي فيها الا كل مومن ثم قرء
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى * واخرج البرار
 والطبراني عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسان انه خطب
 خطبة من جلستها انه تلى واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق الاية ثم قال انا ابن
 البشير انا ابن النذير انا ابن السراج المنير وانا من اهل البيت الذين افترض
 الله عز وجل مودتهم وموالاتهم وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا واقراف الحسنه مودتنا اهل
 البيت * واخرج الطبراني ان زين العابدين رضى الله عنه لما جئ به
 اسيرا بعد قتل ابيه الحسين رضى الله عنهما واقيم على درج دمشق قال بعض
 جفاة اهل الشام الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة فقال ما قرمت قل
 لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وانتم هم قال نعم * واخرج
 الثعلبي عن ابن عباس رضى الله عنهما في تفسير ومن يقترف حسنة نزدله
 فيها حسنا قال الحسنه المودة لال محمد صلى الله عليه وسلم * ونقل الثعلبي
 والبعوى عن ابن عباس انه لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى قال قوم ما يريد الا ان يحثنا على ود قرابته من بعده فاخبر جبريل
 انهم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل ام يقولون افترى على الله الاية
 فقال القوم يا رسول الله انك صادق فنزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 * ونقل القرطبي وغيره عن السدي انه قال في قوله تعالى ان الله لغفور شكور اى
 غفور لذنوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم شكور لحسناتهم * واخرج
 الملا في سيرته ان الله تعالى جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سائلكم
 عنها غدا * وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
 ودا * اخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الاية
 لا يبقى مومن الا وفي قلبه ود لعلى واهل بيته * وصح انه صلى الله عليه
 وآله وسلم قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوا في الحب الله عز
 وجل واحبوا اهل بيتي لحبي * واخرج البيهقي وابو الشيخ ابن حبان

والدليل انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يومن عبد حتى اكون احب اليه
من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من
اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته ❖ واخرج الدليل انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب اهل
بئسهم وعلى قراءة القرآن الحديث ❖ وصح ان العباس شكى الى رسول الله
صل الله عليه وسلم ما يلقونه قريش من تعيسهم وجوههم وقطعهم حديثهم
عند لقائه فغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى احر وجهه وقال
والذي نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله
❖ وفي رواية صحيحة قال ما بال اقوام يتحدثون فاذا رأوا الرجل من اهل
بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم
منى وقدمت بنت ابي لهب المدينة مهاجرة قيل لها لا تغنى عنك هجرتك
انت بنت حالة حطب النار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
غضبه ثم قال على منبره ما بال اقوام يوذوننى فى نسي وذورجى الامن
اذى ذوى رضى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ❖ اخرجه ابن ابي عاصم
والطبرانى وابن مندة والبيهقى بالفاظ متقاربة وسميت تلك المرة فى رواية درة وفى
اخرى سيعة فاما هما لواحدة اسمان او لقب واسم اولا مرتين وتكون القصة
تعددت لهما ❖ واخرج احمد عن عمر والاسلمى وكان من اصحاب الحديبية
خرج مع على الى اليمن فرأى منه جفوة فلما قدم المدينة اذاع شكايته فقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله لقد اذيتنى فقال اعوذ بالله ان او ذيك
يا رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذانى ❖ وزاد ابن عبد البر من احب
عليا فقد احبنى ومن ابغض عليا فقد ابغضنى ومن اذى عليا فقد اذانى ومن
اذانى فقد اذى الله ❖ وكذلك وقع لبريدة انه كان مع على فى اليمن فقدم
المدينة مغضبا عليه واراد شكايته بجارية اخذها من الخمس فقالوا له اخبره
ليسقط على من عينه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع من وراء الباب
فخرج مغضبا فقال ما بال اقوام يبغضون عليا من ابغض عليا فقد ابغضنى ومن فارق
عليا فقد فارقتنى انا عليا منى وانا منه خلق من طينتى وخلقت من طينة ابراهيم
وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا بريدة اما
علمت ان لعلى اكثر من الجارية التى اخذها ❖ اخرجه الطبرانى ❖ وعن
الحسين بن على رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا اهل

البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخله الجنة بشفاعتنا والذي
نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا * و يواقفه قول كعب الاحبار
وعمر بن عبدالعزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الا له شفاعنة * واخرج ابو الشيخ والديلى من لم يعرف حق عترتى من
الانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث اما منافق واما ولد زانية واما امرء
جئت به امه في غير طهر * واخرج الديلى من احب الله احب القرآن ومن
احب القرآن احبني ومن احبني احب اصحابي وقرابتي * واخرج ابو بكر
الخوارزمي عن بلال بن همام قال انه صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى
الناس ووجهه مشرق كدائرة القمر فسئله عبدالرحمن بن عوف فقال بشارة
اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي بان الله زوج عليا بفاطمة وامر
الرضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى فهبها فحملت رقاقا يعنى صككا
بعدد محبي اهل البيت وانشاء تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صككا
فاذا استوت القيمة باهلها نادى الملائكة فى الخلق فلا يبق محب لاهل البيت
الا دفعت اليه صككا فيه فكاكه من النار فصار اخي وابنتي فكاك رقاب رجال
ونساء من امتى من النار * واخرج الملا لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقى ولا
يغضنا الا منافق شقى * ومر خبر احد والترمذى من احبني واحب
هذين يعنى حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معى الجنة * وفي رواية فى
درجتي * وزاد ابو داود ومات متعبا بسنتي * وصح انه صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسى بيده لا يغضنا اهل البيت احدا الا ادخله الله النار
* واخرج احد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق * واخرج
احد والترمذى عن جابر بن عبد الله ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا
* واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضى الله عنهما مرفوعا لا يغضنا
ولا يحسدنا احدا الا رد عن الحوض يوم القيمة بسياط من النار * وفي رواية
من جله قصة طويلة قال الحسن لرجل انت سباب عليا لئن وردت على الحوض
وما اراك ترده لتجدين عليا مشمرا حاسرا عن ذواعيه يذود الكفار والمنافقين
عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول الصادق المصدق محمد
صلى الله عليه وآله وسلم * واخرج الطبراني يا على معك يوم القيمة عصا من
عصى الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض * واخرج احد اعطيت فى على
خمساهن احب الى من الدنيا وما فيها * اما الواحدة فهو بين يد الله تعالى حتى

يفرغ من الحساب ❖ واما الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن ولده تحته
❖ واما الثالثة فواقف على حوض يسقى من عرف من امتي الحديث ❖ ومر
خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي إن عدوك يردون على الحوض ظمأنا
مقحمين ❖ وصحح الحاكم خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بني عبدالمطلب
اني سئلت الله تعالى لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالككم وان يعلم جاهلكم
وسئلت الله ان يجعلكم جوادا ❖ وفي رواية نجدا اي شجاعا نجباء رجاء
فلو ان رجلا صنف بين الركن والمقام اي جمع بين قدميه فصلى وصام ثم لقي الله
تعالى وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار ❖ واخرج الدليلي مرفوعا
بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق ❖ وصحح انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال ست لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي مجاب الدعوة الزائد في
كتاب الله عز وجل المكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليدل
من اعزه الله ويعز من اذله الله والمستحل حرمه الله وفي رواية لحرم الله
والمستحل لعنتي ما حرم الله ❖ وفي رواية زيادة سابع وهو المستأثر بالقي
❖ قال الشارح من فعل بالعترة ما لا يجوز من ايدائهم وترك تعظيمهم فان استحل
كفر والا مذنب ❖ واخرج احمد عن ابي دجانة انه كان يقول لاتسبوا عليا
ولا اهل هذا البيت ان جارا لنا قدم من الكوفة فقال الم تروا هذا الرجل
قتله الله يعني الحسين رضي الله عنه وسبه فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس
الله بصره ❖ وصرح البيهقي والبعثي ان محبة اهل البيت من فرائض
الدين ونص عليه الشافعي في قوله يا اهل بيت رسول الله حبكموا فرض من
الله في القرآن انزله ❖ واخرج ابن سعد في شرف النبوة وابن المثنى في معجمه
انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى
لرضائك فمن اذى احدا من ذريتها فقد تعرض لهذا الخطر العظيم ❖ واخرج
الدليلي مرفوعا من اراد التوسل الى وان يكون له عندى يد اشفع له بها يوم
القيامة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم ❖ واخرج الخطيب مرفوعا
يقوم الرجل للرجل الابن هاشم فانهم لا يقومون لاحد ❖ واخرج الطبراني مرفوعا
من اصطنع الى احد من ولد عبدالمطلب يدافلم يكافيه بها في الدنيا فعلى مكافاته
غدا اذا لقيني ❖ وزاد الثعلبي وحرمت الجنة على من ظلمني في اهل بيتي واذا نيتي
في عترتي ❖ وفي خبر اربعة انا لله شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحبة لهم

بقلبه ولسانه * واخرج الملا انه صلى الله عليه وآله وسلم ارسل اباذر ينادي
 عليا فراى رحي تطحن في بيته وليس معها احد فاخبر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بذلك فقال يا اباذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض فد
 وكلوا بمعاونة آل محمد * واخرج ابو الشيخ حديثا طويلا من جلته يا ايها
 الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا تذهبن
 بكم الا باطيل * واخرج الدارقطني ان الحسن جاء لابي بكر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر فقال انزل عن مجلس ابي فقال صدقت والله انه لمجلس ابيك
 ثم اخذه واجلسه في حجره وبكى فقال علي رضى الله عنه اما والله ما كان عن
 رأى فقال صدقت والله ما اتهمت * ووقع للحسين مع عمر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر فقال له هذا منبر ابيك والله لا منبر ابي فقال علي والله ما امرت
 بذلك فقال عمر والله ما اتهمت * زاد ابن سعد انه اخذه فاقعده على جنبه
 وقال هل انبت الشعر على رأسنا الا ابوك اى ان الرفعة مانلنا الا به * وفي
 البخارى ان عمر بن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس رضى الله عنهما
 فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اذا خطبنا فستقنا
 وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاستقنا فيستقون * وفي تاريخ دمشق ان الناس كرروا
 الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة في الهجرة فلم يستقوا فقال عمر بن الخطاب
 لا تستسقين غدا بمن يسقى الله به فلما اصبح غدا عند العباس وقال له اخرج
 بنا حتى نستسقى الله بك قال العباس يا عمر اقعد في بيتي فارسل الى بني هاشم
 ان تطهروا وتلبسوا من صالح ثيابهم فاتوه فاخرج طيبا فطيبهم ثم خرج العباس
 وعلى امامه والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وبني هاشم خلف ظهره
 وقال يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم آتوا المصلى فوقفوا ثم العباس جد الله واثني
 عليه فقال اللهم انك خلقتنا وعلت مانحن عاملون به قبل ان تخلقنا فلم يمنعك
 عملك بحالنا عن رزقنا اللهم كما تفضلت علينا في اوله فتفضل علينا في آخره
 قال جابر فاتم دعائه تسحب علينا سحب فا وصلنا الى منازلنا الا بلنا من
 المطر فقال العباس انا المسقى ابن المسقى خمس مرات اشار الى ان اياه عبد
 المطلب استسقى خمس مرات فسقى الله الناس * ودخل عبدالله بن الحسن
 المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث
 السن وله وقار فرفع مجلسه واكرمه فلامه قومه فقال ان الثقة حدثني حتى
 كانى اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرنى

ما يسرها وان فاطمة رضى الله عنها لو كانت حية لسرت بما فعلت بابنها
 * واخرج الخطيب ان احمد بن حنبل كان اذا جاءه شيخ او حدث من
 قريش او اشراف قدمهم بين يديه وخرج ورائهم * وقال الشافعي * آكل النبي
 ذريعتي * وهم اليه وسيلتي * ارجو بهم اعطى غدا * بيد اليمنى صحبتي
 * وقارف الزهري ذنبا فهم على وجهه فقال له زين العابدين رضى الله عنه
 قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك فقال الزهري
 الله اعلم حيث يجعل رسالته فرجع الى اهله وماله * واخرج الحاكم وصححه
 مرفوعا ان اهل بيتي سيلقون بعدى من امتي قتلا وتشريدا وان اشد قومنا
 لنا بغضا بنو امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم * مروان بن الحكم كان طفلا قال له
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون * وعن
 محمد بن زياد لما امر الناس معوية ببيعة ابنه يزيد قال مروان سنة ابي بكر
 وعمر فقال عبد الرحمن بن ابي بكر سنة هرقل وقصر فقال مروان انت
 الذى نزل فيك والذى قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة رضى الله عنها
 كذب والله ما هو به ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان ومروان
 في صلبه * وعن عمر بن مرة الجهني قال ان الحكم بن ابي العاص استأذن
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعرف صوته فقال ائذنوا له عليه لعنة الله
 وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل هم يشرفون في الدنيا
 ويصغرون في الآخرة ذو مكر وخديعة ويطرون في الدنيا وما لهم في الآخرة
 من خلاق * ووقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة ببني فاطمة
 من بين ذوى الشرف كالعباسين والجماعة بلبس الاخضر اظهارا لمزيد
 شرفهم * وان المامون لما اراد ان يجعل الخلافة فيهم البسم ثيابا خضرا
 لكن السواد شعار العباسين والبياض شعار سائر المسلمين لكن بني الزهراء
 اختصروا الثياب الى قطعة ثوب اخضر توضع على عمامتهم شعار الله
 * وفي سنة ثلث وسبعين وسبعماية امر السلطان الاشرف شعبان بن حسن
 ان يمتاز الاشراف بعصاب اخضر على العمام قفعل ذلك بمصر والشام
 وغيرهما * وفي ذلك قال ابن جابر الاندلسي نزيل حلب * جعلوا لابناء
 الرسول علامة * ان العلامة شان من لم يشهر * نور النبوة في كريم وجوههم
 * يغنى الشريف عن الطراز الاخضر * وقد ورد التحذير العظيم عن
 الانتساب الى غير الالباء وانه كافر ملعون * في صحيح البخاري عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انتسب الى غير ابيه او توالى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ❖ والاحاديث في ذلك كثيرة شهيرة ❖ الفصل الثانى في سرد احاديث واردة في فضائل اهل البيت ومر اكثرها ولكن قصدت سردها في هذا الفصل ليكون ذلك اسرع استحضارها ❖ الحديث الاول اخرج الدلى عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اشتد غضب الله على من اذانى في عترتى ❖ وورد انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب ان ينسأ اى يؤخر فى اجله وان يتمتع بما خوله الله اى اعطاه فلينخلفنى فى اهل بيتى خلافة حسنة فمن لم يخلفنى فيهم بترعمه وورد على يوم القيمة مسودا وجهه ❖ الثانى اخرج احمد والحاكم عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ❖ وفي رواية للبرار عن ابن عباس وعن ابن الزبير وللحاكم عن ابى ذر ايضا مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ❖ الثالث اخرج الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا اول من اشفع له يوم القيمة اهل بيتى ثم الاقرب فالاقرب من قریش ثم الانصار من آمن بى واتبعنى من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له اولا فهو افضل ❖ الرابع اخرج الحاكم عن ابى هريرة مرفوعا خيركم خيركم لاهلى من بعدى ❖ الخامس اخرج الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن ابى اوفى مرفوعا سئلت ربي ان لا تزوج الى احد من امتى ولا يتزوج الى احد من امتى الا كان معى فى الجنة فاعطانى ذلك ❖ السادس اخرج الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس مرفوعا سئلت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا ازوج الا من اهل الجنة ❖ السابع اخرج ابوالقاسم بن شبران فى اماليه عن عمر بن حصين مرفوعا سئلت ربي ان لا يدخل احد من اهل البيت النار فاعطانى ❖ الثامن اخرج الترمذى والحاكم عن ابن عباس مرفوعا احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتى لحبى ❖ التاسع اخرج ابن عساكر عن على مرفوعا من صنع الى اهل بيتى يدا معروفا كافيته عليها يوم القيمة ❖ العاشر اخرج الخطيب عن عثمان مرفوعا من صنع صنعة الى احد من خلف عبد المطلب فى الدنيا فعلى مكافاته اذا لقينى ❖ الحادى عشر اخرج ابن عساكر عن على مرفوعا من اذا شعرة منى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله تعالى

* الثاني عشر اخرج ابو يعلى عن سلمة بن الاكوع مرفوعا النجوم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي * الثالث عشر اخرج الحاكم عن انس
 مرفوعا وعدني ربي في اهل بيتي من اقرنهم الله بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا
 يعذبهم * الرابع عشر اخرج ابن عدى والدبلى عن على مرفوعا اثبتكم على
 الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي * الخامس عشر اخرج الترمذى عن حذيفة
 مرفوعا ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
 على ويشترى ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة * السادس عشر اخرج الترمذى وابن ماجه وابن حبان
 والحاكم مرفوعا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم قال ذلك لاهل العباء
 * السابع عشر اخرج الترمذى وابن ماجه عن العباس مرفوعا ما بال اقوام
 اذا جلس اليهم احد من اهل بيتي قطعوا حديثهم والذي نفسى بيده لا يدخل
 قلب امرء الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتى * الثامن عشر اخرج الترمذى
 عن على مرفوعا من احبني واحب هذين يعنى حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي
 في درجتي يوم القيمة * التاسع عشر اخرج ابن ماجه والحاكم عن انس نحن مرفوعا ولد
 عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزة وعلى والحسن والحسين والمهدى
 * العشرون اخرج الطبرانى عن فاطمة الزهراء مرفوعا لكل بنى اثني عصابة
 ينتمون اليه الا ولد فاطمة انا وليهم وانا عصبتهم وانا ابوهم * الحادى
 والعشرون اخرج الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا كل بنى اثني عصبته
 لا يهيم ما خلا ولد فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم * الثاني والعشرون اخرج
 احمد والحاكم عن الميسور بن مخزومة مرفوعا فاطمة بضعة منى يغضبني ما يغضبها
 ويسبني ما يسبها وان الانساب تقطع يوم القيمة غير نسني وسبني وصهري
 * الثالث والعشرون اخرج البرار وابو يعلى والطبرانى والحاكم عن ابن
 مسعود مرفوعا ان فاطمة احصنت نفسها فخرمها الله وذريتها على النار
 * الرابع والعشرون اخرج مسلم والترمذى وغيرهما عن واثلة بن
 الاصقع مرفوعا ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل واصطفى
 من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى
 هاشم * الخامس والعشرون اخرج احمد بسند جيد عن العباس قال بلغ النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا قالوا انت
 رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني

في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وجعلهم قبائل فجعلني في
خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانا بيتا خيركم بيتا وخيركم نفسا * السادس
والعشرون اخرج اجد والحاملي والخلص الذهبي وغيرهم عن عائشة مرفوعا
قال جبرائيل قلبك مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني
هاشم * الفصل الثالث * في الاحداث الواردة في فاطمة وولدها رضي الله
عنهم * الحديث الاول اخرج ابو بكر في الغيلانيات عن ابي ايوب الانصاري
مرفوعا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا
رؤسكم وانغمضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع
سبعين الف جارية من حور العين كمر البرق * الثاني اخرج ابو بكر ايضا
عن ابي هريرة مرفوعا اذا كان يوم القيمة ينادى مناد من بطنان العرش ايها
الناس انغمضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط الى الجنة * الثالث
اخرج اجد والشيخان وابو داود والترمذي عن الميسور بن مخزومة مرفوعا
انما فاطمة بضعة مني يريني ما يرني يهاوي يؤذيني ما يؤذيها * الرابع اخرج اجد
والترمذي والحاكم عن ابن الزبير مرفوعا انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها
وينصبني ما انصبها * الخامس اخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعا يا فاطمة الا
ترضيني ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة * السادس اخرج الترمذي والحاكم عن
اسامة بن زيد مرفوعا احب اهل فاطمة * السابع اخرج الحاكم عن ابي
سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران * الثامن
اخرج الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا يا علي فاطمة احب الى منك وانت اعز
علي منها * التاسع اخرج اجد والترمذي عن ابي سعيد والطبراني عن عمر
وعلي وجابر وابي هريرة واسامة والبراء بن عدي وابن مسعود مرفوعا الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة * العاشر اخرج ابن عساكر عن علي وابن
عمر وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر والطبراني عن قره ومالك بن حويرث والحاكم
ايضا عن ابن مسعود مرفوعا ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما خير منهما * الحادي عشر اخرج اجد والترمذي والنسائي
وابن حبان عن حذيفة مرفوعا ما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك
هو ملك من الملائكة لم يهبط الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان
يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة * الثاني عشر اخرج الطبراني عن فاطمة الزهري مرفوعا امافله

هينتي وسوددي واما حسين فله جرثتي وجودي ❁ الثالث عشر اخرج الترمذي
عن ابن عمر مرفوعا ان الحسن والحسين هما ريحائتي في الدنيا ❁ الرابع عشر
اخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابي بكرة مرفوعا ان ابني هذين ريحائتي
في الدنيا ❁ الخامس عشر اخرج الترمذي والطبراني عن اسامة بن زيد مرفوعا
هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من يحبهما ❁ السادس عشر
اخرج احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم عن بريرة مرفوعا
صدق الله انما اموالكم واولادكم قننة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ❁ السابع عشر اخرج البخاري وابو
يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم عن ابي سعيد مرفوعا ان الحسن والحسين
سيد اشباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة
سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم ❁ الثامن عشر اخرج الطبراني عن عامر
مرفوعا الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بملقين ❁ التاسع عشر اخرج
احمد والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي بكرة مرفوعا ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين يعني الحسن
❁ العشرون اخرج البخاري في الادب المفرد والترمذي وابن ماجه
عن يعلى بن مرة مرفوعا حسين مني وانا من حسين احب الله من
احب حسينا الحسين سبط من الاسباط ❁ الحادي والعشرون اخرج
الترمذي عن انس مرفوعا احب اهل الى الحسن والحسين ❁ الثاني والعشرون
اخرج احمد وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة مرفوعا من احبهما فقد احبني
ومن ابغضهما فقد ابغضني ❁ الثالث والعشرون اخرج ابو يعلى عن جابر مرفوعا
من سره ان ينظر الى سيدي شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن والحسين ❁ الرابع
والعشرون اخرج البغوي وعبد الغني في الايضاح عن سلمان مرفوعا سمى
هارون ابنه شبرا وشبرا واني سميت ابني حسنا وحسنا اسمان من اسماء اهل
الجنة انتهى كتاب الصواعق ❁ وفي شرح نهج البلاغة واعلم ان امير المؤمنين
على كرم الله وجهه لو ذكر مناقبه وفضائله بفصاحته التي اتاه الله تعالى اياها
واختص بها وساعده فصحاء العرب كافة لم يبلغوا الى معشار ما نطق به النبي
الصادق صلوات الله عليه وآله وسلم في مدحه ولست اذكر الاخبار المشهورة
ونحوها كخبر الغدير والمنزلة وخبر التجوى وقصة سورة براءة وخبر شعب
بنى هاشم والقاء الصنم عن سطح الكعبة بل اذكر شيئا يسيرا مما رواه علماء

الحدث الذين لا يهتمون فيه فروايتهم فضائله توجب سكون النفس والاطمينان
 * الاول يا على ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب اليه منها هي
 زينة الابرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا ووهب لك حب المساكين فجعلك
 ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما رواه ابو نعيم الحافظ في كتابه حلية
 الاولياء * الثاني قال لو قد ثقيف ليسلن اولابعث اليكم رجلا مني او قال عدل
 نفسي فليضربن اعناقكم وليسين ذراركم وليأخذن اموالكم فالتفت
 فاخذ بيد علي وقال هو هذا مرتين رواه احمد في المسند وايضا رواه في
 المناقب انه قال لتنتهين يا بني وليعة اولابعث اليكم رجلا كنفسى يمضى فيكم
 امرى يقتل مقاتله ويسبى الذرية ثم قال فهو خاصف النعل والتفت الى علي
 فقال هو هذا * الثالث ان الله عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام
 اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها المتقين من احبه فقد احبني
 ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك فقلت بشرته يا رب فقال انا عبد الله وفي
 قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلم شيئا وان يتم لي ما وعدني فهو اولي وقد
 دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان بك قال قد فعلت ذلك
 غير اني مختصه بشي من البلاء لم اختص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي
 وصاحبي قال انه سبق في علي انه لمبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في
 حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس
 بن مالك ان رب العالمين عهد الى في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان
 وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني ان عليا اميني غدا في القيمة فصاحب
 رأيتي ويد علي مفاتيح خزائن رحمة ربي * الرابع من اراد ان ينظر الى آدم
 في عمله والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حمله والى موسى في فطنته والى
 عيسى في زهده فليتنظر الى علي بن ابي طالب رواه احمد بن حنبل في المسند
 ورواه احمد البيهقي في صحيحه * الخامس من سره ان يحيا حياته ويموت
 بمآني ويتمسك بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني
 فكانت فليتمسك بولاء علي بن ابي طالب ذكره ابو نعيم الحافظ في كتاب حلية
 الاولياء ورواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند وفي فضائل علي بن
 ابي طالب وحكاية لفظ رواية من احب ان يتمسك بالقضيب الاخر الذي غرسه
 الله في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب * السادس والذي
 نفسي بيده لولا ان تقول طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم

لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة ذكره ابو عبدالله احمد بن حنبل في المسند * السابع خرج صلى الله عليه وآله وسلم على الحجيج عشية عرفة فقال لهم ان الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة اني قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرايتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته رواه ابو عبدالله احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي وفي المسند ايضا * الثامن رواه ابو عبدالله احمد بن حنبل في كتابين المذكورين انا اول من يدعى به يوم القيمة فاقوم عن يمين العرش في ظله ثم اكسى حلة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا ثم يدعى بعلي بن ابي طالب لقربته مني ومنزلته عندي ويدفع اليه لوائى لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي فتسير به حتى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ثم تكسى حلة وينادى مناد من العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونم الاخ اخوك على ابشر فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت * التاسع يا انس اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الفر المحجلين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي فقال صلى الله عليه وآله وسلم من جاء يا انس فقلت على فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئا ما صنعت به قبلا قال وما يمنعني وانت تؤدى عني وتسمعهم قولي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء * العاشر ادعوا الى سيد العرب عليا فقالت عايشة ام المؤمنين الست سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل رجلا الى الانصار فاتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرائيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء * الحادي عشر مر حبا بسيد المؤمنين وامام المتقين فقيل لعلي كيف شكرك فقال احمد الله على ما اتاني واسئله الشكر على ما اولاني وان يزني مما اعطاني ذكره صاحب الحلية ايضا * الثاني عشر من سره ان يحيا حياته ويموت مماتى ويسكن جنة

عدن عند الشجرة طوبى التى غرسها ربي فليوال عليا من بعدى وليوال
 وليه وليقتد بالائمة من بعدى فانهم عترتى خلقوا من طينتى ورزقوا فهما وعلم
 فويل للكاذبين من امتى القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شفاعتى ذكره صاحب
 الحلية ايضا ❖ الثالث عشر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد
 بن الوليد فى سرية وبعث عليا فى سرية اخرى وكلاهما الى اليمن وقال
 ان اجتماعنا فصولى على بالناس وان افترقنا فكل واحد منكما على جنده فاجتمعا
 واخذ على جارية فقال خالد لاربعة من المسلمين منهم بريدة الاسلمى اسبقوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا وكذا فجاء واحد منهم
 فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاء الآخر فقال ان عليا فعل كذا فاعرض
 عنه فجاء الآخر فقال مثل قولهما فاعرض عنه فجاء بريدة الاسلمى فقال يا
 رسول الله ان عليا اخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر
 وجهه وقال دعوا الى عليا يكررها ان عليا منى وانا من على وان حظه فى
 الخمس اكثر مما اخذ وهو ولى كل مؤمن من بعدى رواه ابو عبد الله احمد فى
 المسند غير مرة ورواه ايضا فى كتاب فضائل على ورواه اكثر المحدثين
 ❖ الرابع عشر كنت انا وعلى نورا يعنى يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم
 باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور وجعله جزئين فجاء انا
 وجزء على رواه احمد فى المسند وفى كتاب فضائل على ايضا وذكره صاحب
 كتاب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا حتى صرنا فى عبد المطلب فكان لى النبوة
 ولعلى الوصية ❖ الخامس عشر النظر الى وجهك يا على عبادة انت سيدى
 الدنيا سيد فى الآخرة من احبك احببى وحببى حبيبى حبيب الله
 وعدوك عدوى وعدوى عدو الله والويل لمن ابغضك رواه احمد فى المسند
 قال وكان ابن عباس يفسره فيقول ان من ينظر اليه يقول سبحان الله ما اعلم
 هذا الفتى سبحان الله ما اشجع هذا الفتى سبحان الله ما افصح هذا الفتى ❖ السادس
 عشر لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يستقى لنا ماء
 فاجم الناس فقام على فاحتضن قرية ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها
 فلوحي الله الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد واخيه
 وحزبه فهبطوا من السماء ولهم لفظ يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلوا
 عليه ومن معهم اكراماله واجلالا رواه احمد فى كتاب فضائل على ❖ وزاد
 فيه فى طريق اخرى عن انس بن مالك لتؤتين يا على يوم القيمة بناقة من نوق

الجنة فتركها وركبتك مع ركبتى وفخذك مع فخذى حتى ندخل الجنة *
 السابع عشر خطب صلى الله عليه وآله وسلم الناس يوم الجمعة فقال ايها
 الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها فان قوة رجل من
 قريش يعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش تعدل امانة
 رجلين من غيرهم ايها الناس اوصيكم بحب ذى قرباى اخى وابن عمى على
 ابن ايطالب لا يحببه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني ومن
 ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله بالنار رواه احمد في كتاب فضائل على
 * الثامن عشر الصديقون ثلاثة حبيب النجار الذي جاء من اقصى المدينة
 يسعى ومؤمن آل فرعون الذي كان يكرم ايمانه وعلى بن ايطالب وهو افضلهم
 رواه احمد في كتاب فضائل على * التاسع عشر اعطيت في على خساهن
 احب الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو كاب بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ
 من حساب الخلائق واما الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن ولده تحته واما
 الثالثة فواقف على عقر حوض يسقى من عرف من امتى واما الرابعة فسائر
 عورتي ومسلى الى ربي واما الخامسة فاني لست اخشى عليه ان يعود كافرا
 بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان رواه احمد في كتاب الفضائل * العشرون
 كانت لجماعة من الصحابة ابواب شائعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال يوما سدوا كل باب المسجد الا باب على فسدت فقال في ذلك قوم
 حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام فيهم خطيبا فقال ان قوما قالوا
 في سد الابواب وتركى باب على انى ما سددت ولا فتحت ولكنى امرت بامر
 فاتبعته رواه احمد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل * الحادى والعشرون
 دعا صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزاة الطائف فانتجاء واطال نجواه حتى كره
 قوم من الصحابة ذلك فقال قائل منهم لقد اطل اليوم نجوى ابن عمه قبله
 ذلك فجمع منهم قوما ثم قال ان قائلا قال لقد اطل اليوم نجوى ابن عمه اما
 انى ما انتجيت ولكن الله انتجاء رواه احمد في المسند * الثانى والعشرون اخصمك
 يا على بالنبوة فلا نبوة بعدى وتخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها احدا من قريش
 انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية
 واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية رواه ابو نعيم
 الحافظ في حلية الاولياء * الثالث والعشرون قالت فاطمة يا ابى انك زوجتى
 فقيرا لا مال له فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة زوجتك بمن اقدمهم

سلا واعظمهم حليما واكثرهم علما الاتعلمين ان الله اطلع الى الارض اطلاعة
فاختار منها اباك ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها بعلك رواه احمد في المسند
❦ الرابع والعشرون لما نزل اذا جاء نصر الله والفتح بعد انصرافه من غزاة
حنين جعل يكثر سبحان الله استغفر الله ثم قال يا علي انه قد جاء ما وعدت به
جاء الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احد احق منك بمقامي
لقدمك في الاسلام وقربك مني وصهرك لي وعندك سيدة نساء العالمين وقبل ذلك
ما كان من حياية ابيك ايطالب لي وبلائه عندي حين نزل القرآن فانا حريص
على ان اراعي ذلك لولده رواه ابو اسحق الثعلبي في تفسير القرآن انتهى
شرح نهمج البلاغة ❦ واما الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب
الاصابة فقد ذكرت في مشرق الاكوان قد تم الجلد الاول من
ينابيع المودة لذى القربى من اهل العباء وصلى الله على محمد
 وآله وصحبه دائما ابدا والحمد لله رب العالمين
 جدا سرمد الله الحمد وحده

الجزء الثاني من كتاب
يتابع المودة

❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

❀ الباب الستون ❀

❀ في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحمته وبركاته ❀
 ❀ وسلامه عليه وعلى اهل بيته ومن معه دائما سرمد ❀
 ❀ في المشكاة عن ام الفضل بنت الحارث امرأة العباس رضى الله عنهما انها
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله انى رأيت حملا
 منكرا الليلة قال ما هو قالت رأيت كان قطعة من جسدك المبارك قطعت ووضعت
 في حجرى فقال عليه السلام رأيت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله تعالى غلاما
 يكون في حجرى قالت فولدت فاطمة الحسين فكان في حجرى فارضعته بلبن
 ثم فدخلت يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره ثم
 خانت منى التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهر يقان الدموع
 فقلت يا رسول الله بابى وامى مالك قال اتانى جبرائيل فاخبرنى ان امتى ستقتل ابني
 هذا فقلت هذا قال نعم واتانى تربة حراء رواء البيهقي ❀ وفي جمع القوائد
 عايشة رفعت ان جبرائيل اخبرنى ان ابني حسينا مقتول في ارض الطف وان امتى ستقتل
 بعدى للكبير ❀ وفي الاصابة انس بن الحارث بن بعية قال البخارى في تاريخه
 والبعوى وابن السكينة وغيرهما عن اشعث بن سميم عن ابيه عن انس بن الحارث
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان ابني هذا يعنى الحسين
 يقتل بارض يقال لها كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصره فخرج انس بن الحارث
 الى كربلا فقتل بها مع الحسين رضى الله عنه وعن معه ❀ وفي جمع القوائد
 ابن عباس قال استأذنى حسين في الخروج فقلت لولا ان يزرى بى او بك لشبكت
 يدي على رأسك فقال لئن اقبل بمكان كذا وكذا احب الى من ان يستحل بى
 حرم الله ورسوله فذلك الذى سلنى بنفسى عنه ❀ وفي الاصابة امره القيس
 ابن عدى بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي كان اميرا على قضاة
 الشام قال له على بن ابي طالب هذان ابناى وقد رغبتا فى صهرى فانكحنا
 بناتك فقال قد انكحتك يا على الحياة ابنتى وانكحتك يا حسن سلمى ابنتى وانكحتك
 يا حسين الر باب ابنتى وهى ام السكينة وفيها يقول الحسين (شعرا) ❀ لهمرى
 اننى لاحب دارا ❀ تحل بها السكينة والرباب ❀ وهى التى اقامت على الروضة
 المكرمة للحسين فى كربلا حولاً ثم انشدت هذا البيت ❀ ثم اسم السلام عليكما
 ومن يك بكما حولاً كاملاً ❀ وفي كتاب مودة القربى عن الحسين عليه

السلام قال قال لي جدي صلى الله عليه وآله وسلم يا بني انك لكبدي طوبى لمن
احبك واحب ذريتك قالويل لقاتلك يوم الجزاء * وفي البخاري عن ابن ابي
نعمان الجعفي قال سمعت ابن عمر سئل عن المحرم قال شعبه احسبه بقتل الذباب فقال اهل
العراق يسئلون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم همار يجانتي من الدنيا * وفي جمع القوائد انس
قال كنت عند ابن زياد فجيئ برأس الحسين رضي الله عنه فجعل يضرب بقضيب في
انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم للبخاري والترمذي بلفظه * ولنورد ما في صواعق المحرقة للشيخ
ابن حجر الهيثمي الشافعي المكي عمدة علماء الشافعية وسندهم * اخرج ابن سعد
والطبراني عن ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها رقتها خبرني جبرائيل ان ابني الحسين
يقتل بعدى بارض الطف وجائني بهذه التربة واخبرني ان فيها مضجعه * اخرج
ابوداود والحاكم عن ام الفضل زوجة العباس كانت مرضعة الحسين بلبن قثم
رفعت انا جبرائيل واخبرني ان امي ستقتل ابني هذا واتاني من تربة جراه
* اخرج احمد مرفوعا دخل على ملك لم يدخل على قبل فقال لي ان ابنك حسينا
مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاخرج تربة جراه
* واخرج البغوي في معجمه وابو حاتم في صحيحه واحدوا بن احمد وعبد بن
جيد وابنه احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استأذن ملك ربه ان
يزورني فاذنه وكان يوم ام سلمة فقال يا ام سلمة احفظي الباب لا يدخل احد قبينا
هي على الباب اذ دخل الحسين فوثب على حجر جده صلى الله عليه وآله وسلم فليلته
ويقبله فقال الملك ان امك ستقتله وان شئت اريك المكان الذي يقتل به فاراه
فجاءه بسهولة وتراب اجر فاخذته ام سلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت كنا نقول
انها كربلا * وزاد ابو حاتم انه صلى الله عليه وآله وسلم شمها وقال ريح كربلا
والسلة رمل خشن * وفي رواية الملا وابن احمد قال صلى الله عليه وآله وسلم
يام سلمة فتي صار دما فاعلمى انه قد قتل قالت ام سلمة فوضعت في قارورة فرأيت
يوم قتل الحسين قد صار دما * وقالت لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول
ايها القاتلون جهلا حسينا * فابشروا بالعذاب والتذليل * قد لعنتم على لسان
داود * وموسى وعيسى حامل الابخيل * فبكيت وفتحت القارورة فاذا صار دما
* اخرج ابن سعد عن الشعبي قال مر على كرم الله وجهه بكربلا عند مسيره الى
صفين فبكي حتى بل الارض من دموعه فقال دخلت على رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم وهو يبكي فقلت يا رسول الله بابي وامى ما يبكيك قال
كان عندي جبرائيل آتفا واخبرني ان ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات
بموضع يقال لها كربلاء ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه وشممني اياها فلم املك
عيني ان فاضت * ايضا رواه احمد نحوه * وروى الملا ان عليا كرم الله وجهه
مر بركب لا فقال هذا مناخ ركابهم وههنا موضع رحالهم وههنا مهراق دماهم فتيه
من آل محمد يقتلون بهذه العرصة يبكي عليهم السماء والارض * واخرج
الترمذي عن سلى امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة وهى تبكي فقلت
ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلى رأسه
ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آتفا * وكذلك
راه ابن عباس في المنام نصف النهار اشعث اغبر يده قارورة فيها دم يلتقطه
فسمته فقال دم الحسين واصحابه فلم يزل يتردد الخبر فوجد ان الحسين قد قتل
في ذلك اليوم يوم الجمعة عاشر المحرم سنة احدى وستين وله ست وخسون سنة
واشهر * قالت ام سلمة ما سمعت نوحه الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم الا ليلة التي قتل قبلها الحسين * ايها القاتلون جهلا حسينا
* فابشروا بالعذاب والتذليل * قد لعنتم على لسان داود * وموسى وعيسى
حامل الانجيل * وسمعت صوت جن اخرى يقول * مسخ النبي جبينه فله بريق
في الحدود * ابواه من عليا قريش * وجده خير الجدود * وناحت اخرى
اتقى حسين هبلا كان حسين جبلا وناحت جن اخرى الا يا عيني
فاحتفلي بحمد ومن يبكي على الشهداء بعد على رهط تقودهم المنايا
الى متجبر في الملك وغد (الوغد رجل ليس له نسب صحيح * ولما بعثوا
براسه الشريف الى يزيد الظالم فنزلوا اول مرحلة فجعلوا يشربون النبيذ
فبيناهم اذ خرجت * يد من الحائط معها قلم * من حديد فكتبت سطرا بدم
* اترجوا قتل حسينا شفاعته جده يوم الحساب فهربوا وتركوا
الراس الشريف اخرجوه منصور بن عمار وذكر غيره ايضا ان هذا البيت
وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت قبل مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة
سنة وان هذا البيت مكتوب في كنيسة بارض الروم لا يدري من كتبه * وذكر
ابو نعيم الحافظ في كتابه دلائل النبوة عن نصرة الازدية انها قالت لما قتل
الحسين امطرت السماء دما فاصبحنا فاذا رحا لنا وجرارنا مملوءة دما * وفي
احاديث غيرها ان السماء اسودت حتى رءيت النجوم نهارا ولم يرفع حجر الا

وجد تحته دم عبيط * اخرج ابو الشيخ ان الورس الذي كان في عسكرهم
تحول رمادا وكان في قافلة من اليمن تريد العراق فواقهم * ولنورد ما في
جمع الفوائد الليث بن سعد لما قتل الحسين واصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين في
غل وفاطمة وسكينة بنتا حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى يزيد فامر بسكينة ان
يجعلها خلف الظهر لئلا ترى راس ابها حتى جاءوا عند يزيد فقال يزيد نفلقها ما
من رجال اعزة وهم كانوا اعقوا واطلوا ثم اوسلهم الى المدينة * الشعبي رايت
رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فابليت ان نزل المختار
فقتلهم * الزهري ما رفع بالشام جرا الا وجد تحته دم ولم ترفع حصة بيت
المقدس الا وجد تحتها دم عبيط * ابو قبيل لما قتل الحسين انكسفت الشمس
حتى بدت الكواكب * الليث بن سعد قتل مع الحسين العباس وجعفر وعبدالله
وعثمان وابو بكرهم بنو علي بن ابي طالب وعلى الاكبر بن الحسين وامه ليلى
التقية وعبدالله بن الحسين وامه رباب من بني الكلب وهو رضيع وابو بكر بن
الحسن وعون ومحمد ابنا عبدالله بن جعفر ومسلم وجعفر ابنا عقيل وسليمان مولى
الحسين * محمد بن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم اتصل في رحم فاطمة
رضي الله عنها وعنهم * ابو قبيل لما قعدوا في اول مرحلة بشر بون النبيذ فخرج
قلم من حديد من حايط فكتب بدم * اترجوا امة قتلت حسين * شفاعة جده يوم
الحساب * فهربوا فتركوا الرأس الشريف المبارك ثم رجعوا هولاء الاحاديث
اخرجها الطبراني في الكبير * عمارة بن عمير قال لما جيئ برأس ابن زياد واصحابه
نضدت في المسجد في الرحبة فانتيت الى الناس وهم يقولون قد جاءت قد جاءت
فاذا حية جاءت تخلل الرموس حتى دخلت في منخر ابن زياد فكشفت ثم خرجت
فذهبت ثم جاءت فقعلت ذلك مرتين او ثلاثا للترمذي * ابو طالوت ان ابا برزة
الاسلمي دخل على عبيد الله بن زياد فلما راه قال ان محمد يكم هذا لدحداح
فقهرها الشيخ فقال ما كنت احسب ان ابقى في قوم يعبروني بحجة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له ابن زياد ان صحبة محمد لكم زين غير شين انما بعثت اليك
لا سئلك عن الخوض هل سمعت محمد ايد كرفيه شيئا قال ابو برزة نعم سمعناه لا
مرة ولا خسا فن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا لابي داود انتهى جمع
الفوائد * ثم نذكر ما في الصواعق * وحكي سفيان بن عيينة عن حرب ان
رجلا انقلب ورسه رمادا اخبرا بانقلاب ورسه بالرماد واخبر انهم نحروا ناقة
في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل الغيران فطبخوها فصارت مثل العلقم

واخبر ان السماء اجرت وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار ولم يرفع حجر الارمى تحته دم عبيط ❖ اخرج عثمان بن ابي شيبة ان السماء بكت سبعة ايام فصارت جراء وتري على الحيطان كأنها معصفرة من شدة حرة السماء ❖ وروى ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا اظلمت ثلاثة ايام وظهرت الحمرة في السماء ❖ وقال ابو سعيد الخدري ما رفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم عبيط ولقد امطرت السماء دما بقي اثره في الثياب حتى تقطعت ❖ اخرج الثعلبي وابو نعيم انه امطرت السماء دما زاد ابو نعيم فاصبحنا رحا ثاو جرارنا مملوءة دما ❖ وفي رواية ان السماء امطرت الدم على البيوت والجدران وبحر اسان والشام والعراق ولما جئ برأس الحسين رضي الله عنه الى دار ابن زياد صار لون حيطانها دما ❖ اخرج الثعلبي ان السماء بكت وبكائها حرتها وقال غيره اجرت آفاتي السماء ستة اشهر بعد قتل الحسين رضي الله عنه ثم لازالت الحمرة تری بعد ذلك ❖ وان ابن سيرين قال ان الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين رضي الله عنه ❖ وذكر ابن سعد ان الحمرة لم تر في السماء قبل قتله رضي الله عنه ❖ قال ابن الجوزي وحكمته ان غضبنا يؤثر حرة الوجه والحق منزله عن الجسمية فظهر تأثير غضبه على قتله الحسين بحمرة الافق اظهارا لعظم الجنايه وانين عباس رضي الله عنه بيدرو هو اسير منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النوم فكيف بانين الحسين رضي الله عنه ولما اسلم وحشى وهو قاتل حزة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا غيب وجهك عني فاني لا احب ان ارى من قتل الاحبة فكيف لا يغضب من قتل الحسين رضي الله عنه وامر بقتله وجل اهله على اقطاب الجمال ❖ البيهقي عن الزهري انه قدم الشام فدخل على عبد الملك فاخبره ان يوم قتل على كرم الله وجهه لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم قال عبد الملك لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره احدا فاخبر بعد موته وحكى عن الزهري ان غير عبد الملك اخبره بذلك ايضا ❖ قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها جميعا ❖ واخرج ابو الشيخ ان جمعا تذاكروا انه ما من احد امان على قتل الحسين الا اصاب بلاء قبل ان يموت فقال شيخ انا اعنت وما اصابني شيء فقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل ينادي النار النار وانفمس في القرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات ❖ واخرج منصور بن عمران ان بعضهم ابتلى بالعطش فكان يشرب راوية ولا يروى ❖ ونقل سبط الجوزي عن السدي انه اضاف رجلا بكر بلا فتذاكروا انه ما

شرك احد في دم الحسين الامات باقبح الموت فكذبه المضيف وقال انه من حضر
 ققام آخر الليل ليصلح السراج فوثبت النار في جسده فاحرقته قال السدي وانا
 والله رأيت كانه حمة ❁ وعن انزهري لم يبق ممن قتله الا من عوقب في الدنيا
 اما بقتل او عصى او اسوداد الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة ❁ وحكى سبط
 الجوزي عن الواقدي ان شخصا حضر قتله فقط فعمى فسئل عن سببه فقال
 انه رأى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسرا عن ذراعيه وبيده سيف وعشرة
 من قاتل الحسين مذبحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم ثم احله بمروء
 من دم الحسين فاصبح اعمى ❁ واخرج سبط الجوزي ان رجلا منهم علق في لبيب
 فرسه رأس الحسين فرأى وجهه اشد سوادا من القار فقبل له انك كنت احسن
 العرب وجها فقال ما مررت على ليلة من حين جلست رأس الحسين الا واثنان يأخذان
 بضبعي ثم ينتهيان بي الى نار فيدفعانني فيها ثم مات على اقبح حال ❁ واخرج
 ايضا ان شيخا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه طشت فيها
 دم والناس يعرضون عليه فيلطمخهم حتى انتهت اليه فقلت ما حضرت
 فقال لي صلى الله عليه وآله وسلم هويت فاومى الى باصبعه فاصبحت اعمى ❁ واخرج
 احدان شيخا قال قتل الله الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد فرماه الله بكوكبين
 في عينيه فعمى ❁ وذكر البارزي عن الاعمش عن المنصور الخليفة العباس
 انه رأى رجلا بالشام ووجهه وجه خنزير فسأله فقال انه كان يلعن عليا
 كرم الله وجهه كل يوم الف مرة ففي يوم الجمعة لعنه اربعة آلاف مرة فرأى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرنا ما طويلا من جلته ان الحسين شكاه اليه
 فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار عبرة للناس
 ❁ واخرج الملا عن ام سلمة انها سمعت نوح الجن على الحسين رضي الله عنهما
 واخرج ابن سعد عنها انها بكيت حتى غشى عليها ❁ ولما جل الرأس الشريف
 لابن زياد وجعله في طشت وجعل يضرب ثيابه بقضيب ويقول ما رايت
 مثل هذا وكان عنده انس فبكى وقال كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم رواه الترمذي والبخاري ❁ فوصل الحسين رضي الله عنه الى كربلاء ثامن
 المحرم سنة احدى وستين وكان اكثر الخارجين لقتال الذين كاتبوه وبايعوه
 فبايع اهل الكوفة ابن عمه مسلم بن عقيل نيابة عنه وهم اثنا عشر الفا وقل
 اكثر من ذلك فلما جاءهم فروا عنه الى اعدائه اثارا للسمحت العاجل على الخير
 الاجل فخارب الحسين رضي الله عنه اولئك العدد الكثير ومعه من اخوته

واهل بيته وثمانون نفسا ومنعوه واصحابه الماء ثمة ايام فحزوا راسه الشريف
يوم عاشوراء يوم الجمعة عام احدى وستين * وروى ابن ابى الدنيا انه كان
زيد بن ارقم عند ابن زياد فقال له ارفع قضيتك فوالله رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين ثم بكى زيد فقال له ابن زياد لولا انك
شيخ لضربت عنك قمض زيد ويقول اياها الناس انما انتم العبد بعد اليوم
قتلت ابن فاطمة الصديقة المرضية وامرتم ابن مرجانة الخبيثة والله ليقتلن
خياركم وليستعبدن شراركم فبعدا لمن رضى بالذل والعار ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعده الحسين على فخذه فوضع يده على يافوخها
ثم قال اللهم انى استودعتك اياهما وصالحى المؤمنين فكيف كانت وديعة النبى
صلى الله عليه وآله وسلم * وقد انتقم الله من ابن زياد فقد صح عند الترمذى
لما جئى براس ابن زياد ونصب فى المسجد مع رموس اصحابه جاءت حمية فتخلت
الرموس حتى دخلت فى منخريه فكتت هنيئة ثم خرجت ثم جاءت ففعلت
كذلك مرتين او ثلاثا * وفاعل ذلك هو المختار بن ابى عبيدة تبعه طائفة من
الشيعة ندموا على خذلانهم الحسين وارادوا غسل العار عنهم فتبعوا المختار
فلكوا الكوفة وقتلوا ستة الاف الذين قاتلوا الحسين رضى الله عنه * وقتل
رئيسهم عمر بن سعد وشمر * وشكر الناس المختار لذلك لكنه يزعم انه يوحى
اليه وان محمد بن الحنفية هو المهدي * ولما نزل ابن زياد الموصل فى ثلاثين
الفا جهز اليه المختار سنة تسع وستين طائفة قتلوا ابن زياد واصحابه يوم
عاشوراء وبعثوا رموسهم الى المختار نصبه فى المحل الذى نصب فيه راس الشريف
الحسين رضى الله عنه * ومن عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عمير قال دخلت
قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد ورأس الحسين رضى الله عنه على ترس عن
يمينه ثم دخلت على المختار فيه فوجدت رأس ابن زياد عنده كذلك * ثم دخلت
على مصعب بن الزبير فيه فوجدت رأس المختار عنده كذلك * ثم دخلت على
عبد الملك بن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذلك فاخبرته بذلك
فقال لا اراك الخامس ثم امر بهدمه * ولما ارسل ابن زياد رأس الحسين جهزها
مع سبايا آل الحسين رضى الله عنه الى يزيد بالغ فى رفعة ابن زياد حتى ادخله
على نسائه * قال ابن الجوزى ليس العجب من ضرب يزيد سبايا الحسين بالقضيب
وحل آل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على اقتاب الجمال موثوقين بالحبال والنساء
مكشفات الوجوه والرموس وذكر اشياء من قبيح فعل يزيد * ولما فعل يزيد برأس

الحسين رضي الله عنه مامر كان عنده رسول قيصر * فقال متعبا ان عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها حافر جارية عيسى عليه الصلوة والسلام ونحن نخرج اليه كل عام من الاقطار وننذر له النذور ونعظمه كما نعظمون كعبتكم فاشهد انكم على باطل * وقال ذمي آخر بيني وبين داود النبي عليه الصلوة والسلام سبعون ابوا وان اليهود تعظمني وتحترمني وانتم قتلتم ابن نبيكم وكانت الحرس على الراس الشريف كلما نزلوا منزلا وضعوه على رمح وحرسوه * فراهب في دير فسلطهم عنه فغرفوه به فقال الراهب لهم بئس القوم انتم ولو كان للمسيح عليه الصلوة والسلام ولد لاسكنه على احد اقنا بئس القوم انتم هل لكم في عشرة آلاف دينار وكان الراس عندي في هذه الليلة قالوا نعم فاخذوه وغسلوه وطيبوه ووضعوه على فخذه ويكي الى الصبح ثم اسلم لانه راي نورا ساطعا من الراس الشريف الى عنان السماء ثم خرج عن الديور صار يخدم اهل البيت * وكان الحراس فتحوا اكياس الدنيا التي اخذوها من الراهب ليقسموها فراوها خزفا وعلى جانب كل منها ولا تحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون وعلى جانب آخر كل منها وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون * واخرج الحاكم من طرق متعددة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال قال جبرائيل قال الله تعالى اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين الفا ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات * واعلم ان اهل السنة اختلفوا في كفر يزيد بن معاوية وولى عهده من بعده * فقالت طائفة انه كافر لقول سبط ابن الجوزي وغيره المشهور انه لما جئ راس الحسين رضي الله عنه جمع اهل الشام وجعل ينكت الراس الشريف بالخزيران وينشد ابياتا ليت اشياخي بدر شهدوا الايات المعروفة وزاد فيها بيتين مشتملين على صريح الكفر * يقول مؤلف هذا الكتاب ان صاحب الصواعق ذكر اول الايات ولم يذكر بواقفها فاني قد وجدت تمامها وبيتين مشتملين على صريح كفره والايات هذه * ليت اشياخي بدر شهدوا * وقعة الخرزج من وقع الاسل * لاهلوا واستهلوا فرحا * ثم قالوا يا يزيد لاتسل * قد قتلنا القرم من ساداتكم * وعدلناه بدر فاعتدل * لست من خندف ان لم انتقم * من بني احمد ما كان فعل * وقال ابن الجوزي فيما حكاه عنه سبطه ليس العجيب من قتال ابن زياد للحسين رضي الله عنه وانما العجب من خذلان يزيد وضر به بالقضيب ثايا الحسين رضي الله عنه ووجه آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سببا على اقتاب الجمال وذكر اشياء من

قبيح ما اشتهر عنه ثم قال وما كان مقصوده الا الفضيحة ولولم يكن في قلبه
احقاد جاهلية واضغان بدرية لاحترم الراس الشريف المبارك واحسن الى
آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * وقال نوفل بن ابى القرات كنت عند
عمر بن عبدالعزيز فقال رجل امير المؤمنين يزيد فقال عمر تقول امير المؤمنين وامر
به فضر به عشرين سوطا * ولاسرافه في المعاصي خلعه اهل المدينة
* فقد اخرج الواقدي من طرق ان عبد الله بن جنظلة هو غسيل الملائكة
قال والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السماء وخفنا
ان رجلا ينكح الامهات والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة
* وقال الذهبي ولما فعل يزيد باهل المدينة ما فعل مع شربه الخمر واتيانه المنكرات
اشتد على الناس خرج اهل المدينة * وأشار بقوله ما فعل الى ما وقع منه سنة ثلاث
وستين فانه بلغه ان اهل المدينة خرجوا عليه فارسل عليهم جيشا عظيما وامرهم
بقتلهم فجاءوا اليهم وكانت وقعة الحرة على باب طيبة * وبعد اتفاقهم على
فسقه اختفلوا في جواز لعنه بخصوص اسمه * فاجازه قوم منهم ابن الجوزي
ونقله عن احمد بن حنبل وغيره فان ابن الجوزي قال في كتابه المسمى بالرد على
المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد سئل عن يزيد بن معاوية قتلته بكفيه
ما به فقال يجوز لعنه قلت قد اجازه العلماء الوارعون منهم احمد بن حنبل فانه
ذكر في حق يزيد ما يزيد على اللعنة * ثم روى ابن الجوزي عن القاضي ابى
يعلى انه روى في كتابه المعتمد في الاصول باسناده الى صالح بن احمد بن حنبل
رحمهما الله قال قلت لابي ان قوما ينسبوننا الى تولى يزيد فقال يا بني هل يتولى
يزيد احد يؤمن بالله ولم لا يلعن من لعنه الله تعالى في كتابه قتلته في اي آية
قال في قوله تعالى وهل عميتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فهل يكون فساد اعظم من
القتل * قال ابن الجوزي وصنف القاضي ابو يعلى كتابا ذكر فيه بيان من
يستحق اللعن وذكر منهم يزيد * ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظلما
اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا خلاف ان يزيد اغار
المدينة المنورة واخاف اهلها انتهى * والحديث الذي رواه مسلم انه وقع من
ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسبي واباحة المدينة ما هو مشهور
حتى فض نحو ثلثماية بكر وقتل من الصحابة نحو ذلك ومن قراء القرآن نحو
سبعماية نفس وايبحت المدينة المنورة اياما وبطلت الجماعة من المسجد النبوي

اياموا خيف اهل المدينة اياما فلم يمكن لاحد ان يدخل المسجد حتى دخلتها
الكلاب وبالت على منبره صلى الله عليه وآله وسلم تصديقا لما اخبر به النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ولم يرض امير هذا الجيش الابان يبايعوه ليزيد هلى انهم صيد
له ان شاء باع وان شاء اعتق فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة
رسول الله فضرب عنقه وذلك في قصة الحرة * ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال
ابن الزبير فرموا الكعبة المكرمة بالمنجنيق واحرقوا كسوتها بالنار فاقى شئ
اعظم من هذه القبائح التي وقعت في زمنه ناشية عنه * وكانت سلطنة يزيد
سنة ستين ومات في اول سنة اربع وستين * وان معاوية بن يزيد بن معاوية لما ولي
العهد صعد المنبر فقال ان هذه الخلافة حبل الله تعالى وان جدى معاوية نازع الامر
اهله ومن هو احق به منه على بن ابي طالب رضى الله عنه وركب بكم ما تعلمون
حتى اتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه * ثم قلدا بى الامر وكان غير اهله ونازع
ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصصف عمره وابتر عقبه وصار في
قبره رهينا بذنوبه ثم بكى وقال من اعظم الامور خسارة علينا علمنا بسوء
مصرعه وبئس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واباح
الحجر وخرب الكعبة ولم اذق حلاوة الخلافة فلا اذوق مرارتها ولا اتقلدها
فشأنكم في امركم والله لئن كانت الدنيا خيرا لقد نلنا منها حظا وان كانت شرا
فكنى ذرية ابى سفيان ما اصابوا منها ثم تغيب في منزله حتى مات بعدار بعين
يوما وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقل شهرين وقل ثلثة اشهر ومات عن
احدى وعشرين سنة وقل عشرين رجه الله انتهت الصواعق * اخرج
ابو المؤيد موفق بن احدا خطب الخطباء الخوارزمي المكي بسنده عن سليمان
الاعمش بن مهران الكوفي قال ان ابا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة ارسل رجلا
الى الاعمش جوف الليل فوداع اهله بظنه انه قتله فاخذ حنوطا ودخل
عليه فقال يا اعمش كم تروى حديثا في فضائل على كرم الله وجهه فقال يسيرا
فقال اشم منك ريح الحنوط فما تفعل قلت اظن انك تقتلني قال لا طلبتك الا لاجل
ان اسئل عنك كم حديث في فضائل على عندك وانك آمن فكم تروى حديثا
قلت عشرة آلاف قال يا سليمان والله لا حدثك بمحدثين في فضائل على كرم
الله وجهه فضعهما في عشرة آلاف حديثك قلت حدثنا يا امير المؤمنين قال اما
الحديث الاول والثاني اذ كرهما بالقصة كنت هاربا من بنى امية واتردد في
البلدان مخفيا وردت بلدا دمشق وانا جابع فدخلت المسجد لاصلى فلما سلم الامام

وذهب الناس دخل صبيان فقال الامام مرحبا بمن اسمكما اسمهما وكان
الى جنبي شاب سئلت عنه من الصبيان قال هما حفيدي الامام وهو يحب اهل
البيت فلذلك سمى احدهما حسنا والاخر حسينا فلما اطمن قلبي انه يحب اهل البيت
صالحته وسئل عن نسبي فعرفته قلت له انا احديثك بفضائل اهل البيت تقر عينك
قال ان حدثتني بالفضائل فانا اكافيك بالاحسان فقلت حدثني والدي عن ابيه
عن جده ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمة رضي
الله عنها يوما الى ابيه صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا ابي خذ الحسن والحسين
فاذري اين هما وبكت فقال يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو الطف
بهما مني ومنك وقال اللهم انهما اى مكان كانا فاحفظهما فزل جبرائيل فاخبر انهما
ناثمان في حديقة بنى النجار والملك افترش احد جناحيه تحتهما وبالاخر غطاهما
فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا معه اليهما فاذا الحسن معانق للحسين
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبلهما فانتبها وجلهما على عاتقيه حتى اتى باب
المسجد وامر باجتماع الناس وقال ايها الناس الادلكم على خير الناس جدا وجدة
قالوا بلى قال ان ابني هذان الحسن والحسين خير الناس جدا وجدة جد هما انا وحدثهما
خديجة بنت خويلد وهما خير الناس ابوا اما ابوهما على اخي واهما فاطمة ابنتي وهما خير
الناس عما وعمه فعمهما جعفر الطيار ذوا الجناحين وعمهما ام هانئ وهما خير الناس
خلا وخالة فاخو هما القاسم وعبد الله و ابراهيم واخو هما زينب ورقية وام
كلثوم ثم قال و اشار باصابعه متضممة هكذا يحشرنا الله تبارك وتعالى ثم قال اللهم انك
تعلم ان هؤلاء كلهم في الجنة وانك تعلم ان من يحب هذين فهو في الجنة ومن يبغضهما
فهو في النار * قال المنصور فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرح وسر وكسانى خلعة
كان لبسهما وجلنى على بغلته واعطاني مائة دينار ثم قال الى الشيخ لارسلك الى
شاب يفرح من حديثك فاخذ بيدي حتى جاء باب الشاب فخرج الى الشاب فقال عرفتك
انك تحب الله ورسوله واهل بيته بالغة والكسوة لفلان فادخلني في بيته واكرمني
ثم قال حدثني حديثا من فضائل اهل البيت فقلت له حدثني ابي محمد عن ابيه علي عن
جده عبد الله بن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاءت
فاطمة رضي الله عنها عند ابيها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت يا ابي ان نساء القريش
يقبلن لي ان اباك زوجك بمن لا مال له فقال لها والله ما زوجتك حتى زوجك الله
فوق عرشه واشهد بذلك ملائكته ثم قال وان الله اطلع على اهل الدنيا فاختر
من الخلايق اباك فبعثه رسولا نبيا ثم اطلع الثانية فاختر من الخلايق عليا

فزوجك اياه واتخذته لي وصيا فهو اشجع الناس قلبا واحلم الناس حملا واسمع الناس
 كفا واقدمهم سلا واعلمهم علما وفي القيمة لواء الحمد بيده وينادي المنادي يا محمد
 نعم الاب ابوك ابراهيم ونم الاخ اخوك علي قال المنصور فلما قلت هذا الحديث
 له اعطاني ثلثين ثوبا وعشرة الآف درهم فقال لي اذا كان غدا فايت مسجد
 آل فلان كي ترى حال مبغض علي رضي الله عنه قال فطالت علي تلك الليلة
 شوقا الي رويته فلما اصبحت اتيت المسجد فقيمت في الصف الاول والى جنبي
 شاب متصم فذهب لي ركع سقطت عمامته فنظرته فاذا رأسه رأس خنزير وسلم
 الامام فقلت له خنيا ويلك ما الذي اراه بك فبكى فادخلني في داره فقال انه
 كان مودنا في كل يوم يلعن عليا كرم الله وجهه الف مرة وفي يوم الجمعة يلعنه
 اربعة الآف مرة ونام في الدكان الذي اراه فرأى في منامه كانه في الجنة
 وفيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم
 والحسان يسقيان الجماعة فطلب الماء منهما فلم يعطه احدا منهما ثم شكاه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم منهما فقال الحسين يا جداه ان هذا الرجل كان يلعن
 والدي كل يوم الف مرة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الآف مرة فقال النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم له انت تلعن عليا وعلي مني وتقل في وجهه وطرده
 برجله وقال غير الله مابك في نعمه لا يقط من نومه فاذا رأته رأس خنزير ووجهه
 وجه خنزير ثم قال ابو جعفر المنصور اشدان الحديثان كانا في يدك يا سليمان قلت
 لا فقال خذهما مع عشرة الآف حديث مهك ثم قال يا سليمان حب علي ايمان
 وبغضه نفاق والله لا يحببه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق فقلت الامان يا امير
 المؤمنين قال لك الامان قل ماشئت قلت فاقول في قاتل الحسين رضي الله عنه قال
 هو الى النار في النار قلت وكل من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الى النار وفي النار قال نعم ثم قال يا سليمان حدث الناس ما سمعت ثم اذن لي بالذهاب الى
 بيتي * وفي تفسير علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما هو قب
 به ثم بنى عليه لينصرنه الله ان الله لغفور عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 قال قوله تعالى ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاقب به الله
 الكفار من قريش يوم بدر فقتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
 بن عتبة وحظلة بن ابي سفيان وكان عتبة بن ربيعة والدهند التي كانت جدة
 يزيد فطلب يزيد دماهم فقتل الحسين رضي الله عنه لضغنه وحقدته وانشد
 شعرا ليت اشياخي بدر شهدوا * وقعة الخرزج من وقع الاسل * لاهلوا واستهلوا فرحا

* ثم قالوا يا زيدا لا تشل * قد قتلنا القرم من ساداتهم * وعندنا بهدر فاعتدل *
 لست من خندف ان لم انتقم * من بنى اجد ما كان فعل * وقوله تعالى بمثل ما
 عوقب به يعنى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حين ارادوا ان يقتلوه بمكة فهاجر
 الى المدينة وقوله تعالى ثم بغى عليه اى بغى معويه على اهل بيته ثم ولده يزيد
 على اهل البيت وقوله تعالى لينصرنه الله يعنى بالقائم المهدي من ولده * قال
 ابو جعفر الباقر رضى الله عنه (شعرا) * ان اليهود لحبهم لنبيهم * قد آمنوا
 من حادث الزمان * وذو الصليب بمحب عيسى اصبحوا * يمشون زهوا في
 قرى نجران * والمؤمنون بمحب آل محمد * يرمون في الافاق بالنيران * وفي
 جواهر العقدين اخرج البيهقي عن الزهرى قال دخلت على عبد الملك بن مروان
 فقال لى يا بن شهاب انعلم ما كان فى بيت المقدس صباح قتل على بن ابي طالب
 قلت نعم قال هلم فقمنا حتى اتينا خلف العقبة وخلصنا عن الناس فقال لى لم يرفع
 حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم يبق احد يعلم هذا غيرى وغيرك
 فلا يسمعن هذا منك احد قال فما حدثت به حتى توفى * واخرج ايضا عن الزهرى
 ان اسماء الانصار به قالت ما رفع حجر بايليا حين قتل على بن ابي طالب الا
 وجد تحته دم عبيط ثم قال البيهقي كذا روى عن الزهرى هاتين الروايتين وقد
 روى باسناد صحيح عن الزهرى ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها
 جميعا انتهى * وحكى هشام بن محمد عن القاسم المجاشعي قال اتى بالرؤس الى
 الكوفة اذ فارس من احسن الناس وجهها قد علق فى ليب فرسه رأس عباس
 بن على رضى الله عنهما فصار وجهه اشد سوادا من القار وقال ماتم على ليلة
 الاوائشان ياخذ ان بضعى ثم ينتهيان بي الى النار فيدفعاني فيها ثم مات على اقبح
 حال * واخرج عبد بن محمد القرشى عن شيخ بن اسد قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فى المنام والناس يعرضون عليه ويبن يديه طشت فيهادم فيلطمخهم
 بالدم حتى انتهيت اليه فقلت ما رميت بسهم ولا طعنت برمح فقال لى هويت قتل
 الحسين فاومالى باصبعه فاصبحت اعمى * واخرج ايضا عن عامر بن سعد الجعفى
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام فقال لى اذا رأيت البراء بن عازب
 فاقره السلام واخبره ان قتلة الحسين فى النار وكاد ان يعذب الله اهل الارض
 بعذاب اليم فاخبرت البراء فقال صدق الله ورسوله قال صلى الله عليه وآله وسلم
 من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتصور فى صورتي * واخرج الطبرى
 عن ابى رجا العطار دى قال لا تسبوا عليا ولا اهل البيت فان جارا لنا من هذيل

قدم المدينة فسب الحسين رضي الله عنه فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمستاوا ايضا
 اخرجه اجد في المناقب ❁ وفي توثيق عري الايمان للبارزي عن الاعمش عن
 المنصور الخليفة العباسي انه رأى رجلا بالشام وجهه وجه خنزير قد تقدم ذكره
 في الصواعق ❁ وقال ابن البرقي حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو سعيد محمد بن
 يحيى بن اليمان عن صالح امام مسجد بنى سليم عن اشياخ له قالوا غزونا رضى
 الروم فاذا كتاب في كنيسة بالعربية ❁ اترجوا مة قتلت حسين ❁ شفاعة جده يوم
 الحساب ❁ فقلنا لاهل الروم من كتب هذا قالوا ما ندري ❁ وعن محمد بن سيرين
 قال وجد حجر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة سنة عليه مكتوب
 بالسريانية فقلوه الى العربية فهو اترجوا مة قتلت حسين شفاعة جده يوم الحساب
 فهو كتب بقلم حديد في حايط بدم ❁ وقال سليمان بن يسار وجد حجر عليه
 مكتوب بالنظم وهو هذا ❁ لا بد ان ترد القيامة فاطم ❁ وقيصها بدم الحسين ملطخ
 ويل لمن شفعاؤه خصماء ❁ والصور في يوم القيمة ينفع ❁ وشاهده ما اخرجه الحافظ
 ابن الاخضر في العترة الطاهرة من حديث علي الرضا عن ابيه عن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة
 يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول
 يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي فيحكم لابنتي ورب الكعبة ❁ وقال
 الواقدي لما وصلت السبا بالراس الشريف للحسين رضي الله عنهم المدينة لم يبق
 بها احد وخرجوا يضحون بالبكاء وخرجت زينب بنت عقييل بن ابي طالب
 كاشفة وجهها ناشرة شعرها تصيح واحسيناه واخواته واهلوا واحمداه واعلياه
 واحسنه ثم قالت (شعرا) ماذا تقولون ان قال النبي لكم ❁ ماذا فعلتم واتم
 آخر الامم ❁ باهل بيتي واولادي امالكم ❁ عهدا ما اتم توفون بالذمم ❁ ذريتي
 وبنو عمي بمضيعة ❁ منهم اسارى وقتلى ضرحوا بدم ❁ ما كان هذا جزائي
 اذ نصحت لكم ❁ ان تخلفوني بسوء في ذوى رحى ❁ قالت فاطمة بنت عقييل
 بن ابي طالب مرثية ❁ عيني ابكي بعبرة وعويل ❁ واندبى ان ندبت آل الرسول
 تسعة كاهم لصلب علي ❁ قد اصبوا وخسة لعقيل ❁ واوردهما ابن عبد البر
 في الاستيعاب ❁ وذكر ابن سعد عن ام سلمة انها لما سمعت قتل الحسين قالت
 ملاء الله بيوت القاتلين وقبورهم نار اثم بكت حتى غشى عليها ❁ وقال الزهري
 لما بلغ الحسن البصري خبر قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه ثم قال اذل
 الله امة قتلت ابن نبيها والله ليردن رأس الحسين الى جسده ثم لينتقم له جده

وابوه من ابن مرجانة * وقال الحافظ جلال الدين الزرندى المدنى فى كتابه
معراج الوصول ان الامام الشافعى رحمه الله انشد وما نفى نوحى وشيب لمتى
تصاريف ايام لهن خطوب * تأوب همى والقواد كئيب * وارق عينى
والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لهم صم الجبال تدوب
* فن يبلغن عنى الحسين رسالة * وان كرهتها انفس وقلوب * قتيل بلا جرم
كان قبضه * صبيغ بماء الارجو ان غضيب * نصلى على المختار من آل هاشم
ونعزى بنيه ان ذاك لعجيب * لئن كان ذنبى حب آل محمد * فذلك ذنب لست
هنيه اتوب * هم شفعاى يوم حشرى وموتفى * وحبهم للشافعى من اى وجه
ذنوب * وتقل سبط بن الجوزى ان ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكر بلا فجعل
يبكى على الحسين واهله رضى الله عنهم وانشد (شعرا) احسين المبعوث جدك
بالهدى * تسما يكون الحقى عنه بسائل * لو كنت شاهد كر بلا لبذلت فى
تفيس كركبك جهد بذل البازل * ثم نام فى مكانه فرامى النبى صلى الله عليه وآله
وسلم فى المنام فقال له جزاك الله خيرا ابشر فان الله قد كتبك من جاهد بين يدي ابني
الحسين وروى الحافظ ابن الاخير فى معالم العترة الطاهرة عن على الرضا انه
قال * وقد قال محمد الباقر رحم الله اخى زيدا فانه قال لابي انى اريد الخروج
على هذه الطاغية فقال لى له لا تفعل يا زيد انى اخاف ان تكون المقتول المصلوب
بظهر الكوفة اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من
السلطين قبل خروج السفين الا قتل فكان الامر كما قال له ابى * وقد
ذكر اهل السير ان عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضى الله
عنهم كان شيخ بنى هاشم فى زمانه جمع المحاسن الكثيرة وهو والد محمد الملقب
بالنفس الزكية ووالد ابراهيم ايضا فلما كان فى او اخر دولة بنى مرزبان وضعفهم
اراد بنو هاشم ان يبايعوا منهم من يقوم بالامر فاتفقوا على محمد و ابراهيم
ابنى عبد الله المحض فلما اجتمعوا لذلك ارسلوا الى جعفر الصادق فقال عبد الله
انه يفسد امركم فلما دخل جعفر الصادق سئلهم عن سبب اجتماعهم فاخبروه
فقال لعبد الله يا ابن عمى انى لا اكنتم خيرية احد من هذه الامة ان استشارنى
فكيف لا ادل على صلاحكم فقال عبد الله قد يدك لنا بعتك قال جعفر والله انها
ليست لى ولا لابنك وانما صاحب القباء الاصفر والله ليلعن بها صبيانهم وغلانهم
ثم نهض وخرج وكان المنصور العباس يومئذ حاضرا وعليه قباء اصفر فكان
كما قال * وفى كتاب الحوايج للقطب ابى سعيد هبة الله النهاوندى عن ابى

بصير قال كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل المنصور وداود بن سليمان فجاء داود اليه وجلس المنصور ناحية المسجد فقال الباقر اما ان المنصور يلي امر الخلائق فيطاء اعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجمعه غيره فقام داود من عند الباقر واخبر المنصور بذلك فجاء المنصور اليه وقال ما منعني من الجلوس عندك الا بجلالتك وهيبتك ثم قال ما الذي يقول داود قال هو كائن لا محالة ثم قال ملكنا قبل ملككم قال نعم فقال ويملك بمدي احد من ولدي قال نعم ثم قال مدة ملكنا اطول من مدة ملك بني امية قال نعم ومدة ملككم اطول فيلبون صبيانكم بالملك كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الى ابي فلما افضت الخلافة الى المنصور تهب من قول الباقر رضي الله عنه عليه السلام وروى المدائني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه جاء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وهو صغير فوجدته في المكتب فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسم عليك قبيل جابر كيف هذا فقال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يقبله فقال يا جابر يولد له مولود اسمه علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم زين العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فاقره مني السلام عليه السلام وفي ذخائر العقبي عن انس بن الحرث مرفوعا ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض يقال لها كربلا فنشهد ذلك منكم فلينصره فخرج انس بن الحرث فقتل بها مع الحسين رضي الله عنهما اخرجته الملا في سيرته عليه السلام وفي الاصابة اخرج البخاري في تاريخه وروى البغوي وابن السكن وغيرهما عن انس بن الحرث هذا الحديث انتهى جواهر العقدين وفي جواهر التقدين كل ما كان في الصواعق موجود حتى ان خطبة معاوية بن يزيد دخله نفسه موجود فيه

الباب الحادي والستون

* في ايراد ما في الكتاب المسمى بمقتل ابن مخنف الذي ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه مفصلا رضي الله عنهم وقال ان والي الشام اوصى الى ابنه يزيد وكان غائبا فكتب له كتابا يا بني قد وطمئت لك البلاد وذلّت لك الرقاب الشداد ولست اخشى عليك الا من الحسين بن علي فانه لا يبايعك ودفع الكتاب الى الضحاك بن قيس وامره ان يوصله الى يزيد فبايعه اهل جميع البلاد الا اهل الكوفة واهل المدينة وكتب يزيد الى الوليد بن عتبة وكان يومئذ واليا على المدينة كتابا يأمره

ان يأخذ له البيعة على اهلها فن لم يبايعك فانفذ الى براسه فدعا الوليد الحسين
رضي الله عنه واراها الكتاب فامتنع عن البيعة فقال مروان بن الحكم يا وليد
احذر ان يخرج فلم ترسله حتى يبايعك او تضرب عنقه فلما سمع الحسين كلامه
قال يا ابن الزرقاء انت تقتلني ام هو لاء ام لك يا ابن الخنا ثم خرج الحسين رضي
الله عنه فقال مروان للوليد عصيتني والله لا تقدر مثلها ابدا فقال له الوليد لقد
اخترت لي ما فيه هلاكى وهلاك ذريتي والله ما احب ان يكون لي ملك الدنيا
وانما طالب بدم الحسين ثم اتى الحسين رضي الله عنه الى قبر جده صلى الله عليه
 وآله وسلم وبكى وقال يا جدى انى اخرج من جوارك كرها لاني لم ابايع يزيد شارب
 الخمر ومرتكب الفجور فينا هو في بكائه اخذته النعسة فرأى جده صلى الله
 عليه وآله وسلم واذا هو قد ضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا ولدى يا
 حبيبى انى اراك عن قليل مر ملا بدماءك مذبوحا من قفاك بارض يقال لها
 كربلا وانت عطشان واعدائك يرجون شفاعتى لا انالهم الله ذلك يا ولدى
 يا حبيبى ان اباك وامك وجدتك واخاك وعمك وعم ابيك واخوالك وخالاتك
 وعمتك هم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجة لن تنالها الا بالشهادة
 وانك واباك واخاك وعمك وعم ابيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتى
 تدخلون الجنة بالبهاء والبهجة فانتهى من نومه فقصها على اهل بيته فغموا غما
 شديدا ثم تهيأ على الخروج وقال له محمد بن الحنفية يا اخى انى خائف عليك ان
 يقتلوك فقال انى اقصد مكة فان كانت بي امن ائت بها والا لحقت بالشعب
 والرمال حتى انظر ما يكون ثم ودعه وخرج في جوف الليل وذلك لثلاث
 مضين من شعبان سنة ستين من الهجرة فلزم الجادة ويسير ويتلو هذه الآية
 فخرج منها خائفا يترقب قال نجى من القوم الظالمين فقال له ابن عمه مسلم بن
 حقييل يا ابن رسول الله لو سلكنا غير الجادة كان لنا خير كما فعل عبدالله بن
 الزبير فانا نخاف ان يلحقنا رجال يزيد فقال لا والله ما فارقنا هذا الطريق ابدا
 فسار الحسين رضي الله عنه وارضاه وهو ينشد ويقول * اذا المرء لم يحمى
 بنيه وعرضه * ونسوته كان اللئيم المسبى * ثم دخل مكة وجعل الناس
 يحشون اليه لا يقطعون عنه فلما بلغ اهل الكوفة هلاك معاوية امتنعوا عن
 بيعة يزيد فاجتمعوا وكتبوا الى الحسين رضي الله عنه كتابا يقولون فيه لك
 مالنا وعليك ما علينا فلعل الله ان يجمع بيننا وبينك على الهدى ودين الحق
 وورغبوه في القدوم اليهم وقالوا فانفذ الينا رجلا قبل وصولك يحكم فينا

بحكم الله ورسوله وكتبوا بهذا المعنى كتباً كثيرة فكتب اليهم اني ارسلت اليكم ابن عمي مسلم فاسمعوا له واطيعوه وقد امرته باللطف فيكم وان يرسل الي بحسن رأيكم وما اتم عليه وانا اقدم عليكم ان شاء الله تعالى فارسل مسلم مع الدليلين وفي اثناء الطريق ضلوا ومات احدهما عطشا فتطير مسلم فبعث الى الحسين رضي الله عنه يخبره بذلك ويستغفبه عن المسير الى الكوفة فبعث اليه يامره بالمسير الى ما امره اولا فصار في وقته وساعته الى ان قدم الكوفة ليلا فنزل في دار المختار ابن ابي عبيدة فاجتمع الناس اليه فبايعه ثمانية عشر الف رجل وكتب مسلم الى الحسين رضي الله عنهما كتابا مخبرا بمبايعة اهل الكوفة فبلغ الخبر الى النعمان بن بشير وكان هو والى الكوفة من طرف يزيد فقال في خطبته احذروا مخالفة يزيد بن معاوية من اصبح منكم مخالفا لقولي لا ضرب بن عنقه ثم ان عبد الله الحضرمي استضعف رأى النعمان ارسل الى يزيد كتابا يذكر فيه بيعه الناس لمسلم وضعف رأى النعمان فارسل يزيد هرب بن سعد بن ابي وقاص الى ابن زياد كان في البصرة مع كتاب يامره على الرحيل الى الكوفة ولا يدع من بني علي الا قتله فلما وصل الكوفة وهو مثلم وبه قضيبي من خيزران واصحابه حوله فلا يمر بملاء الا سلم عليهم بالقضيبي وهم يظنون انه الحسين لانهم يتوقعون قدومه فلما دخل قصر الامارة علموا انه ابن زياد وقال للنعمان حفظت نفسك وضيعت مصرك فخطب على المنبر يذكر ان يزيد ولاه واوصاه بالاحسان الى المحسن والتجاوز عن المسيئ والناس ينظر بعضهم الى بعض ويقولون مالنا وامتناع السلطان فنقضوا بيعه الحسين رضي الله عنه وبايعوا ابن زياد فلما سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هاني بن عروة وكان هاني عبيلا وقال يا مسلم ان ابن زياد ياتني للعيادة فخذ هذا السيف واقتله فاذا رأيت انا اقلع عمامتي عن رأسي فاضربه بالسيف ودخل ابن زياد ومعه حاجبه بعد العشاء يسئله عن مرضه وهو يشكو اليه المة فقلع عمامته وتركها على الارض ثلاث مرات فلما رأى ابن زياد كثرة الاشارات خرج هاربا وانصرف فلما خرج مسلم من الخندق قال له هاني ما منعك من قتله قال منعني كلام سمعته من امير المؤمنين انه قال لا ايمان لمن قتل مسلما قال هاني والله لو قتلت لقتلت كافرا ثم علم ابن زياد ان مسلم بن عقيل في دار هاني فدخل ابن زياد مع رجال في داره فقاتلهم هاني حتى قتل منهم رجلا ويقول والله لو كانت رجلي على طفل من اطفال آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مارفعتها حتى تقطع ثم قتله ابن زياد بعمود من

حديد وخرج مسلم من الدار هاربا حتى انتهى الى الحيرة ودخل دار العجوزة
فاكرمه فدخل ابنها ورأى امه تكثر الدخول والخروج الى موضع من الدار
فستلها فلم تجبه وبعد اخذ العهد والقسم اخبرته ثم ولد العجوزة اخبرا بن زياد فارسل
ابن زياد محمد بن الاشعث الكندي وضم اليه الف فارس وخمسمائة راجل الى قتال
مسلم فقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل منهم خلقا كثيرا فارسل ابن الاشعث الى ابن
زياد يستعده بالخيول والرجال فكتب اليه ان رجلا واحدا يقتل منكم خلقا
كثيرا فكيف لو ارسلتكم الى من هو اشد منه قوة وبأسا يعني الحسين فكتب
في الجواب انما ارسلتني الى سيف من اسياك آل محمد فامده بالصكر الكثير
ثم حل مسلم عليهم ايضا فقتل منهم خلقا كثيرا وصار جلده كالقنفذ من كثرة
السهم فقال ابن الاشعث لك الا ان يا مسلم فقال لهم لا امان لكم يا اعداء الله
واعداء رسوله ثم انهم حفروا له خيرة في وسط الطريق واخفوا راسه بالدغل
والتراب فوق مسلم في تلك الخيرة واحاطوا به فضر به ابن الاشعث على وجهه
بالسيف فشقه فارثقوه وآتوه الى ابن زياد فتبيل له سلم على الامير فقال مسلم
والله مالي امير غير الحسين عليه السلام ثم انشد **اصبر لكل مصيبة وتجاهل**
واعلم بان المرء غير مخلد واذا ذكرت مصيبة تشجى لها **فاذكر مصيبة**
آل بيت محمد واصبرا صبرا الكرام فانها **نوب تنوب اليوم تكشف في**
غدي فقال ابن زياد يا مسلم سواء عليك مسلمت اولم تسلم انك مقتول لا محالة
قال مسلم اريد رجلا قرشيا اوصيه فقام عمر بن سعد اليه وقال له ما وصيتك فقال
له اول وصيتي فانا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ووصي
رسوله وخليفته في امته والشانية تباع درعي وتقضى حتى سبعمائة درهم
استقرضتها والثالثة ان تكتب الى سيدى الحسين يرجع ولا يأتى الى بلدكم
فقال ابن سعد اما ذكرت من الشهادة نكلنا نشهد بها واما بيع الدرع وقضاء
الدين ان شئنا قضينا والا لا وامرنا الحسين فلا بد ان يقدم الينا ونذيقه
الموت ثم امر ابن زياد ان يصعد مسلم على اعلى القصر ويرمى منه فبكى مسلم
على فراق الحسين رضى الله عنهما وجعل يقول جزى الله عنا شر ما جزى
شرار الموالي بل احق واظلم **هم منعونا حقنا وتظاهروا علينا وراموا**
ان نذل ونرغم وثاروا علينا يسفكون دما **فسبهم الله العظيم المعظما**
ونحن بنو المختار لاشيئ مثلنا فينا نبى صدوق مكرم ومكرما **ثم القوه من**
اعلى القصر وعجل الله بروحه الى الجنة ثم اخذوا مسلما وهابيا فالقوهما في

الاسواق فبلغ خبر مسلم وهاني الى قبائل مذحج فقاتلوا القوم فغسلوهما
ودفنوهما رحمهما الله * واليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل وهو يوم الثلاثاء
لثمان خلون من ذي الحجة يوم الترويه كان فيه خروج الحسين رضي الله عنه
من مكة الى العراق بعد ان طاف وسعى واحل من احرامه وجعل حجه عمرة
مفردة لانه لم يتمكن من اتمام الحج مخافة ان يبطش به ويقع الفساد في الموسم وفي
مكة لان يزيد ارسل مع الحجاج ثلاثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم بقتل
الحسين على كل حال * ثم ان محمدا بن الحنفية سمع ان اخاه الحسين رضي الله عنهما
يريد العراق بكي شديد ثم قال له ان اهل الكوفة قد عرفت غدرهم بابيك واخيتك
فان قبلت قولي اقم بمكة فقال يا اخي اني اخشى ان تقتلني جنود بني امية في مكة
فاكون كالذي يستباح دمه في حرم الله ثم قال يا اخي فسر الى اليمن فانك امنع الناس
به فقال الحسين رضي الله عنه يا اخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها
فيقتلونني ثم قال له الحسين يا اخي سانظر فيما قلت فلما كان وقت السحر عزم على السير
الى العراق فاخذ محمد بن الحنفية زمام ناقته وقال يا اخي ما سبب انك مجئت فقال
ان جدي صلى الله عليه وآله وسلم اتاني بعد ما فارقتك وانا انا ثم فضمني الى صدره وقبل
ما بين عيني وقال لي يا حسين يا قرة عيني اخرج الى العراق فالله عز وجل قد شاء ان
يراك قتيلًا مخضبا بدمائك فبكي محمد بن الحنفية بكاء شديدا فقال يا اخي اذا كان الحال
هكذا فلامعني لجمالك لهؤلاء النسوة فقال قال لي جدي صلى الله عليه وآله وسلم ايضا
ان الله عز وجل قد شاء ان يراهن سبايا مهتكات يساقون في اسر الذل وهن ايضا
لا يفارقني ما دمت حيا فبكي محمد بن الحنفية بكاء شديدا ثم قال او دعيتك الله يا حسين
في دعة الله يا اخي * ونقل ان ام سلمة رضي الله عنها قالت يا بني لا تحزني بخروجك
الى العراق فانا سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقتل ولدي الحسين
بالعراق بارض يقال له كربلاء فقال يا امامه والله اعلم ذلك واني مقتول لا محالة
واعرف اليوم الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة التي ادفن فيها
واعرف من يقتل من اهل بيتي وشيعتي ومن اردت يا امامه اريتك حفرتي ومججتي ثم
اشار بيده الشريفة الى جهة كربلاء فانخفضت الارض حتى اراها مججعه ومدفنه
ومشهده فبكت بكاء شديدا * ثم انه كتب الى العراق كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي ابن ابي طالب الى اخوه المؤمنين سلام عليكم واني اجد الله
تعالى الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل اتاني يخبرني بحسين رأيكم
واجتماع ملتكم والطلب بحقتنا فسئلت الله ان يحسن لنا ولكم الصنع وان يشيكم

على ذلك اعظم الاجر وقد شخّصت اليكم يوم الثلاثاء خلون من ذى الحجة يوم
الترويه فاذا قدم عليكم رسولي فاكتبوا الى امركم فاني قادم عليكم في ايامي هذه
ان شاء الله تعالى والسلام * فلما اقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاها الحصين
بن نمير فاتي به عند ابن زياد فزق الرسول الكتاب قال ابن زياد له من انت قال انا
شيعة الحسين قال لم مزقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه فامر به ابن زياد بسب على
والحسين فصعد المنبر وقال ايها الناس ان الحسين خير خلق الله تعالى وانا رسوله
اليكم فاجيبوه ثم لعن ابن زياد واباه فامر به ابن زياد ان يلقي من اعلى القصر فرموه
فات رحمه الله تعالى * فبينما الحسين رضى الله عنه في المسير اذ جاء هلال بن نافع
وعمر بن خالد من الكوفة فسئل عنهما احوال الناس فقالا اما الاغنياء قتلوا بهم
الى ابن زياد واما باقى الناس فقتلوا بهم اليك وان مسلم وهانى وفيس الذى كان رسولك
قتلوا فقال اللهم اجعل الجنة لنا ولا شياعنا منزلا كريما انك على كل شئ قدير
ثم خطب وقال قد نزل بنا ماترون وان الدنيا قد تغيرت وتكدرت وادبر معروفها ولم
يبق الا كصابة الاناء لا يعمل الحق ولا ينتهى عن الباطل ولا يرى المؤمن
الموت الاسعاده والحيات مع الظالمين الاخساره ثم نام نصف النهار واستيقظ
وقال سمعت هاتفا يقول تسير القوم والمنايا تسير معهم فقال له ابنه يا ابيه
السنا على الحق فقال بلى والذى مرجع العباد اليه يا بنى فقال اذا و الله لا نبالي الموت
اذا كنا على الحق والهدى ثم سار حتى اتى موضعا يقال له زباله فنزل وخطب
وقال ايها الناس فن كان منكم يصبر على حد السيف وطعن الاسنة فليقم معنا
والا فليصرف عنا فجعل القوم يتفرقون فلم يبق الا اهل بيته ومواليه وهم نيف
وسبعون رجلا وهم الذين خرجوا معه من مكة فسار بهم الى التغلبية فاعترضهم
الحرابن يزيد الرياحي هو قادم من القادسية رسولا اليه للحسين بن نمير وكان الحصين
بالقادسية في اربعة آلاف فارس فلم يزل الحر يطلب الحسين رضى الله عنه حتى
لقيه عند صلوة الظهر قال الحر له لانفارك حتى ادخلناك عند ابن زياد فابى
الحسين رضى الله عنه فقال الحر اذا ابيت ذلك فخذ طريقا آخروا الحر يسأر معه
حتى انتهى الى قصر بنى مقاتل واذا بفسطاط مضروب لرجل يقطع الطريق
فقال له انك قد عملت على نفسك ذنوبا كثيرة فهل لك من عمل تمحو به ذنوبك قال
بما ذا قال تنصرا بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيتك فرسى
وسيفي واعفنى عن ذلك قال اذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك وتلا
هذه الآية وما كنت متخذ المضلين عضدا ثم قال سمعت جدى صلى الله عليه وآله وسلم

يقول من سمع واعيتنا اهل البيت ولم يحبه اكله الله على منخره في النار * ثم اقبل فارس من الكوفة سلم على الحر ولم يسلم على الحسين رضى الله عنه ودفع الى الحر كتابا من ابن زياد ويأمره بالتعجيل فصار واجيعا الى ان انتهى الى ارض كربلاء ووقف جواد الحسين وكلما حثه على المسير لم ينبعث من تحته خطوة واحدة فقال الامام ما يقال لهذه الارض قالوا تسمى كربلاء فقال هذه والله ارض كرب وبلاء ههنا تقتل الرجال وترمل النساء وههنا محل قبورنا ومحشرنا وبهذه اخبرني جدى صلى الله عليه وآله وسلم ثم نزل عن جواده وذلك يوم الاربعاء ثامن المحرم سنة احدى وستين ويقول ياد هرافك من خليل * كم لك بالاشراق والاصيل * من طالب بحقه قتل * والهدر لا يقنع بالبدل * وكل حي سالك سبيل * ومنتهى الامر الى الجليل * ما اقرب الوعد الى الرحيل * ولم يزل يكرر هاتين سمته اخته زينب فخرجت من الخيمة وقالت يا اخي وقرة عيني هذا كلام من ايقن بالموت واكمل اليوم مات جدى محمد بن المصطفى وابى على المرتضى وامى فاطمة الزهراء واخي الحسن المجتبي وخرت مغشيا عليها ثم قال لها يا اختاه ان اهل السماء والارض يموتون وكل شئ هالك الا وجهه ثم قال لها يا اختاه بحق عليك اذا انا قتلتي فلا تشقي جيبا ولا تخمشي وجهها ثم حملها وادخلها في الخيمة ثم امر اصحابه ان يقرئوا البيوت بعضها من بعض * ثم ابن زياد نادى في عسكره من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة العظيمة واعطيه ولاية الرى سبع سنين فقام اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص وقال انا فقال امضى اليه وامنع عن شرب الماء آتيني برأسه فدخل على عمر واولاد المهاجرين والانصار وقالوا يا بن سعد تخرج الى حرب الحسين رضى الله عنه وابوك سادس الاسلام فقال لست افعل ذلك ثم جعل يفكر في ملك الرى وقتل الحسين فاضله الشيطان واعمى قلبه ثم قال لهم الحسين رضى الله عنه والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيرى والله ما تعمدت الكذب منذ نشئت وعرفت ان الله يمقت الكذب هل تطلبونى بنفسي قتلته او بمال استملكته او بقصاص من جراحة فسكتوا ثم في الليلة التاسعة من المحرم كان لاصحابه دوى كدوى النحل من الصلوة والتلاوة فقال لهم انى لا اعلم اصحابا او في بالعهود ولا خيرا من اصحابى ولا اهل بيت ابر ولا اوصل بالرحم من اهل بيتي فجزاكم الله عنى خيرا الا وانى قد اذنت لكم فانطلقوا فانتم في حل منى وهذه الليلة سيروا بسوادها فانخذوها سترًا جليلًا فقتل له اخوته واهل بيته واصحابه لانفارقك لحظة ولا يبق الله ايانا بعدك ابدا ثم قال

لاعدائه الست انا ابن بنت نبيكم وابن اول المؤمنين ايماننا والمصطفى الله ورسوله
 اليس حجة سيد الشهداء عمي اليس جعفر الطيار في الجنان عمي اليس قال جدي
 صلى الله عليه وآله وسلم ان هذين ولد ابي سيد اشباب اهل الجنة من الخلق اجمعين
 اليس قال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان صدقتموني
 فيما اقول فنعما هو والا فاستلوا جابر بن عبد الله وسعد وسهل بن سعد الساعدي
 وزيد بن ارقم وانس بن مالك فانهم سمعوا ذلك من جدي صلى الله عليه وآله وسلم
 * ثم نادى يا شيث بن ربيعة ويا كثير بن شهاب الم تكتبوا الى ان اقدم لك
 مالنا عليك ما علينا فقالوا ما نعرف ما تقول فانزل على حكم الامير وبيعة زيد فقال
 والله لا اعطي يدي اعطاء الذليل ولا اقر اقرار العبيد واني اعود بالله ان ازل
 تحت حكم كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ثم ان الحسين مع اصحابه رضى الله عنهم تهيؤوا
 للقتال فرمى ابن سعد سهما وقال اشهدوا لي عند الاميراني اول من حارب الحسين
 وكان اول راية خرجت الى حرب الحسين رضى الله عنه راية عمر بن سعد ثم
 دعا عروة بن قيس الخثعمي وخولي بن يزيد الاصمعي وسنان بن انس النخعي
 والشم بن ذي الجوشن الضبابي وعقد لكل واحد منهم راية على اربعة
 آلاف فارس وسار القوم جميعا من الكوفة حتى احاطوا بالحسين في اربعين
 الف فارس لافيه شامي ولا حجازي ولا مصري بل جميع القوم من اهل الكوفة
 فارسل عمر ابن سعد شهاب ابن كثير الى الامام قال الامام ما يريد قالوا الدخول
 عليك قال له زهير النقي سلاحك وادخل قال لست افعل ذلك فرجع الى عمر ثم
 ارسل رجلا يسمى خزيمه فالتى سلاحه فقبل قدمي الامام فارجع الى عمر بن
 سعد وقال من ذا الذي يترك الجنة ويمضي الى النار ثم اقام مع الامام حتى قتل
 بين يدي الامام الحسين رضى الله عنهما ولما اشتد العطش قال الامام لاختيه
 العباس اجمع اهل بيتك واحفروا بئرا ففعلوا ذلك فوجدوا فيها صخرة ثم
 حفروا اخرى فوجدوها كذلك ثم قال له امضى الى القرى وآتينا الماء فقتل
 سمعا وطاعة فضم اليه الرجال فنعهم جيش عمر بن سعد فحمل عليهم العباس
 فقتل رجالا من الاعداء حتى كشفهم عن المشرعه ودفعهم عنها ونزل فلاء
 القرية واخذ غرفة من الماء ليشرب فذكر الحسين عطش واهل بيته فنفذ الماء من
 يده وقال والله لا اذوق الماء والحسين واطفاله عطاش ويقول يا نفس من بعد
 الحسين هوني فبعده لا كنت ان تكون هذا الحسين شارب المنون
 وتشر بن بارد المعين والله ما هذا فعال ديني ولا فعال صادق اليقين

فاخذ السهام من كل جانب فاصابته حتى صار جلده كالقنفذ ويقول * اقاتل
 اليوم بقلب مهتد * اذب عن سبط النبي اجد * اضر بكم بالصارم المهند *
 حتى تحيدوا عن قتال سيدى * انى انا العباس ذوات التودد * نجعل على الطاهر
 المؤيد * ثم قاتل قتالا شديدا وقتل منهم رجلا ويقول * لا اربح الموت اذا الموت
 لقي * حتى او ارى فى المصاليت اللقا * نفس لنفسى الطاهر الطهروقا * انى
 صبور شاكرا لللتقا * ولا اخاف طارقا اذ طرقا * بل اضر ب الهام وابرى
 المفرقا * فحمل عليه الابردين شيان فضر به على يمينه فطارت مع السيف
 فاخذ السيف بشماله وحل على اعدائه ويقول والله لو قطعتموا يمينى * لاجين
 مجاهدا عن دينى * وعن امام صادق اليقين * سبط النبي الطاهر الامين
 قتل منهم رجلا فضر به عبدالله بن يزيد على شماله فقطعها فاخذ السيف
 بضمه ويقول * يانفس لا تخشى من الكفار * وابشرى برجة الجبار * مع
 النبي سيد البرار * قد قطعوا فى بغيهم يسارى * وقد بغوا معاشر الفجار *
 فاصلهم يارب حر النار * ثم حل على القوم ويدها مقطوعتان وقد ضعف من
 كثرة الجراح فحملوا عليه باجمعهم فضر به رجل منهم بعمود من حديد على
 رأسه الشريف فعلق هامته فوق على الارض وهو ينادى يا ابا عبد الله يا حسين
 عليك منى السلام فقال الامام واعباساه وامهجة قلباه وحل عليهم وكشفهم
 عنه ونزل اليه وحله على جواده فادخله على الخيمة وبكى بكاء شديدا وقال
 جزاك الله عنى خيرا جزاء فلقد جاهدت حق الجهاد * ثم قال لاعدائه يا قوم
 الكوفة ان الدنيا قد تغيرت وتكدرت وهذه دار فناء وزوال تنصرف باهلها من
 حال الى حال فالغرو من اغتربها وركن اليها وطمع فيها معاشر الناس اما قرأتم
 القرآن اما عرفتم شرايع الاسلام وثبتتم على ابن نبيكم تقتلوه ظلما وعدوانا معاشر
 الناس هذا ماء القرات تشرب منه الكلاب والخنائير والمجوس وآل نبيكم يموتون عطاشا
 قتالوا والله لا تذوق الماء بل تذوق الموت فصاة بعد غصة وجرعة بعد جرعة فلما
 سمع منهم ذلك دجع الى اصحابه وقال لهم ان القوم قد استحوذ عليهم الشيطان الا ان حزب
 الشيطان هم الخاسرون ثم جعل يقول * تعديتم يا شر قوم بغيكموا * وخالفتموا
 قول النبي محمدى * اما كان خيرا لخلق او صا كما بنا * اما كان جدى
 خيرة الله اجدى * اما كانت الزهراء امى ووالدى * على اخو خير
 الانام المعجدي * لعنتم واخزيتم بما قد فعلتموا * فسوف تلاقون العذاب
 بمشهدى * فلما فرغ من هذا الشعر امر انس الكاهلى ان يذهب الى القوم ووعظهم

عسى ان يرجعوا وقال انا اعلم انهم لا يرجعوا ولكن تكون حجة عليهم فانطلق انس
فدخل على ابن سعد ولم يسلم عليه فقال ابن سعد لم لم تسلم على الست مسلما قال والله
لست انت مسلم لانك تريد ان تقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنكس
رأسه فقال والله اني لاعلم ان قتله في النار ولكن لابد من انفاذ حكم الامير عبيد الله
بن زياد فرجع انس الى الحسين رضى الله عنه واخبره بذلك ثم قال مسلم ابن عوسجة
والله لا كسر في صدورهم رمحي ولا ضرر بن اعناقهم بسيفي حتى القى الله عز وجل
ليعلم الله انا قد حفظنا عترة رسوله فلو اقتل ثم احبى حتى سبعين مرة ما انفارقك ثم
قال زهير بن القين نحوه ثم تكلم كل واحد من اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا
وقالوا انفسنا لنفسك القدى فان قتلنا قضينا ما علينا من واجب حقكم * ثم ان
عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن انس النخعي وجعل في الميسرة الشمر
بن ذى الجوشن الضبابي مع كل واحد منهما اربعة آلاف فارس ووقف عمرو باقى
اصحابه في القلب وجعل الحسين رضى الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين
معه عشرون رجلا وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس ووقف هو
وباقى جيشه في القلب وحفروا حول الخيمة خندقا وملئوه نارا حتى يكون الحرب
من جهة واحدة فقال رجل ملعون مجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة فقال
الحسين رضى الله عنه تعيرني بالنار وابى قاسمها وربى غفور رحيم ثم قال لاصحابه
اتعرفون هذا الرجل فقالوا هو جبير الكلبى لعنه الله فقال الحسين اللهم احرقه
بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة فاستتم كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه مكبا
على رأسه في وسط النار فاحترق فكبروا ونادى مناد من السماء هنيئ بالاجابة
سر يعاين رسول الله قال عبد الله بن مسرور لما رايت ذلك رجعت عن حرب الحسين
ثم قال ابوتامة الصيداوى ياسيدى صل بنا صلوة الظهر والعصر فانازراها
آخر صلوة نصليها معك فلعلنا نلقى الله على اداء فريضته فاذن واقام قماموا في
الصلوة وهم يرمون السهام اليهم فقال يا ويلكم الاتقفون عن الحرب حتى نصلى
فلم يجبه احد الا الحصين بن نمير قال يا حسين ان صلاتك لا تقبل فقال له حبيب
بن مظاهر اذ لم تقبل صلوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل تقبل
صلاتك يا ابن الخمار البوالة على عقبها * ثم برز حبيب ويقول * انا حبيب
وابى مظاهر * وفارس الهيجا وليث قسور * والله اعلاجة واطهر * منكم
وانتم بقر لاتفر * سبط النبي اذا تاستنصر * ياشرقوم في الورى واكفر *
فحمل على الحصين فضر به ضربة سقطته عن ظهر فرسه الى الارض فاستنقذه

اصحابه ولم يزل حبيب يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل وقال الحسين
 رحك الله يا حبيب لقد كنت تحتم القرآن في ليلة واحدة وانت فاضل * فقال
 زهير بن القين يا مولاي ارى الانكسار في وجهك بعد قتل العباس وحبيب السنا
 على الحق قال بلى وحق الحق انا على الحق محقين قال زهير فاكره من موتنا وانا
 ندخل الجنة ونعيمها فبرز ويقول * انا زهير وابن القين * وفي يميني مرهف
 الحدين * اذب بالسيف عن الحسين * ابن علي طاهر الجدين * ثم جل عليهم
 قتل منهم عشرين فارسا ثم اقبل الى الحسين فصلى بالجماعة ثم قال يا قومي هذه الجنة
 قد فتحت ابوابها وابتعت اثمارها وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشهداء
 يتوقعون قدومنا فحاموا دين الله واحفظوا حرم ابن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم * ثم برز ويقول * اقدم حسين اليوم تلقا احدا * ثم اباك الطاهر
 المؤيدا * والحسن المسموم ذاك الاجدا * وذا الجناحين حليف الشهداء *
 وحزة الليث الهمام الاسعدا * في جنة الفردوس عاشوا سعدا * ولم يزل يقاتل
 حتى قتل من الاعداء نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز حنظلة
 ويقول * يا شر قوم حسبا وزادا * كم ترمون لنا العنادا * انتم اناس ابعد
 البعادا * لاحفظ الله لكم اولادنا * فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا ثم
 قتل رضى الله عنه * ثم برز الملا ابن العلا ويقول * لا تكروني فانا ابن الكلب *
 عبل الذراعين شديد الضرب * انى غلام واثق برى * حسبي به مولاي نعم
 الحسب * لا ارب الموت بدار الحرب * افوز بالجنة يوم الكرب * ولم يزل
 ويقاتل حتى قتل من القوم عشرين فارسا واصابت فيه سبعين طعنة وصار
 جلده كالقنفذ فاجتزوا رأسه ورموه نحو الحسين فاخذته امه وتقول الحمد لله
 قتلت يا ولدى بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قالت يا امه
 السوء اشهد ان اليهود والنصارى خير منكم * ثم برز عبد الله بن مسلم بن
 عقيل ويقول * نحن بنو هاشم الكرام * نحمل عن السيد الامام * نجعل على
 السيد الضرغام * سبط النبي الملك الاعلام * فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء
 نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضى الله عنه فلما نظر الحسين اليه قال اللهم اقتل قاتل
 آل عقيل ثم قال اجلوا عليهم برك الله فيكم وبادروا الى الجنة التي هي دار
 الايمان فبرز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وهو يقول اقسمت لا ادخل الا
 الجنة * مصدقا باحد والسنة * وانبعث من بعد انقطاع الرنة * هو الذي
 انقذنا منه * عن حيرة الكفر وكيد الضنه * صلى الله عليه بارئ الجنة * فلم

يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز عروة
 الغفارى وكان شيخا كبيرا شهيدا بدرا وخنين وصفين وقال له الحسين شكر الله
 لك افعالك يا شيخ فانشد * قد علمت حقا بنوا غفار * وخندف ثم بنو زار *
 بنصرتى لاحد المختار * وآله السادات والابرار * صلى عليهم خالق
 الاشجار * رب البرايا خالق الاطيار * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم خمسة
 وعشرين فارسا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز مالك ويقول * اليكم من مالك
 الضرغام * ضرب فتى يحمى عن الامام * يرجو ثواب الملك العلام *
 سبحانه مقدر الاعوام * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين فارسا
 ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز موسى بن عقيل ويقول * يا معشر الكهول والشبان
 اضربكم بالسيف والسنان * ارضى بذلك خالق الانسان * ثم رسول الملك
 المنان * ولم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء ستين فارسا ثم قتل رضى الله عنه
 ثم برز احمد بن محمد الهاشمى ويقول * اليوم اتلو حسى ودينى * بصارم
 تحمله يمينى * احى به يوم القافرين * ابن على الطاهر الجدين * فلم يزل يقاتل
 حتى قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز سليمان مولى الحسين
 رضى الله عنهما فقتل منهم رجلا ثم قتل رضى الله عنه * فجعل الحسين رضى
 الله عنه ينظر يمينا وشمالا فلم ير احدا يبارز اعداءه فبكى شديدا وينادى
 يا محمداه واعلياه واجزاه واجعفراه واعباساه يا قوم امان معين يعيننا امان
 خائف من عذاب الله فيذب عنا ثم جعل يقول * انا ابن على الطهر من آل هاشم
 كفانى بهذا مفخر حين افخر * وقاطم امى ثم جدى محمد * وعى هو الطيار
 فى الخلد جعفر * بنا بين الله الهدى عن ضلاله * وفينا الولاية للعوالم مفخر *
 وشيعتنا فى الناس اكرم شيعه * وباغضنا يوم القيمة يخسر * فطوبى لعبد
 زارنا بعد موتنا * بجنة عدن صفوها لا يكدر * اذا ما اتى يوم القيمة ظاميا *
 الى الخوض يسقيه بكفيه حيدر * فسمع الحر بن يزيد الرياحى فقال لولده ان
 الحسين يستغيث فلا يغث احد فهل لك تقاتل بين يديه ونفديه ارواحنا ولا
 صبرلنا على النار ولا على غضب الجبار ولا يكون خصمنا محمد المختار قال ولده
 والله انا مطيعك ثم جلا كأنهما يقاتلان حتى جاء بين يدي الامام وقبله الارض
 وقال يا مولاي انا الذى منعك من الرجوع والله ما علمت ان القوم الملاعين
 يفعلون بك ما فعلوا وقد جئناك تابيا فحمل ولده على القوم ولم يزل يقاتل حتى
 قتل منهم اربعة وعشرين رجلا ثم قتل رضى الله عنه فاستبشرا بوه فرحا وقال

الحمد لله الذي استشهد ولدى بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ❦ ثم
برز الحرو يقول ❦ اكون اميرا غادرا وابن غادره ❦ اذا انا قاتلت الحسين ابن فاطمه ❦
اسفي على خذلانه وانفراده ❦ بيعة هذا ناكث العهد لازمه ❦ فياندي ان لا اكون
ناصره ❦ ويا حسرتي ان لا افارق ظالمه ❦ سقى الله ارواح الذين تبادروا ❦ الى
نصره بالهيجاء ليوثا ضرائحه ❦ قالوا الى نصر ابن بنت نبيهم ❦ باسيافهم
اساد غيل مصادمه ❦ ولم يزل يقاتل حتى قتل رجلا لا يرجع الى الحسين رضي الله
عنه ويقول ❦ لقد خاب قوم خالفوا امر ربهم ❦ يريدون هدم الدين والدين
شارع ❦ يريدون عمدا قتل آل محمد ❦ وجدهم ليس لاعدائهم شافع ❦ ثم جل
عليهم وقال يا اهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتموه وزعمتم انكم تنصرونه
وتقتلون انفسكم عنده فوثبتم عليه واجتمعتم به من كل جانب ومنعمت اهل من
شرب الماء الذي تشر به الكلاب والخنازير به بئس ما صنعتم لا سقاكم الله يوم
العطش الا كبران لا ترجعون عما انتم عليه ثم جل عليهم قتل منهم خمسين رجلا
ثم قتل رضي الله عنه واجزوا رأسه ورموه نحو الامام فوضعه في حجره ويكي
و يمسح الدم عن وجهه ويقول والله ما اخطأت امك اذ سمتك حرا فانت والله
حرفي الدنيا وسعيد في الآخرة ويقول ❦ نعم الحر حر بنى رياح ❦ صبور
عند مشتبك الرماح ❦ ونعم الحر اذوا سا حسينا ❦ وجاد بنفسه عند الصباح ❦
لقد فازوا الذي نصروا حسينا ❦ وفازوا بالهداية والصلاح ❦ ثم برز القاسم
ابن الحسن المجتبي وهو شاب وجل على القوم ولم يزل يقاتل منهم حتى قتل منهم
ستين رجلا فضر به رجل على هامته فصرع الى الارض ويقول يا عماء ادركني
فحمل عليهم الامام و فرق القوم عنه فقتل القاسم رضي الله عنه فبكي الامام وقال
اللهم انت تعلم انهم دعونا لينصرونا فخذلونا واعانوا علينا اللهم احبس عنهم
قطر السماء واحرمهم بركاتك اللهم لا ترض عنهم ابدا اللهم انك ان كنت حبست
عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخرا في الآخرة وانتقم لنا من القوم الظالمين
❦ ثم برز اخوه احمد بن الحسن المجتبي وهو ابن سبعة عشر سنة ويقول ❦ اني
انا نجل الامام ابن علي ❦ نحن وبيت الله اولاد النبي ❦ اضربكم بالسيف حتى
يلتوى ❦ اطعنكم بالرمح حتى ينثني ❦ ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلا
ثم رجع الى الامام وقد غارت عيناه من العطش وينادي يا عماء هل شربة من ماء
اتقوى بها على اعداء الله واعداء رسوله فقال له الامام يا بني اصبر قليلا تلقى
جدا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فيسقيك شربة لا تظمأ بعدها ابدا ثم جل

عليهم قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز على الاكبر
بن الحسين رضى الله عنهما وهو ابن سبعة عشر سنة ويقول * انا
على بن حسين بن على * نحن وبيت الله اولا بالنبي * اضر بكم
بصارم لم يفلح * اطعنكم بالرمح وسط القسطل * ولم يزل يقاتل
حتى قتل منهم ثمانين رجلا ثم ضرب به رجل من القوم على رأسه الشريف
فخر الى الارض ثم استوى جالسا يقول يا ابا هذا جدى محمد المصطفى وعلى
المرتضى وهذه جدتى فاطمة الزهري وخديجة الكبرى فحمل عليهم الامام
ففرقهم عنه ووضع في حجره وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول لعن الله
قوما قتلوك يا ولدى ما اشد جردتهم على الله وعلى انتهاك حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واهملت عيناه بالدموع وصرخن النساء فسكتن
الامام وقال لهن اسكتن فان البكاء امامكن * قالت ام كلثوم يا اخي ان ولدك
عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة ايام فاطلب له من القوم شربة يسقيه فاخذه
ومضى به الى القوم وقال يا قوم لقد قتلتم اصحابى وبنى عمى واخوتى وولدى
وقد بقى هذا الطفل وهو ابن ستة اشهر يشكى من الظماء فاسقوه شربة من
الماء فينا هو يخاطبهم اذا تاه سهم فوقع في نحر الطفل فقتله وقيل ان السهم
رماه عقبة من بشير الازدى لعنه الله ويقول الحسين رضى الله عنه اللهم انك
شاهد على هؤلاء القوم الملاحين انهم قد عمدوا ان لا يقون من ذرية رسولك
صلى الله عليه وآله وسلم ويبكى بكاء شديدا وينشدو يقول * يارب لا تتركنى
وحيدا * قد اظهروا القسوق والجودا * وصيروننا بينهم عيدا * يرضون
في فعالهم يزيدا * اما اخى فقدمضى شهيدا * مجدلا فى فدودفريدا * وانت
بالرصاد يا مجيدا * ثم نادى يا ام كلثوم ويا سكينه ويا رقيه ويا عاتكة ويا
زينب يا اهل بيتى عليكن منى السلام فلما سمعن رفعن اصواتهن بالبكاء فضم بنتها
سكينه الى صدره وقبل ما بين عينيها ومسح دموعها وكان يحبها حبا شديدا
ثم جعل يسكتها ويقول * سيطول بعدى يا سكينه فاعلى * منك البكاء اذ
الحمام دهانى * لا تحرق قلبى بدمعى حسرة * مادام منى الروح فى جثمانى
فاذا قتلت فانت اولى بالذى * تأتيسنه يا خيرة النسوان * ثم دنى من القوم
وقال يا ويلكم اتقتلونى على سنة بدلتها ام على شريعة غيرتها ام على جرم
فعلته ام على حق تركته فقالوا له انا نقتلك بغضا لا بك فلما سمع كلامهم
جل عليهم قتل منهم فى جلته مائة فارس ورجع الى خيمته وانشاء عند ذلك

ويقول * خيرة الله من الخلق ابي * بعد جدي فانا ابن الخيرتين * امي الزهراء
 حقا وابي * وارث العلم ومولى الثقلين * عبدالله غلاما يافعا * وقر يش
 يعبدون الوثنيين * يعبدون اللات والعزى معا * وعلى قام صلى القبلتين *
 مع نبي الله سبعا كاملا * ما على الارض مصلى غير ذين * جدي المرسل
 مصباح الدجى * وابي الموفى له في البيعتين * عروة الدين على المرتضى *
 صاحب الخوض معز الحرمين * وهو الذي صدق خاتمة * حين ساوى ظهره
 للركعتين * والدي الطاهر الطهر الذي * ردت الشمس عليه كرتين * قتل الابطال
 لما برزوا * يوم بدر ثم احد وحنين * اظهر الاسلام رغما لاعدى * بحسام قاطع
 ذى شغرتين * من له جد بكدي المصطفى * احد المختار صبح الظلمتين *
 من له اب كابي حيدر * ساد بالفضل على اهل الحرمين * من له عم كعمى جعفر
 * ذى الجناحين كريم النسبتين * من له ام كامي في الوري * بضعة المختار
 قرة كل عين * والدي شمس وامى قر * فانا الكوكب وابن النيرين * فضة
 قد صغيت من ذهب * فانا الفضة وابن الذهبين * خصنا الله بفضل والتقى *
 فانا الزاهر وابن الازهرين * نحن اصحاب العبا خستنا * قد ملكنا شرقها
 والمغربين * نحن جبريل عدا سادسنا * ولنا الكعبة ثم الحرمين * ولنا
 العين والاذن التي * اذعن الخلق لها في الخافقين * ولجبريل بنا مقنن * قد
 قضى عنا ابونا كل دين * فجزاء الله عنا صالحا * خالق الخلق ورب العالمين
 * فلنا الحق عليكم واجب * ماجرى في الفلك احدى النيرين * شيعه المختار
 قروا اعينا * في غد تسقون من كف الحسين * ثم جل على القوم حلة شديدة
 فكشفهم عن المشرعة فارسل زمام فرسه ليشرى فصرحتي يشرب ومديده
 الى الماء وغرف غرفة ليشرى بها ويحمل الى نساؤه من الماء واذا صائح يقول
 يا حسين ادرك خيمة النساء فانها هتكت فنفض الماء من يده واقبل الى الخيمة فوجدها
 سالمة فلم انها مكيدة من القوم فانشأ عند ذلك يقول * فان تكن الدنيا تعد
 نفيسة * فان ثواب الله اعلى واجزل * وان تكن الارزاق قسما مقدر * فقللة
 سعى المرء في الرزق اجل * وان تكن الاموال للترك جمعها * فما بال متروك به
 المرء ينجل * وان تكن الاجساد للموت انشئت * فقتل الفتى بالسيف في الله
 اجل * عليكم سلام الله يا آل اجد * فاني اراني عنكم اليوم ارحل * ارى
 كل ملعون ظلوم منافق * يروم فنانا جهرة ثم يعمل * لقد كفروا يا ويلهم
 بمحمد * ور بهم ما شاء في الخلق يفعل * لقد غرهم حلم الآله لانه * حلیم

كريم لم يكن قط يعجل * ثم جل على القوم وجعل يضر بهم يمينا وشمالا حتى
 قتل من القوم خلقا كثيرا * فلما نظر الشمر اللعين الى ذلك قال لابن سعد ايها
 الاميران هذا الرجل يفنينا كلنا بمبارزته فقال كيف نصنع قال فليحملوا عليه
 حلة واحدة فرقة يضر بونه بالسيوف والرماح وفرقة بالنبل والسهام ففعلوا
 ذلك حتى اضعفه الجرح الكثير واصابه سهم خولى بن يزيد الاصبمى لعنه الله
 فوق الحسين على الارض ثم جلس ينزع السهم عن جسده بكتا يديه ويخضب
 بدمه لحيته ورأسه وهو يقول هكذا القى الله والقي جدى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم خر مغشيا عليه فلما افاق من غشوته اراد ان يقوم فلم يقدر
 فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كندة فقلعه ووقعت عمامته
 على الارض ودما على الكندى وقال له لا اكلت يمينك ولا شربت بها وحشرك
 الله مع القوم الظالمين * قال ابو مخنف لما اخذ الكندى عمامة الحسين رضى الله
 عنه قالت زوجة الكندى ويالك قتلت الحسين وسلبت ثيابه فوالله لاجعت
 معك في بيت واحد فاراد ان يلطمها فاصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق
 ولم يزل كان قتيلا * قال ابو مخنف وبقى الحسين رضى الله عنه ثلاث ساعات من
 النهار ملطخا بدمه راما بطرفه الى السماء وينادى يا الهى صبرا على قضائك ولا
 معبود سواك يا غياث المستغيثين فتبادر اليه اربعون فارسا يريدون جز رأسه
 الشريف المكرم المبارك المقدس المنور ويقول عمر بن سعد ويلكم عجلوا بقتله
 فدنى منه شيث ابن ربيع فرمقه الحسين رضى الله عنه بعينه فرمى السيف من
 يده وولى هاربا ويقول معاذ الله ان القى الله بدمك يا حسين فا قبل الى شيث سنان
 بن انس النخعي وكان كوسج اللحية قصيرا برص اشبه الخلق بالشمر اللعين فقال له لم
 ما قتلته ثكلتك امك قال شيث يا سنان انه قد قتح عينيه في وجهى فشبهتهما
 بعيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دنى منه سنان فقتح عينيه في وجهه
 فارتعدت يده وسقط السيف منها وولى هاربا فا قبل الى سنان الشمر اللعين وقال له
 ثكلتك امك مالك رجعت عن قتله فقال يا شمر انه قد قتح عينيه في وجهى فذكرت
 هبة ابيه على ابن ابي طالب فقزعت فلم اقدر على قتله فقال له الشمر الملعون
 انك جبان في الحرب فوالله ما كان احد غيرى احق منى بقتل الحسين ثم انه ركب
 على صدره الشريف ووضع السيف في نحره وهم ان يذبحه فقتح عينيه في
 وجهه فقال له الحسين رضى الله عنه وارضاه يا ويالك من انت فقدار تقيت مرتقا
 عظيما فقال له الشمر الذى ركبك هو الشمر بن ذى الجوشن الضبابي فقال له الحسين

اتعرفني يا شمر قال نعم انت الحسين ابن علي وجدك رسول الله وامك فاطمة الزهراء
واخوك الحسن فقال ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني قال اريد بذلك الجزاء من
يزيد فقال له يا ويلك ايما احب اليك الجزاء من يزيد ام شفاعتي جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشمر الملعون دانق من جزاء يزيد احب الي
الشمر من شفاعتي جدي فقال له الحسين رضي الله عنه وبلغه الله الى غاية بركاته
ومنتهى رضوانه سئلتك بالله ان تكشف لي بطنك فكشف بطنه فاذا بطنه ابرص
كبطن الكلاب وشعره كشعر الخنازير فقال الحسين رضي الله عنه الله اكبر لقد صدق
جدي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله لا بني يا علي ان ولدك الحسين يقتل بارض
يقال له كربلا يقتله رجل ابرص اشبه بالكلاب والخننازير فقال الشمر اللعين
تشبهني بالكلاب والخننازير فوالله لاذبحك من قفاك ثم ان الملعون قطع الرأس
الشريف المبارك وكما قطع منه عضو يقول يا جده يا محمد يا ابا القاسم يا ابا
عليه يا امانه يا فاطمه اقتل مظلوما واذبح عطشانا واموت غريبا فلما اجتره
وعلاه على القنات كبر وكبر العسكر ثلاث تكبيرات وتزلزلت الارض واظلمت
الدينا وامطرت السماء دما عبيطا وينادي في السماء قتل والله الحسين بن علي بن
ابيطالب قتل والله الامام بن الامام قتل الاسد الباسل وكهف الارامل وكان يوم قتله يوم
الجمعة عاشر المحرم الحرام سنة احدى وستين قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
حدثني من شهد وقعة الطف ان فرس الحسين او صله الله الى غاية بركاته ومنتهى
رضوانه وسعادته جعل يصهل صهيلا عاليا ويمشي عند القتلاء واحدا بعد
واحد حتى وقف على بدن المبارك للحسين عليه آلاف الآف التحية والثناء
ويقبله فلما نظرا اليه عمر بن سعد قال لاصحابه خذوه وآتوني به فلما علم طلبهم جعل
يلطمهم برجله ويكدم بقمه حتى قتل منهم خلقا كثيرا وطرح فرسانا عن ظهر
خيولهم فصاح عمر وقال ويلكم تباعدوا عنه ثم جعل يقبل البدن المبارك المكرم
ويمرغ ناصيته بالدم المطهر المعطر ويصهل صهيلا عاليا وتوجه الى الخيمة وقالت
ام كلثوم ياسكينة اني سمعت صهيل فرس ابيك اظن قد اتانا بالماء فاخرجي اليه
فخرجت سكية فرأته خاليا من راحته فهتكت بخارها وصاحت واقتيلاه
وامحمداه وعلياه والثناء والحسيناه وافاتمها واجزناه واجعفراه واعقيلاه
واعباساه وتشد وتقول مات الامام ومات الجود والكرم واغربت الارض
والافاق والحرم واغلق الله ابواب السماء فلم يقلنا دعوة تجلبها الغم
يا خت ابني انظري هذا الجواد اتى يخبرني ان ابن خيرا خلق مخترع غاب الحسين

فوالهني لمصرعه * فصار يعلو ضياء الامة الظلم * ياموت هل من فدى ياموت هل
 هوض * الله ربي من الكفار ينتقم * ياممة السوء لاسقيا لربكموا * ياممة
 اعجت من فعلها الامم * فسمعت زنب شعركينة رضى الله عنهما وقالت والاه
 واحسيناه واغريباه نفسى لك القدا وروحي لك الوقا وبكت وتقول
 * مصيبتى فوق ان ارثى باشعارى * وان يحيط بها وهمى وافكارى * جاء
 الجواد فلا اهلا بمقدمه * الابوجه حسين مدرك النار * يانفس صبرا على الدنيا
 ومحنها * هذا الحسين قتيل بالثرى عارى * وبكت الحريرم وقلن والمحمد واعلياه
 واجزناه واجعفره واحسنه واحسينه اليوم والله مات محمد المصطفى وعلى
 المرتضى والحسن المجتبى وفاطمة الزهراء ثم ان سكينه بنت الحسين رضى الله
 عنهما تقول * لقد حطمنا الزمان نوابه * ومن قتنا نيا به ومخالبه * وخان علينا
 الدهر في دار غربة * ودبت علينا جورته وعقار به * ولم يبق لى ركن
 الود بظله * اذ غلبنى الدهر مالا غلبه * تمزقنا ايدى الزمان وجدنا الرسول
 الذى عم الانام مواهبه * قال عبد الله ابن قيس لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس
 عن نفسه ثم غاص في وسط القرات فلم ير له خبر ولا اثر ثم ان عمر بن سعد جمع قتلاه
 وصلابهم ودفنهم وترك الحسين واصحابه رضى الله عنهم وارضاهم فعمدا هل
 الغاضرية من بنى اسد فكفونوا الحسين واصحابه رضى الله عنهم وارضاهم ثم ان
 عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسبايا على الجمال نحو اربعين رجلا بغير وطاء
 ولا غطاء وفخذا على بن الحسين يترشحان دما ويقول * ياممة السوء لاسقيا لربكموا
 يا امة لم تراعى جدنا فينا * لو اننا ورسول الله يجمعنا * يوم القيمة ما كنتم
 تقولونا * تسيرونا على الاقتاب عارية * كاننا لم نشيد فيكم ديننا * تصفقون
 علينا اكفكم فرحا * وانتم في فجاج الارض تسبوننا * وكان اهل الكوفة
 يناولون الاطفال بعض التمر والخبز وقالت ام كلثوم ان الصدقة علينا حرام وصارت
 تأخذ من ايدى الاطفال وافواهم وترمى به الى الارض وتقول يا اهل الكوفة
 تقتلنا رجالكم وتبكي بناتناكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء * فلما
 رأت زنب رأس اخيه قد آتوا بالرؤس مقدما عليها انطحت جبهتها بمقدم الاقتاب
 خرج الدم منها وجعلت تقول * يا هلالا لما استتم كالا * غاله خسفه فابدى
 غروبا * مانوهمت يا شقيق فوادى * كان هذا مقدر امكتوبا * يا اخى فاطم الصغيرة
 كلها * فلقد كاد قلبها ان يدوبا * يا اخى ترى عليا الذى الاسر * مع اليتيم لا يطيق
 وجوبا * كلما اوجعوه بالضرب ناداك * بذل فيفيض دمعاسكوبا * ما اذل اليتيم حين

ينادي * بآبيه ولا يراه مجيبا * ثم ابن زياد جلس بقصر الامارة واحضر الرأس الشريف بين يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وكان يده قضيب فجعل يضرب به ثنياه فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت ثنياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترشف ثنياه ثم بكى زيد فقال له ابن زياد اتبكي ابكي الله عينيك والله لولا انك شيخ كبير قد ذهب عقلك لاضررب عنقك فقام زيد وانصرف ثم ادخلت عليه زينب بنت علي رضي الله عنهما وعليهما اردل ثيابها فجلست ناحية وقد خف بها ماؤها فقال ابن زياد لها الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بنيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو انت يا عدو الله وعدو رسوله فقال لها كيف رأيت صنع الله باخيك الحسين واهل بيته فقالت ان الله كتب عليهم القتال قتبادروا امر ربهم وبرزوا الى مضاجعهم فقاتلوا ثم قتلوا في الله وفي سبيل الله وسيجمع الله بينك وبينهم وتحتاجون وتخاصمون عند الله وان لك موقفا فاستعد للمسئلة جوابا اذا كان القاضي الله والخصم جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسجين جهنم فقال علي بن الحسين رضي الله عنهما لابن زياد قطع الله يدك واييس رجل بك يا ابن زياد الى كم تكلم عمتي وتعرفها بين من يعرفها ومن لا يعرفها فغضب ابن زياد وامر بضرب عنقه فغده القوم ثم ان ابن زياد دما الشمر اللعين وخولي وشيث ابن ربي وعمر بن سعد وضم اليهم الف فارس وامرهم باخذ السبايا والروس الى زياد وامرهم ان يشهروهم في كل بلدة يدخلونها فصاروا على ساحل القرى فنزلوا على اول منزل كان خرابا فوضعوها الرأس الشريف المبارك المكرم والسبايا مع الرأس الشريف واذاروا ايدا اخرج من الحائط معه فلم يكتب بدم عبيط (شعرا) * اترجوا منه قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب * فلا والله ليس لهم شفيع * وهم يوم القيمة في العذاب * لقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف امرهم حكم الكتاب * فهربوا ثم رجعوا ثم رحلوا من ذلك المنزل واذها تف يقول * ماذا تقولون اذ قال النبي لكم * ماذا فعلتم وانتم آخر الامم بعترتي وباهلي عند ديعتي * منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم * ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم * ان تخلفوني بسوء في ذوى رحى * فلما وصلوا الى بلد تكريت نشرت الاعلام وخرج الناس بالفرح والسرور قتالت النصارى للجيش انابراه مما تصنعون ايها الظالمون فانكم قتلتم ابن بنت نبيكم وجعلتم اهل بيته اسارى فلما رحلوا من تكريت وآتوا على وادى النخلة فسمعوا بكاء الجن وهن يلطن

خود دهن و يقطن (شعرا) مسح النبي جبينه * فله بريق في الحدود * ابواه
من عليا قريش * جده خيرا لحدود * و اخرى تقول * اليا عيني جودي فوق
خدي * فن يكي على الشهداء بعدى * على رهط تقودهم المنيا * الى متكبر في
الملك وغدى * فلما وصلوا بلدة مرشاد خرج الناس اليهم وهم يصلون على
محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويلعنون اعدائهم ثم انهم قبل ان جاوا بلدة
يعليك كتبوا الى واليها ان تلقانا الناس وخرجوا على نحو ستة اميال فرحا
وسرورا فدعت ام كلثوم عليهم وقالت اباد الله كثر تكلم وسلط عليكم من لايرحكم
فعند ذلك بكى على بن الحسين ويقول * هو الزمان فلا تفتي عجائبه * عن
الكرام ومات هدي مصائبه * فليت شعري الى كم ذا نحاربنا * صروقه الى كم ذا
نجاهذه * يسري بنا فوق اقطاب بلا وطاء * وسائق العيس يحمي عنه غاربه
* كأننا من اسارى الروم بينهموا * كأننا كلما قاله الرحمن كاذبه * كفرتم برسول الله
ويلكموا * فكنتم مثل من ضلت مذهبها * قال ابو مخنف نصبوا الرمح الذي عليه
الرأس الشريف المبارك المكرم الى جانب صومعة الراهب فسمعوا صوت هاتف
ينشد ويقول * والله ما جئتكم حتى بصرت به * بالطف منفر الخدين منجورا *
وحوله قبة تدمي نحورهم * مثل المصابيح يغشون الدجى نورا * كان الحسين
سراجا يستضاء به * الله يعلم اني لم اقل زورا * مات الحسين غريب الدار منفردا *
ظاهى الحشاشة صادى القلب مقهورا * فقالت ام كلثوم من انت برحك الله
قال انا ملك الجن اتيت انا وقومي لنصرة الحسين رضى الله عنه وارضاؤه فوجدناه
مقتولا فلما سمع الجيش ذلك من الجن قيقنوا بكونهم من اهل النار فلما جن الليل
نظر الراهب الى الرأس الشريف المكرم راى نورا قد سطع منه الى عنان السماء
وراي ان الملائكة ينزلون ويقولون يا ابا عبد الله عليك السلام فبكى وقال لهم
ما الذى معكم قالوا اس الحسين ابن علي فقال من امه قالوا امه فاطمة الزهري بنت محمد
المصطفى قال صدقت الاخبار قالوا ما الذى قالت الاخبار قال يقولون اذا قتل
نبي او وصى او ولد نبي او ولد وصى تمطر السماء دما فراينا ان السماء تمطر دما
وقالوا عجبا من امه قتلت ابن بنت نبيها ثم قال انا اعطيكم عشرة آلاف درهم
ان تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي فقالوا احضر عشرة آلاف درهم
فاحضرها لهم فاخذ الرأس المبارك المكرم وجعله في حجره وقبله وبكى
ويقول ليت اكون لاول قتيل بين يديك فاكون غدا معك في الجنة واشهد
لى عند جدك رسول الله صلى الله عليه وآله بانى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له وان محمدا عبده ورسوله واحسن اسلامه ثم انهم جلسوا يقتسمون المال
واذا هو قد انقلب خزفا وفي جانب كل واحد منها منقوش لا تحسبن الله غافلا
فما يفعل الظالمون وفي الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فلما اتى
الشمر اليعين وهو حامل رأس الحسين رضى الله عنه وارضاه ويفخر عند
يزيد الملعون ويقول ﴿ املا ركابي فضة وذهباً ﴾ قتل خير الخلق اما و ابا
﴿ اتى قتل السيد المهذب ﴾ وخيرهم جدا واعلا نسابا ﴿ طعنته بالرمح حتى
انقلبا ﴾ ضربته بالسيف صار عجبا ﴿ قال له يزيد اذ علمت انه خير الناس
اما و ابا فلم تقتله اخرج من بين يدي فلا جائزة لك فخرج هاربا خائبا من
الجائزة وخاسرا فى عاجل الدنيا واجل الآخرة ثم امر يزيد الملعون ان يحضروا
عليه حرم الحسين واهل بيته قالت زينب يا يزيد اما تخاف الله ورسوله من
قتل الحسين وما كفاك ذلك حتى تستجلب بنات رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم من العراق الى الشام وما كفاك حتى تسوقنا اليك كاتساق الائمة على
المطايا بغريوطاء وما قتل اخي الحسين سلام الله عليه احد غيرك يا يزيد ولولا
امرك ما يقدر ابن مرجانه ان يقتله لانه كان اقل عددا واذل نفسا اما خشيت
من الله بقتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه وفي اخيه الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الخلق اجعين فان قلت لا فقد كذبت وان قلت
نعم فقد خصمت نفسك واعترفت بسوء فعلك فقال ذرية يتبع بعضها بعض
وبقى يزيد خجلا ساكتا ﴿ ثم امرهم بالرجوع الى المدينة المنورة فسار القائد
بهم وقال الامام والنساء للقائد بحق معبودك ان تدلنا على طريق كربلاء ففعل
ذلك حتى وصلوا كربلاء يوم عشرين من صفر فوجدوا هناك جابر بن عبد الله
الانصارى وجاعة من بنى هاشم فاخذوا باقامة الماتم الى ثلاثة ايام ثم توجهوا
الى المدينة ﴿ قال بشير بن جذلم لما وصلنا قريبا من المدينة امرنى الامام زين
العابدين رضى الله عنه ان اخبر اهل المدينة فدخلت المدينة فقلت ايها المسلمون ان
على بن الحسين قد قدم اليكم مع عماته واخواته فابقيت مخدرة الا برزن من
خدورهن مخمسة وجوههن لاطمات خدوهن يدعون بالويل والثبور قال
فلم اربا كيا وباكية اكثر من ذلك اليوم فخرج الامام من الخيمة وبه منديل ممسح به
دموعه فجلس على كرسي وجد الله واثنا عليه ثم قال ايها الناس ان الله له الحمد وله
الشكر قد ابتلانا بمصائب جليلة ومصيبتنا ثلثة عظيمة فى الاسلام ورزية فى الانام
قتل ابى الحسين وعترته وانصاره وسبيت نسائه وذريته وطيف براسه فى البلدان

على فوق السنان فهذه الرزية تعلو على كل رزية فلقد بكت السبع الشداد لقتله
والسبع الطباقي لفقده وبكت البحار بامواجها والارضون بارجاجها والاشجار
باغصانها والطيور باوكارها والحياتان في لجج البحار والوحوش في البراري والقفار
والملائكة المقرئين والسموات والارضين ايها الناس اي قلب لا ينصدع لقتله ولا يحزن
لاجله ايها الناس اصبحنا مشردين مضطربين مذودين شاسعين عن الاوطان من غير
جرم اجترناه ولا مكروه ارتكبناه ولا ثلثة في الاسلام ثلثناها ولا فاحشة فعلناها فوالله
لو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى اليهم في قتالنا لما فعلوا بنا ما زادوا
في قتالنا فانا لله وانا اليه راجعون ثم قام ويمشي الى المدينة ليدخلها فلما دخل
زارجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل منزله ❖ واما ام كلثوم
فحين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول شعرا ❖ مدينة جدنا لا تقبلينا
❖ فبالحسرات والاحزان جئنا ❖ خرجنا منك بالاهلين جمعا ❖ رجعنا لارجال
ولا بنينا ❖ الا فاخبر رسول الله عنا ❖ بانا قد فجعنا في اخينا ❖ وان رجالنا بالطف
صرعى ❖ بلارؤس وقد ذبحوا البنينا ❖ ورهطك يا رسول الله اضحوا ❖
عرايا بالطفوف مسلمينا ❖ وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا ❖ جنابك يا رسول الله
فينا ❖ فلو نظرت عيونك للاسارى ❖ على اقناب الجمال محمليا ❖ رسول الله
بعد الصون صارت ❖ عيون الناس ناظرة اليها ❖ وكنت تحوطنا حتى تولت ❖
عيونك ثارت الاعداء علينا ❖ فاطم لو نظرت الى السبايا ❖ بناتك في البلاد
مشتتينا ❖ فاطم لو نظرت الى الحيارى ❖ ولو ابصرت زين العابدينا ❖ فاطم
لورأتنا سهارى ❖ ومن سهر الليالي قد عمينا ❖ فاطم ما لقيت من عداك ❖ ولا
قراط مما قد لقينا ❖ فلو دامت حياتك لم تزالى ❖ الى يوم القيمة تندبينا ❖ وعرج
بالبيع وقفوناد ❖ ابن حبيب رب العالمينا ❖ وقل يا عم يا حسن المزكى ❖
عيال اخيك اضحوا ضائعين ❖ ايا عماء ان اخاك اضحى ❖ بعيدا عنك بالرمضا
رهينا ❖ بلاراس تنوح عليه جهرا ❖ طيور والوحوش الموحشينا ❖ ولو
عانت يا مولاي ساقوا ❖ حريما لا يجدن لهم معينا ❖ على متن النياق بلا وطاء
وشاهدت العيال مكشفيها ❖ وكنا في الخروح يجمع شمل ❖ رجعنا خاسرين
مسلمينا ❖ وكنا في امان الله جهرا ❖ رجعنا بالقطيعة خائفينا ❖ ومولانا الحسين
لنا انيس ❖ رجعنا والحسين به رهينا ❖ فحن الضائعات بلا كفيل ❖ ونحن
النائحات على اخينا ❖ ونحن السائرات على المطايا ❖ نثار على جبال المبعضيها
❖ ونحن بنات يسوطه ❖ ونحن الباقيات على ايننا ❖ ونحن الطاهرات بلا خفاء ❖

﴿ ونحن المخلصون المصطفون ﴾ ونحن الصابرات على البلياء ﴿ ونحن الصادقون
الناصحون ﴾ الا يا جدنا قتلوا حسينا ﴿ ولم يراعوا جناب الله فينا ﴾ الا يا جدنا
بلغت عدانا ﴿ منها واشتفى الاعداء فينا ﴾ لقد هتكوا التمام وجلونا ﴿ على
الاقتاب قهرا اجمعينا ﴾ وزينب اخرجوها من خباها ﴿ وفاطم واله تبدى
الانينا ﴾ سكينه تشتكى من حر وجد ﴿ تنادى الغوث رب العالمينا ﴾ وزين
العابدين بقيد ذل ﴿ وراموا قتله اهل الحيونا ﴾ فبعدهم على الدنيا تراب ﴿
فكاس الموت فيها قد سقينا ﴾ وهذي قصتي مع شرح حالي ﴿ الا يا سامعون
ابكوا علينا ﴾ انتهى مقتل ابى مخنف

﴿ الباب الثاني والستون ﴾

﴿ في ايراد مدايح الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والاحاديث ﴾
﴿ الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين واهل بيته رضي الله عنهم ﴾

﴿ وفي جواهر العقدين للشرىف السيد نور الدين على السهمودي المصري اعلم
علماء مصر والحجاز ومصنف تاريخ المدينة المنورة على صاحبها الف الف التحية
والتصليية ﴾ نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو احدا اصحاب الشافعي قال
قيل للامام الشافعي رحمه الله ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة او فضيلة
لاهل البيت الطيبين فاذا راوا واحدا منا يدكرها يقولون هذا رافضي
﴿ فانشأ الشافعي ﴾ اذا في مجلس ذكروا عليا ﴿ وسبطيه وفاطمة الزكية ﴾
فاجرى بعضهم ذكرا سواه ﴿ فايقن انه سلفقية ﴾ اذا ذكروا عليا او بنيه ﴿
يتشاغل بالروايات العلية ﴾ وقال تجاوزوا يا قوم هذا ﴿ فهذا من حديث
الرافضية ﴾ برئت الى المهيم من اناس ﴿ يرون الرافض حب الفاطمية ﴾ على
آل الرسول صلوة ربي ﴿ ولعنته لتلك الجاهلية ﴾ وقال الحافظ جلال الدين
الزرندي المدني عقيب نقله ذلك عن الشافعي قال ايضا يعنى الشافعي ﴿ قالوا
ترفضت قلت كلا ﴾ ما الرافض ديني ولا اعتقادي ﴿ لكن توليت غير شك ﴾
خير امام وخير هاد ﴿ ان كان الرافض حب آل محمد ﴾ فاني ارفض العباد ﴿ ونقل
الامام فخر الدين الرازي ان المزني قال قلت للافاعي انك توالي اهل البيت فلو
عملت في هذا الباب اياتا فقال ﴿ وما زال كتمانك حتى كانني ﴾ برد جواب
السائلين لا عجم ﴿ واكتم ودي مع صفاء مودتي ﴾ لتسلم من قول الوشاة واسلم
﴿ وروى البيهقي ايضا عن المزني قال سمعت الشافعي ينشد هذه الايات

اذا فضلنا عليا فاننا * روافض بالتفضيل عند ذوى الجهل * وفضل ابى بكر
اذا ما ذكرته * رميت بنصب عند ذكرى للفضل * فلا زلت دارفض ونصب
كلاهما * بحبيهما حتى اوسدنى الرمل * وروى البيهقي ايضا عن الربيع بن
سليمان قال انشد الشافعى * يارا كباؤف بالمحضب من منى * واهتف بساكن
خيفها والناهض * سحرا اذا فاض الجحيج الى منى * فيضا كملتظم القرات الغائض
* ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافض * وقال الحافظ
جمال الدين الزرندي المدنى فى كتابه معراج الوصول فى معرفة آل الرسول
نقل ابو القاسم النضل بن محمد المستبلى ان القاضى ابا بكر سهل بن محمد حدثه
قال قال ابو القاسم بن الطيب بلغنى ان الشافعى رحمه الله انشد هذه الايات
* وممانفى نوحى وشيب لمتى * تصاريف ايام لهن خطوب * تاوب همى
والقواد كئيب * وارق عينى والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا للآل محمد *
وكادت لهم صم الجبال تذوب * فن يبلغ عنى الحسين رسالة * وان كرهتها
انفس وقلوب * قتيل بلا جرم كان قيصة * صبيغ بماء الارجوان خضيب *
يصلون على المختار من آل هاشم * ويقتلون ابنه ان ذاك العجيب * لئن
كان ذنبى حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه اتوب * هم شفعاى يوم
حشرى وموقفى * وحبهم للشافعى باى وجه ذنوب * وقد نسب ابن عبد البر
هذه الايات التى تاتى الى سليمان بن قتة بفتح القاف وتائين من فوق وهى امه
وقف سليمان على مصارع الحسين واهل بيته رضى الله عنهم وجعل يبكى
ويقول * مررت على ابيات آل محمد * فلم ارها امثالها يوم خلت * وان قتيل
الطف من آل هاشم * اذل رقابا من قريش بذلة * الم تر ان الارض اضحت
مريضة * لفقد الحسين والبلاد اقشعرت * وقد ابصرت تبكى السماء لفقده *
وانجمها ناحت عليه وصلت * وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية * لقد عظمت
تلك الرزايا وجلت * انتهى جواهر العقدين وفى سورة الدخان فا بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين * اخرج الثعلبى عن السدى قال لما قتل
الحسين بن على سلام الله عليهما بكت عليه السماء وبكأها جرتها وحكى ابن
سيرين ان الحجرة لم تر قبل قتله وعن سليم القاضى قال مطرنا السماء دما
ايام قتله * وعن ابراهيم النخعى قال خرج على كرم الله وجهه فجلس فى المسجد
واجتمع اصحابه فجاء الحسين رضى الله عنه فوضع يده على رأسه فقال يا بنى ان
الله ذم اقواما فى كتابه فتلى هذه الاية وقال يا بنى لتقتلن من بعدى ثم

تبكيك السماء والارض * وقال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا
وعلى الحسين ابني * وعن كثير بن شهاب الحارثي قال بينا نحن جلوس عند
علي في الرحبه اذ طلع الحسين عليه السلام قال ان الله ذكر قومنا بقوله فابكت
عليهم السماء والارض والذي فلق الحبة و برء النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه
السماء والارض * وعن الصادق عليه السلام قال لم تبك السماء والارض احدا
منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه * وعن الصادق
عليه السلام قال قاتل الحسين وقاتل يحيى عليهما السلام كانوا وليدنا وقد اجرت
السماء حين قتل الحسين ويحيى عليهما السلام وحجرتا بكائهما * وعن ابن عباس
قال ان يرم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء دما وان هذه الحجرة التي ترى في السماء
ظهرت يوم قتله ولم تر قبله وان ايام قتله لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم وفي
تفسير علي بن ابراهيم * عن الباقر عليه السلام قال كان ابي علي بن الحسين عليهما
السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ومن معه حتى يسيل على خديه
بواه الله في الجنة غرقا وايما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خديه لاذاء
مسنان عدونا بواه الله مبعوء صدق وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل
دمعه على خديه من مضاضة ما اودى فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم
القيمة من سخطه ومن النار * وفي ذخائر العقبى عن ابن عباس مرفوعا ان جبرائيل
اخبرنى ان الله قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وهو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين
الفا اخرجه الملا في سيرته * وفي تفسير علي بن ابراهيم عن جعفر الصادق عليه السلام
قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه دم مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر * وفي جواهر العقدين قال ابو الحسن بن سعيد في كنوز
المطالب في فضائل بنى ابي طالب ان الشعراء يشغلون ببغداد بمشهد الكاظمي رضى
الله عنه في مدح اهل البيت وانكر بعض من غلب عليه التعصب والتقليد فقلت
هذه الابيات * يا اهل بيت المصطفى عجب المن * يا بني حديثكم من الاقوام * والله
قد اثني عليكم قبلها * وبهديكم شدة عرى الاسلام * الله يحشر كل من عاداكم *
يوم الحساب من نزل الاقدام * ويرى شفاعة حبكم من دونه * ويجعل عن حوضكم
طريدا بدوام * قال الحافظ ابي عبد الله جال الدين محمد بن ابي المظفر يوسف الزرندى
المدني في كتابه معراج الوصول في معرفة آل الرسول قال الامام الشافعي رحمه الله
* يا اهل بيت رسول الله حكموا * فرض من الله في القرآن انزله * كفاكم وامن
عظيم القدر انكموا * من لم يصلي عليكم لاصلوته * والله در القائل * لو لم

تكن في حب آل محمد ❁ سكتك امك غير طيب المولد ❁ وروى الامام الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر حديث الخمسة اهل الكساء قال منصور الفقيه ❁ ان كان حي خمسة زكت بهم فرائض ❁ وبغض من عاداهم رفضا فاني رافض ❁ انتهى جواهر العقدين ❁ قال علي كرم الله وجهه في خطبته الا ان لكل دم ثأرا ولكل حق طالبا وان الثأر في دماثنا كالحاكم في حق نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب فاقسم بالله يا بني اميه عما قليل لتعرفنها في ايدي غيركم في دار عدوكم ❁ وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال في تفسير هذين الآيتين احديهما فلما اسفونا انتقمنا منهم وثانيتهما وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فالله جل شانه وعظم سلطانه ودام كبريائه اعز وارفع واقدس من ان يعرض له اسف او ظلم لكن ادخل ذاته الاقدس فينا اهل البيت فجعل اسفنا اسفه فقال فلما اسفونا انتقمنا منهم وجعل ظلمنا ظلمه فقال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

❁ الباب الثالث والستون ❁

❁ في ايراد ما في كتاب الصواعق في فضائل ائمة الهدى من اهل البيت ❁
❁ الطيبين رضي الله عنهم ❁

❁ زين العابدين بن الحسين هو الذي خلف اياه علما وزهدا وعبادة فكان اذا توضأ للصلاة اصفر لونه وقيل له ما ذلك فقال الاتدرون بين يدي من اقف ❁ وحكى انه يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة ❁ وحكى عن الزهري ان عبد الملك بن مروان امر بحمله مقيدا من المدينة باثقله من حديد فدخل عليه الزهري يوادعه فبكى وقال وددت اني كنت مقيدا من جانبك فقال تظن ان ذلك يكر بنى ولوشئت لاخلص ولكن ليدكرني عذاب الله تعالى ثم اخرج رجله من القيد ويديه من الغل ثم ادخل يديه ورجليه فيهما ثم قال لا اجاوز معهم من المدينة الا يومين فلما سار معهم فامضى يومان الا قد دوه حين طلع الفجر وهم يرصدونه فلم يجدوه ❁ قال الزهري فقدمت على عبد الملك فسئلني عنه فاخبرته فقال قد جاءني يوم فقدته عن الحفظه فدخل على فقال لي ما انا وانت فقلت اقم عندي قال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة ❁ ومن ثم كتب عبد الملك الى الجحاج ان يحتب دماء بنى عبد المطلب وامره بكتن ذلك فكتب الامام زين العابدين الى عبد الملك انك كتبت الى الجحاج يوم كذا سرا في حقنا بنى عبد المطلب بكذا وكذا فلما قراه وجد تار يخه موافقا لتاريخ كتابه الى الجحاج فعلم انه كشف له ❁ واخرج ابو نعيم الحافظ في حلية

الاولياء والطبراني في الكبير والحافظ السلفي وغير واحد من اهل السير والتواريخ
انه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه ولم يمكن له ان يصل الى الحجر الاسود
من الازدحام فنصب له منبر الى جانب زمزم وجلس عليه ينظر الى الناس وحوله
بجاعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذا قبل الامام زين العابدين فلما
انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلمه فقال اهل الشام لهشام من هذا قال لا
اعرف مخافة ان يرغب الناس الى الامام فقال الفرزدق انا اعرفه فانشد (شعرا)
* هذا الذي تعرف البطحاء وطئته * والبيت يعرفه والحل والحرم * هذا
ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم * اذا رآته قر يش قال
قائلها * الى مكارم هذا انتهى الكرم * ينمى الى ذروة العز التي قصرت * عن
نيلها عرب الاسلام والعجم * هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * بجده انبياء الله
قد ختموا * من معشر حبه دين وبغضهم كفر * وقر بهم منجى ومعتصم *
لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وان كرموا * تين نور الهندي
من نور طلعت * كالشمس ينحجب عن اشراقها الظلم * مشتقة عن رسول الله
ينعته * طابت عناصره والخلق والشيم * يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن
الخطيم اذا ما جاء يستلم * ان عدا اهل التقي كانوا ائمتهم * اوقيل من خيرا الارض
قيل هم * الله فضله قدما وشرفه * جرى بذالك له في لوحة القلم * مقدم بعد ذكر
الله ذكرهموا * في كل بدا ومختوم به الكام * من يعرف الله يعرف ولاية ذا *
والدين من بيت هذا ناله الامم * اى القبائل ليست في رقابهم * ولاية هذا اوله نعم *
فلما سمع هشام غضب وحبس الفرزدق فانفذ اليه الامام زين العابدين رضى الله عنه
بائنا عشر الف درهم وقال لو كان عندنا اكثر لاعطيناك اكثر من هذا فقال مدحته
لله لا لعطاء فقال الامام انا اهل بيت اذا وهبنا شيئا لانستعيده فقبلها الفرزدق
* قال شيخ الحرمين ابو عبد الله القرطبي لو لم يكن لابي فراس عند الله عز وجل عمل
الا هذا دخل الجنة به لانها كلمة حق عند سلطان جائر وجعل الفرزدق في
الحبس يهجو هشاما وكان مما هجاه به * اتحبسنى بين المدينة والتي * اليها
قلوب الناس يهوى منيها * يقلب رأسا لم يكن راس سيد * وعيناه حولا باد
عيوبها * فاخرجه وكان هشام احوال * وكان الامام زين العابدين رضى الله عنه
عظيم التجاوز والعفو والصفح حتى انه سبه رجل فتغافل عنه فقال له اياك اعنى
فقال الامام وعنك اعرض اشار الى آية خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن
الجاهلين * وتوفي وعمره سبع وخسون منها سنتان مع جده على ثم عشر مع عمه

الحسن ثم احدى عشر مع ابيه الحسين رضي الله عنهما وارضاهم * وقيل سمى
الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع عندهما الحسين عن احدى عشر ذكر واربع
اناث واورثه منهم علما وعبادة وزهدا * ابو جعفر محمد الباقر سمى بذلك من
بقر الارض اى شقها واظهر محباتها ومكانها فلذلك هو اظهر من مكنونات كنوز
المعارف وحقايق الاحكام والحكم والطائفة ما لا يخفى الا على منطمس البصيرة
او فاسد الطوية والسريرة * ومن ثم قيل فيه هو باقر العلوم وجامعه وشاهر
علمه ورافعه بصفاء قلبه وزكاء نفسه وظهر نسبه وشرف خلقه وصرف عمره
واوقاته بطاعة الله تعالى وله من الاسرار في مقامات العارفين ما تكل عنه السنة
الواصفين * وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها هذه العجالة * وكفاه
شرفا ان ابن المديني والطبراني روي عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال للامام
الباقر وهو صغير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ققيل له وكيف ذلك
قال كنت جالسا عنده والحسين في حجره وهو يقبله فقال يا جابر يولد للحسين
مولود اسمه علي واذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم زين العابدين فيقوم علي بن
الحسين ثم يولد لعلي ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فاقره مني السلام * ثم
توفي سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخسين سنة مسموما كايه وامه بنت عم ابيه
الحسن رضي الله عنهما وهو علوي من ابيه وامه ودفن ايضا بجانب ابيه في قبة الحسن
والعباس بالبقيع وخلف ستة اولاد افضلهم واكملهم * جعفر الصادق عليه السلام
ومن ثم كان خليفته ووصيه وبلغ الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان
وانتشر صيته في جميع البلدان * وروى عنه الاكابر كيجي بن سعيد وابن
جريح ومالك وسفيان بن عيينه وسفيان الثوري وابو حنيفة وشعبة وايوب
السجستاني * وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما * وسعى
به رجل عند المنصور الخليفة لما حج فلما حضر الساعي قال له قل برئت من
حول الله وقوته والتجأت الى حولى وقوتى لقد فعل جعفر كذا وكذا وقال كذا
وكذا فامتنع الرجل ثم حلفه فاتم حتى مات مكانه فقال المنصور لجعفر انت المبرء
عن التهمة فانصرف جعفر عليه السلام فلحقه الربيع بجائزة حسنة وكسوة سنينة
* وقع نظير هذه الحكاية ليجي بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن
المجتبى رضي الله عنهما بان شخصا يري سعى به للرشد فطلب ليجي تحليف
الساعي بذلك القسم فاتم يمينه حتى اضطرب وسقط على الارض فأت فسئل
الرشد عن سر ذلك تمجيد الله في اليمين يمنع المعاجلة بالعقوبة * وذكر المسعودي

ان هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى الجون هو اخو يحيى بن عبد الله المحض وان الزبيرى سعى به للرشيده فطال الكلام بينهما ثم طلب موسى تحليفه فحلفه بنحو ما مر فلما حلف قال موسى الله اكبر حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن جده على رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حلف احد بهذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت ولا كذبت فوكل يا امير المؤمنين على رجلا يلزمنى ان مضت ثلاث ولم يحدث بالزبيرى حادث فدمى لك حلال فوكل به فلم يمض عصر ذلك اليوم حتى اصاب الزبيرى علة فتورم حتى صار كاترق فأتوا انزل في قبره انخسف قبره وخرجت رايحة مفرطة النتن فطرحته فيه احوال شوك فانخسف ثانيا فاخبر الرشيد فزاد تعجبه ثم امر لموسى بالف دينار وسأله عن سر ذلك اليمين فروى له حديثا عن جده على رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد يحلف بيمين يمجده الله فيها الا استحيى من تعجيل عقوبته وما من احد حلف يميناً كاذبة نازع فيها الله حوله وقوته الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث * وقتل بعض الطغاة مولى جعفر الصادق فلم يزل ليلة يصلى ثم دعا على القاتل عند المحر فسمع الاصوات بموته * ولما بلغه قول الحكم بن عباس الكلبي في عمه زيد (شعر) صلبنا زيدا على جذع نخلة * ولم نرمه ديا على الجذع يصلب * قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد * ومن مكاشفاته ان محمدا الملقب بالنفس الزكية ابن عبد الله المحض في اواخر دولة بني امية اراد بنو هاشم مبايعة محمد و اخيه وارسل الى جعفر ليأبىعهما فامتنع قائم انه يحسدها فقال يا ابن عم لا اكنتم نصيحة للمسلمين فكيف اكنتم نصيحتكم والله ليست الخلافة لى ولا لهما انها لصاحب القباء الاصفر وليلعين بها صبيانهم و غلمانهم وكان المنصور العباس حاضرا وعليه قباء اصفر فكان ما قال جعفر الصادق رضى الله عنه * وسبق جعفر في قوله هذا الى والده الباقر رضى الله عنهما فانه ايضا اخبر ان المنصور يملك الارض مشرقها ومغربها وتطول مدته فقال المنصور للباقر املكنا قبل ملككم قال نعم قال املك احد من ولدى قال نعم قال فدة بنى امية اطول ام مدتنا قال مدتكم وليلعين بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الى ابي فلما افضت الخلافة للمنصور تعجب من قول الباقر رضى الله عنه * واخرج ابو القاسم الطبرى من طريق ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صليت العصر في المسجد الحرام صعدت اباقيس

فاذا رجل جالس يدعوا ويقول يارب يارب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي
يا قيوم حتى انقطع نفسه فقال آلهي اني اشتهي العنب فاطعمنيه اللهم ان ردائي
قد خلعا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة
عنباً وليس على الارض يومئذ عنب واذا برتان موضوعتان فيها لم ارمثلهما
في الدنيا فاراد ان يأكل فقلت انا شريكك لاني قلت آمين عند دعائك فقال
تقدم وكل فاكلت معه عنباً لم أكل مثله قط وما كان له عجم فشبعنا ولم تنقص
ما في السلة ثم اخذ احد البردين ودفع الى الآخر فقلت انا غني عنه فاتزر
بأحدهما وارتي بالآخر ثم اخذ برديه الخليقين فنزل من ابي قبيس فلقيه رجل
في الطريق فقال اكسني يا ابن رسول الله بما اتاك الله فاني عريان فدفعهما اليه
فقلت له من هذا قال جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لاسمع منه شيئاً فلم اقدر
عليه انتهى * توفي سنه اربع وثمانين ومائة مسموماً ايضاً كايه وعمره ثمان
وستون سنة ودفن بالقبة المذكورة فيآلهم من قبة ما اكرمها وابرکها واشرفها
وولده الذكور ستة والاناث واحد * منهم موسى الكاظم وهو وارثه علماً
ومعرفة وكالاً وفضلاً سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه وكان عند اهل العراق
معروفاً باب قضاء الحوائج وكان اعبد اهل زمانه واعلمهم واسخاهم * وسئله
الرشيد كيف تقولون انتم اناذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم ذرية
علي قتي ومن ذريته داود وسليمان الى ان قال وعيسى وليس له اب وتلى ايضاً
فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الآية ولم يدع صلى الله عليه وآله وسلم عند
مباهلة النصارى غير علي وفاطمة والحسن والحسين فكان الحسن والحسين هما
الابناء رضي الله عنهم * ومن بديع كراماته ما حكاه ابن الجوزي والرامهريري
وغيرهما عن شقيق البلخي انه خرج حاجاً سنة تسع واربعين ومائة فرأى الامام
الكاظم بالقادسية مفرداً عن الناس فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يرى
الناس زهده لامضين اليه ولا وبخنه فضى اليه فقال يا شقيق ان الله تعالى قال
اجتنبوا كثيراً من الظن الآية فاراد ان يجعل ظنه في حل فعاب عن عينه فاراه
الابالوقاصية يصلي واعضائه تضطرب ودموعه تتحادر فجاء اليه ليعتذر فخفض
في صلوته قتي واتي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى * فلما نزلوا
رمالة رءاه على بئر سقط فيها دلوه فدعا فارتفع له الماء حتى اخذها فتوضأ وصلى
اربع ركعات ثم مال الى كتيب كرم فطرح منه شيئاً في المشربة فشرب وقلت له
اطعمني من فضل ما رزقك الله فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهره وباطنه

فأحسن ظنك بربك فناولني المشربة فشربت منها فاذا سويق وسكرما شربت
والله الذممه ولا طيب ريحا منه فشبت ورويت واقت ايها لا اشتهى شرابا
ولا طعاما ثم لم اره الا بمكة وهي بغلمان وغاشية وامور على خلاف ما كان عليه في
الطريق * وذكر المسعودي ان الرشيد رأى عليا رضى الله عنه في المنام ومعه
حر به وهو يقول خلص الكاظم واقتلتك بهذه الحر به فاستيقظ فزعوا امر
باطلاقه وثلاثين الف درهم ويخيره بين الإقامة ببغداد وبين الذهاب الى المدينة
فاختار المدينة * قيل ان الهادي حبسه اولاً ثم اطلق لانه رأى عليا رضى الله
عنه يقول له فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
فانتبه فاطلقه ليلاً ولما قال له الرشيد حين رآه جالسا عند الكعبة انت الذي
يأبئك الناس سرا فقال انا امام القلوب وانت امام الجسوم * ولما جمعوا امام
وجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرشيد السلام عليك يا ابن عم وقال
الكاظم السلام عليك يا بخت خسد الرشيد ووجهه معه الى بغداد وحبسه مقيدا
فلم يخرج من حبسه الا ميتا من السم ودفن بالجانب الغربي من بغداد * وكان
اولاده الذكور سبعة وثلاثين * منهم علي الرضا وهو اشهرهم ذكرا واجلهم
قدرا * ومن ثم احله المأمون محل مهجته وانكحه ابنته واشركه في مملكته
وفوض اليه امر خلافتها فانه كتب بيده كتابا سنة احدى ومائتين بان علي الرضا
ولي عهده واشهد عليه جمعا كثيرا لكنه توفي واخبر قبل موته انه يا كل عبا
معموما فيموت وان المأمون يريد دفنه خلف الرشيد ولم يستطع فكان ما اخبره
الرضا رضى الله عنه * ومن مواليه معروف الكرخي استاد السرى السقطي
لانه اسلم على يديه * وروى الحاكم انه قال لرجل ارض بما يريد الله واستعد لما
لا بد منه فأت الرجل بعد ثلاثة ايام * وروى الحاكم ايضا عن محمد بن عيسى عن ابي
حبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل فيه
ببلدنا الحاج بن يوسف الثقفي فسلمت عليه فوجدت عنده طبقا من خوص
المدينة فيه تمر صيحاني فناولني منه ثمانى عشره فتأولت ان اعيش بعدتها فلما
كان بعد عشرين يوما قدم ابو الحسن علي الرضا من المدينة ونزل ذلك المنزل
فرايته جالسا في الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه وبين يديه
طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاني فسلمت عليه فناولني قبضة من ذلك التمر
فاذ به ثمانى عشرة فقلت يا ابن رسول الله زدني قال لو زادك جدى لزدتك * وفي
تاريخ نيشابور انه استقام بها اياما ثم خرج يريد بلدة مرو شاهجهان وعليه

مظلة لا يرى من ورائها عرض له الحافظان ابو ذرعة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي
ومعهما من طلبه العلم والحديث ما لا يحصى فتضرعا اليه ان يريهم وجهه الشريف
المكرم المبارك و يروى لهم حديثا عن ابيه فاستوقف البغلة وامر غلمانه بكشف
المظلة فاقر عيون تلك الخلايق برؤية طلعت المباركة فكانت له ذوابتان مدليتان
على عاتقه والناس بين صارخ وبالك و متمرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته فصاحت
العلماء معاشر الناس انصتوا فقال رضى الله عنه حدثني ابي موسى الكاظم عن
ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن
ابيه علي بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين رضاء واسعا وارضاهم قال
حدثني حبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل قال
سمعت رب العزة يقول لا آله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي ثم ارخى الستور سارفعه الذين كانوا يكتبون هذا الحديث
فزادوا على عشرين الفا * وفي فصل الخطاب * عن ابي الصلت عبد السلام
بن صالح بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين
رحل من نيشابور وهوراكب بغلة شبيهة فاذا اجد بن الحرب ويحيى بن
يحيى واسحق بن راهويه و عدة من اهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا بحق
آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم ساق الحديث بنحو ما ذكر من قبل آنفا * وزاد وفي رواية
فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها قيل من شروطها الاقرار
له بانه امام المسلمين مفترض الطاعة انتهى فصل الخطاب * ويشهد هذه الرواية
ويقويها قول علي كرم الله وجهه في كتاب غرر الحكم ان لا آله الا الله
شروطا واني وذريتي من شروطها * وفي سنن ابن ماجه حدثنا سهل بن ابي
سهل ومحمد بن اسمعيل قالا حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان
الهروي قال حدثنا علي الرضا بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرئ
هذا الاسناد على مجنون لبره من جنونه * وعمره خمس وخمسون سنة * اولاده
الذكور خمسة و بنت احد * اجلهم واكملهم محمد التقي الجواد * وبما اتفق انه
كان مع الصبيان في ازقة اذمر المامون قرا الغلمان ووقف محمد التقي وسنه تسع

سنتين فقال له يا غلام ما منعك من الانصراف فقال لم يكن بالطريق ضيق وليس لي
 جرم وظني بك حسن انك لا تنظر من لا ذنب له فاعجبه كلامه وحسن صورته
 ثم سار وكان معه بزة للصيد فلما بعد عن العمارة ارسل بازه على دراجة
 فغاب الباز عنه ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة فيها اثر الحياة فتعجب ورجع
 فرأى الصبيان على حالهم فقرأوا الاصحاح الثاني فقال له المأمون ما في يدي فقال
 ان الله عز وجل خلق بقدرته في الجو بحرا وخلق فيه سمكا صغارا تصيدها
 بزة الملوك فيحتن بها سلاله اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له
 انت ابن علي الرضا حقا وبالغ في اكرامه وعزم على تزويجه ابنته ام الفضل
 فنعى العباسيون خوفا من ان يجعله ولي عهده كما جعل اياه ولي عهده فارسل
 العباسيون اليه يحيى بن اكرم ووعدوه بشئ كثير ان غلب عليه في المباحثة
 في العلم فسئل يحيى بن اكرم مسائل فاجابه عنها باحسن جواب فقال المأمون
 يا احمد التقي سل عن يحيى ولو مسئلة واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر الى
 امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند ارتفاع الشمس ثم حرمت عند الظهر
 ثم حلت عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند العشاء ثم
 حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري * فقال له
 محمد التقي هي امة نظر اليها اجنبى بشهوة وهذا النظر حرام ثم اشتراها في
 ارتفاع الشمس كانت حلالا فاعتقها في الظهر كانت له حراما وتزوجها عند
 العصر كانت له حلالا ثم ظاهر منها عند المغرب كانت له حراما ثم ادى كفارة
 الظهر عند العشاء كانت له حلالا ثم طلقها رجعا نصف الليل كانت له
 حراما ثم راجعها عند الفجر كانت له حلالا * فعند ذلك قال المأمون للعباسين
 قد عرفتم فضله بعدما كنتم تنكرونه ثم توجه ابنته ثم توجه بها الى المدينة *
 ثم ارسلت ابنته ام الفضل الى ابيه المأمون انه يسرى جارية عليها فارسل اليها
 ابوها انا لم نزوجك له لتحرم عليه ما كان حلالا له فلا تعودى لثله ثم قدم
 البغداد بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي
 في آخر ذي القعدة في هذه السنة ودفن في الظهر جده الكاظم في مقابر قريش
 وعمره خمس وعشرون سنة ويقال انه مات مسموما كابيه وله ولدان ذكران
 وبنتان احد هما موسى واثنيهما علي النقي وهو وارث ابيه علما وكالا وسخاء *
 ومن ثم جاء اعرابي من حوالى الكوفة وقال اني من المتسكين بولائك وولاء
 اجدادك فعلى دين لم اقصد بقضائه سواك فقال قف ههنا ثم ارسل المتوكل اليه

ثلاثين الفا عطا كلها للاعرابي فقال الاعرابي يا بن رسول الله ان عشرت الاف
تكفي لقضاء ديني فابي ان يسترد من ثلاثين الفاشيا فانصرف الاعرابي وهو
يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته * ونقل المسعودي ان المتوكل امر بثلاثة
من السباع فجئ بها في صحن قصره ثم دعا الامام علي النقي فلما دخل اغلق
باب القصر فدارت السباع حوله وخضعت له وهو يمسحها بكمه ثم صعد الى
المتوكل ويحدث معه ساعة ثم نزل فقعلت السباع معه كفعلها الاول حتى خرج
فاتبعه المتوكل بجائزة عظيمة * فقيل للمتوكل ان ابن عمك يفعل بالسباع ما رايت
فافعل بها ما فعل ابن عمك قال انتم تريدون قتلي * ثم امرهم ان لا يفشوا ذلك *
توفي بسر من رأى في جمادى الاخير سنة اربع وخمسين ومائتين ثم دفن في داره
وكان عمره اربعون سنة وكان المتوكل طلبه من المدينة سنة ثلاث واربعين
ومائتين فاقام بها الى آخر عمره فله اولاد ذكورهم اربعة والائنتى واحد *
واجلهم ابو محمد الحسن العسكري ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين * ولما حبس
قط الناس فامر الخليفة المعتمد بن المتوكل الناس بالخروج الى الاستسقاء ثلاثة
ايام فلم يسقوا فخرج النصارى ومعهم راهب وكما مديده الى السماء غيمت
وامطرت ثم في اليوم الثانى كذلك فشك بعض الناس واراد بعضهم فشق
ذلك على المعتمد فامر باحضار الحسن العسكري فلما حضر عنده قال له المعتمد ادرك امة
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يهلكوا فقال الامام الحسن ان
النصارى ليخرجوا غدا وازيل الشك ان شاء الله عز و علا وكلم المعتمد فى اطلاق
اصحابه من السجن فاطلقتهم له * فلما خرج الراهب مع النصارى رفع يده الى
السماء غيمت وامطرت فامر الحسن بالقبض على ما فى يد الراهب فقبض فاذا
فيها عظم آدمى فاخذ من يده وقال استسقى فرفع يده فزال الغيم وظهرت الشمس
* فتعجب الناس فقال المعتمد ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي قدظفر به
هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك
العظم الشريف بمرات فكان كما قال وزالت الشبهة عن الناس ورجع الامام
الحسن الى داره * وتوفي سنة ستين ومائتين ودفن عند ابيه وعمره ثمان وعشرون
سنة ويقال انه مات بالسم ايضا ولم يخلف غير ولده * ابي القاسم محمد الجلة
وعمره عند وفات ابيه خمس سنين لكن اتاه الله تبارك وتعالى له العلم والحكمة
ويسمى القائم المنتظر لانه ستر وغاب فلم يعرف اين ذهب انتهى كتاب الصواعق

الباب الرابع والستون *

* في ذكر روياء الشاعر ابن عيين فاطمة الزهرا رضى الله عنها وكراماتها *
 * وذكر ابيات الامام زين العابدين وايات الامام محمد الباقر رضى الله عنهما *
 * وفي جواهر العقدين للشريف السهمودي المصري رحمه الله * من العجائب
 ان ابا المحاسن نصر الله بن عيين الشاعر توجه الى مكة المعظمة ومعه متاع ومال
 فخرج عليه بعض الاشراف من بني داود المقيمين بوادي الصغرى فاخذوا ما
 كان معه وجرحوه فكتب قصيدة الى الملك العزيز طغتكين بن ايوب صاحب
 اليمن وقد كان اخوه الملك الناصر ارسل رسولا الى الملك الناصر ان يذهب
 بالساحل ويفتحه من ايدي الافرنج القصيدة هذه * اغنت صفاتك ذاك المصقع
 الحسن * جزت بالجود حد الحسن والمحسن * ولا تقل ساحل الافرنج اقبحه
 فابساوى اذا قاسيته عدنا * وان اردت جهادا فادن سيفك من * قوم اضاعوا
 فروض الله والسنا * طهر بسيفك بيت الله من دنس * وما احاط به من
 خسة وخنا * ولا تقل انهم اولاد فاطمة * لو ادر كوا آل حرب حاربوا الحسن
 * فلما اتم هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة رضى الله عنها وهى تطوف بالبيت
 فسلم عليها فلم تجبه فتضرع اليها وتذلل عندها وسئلهما عن ذنبه الذى اوجب
 ذلك فانشدت فاطمة رضى الله عنه هذه القصيدة * حاشا بنى فاطمة كلهم *
 من خسة يعرض او من خنا * وانما ايام في غدرها * وفعلها السوء اساءت بنا
 لئن جننا من ولدى واحد * تجعل كل السب عددا لنا * فتب الى الله فنقترف
 * اثما بنا لا يأمن مما جننا * فاصفح لاجل المصطفى احمد * ولا تثر من اله
 اعينا * فكل ما نالك منهم غدا * تلقى به في الحشر منا منا * ثم صب بيدها المباركة
 المكرمة المقدسة شيئا شبيه الماء على جرحه ثم ايقظ من منامه فرأى ان جراحته
 التى كانت في بدنه صارت ملتئمة صحيحة فكتب فورا قصيدة فاطمة رضى الله
 عنها التى انشدتها في رؤياه * ثم قال معتذرا * عذر الى بنت نبي الهدى *
 تصفح عن ذنب محب جننا * وتوبة تقبلها عن اخي * مقالة توقعها في العنا
 * والله لو قطعنى واحد * منهم بسيف البغي او بالقنا * لم اره بفعله ظالما *
 بل انه في فعله احسنا * فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن فارس الملك
 الهدايا الكثيرة لهذه الاشراف واهل مكة وهذه القصيدة مشهورة بين الناس
 ومسطورة في ديوان ابن عيين * وفي كتاب سفينة راغب پاشا الصدر اعظم
 قال الامام زين العابدين رضى الله عنه (شعرا) * انى لا كنتم من علم جواهره
 كيلا يرى ذو جهل فيفتننا * وقد تقدم في هذا ابو حسن * الى الحسين ووصى

قبله الحسن ❖ يا رب جوهر علم لو ابوح به ❖ لقل انت ممن يعبد الوثن ❖ ولا ستحل رجال مسلمون دمي ❖ يرون اقبح ما يأتونه حسنا ❖ وفي جواهر العقدين عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة فاذا شبح يلوح في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فسلم على فرددته وقلت له من اين يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت فاذا لك قال التقوى قلت فمن انت قال انا رجل عربي قلت من اي العرب قال من قريش فقلت عين لي عافاك الله فقال انا رجل هاشمي فقلت عين لي فقال انا رجل علوي ثم انشد ❖ نحن على الحوض رواده ندود ونسعد وواده ❖ فاذا فاز من فاز الابد ❖ وما خاب من جنزاده ❖ فمن سرنا نال منا السرور ❖ ومن ساءنا ساء ميلاده ❖ ومن كان كاتما فضلنا ❖ فيوم القيمة كان ميعاده ❖ ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم التفت اليه فلم اره فلا ادري نزل في الارض ام صعد في السماء

❖ الباب الخامس والستون ❖

❖ في اراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل للسيد الكامل المحدث ❖
❖ العالم العامل محمد خواجه پارسای البخاری اسبق خلفاء خواجه محمد ❖
❖ البخاری شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجاتهما ووهب لنا ❖
❖ فيوضهما وبركاتهما ❖

❖ روى الامام الواحدى باسناده عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما ❖ وروى الامام الواحدى ايضا باسناده عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال فينا آله لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ❖ وقال الامام فخر الدين الرازى روى انه قيل يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما فثبت ان هؤلاء الاربعة هم المخصوصون بمزيد المودة والتعظيم ❖ لوجوه الاول هذه الآية ❖ الثانية انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحبهم وثبت ذلك بالنقل المتواتر وبالعقل فيجب على كل الامة اتباعه لقوله تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون ❖ والثالث ان الدعاء لآل منصب عظيم وقد جعل هذا الدعاء في خاتمة التشهد في الصلوة وهذا التعظيم لم يوجد في غير الال وقال الامام الشافعي ❖ يارا كبا قف بالمحصب من منى ❖ واهتف بساكن خيفها

والناهض * ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافض * انتهى
 * وقال بعض العارفين ثمرة مودة اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته
 عائدة الى انفسهم لكونها سبب نجاتهم كما قال تعالى قل باسئلتكم من
 اجر فهو لكم اذا المودة تقتضى المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر
 كما في حديث المرء مع من احب ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعدت عنهم مرتبة
 ان يحبهم بالحقيقة وبصميم القلب ولا يمكن لمن تنور روحه ان لا يحبهم لكونهم
 مخلوقين من طينة اهل بيت النبوة ومعادن الولاية والقوة ولا يحبهم الا
 من يحب الله ورسوله ولولم يكونوا محبوبين في العناية الاولى من الله تعالى
 فاحبهم رسوله اذ محبته عين محبة الله تعالى في صورة التفصيل بعد كونها في
 الاجال والاربعة المذكورون في الحديث علي وفاطمة وابناهما خصوصا بالذكر
 ولم يحرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على محبة غيرهم كتحريضه على
 محبة هؤلاء * واولادهم السالكون بسبيلهم التابعون لهداهم هم في حكمهم في
 وجوب المودة فيهم وكذا حرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على الاحسان
 اليهم ونهى عن ظلمهم واذا نهم * وفي الحديث حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته
 واذا نى في عترتي * ومن اصطنع صنعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه
 عليها فانا اجازيه غدا اذا لقيني يوم القيمة قال تعالى ومن يقترف حسنة نزدله فيها
 حسنا من يقترف محبة آل الرسول نزدله في متابعتها لهم في طر يقفهم حسنا لان تلك
 المحبة لا تكون الا لصفاء الاستعداد ونقاء الفطرة وذلك يوجب التوفيق لحسن
 المتابعة لهم وقبول الهداية منهم الى مقام المشاهدة فيصير صاحب المحبة من اهل
 الولاية ويحشر معهم في القيمة * وروى الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره عن
 الامام محمد بن اسلم الطوسي عن يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
 بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب
 آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد قتح في قبره بابان من الجنة الا
 ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على
 حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب
 آل محمد جعل الله تعالى زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد
 مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب
 بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

❦ وفي جامع الاصول عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم اخرجته الترمذى ❦ وروى ابو حازم عن ابى هريرة انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ❦ وروى الامام ابو اسحاق الثعلبي عن ابى عبد الله الحافظ باسناده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضى الله عنهم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس بي فقال اما ترى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائنا وذرياتنا خلف ازواجنا ❦ قال ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذى في كتابه نوادر الاصول حدثنا عبيد بن خالد قال حدثنا محمد بن عثمان البصرى قال حدثنا محمد بن الفضيل عن محمد بن سعد بن ابى طيبة عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد برائة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب ❦ ايضا هذا الحديث في الشفاء مذكور ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشا قال حدثنا زيد بن الحسن الانماطى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعت يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ❦ ايضا اخرجته الترمذى ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا ابى قال حدثنا زيد بن الحسين قال حدثنا معروف بن خربوز المكي عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنهما قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال يا ايها الناس انه قد انبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل واني اظن اني يوشك ان ادعى فاجيب واني فرطكم على الحوض واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد انبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ❦ وفي نوادر الاصول حدثنا ابى قال حدثنا الجماني قال حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي ❁ وفي نوادر الاصول
حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني قال حدثنا المؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن عباد
بن عبد الصمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال العلم بالله واحكامه ثم اتاه فسله فقال مثل ذلك فقال يا رسول
الله انا اسئلك عن العمل فقال ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وان الجهل لا ينفعك
معه قليل العمل ولا كثيره ❁ وفي جامع الترمذي رحمه الله عن ابي سريحة الصحابي
وهو حذيفة بن اسيد او زيد بن ارقم رضي الله عنهما شك شعبة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال من كنت مولاه فعلى مولاه ❁ وروى الترمذي عن
بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة
واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا
و(ابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وقال الترمذي هذا
حديث حسن ❁ عن حبش بن جناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على مني وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا وعلى رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ❁ وعن ام عطية رضي الله عنها قالت
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم على بن ابي طالب فسمعتهم وهو رافع
يديه يقول اللهم لاتمتني حتى ترى بني عليا رواه الترمذي وقال حديث حسن
❁ وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خذ الباب لا يدخل احد
فان الملائكة يأخذون مني قال على سمعت اصواتهم وقلت له صلى الله عليه وآله
وسلم بعد ما ذهبوا انهم ثلثمائة وثلثون ملكا قال بم عرفت قلت سمعت ثلثمائة
وثلثون صوتا متغايرة فوضع يده على صدرى وقال زادك الله ايمانا وعلما ❁ قال
الامام تاج الاسلام الخد ابادي البخاري في اربعينه ❁ روى هذا البيت عن علي
رضي الله عنه ❁ سبقتكم الى الاسلام طرا ❁ غلاما ما بلغت او ان حلي ❁ محمد
النبي اخي وصهرى ❁ وجزة سيد الشهداء عبي ❁ وجعفر الذي يضحي ويمسي
❁ يطير مع الملائك ابن ابي ❁ و بنت محمد سكنى وعرسى ❁ منوط لهما بدمي ولحمي
❁ وسبطا احد ولد ابي منها ❁ فايكم له سهم كسهمي ❁ واوجب لي ولاية
عليكم ❁ رسول الله يوم غدیر خم ❁ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدر
واحد او الخندق وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وسائر المشاهد
الاتبوك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد
آثار مشهورة قالوا اعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللواء في المواطن الكثيرة

* وقال سعيد بن المسيب اصابني عليا رضي الله عنه يوم احدثت عشر ضربة
 واحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة * واما علمه فكان بالمثل
 العالي يعترف الخواص والعوام بكثرة علمه * قال ابن المسيب ما كان احدا من الامة
 يقول سلوني غير علي رضي الله عنه * قال ابن عباس رضي الله عنهما لقد اعطى
 لعلي تسعة اعشار العلم ووالله لقد شاركتهم في العشر الباقي قال ابن عباس اذا ثبت لنا
 شيء عن علي لم نعد الى غيره * وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم الى فتواه
 واقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور واما زهده فهو من
 الامور المشهورة التي اشرك في معرفتها الخاص والعام * وفي مسند الامام احمد
 بن حنبل رحمه الله وغيره انه قال لقد رأيتني اتي لاربطا لجر على بطني من الجوع
 وان صدقتي تبلغ اليوم اربعة آلاف دينار وفي رواية اربعين الف درهم قال العلماء
 لم يرد به زكاة مال يملكه وانما اراد الاوقاف التي تصدق وجعلها صدقة جارية
 وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وقالوا لم يدخر علي رضي الله عنه قط ما
 يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي الاستماتة درهم * وكان عليه ازار غليظ
 اشتراه بخمسة دراهم والا حاديث الواردة في الصحاح في فضله كثيرة * ولما دخل
 الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافة ومازيتك وهي احوج
 اليك منك اليها * وانه علم السنة والشهر واليلة التي يقتل فيها ولما خرج
 لصلوة الضبح صاحت الاوز في وجهه فطردهن فقال دعوهن فانهن نوايح
 فلما ضرب به ابن ملجم اشقى الخوارج قال علي رضي الله عنه فزت ورب الكعبة
 وضربه بسيف مسموم في جبهته المباركة ليلة السابع عشر من شهر رمضان
 وتوفي ليلة التاسع عشر منه سنة اربعين وغسله الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية
 وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة اثواب ليس له قيص ولا عمامة * قالوا ولما
 فرغ من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم الا بآله الا الله
 حتى توفي رضي الله عنه وكان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم واوصى ان يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح
 وهو قول الاكثرين * وروى الحاكم عن ابي عبد الله الحافظ انه بلغه قال علي
 للحسن والحسين رضي الله عنهما اذا مت انا فاجلاني على سرير ثم اتيانني الغري
 وهو نجف الكوفة فانكما تريان صخرة بيضاء تلعب نوراً فاحترقا فانكما تجدان
 فيها ساحة فادفنا فيهما * وروى ابن ابي الدنيا انه خرج بعض من الصياد من
 هارون الرشيد من الكوفة متصيدا بناحية الغري فلجأت الطباء الى ناحية من

الغري فقال ارسلنا عليها الصقور والكلاب فرجعت الكلاب والصقور فاخبرنا
 الرشيد فكان يزوره في كل عام * وقال زين الدين ابو الرشيد الحافظ لم يزل
 قبر علي رضي الله عنه مخفيا الى زمن الرشيد ثم ظهر بالغري بظاهر الكوفة ويزوره
 الى اليوم الناس وصار قبره مأوى كل لهيف ومجاكل هارب * وفي شرح
 الكرماني الصحيح البخاري كان علي كرم الله وجهه حسن الوجه كان القمر ليلة
 البدر ضحك السن * وفي الاربعين لتاج الاسلام الخدابادي البخاري كان علي
 رضي الله عنه حسن الوجه شديد الادمة مر بوعا اصلع عظيم العينين عظيم
 البطن كثير الشعر طويل اللحية قد ملأت ما بين منكبيه خضب بالحناء ولم
 يكن اعضائه واطرافه مستوية مناسبة حتى وصفه بعضهم وقال كانه كسرت
 اعضائه ثم جبرت * وضمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى نفسه في
 القحط الذي كان بمكة قبل البعثة وتولى تربيته وعلمه * وعن عبد الله بن العباس
 رضي الله عنهما قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا له ظهر
 وبطن وان علي بن ابي طالب علم المظاهر والباطن * عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال اوتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة حبلى قد زنت
 فاراد عمر بن الخطاب ان يرجعها فقال له علي يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يبرء وعن
 الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى استيقظ فحلى عنها وفي عدة من المسائل رجع
 عمر الى قول علي رضي الله عنهما فقال عمر عجرت النساء ان يلدن مثل علي ولولا
 علي لهلك عمر ويقول ايضا اعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي * وقال الشيخ
 ابو عبد الرحمن السلمي النيشابوري في كتابه تاريخ مشايخ الصوفية قال الشيخ
 جنيد قدس سره امير المؤمنين علي رضي الله عنه لو تفرغ اليانا عن الحروب
 لوصل اليانا عنه من هذا العلم مالا يقوم له القلوب وقال ايضا صاحبنا في هذا
 الامر الذي اشار الى ما تضمنه القلوب واوحى الى حقايقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله
 وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر الصادق رضي الله عنه فاق جميع اقرانه
 من اهل بيته انتهى * وفي شرح التعرف ان عليا رضي الله عنه رأس كل العرفاء
 باتفاق الامة وله كلام ما قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلوني فان
 ما بين جنبي علما جاهدا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في في هذا ما
 زقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن لي في
 التوراة والانجيل فاخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك * واعلم ان اولاد امير

المؤمنين على رضى الله عنهم في اكثر الروايات خمسة وثلاثون ولدا ذكورهم تسعة عشر * وكان الحسن والحسين وزينب ورقية وهى ام كلثوم امهم فاطمة الزهرا رضى الله عنهم وكانت زينب زوجها ابوها ابن اخيه عبد الله بن جعفر الطيار فولدت له عليا وعونا وعباسا وغيرهم واما رقية وهى ام كلثوم زوجها العباس بن عبد المطلب بعمر بن الخطاب برضاء ايها رضى الله عنهم * واعقابه من خمسة ابناؤه ابو محمد الحسن السبط وابو عبد الله الحسين السبط وابو القاسم محمد بن الحنفية امه خوله بنت جعفر بن قيس من بنى حنيفة وابو القاسم عمه امه ام حبيب بنت الصهباء الثعلبية وابو الفضل العباس امه ام البنين الكلابية * ويقول مؤلف هذا الكتاب ان محمد بن الحنفية دخل في غار جبل بالطائف المسمى بجبل رضوى ثم لم يخرج منه كافي التواريخ وما ابو القاسم عمر فترتبته في نهاوند من من ارض العجم واما ابو الفضل العباس فترتبته في كربلاء * وذريات ابو القاسم محمد بن الحنفية في بلاد ما وراء النهر وبلغ كثير من وسلطان العارفين خواجه احد يسوى واسماعيل اتا ومير حيدر من ذرياته الطاهرة وهما ايضا من اهل الولاية والعرفان وصاحب الكرامات قدس الله اسرارهم ورفع درجاتهم ووهب لنا بركاتهم وفيوضاتهم وسعاداتهم وينسب جماعة الى اسماعيل اتا وجماعة الى مير حيدر فيقال انهم اسماعيل اتاى وانهم مير حيدري انتهى * والعقب من ولد عبد الله بن جعفر من علي والعقب من ولد علي في محمد واسحاق وام محمد بنت عبد الله بن العباس ومن محمد كثر الجعفرى وفيه قيل * قضى الله ان الجعفرى محمدا * هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب * قالوا ثلثة بنو اعمام في ز من واحد كل منهم يسمى عليا ثم بنوهم ثلثة يسمى كل منهم محمدا وكل منهم سيد جليل عالم عابد يصلح للامامة وهم محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر ومحمد بن علي بن جعفر الطيار ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم وهذه فضيلة لا يشاركهم فيها احد * والمؤلف يشرح ولما صلى على كرم الله الظهر بالكوفة فقال اين عبد الله بن العباس لم يحضر الصلوة قالوا هو في داره ولد له ولد ذكر فبه مشغول فقال اخبروه ان ياتيني بمولوده فأتاه فآخذه ومسحه بيده المبارك وسماه باسمه علي وقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب بلغ رشده ورزقت به ثم قال خذ مني اليك ابا الاملاك فهو والد محمد ومحمد من الفقهاء السبعة في المدينة وهو والد ابى العباس عبد الله الملقب بالسفاح وابى جعفر المنصور الملقب بالدوانيقي وهما اول الخلفاء العباسية وبايع الناس اولا السفاح وكان خليفة

اربع سنه ونصف وبنى بلدة قرب الكوفة وسماها هاشمية ثم توفي بمرض الجدري
 ثم بايع الناس اخاه ابا جعفر المنصور فبنى سور بغداد كما في شرح نهج البلاغة
 * وفي الدر المنظم قال علي كرم الله وجهه في خطبته المسماة بخطبة البيان يا ابا العباس
 كن امام الناس ويا منصور تقدم الى بناء السوراي سور بغداد اشارة الى
 خلافتها انتهى الشرح * والجعفر يون كثير وبن في سمرقند والبخارا * منهم
 الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي من سكن البخارا كان اماما فاضلا
 مناظرا توفي رحمه الله سنة احدى وستين واربعماية * وفي كتاب انساب السمعاني
 رحمه الله ابو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حزمة بن اسماعيل بن عبد الله بن الحسن
 بن محمد بن جعفر بن القاسم بن اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار الجعفري
 من اهل بخارا يحب الحديث واهله سمع الحافظ ابو عبد الله محمد البخاري
 صاحب الكتاب الصحيح البخاري وروى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البيكندی ببخارا
 وذكره عبد العزيز بن محمد النخشي من شيوخه * قال الامام النووي المحدث
 ولما استشهد جعفر رضي الله عنه بارض الشام موته على مرحلتين بيت المقدس
 ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة
 قرب المدينة ركبته على ناقته وجعله في قدامه ودعاه وقال اللهم اخلف جعفرا
 في عقبه واردف قثم ابن عباس فاستشهد بسمرقند * وتوفي عبد الله بن جعفر
 الطيار رضي الله عنهما بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وهو الصحيح وقال جماعة
 توفي سنة تسعين وهو الجواد بن الجواد * ولم يبايع النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم من لم يحتمل الا الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس رضي
 الله عنهم * وقال مسلم بن قتيبة في كتابه المعارف اولاد عبد الله بن جعفر الطيار
 سبعة عشر ولدا ذكورا وبنين منهم علي والعباس وعون الاكبر وجعفر
 الاكبر امهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم ومن البنين
 اسماعيل واسحاق والقاسم لامهات الاولاد رضي الله عنهم * فاولاد الحسن السبط
 بن علي رضي الله عنهم الحسن المثنى بن الحسن وزيد بن الحسن والحسين بن
 الحسن وعمر بن الحسن * واما اعقاب الحسن السبط فن عبد الله المحض شيخ
 العتره عمره مائة سنة ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط وابراهيم بن الحسن المثنى
 والحسن المثلث بن الحسن المثنى وامهم فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم وجعفر
 بن الحسن المثنى وداود بن الحسن المثنى وامهما ام الولد فهؤلاء الخمسة لهم
 اعقاب والسادس حسن بن زيد بن الحسن السبط له سبعة ابناء اعقب كل

واحد منهم واما عمر بن الحسن الاول فلم يعقب واما الحسين بن الحسن الاول فله بنت هي فاطمة ام اسمعيل بن جعفر الصادق رضى الله عنهم * وكان للحسين رضى الله عنه ثلاثة ابناء وبنين على الاصغر وهو الامام زين العابدين لقب بالاصغر لانه ولد في حياة جده وعند وفات جده كان ابن ستين فحده امير المؤمنين على الاكبر وهو الاصغر رضى الله عنهما وفي حادثة كربلاء كان ابن اثني وعشرين سنة وكان عليلا بالاسهال فلم يقدر ان يخرج الى الحرب * امه شهر بانو بنت يزيد جرد بن شهر يار بن شيرويه بن پرويز بن هرمز بن انوش روان الملك العادل آتوها مع اختها كيهان بانو من حدود الفارس في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه فارادان يبيعهما قال له على كرم الله وجهه لا يعامل في بني الملوك معاملة سائرهم فتزوج الحسين شهر بانو فولدت له على الاصغر وتزوج محمد بن ابي بكر كيهان بانو فولدت له قاسم قالوا انظر الى بركة العدل حيث جعل الله تبارك وتعالى الائمة المهديين من نسل الحسين رضى الله عنهم من بنت يزيد جرد المنتسب الى كسرى انوش روان الملك العادل دون سائر زوجاته وواحد من البنين على الاكبر فاستشهد بالحرب وعمره ثمانية عشر واما ليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وواحد منهم عبد الله كان طفلا اصاب عليه سهم فاستشهد وفاطمة وسكينة واما فاطمة فخرجت الى ابن عمها الحسن المثنى فولدت له ثلثة عبد الله المحض وابراهيم والحسن المثلث واما سكينة فخرجت الى مصعب بن الزبير وكان الحسين يحب السكينة واما رضى الله عنهم وهي الرباب الكلبي وفيهما قال الحسين رضى الله عنهم * لعمر ك اني لاحب ارضا * تحل السكينة والرباب * والعقب من ولد الحسين رضى الله عنه في ولد واحد وهو الامام زين العابدين رضى الله عنه واولاده عشرون احد عشر ابنا وتسع بنات منهن فاطمة وسكينة وخديجة فخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي رضى الله عنهم فولدت له عدة اولاد * واما اعقاب الامام زين العابدين فن ابن جعفر محمد الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن السبط وزيد الشهيد المصلوب بالكوفة وهو جد شرفاء الدين وعبد الله الباهر وترته في الموصل وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي بن هولاء الستة زين العابدين رضى الله عنهم اعقاب وسائر ابناء الحسن والحسين الاكبر والقاسم وسليمان وعبد الرحمان رضى الله عنهم * والعقب من ولد واحد وهو جعفر الصادق رضى الله عنهما وامه ام فروق بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضى الله عنهم * واعقب كل واحد من اولاد جعفر الصادق

رضي الله عنهم هم اسماعيل جد الخلفاء الفاطميون في المغرب ومصر ومصر
الجديد من بنائهم وموسى الكاظم ومحمد الديباج واسحق وعلى وترته خارج
بلد قم قرب باب الجنوبي رضي الله عنهم ❖ وحج الحسين رضي الله عنه خمسة وعشرين
حجة ماشيا ❖ ولما استشهد استشهد معه عثمان وابوبكر وجعفر وعباس كلهم
ابناء علي رضي الله عنهم وكانت امهم ام البنين الكلبية وابراهيم بن علي لام
ولد وعبد الله بن الحسن المجتبا وخسة من ولد عقيل وعون ومحمد ابنا عبد الله
بن جعفر الطيار فجميعهم سبعة عشر رجلا واثنى عشر غلاما من بني هاشم
❖ قالت فاطمة بنت عقيل مرثية ❖ عيني ابكي بعبرة وعويل ❖ واندي
ان نذبت الال رسول ❖ ستة كلهم لصلب علي ❖ قد اصابو وخسة لعقيل
❖ فنائمة اهل البيت الامام زين العابدين رضي الله عنه ❖ قال الزهري ما رايت
قرشيا افضل من علي بن الحسين رضي الله عنهما ❖ وروى نحوه عن جماعة
من السلف منهم سعيد بن المسيب وقال بلغني انه كان يصلي في اليوم واليلة الف
ركعة الى ان توفي وسمى زين العابدين لكثرت عبادته وكان الزهري اذا ذكر علي بن
الحسين رضي الله عنه يبكي ويقول زين العابدين ❖ وانه اذا توضا اصفر لونه فيقول
له اهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان
اقوم ❖ وعن سفيان بن عيينه قال حج زين العابدين فلما احرم اصفر لونه
وعرضت عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبي فسل عنه قال اخشى ان اقول لبيك
فيقول لي لالبيك فلما لبي غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعترضه ذلك
حتى قضى حجه ❖ وكان اذا هاجت الريح سقط مغشيا عليه ❖ ووقع حريق
في بيت هو فيه ساجد وقالوا يا ابن رسول الله النار النار فرفع راسه وطفى
النار ف قيل له في ذلك قال الهتنى عنها نارا لاخرى ❖ وكان يقول ان قوما
عبدوا الله رهبة فتلك عبادت العبيد وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادت
التجار وآخرين عبدوه شكرا فتلك عبادت الاحرار ❖ وكان لا يحب ان يعينه
احد على طهوره ويجعل الله الماء مهيئا لطهوره وهو يستتر في الاناء في الليل فاذا
قام من الليل بدأ بالسواك ويتوضا ويصلي ويقضى ما فاته من ورد النهار ❖ والثرى
رجل عليه فقال له ان كنت كما قلت فاستغفر الله تعالى وان لم اكن كما قلت
فغفر الله لك فقام الرجل وقبل راسه وقال يا ابن رسول الله لست كما قلت
فاستغفر لي قال غفر الله لك فقال الرجل الله يعلم حيث يجعل رسالته ❖ وكان
رضي الله عنه يقول ايها الناس اجبونا بحب الاسلام وبحبة نبيكم فابرح بنا حاكم

من غير التقوى حتى صار علينا آرا * وقال لرجل بلغ شيعتنا انا لا نفنى
 عنهم من الله شيئا وان ولا يتنالا تنال الابالورع * وقال معاشر الناس
 اوصيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا * وكان اذا مشى لا يجاوز زيه ركبته
 وكان شديد الاجتهاد في العبادة فاضر ذلك بحسبه فقال له ابنه محمد الباقر
 يا ابت كم هذا الجد والجهد والذوب فقال الانحب ان يزلفني ربي * وكان اذا ناول
 المسكين الصدقة قبله ثم ناوله * وكان له مسجد في بيته يتعبد فيه واذا كان
 من الليل ثلثه او نصفه نادى باعلى صوته اللهم ان هول المطمع والوقوف بين يديك
 او حشنى من وسادى ومنع رقادى ثم يضع خديه على التراب فيجئ الى اهله
 وولده ليكون حوله ترجاه له وهو لا يلتفت اليهم ويقول اللهم انى اسئلك
 الروح والراحة حين القاء وانت عني راض * قال طاوس اليماني رايت
 على بن الحسين رضى الله عنهما ليلة عند الركن اى الحجر الاسود فجلست ورأته فصلى
 وسجد وعفر خديه في التراب ورفع باطن كفه الى السماء وقال عبيدك بفنائك مسكينك
 بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال طاوس فادعوت بهن في كرب الافرج الله
 عني * ولد سنة ثمان وثلاثين وكان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رويما واجعوا
 على جلالتهم في كل شئ * وقال سجاد بن زيد كان افضل هاشمي ادر كته *
 وكان اذا سافر كتم نسبه فقيل له في ذلك فقال انا اكره ان اخذ برسول الله
 صلى الله عليه وسلم مالا اعطيني اياه * وفي حلية الاولياء للحافظ ابى نعيم
 الاصبهاني حكى ابن جردون عن الزهرى ان عبد الملك بن مروان امر اعوانه
 ان يحملوا الامام زين العابدين مقيدا من المدينة الى الشام باثقلة من حديد ووكل به
 حفظة فدخل عليه الزهرى بوادعه فبكى وقال وددت انى مكانك فقال اتظن
 ان ذلك يكره بنى لو شئت لاخلص منه وانه ليدكرنى عذاب الله تعالى ثم اخرج رجله
 من القيد ويديه من الغل ثم قال لاجوزن معهم على هذا يومين قال الزهرى
 فامضى يومان الاقتدوه حين طلع الفجر وهم يرصدونه فطلبوه فلم يجدوه
 * قال الزهرى ثم قدمت على عبد الملك بالشام فسئلتني عنه فاخبرته فقال عبد الملك
 قد جاءنى يوم فقهه الاعوان فدخل على فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي
 فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلاء قلبى منه خيفة * اخرج ابو نعيم الحافظ
 في الحلية والطبرانى في الكبير والحافظ السلفى وذكر اهل السير والتواريخ
 * لما حج هشام بن عبد الملك في ايام ابيه طاف بالبيت فلم يقدر ان يصل الى
 الحجر الاسود لكثرة الازدحام فنصب له منبر فجلس عليه وينظر الى الناس ومعه

جماعت من اعيان الشام فرأى الامام زين العابدين رضى الله عنه احسن الناس
 وجهها فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود تحكى له الناس حتى استلم فقال
 رجل من اهل الشام من هذا الذى هاب الناس من هيئته فقال هشام لا اعرفه
 مخافت ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال اعرفه فقال
 الشامى من هذا يا ابا فراس فانشأ * هذا الذى يعرف البطحاء وطائفة * والبيت
 يعرفه والحل والحرم * هذا ابن خير عباد الله كلهموا * هذا التقي النقي الظاهر
 العلم * اذاراته قريش قال قائلها * الى مكارم هذا ينهى الكرم * ينهى الى
 ذروة العز التى قصرت * عن نيلها عرب الاسلام والعجم * هذا ابن فاطمة
 ان كنت جاهله * يحده انبياء الله قد ختموا * تين نور الهدى من نور طلعت *
 كالشمس ينحسب عن اشراقها الظلم * مشتقة من رسول الله خلقته *
 طابت عناصره بالخلق والشمس * من معشر حبه دين وبغضهم كفر *
 وقر بهم منجى ومعتصم * لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وان
 كرموا * فلما سمعها هشام غضب وحبس الفرزدق فارسل اليه الامام زين
 العابدين رضى الله عنه اثني عشر الف درهم فردها وقال مدحته الله تعالى
 لا لعطاء فقال انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لانستعيده فقبلها الفرزدق * قال
 الشيخ ابو عبد الله القرطبي شيخ الحرمين الشريفين لو لم يكن لابي فراس عند الله
 عز وجل عمل الا هذا دخل الجنة لانها كلمة حق عند سلطان جائر * وهجا
 هشام وهو فى الحبس * اتحبسنى بين المدينة والى * اليها قلوب الناس يهوى
 منيها * يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعيناه حوله باد عيوبها *
 فاخرجه من الحبس وكان هشام احول * وفضائله كثيرة شهيرة وهذه نبذة
 يسيرة * وتوفى رضى الله عنه بالمدينة سنة خمس وتسعين وعمره سبع وخسين
 سنة ودفن فى القبة التى فيها العباس * ثم دفن فيها ابنه محمد الباقر
 وابنه جعفر الصادق رضى الله عنهم فلله دره من قبة ما اكرمها واشرفها * ولما
 توفى زين العابدين رضى الله عنه وجد فى ظهره مجل لانه يحمل اطعمة لضعفاء
 جيرانه والمساكين بالليل فيطعمها * ويقول بلغنى ان صدقة السر تطفئ
 غضب الرب * وان الله تبارك وتعالى خلق من صلب الامام زين العابدين
 رضى الله عنه من شاء من اهل بيت النبوة وبسطهم شرقا وغربا ولم يبق من
 يزيد واهل بيته ديار بل نافخ نار والله اصدق القائلين حيث يقول انا
 اعطيناك الكوثر وان شانئك هو الابتر والكوثر فوعل من الكثرة وهو افراط

الكثرة في النسل ❁ ومن أئمة اهل البيت ابو جعفر محمد الباقر سمي بذلك لانه
 بقر العلم اى شقه فعرف اصله وعلم خفيه وامه ام عبدالله بنت الحسن بن علي
 رضى الله عنهم والباقر اول علوي ولدين علويين وهو تابعي جليل امام بارع
 يجمع على جلالته وكماله ❁ ومن كلامه سلاح الاليام قبح الكلام ومن كلامه
 يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شر ❁ وسمع جابرا وانسا
 وابن المسيب وابن الحنفية واباه رضى الله عنهم وروى عنه ابو اسحاق السبيعي
 وعطاء ابن ابي رباح وعمر بن دينار والاعرج والزهرى وخلائق اخر ❁ قال
 بعضهم ما رايت العلماء كان اقل علما الا عند الامام محمد الباقر رضى الله
 عنه ❁ وله ستة ابناء منهم ابو عبدالله جعفر الصادق ومنه عقب الباقر رضى
 الله عنهما ومنهم عبدالله وعلى وزيد وعبيد الله وابراهيم رضى الله عنهم
 ❁ وله ثلاث بنات منهن ام سلمه وزينب الصغرى وهى خرجت الى عبيد الله
 بن محمد بن ابي القاسم عمر بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ❁ وتوفى رضى
 الله عنه سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثلاث وستين وقال الواقدي عمره ثلاث
 وسبعين سنة ❁ ومن أئمة اهل البيت ابو عبدالله جعفر الصادق رضى الله عنه
 وامه وام اخيه عبدالله ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
 رضى الله عنهم والقاسم من الفقهاء السبعة المشهورين ❁ وكان جعفر الصادق
 رضى الله عنه من سادات اهل البيت روى عن ابيه وعن القاسم ونافع وعطا
 ومحمد بن المنكدر والزهرى وروى عنه ابنه موسى الكاظم رضى الله عنهما
 ويحيى بن سعيد الانصارى وابو حنيفة وابن جريح ومالك ومحمد بن اسحاق
 وسفيان الثورى وسفيان بن عيينه وشعبة ويحيى بن سعيد القطان رحهم
 الله ❁ واتفقوا على جلالته وسيادته قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى في
 طبقات المشايخ الصوفية جعفر الصادق فاق جميع اقرانه من اهل البيت وهو
 ذو علم عزيز في الدين وزهد بالغ في الدنيا وورع تام عن الشهوات وادب
 كامل في الحكمة ❁ وقال رضى الله عنه من غرق في بحر المعرفة لم يقف في
 شط ومن ترقى الى ذروة الحقيقة لم يخف من حط ومن آانس بالله توحش
 عن الناس ومن استانس بغير الله نهى الوسواس وقال في قوله تعالى قل هو الله
 احد ان الحقائق مصونة عن ان يبلغها وهم اوفهم واظهار ذلك بالحروف
 ليهتدى بها من القى السمع وهو شهيد ❁ قال عمر بن ابي المقدام كنت اذا
 نظرت الى جعفر الصادق رضى الله عنه علمت انه من سلالة النبيين ❁ ولد

سنة ثمانين بالمدينة وتوفي في شوال سنة ثمانية واربعين ومائة وعمره ثمان وستين
 * وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها * وقد ألف تليذه جابر بن حبان
 الصوفي كتابا يشتمل على ألف ورقة يتضمن رسائل وهي جسمانية رسالة
 كما في تاريخ الامام اليافعي اليماني * وكتب ابو سلمة الخلال كان من دعاة الناس
 الى موالاة اهل البيت وابومسلم المروزي تابعا له الى ثلاثة نفرهم جعفر الصادق
 وعمره عمر الاشرف وعبدالله المحض بن الحسن المثنى رضى الله عنهم فبدأ الرسول
 جعفر الصادق رضى الله عنه ودخل عليه ليلا وبلغ كلامه فقال ما انا وابومسلم
 فقال الرسول اقرء الكتاب ثم قل الجواب فقال لخادمه قرب السراج فاحرقه
 وقال للرسول قد رايت الجواب فذهب الرسول الى عبدالله المحض فقرأ الكتاب
 ومال الى خلافه ابنه محمد الملقب بالنفس الزكية وابراهيم ودعا جعفر الصادق
 واستشاره فقال له جعفر قد علم الله اني لا ادخر النصيح من احد من المسلمين فكيف
 ادخره عنك يا عبي فلا تمنين نفسك فان هذه الدولة تتم لبني العباس فوقع كما
 قال * واما عمر الاشراف فكان غائبا * وارسل ابومسلم المروزي صاحب
 الدولة الى جعفر الصادق رضى الله عنه وقال اني دعوت الناس الى موالاة
 اهل البيت فان رغبت فيه فانا ابايعك فاجابه ما انت من رجالى ولا ازمان
 زمانى ثم جاء ابومسلم الكوفة وبايع السفاح وقلده الخلافة * وجرت بين
 زيد الشهيد وبين اخيه محمد الباقر رضى الله عنهما مباحثات في خروج زيد على بنى
 امية قال له الباقر رضى الله عنهما ان والدك زين العابدين رضى الله عنه لم يخرج قط
 ولا تعرض للخروج فخرج زيد فذهب الى الكوفة وقتل وصلب وهرب ابنه يحيى بن زيد
 ومضى الى خراسان واجتمع عليه بعض الناس وقد وصل الخبر الى جعفر الصادق
 فقال رضى الله عنه انه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب ابوه فقتل بجوز
 جان يقال له سرپول وصلب وبقي مصلوبا طريا الى ان جاء ابومسلم المروزي
 فدفنه في جوز جان * وعرفهم ان اباه الباقر رضى الله عنهما اخبره بذلك
 كله وقال ان بنى امية يتناولون على الناس ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها
 * دعى ابو جعفر المنصور وزيره ليلة وقال ايتنى جعفر الصادق حتى اقتله قال
 هو رجل اعرض عن الدنيا ووجه بعبادة المولى فلا يضرك قال المنصور انك
 تقول بامامته والله انه امامك وامامى وامام الخلائق اجمعين والملك عقيم فائت
 به * قال الوزير فذهبت ودخلت عليه فوجدته في الصلوة وبعد فراغه
 قلت له يدعوك امير المؤمنين فقام وانطلق بى وقبل مجيئه قال المنصور لعبيده

اذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه قال الوزير لما جئنا بالباب استقبله المنصور
وادخله واجلسه في الصدر وركع بين يديه فقال سل حاجتك يا بن رسول
الله قال حاجتي ان لاتدعني حتى آتيك باختيارى وخلي بينى وبين عبادة ربى
قال لك ذلك وانصرف واقشعر المنصور ونام والقينا عليه الاثواب وقال لى
لانذهب حتى ان استقيظ فنام نومة طويلة حتى فانت صلوته من الاوقات
الثلاثة ثم انتبه وتوضأ وصلى الفاتحة فسئلته ما وقع لك قال لما قدم الصادق في دارى
رايت ثعباناً عظيماً احشفته فوق الصفة والاخر تحتها ويقول بلسان فصيح
ان اذيتك ابتلعك مع الصفة ❁ وقال العالم عبدالله بن اسعد بن على اليافعي
اليمايى نزيل الحرمين الشريفين في تاريخه كان جعفر الصادق رضى الله عنه
واسع العلم وافر الحلم وله من الفضائل والمائر ما لا يحصى والعقب في خمسة
ابنائهم اسمعيل وموسى الكاظم واسحاق ومحمد الديباج وعلى ولهم اعقاب
وعبدالله اخو اسمعيل من ابيه وامه فامهما فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن
المجتبى وكان عبدالله اسن اولاد الصادق مات بعد ابيه بسبعين يوماً واسماعيل
في حياة ابيه وقبره بالقيع وكان ابوهم محبة حباً شديداً وله ولد يسمى بمحمد ومن ولده
الاثمة بمصر والمغرب وهم كثيرون ومحمد الديباج مات سنة ثلاث ومائتين
بمجران ونزل المأمون في قبره وكان عاقلاً شجاعاً متنسكاً يصوم يوماً ويفطر يوماً
رضى الله عنهم ❁ ومن ائمة اهل البيت ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق رضى الله عنهما امه جارية اسمها حبيدة وكان رضى الله عنه صالحاً
عابداً جواداً حليماً كبير القدر كثير العلم كان يدعى بالعبد الصالح وفي كل يوم
يسجد لله سجدة طويلة بعد ارتفاع الشمس الى الزوال ❁ وبعث الى رجل
يؤذيه صرة فيها الف دينار ❁ فطلبه المهدي بن المنصور من المدينة الى بغداد
فحبسه فرأى المهدي في النوم علياً كرم الله وجهه يقول يا مهدي ❁ فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ❁ ❁ قال الربيع الوزير
ارسلن المهدي اليه ليلا فدخلت عليه وهو يقرأ هذه الآية في الحبس وكان احسن
الناس صوتاً فجئته به فعانقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن انى رأيت جدك
امير المؤمنين علياً رضى الله عنه في المنام يقرء هذه الآية على فلذلك اخلصتك من
الحبس افتؤمنى ان لاتخرج على او على احد من اولادى فقال رضى الله عنه ما فعلت
ذلك ولا هو من شائى قال صدقت فاعطاه ثلاثة آلاف دينار ورده الى اهله بالمدينة
❁ ثم هارون الرشيد طلبه الى بغداد فحبسه الى ان توفي في حبسه وهذه القصة

بالاتفاق ❖ وروى ان هرون الرشيد قال رايت في المنام حسن المجتبار رضي الله عنه ومعه
 حربة وقال لي اطلق موسى الساعة والانحر تك بهذه الحربة واعطه ثلاثين الف
 درهم وقل له ان احببت المقام في بغداد فلك ماتحب وان احببت المضي الى
 المدينة ذلك فاستقيظ ثم اطلقه واعطاه ثلاثين الف درهم فاختار المدينة
 ❖ وان الكاظم رضي الله عنه قال رايت في المنام ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبيت هذه الليلة
 في الحبس فقلت يا بني وامي ما اقول وقال قل يا سامع كل صوت ويا كاسي العظام
 الحما ومنشرها بعد الموت اسئلك باسمائك الحسنى وباسمك الاعظم الاكبر المحزون
 المكنون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حلما ذا اناة لا يعرى احد عن
 اناته ويا ذا المعروف الذي لم ينقطع ابدا ولا يحصى عددا فرج عني ❖ فلو كانت
 هذه الرواية صحيحة كان حبسه مرتين ❖ وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
 هؤلاء اولادى وهذا سيدهم و اشار الى ابنه الكاظم وقال ايضا هو باب من ابواب
 الله تعالى يخرج الله تبارك وتعالى منه غوث هذه الامة ونور الملة وخير مولود وخير
 ناشئ وروى المأمون عن ابيه الرشيد انه قال لبنيه في حق موسى الكاظم هذا امام
 الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عبادته انا امام الجماعة في الظاهر والغلبة
 والقهر وانه والله لاحق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ومن الخلق
 جميعا والله لو نازعني في هذا الامر لآخذن بالذي فيه عيناه فان الملك عقيم ❖ وقال
 الرشيد للمأمون يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر ان اردت العلم
 الصحيح تجد عند هذا قال المأمون من حينئذ انغرت في قلبي حبه ❖ وتوفي رضي الله
 عنه في الحبس يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومايه وعمره خمس
 وخسين ودفن بالجانب الغربي من بغداد بمقابر قريش ❖ والعقب في اربعة عشر
 رجلا من ولده وهم الموسويون على الرضا ابراهيم عباس محمد عبد الله
 عبيد الله جعفر حزة زيد هارون اسحاق الحسن الحسين سليمان
 فهو لاء اعقبوا وسائر عبد الرحمن والفضل واحد وعقيل والقاسم ويحيى
 وداود ❖ وله سبع وثلاثين ابنا غير الاطفال فيكون جميع ولده تسعا وخمسين ومن
 بناته آمنة قبرها بمصر ومن بناته فاطمة قبرها ببلدة قم رضي الله عنهم ❖ وعن علي
 الرضا رضي الله عنه انه قال من زارها فله الجنة رضي الله عنها ❖ ومن ائمة اهل
 البيت ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما ❖ ولد يوم الخميس
 بالمدينة لاحدى عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومايه

* وعمره تسعة واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه كان تسعا وعشرين سنة
 وشهرين وبعد ابيه ايام امامته عشرين سنة واربعة اشهر وقام بالامامة وهو
 ابن تسع وعشرين سنة وشهرين * وامه ام ولد اشترتها له حميدة جدته ام ابيه
 موسى الكاظم وكانت امه من اشراف العجم وكانت من افضل النساء في عقلها
 ودينها واعظامها لمولاتها حميدة حتى انها ماجسنت بين يديها منذ ملكتها اجلا لا
 لها وكان الرضا رضى الله عنه يرتضع كثيرا وكان تام البدن فقالت امه اعينوني
 بمرضعة قليل لها ينقص درك قالت مانقص دري ولكن على ورد من صلوتي
 وتحمدي وتسبيحي * وقالت لما جلست بابني على الرضالم اشعر بشل الحمل وكنت
 اسمع في منامي تسبيحا وتحميذا وتهليلا من بطني فلما وضعته وقع الى الارض
 واضعا يده على الارض رافعا راسه الى السماء متحركا شفقيه كانه نابحي ربه
 فدخل ابوه فقال لي هنيئا لك كرامة ربك عز وجل فتناولته اياه فاخذ في اذنه
 اليمنى واقام في اليسرى فحنكه بماء القرات * وعن موسى الكاظم انه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين على رضى الله عنه معه فقال صلى الله
 عليه وسلم يا موسى ابنك ينظر بنور الله عز وجل وينطق بالحكمة يصيب
 ولا يخطى يعلم ولا يجهل قد ملا علما وحكما * وقال ايضا على ابني اكبر ولدي
 واسمعهم لقولي واطوعهم لامري من اطاعه رشد * ولما اراد المأمون
 ان يتقرب الى الله والى رسوله بالبيعة لعلي الرضا رضى الله عنه وجهه من مرو
 خراسان وجاء ابن ابى الضحاك وكتب اليه ان يقدم الى مرو فاعتل عليه بعلل
 كثيرة فزال المأمون يكتبه حتى علم الرضا انه لا يكف عنه فخرج من المدينة وسار
 على طريق البصرة والاهواز وفارس ونيسابور حتى دخل مرو شاهجهان
 فعرض عليه المأمون الخلافة فابى وجرت في ذلك مخاطبات كثيرة والح عليه المأمون
 مرة بعد اخرى وفي كلها يابى وقال بالعبودية لله افتخر وبازهد في الدنيا ارجو
 الرفعة عند الله تعالى وكلما الخ عليه يقول اللهم لا عهد لالعهدك ولا ولاية الا
 من قبلك فوقني لاقامة دينك واحياء سنة نبيك فانك نعم المولا ونعم النصير
 * فقال المأمون ان لم تقبل الخلافة فكُن ولي عهدي فابى ايضا وقال والله لعمد
 حدثني ابى عن ابيه رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج
 من الدنيا قبلك مظلوما تبكي على ملائكة السماء والارض وادفن في ارض
 الغربية ثم الخ المأمون الخا كثيرا فقبل ولاية العهد وهو باك حزين على
 شرط ان لا ينصب احدا معزولا ولا يعزل احدا منصوبا فرضى المأمون ذلك

الشرط وجعله ولي عهده وامر الناس بالبيعة له وامر الجنود ان يرزق من خزائنه وضربت الدراهم والدنانير باسمه وامر الناس بلبس الخضرة وترك السواد وزوجه ابنته ام حبيب فبويغ بولاية العهد ليلتين خلتا من شهر رمضان سنة احدى ومائتين ولما نظر المأمون الى اولاد العباس رضى الله عنه وهم ثلثة وثلاثين القامن كبير وصغير ونظر الى اولاد علي رضى الله عنه فلم يجد احدا احق بالخلافة من علي الرضا رضى الله عنه * عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا رضى الله عنه حين خرج من نيشابور وهو راكب بقتله الشهاب فاذا احد بن الحرب ويحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا يا بن رسول الله بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن ابيه رضى الله عنهم فاخرج راسه الشريف من مظلمته وقال لقد حدثني ابي موسى عن ابيه علي عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت جبرائيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني فن دخل حصني امن من عذابي * وفي رواية فلما مرت الراحلت نادانا الابشروطها وانا من شروطها * قيل من شروطها الاقرار بانه امام مفترض الطاعة وفي انساب السمعاني توفي الرضا رضى الله عنه سنة ثلث ومائتين وقدم في ماء الرمان * وفي تاريخ الياقعي توفي رضى الله عنه خامس ذي الحجة سنة ثلث ومائتين ببلدة طوس وصلى عليه المأمون وكان سبب وفاته رضى الله عنه اكل عنب مسموما ودفن بسيناباد في القبة التي فيها قبر هارون الرشيد ومن جانب قبلتها دفن رضى الله عنه * وكان اسود اللون كايه الكاظم رضى الله عنهما * وولده محمد الجواد وموسى وفاطمة واعقب محمد * ومن ائمة اهل البيت ابو جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا ولقبه التقي رضى الله عنه وقبره ببغداد مع جده الكاظم تحت قبة واحدة وزوجه المأمون ابنته ام الفضل ونقلها الى المدينة وكان المأمون يغذ اليه كل سنة الف الف درهم وتوفي الجواد رضى الله عنه سنة عشرين ومائتين وله خمس وعشرون سنة والعقب من ولده في رجلين علي الهادي وموسى المبرقع فاولاد موسى بالري وقم وماقارب بهما وسائر اولاده الحسن وحكيمة وامامة وفاطمة رضى الله عنهم * ومن ائمة اهل البيت ابو الحسن علي الهادي ابن محمد الجواد

رضي الله عنهما ولقبه العسكري والنقي والزكي والهادي * ولد بالدينة سنة
اربع وعشر ومائتين * امه جارية اسمها سمانة * ولما كثرت السعاية في حقه
عند المتوكل اقدمه من المدينة الى سامرا واسكنه بها واقام بها عشرين سنة
وتسعة اشهر الى ان توفاهما في ايام المعتز بالله هو ابن المتوكل وسامرا بلدة بناها
المعتصم بالله لعساكره ولما ضاقت بغداد على العساكر انتقل اليها بعسكره ويقال
سرمز راى والعسكرية * وكان ابو الحسن على الهادي عابدا فقيها اماما *
قيل للمتوكل ان في منزله اسلحة يطلب الخلافة فوجه اليه رجلا هجموا عليه
فدخلوا داره فوجدوه في بيته وعليه مدرعة من شعر وعلى راسه الشريف
ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل
والحصى وهو يترنم بايات من القرآن في الوعد والوعيد فحملوه اليه على
البسته المذكورة فلما راه عظمه واجلسه الى جنبه فكلمه فبكى المتوكل بكاء
طويلا ثم قال يا ابا الحسن عليك دين قال نعم اربعة الاف دينار فامر المتوكل
بدفعها اليه ثم رده الى منزله مكرما * والعقب منه في رجلين ابى محمد الحسن
العسكري واخيه جعفر ولما ادعى جعفر ان اخاه الحسن العسكري جعل الامامة
فيه سمي الكذاب والعقب من ابى عبد الله جعفر في ولده على وعقب على في ثلاثة
ابناء عبد الله وجعفر واسماعيل * قيل ان جعفر تاب ورجع عن دعواه الامامة
كما ان على بن جعفر الصادق رضي الله عنهم مع اخيه محمد ظهرا بمكة وادما
على الامامة ثم تاب ورجع الى امامة اخيه موسى الكاظم * وروى ان محمد
الجواد دخل على عم ابيه على بن جعفر الصادق فقام واحترمه وعظمه فقالوا
انك عم ابيه وانت تعظمه فاخذ بيده لحيته وقال اذا لم ير الله هذه الشيبة للامامة
اراهها اهلا للنار اذا لم اقر بامامته وتوفي على الهادي في سامرا يوم الاثنين
في جادى الآخر سنة اربع وخسين ومائتين ودفن في داره بسامرا رضي الله عنه
* ومن ائمة اهل البيت ابو محمد الحسن العسكري رضي الله عنه * ولد سنة
احدى وثلاثين ومائتين ووفاته يوم الجمعة السادس من ربيع الاول سنة ستين ومائتين
ودفن بجانب ابيه * وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضي الله عنهما
ست سنين ولم يخلف ولدا غير ابى القاسم محمد المنتظر المستمى بالقائم والحجة والمهدى
وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان مولده ليلة النصف
من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين * وامه ام ولد يقال لها زجس توفي
ابوهر رضي الله عنه وهو ابن خمس سنين فاخفى الى الان رضي الله عنه * وهو

محمدًا المنتظر ولد الحسن العسكري رضي الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه
وثقات اهله * وروى ان حكيم بنت محمد الجواد كانت عمه ابي محمد الحسن
العسكري رضي الله عنهما تحبه وتدعوه وتضرع الى الله تعالى ان يرى
ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومايتين دخلت حكيمة
عند الحسن فقال لها يا عمي كوني الليلة عندنا الامر فاقامت * فلما كان وقت
الفجر اضطربت نرجس ققامت اليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما راته
حكيمة انتبه الحسن رضي الله عنهم وهو مختون فاخذه ومسح بيده على ظهره
وعينه وادخل لسانه في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمه
اذهي به الى امه فردته الى امه قالت حكيمة ثم جئت من بيتي الى ابي محمد الحسن
فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ حبه بمجامع
قلبي فقلت ياسيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فقال يا عمه هذا
المنتظر الذي بشرنا به فخررت لله ساجدة شكرًا على ذلك ثم كنت اتردد
الى الحسن فلا اري المولود فقلت يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر قال استودعناه
الله الذي استودعته ام موسى عليهما السلام ابنها * وقالوا اتاه الله تبارك وتعالى
الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال تعالى وقالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر والياس
عليهما السلام * وقال بعض كبراء العارفين يعني الشيخ محي الدين
العربي قدس الله سره في ذكر المهدي رضي الله عنه فانه يكون معه ثلثمائة وستون
رجلا من رجال الله الكاملين يبايعونه بين الركن والمقام اسعد الناس به اهل
الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية ويفصل في القضية يخرج على
فترة من الدين ومن ابي قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين
عليه في نفسه ماله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحكم به واعداؤه
الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته ورغبة فيما
لديه يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف
آلهي * وله رجال يقيمون دعوته وينصرون هم الوزراء يحملون اقبال المملكة
* هو السيد المهدي من آل محمد * هو الوابل الوسمي حين يجود * وهو خليفة
مسدد يفهم منطق الحيوان ويسرى عدله في الانس والجان * وقال بعض
كبراء العارفين في معرفة سر سلمان الفارسي الذي الحقه باهل البيت * ولما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا محضا قد ظهر الله واهل بيته تطهيرا
كاملا واذهب عنهم الرجس وعن كل ما يشينهم فهم المطهرون
بل هم عين الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد اشرك اهل البيت
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تبارك وتعالى ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فدخل الشرفاء اولاد فاطمة رضى الله عنها
فاطمة كلهم ولا يظهر حكم هذا المشرف لاهل البيت الا في دار الآخرة فانهم
يحشرون مغفور الهم فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة بهم وقد شهد الله بتطهيرهم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فسلان منهم لقوله صلى
الله عليه وآله وسلم سلان منا اهل البيت بل ارجوان يكون عقب على رضى
الله عنه مطلقا تلحقهم هذه العناية وموالى اهل البيت منهم فان ظهر منهم ظلم
فذلك في زعمك ظلم لا في نفس الامروان حكم عليه ظاهر الشرع بادائه
بل حكم ظلمهم يشبه جرى المقادير علينا في المال والنفس بغير او بحرق وغير
ذلك من الامور المهلكة فلتشكر الله او تصبر ليحزل اجرک وان تسب فيهم بسوء
والله ما ذلك الا من نقص ايمانك ومن مكر الله بك واستدراج اياك من حيث لا
تعلم فلو كشف الله لك ياولى الله منازلهم عند الله تعالى في الآخرة لوددت ان
تكون مولى من موالىهم * وقال بعض كبراء العارفين ومن الخيانة ترك ما سئلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامر الله تعالى من المودة في قرابته واهل بيته فانه
واحد من اهل بيته فاعرف قدر اهل البيت * ولقد اخبرني الثقة بمكة قال
كنت اكره ما يفعله الشرفاء بمكة في الناس فرايت فاطمة رضى الله عنها
في المنام وهى معرضة عني فسلمت عليها ولا ترد السلام على فسلتها عن اعراضها
فقالت انك تقع في الشرفاء فقلت لها يا سيدتى الاترين ما يفعلون في الناس
فقالت اليس هم اولادى فقلت لها تبث الى الله فاقبلت الى واستيقظت * قال
الشيخ محيى الدين العربى قدس سره بعد هذه الحكاية * فلا تعدل باهل
البيت خلقا * فاهل البيت هم اهل الشهادة * فبغضهم من الانسان خسر
* حقيق وحبهم عبادة * انتهى فصل الخطاب

﴿ الباب السادس والستون ﴾

﴿ في ايراد ما في جواهر العقدين من القصص العجيبة وبركات اهل ﴾
﴿ البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم للعلامة السيد الشريف نور الدين ﴾
﴿ على السهمودى المصرى رحمه الله ﴾

* فن ذلك ما في توثيق عري الايمان للبازري عن ابراهيم بن مهران قال كان
 بالكوفة من جيراننا رجل قاض يكنى ابا جعفر وكان اذا اتاه انسان من العلوية
 يطلب ما عنده اعطاه واخذ ثمنه وان لم يكن معه ثمن اعطاه وقال لعلنا اكتب
 ما اخذه علي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعاش كذلك زمانا ثم افتقر فبينما
 هو جالس علي باب داره ينظر في ذلك الدفتر اذ مر به رجل فقال له كالمستعزي
 ما فعل غريمك الكبير يعني عليا رضي الله عنه فاعتم القاضي فلما كان الليل
 راى النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بين يديه فقال لهما ما فعل ابو
 كما بهذا الرجل فاجابه علي فقال يا رسول الله هبذا حق قد جئته به قال فاعطه
 قال الرجل فناولني كيسا من صوف وقال هذا حقك فقال لي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك فامض لا فقر عليك بعد
 اليوم قال فانتهت والكيس بيدي فناديت امراتي ان اسرحي فاسرجت فناولتها
 الكيس فاذا فيه الف دينار فقالت لي اتق الله ان سرقت مال هؤلاء التجار
 فقلت لا والله القصه كيت وكيت قالت فان كنت صادقا ننظر في الدفتر فان
 كان فيه مساويا لالف دينار فانت صاقي فنظرت فيه فاذا فيه الف دينار من غير
 زيادة او نقصان * ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي بسنده الى عبد الله بن
 المبارك كان يحج سنة ويقضو سنة فلما كانت السنة التي حج فيها قال خرجت من مر
 وشاهجهان وخرجت بخمسمائة دينار الى سوق الجمال بالكوفة لا شترى جالا فرايت
 امرأة علي بعض المزابل تنف ريش بطة ميتة فقلت لها ما تفعلين بها قالت
 لا تسئلني عنها فالحجت عليها فقالت انا امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى وهذا
 اليوم الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة قال فقلت في نفسي اين
 انت عن هذه فصبيت الدنانير في طرف ثوبها وهي مطرقة لا تلتفت الى ومضيت
 الى المنزل ثم جئت الى بلدي مرو واقمت فيها حتى حج الناس وعادوا فخرجت
 اتلقا جيرانى واصحابى فقلت لكل من لقيني قبل الله حجك وشكر سعيك يقول لي
 وانت قبل الله حجك وشكر سعيك قد اجتمعنا في مكان كذا وكذا فبت مفكرا
 في ذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول لي يا عبد الله انك اغت
 ملمهوفة من ولدي سئلت الله ان يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى
 يوم القيمة * ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الملتقط قال كان
 يبلغ رجل من العلويين وله زوجة وبنات فتوفي الرجل فخرجت المرأة بالبنات
 الى سمرقند خوفا من الاعداء فادخلت البنات مستجدا في شدة البرد فحضت

في سكك البلد فرات الناس مجتمعين على شيخ هو شيخ البلد فقالت له حالها فقال
لها الشيخ اقمي عندنا البينة انك علوية فيئت منه وعدت الى المسجد فرات
شيخا على دكان وحوله جماعة وهو مجوسى فشرحت حالها له فقال لخادمه
قل سيدتك اذهبي مع هذه المرة الى المسجد القلاني واحلى بناتها الى الدار فجاءت
بالبنات فاسكنهن في دار مفرد وكساهن ثيابا نفيسة واطعمهن اطعمة لطيفة
فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه قصرا من الزمرد الاخضر
فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم فقال يا رسول الله انا رجل مسلم فقال له
اقم البينة عندي انك مسلم ونسيت ما قلت للعلوية وهذا القصر للشيخ الذى
هى في داره فانتهى الرجل ويبكى فاخبر انها في دار المجوس فجاء اليه قال انى اريد
ان اضيفها قال المجوس ما الى هذا سبيل قال هذه الف دينار خذها وتسلمن الى
فقال لا والله ولا بمائة الف فلما الح عليه قال له المنام الذى رايت انا ايضا رايت
وذلك القصر خلق لى والله ما احد في دارى الا وقد اسلموا معى بيركات العلوية
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى القصر لك ولاهلك لما فعلت بالعلوية
من الاحترام * ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزى قال قرأت على عبد الله بن احمد
المقدسى سنة اربع وستماية قال وجدت في كتاب الجوهري عن ابى الدنيا ان رجلا
راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وهو يقول له امض الى فلان المجوسى وقل
له قد اجيبت الدعوة فانتهى فجاء الى المجوسى فاخبره فاسلم هو مع اهله واصحابه
ثم قال لى اتدري ما الدعوة قلت لا والله قال لما زوجت ابنتى صنعت طعاما ودعوت
الناس فاكلوه وكان فى جيرانا قوم من العلوية فقراء فسمعت صبية منهم تقول
يا اماه قد اذانا المجوسى براحة طعامه فارسلت اليهن بطعام كثير وكسوة
ودنانير للجميع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية لهن والله مانا كلن حتى
ندعوله فرفعن ايديهن وقلن حشره الله مع جدنا صلى الله عليه وسلم فتلك
الدعوت التى اجيبت * ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزى باسناده
الى ابن الخطيب قال كنت كاتباً للسيدة ام المتوكل فبينما انا فى الديوان
اذ خادم صغير خرج من عندها ومعه كيس فيه الف دينار فقال تقول لك السيدة
فرقى هذا فى المستحقين فسموا الى اشخاصا فقرقت فيهم ثلثماية دينار والباقي
بيدى الى نصف الليل واذا طرق باب دارى رجل من العلوى وهو جارى فقال
دخل على هذه الساعة رجل من اقربائى ولم يكن عندى طعام فاعطيته دينارا
فاخذه مسرورا وانصرف فلما وصل الى الباب خرجت زوجتى باكية وتقول

اما تستحي يطلب منك العلوى وتعطيه دينارا وقد عرفت فقره اعطه الكل
فوقع كلامها في قلبي فناولته الكيس فاخذه وانصرف ثم ندمت وخفت من المتوكل
لانه يمقتنا ويدين فقالت زوجتي لا تخف واتكل على الله وعلى جدهم فينا نحن في
الكلام يطرق الباب الخدم بايديهم المشاعل ويقولون تدعوك السيدة فقمنا خائفا
فادخلوني عند ستر السيدة وقالت لي يا اجد جزاك الله خيرا وجزا زوجتك خيرا
كنت الساعة نائمة جافني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي جزاك الله خيرا
وجزى الله زوجة الخطيب خيرا فامعنى هذا فاخبرتها ماجرى وهى تبكى وتقول
هذه الكسوة وهذه الدنانير للعلوى وهذه لزوجتك وهذه لك وكان ذلك
يساوى مائة الف درهم فاخذت المال وجعلت طريقى على بيت العلوى فطرقت
فصاح هات ما معك يا اجد وخرج وهو يبكى فسئلته عن بكائه فقال لما دخلت
منزلى بالكيس قالت لي زوجتي قم ونصلى وندعو للسيدة ولا جدوزوجه فصلينا
ودعونا لهم ثم نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول لي قد
شكرتهم على ما فعلوا والساعة ياتوك بشئ فاقبله منهم * ومن ذلك ما رواه
سبط ابن الجوزى قال حدثني محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثني جاري قال
كان لي صاحب من العلوى وكان فقيرا فخرج بعض السنين ثم عاد فرايته غنيا فسئلته
عن ذلك قال هججت ولم اجد طعاما ثلاثة ايام فينا انا امشى اذا قد وصل رجلى
بهيمان فيه الف دينار فقلت في نفسي لا اتصرف منه حتى يظهر مالكة وقلت
للمنادى تنادى عليه فنادى فجاء مالكة فقلت له كم تعطينى منه قال ما اعطيك منه شيئا
فرميت به اليه فقال لي من اين انت قلت من بغداد قال وما تصنع قلت انار رجل شريف
مالى صنعة قال من جدك قلت جدى الحسين رضى الله عنه قال من يعرفك قلت الحاج
فجاء جماعة عرفوني اليه فرمى بهيمان الى وقال خذه انه كان عندى وديعة جاء
معى من خراسان واوصانى صاحبه ان لا اعطيه الا الشريف من اولاد الحسين رضى
الله عنه فانت ذلك فاخذته وحسنت حالى * ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن الرئيس
شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال سرت يوما عند محمود الجعفى المحتسب
وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبائي قال المحتسب للشريف
انك لما جلست البارحة عند السلطان برقوق فوقى كرهتك فرايت الليلة النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لي يا محمود تائف ان تجلس تحت ولدى فبكى الشريف
وقال من انا حتى يذكرني جدى صلى الله عليه وآله وسلم وبكى معه الجماعة * ومن
ذلك ما في توثيق عرى الايمان عن ابن النعمان قال بعض الخراسانيين يحج في كل

سنة فاذا دخل المدينة المنورة اعطى طاهر بن يحيى العلوى شيئا ثم قال له بعض
ان هذا العلوى يصرفه في غير طاعة الله فلم يدفع اليه الخراساني في تلك السنة
شيئا والسنة الثانية لم يدفع اليه شيئا وفي عام الثالث راي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في المنام يقول له قبلت في طاهر العلوى كلام اعدائه وقطعت عنه ما
 كنت تعطيه واعط ما فات ولا تقطعه عنه ما استطعت فانتبه واخذ صرة فيها
 ستمائة دينار فلما دخل المدينة بدا بطاهر بن يحيى فدخل عليه فقال طاهر له
 لو لم يبعثك جدي صلى الله عليه وآله وسلم ماجئت الى قال الخراساني له والله القصة
 كما قلت فن اعلمك بذلك قال ان جدي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في منامي
 اني عاتبت الغلاني الخراساني وامرته ان يحمل اليك ما فاته فاخرج الصرة
 التي فيها ستمائة دينار فدفعها اليه وقبل يده واعتذر * ومن ذلك ما في توثيق
 عري الايمان للبازري ان نصر بن احمد والي خراسان استعمل رجلا من بلخ
 عليها فنام نصرو وقت الظهيرة فجاءت امرة علوية متظلمة وقالت جئت من بلخ
 اشكو عاملها فاخبر الامير بذلك فقال الحاجب يقال له طغناج ليس هذا وقت
 الدخول عليه اذهو في النوم ثم تفكر وقال في نفسه كيف ارد ولد النبي صلى
 عليه وآله وسلم عن الدخول عليه فدخل فوجده نائما وعند راسه سيف فرجع
 ثم دخل عليه فوجده نائما فرجع وهكذا فعلة مرارا فاحس الامير ذلك وظن انه
 يكيد عليه كيذا فقام واخذ السيف وقال ما جئت على هذا فقص عليه القصة
 فاذن بدخول العلوية عليه وشكت اليه من عامل بلخ فامر لها بعشرة الاف
 درهم وبغلة باسبابها وثلاثة اثواب وكتب لها كتابا الى عامل بلخ بالاحترام
 والاحسان الى العلوية فرأى في منامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له حفظ
 الله حرمتك كما حفظت حرمتي فانتبه وقص روياه على الناس فاحضر الفقهاء
 وكتب الى سائر البلدان بالاحسان الى آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ومن ذلك
 ما في توثيق عري الايمان للبازري روى عن ابي الحسين علي بن ابراهيم الرقي قال
 ورد علي فقير علوي من ولد الحسين بن علي رضى الله عنهما فقال لي اعطني
 مائة من دقيقا وليس معي شيء ولا كن اكتب علي جدي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاعطيته ما طلب وكتبت الثمن علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع العلويون
 فيحيئون الي فاعطيهم ويقولون اكتب علي جدنا صلى الله عليه وآله وسلم فلم ازل
 ادفع عليهم حتى لم يبق لي شيء من الدقيق فاقت اياما على شدة القناعة فدخلت
 على النقيب السيد عمر بن يحيى العلوى وعرضت عليه الدفتر وشكوت اليه

الفر فامسك عن جوابي فلما كانت الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و
 معه على كرم الله وجهه فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا الحسن ان عاملتي
 الدنيا او قيتك في الدنيا وان عاملتي للآخرة فاصبر على فقر فاني نعم الغريم فانتبه فقص
 على الناس روياه با كيا ثم عرض عليه احوال القوي وخرج سايحا في البوادي والجبال
 فوجدوه ميتا في كهف جبل فحملوه ودفنوه ففي تلك الليلة راه سبعة نفر من صالحى
 اهل الكوفة في المنام عليه حلل من الاستبرق وهو عيشى في رياض الجنة فسئلوه كيف
 وصلت الى هذه النعمت قال بحسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم وبصبرى والحمد لله
 * ومن ذلك ما في توثيق عري الايمان عن علي بن عيسى الوزير رحمه الله قال كنت
 احسن الى العلوية واجرى على كل منهم في كل السنة بمدينة السلام ما يكفيه لطعامه
 وكسوته وكفاية عياله واجرى ذلك في رمضان وكان منهم شيخ من اولاد موسى
 الكاظم رضى الله عنه وكنت اجرى عليه في كل سنة خمسة الاف درهم فرايته
 يوما مسكرا نادى بغيره في وسط الشارع فلما دخل شهر رمضان جاني الشيخ وطالبني
 عطيته فلم اعطيه شيئا فلما نمت تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
 عني فقلت يا رسول الله ما تقصيري انك تعرض عني قال لي منعت عطية ولدي
 فلما نقلت له منعت جائزته لثلاث اعينه على معصية الله تعالى فقال صلى الله عليه
 وسلم اكنتم تعطيه ذلك لاجله او لاجلي فقلت بل لاجلك فانتبهت من المنام
 وارسلت الى الشيخ فجاء فاعطيته عشرة الاف درهم فقال ايها الوزير ما سبب
 اضعاف عطيتي اليوم فقلت ما كان الا خيرا فانصرف راشدا قال والله
 لا انصرف حتى اقف على القصة فاخبرته ما رايته في المنام فدمعت عيناه وقال
 تبت الى الله فلا ارتكب معصية ولا ارضى ان يحاجك جدي من جهتي فحسنت
 توبته * ومن ذلك ما في كتاب العقد الثمين ان محمد بن عمر بن يوسف الانصاري
 القرطبي كان عند والى مصر يعظم الشرفاء وكان السبب لتعظيمهم لهم ان منهم
 مات فتوقف الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام فرأى النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمة الزهراء رضى الله عنها فاعرضت عنه وعاتبته
 وقالت اما يسع جاهنا مطيرا * وان صاحب مكة كان الشريف الحسنى فأت
 وامتنع الشيخ عفيف الدين الدلالا حى من الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة
 الزهرا رضى الله عنها فاعرضت عنه فقالت له انك لاتصلى على ولدي فتأب
 واعترف بظلمه * ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن يعقوب بن يوسف مغربي انه
 كان بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة وثمناية قال له الشيخ العابد محمد القاسي

اني كنت اكره افعال الشرفاء بنى الحسين رضى الله عنه لما يظهرون من التعصب على اهل السنة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم بالمسجد النبوى وهو يقول يا فلان مالى اراك تكره اولادى قلت لتعصبهم على اهل السنة فقال لى مسألة فقهية بالتعصب اليس الولد يلحق بالنسب * ومن ذلك ما رويناه عن شيخنا شيخ الاسلام الشريف عبدالرؤف المناوى من ان شيخه الشريف الطباطبائي كان يخلوته التى بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فتسلط عليه رجل من امراء الاتراك يقال له قرقاس الشعباني واخرجه منها فاصبح السيد يوما بجاءه شخص وقال له رايتك الليلة فى المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينشدك هذين البيتين * يا بنى الزهراء والنور الذى * ظن موسى انها نار قبس * لا اولى الدهر من عادا كمو * انه آخر سطر فى عبس * ثم اخذ عذبة سوط ففقدتها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الاسلام المناوى فكان من تقدير الله عز وجل ان ضربت راس قرقاس فلم يضرب الا ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب * ومن ذلك وقد اخبرني الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية شهاب الدين احمد بن يونس المغربي نزول الحرمين الشريفين فى مجاورته بالمدينة سنة خمس وسبعين وثمانماية ان بعض مشايخه اخبره ان رجلا من اعيان المغاربة توجه للحج فاودعه رجل من اهل الثروة مائة دينار وقال له اذا وصلت الى المدينة ادفعها الى الشريف صحيح النسب فلما وصل المغربي اليها سئل عن اشرافها فقيل له ان نسبهم صحيح لكنهم من الشيعة فكره ان يدفع ذلك لاحد منهم ثم جلس الى واحد منهم فسئل عن مذهبه قال انا شيعى وسئل منه شيئا فلا اعطاه قال قال فلما نمت الليلة رايت ان القيمة قامت والناس يحوزون على الصراط فاردت ان اجوز عنه فامرت فاطمة رضى الله عنها بمنعى قال صلى الله عليه وسلم لهما لم منع هذا عن الجواز قالت لانه منع رزق ولدى فقلت يا رسول الله ما منعته الا لانه يسب الشيخين رضى الله عنهما وقالت فاطمة لهما اتوا اخذا ولدى بذلك فقال لابل سامحنا بذلك فقالت فاذا دخلك بين ولدى وبين الشيخين قال فانتبهت فاخذت المبلغ وجئت به الى ذلك الشريف فتعجب من ذلك فقصصت عليه الرواية فبكى وقال اشهدك على واشهد الله ورسوله انى لا اسبهما ابدا ما حييت * ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة سراج الدين ان محمد بن حسين المكي حكى له ان بعض القراء كان يقرأ على قبر تيمور لانسك قال كنت اذا خلوت قرات خذوه فغلوه ثم الجيم صلوه

واكثر تلاوتها فرايت ليلة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
 ويمر الى جانيه وقلت يا عدو الله الى هنا تجلس واردت ان اخذيده وادفعه عن
 مجلسه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم دعه فانه كان يحب ذريتي قال فانتبهت
 فتركت بعد ذلك ما كنت اقره في الخلوة * ونحوه ما حكاه زين الدين عبد الرحمن
 البغدادي ان بعض امراء يتصور اخباره انه لما مرض بمرض الموت اضطرب شديدا
 وتغير لونه ثم افاق فسئلوه عن ذلك فقال ان ملائكة العذاب اتوني فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا عنه فانه كان يحب ذريتي ويحسن اليهم
 * ومن ذلك ما ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب من ان احمد المعتضد
 بالله لما ولي الخلافة قرب آل ابي طالب لانه راى وهو في حبس ابيه شيخا جالسا
 على دجلة يمد يده الى دجلة فيصير في يده ماء دجلة وتجف دجله ثم يصبه
 فتعود دجلة كما كانت قال فسئلت عنه فقيل هذا على بن ابي طالب فتمت اليه
 وسلمت فقال لي يا احمد ان الخلافة صائرة اليك اذا صارت اليك فلا تعرض
 لولدى ولا توذهم قلت السمع والطاعة يا امير المؤمنين * ومن ذلك ما
 حكاه ابن نوح في كتابه المنتقى عن زوجة القاضي سراج الدين وهى من
 الصالحات قالت وقع غلام بمكة وكنا ثمانية عشر نفسا اذ جاءنا من الدقيق
 اربعة عشر قطعة فزاعى القاضي في منامه فاطمة الزهراء رضى الله عنها وهى
 تقول يا سراج الدين تأكل البرواولادى جياع فنهض وفرقها على الاشراف
 * ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن عبد العزيز بن علي البغدادي قاضى الحنابلة
 انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له قل للمؤيد يطلق عجلان بنى
 امير المدينة وكان محبوسا سنة اثنين وعشرين وثمانماية قال فلما انتهت صعدت
 الى السلطان المؤيد وحلفت له بالايان المنلظة وقصصت عليه الروياء فاطلقه
 واحسن اليه * ومن ذلك ما ذكره المسعودي في مروج الذهب عن اسحاق
 بن ابن ابراهيم انه كان على شرطة بغداد يحبس اهل الجنايات راى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في منامه يقول له يا اسحاق اطلق القاتل فانتبه ثم قش
 عن حال القاتل فقال ان عجوزة غرت شريفة وقالت عجوزة لها ان لى حديقة
 ليس في الدنيا مثلها فشوقتها الى النظر الى ما فيه فخرجت الشريفة معها
 ثقة بقولها فادخلتها في دار فاذا فيها رجال وصاحت شريفة واغمى عليها
 فلما افاقت قالت يا فتيان اتقوا الله وانا شريفة قال القاتل قلت لاصحابي لا تعرضوا
 لها واراد المقتول ان يوذنها فقتلته ثم حاميت عنها واخرجتها من الدار وسمعتها

تقول سترك الله عرضك كما سترتني عرضي ثم سمع الجيران الضجة فاجتمعوا ودخلوا
الدار والسيف بيدي والرجل مقتول فأتوني الى الشرطة فقال له اسحق قد
وهبتك لله ولرسوله لحفظك عرض الشريفه وتاب الرجل وحسنت توبته
* ومن ذلك ما رواه البازري في توثيق عري الايمان عن ابن النعمان قال بينا
المهدي بن المنصور راى روياء فانتبه فاستحضر صاحب شرطته وامره ان يطلق
من الحبس العلوي الحسيني ويسلم اليه الف دينار ويخيره بين المقام عندنا مكرما
وبين الرواح الى اهله فاخرج العلوي واعطاه الف دينار واختار الخروج الى
اهله فلما اراد ان يركب قال له صاحب الشرطة بالذي خلقت قل لي سبب الخروج
عن الحبس قال رأيت جدي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي يقول لي اي بني ظلموك
ثم فصل ركعتين ثم قل ياسامع الصوت ويا كاسي العظام لهما بعد الموت صل على
محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فجعلت اكرر هذه الكلمات الى
ان اطلقتني قال صاحب الشرطة دخلت على المهدي وحدثت له حديثه فقال صدق
والله كنت نائما فראيت في منامي زنجيا بيده عمود من حديد يقول لي اطلق الحسيني
والا قتلتك فانتبهت وامرتك باطلاقه * ومن ذلك ما رواه داود بن القاسم
الجعفي ان المعتمد بن المتوكل حبس ابا محمد الحسن العسكري فوقع في بغداد فخط
فامر المعتمد الناس بالاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام فلم يستقوا فخرج راهب من النصارى
يقال له الجائليق في اليوم الرابع بالنصارى ورفعوا ايديهم الى السماء هطلت بالمطر
ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعّلوا مثل فعلهم الاول سقوا سقيا كافيا فتعجب
الناس ومال بعضهم للنصرانية فشق ذلك على المعتمد فاخرج ابا محمد الحسن
العسكري من الحبس وقال له المعتمد ادرك امة جديك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له ابو محمد دعهم يخرجون معي قيل له ان المطر كثرا فائدة خروجهم قال
لا زيل الشك عن الناس فامرهم المعتمد بالخروج وان يخرج المسلمون ورفع
الراهب يده ورفعت الرهبان معه ايديهم غيمت السماء فامطرت فامر ابو
محمد رجلا بالقبض على يد الراهب واخذ ما فيها فاذا عظم آدمي بين اصابعه
فلفه ابو محمد في خرقه وقال استسق الآن فاستسقى فانقشع الغيم وانكشف
السحاب وطلعت الشمس وقال المعتمد ما هذا يا ابا محمد قال هذا عظم نبي من انبياء
الله ظفروا به وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك
فوجدوه كما قال وزالت الشبهة عن الناس وكلم ابو محمد الحسن العسكري المعتمد
في اطلاق الذين كانوا معه في الحبس واقام ابو محمد بمنزله في سر من رأى معظما

انتهى جواهر العقدين * ايضا في جواهر العقدين عن ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتى فاطمة لان الله فطمها وذريتها ومحبيها عن النار * عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم لي ثم قال قعل وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله ربكم بكم ويفعله بمن بعدكم اخرجته الملاو ذكره المحب الطبري * عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهم قال ان الله تعالى اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلا بآبائهم فلا يقدر وون على ترك ولا يتنلان الله حبهم على ذلك اخرجته الحافظ الجعاني * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يرد الحوض اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين اخرجته الملاو ذكره المحب * عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع موطن اهو الهن عظيمة اخرجته الدنلى * عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حب آل محمد خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة * وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقى ولا يفضنا الا منافق شقي * قال الحسين رضي الله عنه من عادانا فلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعادى * قال عبد الله بن الحسن المثنى كفى بالبغض لنا بغضا انسه لمن يفضنا * عن ابى سبيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على معك يوم القيمة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض اخرجته الطبراني في الاوسط * ولا جد في المناقب حديث اعطيت في على خسا هن احب الى من الدنيا وما فيها اما الثالثة فواقف على حوضي يسقى من عرفه من امتي * وعن عبيد الله وعمرا بنى محمد بن الحنفية عن ابيهما عن جدهما على رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله اخرجته الحافظ الجعاني في الطايين * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان عليهم او سبهم اخرجته الدنلى من طريق على الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام * اخرج ابراهيم بن المؤيد الحموى في فضل اهل البيت عن ابن مسعود حديث الاسرا وكتب على ابواب النار اذل الله من اهان الاسلام اذل الله اهل بيت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا اخرجته الحافظ جمال الدين الزرندي

❖ الباب السابع والستون ❖

❖ في ايراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الامام عبدالرحمن بن محمد بن علي
❖ بن احمد البسطامي كان اعلم علماء زمانه في علم الحروف قدس الله اسرارہ
❖ ووهب لنا علومه وعرفانه ❖

❖ ان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام في ثالث ساعة من نهار الجمعة
في اليوم السادس من شهر نيسان وخلق الله تعالى حوا عليها السلام في سادس ساعة
في نهار الجمعة المذكورة وكان الطالع عندهبوط آدم عليه السلم من الجنة برج السر
طان وكانت قسمة احرام الكواكب في القلک على هذه الصورة والله اعلم بحقيقة الحال

الثاني عشر الجوزا القمر الحاكمة الثور	السبع المشتري الطالع السرطان	الثاني الحمدة الثالث السنبلة
العشر الحمد الشمس الخطم		الرابع الميزان الزخلة
التاسع الحوت الذئبة الثامن الدلق	السدس الجدي المريخ	الخمس العقرب السادس العقرب

واما آدم عليه الصلوة والسلام فهو نبي مرسل خلقه الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيه
من روحه وانزل عليه عشر صحائف وهو اول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر
الخفايا وهو اول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وذكر فيه اسرار غريبة وامور عجيبة
وله كتاب الملكوت وهو ثاني كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وصاحب الهيكل
الاجر قد اخذ من شيث عليه الصلوة والسلام كتاب الملكوت ❖ وله كتاب
السفر المستقيم وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ❖ عاش تسعمائة
وثلاثين سنة شمسية ❖ عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال خلق الله الاحرف وجعل لها سراً فلما خلق آدم عليه الصلوة والسلام بث
فيه السر ولم يثبه في الملائكة فحرفت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات

(وقد)

وقد اطعمه الله تعالى على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيمة ومن هذه الكتب
تفرعت سائر العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا والى ما شاء الله ❖ ثم بعده ورث
علم الاسرار الحروف ابنه اغانا ذيمون وهو نبي الله شيث عليه الصلوة والسلام
وهو نبي مرسل انزل الله عليه خمسين صحيفة وهو وصي آدم عليه الصلوة والسلام
وولي عهده وهو الذي بنا الكعبة المكرمة بالطين والحجر ❖ وله سفر جليل
الشان في علم الحروف وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ❖ وعاش
تسعمائة سنة شمسية ❖ ثم ابنه ورث علم الحروف انوش ❖ ثم ابنه قينان واليه
ينسب القلم القيناوي ❖ ثم ابنه مهلائيل ❖ ثم ابنه يارد وفي زمانه عبت الاصنام
❖ ثم ابنه هرمس وهو نبي الله ادريس عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل
انزل الله عليه ثلاثين صحيفة واليه انتهت الرياسة في العلوم الحرفية والاسرار
الحكمية والطوائف العددية والاشارات الفلكية ❖ وقد ازدحم على بابيه سائر
الحكماء واقتبس من مشكاة انواره سائر العلماء ❖ وقد صنف كتاب كنز الاسرار
وذخير الابرار وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ❖ وعلمه جبرائيل
عليه السلام علم الرمل وبه اظهر الله نبوته ❖ وقد بنى اثنين وسبعين مدينة
❖ وتعلم منه علم الحروف الهرامسة وهم اربعون رجلا وكان امهرهم اسقنيوس
الذي هو ابو الحكماء والاطباء وهو اول من اظهر الطب وهو خادم نبي الله ادريس
عليه الصلوة والسلام وتلميذه ❖ ثم ابنه متوشلخ ❖ ثم ابنه لامك ❖ ثم ابنه نوح
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل ❖ وله سفر جليل القدر وهو سادس
كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ❖ ثم ابنه سام عليه الصلوة والسلام
❖ ثم ابنه ارغشدد ❖ ثم ابنه شاخ ❖ ثم ابنه عابر وهو نبي الله هو وعليه الصلوة
والسلام ❖ ثم ابنه فالغ ❖ ثم ابنه يقطر وهو قاسم الارض بين الناس ❖ ثم ابنه
صالح نبي الله عليه الصلوة والسلام ورث الحروف ❖ ثم ارغوا ابن فالغ المذكور
ورث علم الحروف ❖ ثم ابنه اسروع ❖ ثم ابنه ناحود ❖ ثم ابنه تارح ❖ ثم ابنه ابراهيم
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل انزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول
من تكلم في علم الوفاق ❖ وقيل انه وفق القاف في اساس الكعبة المكرمة ❖ وله
سفر عظيم القدر وهو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ❖ ثم ابنه اسماعيل
واسحاق عليهما الصلوة والسلام ❖ ثم ابنه يعقوب عليه الصلوة والسلام ❖ ثم
ابنه يوسف عليه الصلوة والسلام ❖ ثم موسى عليه الصلوة والسلام وهو
نبي مرسل انزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيمياء وكان اعلم الناس في عصره

باسرار الاوافق وبالوفق المسدس استخرج تابوت يوسف عليهما الصلوة والسلام
 من النيل * ثم وصيه يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام * ثم الياس * ثم حز
 قيل عليه الصلوة والسلام * وقيل ذر دشت الاذر بجاني اخذ علم اسرار
 الحروف عن اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام ثم اخذ عن ذر دشت جاماست
 الحكيم وهو اكبر اصحابه * ثم داود عليه الصلوة والسلام * ثم ابنه سليمان عليه الصلوة
 والسلام * ثم آصف بن برخيا وهو وزير سليمان عليهما الصلوة والسلام * ثم اشعيا
 عليه الصلوة والسلام * ثم ارميا عليه الصلوة والسلام * ثم عيسى عليه الصلوة والسلام
 ورث علم الحروف ثم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه ورث علم
 الحروف قال الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما العلم الذي دعي اليه المصطفى صلى الله
 عليه وآله وسلم هو علم الحروف وعلم الحروف في لام الف وعلم لام الف في الالف
 وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في
 علم الازل وعلم الازل في المشية اي المعلوم وعلم المشية في غيب الهوية وهو الذي
 دعا الله اليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فاعلم انه لا اله الا الله والهاء في انه
 راجع الى غيب الهوية * ثم ان الامام عليا كرم الله وجهه ورث علم الاسرار
 الحروف من سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واليه الاشارة
 بقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها * وهو اول من وضع وفق
 مائة في مائة في الاسلام * ثم الامامان الحسن والحسين ورثا علم اسرار الحروف
 من ابيهما * ثم ابنه الامام زين العابدين ورث من ابيه علم اسرار الحروف * ثم
 ابنه الامام محمد الباقر * ثم ابنه الامام جعفر الصادق رضي الله عنهم * وهو
 الذي حل معاقد موزة وفك طلاسم كنوزة * وقال الامام جعفر الصادق رضي
 الله عنه علما غابرا ومنزورا وكتاب مسطور في ررق منشور ونكت في القلوب
 ومفاتيح اسرار العيوب ويقر في الاسماع ولا تنفر منه الطباع وعندنا الجفر الابيض
 والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة والصحيفة وكتاب علي
 كرم الله وجهه * قال لسان الحروف ومشكاة انوار الظروف شارح الزهر القامح
 والسر اللامح ابو عبد الله زين الكافي قدس الله سره * اما قوله علما غابرا فانه
 اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء عليهم الصلوات والتحيات وكل ما
 كان من الحوادث في الدنيا * واما المزبور فانه اشار به الى المسطور في الكتب
 الالهية والاسرار الفرقانية المتزلة من السماء على المرسلين والانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم * واما الكتاب المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ

* واما قوله نقر في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام على وخطاب جلي لا ينفر
 منه الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمعون ولا يرون قائله فيؤمنون
 بالغيب * واما الجفر الابيض فانه اشار به الى انه وواء فيه كتب الله المنزل واسرارها
 المكنونة وتاويلاتها * واما الجفر الاحمر فانه اشار به الى انه وواء فيه سلاح رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند من له الامر ولا يظهر حتى يقوم رجل من اهل
 البيت * واما الجفر الاكبر فانه اشار به الى المصادر الوقفية التي هي من الف
 باتا الى آخرها وهي الفوق * واما الجفر الاصغر فانه اشار به الى المصادر
 الوقفية التي هي مركبة من ايجد الى قرشت وهي سبعمائة وفق * واما الجامعة
 فانه اشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة * واما الصحيفة
 فهي صحيفة فاطمة رضى الله عنها فانه اشار بها الى ذكر الوقائع والفتن والملامح
 وما هو كائن الى يوم القيمة * واما كتاب على فانه اشار به الى كتاب املاء
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه اى من شق فقه ولسانه المبارك
 وكتب على واثبت فيه كلما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام والقضايا
 حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة * والجفر من حيث اللغة فانه رق الجدى
 * وقال جعفر الصادق ايضا منا القرس القواص والفارس القناص * وقيل
 انه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة الا
 هو رضى الله عنه وقيل ابن المهدي رضى الله عنه يستخرج كتباً
 من غار بمدينة انطاكية ويستخرج الزبور من بحيرة طبرية فيهما ترك
 آل موسى وهرون تحمله الملائكة وفيها الا لوح وعصا موسى عليه
 الصلوة والسلام * والمهدي اكثر الناس علماً وحلاً وعلى خذه الايمن
 خال اسود وهو من ولد الحسين بن علي رضى الله عنهم واما الجامعة
 فهو عبارة عن سفر آدم وسفر الشيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر
 اراهيم عليهم الصلوة والسلام * وقد تناقله اهل البصائر كابرا عن كابر
 الى زماننا والى ماشاء الله * قال بعض العارفين ان الحروف سر من
 اسرار الله تعالى والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة وهو من العلم
 المكنون المخصوص به اهل القلوب الطاهرة من الانبياء والاولياء
 عليهم الصلوة والسلام وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم -
 الترمذي علم الاولياء قافهم * ولا بد للشايع في علم الحروف من
 معرفة علم التصحيف كتب على كرم الله وجهه خراب البصرة بالريح

يعنى بالزنج * قال الحافظ الذهبي ما علم لتصحيح هذه الكلمة الا بعد المائتين من الهجرة لان بالغر مطالز بنحى خربت البصرة * واعلم ان الله تبارك وتعالى قال وعلم آدم الاسماء كلها يعنى الحروف المحيطة بكل نطق وهى اثنان وثلاثون حرفاً تحوى جميع لغات الناطقين في الموجودات كلها مع اختلاف سنتهم ولغاتهم * فمنها ثمانية وعشرون عربية بعدد منازل القمر * ومنها اربعة مجمية * وهى پ چ ژ ك * قال جعفر الصادق رضى الله عنه علم الله آدم الاسماء بالقلم الذى في اللوح المحفوظ * وقيل ان الحروف كانت تتشكل لادم عليه السلام في قوالب نورانية عند ارادة مسماها وهى خاصته التى اختصه الله بها وعلمه الله سبعين الف باب من العلم وعلمه الف حرفة وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير * وانزل عليه الحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة وهى اول كتاب كان في الدنيا وكونها في احدى وعشرين ورقة اشارة الى ان الدنيا سبعة ادوار اى سبعة الاف سنة * وانزل عليه عشر صحائف وفيها الف لغة * وقد بين الله فيها اخبار الدنيا وما يكون فيها في اهل كل زمان * وذكروا صورهم وسيرهم مع انبيائهم واممهم وملوكهم وعبيدهم وزعمايهم وما يحدث في الارض * روى عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى كتاب انزل الله تعالى على آدم عليه السلام قال كتاب الحروف المعجم ا ب ت ث الى آخرها فهى تسعة وعشرون حرفاً قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً فغضب صلى الله عليه واله وسلم حتى احمرت عيناه فقال يا ابا ذر والذى بعثنى بالحق نبياً ما انزل الله على آدم في اللغة العربية الا تسعة وعشرين حرفاً قلت يا رسول الله اليس فيها لام والاف قال لام الف حرف واحد قد انزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله على * قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علماً قال بعض المفسرين ذلك هو الاسم الاعظم تركيب من الحروف الواردة في فواتح السور وكان مكتوباً على خاتم سليمان بن داود و به لان الحديد لداود وسخر الجن لسليمان وطوى الارض للخضر و به تعلم العلم الدنى و به اوتى عرش بلقيس و به يحيى عيسى الطير * وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وسيف على كرم الله وجهه * وكما بلغنا عن الامام الحسين بن على رضى الله عنهما انه سئل رجل عن معنى كهيعص فقال له لو فسر تهالك لمشيت على الماء * فاول الاقلام

قلم السرياني ومنه تفرعت سائر الاقلام وهو اول قلم كان في الدنيا وبه كان آدم عليه السلام قد وضع سفره ❖

❖ الباب الثامن والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدد المنظم للشيخ الامام كمال الدين بوسالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعي قدس الله اسرارهم وافاض علينا علومه وفيوضه ❖ او الغرض من هذا السر الباهر والرمز الفاخر اظهار لوايح لارباب الذوق لانه من العلوم الجسمية الفاتحة لارباب المدينة لايمسه ناسوتي ولا ينظر به الا لاهوتي وهذا هو العلم الذي خص به آل محمد صلى الله عليه واله وسلم والعلم الذي محمد صلى الله عليه واله وسلم مدينته وعلى بابها قال الامام زين العابدين رضي الله عنه ❖ اني لآكتم من علمي جواهره ❖ كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتننا ❖ وقد تقدم في هذا ابو حسن ❖ الى الحسين ووصي قبله الحسن ❖ يارب جوهر علم لو ابوه به ❖ لقليل لي انت ممن يعبد الوثنا ❖ ولا ستحل رجال مسلمون دمي ❖ يرون اقبح ما يأتونه حسنا ❖ قال الامام علي كرم الله وجهه المكرم لو حدثكم ما سمعت من فم ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم لخرتكم من عندي وانتم تقولون ان عليا من اكذب الكذابين وافسق الفاسقين ❖ قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا به ❖ وقد ذكرت في هذا الكتاب الناطق بالصواب جعفر الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو الف وسبعماية مصدر من مفايح العلوم ومصابيح النجوم المعروف عند علماء الحروف بالجفر الجامع والنور الالامع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر عند الصوفية وقيل مفتاح اللوح والقلم وقيل سر القضاء والقدر وقيل مفتاح علم الدني ❖ وهما كتابان جليلان احدهما ذكر الامام علي كرم الله وجهه على المنبر وهو قائم يخطب بالكوفة على ماسياتي بيانه وهو المسمى بخطبة البيان ❖ والاخر اسره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا العلم المكنون وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه واله وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها ❖ وامره بتدوينه فكتبه الامام علي رضي الله عنه حروفا مفرقة على طريقة سفر آدم عليه السلام في جفر يعني في رق قد صنع من جلد البعير واشتهر بين الناس بالجفر الجامع والنور الالامع ❖ وقيل الجفر والجامعة ❖ وفيه ماجرى للاولين وما يجري للآخرين ❖ والامام جعفر الصادق رضي الله عنه قد جعل في خافية الباب الكبير

ات ث الى آخرها والباب الصغير ايجد الى قرشت ❁ قال الامام جعفر-
 الصادق رضى الله عنه منا الجفر الابيض ومنا الجفر الاحمر ومنا الجفر
 الجامع ❁ وكانت الائمة الراسخون من اولاده يعرفون اسرار هذ-
 الشأن العظيم ❁ ولما كتب بعض الخلفاء الى المأمون بن هارون الرشيد
 الى علي بن موسى الرضا على ان يبايعه فقال انك عرفت من حقوقنا
 ما لم يعرفه اباؤك وانك تريد المبايعة الا ان الجفر الجامع لا يدل على مبايعتك
 ❁ وقد سر الله علمه عن اكثر العلماء ولم يأذن الله للاكابر ان يعرفوا منه الا
 ببعض اسرار الله التي يشتمل عليها بتركيبها الخاص المنتج انواع التسخيرات
 والتأثيرات من القهر والاستيلاء والعزل والامانة والاحياء وغير ذلك من-
 القوائد والجواهر ❁ وفيه اسم الله الا عظم وتاج آدم وخاتم سليمان
 وحجاب آصف بن برخيا عليهم السلام ❁ وقد ازدحم على باب علي
 كرم الله وجهه الراسخون من العلماء والحاذقون من الحكماء فاخترت
 من اسرار ماسره اشمل والعمل به اكمل ❁ بعد ان قرأت سفر آدم وسفر
 شيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم عليهم الصلوة والسلام ❁
 ثم طالعت كتاب ينبوع الحكمة لآصف بن برخيا بن شمويل وكتاب السر
 السر وكتاب الجمهرة والمصحف الحفي والعهد الكبير وكتاب الاجناس
 وكتاب اللوح والقلم ❁ ثم حلت رموز الحافية القمرية والحافية الشمسية
 الى ان اشرقت في سماء روحاني شمس المعارف الالهية والاسرار-
 الذوقية مع فوائد شددت اليه الرحال وخدمت لاجلها الرجال ❁
 وقد ثبت عند العلماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف-
 الصريح ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قام على المنبر
 بالكوفة وهو يخطب فقال ❁ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع
 السموات والارض وخالقها وساطع المدحيات ووازرها ومطود الجبال
 وقافرها ومفجر العيون ونافرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي
 القواصف وآمرها ومزين السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها
 ومقسم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها ومولج الخنادس
 ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكبور الدهور ومكدرها
 ومورد الامور ومصدرها وضامن الرزاق ومدبرها ومحبي الرفات
 وناشرها ❁ احده على آلائه وتوافرها ❁ واشكره على نعمائه

وتواترها * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي
الى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب داخرها * واشهد ان محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم الخاتم لما سبق من الرسل وفاخرها ورسوله الفاتح
لما استقبل من الدعوة وناشرها ارسله الى امة قد شعر بعبادة الاوثان
شاعرها فابلق صلى الله عليه وآله وسلم في النصيحة وافرها وانا نار منار اعلام
الهداية ومنابرها ومحا بمحجز القرآن دعوة الشيطان ومكاثرها
وارغم معاطيس غوات العرب وكافرها حتى اصبحت دعوتها الحق
باول زائرها وشريعته المطهرة الى المعاد يفخر فاخرها صلى الله عليه وآله
وعلى آله الدوحة العليا وطيب عنا صرها * ايها الناس سار المثل
وحقق العمل وتسلمت الحصيان وحكمت النسوان واختلفت الاهواء
وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وزلزلت الارض
وضيع القرض وكنت الامانة وبدت الحيانة وقام الادعاء ونال الا
شقاء وتقدمات السفهاء وتأخرت الصالحاء وازور القرآن واجر الدبران
وكلت الفترة وسدست الهجرة وظهرت الافاطس فحسنت الملا بس يملكون
السرار ويهتكون الحرار ويحيون كيسان ويحربون خراسان فيهدمون
الحصون ويظهرون المصون ويفتحون العراق بدم براق فاه آه ثم آه آه
لعمري يض الافواه وزبول الشفاء * ثم التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء
لا أملا لا وتاوه خشوعاً وتغير خضوعاً * فقام اليه سويدين نوفل الهلال
فقال يا امير المؤمنين انت حاضر بما ذكرت وعالم به فالتفت اليه بعين
الغضب وقال له ثكلتك الثواكل وزلت بك النوازل يا ابن الجبان الحبايث
والمكذب الناكث سيقصر بك الطول ويغلبك الغول * انا سر الاسرار
انا شجرة الانوار انا دليل السموات انا انيس المسجحات انا خليل جبرائيل
انا صفى ميكائيل انا قائد الاملاك انا سمندل الافلاك انا سرير الصراح
انا حفيظ اللواح انا قطب الديجور انا البيت المعمور انا مزن السحاب
انا نور الغياهب انا فلك الحجج انا حجة الحجج انا مسدد الخلائق انا محقق
الحقائق انا مأول التأويل انا مفسر الانجيل انا خامس الكساء
انا تبيان النساء انا الفة الايلاف انا رجال الاعراف انا سر
ابراهيم انا شعبان الكلم انا ولي الاولياء انا ورثة الانبياء انا اوريان انا بور
انا حجاب الغفور انا صفوة الجليل انا ايليا الانجيل انا شديد القوى انا حامل اللوا

انا امام المحشر انا ساقى الكوثر انا قسم الجنان انا مشاطر النيران انا يعسوب
الدين انا امام المتقين انا وارث المختار انا ظهير الاظهار انا مبدى الكفرة انا
ابو الائمة البرره انا قلع الباب انا مفرق الاحزاب انا الجوهره الثمينه انا باب
المدينه انا مفسر الينيات انا مبين المشكلات انا النون والقلم انا مصباح الظلم انا
سؤال متى انا ممدوح هل اتى انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا لؤلؤ الا
صداف انا جبل قاف انا سر الحروف انا نوز الظروف انا الجبل الراسخ
انا علم الشامخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب انا نور الارواح انا روح
الاشباح انا الفارس الكرار انا نصرة الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد
المقتول انا جامع القران انا بنيان البيان انا شفيق الرسول انا بعلى البتول انا عمود
الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن انا قاتل الجن انا صالح المؤمنين
انا امام المفلحين انا امام ارباب القوة انا كنز اسرار النبوة انا المطلع على
اخبار الاولين انا المخبر عن وقايع الآخرين انا قطب الاقطاب انا حبيب الاجباب
انا مهد الاوان انا عيسى الزمان انا والله وجه الله انا والله اسد الله انا سيد العرب
انا كاشف الكرب انا الذى قيل فى حقه لافى الا على انا الذى قال فى شأنه
انت منى بمنزلة هارون من موسى انا ليث بنى غالب انا على بن ابي
طالب * قال فصاح السائل صيحة عظيمة وخر ميتاً * فعقب امير المؤمنين
كرم الله وجهه كلامه * بان قال الحمد لله بارئ النسم ودارى الامم والصلواة
على الاسم اعظم والنور الا قدم محمد وآله وسلم * ثم قال سلونى عن طرق
السماء فانى اعلم بها من طرق الارض * سلونى قبل ان تفقدونى فان بين
جنبي علوم كثيرة كالبهار الزواجر * فنهض اليه الرسخ من العباء والمهرة
من الحكماء واحدق به المكمل من الاولياء والندر من الاصفياء يقبلون مواطى
قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه * فقال
بحر الراسخين وحبر العارفين الامام الغالب على بن ابي طالب كرم الله وجهه
* يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الاجدية القائم بالسيف والحال
الصادق فى المقال يمهّد الارض ويحيى السنة والفرص * ثم قال ايها المحبوب
عن شانى الغافل عن حالى ان العجايب اثار خواطرى والنرائب اسرار ضميرى
لانى قد خرقت الحجاب واظهرت العجايب وايتيت بالباب ونطقت بالصواب
وقطعت خزائن الغيوب وفتقت دقات القلوب وكنزت لطائف المعارف
ورمزت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى

خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنشور ثم
يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد يقول * لقد حزت علم
الاولين واننى * ضنين بعلم الاخرين كتوم * وكاشفت اسرار الغيوب
باسرها * وعندى حديث حادث وقديم * وانى لقيوم على كل قيم *
محيط بكل العالمين عليم * ثم قال لو شئت لا وقرت من تفسير الفاتحة
سبعين بغيراً * ثم قال ق والقران المجيد كلمات خفيات الاسرار و عبارات
جديات الاثار ينابيع عوارف القلوب من مشكات اللطائف الغيوب لمحات
العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة
كل حكيم سبحانه القديم يفتح الكتاب ويقرأ الجواب يا ابا العباس انت امام
الناس سبحانه من يحى الارض بعد موتها ويرد الولايات الى بيوتها
يا منصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير العزيز العليم * وهذا آخر ما سمعته
من لفظه النور انى واضبطه من كلامه الروحاني في هذا الباب * قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها * قال الله تعالى وآتوا البيوت
من ابوابها فن اراد العلم فعليه بالباب * وقد اظهر احكام اللفظ بقوله القاعل
مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور * وقد تكلم بالطالع
والمتوسط والغارب * وقال الكيميا اخت النبوة وام القوة وعصمة المروة
* وقال الفقه للاديان والطب للابدان والهندسة للبنيان والنحو للسان
والنجوم للزمان * وقال لاتسافروا والقمر بالعقرب * وقال قرنا او قرهم
جواباً للقائل له القمر فى العقرب عند خروجه الى قتال اهل النهروان والله
لن يفلت منهم الا اقل من عشرة ولن يقتل من الا اقل من عشرة *
قوله قرنا او قرهم اشارة الى اصل كبير فى علم اسرار الغيوب * وكان
الخوارج اثني عشرالقاء فرجع منهم ثمانية آلاف الى طاعة الامام
على رضى الله عنه وقتل منهم اربعة آلاف الاتسعة هربوا ومنهم
نشأت الازارقة * ولم يقتل من اصحابه سوا ثمانية انفس * وقال
ابن عباس ما من شهر الا وفيه سبعة ايام نحسات والله در الامام على كرم
الله وجهه حيث قال * محبك يرعاه هو الفهل * تعود ليال بضد الامل *
فاكان منقوطة بانداحة * وما كان محملاً فخير حصل * واعلم ان يوم الاربعاء
من آخر شهر نحس لان الله تعالى ارسل فيه الريح العقيم على قوم عاد * ومن
اغرب ما قال لاتعادوا الايام فتعاديك * وقال ابن عباس اعطى الامام على

تسعة اعشار العلم وانه لا علمهم بالعشر الباقي * وقال ايضاً اخذ بيدي الامام
على ليلة فخرجني الى البقيع وقال اقرا يا بن عباس فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم
فتكلم في اسرار الباء الى بزوغ الفجر * وقد ارسل هرقل ملك الروم رسولا
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسئله عن خواص سوا قسط القاتحة
واسرارها فاخبره بها على رضي الله عنه فحصل لرسول ملك الروم غم
وحزن لمعرفة الامام على اسرار هذه الحروف * وقال الكلمة اسم وفعل وحرف
* وقال سلوني عن اسرار الغيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين
عليهم السلام * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه انت مني بمنزلة
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي * وقال صلى الله عليه وسلم خلقت
انا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن ابي طالب من طينة
واحدة * وقال يوماً على المنبر لا تقوم الساعة حتى تعود ارض
العرب مروجاً وانهاراً ورياضاً وازهاراً * وقال ويل للعرب من شر
قد اقترب * قال الله تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبقينان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان محمد علي فاطمة حسن وحسين
فالقرء اشارة الى البحر الازلي والزوج اشارة الى البحر الابدی والبرزخ اشارة
الى السر المحمدي يخرج من بحر الازل اللؤلؤ ومن بحر الابد المرجان فبأي آلاء
ربكما تكذبان * واعلم ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو صورة العنصر
الا عظم والامام على صورة العقل الكل وهو القلم الاعلى لهذا العالم
وفاطمة هي صورة النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ والحسن هو صورة
العرش والحسين هو صورة الكرسي والائمة الاثنا عشر صورة البروج
الاثنا عشر * والامام محمد المهدي صورة العالم واعلم ان جميع اسرار الله تعالى
في الكتب السماوية وجميع ما في الكتب السماوية في القرآن وجميع ما في القرآن
في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسملة وجميع ما في البسملة في باء البسملة
وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء * قال الامام على رضي
الله عنه انا النقطة التي هي تحت الباء * قال ايضاً العلم نقطة كثرها
الجاهلون * والالف واحدة عرفها الراسخون * والباء مدة قطعها
العارفون * والجيم حمزة تأهلها الواصلون * والdal درجة قدسها
الصادقون * وقد اتفق اهل الملل الاربع يعني المسلمين والنصارى واليهود وال
لمجوس ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة * ويؤيد ذلك ما روى عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم انه قال مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة واتى بعثت في الف الاخير
 * وقال صلى الله عليه وسلم بعثة انا والساعة كهاتين وأشار باصبعه السبابة
 والوسطى منضمين ونسبة فضل الوسطى على السبابة نسبة السبع * وقال
 الامام علي رضي الله عنه الباقي الى خراب الدنيا الف سنة وفي التوراة
 ايضاً كذلك * وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دنياكم هذه اسبوع
 من اسابيع الاخرة وانكم في اخر يوم منه * قال الله تعالى وان يوماً عند
 ربك كالف سنة مما تعدون * وفي رواية الدنيا جمعة من جمع الاخرة وهي
 سبعة الاف سنة * وان الله تبارك وتعالى يبعث في كل الف سنة نبياً بمعجزات
 واضحة وبراہین قاطعة لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان
 في اول الف الاولى آدم * وفي الف الثانية ادريس * وفي الف الثالثة
 نوح * وفي الف الرابعة ابراهيم * وفي الف الخامسة موسى * وفي
 الف السادسة عيسى عليهم السلام * وفي الف السابعة محمد صلى الله
 عليه وسلم الذي ختمت به النبوة وتمت به الف الدنيا * فالالف الاولى
 للزحل * والالف الثانية للمشتري * والالف الثالثة للمريخ * والالف
 الرابعة للشمس * والالف الخامسة للزهرة * والالف السادسة للعطارد
 * والالف السابعة للقمر * فالمستولى على الف آدم حرف الالف
 والمستولى على الف ادريس حرف الباء والمستوى على الف نوح حرف الجيم والمستولى
 على الف ابراهيم عليه السلام حرف الدال والمستوى على الف موسى
 حرف الهاء والمستوى على الف عيسى حرف الواو والمستوى على الف
 محمد صلى الله عليه وسلم حرف الزا * قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يحدد لها
 دينها * وقال انس بن مالك لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل
 شيء وما تقضنا ايدينا عن التراب وانا في دفنه صلى الله عليه وسلم حتى
 انكرنا قلوبنا * وقد ولد صلى الله عليه وسلم في الف السابعة في عهد
 كسرى انوش روان الملك العادل عام الفيل * فهو صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة
 كتاب الوجود عند ارباب الكشف والشهود * كما قال صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله نوري * فهو كلمة جدي افتتح بها الحق كتاب الوجود
 فانه امر ذوبال فلول لم يدأ فيه بحمد الله الذي هو محمد وخلقته اجد

لكان الوجود اجزء ❖ فهو صلى الله عليه وسلم القاتح والخاتم كما هو الحمد
❖ وكما افتتح الله به كتاب الابد فكذلك يفتح به تعالى كتاب الامادة ❖
كما قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ❖ وكذلك
خص بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه وهي كنز من تحت العرش
فهى لم يفتح منه الا اسمه محمد واحمد صلى الله عليه وسلم ❖ قال صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله لهما من العدد (١٣٢)
بعد اسمه صلى الله عليه وسلم محمد وهو عدد اسلام ❖ وهذا العدد له
من الحروف قلب فهو صلى الله عليه وسلم قلب هذا العالم ❖ وان الله تبارك
وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان وقد امتلأت الارض جوراً وظلماً فيملأها
قسطاً وعدلاً ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد حتى يلى هذا الخليفة من ولد
فاطمة الزهراء رضى الله عنها وهو اقنى الانف الحبل الطرف وعلى خده الايمن
خال يعرفه ارباب الحال اسمه محمد وهو مربوع القامة حسن الوجه والشعر
وسميت الله به كل بدعة ويحيى به كل سنة يسقى خيله من ارض صنعاء وعدن
اسعد الناس به اهل الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعدل في رعيه
ويفصل في القضية في ايامه لا تدع السماء من قطرها شيئاً الا صبت به ولا تدع الارض
من نباتها شيئاً الا اخرجته ❖ وهذا الامام المهدي القائم بما امر الله برفع المذاهب
فلا يبقى الا الدين الخالص ببايعونه العارفون من اهل الحقائق عن شهود
وكشف وتعريف الهى فلا يترك بدعة الا يزيلها ولا سنة الا يقيمها ❖
وروى عن الباقر رضى الله عنه انه ثلاثمائة وتسع سنين كما البشواهل الكهف
❖ وقيل انه يموت قبل القيمة باربعين يوماً والله اعلم بالصواب ❖ وقد
اتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب ❖ وامامه فاسمها زرجس وهى
من اولاد الخواريين ❖ واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين
الا الفقهاء خاصة والسيف اخوان ولولا ان السيف بيده لا فتوا الفقهاء في قتله
ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون فيقبلون حكمه من غير
ايمان بل يضربون خلفه ❖ وقد تكلم امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله
وجهه في هذا السر المسمون والاولو المكنون على شان الماضى والمستقبل وهو الف
وسبعمائة مصدر وهو محتوي على ثمانية وعشرين صورة بعدد منازل
القمر ❖ وقد ذكرار باب الحقائق ان صورة من هذه الصور احتوت على
سبعين ملكاً فجمعنا اعداد هذه الملوك فوجدناها الفاً وتسعمائة وستين

ملكاً وفيه أيضاً سبعة أشكال بعدد الكواكب السيارة قد ذكر الامام علي
 فيها شأن اربعة عشر ملكاً من بني امية اولهم معاوية وآخرهم مروان بن محمد
 وخلص لهم الامر (٨٣) سنة كاملة وهي الف شهر ❖ ثم فيه اثنا عشر
 شكلاً بعدد حقائق البروج قد ذكر فيها اسرار خلفاء العباسية اولهم ابو العباس
 السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ❖ وقد
 يوسع له في ربيع الاول في عام (١٣٢) من الهجرة ❖ وكانت
 خلافته اربع سنين وعشرة اشهر كخلافة الامام علي كرم الله وجهه
 ❖ وآخرهم الامام المستنفي بالله وصفاهم الزمان خمسمية وتسعة وستون
 سنة وكلهم تسعة وثلاثون خليفة ❖ وهذا الامام المهدي يابعه اهل الله
 في شوال ❖ وقد ذكر فيه ارباب اسرار الملاحم والفتن من ابتداء ظهور المهدي
 الى انقراض العالم ❖ وقدورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصمداني
 الامام المهدي وهو ورثه من ابيه الحسن العسكري وهو ورثه من ابيه علي النقي
 وهو ورثه من ابيه محمد التقي وهو ورثه من ابيه علي الرضا وهو ورثه من ابيه
 موسى الكاظم وهو ورثه من ابيه جعفر الصادق وهو ورثه من ابيه محمد الباقر
 وهو ورثه من ابيه زين العابدين وهو ورثه من ابيه الحسين وهو ورثه من
 ابيه الامام علي رضي الله عنهم اجمعين ❖ واما الامام جعفر صادق رضي الله
 عنه فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهر مواظهر كوزة ونسج موزة
 ❖ وقد صنف الخافية في اسرار الحروف ❖ ونقل عنه انه كان يتكلم
 بغوامض الحقائق وهو ابن سبع سنين وهو الذي قال لقد تجلى الله لعباده
 في كلامه ولكن لا يبصرون ❖ وقد ذكر فيه وزراء الاقاليم السبعة وامراءها
 وما يتفق ويحدث لهم الى ان تقوم الساعة ❖ وقال نحن الجبال الرواسخ
 لا تخركننا الرياح العواصف ❖ وهذا الاقاليم السبعة ليست اقساماً حسية
 ولكنها خطوطا وهمية وضعتها الاولون من الملوك والانبياء الذين طافوا
 الربع المسكون من الارض مثل افريدون النبطي وتبع الحميري وسليمان ابن داود
 الاسرائيلي نبي الله عليهما السلام واسكندر اليوناني وارديشير بن بانك الفارسي
 ❖ واعلم ان حروف اوائل السور مرموز وان تحت كل حرف من ذلك خواص
 واسرار ومنافع واثار لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم ❖ وقد ذكر
 الكندي اي الحكيم ابواسحق الكندي في كتابه الذي سير فيه طالع ملّة العرب
 ان احبار اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه

انزل عليك (آكم) فقال نعم فقالوا اتامرنا ان ندخل في ملّة تكون مدتها
احدى وسبعين سنة فقال انه قد انزل على غير هذا فقالوا وما هو قال (المص)
(المر) و(حم) و(كهيعص) و(طس) و(طسم) فقاموا من عنده وقالوا قد اشكل
علينا امرك يا محمد * ثم ان ارباب الاسرار بناء على هذا السر حسبوا اعداد
هذه الحروف فوجدوها بحساب الجمل تسمايه وثلاث * وهى ملك العرب
والحروف الستى هى اكثر تكرار اقل العرب اقوى واعز وما ليس *
بمكرر فملك فيها ضعيف * وقال خديفه اول ما تفقدون من دينكم الخشوع *
ولا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل كما يموت بدنه * قال الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر * وقال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون * وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا * وقد ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من خروج الملاح واصحاب الفتن * قال خديفه والله
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم * من قائد فنة الى ان تقضى الدنيا
يبلغ من معد ثلاثماية فصاعداً الا وقد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته *
وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عما وقع بعده من الفتوح على المسلمين وعما
ظهر من الفتن التى الامساك عان لخوض فيها من احسن الحسن وعما ورد من
احاديث الملاح وامثالها وظهور الفتن واحوالها * ولقد اخبر عن ملاح
الروم فحصلت وعن قتال الترك فقوتلت * قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد
اوثر خيراً كثيراً * وقد بين الله فى كتابه ما جرى للاولين وما يجرى للآخرين اذ ما من
سر من الاسرار الا وهو مخبوء فيه * قال تعالى لا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين * و
قال عز وجل ما فرطنا فى الكتاب من شئ * قال الامام على رضى الله عنه ما من شئ
الا وعلمه فى القرآن ولكن عقول الرجال تعجز عنه * وقال ايضا ان لكل كتاب صفوة
وصفوة هذا الكتاب حروف التهجى وقال ابن عباس رضى الله عنهما لو ضاع لاحدكم
عقال بعير لوجده فى القرآن حتى ان ابن برجان قد استخرج فتح بيت المقدس سنة
ثلاث وثمانين وخمسمائة من قوله تعالى * ألم غلبت الروم فى ادفنا الارض *
فكان كما قال ومع ما ذكرنا انه علم من علوم آدم عليه السلام * ثم ان الحروف التى
كان آدم عليه السلام يستخرج بها الاسرار الغيبية والاثار الكونية هى موجودة
عندنا نستدل بها على احوالنا وتصرفها فى افعالنا الظاهرة والباطنة اذ كل
حرف له معان ظاهرة ومعان باطنة فجمعنا هذه الظاهرة نعرف مدد السفلية وجمعنا هذه الباطنة
نعرف مدد العلوية * وكل حرف منها تحتوى على علوم جليلة الشان

واسرار عظمة البرهان وقدم ذكرها ❖ قال يحيى بن اعقب معلم السبطين
رضي الله عنهم شعرا ❖

❖ فستبدو عجائب منكرات	❖ لكرهت الحياة لو كنت حياً
❖ بين آل النبي واطول حزني	❖ قنأ هو لها يشيب الصييا
❖ يوم صفين لو عقلت عليما	❖ لقتال يردى الشجاع الكيما
❖ وعلى كربلا مقام شنيع	❖ دهرأ وبعز الشام عزاً قوياً
❖ وترى السيد العزيز ذليلاً	❖ هائل منكر يو ذى علياً
❖ بعدها تملكها الاغارب	❖ وترى الوغد مستطيلاً قويا
❖ ويعم الشام جوراً الى ان	❖ يبلغ الشطو الجسور سويا
❖ وبعشرين من مورخة التسعين	❖ لابدان يظهر الامام المهديا
❖ اسمر اللون مشرق الوجه بالنور	❖ ملتح المعاطف طرياً جنباً
❖ يظهر الحق والبراهين والعدل	❖ قدلقى اذاً اما ما علياً
❖ وتطيع البلاد من مشرق الارض	❖ الى المغربين طوعاً جلياً
❖ وترى الذئب عند الشاة ترعى	❖ ذاك بالعدل والامان خفياً
❖ يحكم الاربعين في الارض ملكاً	❖ ويوفى وكل حي وفيأ
❖ قال معلم السبطين حقاً	❖ يقوم بامر الله اما ما قويا

❖ واما معلم السبطين رضي الله عنهم هو يحيى بن اعقب وهو مدفون
بمصر القاهرة قبره زار ويتبرك به ❖ وقد قيل ان جبرائيل عليه السلام جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد بتفاحتين من الجنة
فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحد للحسن والاخرى للحسين وهما
جاء الى معلمهما فوهبا يا هماله فاكهما فانطقه الله تبارك وتعالى بذكر المغيات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اعقب قدم واخر ❖ وهذه الحكاية
مستفاضة بمصر والشام والجزاز عند الخواص والعام ❖ واما الدجال فان
خروجه يكون من خراسان من ارض المشرق يوضع القنن تتبعه الازراك
واليهود ويمر الدجال بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها
وهو قصير القامة كهل اعور البني مكتوب بين عينيه ك ف ر ❖ ولبشه
في الارض اربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم بجمعة وسائر ايامه كايام
الناس ويقتله عيسى عليه السلام بباب مدينة لد ❖ واذا قتل الدجال فلا
يبقى في ارض مشرك ولا شيء ومن الا هواء المختلفة ❖ قال اهل التفسير تخرج

دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فيجبلو وجه
المؤمن بالعصا ويختتم انف الكافر بالخاتم * ومن امارات
ظهور الامام المهدي عليه السلام خروج السفينتين هو يرسل ثلثين الفاً الى
مكة وفي البيداء تخسفهم الارض فلا ينجو منهم الا رجلان وتكون مدة
حكمه ثمانية اشهر وظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة * قال مقاتل
في تفسيره والصيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة ويكون
ظهور المهدي عليه السلام عقبه في شوال * ومن امارات خروج الامام
المهدي عليه السلام مناد ينادي الا ان صاحب الزمان قد ظهر وهو في ليلة
الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى راقدا الاقام ولا قائم الا قعد وانه
يخرج في شوال في وتر من السنين ويبايعه بين الركن والمقام ثمانية وثلاثة عشر
رجلا من الاخيار كلهم شبان لا كهل فيهم ويكون دار ملكه الكوفة وبني
له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب *

* الباب التاسع والستون *

في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجواهر المصون لحل الصعوبات
الجفرية بالقواعد الجعفرية للشيخ محيي الدين العربي الطائي الخاتمي الاندلسي
قدس الله سره ونور روحه وهب لنا فيوضاته وفتوحاته * وانه ذكر في
هذا الكتاب ما ذكر في درة المعارف للشيخ عبدالرحمان البسطامي واني اورد
ما ذكره في الدر المكنون ولم يوجد في درة المعارف وقد اوردنا ما وجد فيها لئلا يفتقد
شرح كتاب ادريس عليه السلام تنكلو شاه البجلي وثابت بن قرة الحراني * ولما اطلعني
الله على العوالم الماضية سئلت ادريس عليه السلام عن شرحيهما فقال انهما
لم يعلمنا الا ظاهره وانه الى الان مقفل فحلته لي * والامام علي رضي الله
عنه ورث علم الحروف من سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم * واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فعليه بالباب *
وقد ورث علي كرم الله وجهه علم الاولين والآخرين وما رايت فيمن اجتمعت بهم اعلم منه
* قال ابن عباس رضي الله عنهما اعطى الامام علي كرم الله وجهه تسعة اعشار
العلم وانه لا يعلمهم بالعشر الباقي وهو اول من وضع مربع مائة في مائة في
الاسلام * وقد صنف الجفر الجامع في اسرار الحروف وفيه ماجرى للاولين
وما يجري للآخرين * وفيه اسم الله الاعظم وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب

آصف عليهم السلام ❖ وكانت الائمة الراشخون من اولاده رضى الله عنهم يعرفون اسرار هذا الكتاب الرباني والباب النوراني وهو الف وسبعماية مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور الامع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر ❖ ثم الامام الحسين رضى الله عنه ورث علم الحروف من ابيه كرم الله وجهه ❖ ثم امام زين العابدين ورث من ابيه رضى الله عنهما ❖ ثم الامام محمد باقر ورث من ابيه رضى الله عنهما ❖ ثم الامام جعفر الصادق ورث من ابيه رضى الله عنهما وهو الذى غاص فى اعماق اغواره واستخرج درره من اصداق اسراره وحل معا قدر موزة وفك طلاسم كنوزه وصنف الخافية فى علم الجفر وجعل فى فى خافيته الباب الكبير اثنتى وفى الباب الصغير ايجد الى قرشت وتقل انه يتكلم بغوا مضى الاسرار والعلوم الحقيقية وهو ابن سبع سنين ❖ وقال الامام جعفر الصادق رضى الله عنه علمنا غابر ومزبور وكتاب مسطور فى رق منشور ونكت فى القلوب ومفاتيح اسرار الغيوب ونقر فى الاسماع ولا يفر عنه الطبع وعندنا الجفر الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنا الفرس الغواص والقارس القناص فافهم هذا اللسان الغريب والبيان العجيب ❖ قيل ان الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي رضى الله عنه ولا يعرف عن الحقيقة الا هو ❖ وكان الامام على رضى الله عنه من اعلم الناس بعلم الحروف واسرارها ❖ وقال الامام على كرم الله وجهه سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوماً كالبحار الزواجر ❖ واعلم ان هذا الجفر هو التفسير الكبير الذى ليس فوقه شئ ولم يهتد الى وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام على كرم الله وجهه كل ذلك بركة تعلم خير الانام ومصباح الظلام محمد عليه افضل الصلوة واتم السلام ❖ ولما كنت بلدة بجاية سنة ٦١٠ اجتمعت بادريس عليه السلام وحلت عليه الثمانية والعشرون سفراً بكمالهها واهدى الى علمه على احسن حال فهذا الذى جلنى على اخراج كتاب السهل الممتنع وما سلم من الخطاء الا المعصوم ومامننا الا له مقام معلوم ❖ وان الامام جعفر الصادق رضى الله عنه وضع وفقاً مسدساً على عدد حرف الف الذى هو كافى وكان يخرج منه علوماً كالبحار الزواجر وان اردت حله على الحقيقة فانظر فى كتاب شق الجيب يظهر لك سر ذلك ❖ وكان لسيدى الشيخ ابو الحسن الشاذلى له فيه تصرف غريب ❖ قال سيدى الشيخ ابو مدين المغربى مارايت

شيأ الا رايت مشكل الباء فيه فلذلك كان اول البسملة وهى آية من كل
سورة ❁ وقال مامن رسم يرسم الا وله خاصية حتى الحية اذا امشت
على التراب ❁ وقد اودع الامام جعفر الصادق رضى الله عنه في السر الاكبر
من الجفر الا حجر سر كبير ولا يثبتك الا مثله امام خير فان عرفت سره
وضعه وضعت الجفر جبعة ❁ وذكرت بعض هذه الاسرار في الفتوحات
المكية ❁ فلما اراد الله ان يثبت الحجة لا دم عليه السلام على الملائكة
واراد ان يعلمهم ان آدم عليه السلام احق بالخلافة منهم قال يا آدم انبئهم
باسمائهم فلما انبئهم باسمائهم ثبت العجز على الملائكة بالمسئلة التى سئلهم اياها
وعجزوا عن علمها فجعل آدم خليفة لكونه احق بالخلافة منهم لفضل علمه فن
وصل الى هذه الفضيلة فقد اختصه الله تبارك وتعالى من بين عبادہ وجعله
افضل اهل زمانه ❁ ولم يمتدحون الى سر ايقع الامام العلوم باب مدينة
المعصوم صلى الله عليه وسلم واعلى الله مقامه لديه ❁ وحللتنا زراً يسيراً
في شق الجيب فيما يتعلق بالمهدى عليه السلام وخروجه ❁ اخرج يا امام
تعطل الا سلام ان الذى فرض عليك لرادك الى معاد ❁ اذا دار الزمان
على حروف ❁ بسم الله فالمهدى قاما ❁ ويخرج بالحطيم عقيب صوم ❁
الا اقرء من عندى السلاما ❁

❁ الباب السبعون ❁

في ايراد ما اخرجہ صاحب المطالب العالية من تعريف الاشيع
والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف في تفصيل الخلفاء بعضاً من بعض ❁
وفي الصواعق المحرقة ما اخرجہ صاحب المطالب العالية عن علي
كرم الله وجهه ومن جلته انه مر على جمع فاسر عوا اليه قياماً
فقال من القوم اتم قالوا من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم
خير اتم قال لهم يا هؤلاء ما لى لا ارى فيكم سمة شيعةنا وحلية احبائنا فامسكوا
عن الجواب حياء فقال من معه نسلك بالذنى اكرمكم اهل البيت وخصكم
وحباكم انبئنا صفة شيعتكم قال شيعتنا هم العارفون بالله العالمون بامر الله
هم اهل الفضائل الناطقون بالصواب مأكولهم القوت وملبوسهم الاقتصار
ومشيهم التواضع خشعوا لله بطاعته وخضعوا اليه بعبادته مضوا غامضين
ابصارهم عما حرم الله عليهم راقين اسما عنهم على العلم برهم رضوا عن الله
بالقضاء فلولوا الاجال التى كتب الله عليهم ايستقروا ارواحهم في اجسادهم

طرفه عين شوقاً الى لقاء الله تعالى والثواب وخوفاً من اليم العقاب
عظموا الخالق في انفسهم وصغر مادونه في اعينهم فهموا الجنة كمن راها فهم على
ارائكها متكئون وفهموا النار كمن راها فهم فيها معذبون صبروا اياماً قليلة
فاعقبهم راحة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يروا لها وطبتهم الدنيا فامتنعوا عنها
* اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القران ترتيلاً يعطون انفسهم
بامثالهم يستشفون بلائهم بدوائه تارة وتارة يفتشون جباههم وكفهم
وركبتهم واطراف اقدامهم على الارض تجري دموعهم على خدودهم يمجدون
جباراً عظيماً يلتجئون اليه في فكك رقابهم هذا ليلهم * واما نهارهم فعلماء
حكماء بررة اتقياء بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون عنها
بالقليل ولا يستكثرونها بالجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون
ويرى لاحدهم قوة في دين وحزماً في دين وايماناً في يقين وحرصاً على علم وفهماً
في فقه وعلماً في حلم وكياساً في قصد وقصداً في غناء وتحملاً في فاقة وصبراً
في مشقة وخشوعاً في عبادة ورجة لجمهور وعطاء في حق ورفقاً في كسب
وطلباً في حلال ونشاطاً في هدى واعتصاماً في شهوة وعمله الذكروهم الشكر
يبيت حذرأمن سنة الغفلة ويصبح فرحاً بما اصاب من الفضل والرجة ورغبته
فيما يبقى وزهادته فيما يفتنى قد قرن العلم بالعمل والعلم بالحلم دائماً نشاطه بعيد
كسله قريب امله قليل زلله متوقع قلبه شاكر اربه مانعاً نفسه محرزاً دينه كاطماً
غيظه آمنانه جاره سهلاً امره معدوماً كبره بيناً صبره كثيراً ذكره لا يعمل شيئاً
من الخير رياءً ولا يتركه حياءً او لكك شيعتنا واحبتنا ومانا ومعنا آها شوقاً
اليهم * فصاح بعض من معه وهو همام بن عباد بن خيشم وكان من المتعبدين
صبيحةً فوقع منسياً عليه فحركوه فاذا هو قارق الدنيا فغسل وصلى عليه
امير المؤمنين ومن معه * وفي المناقب عن نوف البكالي رضى الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يانوف تدرى من شيعتي قلت لا ادري والله قال صلى الله
عليه وسلم شيعتي هم الذبل الشفاء الخوص البطون الذين تعرف الرهبانية
والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار الذين اذا جنهم الليل اتذكروا
على اوساطهم وارتناء على اطرافهم وصفوا اقدامهم وافتشوا اجباههم
تجري دموعهم على خدودهم يلتجئون الى الله تعالى في فكك اعناقهم * واما
النهار فحكماء كرام ابرار اتقياء يانوف شيعتي من لم يهرهر بالكلب ولم
يطمع طمع الغراب ولم يسئل الناس ولومات جوعاً أن رأى مؤمناً كرمه وان

راى فاسقاً هجره هو لاء والله شيعتى * وفى كتاب لمعارف لمسلم بن قتيبة
قال ابو الطفيل آخر الصحابة وكان يحب علياً كرم الله وجهه ويفضله * وفى
كتاب الاصابة ابو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى الليثى قال ادركت ثمانى
سنين من حيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعترف بفضل ابى بكر
وعمر لكنه يقدم علياً رضى الله عنهم وهو آخر من مات من الصحابة
بالاتفاق * وفى جواهر العقدين ان اهل السنة لم يكفر من قال بتفضيل على
على ابى بكر رضى الله عنهما وهو الذى مال اليه القاضى ابو بكر الباقلى
واختاره امام الحرمين فى الارشاد وان التفضيل بينهما ظنى لا قطعى وبه جزم
صاحب المقهم فى شرح مسلم وان الامام الاشعرى الى انه قطعى * وقال ابن
عبدالبر فى كتابه الاستيعاب فى ترجمة عمر رضى الله عنه ذكر عبد الرزاق عن معمر
قال لو ان رجلاً قال عمر افضل من ابى بكر ما عففته وكذلك لو قال على عندي
افضل من ابى بكر وعمر لم اعفنه * قلت و اليه يشير ما حكاه الخطابى عن
بعض مشايخه انه كان يقول ابو بكر خير وعلى افضل * وقال ابن عبدالبر
ايضاً ان السلف اختلفوا فى تفضيل ابى بكر وعلى رضى الله عنهما وقال قبل ذلك
فى ترجمة على ايضاً وروى عن سلمان وابى ذر والمقداد وخباب بن الارت
وجابر بن عبد الله الانصارى وابى سعيد الخدرى وزيد بن ارقم ان على ابن ابى
طالب اول من اسلم وفضله هو لاء على غيره انتهى * وقال ايضاً ان جماعة من ائمة
السلف من اهل السنة وقفوا فى على وعثمان فلم يفضلوا واحداً منهما على
صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وابن معين * اخرج ابو نعيم
فى الحلية فى ترجمة سفيان الثورى عن زيد بن الحباب قال كان راى سفيان الثورى
راى الكوفيين يفضل علياً على ابى بكر وعمر رضى الله عنهم فلما سار الى البصرة
رجع يعنى ان القول بتفضيلهما عليه * و اخرج الاثمة الحفاظ منهم الدارقطنى
وغيره ان علياً رضى الله عنه بلغه ان عبد الله بن سبا يفضل على ابى بكر وعمر
رضى الله عنهما فهم على بقتله فقال ابن سبا اتقيل رجلاً احبك وفضلك فقال
لا جرم لا تساككن فى بلدة انا فيها فاخرجه الى المداين * و اخرج الدارقطنى فى الفضائل
من طريق مالك بن انس عن جعفر بن محمد هو الصادق عن ابيه هو الباقر ان علياً
وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجاً رضى الله عنهما قال ما قلت الغبراء ولا
اظلت الخضر آء احداً احب الى ان القى الله بصيحفته من هذا المسجاً قال السدا
قطنى عقيبه هذا حديث صحيح عن مالك عن جعفر الصادق وروى من طريق اخرى

مثله * وقول ابراهيم الحنبل للامام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي
 مارأيت هاشمياً قد منهما يعني الشيخين علي علي غيرك فاجابه بان علياً ابن عمي
 وابن خالتي وانا رجل من بني عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار ولو
 كانت هذه المكرمة لكنت اولى بهامتك ولكن ليس الامر علي ما تحسب انتهى
 * وقوله ابن خالته ان ام جده الا علي خليفة بنت اسد بن هاشم وام علي
 رضى الله عنهما فاطمة بنت اسد بن هاشم * وروى ان جماعة كانوا
 عند الحسن بن علي الاطروش بن محمد البطحاني بن الحسن بن زيد بن الحسن
 السبط بن علي ابن ابي طالب رضى الله عنهم بمصر وكان عنده رجل من بني
 الزبير نازعه ويقول له انتم معشر العلويين اذا وليتم تستملون الاموال
 وتستعبدون الاحرار وتقولون الناس قول لنا فانشأ الحسن في ذلك المجلس

تقول اناس باننا نقول	بان الانام عبيد لنا
فلا والذي جعل المصطفى	ابانا وفاطمة امنا
ووالد سبطي نبي الهدى	وسبطا نبي الهدى فخرنا
فما صدقوا في مقالاتهم	علينا ولكن راه وافضلنا
فاعزوا بنا ليروا مثلنا	فاني ولن يدركوا ما بلغنا
فان صدقوا كفينا هم	وان كذبوا اسفها قولنا
فبالحق ندفع ما لا تنطق	فما زال سبحانه حسبنا

* اخرج ابن السمان في الموافقة عن قيس بن ابي حازم قال التقى ابو بكر وعلي
 رضى الله عنهما فقبس ابو بكر في وجه علي فقال له مالك تبسمت فقال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي
 الجواز * واخرج المسعودي في مروح الذهب ان المعتمد ادخل علي النقي علي
 صحن لدار التي فيه سباع فلم تضربه وهو يمسح راوسها بكمه وان * يحيى بن
 عبد الله المحض بن الحسن المثنى لما هرب الى الديلم ثم اتى به عند الرشيد فامر
 بقتله القاه في بركة فيها سباع قد جوعت فلا تضربه وهو سالم * وفي عمدة
 الطالب للشرىف ابي العباس بن عتبة نحو هذا * وقد روى المسعودي
 ان عبد الله بن مصعب الزبيري قال ان موسى الملقب بالجون بن عبد الله المحض
 ارادني علي البيعت له جمع الرشيد بينهما قال موسى يا امير المؤمنين هذا شكى
 باطلا والله كنت مع اخي محمد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله المحض علي جدك
 المنصور وهو القائل بايات * قوموا ببيعكم نهض بطاعتكم ان الخلافة فيكم

بابي حسن * في شعر طويل وقد قال علي باطلاً وأنا مستحلفه فقال له موسى
 قل تبرأت من حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيتك صدقاً
 فحلف له فقال موسى حدثنني ابي عن آباءه رضي الله عنهم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلف احد بهذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله
 العقوبة قبل ثلاثة ايام قال الفضل بن الربيع فوالله ما صليت العصر في ذلك
 اليوم الامات ابن مصعب الزبيري فاعطى الرشيد موسى الف دينار * ثم
 قال المسعودي قيل ان صاحب هذا الخبر هو يحيى بن عبد الله المحض اخو
 موسى الجون * وروى الحافظ ابن الاخير في معالم القرة الطاهرة من
 طريق ابي نعيم عن ابن علي الرضا محمد الجواد قال قد قال محمد الباقر يرحم الله
 اخي زيد كانه اتى ابي فقال اني اريد الخروج على هذه الطائفة بني مروان
 فقال له لا تفعل يا زيدا اني اخاف ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما
 علبت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد السلاطين قبل خروج
 السفينتين الا قتل فكان الامر كما قال له ابي انتهى جواهر العقدين * وفي
 المناقب ان امير المؤمنين علي سلام الله عليه قال للخوارج ويناشرهم معاشر
 الناس انشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فاذا
 فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل رد الدعاء فلم يجد مدخلا
 فقال كثير من الناس نعم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مراراً ثم قال
 والله انني لمن لباب آل محمد وصميمهم الذين صلى عليهم فنال مني مثلاً او ارتكب
 مني مرتكباً فانما يناله ويرتكبه من رسول الله صلى الله عليه وآله فالحذر
 الحذر عباد الله ان تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في القيمة معرضاً عنكم
 من اجل فن اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض الله بوجهه
 الكريم عنه والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله يقول في خطبته
 في حجة الوداع على المنبر من اذا احداً من اهل بيتي قطع ما بيني وبينه ومن
 انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بيني وبين الله العلوم التي توجب الجنة والله
 انني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره حتى
 اصعد على سطح الكعبة المكرمة لالقاء الصنم الكبير الذي كان مركزاً عليها
 فقال لي اقذفه واركسه قومي الله عضدك فقد فته فتكسر كالقوارير ثم نزلت
 وجعلنا نستبق البيوت خشية ان تلقانا كفار قريش فابن من يد اينني او يرقى

مرقاى والله اننى الرجل الذى اخا رسول الله صلى الله عليه وآله به نفسه
حين اخا بين اصحابه والله اننى منى لتمام خلافة رسول الله صلى الله عليه
وآله التى اخبر عنها تكون بعده ثلاثين سنة ثم تكون بعده ملوكاً عضواً
ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شنتناً من العيش وضيق الحال فقال لها
اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع الى اهل الارض فاختر منهم رجلين وجعل
احدهما اباك والاخر بعلك فانا مختار الله لابنه رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب الحادى والسبعون

فى ايراد ما فى الكتاب المحجج فيما نزل فى القائم الحجة للشيخ الكامل العلامة
الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسينى البحر انى قدس الله سره
وهب لنا علومه * عن ابى خالد الكابلى عن الامام جعفر الصادق رضى
الله عنه فى قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله
جميعاً) قال يعنى اصحاب القائم الثمانية وبضع عشر وهم والله الامة المعد-
ودة يجتمعون فى ساعة واحدة كقزع الخريف * وفى سورة البقرة *
(ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين) الى آخرها * عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضى
الله عنه قال ان قدام قيام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين
قلت وما هى قال هذه الاية قال تعالى لنبلونكم بشئ من الخوف من تلقهم
بالاسقام والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال بالقطط والانفس بموت
ذابيح والثمرات بعدم المطر وبشر الصابرين عند ذلك ثم قال يا محمد هذا تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم ونحن الراسخون فى العلم * وعن
رفاعة بن موسى قال سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول فى قوله تعالى
* فى سورة آل عمران (وله اسلم من فى السموات والارض طوعاً وكرهاً)
قال اذا قام القائم المهدي لا يبقى ارض الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله * وعن يزيد بن معاوية العجلي عن محمد الباقر رضى الله
عنه فى قوله تعالى * فى سورة الانفال (يا ايها الذين آمنوا اصبروا و -
صابروا ورابطوا) قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا على اذية
عدوكم ورابطوا امامكم المهدي المنتظر * وعن جابر الجعفر عن محمد الباقر
رضى الله عنه فى قوله تعالى (يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
على عبيدنا مصدقاً لما معكم من قبل ان نطمس وجوهاً فزدها على ادبارها)

* قال لا يغفل من جيش السفيناني الهالكين في خسف البيداء الا ثلاثة نفر
 يحول الله وجوههم في اقيمهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام *
 وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر رضى الله عنه * في قوله تعالى (وان من
 اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً)
 قال ان عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودى
 ولا غيره الا آمنوه قبل موتهم و يصلى عيسى خلف المهدي عليهما السلام
 * وعن ابى الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضى الله عنه في قوله -
 تعالى (ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكر وابه انه
 سيدكرون) في المائة قال سيدكرون ذلك الخط وسيخرج مع القائم عليه -
 السلام هنا عصاة منهم * وعن سليمان ابن هارون العجلي قال
 سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه ان صاحب هذا الامر يعنى القائم المهدي
 محفوظ لو ذهب الناس جميعاً اتى الله باصحابه وهم الذين قال الله فيهم
 (فان يكفر بها هولاة فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين)
 وهم الذين قال الله فيهم (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم
 عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
 على الكافرين) وعن على ابن رباب عن جعفر الصادق رضى الله عنه
 في قوله تعالى (يوم ياتي بعض آيات ربك لا يرفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيراً قل انتظروا انا منتظرون) قال الايات
 الائمة من اهل البيت وبعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام فلا يرفع
 نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدمه
 من اباائه عليهم السلام * وعن ابى بصير قال قال جعفر الصادق تفسير هذه -
 الآية المذكورة نحوه ثم قال يا ابا بصير طوبى لحبي قائمنا المنتظرين لظهوره
 في غيبته والمطيعين له في ظهوره اوليائه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون * وفي احاديث الاربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب
 كشكول رجه الله باسناده عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
 رضى الله عنهما يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المهدي من ولدى
 الذي يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن اوليائه غيبة
 لا يثبت على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان فقلت يا رسول الله هل
 لاوليائه الانتفاع به في غيبته فقال والذي بعثني بالحق نبياً انهم يستضئون

بنوره و يتفعون بولايتيه في غيبته كاتفاغ الناس بالشمس اذا سترها سحب
يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله * وعن
محمد بن مسلم قال قلت للباقر رضي الله عنه ماتأويل قوله تعالى في الانتقال
(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة . ويكون الدين كله لله) قال لم يحج تأويل
هذه الآية فاذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدهم الله عز وجل وحتى
لا يكون شرك وذالك في قيام قائمنا * وعن زرارة قال سئل الباقر رضي الله
عنه عن قوله تعالى (قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) حتى لا
يكون شركاً ويكون كله لله (قال لم يحج تأويل هذه الآية واذا قام قائمنا
بعد يرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغن دين محمد صلى الله
عليه وسلم ما بلغ ليل والنهار حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله
عز وجل * وعن ابي بصير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه
في قوله تعالى (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون) قال والله ما يحج تأويلها حتى يخرج القائم
المهدي عليه السلام فاذا خرج القائم لم يبق مشرك الا كره خروجه
ولا يبق كافر الا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت يا مومن في بطن كافر
فاكسرنى واقتله * وهذه الآية في ثلاث سور في سورة التوبة وسورة
الصف وفيهما ولو كره المشركون وفي سورة الفتح * وعن
عبايه بن ربعي قال قال امير المؤمنين على كرم الله وجهه في هذا الآية
والذي نفسى بيده لا تبق قرية الا نودى فيها بشهادة ان
لا اله الا الله وان محمداً رسول الله بكرة وعشياً * وعن زين العابدين وعن
الباقر رضي الله عنهما قال ان الاسلام قد يظهره الله على جميع الاديان عند
قيام القائم عليه السلام * عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في
هذه الآية قال لا يبق صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من
الذئب والبق من الاسد والانسان من الحية وحتى لا تقرض الفأرة جرأباً
وذلك عند قيام القائم عليه السلام * وعن زرارة عن الباقر رضي الله
عنه قال يقاتلون حتى يوحدهم الله ولا يشرك به شيئاً وتخرج المعجزة الضعيفة
من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها احد ويخرج الله من الارض نباتها
وينزل من السماء قطرها * وعن يحيى ابن ابو لقاسم قال قال جعفر -
الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا

انزل عليه آية من ربه قل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين) قال الغيب في هذه الآية هو الحجّة القائم عليه السلام * وعن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة) قالوا ان الامة المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا كعدت اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزح الخريف * وعن ابى بصير قال قال جعفر الصادق رضى الله عنه ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو انى بكم قوة او اوى الى ركن شديد) لاقوة القائم المهدي وشدة اصحابه وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشد من زبر الحديد لو مروا بالجبال الحديد لتدكدكت لا يكفون سيفهم حتى يرضى الله عز وجل * وعن صالح ابن سعد عن الصادق رضى الله عنه في هذه الآية قال قوة القائم عليه السلام والركن الشديد اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً * وعن الفضل عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين على رضى الله عنهم قال ما يحيى نصر الله حتى تكونوا اهون على الناس من الميتة وهو قول ربه عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى اذا استئشز الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام * عن مثنى الحنات عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى * في سورة ابراهيم (وذكّرهم بايام الله) قال ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة *

وعن وهب بن جع قال سئلت جعفر الصادق رضى الله عنه عن قوله تعالى * في سورة الحجر (قال رب فانتظرنى الى يوم يعثون قال فانك من المنتظرين الى يوم الوقت المعلوم) اى يوم هو قال يا وهب هو يوم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام * عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لعلى الرضا بن موسى الكاظم رضى الله عنهما يابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن جدك جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال اذا قام قائمنا المهدي قتل ذرارى قتلة الحسين رضى الله عنه بفعال ابايهم فقال هو ذلك قلت فقال الله عز وجل (لا تزروا زرة وزر اخرى) ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذرارى قتلة الحسين رضى الله عنه يرضون ويفتحون بفعال ابايهم ومن رضى شيئاً كمن

فعله ولو ان رجلاً قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان شريك
القاتل * وقوله تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف
في القتل انه كان منصوراً) نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام * وعن
جابر الجعفي وسلام بن المستنيرهما عن الباقر رضى الله عنه في هذه الآية قال
ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً ونحن اوليائه والقائم منا يطلب ثار
الحسين عليه السلام فيقتل من رضى بقتله حتى يقال قد اسرف في القتل *
وعن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون) قالهم القائم
واصحابه * وقوله تعالى في سورة الحج (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقب الامور)
عن ابي الجارود عن الباقر رضى الله عنه قال هذه الآية نزلت في المهدي
واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها و يظهر الله بهم الدين حتى
لا يرى اثر من الظلم والبدع * وعن الصادق نحوه * وقوله تعالى (ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لغفور غفور) عن
جعفر الصادق رضى الله عنه قال في تفسير هذه الآية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه
فعوقب ثم في بدر عاقب لانه قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وحفظه بن ابي سفيان وابو جهل وغيرهم فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغى عليه ابن هند بنت عتبة بن ربيعة بخروجه
عن طاعة امير المؤمنين عليه السلام و بقتل ابنه يزيد الامام الحسين عليه
السلام بغياً وعدواناً وقائلاً شعراً *

ليت اشياخى بيدر شهدوا	وقعة الخرج من وقع اسل
لاهلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لست من خندف ان لم انتقم	من بنى اجدما كان فعل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	وعد لنا بيدر فاعتدل

ثم قال تعالى (لينصرنه الله) يعنى بالقائم المهدي من ولده صلى الله
عليه وسلم * وقوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولنجعلهم دينهم الذى
ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امناً يعبدوننى لا يشركون بي شيئاً)

عن اسحق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضى الله عنه قال هذه الآية
 نزلت في القائم المهدي عليه السلام وايضاً قال قوله تعالى (فو رب السماء
 والارض انه خلق) اى ان قيام قائمنا خلق مثل ما انكم تنطقون * وروى
 عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ليستخلفنهم في الارض)
 قالوا نزلت في القائم واصحابه * وفي تفسير العياشي ان على بن الحسين رضى
 الله عنهما قرء آية ليستخلفنهم في الارض قال والله هم محبيننا اهل البيت
 يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الامة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى ياتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 ظلماً وجوراً * وفي سورة الشعراء (ان نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت اعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حنظله قال سئلت جعفر الصادق
 رضى الله عنه عن علامات قيام القائم قال خمس علامات قبل قيام القائم
 عليه السلام الصيحة وخروج السفينتين والحسف وقتل النفس الزكية واليماني
 قال فتلوت هذه الآية فقلت له اهي الصيحة قال نعم * لو كانت الصيحة خضعت
 اعناق اعداء الله عز وجل * وعن ابي بصير وابي الورد هما عن الباقر رضى
 الله عنه قال هذه الآية نزلت في القائم وينادي مناد باسمه واسم ابيه من السماء
 * وفي سورة الروم (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن ابي بصير عن
 جعفر الصادق رضى الله عنه قال عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون
 بنصر الله * وقوله تعالى (قل يوم الفتح لا يفتح الذين كفروا ايمانهم ولا هم
 ينظرون) عن ابن دراج قال سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول في
 هذه الآية يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا يفتح احداً
 تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً واما من كان قبل هذا الفتح موقناً
 بامامته ومنتظراً بخروجه فذلك الذي يفتح ايمانه و يعظم الله عز وجل عنده
 قدره وشانه وهذا اجر الموالين لاهل البيت * وفي سورة سبأ (وجعلنا
 بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
 فيها ليالي واياماً آمين) عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب
 الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يوذونني بالحديث الذي روى عن آبائك
 عليهم السلام انهم قالوا قوا منا شراد خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤن *
 ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)

فمن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة * وهذا التفسير
 ايضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضى الله عنهم * قوله تعالى
 (ولوترى اذفرعوا فلا فوتواخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به واني
 لهم التناوش من مكان بعيد) الى آخر السورة * عن الحارس عن علي كرم
 الله وجهه في هذه الآية قال قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفينتين فيملك
 قدس جل المرة تسعة اشهر ويأتي المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء
 خسف الله به * وفي سورة ص (وتعلن نبأه بعد حين) عن عاصم بن
 حديد عن الباقر رضى الله عنه قال لتعلن نبأه اي نبأ القائم عليه السلام عند
 خروجه * وقوله تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
 لهم انه الحق) عن ابي بصير قال سئل الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية
 قال يرون قدرة الله في الآفاق وفي انفسهم الغرائب والعجائب حتى يتبين لهم
 ان خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه
 وعن الصادق نحوه * وقوله تعالى (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
 وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة زدله في حرثه ومن كان يريد
 حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب) عن ابي بصير عن
 جعفر الصادق رضى الله عنه قال يرزق الله المودة في القربى من يشاء من
 عباده وهي حرث الآخرة يستوفي الله نصيب من يريد المودة في القربى ومن
 يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه
 السلام م؟ نصيب م؟ فيضه وبركاته * وفي سورة الزخرف
 (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) عن ثابت الثمالى
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 قال فينازلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وان الغائب
 مناغيبتين احديهما طول من الآخرة فلا يثبت على امامته الا من قوى يقينه وصحت
 معرفته * وعن جابر الجعفي قال قلت للباقر رضى الله عنه يا بن رسول الله
 ان قوماً يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضى الله عنه
 قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بامامتهم وهم اثنا عشر وقال لما اسرى بي الى السماء وجدت اسمائهم مكتوبة
 على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً اولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر
 وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام *

تنفس الصعداء وقال ان الامة لا يعلمون بكلام ربهم الذي اوجب المودة فينا عليهم
ثم انشأ شعراً *

ان اليهود لحبهم لنبيهم آمنوا بوائق حادث الازمان
وذو الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى تجران
والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الافاق بالنيران

قوله تعالى (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)
عن زرارة بن اعين قال سئلت الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية قال هي
ساعت القائم عليه السلام تأتيهم بغتة * وفي سورة الدخان (حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم)
عن عبد الله بن مسكان عن الباقر والصادق والكاظم رضى الله عنهم قالوا
انزل الله تبارك وتعالى القران في ليلة مباركة وهي ليلة القدر انزل القران
فيها الى البيت المعمور جلة واحدة ثم انزل من البيت المعمور على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثلاث وعشرين سنة يقدر الله كل
امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشيئة يقدم
ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والارزاق والا من السلامة والعافية وغير
ذلك ويلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امير المؤمنين على عليه السلام
وهو الى الائمة من اولاده عليهم السلام حتى ينتهي الى صاحب الزمان
المهدي عليه السلام * وفي سورة الجاثية (قل للذين آمنوا يغفروا الذين
لا يرجون ايام الله) عن الصادق رضى الله عنه قال ايام المرجو ثلاثة يوم
قيام القائم المهدي عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة وقد تقدم في قوله
تعالى وذكرهم بايام الله في سورة ابراهيم * وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة قد جاء اشرا طها فاني
لهم اذ جاءتهم ذكرا هم * عن الفضل عن الصادق رضى الله عنه قال
ساعة قيام القائم عليه السلام قلت ما معنى الا ان الذين يمارون في الساعة
لني ضلال بعيد قال يقولون متى ولد ومن راه واين هو ومتى يظهر كل ذلك
شكافي قضائه وقدرته اولئك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخرة وقوله تعالى
(اقتربت الساعة وانشق القمر وما يدريك لعل الساعة قريب) اي الساعة
قيام القائم عليه السلام قريب * وفي سورة القحح (لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذاباً أليماً * عن الصادق رضى الله عنه قال في هذه الآية ان الله

ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومناققين وقائماً لن يظهر حتى تخرج
 ودائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمناققين (وفي سورة ق
 واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
 الخروج * عن الصادق رضي الله عنه قال يناد المنادى باسم القائم واسم ابيه
 عليهما السلام والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم
 عليه السلام * وفي سورة الذاريات (فو رب السماء والارض انه لحق مثل
 ما انكم تنطقون) عن اسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه
 قال في هذه الآية ان قيام القائم عليه السلام لحق وفيه نزلت وعد الله الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى آخرها * وفي سورة الرحمن
 (يعرف المجرمون بسياهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام) عن معاوية بن عمار
 عن الصادق رضي الله عنه قال لو قام قائماً عليه السلام يعرف اعدائنا
 بسياهم فيؤخذ بنواصيتهم واقدامهم يخط هو واصحابه بالسيف خبطاً *
 قوله تعالى (واعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها) عن سلام بن
 المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها
 فيحيي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم * وعن الصادق والكاظم وابن عباس
 رضي الله عنهم نحوه * وفي سورة الصف (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
 والله متم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين
 رضي الله عنهما قال النور في هذه الآية الامامة والله متم الامامة عند قيام
 القائم عليه السلام * وفي سورة الملك (قل اريتم ان اصبح ما نكم غوراً
 فمن ياتيكم بماء معين) عن علي بن جعفر الصادق عن اخيه موسى الكاظم
 رضي الله عنهم في هذه الآية قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم امام جديد
 غيره * وفي سورة الجن (حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
 ناصراً و اقل عدداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
 قال ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي واصحابه وانصاره واعدائه
 تكون اضعف ناصراً و اقل عدداً اذا ظهر القائم عليه السلام * وفي سورة
 المدثر (فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير)
 عن الفضل عن الصادق رضي الله عنه قال اذا نودي في اذن
 القائم عليه السلام بالاذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال

والقران ضرب فيه الامثال ونحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا * قوله تعالى (فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني قال سئلت هذه الآية عن الباقر
رضي الله عنه قال الخنس امام يخنس اى يرجع من الظهور الى الغيبة سنة ستين
ومايتين ثم يبدء كالشهاب الثاقب * قوله تعالى (والسما ذات البروج)
عن الاصبغ بن نباته قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا السماء واما البروج فالائمة من اهل بيتي وعترتي اولهم
على وآخرهم المهدي وهم اثنا عشر *

* الباب الثاني والسبعون *

في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكات المصابيح * في بابا شراط الساعة
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة
كذا بين فاحذروهم رواه مسلم * وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي يكثر المال ويفيض حتي يخرج
الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا رواه مسلم وفي رواية تبلغ المساكن اهاب او يهاب *
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر امتي خليفة يحسب المال حينئذ ولا يعده عددا رواه مسلم واحمد
* وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
القرات ان يحسر عن كنز من ذهب فن حضر فلا ياخذ منه شيئا متفق
عليه * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفي الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيجئ القائل فيقول
في هذا قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت رحى ويجئ السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا رواه مسلم * وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتي يملك
العرب رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود
وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث الله
فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود *

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي
الجهة اقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع
سنين رواه ابو داود * ايضاً رواه الجويني وابن الجوزي وقال ابن الجوزي
الاجلي الذي انحسر الشعر عن جبهته الى نصف راسه والقنى احد يداب
في الانف * وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في قصة المهدي قال فيمضي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني اعطني
قال فيمضي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي * وعن ام سلمة عن -
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيأبىعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء
بين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق
فيأبىعونه ثم ينشأ من قریش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون رواه ابو داود ورواه احمد
وابو يعلى والبيهقي كما في جواهر العقدين * وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ
اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لاتدع السماء
من قطرها شيئاً الا صبت مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً الا اخرجته
حتى يتقن الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح * وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لاك محمد كما مكنت قریش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابو داود
* وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله ويخبره فخذ بهما احدث اهله بعده رواه الترمذي *
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد المأتين
رواه ابن ماجه * وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم

الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي
رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة * وعن ابي اسحق قال قال علي ونظر
الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسيجرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق
ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلاً رواه ابو داود ولم يذكر القصة * وفي باب نزول
عيسى عليه السلام * عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون
السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقروا ان شتم
وان ما اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه وفي رواية لهما
قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم * وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاثلون علي الحق
ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا
فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم

* الباب الثالث والسبعون *

في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين * فقد جاء في الخبر ان
جبرئيل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها باسمي ابني
هارون عليه السلام شبراً وشبيراً لان علياً منه بمنزلة هارون من موسى
فقال صلى الله عليه وسلم ان لسانى عزى فقال سميتها حسناً وحسيناً
* وقد ظهرت بركات دعائه صلى الله عليه وسلم وقت تزويج علي وفاطمة
رضي الله عنهما في نسل الحسن والحسين فكان من نسلهما من مضى ومن ياتي ولولم يات
في الاثنين الا الامام المهدي فعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجته مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
والبيهقي وصاحب المصابيح وآخرون * وحديث قتادة قال قلت لسعيد بن
المسيب احق المهدي قال نعم هو حق هو من اولاد فاطمة قلت من اي ولد فاطمة
قال حسبك الآن * وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلاً من اهل بيتي يملأها عدلاً كما
ملئت جوراً رواه ابو داود واحمد والترمذي وابن ماجه * ولا جد
وابن ماجه وغيرهما عن علي رضي الله عنه رفعه المهدي من اهل البيت

يصلحه الله في ليلة * والطبراني عنه رفعه المهدي مناختم الدين بنا كما فتح بنا
 * ولا جد لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج من عترتي
 من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً * وعن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا من يملك العرب رجل من
 اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي قال وفي الباب عن علي وابي سعيد
 وام السلة وابي هريره هذا حديث حسن صحيح * ولا بن ماجه من طريق
 ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم اذا قبل قبة من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم
 اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً
 تكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي
 سيلقون بعدي بلاءاً وتشويداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم
 رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون
 ما سئلوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً كما
 ملئوها جوراً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج * وعن
 عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المهدي رجل من
 عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي اخرجه نصير بن حاد
 * وعن ابى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ليعثن الله رجلاً من عترتي افرق الشيا اجل الجبهة
 يملأ الأرض عدلاً ويغيض المال اخرجه ابو نعيم * وعن حذيفة بن اليمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه
 كالكوكب الدرى اللون لون عربى والجسم اسرائى يملأ الأرض عدلاً كما
 ملئت جوراً يرضى بخلافته اهل السماء واهل الأرض والطير في الجو يملك
 عشر بن سنة (اخرجه الرويانى والطبراني وابو نعيم والديلمى في مسنده)
 * وعن حذيفة رفعه يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليهما السلام
 كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي له تقدم صلى بالناس فيقول انما
 اقيمت الصلوة لك فيصلى خلف رجل من ولدى اخرجه الطبراني وابن جسان
 في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في امامة المهدي نحوه * وعن علي
 رضي الله عنه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله له اهل
 المشرق واهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف فاما الرفقاء فمن

اهل الكوفة واما الابدال فن اهل الشام اخرجته ابن عساكر * وعن
عبادة بن ربيع عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها منا خير الانبياء وهو ابوك ومنا خير الاوصياء
 وهو بعثك ومنا خير الشهداء وهو عم ابيك حزة ومنا من له جناحان يطير بهما
 في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك جعفر ومنا سبطا هذه الامة سيد اشباب
 اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي وهو من ولدك اخرجته
 الطبراني في الاوسط * واما ما روى من حديث الحسن البصري عن انس -
 بن مالك رفعه لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادباراً ولا الناس الا شحاً
 ولا تقوم الساعة الا على شرا الخلق ولا مهدي الا عيسى بن مريم اخرجته -
 الشافعي وابن ماجه في سننه والحاكم في مستدركه وقال اورده تعجباً لا محتجاً
 به وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد وقد قال الحاكم انه مجهول وصرح النسائي
 بانه منكر وقال ابن ماجه لم يروه عن ابن خالد الا الشافعي * يقول مؤلف
 هذا الكتاب ان وضع هذا الحديث من ابن خالد ظاهر بوجوه * الوجه
 الاول لو كان هذا الحديث صحيحاً لزم ان يزداد الظلم والفساد الذي كان
 في زمن يزيد والحجاج ولم يبق في العالم خير وصلاح الى الآن والحمد لله
 بعدهما في زمان عمر بن عبدالعزيز وخلفاء العباسية الى الآن فيه خير وصلاح
 * الوجه الثاني ان خبر المهدي لم يكن قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
 بين العرب بان يرد به قوله لا مهدي الا عيسى بن مريم * الوجه
 الثالث ان الله اشار الى المهدي في كتابه في الايات الكثيرة
 كما تقدمت فلذلك بشر النبي صلى الله عليه وسلم امته بهذه
 البشارات العظمى كما بشر الانبياء المتقدمين عليهم السلام بظهور نبينا صلى
 الله عليه وسلم واحوال المهدي وقد ذكرت بشاراتهم في مشرق الاكوان *
 ونذكر باقي الاحاديث التي ذكرها ابن ماجه * عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا
 فتسع فتتبع فيه امتي نعمة لم يسمعوا مثلها قط تؤتي اكلها ولا يدخر منها شيئاً
 والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ *
 عن سعيد بن المسيب قال كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة * وعن انس بن
 مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب

سادات اهل الجنة انا وحزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي *
ايضاً أخرجه ابو نعيم والثعلبي وصاحبت الاربعين والحموي والحاكم والديلمي *
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يخرج الناس من اهل المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه * ونذكر
 ما في كنوز الدقائق للمناوي المصري ابشرى يافاطمة اما المهدي منك للحاكم
 * من الذي يصلي عيسى خلفه لابي نعيم الحافظ المهدي طابوس اهل الجنة
 للديلمي والذي نفسي بيده ليعودن هذا الامر وكما بداء للديلمي * ونذكر
 ما في فصل الخطاب * عن ابن عمر انه قال يخرج المهدي من قرية باليمن
 يقال لها كرعنة * قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد لم تكن في اليمن
 قرية بهذا الاسم * وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ملك من السماء ينادي ويحث الناس عليه ويقول انه المهدي فاجيبوه *
 وعن نوف انه قال راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله * ونذكر ما في كتاب
 مسامرة الاخيار للشيخ محيي الدين العربي قدس سره * ان ابن اسمانوس
 جاء بيت المقدس وحارب بني اسرائيل واخذ حلي بيت المقدس واحرق منه
 ما احرق وحل منه في الف وسبعمائة سفينة خالية فارادان اورده في رومية
 غرقت السفن اخبره بذلك حذيفة بن اليمان وذكر فيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليستخرجن المهدي ذلك من البحر حتى يؤديه الى بيت المقدس
 ثم يسير المهدي ومن معه الى البحر المحيط * ونذكر ما في سنن الترمذي *
 حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي حدثنا ابي انبأنا سفيان الثوري عن عاصم
 بن بهزلة عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وفي الباب
 عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح * حدثنا
 عبد الجبار بن العلاء العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتي يواطى اسمه
 اسمي هذا حديث حسن صحيح * وعن ابي سعيدان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال يحنى الى المهدي الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحنى له في ثوبه
 ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن * وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً
 مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى

لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح * وعن مجمع بن جارية الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاص وجابر وابي امامة وابن مسعود وابن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح * وتذكر ما في المناقب لابن المغازلي الشافعي * عن ابي ايوب انصاري رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاته فاطمة رضى الله عنها وبكت فقال يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هوا قدمهم سلباً واكثرهم علماً ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار لي منهم فجعلن نبياً مرسلأ ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار عنهم بعلك فلوحي الى ان ازوجه اياك واتخذ وصياً يا فاطمة منا خيراً الانبياء وهو ابوك ومنا خيراً الاوصياء وهو بعلك ومنا خيراً الشهداء وهو حزة عم ابيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وسيد اشباب اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابنك والذي نفسي بيده منا مهدي هذه الامة وهو من ولدك * ايضاً اخرج محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين * واخرج ايضاً محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين عن علي بن الهلال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تظاهرت القتن واغار بعضهم بعضاً يبعث الله المهدي يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم في آخر الزمان ويملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً * واخرج ابو نعيم الحافظ ليعتق الله رجلاً من صرقي افرق الثنايا اجلي الجبهة يملا الارض عدلاً بفيض المال فيضا * وامام الصواعق ذكر فيها ما ذكر في جواهر العقدين فلذلك لم نورد من الصواعق

* الباب الرابع والسبعون *

في ايراد الكلمات القدسية لعلي كرم الله وجهه التي ذكرها في شأن المهدي رضى الله عنهما في كتاب نهج البلاغة في خطباته * بقوله ازم الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ولا تستعجلوا بمالم يحمله الله لكم فانه من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب

ثواب مانوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ
 مدة واجلاً * وبقوله المهدي يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى
 على الهوى ويعطف الراى على القران اذا عطفوا القران على الراى *
 وبقوله وتخرج له الارض اقاليد كبدها وتلقى اليه سلا مقاليد هافيريكهم
 كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة * وبقوله من المهدى
 يسرى في الدنيا بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل رباً
 ويعتق رقاً ويصدع شعباً ويشعب صدماً في سيرة عن الناس لا يبصر
 القائف اثره ولوتايع نظره * وبقوله فهو اى المهدي مغترب اذا اغترب الاسلام
 وضرب بعسيب ذنبه والصق الارض بحرانه بقية من بقايا حجتة خليفة
 من خلافت انبيائه * وبقوله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
 فيجتمعون اليه كما يجمع قزع الخريف * وبقوله لتعطف الدنيا علينا
 بعد شماسها تحطف الضروس على ولدها وتلاعقب ذلك وزيد ان نمن
 على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين * و اشار
 الى اصحاب المهدي رضى الله عنهم * ببقوله الابابى وامى هم من عدة
 اسمائهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا من ادبار اموركم
 وانقطاع وصلكم واستعمال صفاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف
 على المؤمن اهون من درهم من حله ذاك حيث تسكرون من غير شراب
 بل من النعمة والنعيم ويحلفون من غير اضطرار ويكذبون من غير احراج
 ذاك اذا عضكم البلاء كما يعض القتب غارب البعير ما اطول هذا العناء وابعده
 هذا الرجاء * وبقوله يحاهدكم في الله قوم اذلة عند المتكبرين في الارض
 مجهولون وفي السماء معروفون * وبقوله قد طلع طالع ولمع لامع ولاح
 لائح واعتدل مائل واستبدل الله بقوم قوماً ويوم يوماً وانتظرنا الغير انتظار
 المجدب المطر وانما الائمة قوام الله على خلقه وعرفائه على عباده لا يدخل
 الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه *
 وبقوله وطال الامد بالناس ليستكملوا الخزي ويستوجبوا الغير حتى اذا
 اخلوا لاجل قوم لم يامنوا على الله بالصبر ولم يستعظموا بذل انفسهم في الحق
 حتى اذا وافق وارد القضاء انقطاع مدة البلاء حلوا بصائرهم على اسيا فهم
 ودانوا لربهم بامر واعظهم * وبقوله ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل
 تجلى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويقبضون كاس الحكمة

بعد الصبح * واما كلامه كرم الله وجهه *

حسين اذا كنت في بلدة
كافي بنفس واعقابها
فتخضب منا اللحمي بالدماء
اراهوا ولم يكراى العيان
سقى الله قائمتنا صاحب ال
هو المدرك الثارلى يا حسين
لكل دم الف الف وما
هنالك لا ينفع الظالمين
انا الدين لاشك للمؤمنين
لنا سمة الفخر في حكمها
فصل على جدك المصطفى

غريباً فعما شرياد ابها
و بالكر بلاء ومحرايها
خضاب العروس باثوابها
واوتيت مفتاح ابوابها
قيامه والناس في دابها
بل لك فاصبر لاتعابها
يقصر في قتل احزابها
قول بعذر واعقابها
بايات وحى بايحابها
فصلت علينا باعرايها
وسلم عليه لمطلايها

وقال في منظومته من غير ديوانه *

انى على من سلا لة هاشم
وانى قلبت الباب بغزوة خير
اصول على الابطال صولة قادر
وفى يوم بدر قد نصرنا على العدا
قتلنا ابا جهل اللعين و عتبة
وفى يوم احد جاء جبرئيل قاصداً
قتلنا ابايا والليام ومن بغى
ويوم حنين قد تفرق جعنا
رددت جميع القوم ولم ازل
واسقيهم كاساً من الموت مزجياً
وفى يوم الاحزاب عمرواً قتلته
وصلت عليهم صولة هاشمية
كسرنا جيوش المشركين بهمة
نصرنا على اعدائنا محمد
وما قلت الا الحق والصدق شيتى
رفعت منار الشرع في الحكم والقضاء

ترى ذكرنا كتبها في الملاحم
وجاز جميع الجيش فوق المعاصم
واتركهم رزق النور الحوام
واردنا وسط القلب بصارم
نصرنا بدين الله والحق قائم
بذات ققار للجماجم قاصم
وصلنا على اعرابها والاعاجم
وصالت علينا كفرتها بالصوارم
ارد جيوش المشركين الاوائم
وما طعمه الا كطعم العلاقم
وقد بات الاحزاب بقتلى عازم
وقسمتهم قسمين من حد صارم
واحزابهم ولوا كشبه الاغانم
نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم
وما جرت يوماً كنت فيه بجاكم
واثبت حكماً للملوك القوادم

فلا دره من امام صميدع
ويظهر هذا الدين في كل بقعة
قياويل اهل الشرك من سطوة القنا
ينقي بساط الارض من كل آفة
ويأمر بمعروف وينهى عن منكر
وينشر بساط العدل شرقاً ومغرباً
وما قلت هذا القول فخراً وانما
قال الشيخ صلاح الدين صفوى قدس سره نظرت في تفاسير كتب الحروف
للإمام علي كرم الله وجهه فرايت فيها لكل قرن حوادث تختص هي به
كليات وجزئيات عدلت عنها لكثرتها *

* الباب الخامس والسبعون *

في ذكر شدة اصابته اهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم رضى الله عنهم
* في الشفاء ان لبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخروج المهدي وما ينال
اهل بيته وتقتيلهم وتشريدهم * وفي حديث ابن ماجه مذكور تقدم *
وفي المناقب عن الامام محمد الباقر رضى الله عنه قال لبعض اصحابه ان
العرب نكثت بيعة امير المؤمنين علي ونصبت الحرب له ولم يزل صاحب الامر
كان في صعود كؤود حتى قتل فيويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به ووثب
عليه بعض اهل العراق حتى طعن بخنجر في فخذه وما لجته خلا ليل امهات
اولاده فصالح معوية وحقق دمه ودماء اهل بيته وهم قليل ثم بايع الحسين
من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه وبيعتهم في اعناقهم
فقتلوه باصحابه رضى الله عنه وعنهم ثم لم يزل اهل البيت تستذل وتقتل
ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء موالينا وجد الكاذبون الجاحدون
لكذبهم وجحودهم موضعاً يتقربون الى ولائهم السوء وقضاة السوء وعمال
السوء في كل بلدة يحدثونهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم
نقله ولم نفعله ليغضونا الى الناس * وكان عظم ذلك وكبره زمن معوية
بعد موت الحسن قتل موالينا ومحبينا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل
على المظنة وكان من ذكر محبتنا والانقطاع اليها سجن او نهب ماله او هدمت
داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمن عبيد الله بن زياد وقاتل الحسين
واصحابه رضى الله عنه وعنهم ثم جاء الحجاج قتلهم كل قتلة واخذهم بكل

ظنة حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب اليه من ان يقال له محب
 على * ولما استشار زيد بن علي اخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج
 نهاه وقال اخشى ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما علمت انه
 لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفيناتي الا قتل وبعده يخرج
 قائما المهدي ولما اخرج زيد قتل وصلب بالكوفة كما قال اخوه * اخرج
 موفق بن احمد اخطب خطباء الخوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابيه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر الى علي ففتح الله
 يده ثم في غدیر خم علم الناس انه مولى كل مؤمن ومومنة وقال له انت
 مني وانا منك وانت تقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وانت مني
 بمنزلة هارون من موسى وانا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وانت
 العروة الموثقة وانت تبين ما شبه عليهم من بعدى وانت امام وولى كل مؤمن ومومنة
 بعدى وانت الذى ازل الله فيه واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت
 الاخذ بسنتي وذاب البدع عن ملتي وانا اول من انشق الارض عنه وانت معي في الجنة
 واول من يدخلها انا وانت والحسن والحسين وفاطمة وان الله اوحى الى
 ان اخبر فضلك فقامت به بين الناس وبلغتهم ما امرني الله ببليغه وذلك *
 قوله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) الى اخر الاية ثم قال
 يا علي اتق الضغائن التي هما في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك
 يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني
 جبرئيل انهم يظلمونه بعدى وان ذلك الظلم يبق حتى اذا قام قائمهم وعلت
 كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاقى لهم قليلا والكاره لهم ذليلا
 وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد والياس من القرج فعند
 ذلك يظهر قائم المهدي من ولدى يقوم يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل
 باسيافهم ويتبعهم الناس راغباً اليهم او خائفاً ثم قال معاشر الناس ابشروا
 بالقرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان
 فتح الله قريب اللهم انهم اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم
 اكلاهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تدلهم واخلفني فيهم
 انك على ما تشاء قدير *

الباب السادس والسبعون *

في بيان الائمة الاثنا عشر باسمائهم * وفي فرائد السمطين بسنده عن مجاهد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودى يقال له مفضل فقال يا محمد
اسئلك عن اشياء تلجج في صدرى منذ حين فان اجبتني عنها اسلمت على
يديك قال سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال صلى الله عليه وسلم
لا يوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول
ان تدركه والا وهام ان تناله والخطرات ان تحده والا بصار ان تحيط به
جل وعلا عما يصفه الواصفون ناثى في قربه وقريب في نائه هو كيف
الكيف واين الاين فلا يقال له اين هو وهو منقطع الكيفية والاينونية فهو
الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعمته لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفواً احد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه
له ليس الله واحد والانسان واحد فقال صلى الله عليه وسلم الله عز وعلا
واحد حقيقى احدى المعنى اى لاجزاء ولا تركيب له والانسان واحد ثنائى المعنى
مركب من روح وبدن قال صدقت فاخبرني عن وصيك من هو فاما من نبي
الاوله وصي وان نبينا موسى بن عمران اوصى يوشع بن نون فقال ان وصيى
على بن ابي طالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تلوهم تسعة ائمة من صلب
الحسين قال يا محمد فسمهم لي قال اذا مضى الحسين فابنه على فاذا مضى على فابنه
محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى
فابنه على فاذا مضى على فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه على فاذا مضى على فابنه
الحسن فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهو لاء اثنا عشر ❁ قال
اخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم ❁ يقتل
على بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسهم والحسين بالذبح ❁ قال فاين مكانهم
قال في الجنة في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشهد
انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت في كتب الانبياء المتقدمة وفيما عهد الينا
موسى بن عمران عليه السلام انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد
ومحمد هو خاتم الانبياء لاني بعده فيكون اوصيائه بعده اثنا عشر اولهم
ابن عمه وختنه والثاني والثالث كانا اخوين من ولده ويقتل امة النبي
الاول بالسيف والثاني بالسهم والثالث مع جماعة من اهل بيته بالسيف
وبالعطش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع
درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولاخراج محبيه واتباعه من النار وتسعة
الاوصياء منهم من اولاد الثالث فهو لاء الاثنا عشر عدد الاسباط قال صلى الله

عليه وسلم العرف الاسباط قال نعم انهم كانوا اثنا عشر اولهم لاوى بن برخيا وهو الذى غاب عن بنى اسرائيل غيبة ثم عاد فاطمها الله به شريعته بعد اندراسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وسلم كائن فى امتى ما كان فى بنى اسرائيل حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثانى عشر من ولدى يغيب حتى لا يرى وياتى على امتى بزمان لا يبق من الاسلام الا اسمه ولا يبق من القرآن الا رسمه فينثذ ياذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدد طوبى لمن احبهم وتبعهم والويل لمن ابغضهم وخالفهم وطوبى لمن تمسك به بهداهم * فانشأ نعتل شعراً *

صلى الله ذو العلى عليك يا خير البشر * انت النبي المصطفى والنهاسمى المقتخر بكم هدا نار بنا وفيك نرجو ما امر * ومعشر سميتهم ائمة اثنا عشر حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر * قد فاز من والا هم وخاب من عادى ازهر آخرهم يسقى الظما وهو الا مام المنتظر * وعترتك الاخبارلى والتابعين ما امر من كان عنهم معرضاً * فسوف تصلاه سقر

* وفى المناقب عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما لا يعلم الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزير ابن الله والله لا يعلم انه له ولد بل يعلم انه مخلوقه وعبدته فقال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله حقاً وصدقاً ثم قال انى رايت البارحة فى النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل اسلم على بد محمد خاتم الانبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت اسلم فله الحمد اسلمت وهدانى بك ثم قال اخبرنى يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال اوصيائى الا اثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم فى التوراة وقال يا رسول الله سمعهم لى فقال اولهم سيد الاوصياء ابو الاثمة على ثم ابنه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغربك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل وجدنا فى التوراة وفى كتب الانبياء عليهم السلام ايليا وشيراً وشبيراً فهذه اسم على والحسن والحسين فمن بعد الحسين وما اسامهم قال اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه

على ويلقب بزین العابدین فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى
 بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي يدعى بالرضا
 فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي
 فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم
 والجه فيغيث ثم يخرج فاذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً
 وظلماً طوبى للصابرين في غيبة طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم
 الله في كتابه وقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم قال تعالى (اولئك
 حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون) فقال جندل الحمد لله وفقني بمعرفتهم
 ثم عاش الى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب
 لبناً وقال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون آخر زادي
 من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة
 وفي المناقب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال جاء يهودي من يهود المدينة الى علي
 كرم الله وجهه قال اني اسئلك عن ثلاث وثلاثون عن واحدة فقال علي لم لا تقول
 اسئلك عن سبع قال اسئلك عن ثلاث فان اصبحت فيهن سئلتك عن الثلاث
 الاخر فان اصبحت فيهن سئلتك عن الواحدة فقال علي ماتدرى اذا سئلتني
 فاجبتك اخطأت ام اصبحت فاخرج اليهودي من مكه كتاباً عتيقاً قال هذا
 ورثته عن اباي واجدادى عن هارون جدى املاء موسى بن عمران
 وخط هارون بن عمران عليهما السلام وفيه هذه المسئلة التي اسئلك عنها
 قال علي ان اجبتك بالصواب فيهن لتسلم فقال والله اسلم الساعة علي يدك
 ان اجبتني بالصواب فيهن قال له سل قال اخبرني عن اول حجر وضع علي
 وجه الارض وعن اول شجرة نبتت علي وجه الارض وعن اول عين نبعت
 علي وجه الارض قال اما اول حجر وضع علي وجه الارض
 فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن
 هو الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت
 والناس يتمسحون به ويقلبونه ويجددون العهد والميثاق لانه كان ملكاً
 ابتلع كتاب العهد والميثاق وكان مع آدم في الجنة فلما خرج آدم خرج
 هو فصار حجراً قال اليهودي صدقت قال علي واما اول شجرة نبتت علي
 الارض فان اليهود يزعمون انها زيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة
 نزل بها آدم عليه السلام من الجنة فاصل كل النخلة العجوة قال اليهود

صدق قال علي كرم الله وجهه واما اول عين بنعت علي وجه الارض
فان اليهود يزعمون انها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا
ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المألحة فلما اصابها
ماء العين حييت وعاشت وشربت منه فاتبعها موسى وصاحبه الخضر عليهما
السلام قال اليهودي صدقت قال علي سل عن الثلاث الاخر قال اخبرني كم
لهذه الامة بعد نبيها من امام واخبرني عن منزل محمد اين هو في الجنة واخبرني
من يسكن معه في منزله قال علي لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً لا يضرهم
خلاف من خالفهم قال اليهودي صدقت قال علي ينزل محمد صلى الله عليه وسلم
في جنة عدن وهي وسط الجنان واعلاها واقربها من عرش الرحمان جل
جلاله قال اليهودي صدقت قال علي والذي يسكن معه في الجنة هو لاء الائمة
الاثنا عشر اولهم انا واخرون القائم المهدي قال صدقت قال علي سل عن -
الواحدة قال اخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت او تقتل قال اعيش بعده
ثلثين سنة وتخصب هذه اشارة بلحيته من هذا اشار براسه الشريف فقال -
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد انك وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب السابع والسبعون

في تحقيق حديث بعدى اثنا عشر خليفة * وفي جمع الفوائد جابر بن سمرة
رفعه لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم
تجتمع عليه الامة فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه
فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قریش للشيخين والترمذي وابي داود
بلفظه * ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشر بن طريقاً
في ان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم
من قریش في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي ابني داود
من ثلاثة طرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثة طرق *
وفي البخاري عن جابر رفعه يكون بعدى اثنا عشر اميراً قال كلمة لم اسمعها
فسئلت ابني ماذا قال قال كلهم من قریش * وفي مسند لم عن عامر بن
سعد قال كتبت الى ابن سمرة اخبرني بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة عشية رجم الا
سلمي يقول لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر

خليفة كلهم من قریش * وفي المودة العاشرة من كتاب مودة القربى
 السيد على الهمدانى قدس الله سره وافاض علينا بركاته وفتوحه * عن
 عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 فسمعتة يقول بعدى اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذى
 اخفى صوته قال قال كلهم من بنى هاشم * وعن سمالك بن حرب مثل ذلك
 * وعن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا
 عليه اذ قال له فتى هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك
 لحديث السنن وان هذا شئ ما سئلنى عنه احد قبلك نعم عهدنا لينا نبينا صلى الله
 عليه وسلم انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بنى اسرائيل *
 وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب
 الدنيا حتى يقوم بالمتى رجل من ولد الحسين يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً
 * وعن عبايه بن ربعى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انا سيد النبين وعلى سيد الوصيين وان اوصيائى بعدى اثنا عشر اولهم على
 وآخرهم القائم المهدي * وعن سليم بن القيس الهلالي عن سلمان الفارسي
 رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الحسين على
 فخذه وهو يقبل خديه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت
 امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجة تسعة
 تاسعهم قائمهم المهدي * ايضاً اخرج الجوينى وموفق بن احمد الخوارزمي
 * وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انا وعلى والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
 * ايضاً اخرج الجوينى * وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة -
 الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليعاد عدوه وليأتم بالائمة -
 الهداة من ولده فانهم خلفائى واوصيائى وحجج الله على خلقه من بعدى
 وسادات امتى وقواد الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله
 وحزب اعدائهم حزب الشيطان * وعن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فتح هذا الدين بعلى واذا قتل فسد الدين ولا
 يصلحه الا المهدي * وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الائمة من ولدى فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد

عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة الى الله جل وعلا انتهى كتاب مودة -
 القر بى ❁ قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده
 صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان
 وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من حديثه هذالائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته اذ لا يمكن ان يحمل
 هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثنا عشر ولا يمكن ان يحمله
 على الملوك الاموية لزيادتهم على اثنا عشر ولظلمهم الفاحش الا عمر بن عبدالعزيز
 ولكونهم غير بنى هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلهم من بنى هاشم
 في رواية عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه وسلم في هذا القول
 يرجح هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بنى هاشم ولا يمكن ان يحمله
 على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الاية قل لا
 اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القر بى وحديث الكسا فلا بد من ان يحمل
 هذا الحديث على الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم
 لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً
 وافضلهم حسباً واکرمهم عند الله وكان علومهم عن آباءهم متصلاً بجدهم
 صلى الله عليه وسلم وبالورثة واللدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق
 واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم
 الائمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث
 المتكررة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم كلهم
 يجتمع عليه الامة في رواية عن جابر بن سمرة فراده صلى الله عليه وسلم ان الامة
 تجتمع على الاقرار امامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضى الله عنهم ❁
 وفي نهج البلاغة من خطبة على كرم الله وجهه اين الذين زعموا انهم الراسخون
 في العلم دوننا كذباً وبغياً علينا ان رفعنا الله ووضعهم واعطانا وحرّمهم
 وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى و بنا يستجلى العمى وانه سياتى عليكم
 من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر
 من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من -
 الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا انفق منه اذا حرف عن مواضعه ولا فى البلاد
 شئ انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر واعلموا انكم لن تعرف الرشد
 حتى تعرفوا الذى تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى نقضه

ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذى نبذه فالتمسوا ذلك من عند اهله فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه وهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق * وفي المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له اخبرني عن حجة الوداع فذكر حديثاً طويلاً ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدى كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثاً * ايضاً رواه الامام علي الرضا عن ابيه رضي الله عنهما *

الباب الثامن والسبعون في ايراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره * وفي كتاب فرائد السمطين * للشيخ محمد بن ابراهيم الجويني الخراساني الجويني المحدث الفقيه الشافعي بسنده عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد ومن انكر نزول عيسى فقد كفر ومن انكر خروج الدجال فقد كفر * وفي هذا الكتاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى الاثنا عشر اولهم على و آخرهم ولدى المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلف المهدي وتشرق الارض بنور ربها و يبلغ سلطانه المشرق والمغرب * وفيه بسنده عن عبيد بن ربيع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد النبيين وعلى سيد الوصيين وان اوصيائي بعدى اثنا عشر اولهم على و آخرهم المهدي * وفيه بسنده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * بينكم وبين الروم سبع سنين فليل يارسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري وفي خده الايمن خال اسود عليه عبايتان قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل ملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك * وفي كتاب الاصابة نحوه * وفيه عن ابي نعيم الحافظ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه * وفيه

عن الباقر عن ابيه وجده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدى من ولدى تكون له غيبة اذا ظهر يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وفيه عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان علياً وصيى ومن ولده القائم المنتظر المهدى الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذى بعثنى بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بامامته فى زمان غيبته لا عز من الكبريت الاجر فقام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اى وربى ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ثم قال يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فاياك والشك فان الشك فى امر الله عز وجل كفر وفيه عن الحسن بن خالد قال قال على بن موسى الرضا رضى الله عنه لادين لمن لا ورع له وان اكرمكم عند الله اتقاكم اى اعملكم بالتقوى ثم قال ان الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور وظلم وهو الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا خرج اشرقت الارض بنور دهبها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احداً وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه وهو قول الله عز وجل ان نشاء نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين وفي قول الله عز وجل يوم ينادى المنادى من مكان قريب ويوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج اى خروج ولدى القائم المهدى عليه السلام ابو نعيم الحافظ اخرج عن الباقر رضى الله عنه قال انا الله يلقي فى قلوب محبيننا واتباعنا الرعب فاذا قام قائمنا المهدى عليه السلام كان الرجل من محبيننا اجرى من ليس وامضى من سنان صاحب الاربعين اخرج عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون المسلمين الا من اظهر طاعتهم فالؤمن التقي يصا نعمهم بلسانه ويفرمنهم بقلبه فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يعيد الا سلام عز يزاً قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلىح الامة بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتى يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو على

وعده قدير * صاحب الاربعين عن ابي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها *
اخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن علي كرم الله وجهه قال يخرج
للطالقان فان الله تعالى كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال
معرفون عرفوا الله حق معرفته وهم ايضاً انصار المهدي عليه السلام
في آخر الزمان * اخرج الكنجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم
فيقول له اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امر آء تكرمة
من الله تبارك وتعالى لهذه الامة قال هذا حديث حسن صحيح ايضاً رواه
مسلم في صحيحه * اخرج الكنجي بسنده عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذ انزل بكم ابن مريم عليه السلام فيكم
وامامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح * ايضاً رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما * اخرج الكنجي بسنده عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة وعلى رأس المهدي
ملك ينادي الا ان هذا المهدي فاتبعوه قال هذا حديث حسن * ايضاً رواه
ابو نعيم والطبراني وغيرهما * وفي كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حاد بسنده
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه * وفيه بسنده عن هشام بن محمد قال
المهدي الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام * وفي كتاب فضل الكوفة
لمحمد بن علي العلوي بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يملك المهدي امر الناس سبعاً وعشرين
اسعد الناس به اهل الكوفة

* الباب التاسع والسبعون *

في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام وزايحة ولادته وزايحة عيسى عليه
السلام * وفي كتاب الغيبة للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدس سره
عن موسى بن محمد بن القاسم بن حزة بن موسى الكاظم رضي الله عنهم قال
حدثني حكيم بنت الامام محمد التقي الجواد بعث الى الامام ابو محمد الحسن -

العسكري فقال يا عم اجعلني افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان قال الله تبارك وتعالى يظهر في هذه الليلة حجته في ارضه قالت فاستقيمت ونمت ثم قمت وقت السحر وقرأت آلم السجدة ويسن فاضطربت نرجس فكشف الثوب عنها فاذا به المولود ساجداً فنادى ابو محمد هلم الى ابني يا عم فجئت به اليه فوضع قدميه على صدره وادخل لسانه في فيه وامر يده على عينيه واذنه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان صلى على ابيه ثم قال ابو محمد يا عم اذهبي به الى امه يسلم عليها وايتيني به فذهبت به فسلم على امه ثم رددته فوضعت عنده فقال يا عم اذا كان يوم السابع ايتينا فلما كان يوم السابع جئت فقال لي ابو محمد يا عم هلم الى ابني فجئت به ففعل به كفعله الاول وقال تكلم يا بني فشهد - الشهادتين وصلى على آبائه واحداً بعد واحد ثم تلا وزيد ان نحن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمةً ونجعلهم الوارثين قالت حكيمة جئت يوماً وكشف الستر فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عم استودعنا الله الحفيظ القدير الذي استودعته ام موسى موسى عليهما السلام * ثم قال موسى بن محمد فسئلت عقيد الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة عليها الرافة والرضوان * وفي هذا الكتاب عن محمد بن عبدالله المطهرى قال سئلت حكيمة عن ولادة القائم عليه السلام قالت كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي ابو محمد الحسن ويحد النظر اليها فقلت له اهويتها لاهبها لك فقال لا ولكن انجب منها انه سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فقلت ارسلها اليك فقال استأذني ابي قالت اتيت عند اخي على النقي الهادي وقال يا حكيمة هي نرجس لابني ابي محمد الحسن فقلت يا سيدي الى هذا قصدتك وجئتك لان استأذنتك في ذلك فقال لي يا اخي يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب ان يشاركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيباً قالت فزيتها ووهبتها لابني محمد وجعته بينه وبينها في بيت في داري فاقام عندي اياماً ثم جاء بها عند والده على النقي وجلس ابو محمد مكان والده بالامامة وكنت ازوره وقالت لي نرجس يا مولاتي انا اخلع خفك واخذ منك فقلت بل انت سيدتي والله لا ادفع اليك خفي لتخلعيه بل اخذ منك على بصري فقصدت الا انصرف

قال لي ابو محمد يا عمه اجعلي افطارك الليلة عندنا ثم ذكرت حكيمة بواقى القصة
 نحو ما ذكرته لموسى ابن محمد * وايضا قال محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة
 سمعت القصة المذكورة * وايضا محمد بن القاسم العلوي قال دخلنا جماعة
 من العلوية على حكيمة فقالت جئتم تستلوني عن ميلاد ولي الله قلنا نعم
 والله فقالت الاخبار التي ذكرتها * وايضا عبد الله المطهرى سمع حكيمة
 قالت الخبر المذكور * وايضا قال الحسين بن جردان حدثني من اثق به المشايخ
 عن حكيمة الخبر المذكور * وعن نسيم ومارية الخساد مان قال لا سقط
 صاحب الزمان من بطن امه جاثيا على ركبته رافعا سبابته الى السماء ثم عطس فقال
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وقالت نسيم عطست عند صاحب
 الزمان بعد مولده بليلة فقال لي رجلك الله وقال العطاس امان من الموت الى ثلاثة ايام
 * وفي فصل الخطاب * للسيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد
 پارسا سبق خلفاء بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند قدس الله سرهما
 وافاض علينا فتوحهما وبركاتهما * ومن ائمة اهل البيت الطيبين ابو محمد
 الحسن العسكري * ولد سنة احدى وثلثين وماتين يوم الجمعة السادس من
 ربيع الاول ودفن بجنب ابيه وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضى
 الله عنهما ست سنين ولم يخلف ولداً غير ابى القاسم محمد المنتظر المسمى بالقائم
 والجه والمهدى وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان
 مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين امه ام
 ولد يقال لها نرجس توفي ابوه وهو ابن خمس سنين فاخفى الى الآن
 وابو محمد الحسن العسكري ولده محمد المنتظر المهدى رضى الله عنهما معلوم
 عند خاصة اصحابه وثقات اهل بيته وروى ابن حكيمة بنت ابى جعفر محمد الجواد
 التقي كانت عمه ابى محمد الحسن العسكري تحبه وتدعوله وتتضرع الى الله تعالى
 ان يرى ولده فاما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين
 دخلت حكيمة عند الحسن العسكري فقال لها يا عمه كوني الليلة عندنا لامر
 فاقامت * فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت اليها حكيمة فوضعت
 نرجس المولود المبارك فلما راته حكيمة انت به ابا محمد الحسن العسكري رضى
 الله عنهم وهو محتون فاخذه ومسح بيده على ظهره وعينه وادخل لسانه
 في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمه اذهبي به الى امه
 فذهبت به وردته الى امه قالت حكيمة ثم جئت من بيتي الى ابى محمد الحسن

فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ بمجامع قلبي
 ققلت ياسيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فقال يا عمه هذا المنتظر
 الذي بشرنا به قالت حكيمة فخرت لله ساجدة شكرا على ذلك ثم كنت
 اتردد الى ابي محمد الحسن فلا اري المولود ققلت يا مولاي ما فعل سيدنا
 ومنتظرنا قال استودعناه الله الذي استودعته ام موسى عليهما السلام ابنها
 وقالوا اتاه الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب في طفولته وجعله
 آية للعالمين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً وقال
 تعالى وقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال اني عبدالله اتاني الكتاب
 وجعلني نبياً وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام
 * انتهى فصل الخطاب * وفي الصواعق المحرقة للشيخ ابن حجر الهيتمي
 المكي الشافعي * ابو محمد الحسن الخالص العسكري ولد سنة اثنين وثلاثين
 ومايتين * ولما حبسه المعتد بن متوكل وقع قحط شديد فخرج المسلمين للا
 ستسقاء ثلاثة ايام لم يستسقوا فخرج النصاري ومعهم راهب فلما مديده الى
 السماء غيمت فامطرت في اليوم الاول ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض
 جهلة المسلمين وارتد بعضهم فشق ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري
 وقال له مادرك امة جدك صلى الله عليه وسلم قبل ان يهلكوا فقال الحسن
 في اصحابه من السجن فاطلق كلهم له * فلما رفع الراهب يده مع النصاري
 غيمت السماء فامر الحسن رضى الله عنه رجلاً بالقبض بما في يد الراهب فقبض
 فاذا عظم آدمي في يده فاخذه من يده وقال استسقى فرفع يده الى السماء فزال
 الغيم وظهرت الشمس * فعجب الناس من ذلك فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد
 فقال هذا عظم نبي قد ظفربه هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء
 الا هطلت بالمطروا متحنوا ذلك العظم الشريف وزالت الشبهة عن الناس
 ورجع الحسن الى داره * وتوفي رضى الله عنه ويقال انه مات بالسم ولم
 يخلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاته ابيه خمس سنين
 لكن اتاه الله تعالى الحكمة ويسمى القائم المنتظر لانه سترو غاب فلم يعرف
 اين ذهب انتهت الصواعق عن * فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات * ان
 ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخسين
 ومايتين في بلدة سامرا عند القران الاصغر الذي كان في القوس وهو رابع
 القران الاكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين

من السرطان وزايحته المباركة في افق سامرا هذه ❁

ولما كان اجتماع القائم المهدي وعيسى بن مريم عليهم السلام امر محقق
اوردت زايحة عيسى عليه السلام للتبرك وهذه صورتها ❁

❁ الباب الثمانون ❁

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن قائم المهدي
رضي الله عنهم ❁ اخرج الحموي الشافعي في فرائد السمطين عن احمد بن
زياد عن دعبيل بن علي الخزاعي قال انشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا
رضي الله عنه ❁ اولها مدارس ايات خلت من تلاوة ❁ ومنازل وحى مقفر
العرصات ❁ فلما اراهم فيهم في غيرهم ❁ منقسماً وايديهم من فيهم
صفرات ❁ وقبر بغداد لنفس زكية ❁ تضمنها الرحان في الغرفات ❁
قال لي الرضا افلا الحق البيتين بقصيدتك قلت بلى يا ابن رسول
الله ❁ فقال

وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الاحشاء بالخرقات
الى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات
قال دعبيل ثم قرأت بواقى القصيدة عنده فلما انتهيت الى قولي ❁
خروج امام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزى على النعماء والتعلمات

بكا الرضا بكاءً شديداً ثم قال يا دعبيل نطق روح القدس بلسانك اتعرف من
هذا الامام قلت لا الا اني سمعت خروج امام منكم يملأ الارض قسطاً وعدلاً
فقال ان الامام بعدي ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن
وبعد الحسن ابنه الحجة القائم وهو المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره فيملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وامامتى يقوم فاخبار عن الوقت
لقد حدثني ابي عن ابياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله
كمثل الساعة لا تايتكم الا بغتة ❁ وفي المناقب عن سدير الصيرفي قال دخلت
انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر
الصادق رضي الله عنه فراياه جالساً على التراب وهو يبكي بكاءً شديداً ويقول
سيدي غيبتك نفت رقادي واسبلت منى راحة فوادى قال سدير تصدعت
قلوبنا جزعاً قفلنا لا ابكي الله يا ابن خير الورى عينيك فزفرف زفرفة
انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم
وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وهو الذي
خص الله به محمداً والائمة من بعده صلوات الله عليهم وتأملت
فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان

غيته وتولد الشكوك في قلوبهم من ابطاء ظهوره وخلعهم ربة الاسلام عن اعنائهم قال الله عز وجل (وكل انسان ائتمناه طائره في عنقه) يعنى ولاية الامام فاخذ تني الرقة واستثولت على الاحزان وقال قدر الله مولده تقدير مولد موسى و قدر غيته تقدير غيته عيسى و ابطاء كابطاء نوح وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف ان زوال ملكه بيد مولود من بنى اسرائيل امر بقتل مولود ذكر من بنى اسرائيل حتى قتل نيفاً وعشرين الفاً مولوداً فحفظ الله موسى كذلك بنو اميه و بنو العباس و قفوا على ان زوال الجبارة على يد القائم منا قصدوا قتله و ابى الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره و اما غيته كغيبه عيسى عليهما السلام فان اليهود و النصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل ذكره بقوله و ما قتلوه و ما صلبوه ولكن شبه لهم * كذلك غيبة القائم فان الناس استنكروها لطولها فن قائل بغير هدى بانه لم يولد و قائل يقول انه ولد و مات و قائل يقول ان حادى عشرنا كان عقيماً و قائل يقول انه يتعدى الى ثالث عشر و ما عدا و قائل يقول ان روح القائم ينطق في هيكل غيره و كلها باطل و اما ابطاءه كابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الامين فقال يا بنى الله ان الله يقول لك ان هو لا مخلصي و عبادى لست اهلكم الا بعد تاكيد الدعوة و الزام الحجة و اغرس النوى فان لك الخلاص اذا اثمرت فاذا اثمرت قال الله له اغرس النوى و اصبر و اجتهد فاخبر ذلك بالذين امنوا به فارتد منهم ثلثماية رجل ثم ان الله يامر عنده ثمها كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فا زال منهم يرتد الى ان يبقى بالايان نيف و سبعون رجلاً ف اوحى الله اليه الان صفى الحق عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منا فانه تمتد غيته ثم تلاحتى اذا استياس الرسل و ظنوا انهم قد كذبوا جاثم نصرنا و اما الخضر ما طول الله عمره لنسوة قدرهاله ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشرية ينسخ بها شرية من كان قبله ولا لامة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضهاله بل طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليهما السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة *

الباب الحادى و الثمانون *

في خوارق المهدي و كراماته التي ظهرت للناس * قال الشيخ على بن عيسى

في كتابه كشف الغمة ان الناس يقلون قصصاً واخباراً في خوارق العادات
 للامام المهدي رضى الله عنه يطول شرحها وانا اذكر من ذلك قصتين
 قريب عهد بزمانى وحدثني بهما جماعة من ثقة اخواني * الاولى انه
 كان في بلد الحلة بين القرات والدجلة رجل اسمه اسماعيل بن الحسن قال
 اخواني حكى لنا اسماعيل انه خرج على فخذى الايسر ثوبه مقدار قبضة -
 الانسان فبحزت الاطباء عن علاجها فجاء بغداد ورأه اطباء الافرنج فقالوا
 لا علاج لها فتوجه السامرا وزار الامامين على الهادي والحسن العسكري
 رضى الله عنهما ونزل السرداب ودعا الله تعالى تضرعاً اليه واستغاث
 بالامام المهدي رضى الله عنه ثم مضى الى دجله فاغتسل ثم لبس ثوبه فرأى
 اربعة فرسان خارجين باب سور البلد وواحد منهم شيخ بيده رمح وشاب آخر
 عليه فرجية ملونة فصاحب الرمح يمين الطريق والشابان يسار الطريق
 والشاب صاحب الفرجية على الطريق فقال له صاحب الفرجية انت تروح
 غدً الى اهالك فقال نعم فقال صاحب الفرجية له تقدم الى حتى ابصر ما يوجعك
 فقدم اليه ومديده اليه فعصر الثوبه بيده فاوجعه ثم استوى على سرجه
 فقال الشيخ صاحب الرمح افلمحت يا اسماعيل هذا الامام ثم ذهبوا وهو مشى
 معهم فقال الامام ارجع فقال لا افارقك ابداً فقال الامام المصلحة في رجوعك
 فقال لا افارقك ابداً فقال الشيخ يا اسماعيل ما تستحي يقول لك الامام
 ارجع مرتين فتخالفه فوقف وتقدم الامام خطوات ثم التفت اليه وقال
 ويا اسماعيل اذا وصلت الى بغداد فلا بد ان يطليك ابو جعفر يعنى
 الخليفة المستنصر بالله فاذا حضرت عنده واعطاك شيئاً فلا تأخذه وقل لولدنا
 الرضى ليكتب لك الى على بن عوض فاني اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار
 مع اصحابه فلم يزل قائماً يبصرهم حتى غابوا ثم قعد على الارض ساعة
 متأسفاً محزوناً وباكياً عن مفارقتهم ثم جاء الى سامرا فاجتمع القوم حوله
 وقالوا نرى وجهك متغيراً فما صابك قال هل عرقتما لفرسان الذين خرجوا
 من البلد وساروا ساحل الشط قالوا هم الشرفاء ارباب الغنم فقال لهم بل
 هم الامام واصحابه الشاب وصاحب الفرجية هو الامام مس بيده المبارك
 مرضى فقالوا اريته فكشف فخذ فله يروا له اثرأ فزقوا ثيابه وادخلوه
 في خزانة ومنعوا الناس عنه لكيلا يزدحوا عليه ثم ان الناظر من طرف
 الخليفة جاء الخزانة وسأله عن هذا الخبر وعن اسمه ونسبه ووطنه وعن

خروجه من بغداد اول هذا الاسبوع ثم ذهب عنه قبات اسماعيل في الخزانة
فصلى الصبح وخرج مع الناس الى ان بعد من اسامرا فرجع القوم ووادعوا
فسار منفرداً حتى وصل الى موضع فرأى الناس مزدحمين على القنطرة
العتيقة يستلون عن ورد عليهم عن اسمه ونسبه وموضع مجيئه فلما لاقوه
عرفوه بالعلامات المذكورة فزقوا ثيابه واخذوها تبركاً وكان الناظر كتب
الى بغداد وعرفهم الحال وكان الوزير طلب السعيد رضى الدين ليعرفه
صحت الخبر فخرج رضى الدين الذي هو كان من اصديقاء اسماعيل وكان
ضيفه قبل خروجه الى سامرا فلما رآه رضى الدين وجاعة معه فزّلوا
عن دابتهم واراهاهم فخذها فلم يروا شيئاً فغشى على رضى الدين ساعة
ثم اخذ يده وادخله عند الوزير القمى ويكى ويقول هذا اخى واقرب -
الناس الى قلبى فسئله الوزير عن القصه فحكاه له فاحضر الاطباء الذين
راوا مرضه وسئلهم متى رايتوه قالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير فخذ
اسماعيل فليس فيها اثر قالوا هذا عمل السج عليه السلام فقال الوزير نحن
نعرف من عملها ثم احضره الوزير عند الخليفة فسئله عن القصه فحكاه
ما جرى فاعطاه الف دينار فقال ما احسن ان اخذ منه ذرة فقال الخليفة ممن
تخاف فقال من الذى فعل بي هذا قال لى لا تأخذ من ابى جعفر شيئاً فبكى الخليفة
ثم قال على بن عيسى كنت احكى هذه للقصه للجماعة عندى وكان شمس الدين
ولده حاضر عندى لا اعرفه قال انا ابنه من صلبه فقلت هل رايت فخذايك
وهى مجروحة قال انى كنت صبياً فى وقت جراحة فخذها ولكن سمعت القصه
من ابى وامى واقربائى وجيرانى ورايت فخذها بعدما صلحت ولا اثر فيها ونبت
فى موضعها شعر * وقال ايضاً سئلت السيد صفى الدين محمد بن محمد ونجم
الدين حيدر بن الايسر رضى الله عنهما الله اخبرانى بصحة هذه القصه وانهما رايان
اسماعيل فى مرضه وصحته وحكى لى ولده ان اباه ذهب الى سامرا بعده صحته
اربعين مرة طمعا ان يعود له الوقت الذى رآه * الثانية حكى لى السيد باقى
بن عطوة العلوى الحسى ان اباه عطوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي
رضى الله عنه ويقول اذا جاء الامام فيبرئنى من هذا المرض اصدق قولكم
ويكرر هذا القول فيينا نحن مجتمعون وقت العشاء الاخيرة صاح ابونا فاتيانه
سراعاً فقال الحقوا الامام فى هذه الساعة خرج من عندى فخرجنا فلم نرى احداً
فجئنا اليه وقال انه دخل الى شخص وقال يا عطوة قتل ليك من انت قال

انا المهدي قد جئت اليك ان اشفي مرضك ثم مديده المبارك وعصرو ركي
وراح فصار مثل الغزال قال علي بن عيسى سئلت هذا القصة عن غير ابنه
فاقربها * وفي كتاب الغيبة عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال
دخلت على ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه وانا اريد ان اسئله
عن الخلف بعده قال لي قبل اظهاري يا احمد ان الله تبارك وتعالى لم يخل
الارض منذ خلق آدم عليه الصلوة والسلام الى ان الساعة من حجة على
خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل النيث وبه تخرج بركات الارض
قال فقلت له يا بن رسول الله جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك فتهض
مسرعاً ودخل بيته ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر
من ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت عليك ابني
هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته بكنتيه وهو الذي
يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا احمد مثله ومثل الخضر
في طول العمر وفي العلم الدني والله ليغيبن غيبة لا ينجو الناس من زمان غيبته
من ضعف الدين الا من اثبت الله عز وجل على القول بامامته فقال احمد
قلت يا مولاي هل من علامة له يطمن قلبي فنطق الصبي وقال يا احمد انا بقية
خلفاء الله في ارضه وانا المنتقم من اعدائه فلا تطلب اماماً غيري من بعد ابني
انا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيبه فخذ ما تبتك وكن من
الشاكرين تكن غداً معنا في عليين قال ففرحت له فرحة عظيمة وقلت لله الحمد والمنة
على احسانه * وفي كتاب الغيبة كان في غيبته الصغرى النواب المنصوبون
واحداً بعدوا احديهم من عندهم توقعاته واوامره ونواهيته واخباره عن مغيبات
الامور الى ان صار نائبه ووكيله ابو الحسن علي بن محمد السمرى فاستقام في
النيابة الى آخر عمره فدخل يوماً في بيت تظهر التوقعات فيه راى مكتوباً
فيه يا علي بن محمد انك بعد ستة ايام تلتقي الله عز وجل وتقل من الدنيا وانت
آخر نوابي فلا اجعل بعدك نائباً الى ظهوري فأت بعد ستة ايام سنة تسع
وعشرين وثلثمائة رجه الله * وفي كتاب الغيبة عن شقيق الارزاني قال
امرنا المعتضد بالله الخليفة العباسية ونحن ثلاثة نفر وقال لنا اذهبوا الى سامرا
مختفياً ووصف لنا محلة وداراً فاذا رايتم في هذه الدار رجلاً آتوني به فحجنا
الى سامرا ودخلنا الدار ولم نر فيها احداً ثم راينا فيها ستراً قرفعنا الستر
فاذا فيها بيت كبير كان فيه ماء وفي اقصى البيت حصير على الماء وفوقه رجل

من احسن الناس هيئةً وهو قائم يصلي فسبق احمد بن عبد الله ودخل في الماء فغرق واضطرب فاخرجته يدي وغشى عليه ساعة ثم افاق ثم فعل صاحبي الثاني فعل صاحبي الاول فقال ما ناله الاول وبقينا متحيراً فقلنا لصاحب المعذرة الى الله واليك وانا تابون الى الله فما التفت الى ما قلنا فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وكان المعتضد ينتظرنا فدخلنا عنده في الليل فحكينا ما راينا فقال هل بقيتم احداً قبلي وجرا منكم الى احد قول قلنا لا بل كتمناه عن الناس والله وحلفنا باشد ايمان ان لا نخبر احداً مادام المعتضد حياً لانه لو بلغ اليه خبر ليضربن اعناقنا ولم نحدث به الا من بعده * وفي كتات الغيبة عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت رجلاً مشتغلاً بمواضع العلوم واثبت في دفترين واربعين مسألة من صعاب المسائل على ان اسئل خير بلدي احمد بن اسحق صاحب مولانا ابى محمد الحسن العسكري وقد خرج قاصداً نحو مولانا بسامرا فلحقته فدخلنا بالاذن عند مولانا وعلى عاتق احمد بن اسحق جراب فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم وعلى كل صرة منها ختم صاحبها وعلى فخذ الايمن لمولانا غلام كالقمر وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وغرايب القصوص المركبة عليها قد اهداها اليه بعض روساء البصرة وبيده قلم يسطر وقبض الغلام اصابعه ومولانا يد حرج الرمانه ويشغله بادارتها كيلا يمنعه عن كتابته فلما فرغ من الكتابة اخرج احمد جرابه من كسائه فقال مولانا يا بني فض الخاتم عن هدايا مواليك فقال يا مولاي ايجوز ان امد يد طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة فقال مولانا يا ابن اسحق اخرج ما في الجراب فاول صرة اخرجها ابن اسحق قال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين ديناراً من مال حرام لان صاحبها وزن في شهر كذا في سنة كذا على حايك من جيرانه من الصوف مناً وربع من فسرقه سارق من عنده فاخبر به الحايك فكذبه فاخذ منه بدل ذلك مناً وربع من غزلا واتخذ منه ثوباً فباع الثوب وثمنه هذه الدنانير فلما فتح الصرة وجدر قعة باسم من اخبر عنه وعدد ما مطابق لما قال فقال مولانا صدقت يا بني * ثم اخرج ابن اسحق صرة اخرى فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحل لنا مسها لانها ثمن حنطة خان صاحبها اخذ بكييل واف وباع بكييل بنحس فقال مولانا صدقت يا بني ثم قال مولانا يا ابن اسحق اجعلها باجمعها لتردها على اربابها وآتأ

ثوب العجوزة فلما انصرف ابن اسحق لياتيه الثوب قال لي مولانا ياسعد
ما جاء بك قلت شوقاً الى لقاءك قال فالمسائل التي اردت ان تسئلهما سل عن
قرة عيني واوحى الي الغلام فقال الغلام سل عما بدا لك فسئلت مسائلي واحداً
بعد واحد فاجابني بجواب شاف من جملة مسائله سئله عن تأويل كهيعص
قال فالكاف كربلا والهاء هلاك العترة واليا يزيد الملعون والعين عطش العترة
والصاد صبره * وسئله عن تأويل فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى
قال كان موسى عليه السلام شديداً يحب لاهله فقال تعالى فاخلع نعليك اي
انزع حب اهلك عن قلبك ثم انصرفت عنهما فاستقبلني ابن اسحق الوكيل
باكياً وقال فقدت ثوب العجوزة فقلت رايه مبسوطاً تحت قدمي مولانا
فدخل عليه وخرج متبسماً وقال خبرك صحيح * وفي كتاب الغيبة عن محمد
بن علي القمي قال ان علي بن الحسين بن موسى كان تحت بنت عمه ولم يرزق
منها ولداً وكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح الذي كان وكيلاً للامام في
غيبته بعد موت وكيله محمد بن عثمان العمري ان يسئل الامام ان يدعو الله
تبارك وتعالى ان يرزقه اولاداً من بنت عمه فخرج الجواب يا علي انك لاترزق
ولداً من بنت عمك وستملك جارية دليمة ترزق منها ولدين ققيهن واوسطهما
زاهد غير ققيه فرزق محمداً والحسين ققيهن باهرين وكان بينهما اخ زاهد
لا فقه له *

* الباب الثاني والثمانون *

في بيان الامام * ابو محمد الحسن العسكري ارى ولده القائم المهدي
بخواص مواليه واعلمهم ان الامام من بعده ولد رضي الله عنهما * وفي
كتاب الغيبة عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد الحسن مولود فسماه
محمد فعرضه علي اصحابه يوم الثالث وقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي
عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلأت الارض
جوراً وظلماً خرج فلاها قسطاً وعدلاً * وفي هذا الكتاب عن جعفر
بن مالك قال معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب ومحمد بن عثمان ان ابا محمد الحسن
عرض ولده عليهما ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال هذا امامكم
من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما
انكم لاترونه بعد يومكم هذا * عن جدان القلا نسي قال قلت لمحمد بن
عثمان العمري مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فينا من رقبنا

في بيعته * وعن عمر الأهوازي قال اراني ابو محمد ابنه رضى الله عنهما
وقال هذا امامكم من بعدى * وعن الخادم الفارسي قال كنت بباب الدار خرجت
جارية من البيت ومعه شيء مغطى فقال لها ابو محمد اكشفي عما معك فكشفت
فاذا غلام ابيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدى قال فما رأيته
بعد ذلك * وعن محمد بن اسماعيل بن موسى الكاظم رضى الله عنهم كان
اسن بنى الكاظم قال رأيت ولد ابى محمد الحسن العسكري وهو غلام *
وعن ابى على بن مطهر قال رأيت ولداً ابى محمد وله قدر جليل * وعن كامل
بن ابراهيم المدني قال دخلت على ابى محمد الحسن وعلى باب بيت ستر فجاءت
الريح فكشفت طرف الستر فاذا غلام كانه القمر فقال ابو محمد يا كامل قد انباك
بما جئتك هذا الحجة من بعدى * وعن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي
بعد ان مضى ابو محمد رضى الله عنهما حين غلاماً ايفع وقبلت يديه ورأسه
الشريف * وعن يعقوب بن منفوس قال دخلت على ابى محمد الحسن العسكري
وعلى باب بيت ستر مسبل فقلت له ياسيدى من صاحب هذا الامر بعدك فقال
ارفع الستر فرفعته فخرج غلام فجلس على فخذ ابى محمد رضى الله عنهما وقال
لى ابو محمد هذا امامكم من بعدى ثم قال يا بنى ادخل البيت فدخل البيت وانا
انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر فى البيت قد خلته فما رأيت احداً * وعن
محمد بن صالح بن على بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان
على عمه جعفر الذى تعرض فى مال ابى محمد وقال يا عم مالك تعرض فى حقوقى
فتخبر عمه جعفر وبهت ثم غاب ولما مات ام الحسن جدة صاحب الزمان وهى
اوصت ان يدفنها فى الدار فنازع وقال هى دارى فخرج صاحب الزمان
فقال يا عم ما دارك هى ثم غاب * وعن ابى الاديان قال كنت اخدم ابا محمد
الحسن العسكري وابلغ كتبه الى الامصار فكتب كتباً وقال لى انطلق بها
الى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامرا يوم الخامس عشر
وتسمع الناعية فى دارى وتجذنى عكى المقتل فقلت ياسيدى من هو القائم بعدك
قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدى فقلت زدنى فقال من يصلى
على فهو القائم من بعدى فقلت زدنى قال من اخبر ما فى التهميان فهو القائم من
بعدى ثم منعنى هيئته عن السؤال وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت
جواباتها فدخلت سامرا يوم الخامس عشر وسمعت الناعية فى داره وهو
على المقتل ثم كفن فلما هم اخوه جعفران يصلى عليه ظهر صبي فاجذب

رداء جعفر وقال يا عم تاخر وانا حق بالصلوة على ابي فتقدم الصبي فصلى عليه ثم قال يا ابا الاديان هات جوابات الكتب التي كانت معك فدفعها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان قال فيينا نحن جلوس اذ قدم نفر من قم وقالوا ان معنا كتباً ومالاً فسلنا جعفر عن اصحاب الكتب وكم المال قال لا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب الزمان وجهني اليكم ان ارباب الكتب فلان وفلان وفلان وما في الهميان الف دينار وعشرة دينار يطلبه فدفعوا اليه الكتب والمال * وعن علي بن سنان الموصلي عن ابيه قال لما قبض سيدنا ابو محمد جاء وفد من قم بالاموال فقال جعفر اجلوها الى فقالوا كنا اذا وردنا بالمال على ابي محمد يقول جلة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان فقال جعفر هذا علم الغيب لا يعلمه الا الله فشكى جعفر الى الخليفة وهو كان بسامرا فقال الخليفة للوفد اجلو هذا المال الى جعفر فقالوا يا امير المؤمنين ان يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا ما بين اخوه الامام والا ردناه الى اصحابه فقال الخليفة هذا القوم رسل وما على الرسل الا البلاغ فلما خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيئوا مولاكم فسيروا اليه قالوا افسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا ابي محمد الحسن فاذا ولده قاعد على سرير كانه القمر عليه ثياب خضر فقال جلة المال كذا وكذا ديناراً جل فلان كذا من فلان بن فلان وجل فلان بن فلان من فلان بن فلان حتى وصف رجالنا ودوابنا ثم امرنا مولانا ان لا نحمل الى سامرا من بعد شيئاً ونصب لنا ببغداد رجلاً نحمل اليه الاموال ونخرج من عنده التوقيعات فانصرفنا من عند مولانا ونحمل الاموال الى بغداد الى النائب المنصوب الذي يخرج من عنده او امره ونواهيته * وعن الحسين بن جددان الحضيني عن هارون بن مسلم وسعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد وعبد الله بن جعفر جميعاً سمعوا عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وابي محمد الحسن العسكري قالوا (سمعناهما يقولان ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن فتسقط في ثمار الارض وبقلتها فيا كلها ابو الامام وتكونت نطقته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم فيمضي لها اربعة اشهر يسمع الصوت وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو

السميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور ينظر منه الخلايق
واعمالهم وسرايرهم والعمود نصبت بين عينه حيث تولى ونظر وقالوا قال
ابو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ما تقدم

الباب الثالث والثمانون

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد غيبته الكبرى في
كتاب الغيبة عن ابي عبد الله بن صالح قال رايت المهدي عليه السلام عند
الحجر الاسود والناس يزدجون عليه وهو يقول ما بهذا امروا * وعن
غانم الهندي قال اتيت بغداد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على الجسر
مفكراً اين اجدّه اذا تاني آت فقال لي اجب مولاك فلم يزل يمشي معي حتى
ادخلني دارا وبستاناً فاذا مولاي قاعد فلما نظر الى قال يا غانم اهلاً وسهلاً
فكلمني بالهندية وسلم علي وقال انت تريد الحج في هذه السنة مع اهل قم فلا
تخرج في هذه السنة وانصرف الى خراسان وحج من عام قابل والقي الى صرة
وقال اجعل هذه نفقتك ولا تجرب بشيء مما رايت * وعن محمد بن شازان
الكاظمي قال كنت لم ازل اطلب المهدي عليه السلام واقت في المدينة ولا
ذكرته لاحد الا استهزئني فلقيت شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد
العريضي فقال لي ان الذي بصرياء فاتيت صرياء ودخلت في الدكان
فخرجني غلام اسود وقال قم من هذا المكان فقلت لا اخرج فدخل الدار
ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت فاذا مولاي قاعد بوسط الدار وسماي باسم
لم يعرفه احد الا اهلي بكابل واخبرني باشياء ثم انصرفت عنه ثم اتيت السنة
الثانية فلم اجدّه * وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال سئلت محمد بن عثمان
العمري عن رؤيته صاحب الزمان قال رايت عند البيت الحرام يقول اللهم
انجز لي ما وعدتني ورايته ايضاً كان متعلقاً باستار الكعبة ويدعو ويناجي ربه
* وعن ظريف ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال
لي من انا قلت انت سيدي ابن سيدي فقال انا خاتم الاوصياء في يدفع الله
البلاء عن اهل الارض * وعن عبد الله السوري قال دخلت في بستان بني هاشم
فرايت غلماناً يسبحون في غدير ماء وفتي جالس على مصلي واضعاً كفه على
فيه فقلت لهم من هذا فقالوا محمد بن الحسن العسكري وكان في صورة ابيه
عليهما السلام * وعن محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي انه ذكر عدد من
رأى صاحب الزمان وكراماته عليه السلام من الولاة ببغداد محمد بن عثمان

العمري وابنه حازم والبلالي والطار ومن هل الكوفة العاصمي ومن الاهواز
 محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن قم احمد بن اسحق ومن همدان محمد بن صالح
 ومن الري البسامي والاسدي عن نفسه ومن آذر بايجان القاسم بن العلا
 ومن نيشابور محمد بن شاذان النعمي فهو لاء اثني عشر رجلاً من الموكلاء واما
 من غير الموكلاء فثلثة وخسون رجلاً اسمائهم مكتوبة في كتاب الغيبة
 مفصلاً * وعن الحسن بن ورجاء النخعي قال كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع
 اربع وخسين حجة مني وانا اطلب صاحب الزمان بالتضرع والدعاء
 اذ حركتني جارية فقالت قم يا حسن فشت معي حتى اتت بي دار خديجة
 رضى الله عنها فوقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن
 والله ما من حج حجك الا وانا معك في حجك فاذم دار جعفر بن محمد الباقر
 عليهما السلام ولا يهمنك طعمك وستر عورتك وعلني دعاء وقال ادع
 وصل على ولا تعطه الا بحق اوليائي ولزمت ذلك الدار ولم ازل اجد فيها
 وقت افطاري ماء ورغيفاً واداما واجد كسوة الشتا وكسوة
 الصيف في الصيف * عن علي بن احمد الكوفي عن الازدي قال بينا اناني
 طوافاً فاذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة يتكلم الى قلعت ياسيدي من انت
 قال انا المهدي وانا صاحب الزمان وانا القائم الذي املا الارض عدلاً كما ملئت
 جوراً وان الارض لا تخلو من حجة ولا يبق الناس في فترة فهذه امامة لا تحدث
 بها الاخوانك من اهل الحق ثم القي حصاة الى فاذا سبكة ذهب وقال بعضهم
 انه يظهر في كل سنة يوماً خواصه يحدتهم * عن راشد الهمداني قال لما
 انصرف من الحج ظلمت الطريق فوقعت في ارض خضراء نضرة وترتها
 اطيب تربة وفيها دفساط فلما بلغته رايت الخادمين وقالوا اجلس فقد
 اراد الله بك خيراً فدخل احدهما ثم خرج فقال ادخل فدخلت فاذا فتى
 جالس وقد علق فوق راسه سيف طويل فسلمت عليه فرد السلام علي فقال من
 انا فقلت لا اعلم فقال انا القائم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف
 فاملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فسقطت على وجهي فقال
 لا تسجد غير الله ارفع راسك وانت راشد من بلد همدان ايجب ان ترجع الى
 اهلك قلت نعم وناولني صرة واومى الى الخادم فهو مشي معي خطوات فرايت
 اسد اباد فقال هذه اسد اباد امضي يا راشد فالتفت فلم اراه فدخلت اسد اباد
 وفي الصرة خسون ديناراً فدخلت همدان وبشرت باهلي ولم نزل بخير

ما بقي معنا من تلك الدنانير ❖ وعن ابي نعيم الانصاري قال كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اذ راينا شاباً قفينا لهيئته فجلس وقال اتدرون ما كان جعفر الصادق يقول في دعائه قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً ثم انصرف فلما كان الغد في ذلك الوقت خرج من الطواف وجلس وقال لنا اتدرون ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام في الدعاء بعد الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنيت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل وخير من اعطي يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سئل عباد عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي واليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم ❖ ثم قال اتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال يقول يا من لا يزيدك الخاح المحين لا كرمأ وجوداً يا من له خزان السموات والارض يا من له الفضل العظيم لا تمنعك اسائتي من احسانك الي اسئلك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا الله يا ربى يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لاجحة لي عندك ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بهامني برئت اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم قال وانصرف ❖ ثم عاد من غد في ذلك الوقت فجلس وقال كان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر الاسود عبيدك بفناءك مسكينك بفناءك فقيرك بفناءك سائلك بفناءك يسئلك ما لا يقدر عليه سواك قال ثم نظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير لانه كان يطلب صاحب الزمان وقام وانصرف ❖ فقال المحمودى يا قوم اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقال انى دعوت ربى ان يرينى صاحب الزمان قبل سبع سنين عشية عرفه وهو

يقرا دعاء عشية عرفة فقلت من انت قال من بنى هاشم فقلت من قال من فخلق
 الهام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام فقلت انه علوى ثم غاب فلم
 ادر صعد في السماء او نزل في الارض فسئلت القوم الذين كانوا حوله اتعرفون
 هذا العلوى فقالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشياً فقلت لهم ما رى به اثر مشى
 ثم انصرفت الى المزدلفة حزناً على فراقه ونمت في ليلة تلك فرايت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال يا محمودى رايت مطلوبك وهو صاحب زمانكم
 عشية عرفة وهذه القصة من طرق ثلاثة ذكروها * وعن ابراهيم بن مهزيار
 الاهوازى قال قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان فينا انا في الطواف
 قال لى رجل اسمر اللون من اى بلاد انت قلت من الاهواز قال اتعرف ابراهيم بن
 مهزيار قلت انا هو فعاتقنى فقات له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان قال
 لى فار تحل معى الى الطائف في خفية من اصحابك فشينا الى الطائف من رملة الى
 رملة حتى وصلنا الى القلاة فبدت لنا خيمة قد اشرقت الرمال وتلا لا تلك
 البقاع ثم اسرعنا حتى وصلنا اليها فبالاذن دخلت على صاحب الزمان عليه
 السلام قال لى مرحباً بك يا ابا اسحق فقلت بابى وامى ما زلت اتفحص عن
 امرك بلداً فبلداً حتى من الله على بمن ارشدنى اليك ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا
 المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فكشفت عنده حيناً اقتبس منه موضوعات
 الاعلام ونيرات الاحكام فاذن فى الرجوع الى الاهواز واردفنى من صالح
 دعائه ما يكون ذخراً عند الله لى ولعقبى وقرابى وعرضت عليه مالا كان
 معى يز يد على خمسين الف درهم وسئلته ان يفضل بقبوله فتبسم وقال يا ابا
 اسحق استعن على منصرفك ولا تحزن لاعراضنا عنه وبارك الله فيما خولك
 وادام لك ما حولك وكتب لك احسن ثواب المحسنين واستودعه نفسك وديعة
 لاتضيع بمنه ولطفه ان شاء الله تعالى

* الباب الرابع والثمانون فى ايراد اقوال اهل الله من اصحاب الشهود *
 * والكشوف وعلماء الحروف فى بيان المهدي الموعود عليه السلام *
 * قال الشيخ الجليل عبد الكريم اليماني قدس الله سره ووهب لنا فيوضه وعلومه
 * وفى يمن امن يكون لاهلها * الى ان ترى نور الهداية مقبلاً *
 * بيم مجيد من سلاله حيدر * ومن آل بيت طاهرين بمن علا *
 * يسمى بالمهدي من الحق ظاهر * بسنة خير الخلق يحكم اولاً *
 * وقال الشيخ الكبير عبد الرحمن البسطامى صاحب كتاب درة المعارف
 * قدس الله سره وافاض علينا فتوحه وغوامض علومه *

✽ يظهر ميم المجد من آل محمد ✽ و يظهر عدل الله في الناس اولا ✽
 ✽ كما قد روينا عن علي الرضا ✽ وفي كنز علم الحرف اضحى محصلا ✽
 ✽ وقال ايضا ✽

✽ و يخرج حرف الميم من بعد شينه ✽ بمكة نحو البيت بالنصر قد علا ✽
 ✽ فهذا هو المهدي بالحق ظاهر ✽ سيأتي من الرجن للخلق مر سلا ✽
 ✽ ويملا كل الارض بالعدل رجة ✽ ويمحو ظلام الشرك والجور اولا ✽
 ✽ ولا يتنه بالامر من عند ربه ✽ خليفة خير الرسل من عالم العلا ✽
 ✽ وقال بعضهم من اهل الله اصحاب الكشف والشهود و علماء الحروف انني ✽
 ناقل عن الامام علي كرم الله وجهه سيأتي الله يقوم بحجهم الله ويحونه ويملك ✽
 من هو بينهم غريب فهو المهدي اجر الوجه بشعره صهوبه ✽ يملأ الارض ✽
 عدلاً ✽ بلا صعبو به ✽ يعتزل في صغره عن امه وابيه ويكون عزيزاً في مرباه ✽
 فيملك بلاد المسلمين بامان و يصفوله الزمان و يسمع كلامه و يطيعه الشيوخ ✽
 والفتيان و يملأ الارض عدلاً ✽ كما ملئت جوراً فعند ذلك كملت امامته وتقررت ✽
 خلافته والله يبعث من في القبور فاصبحوا لآ ترى الامساكنهم وتعمر الارض ✽
 وتصفو وتزهو الارض بمهديها وتجري به انهارها وتعدم الفتن والغارات ✽
 ويكثر الخير والبركات ولا حاجة لي فيما ا قوله بعد ذلك ومنى على الدنيا السلام ✽
 قال الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره وافاض فيوضاته وفتوحاته ✽
 في كتابه عنقاء المغرب في بيان المهدي الموعود ووزرائه ✽

✽ فعند فناء خاء الزمان ودالها ✽ على فامدلول الكروار يقوم ✽
 ✽ مع السبعة الاعلام والناس غفل ✽ عليهم بتدبير الامور حكيم ✽
 ✽ فاشخاصاً خمس وخمس وخمسة ✽ عليهم ترى امر الوجود يقيم ✽
 ✽ و من قال ان الاربعين نهايه ✽ لهم فهو قول يرتضيه كلهم ✽
 ✽ وان شئت اخبر عن ثمان ولا تزد ✽ طريقتهم فرد اليه قويم ✽
 ✽ فسبعتهم في الارض لا يجهلونها ✽ وثامنهم عندها لنجوم زيم ✽
 ✽ وذكر ايضا في الفتوحات المكية في الباب السادس والستون وثلثمائة منزل ✽
 وزراء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه ✽
 وسلم وهو من اهل البيت ان الله خليفة يخرج وقد امتلات الارض جوراً وظلماً ✽
 فيملأها قسطاً وعدلاً لولم يبق من الدنيا الا يوم طول الله ذلك اليوم حتى يلى ✽
 من عثرة النبي صلى الله عليه وسلم يبايع بين الركن والمقام اسعد الناس به اهل ✽

الكوفة و يقسم المال بالسوية و يعدل في الرعية و يفصل في القضية يخرج
على فترة من الدين ومن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين
عليه في نفسه ماله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً
كان لحكم به يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الدين الخالص واعدائه
مقلدة العلماء اهل الاجتهاد فيدخلون كرهاً تحت حكمه خوفاً من سيفه و سطوته
ورغبة في ما لديه يفرح به عامة المسلمين يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل
الحقائق عن شهود و كشف بتعريف آلهي وله رجال آلهيون يقيمون دعوته
وينصرونه وهم الوزراء يحملون انقال المملكة قال وهو السيد المهدي
من آل محمد هو الوابل الوسمى حين يحود وهو خليفة مسدد يفهم
منطق الحيوان ويسرى عدله في الانس والجان ووزرائه من لاجم ما فهم
عربي لكن لا يتكلمون الا بالعربية لهم حافظ ليس من جنسهم ما عطى الله قط
هو اخص الوزراء و افضل الامناء وقال الشيخ صدر الدين القنوي
قدس الله سره و افاض علينا فيوضه و علمه في شأن المهدي الموعود عليه
السلام شعرا

✽ يقوم بالمرلة في الارض ظاهرا	✽ على رغم شيطانين يحقق الكفر
✽ يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه	✽ ويمتد من ميم باحكامها يدرى
✽ ومدته ميقات موسى وجنده	✽ خيار الوري في الوقت يخلو عن الحصر
✽ على يده محقق الليام جميعهم	✽ بسيف قوى المتن علك ان تدرى
✽ حقيقته ذاك السيف والقائم الذي	✽ تعين للدين القويم على الامر
✽ لعمرى هو الفرد الذي بان سره	✽ بكل زمان في مظاه يسرى
✽ تسمى باسماء المراتب كلها	✽ خفاء واعلاناً كذلك الى الحشر
✽ اليس هو النور الاتم حقيقته	✽ ونقطه ميم منه امدادها يجرى
✽ يفيض على الاكوان ما قد افاضه	✽ عليه آله العرش في ازل الدهر
✽ فائم الا الميم لاشي غيره	✽ وذو العين من نوابه مفرد العصر
✽ هو الروح فاعله وخذعهمه اذا	✽ بلغت الى مد مديد من العمر
✽ كانك بالمدكور تصعد راقياً	✽ الى ذروة المجدا لاثيل على القدر
✽ وما قدره الا الوف بحكمه	✽ على حدم رسوم الشر يعة بالامر
✽ بهذا قال اهل الحل والعقد فكتفي	✽ بنصهم المشبوت في صحف الزبر
✽ فان تبغ الميقات الظهور فانه	✽ يكون بدور جامع مطلع الفجر

﴿ بَشَمْسٍ تَمْدُ الْكُلَّ مِنْ ضَوْءِ نُورِهَا وَجَمْعُ دُرَرٍ أَرَى الْأَوْجَ فِيهَا مَعَ الْبَدْرِ ﴾
 ﴿ وَصَلَ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ مُحَمَّدٌ الْمُبْعُوثُ بِالنَّبِيِّ وَالْأَمْرِ ﴾
 ﴿ عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ مَلَأَ حَبْرُهُ بَارِقَ وَمَا اشْرَقَتْ شَمْسُ الْغَزَالَةِ فِي الظَّهْرِ ﴾
 ﴿ وَآلُ وَأَصْحَابُ أَوَّلَى الْجُودِ وَالتَّقَى صَلَوةً وَتَسْلِيماً يَدُومَانِ لِلْحَشْرِ ﴾
 ﴿ وَقَالَ الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ لَتَلَامِيذِهِ فِي وَصَايَاهُ أَنَّ الْكُتُبَ الَّتِي كَانَتْ لِي مِنْ
 كُتُبِ الطَّبِّ وَكُتُبِ الْحِكْمَاءِ وَكُتُبِ الْفَلَسَفَةِ بَعُوثُهَا وَتَصَدَّقُوا بِهَا
 لِلْفُقَرَاءِ وَأَمَّا كُتُبُ التَّفَاسِيرِ وَالْأَحَادِيثِ وَالتَّصَوُّفِ فَاحْفَظُوهَا فِي دَارِ
 الْكُتُبِ وَاقْرَؤُوا كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَيْلَةَ الْأَوَّلَى بِحُضُورِ
 الْقَلْبِ وَبَلْغُوا مِنِّي سَلَاماً إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿ الباب الخامس والثمانون في إيراد بعض ما في كتاب أسعاف الراغبين ﴾
 ﴿ للشَّيْخِ عَلَامَةُ زَمَانِهِ وَفَرِيدُ أَوَانِهِ مُحَمَّدُ الصَّبَّانُ الْمَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴾
 ﴿ أَخْرَجَ الرُّوْيَانِيَّ وَالطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا مَرْفُوعاً مَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِي ﴾
 وَجْهَهُ كَالْكَوْكَبِ دَرَى اللَّوْنُ لَوْنُ عَرَبِيٍّ وَالْجِسْمُ جِسْمُ إِسْرَائِيلِيٍّ
 أَيْ طَوِيلٌ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ حُورًا يَرْضَى خِلَافَتَهُ
 سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ﴿ وَوَرَدَ أَيْضًا أَنَّهُ شَابَ الْكُلَّ الْعَيْنِينَ أَزْجَ
 الْحَاجِبِينَ أَقْنَى الْأَنْفِ كَثَّ اللَّحْمِ عَلَى خَدِّهِ الْإِيمَنُ خَالَ وَعَلَى يَدِهِ الْيَمِينُ خَالَ ﴿
 وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيَّ مَرْفُوعاً يَلْتَفَتُ الْمَهْدِيَّ وَقَدْ نَزَلَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّمَا يَقْطُرُ
 مِنْ شَعْرِهِ الْمَاءُ فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ تَقْدِمُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ فَيَقُولُ عَيْسَى إِنَّمَا أَقِيمَتِ الصَّلَوةُ
 لَكَ فَيَصْلِي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي ﴿ وَفِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانٍ فِي إِمَامَةِ الْمَهْدِيِّ نَحْوُهُ
 ﴿ وَصَحَّحَ مَرْفُوعاً يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أَمِيرُ هُمُ الْمَهْدِيُّ تَعَالَى صَلَاتُنَا
 فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا بَعْضُكُمْ أُمَّةٌ عَلَى بَعْضٍ تَكْرِمَةُ اللَّهِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ﴿ وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَعَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَالْمَهْدِيُّ
 وَسَطُهَا وَالْمَرَادُ بِالْوَسْطِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ﴿ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالْمَوْرِدِيُّ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْشِرُوا يَا مَهْدِيَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ عَتَرَتِي يُخْرِجُ
 فِي اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلْزَالَ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا
 وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ وَيَقْسِمُ الْمَالُ بِالسُّوْيَةِ وَيَمْلَأُ
 قُلُوبَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ غَنَاءً وَيَسْعَمُ عَدْلُهُ حَتَّى أَنَّهُ يَأْمُرُ مُنَادِيًا فَيُنَادِي مَنْ لَهُ حَاجَةٌ
 إِلَى الْمَالِ يَا تَيْهَ أَحَدُ الْأَرْجُلِ وَاحِدِيَّتَيْهِ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ لَهُ الْمَهْدِيُّ إِنَّتَ
 السَّادِنُ حَتَّى يُوْتِيَكَ فَيَأْتِيَهُ فَيَقُولُ أَنَا رَسُولُ الْمَهْدِيِّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لَتُعْطِيَنِي

فيقول احث فيحني فلا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت اجشع الامة نفساً كلهم دعي الى هذا المال فتركوه غيري فيرد عليه فيقول لساكن انا لا نقبل شيئاً اعطيناه فيلبث في ذلك ستاً او سبعة او ثمانية او تسع سنين ولاخير في الحيات بعده * والقول بانه يخرج من المغرب لا اصل له كما نبه عليه العلقمي * وجاء في روايات انه عند ظهوره ينادى فوق راسه ملك هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فيذ عن له الناس ويشربون حبه وانه يملك الارض شرقها وغربها وان الله تعالى يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة وان اهل الكهف من اعوانه وان جبرئيل على مقدمة جيشه وميكائيل على ساقته وان المهدي يستخرج تابوت السكينة من فار انطاكية واسفار التوراة من جبل بالشام يحاج بها اليهود فيسلم كثير منهم * وقد تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخروج المهدي وانه من اهل بيته وانه يملأ الارض عدلاً وانه يساعد عيسى عليهما السلام على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه * وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع وان السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين وانه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب الا يعمر * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى (وانه لعلم الساعة) انها نزلت في المهدي عليه السلام * وفي رواية مدته اربعون سنة وفي رواية عشرون سنة وفي رواية اربع عشرة سنة وروى غير ذلك ايضاً * وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه اليواقيت والجواهر في المبحث الخامس والستون المهدي من ولد الامام الحسن العسكري ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين وهو باق الى ان يجتمع بعيسى بن مريم هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام المهدي حين اجتمع به وواقفه على ذلك سيدي علي الخواص رجهما الله تعالى * وقال الشيخ محي الدين في الفتوحات المكية ان المهدي يحكم بما القى اليه ملك الالهام من الشريعة كما في حديث المهدي يقفوا ائري لا يخطى * ويقول مؤلف هذا الكتاب ان الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس سره قال في كتابه انوار القدسيه ان بعض مشايخنا قال نحن بايعنا المهدي عليه السلام بدمشق الشام وكنا عنده سبعة ايام * وقال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي

سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين ان ابي الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول بايعنا الامام المهدي الشهي وكان الشيخ ابراهيم في طريقة القادرية ومن كبار مشايخ حلب الشهباء المحروسة نفعنا الله من فيضه لاسيما حضرات الكياليين اعني الشيخ اسماعيل اول وذريته الشيخ عبد الجواد وابنه الشيخ اسماعيل الثاني وابنيه الشيخ محمد والشيخ عبد القادر وهو شيخني وسيدى وسندي ومعتمدى قدس الله اسرارهم واعلى الله مقامهم ورفع درجاتهم هم غيوث المؤمنين وملاذ المسلمين وهم من العترة الطيبين وسلالة ائمة الهادين وحفظ الله من كان حياً من اولادهم الشيخ طه واولاده وبارك فيهم بمزيد سعادة الدارين وبركات الكونين آمين وافاض علينا بركاتهم وسعاداتهم وحفظنا من امداد ارواحهم واشراق انوارهم وافاضة اسرارهم اللهم ثبتنا على مودتهم آمين يارب العالمين بالنبي وآله الطيبين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الفائزين فوزاً عظيماً

الباب السادس والثمانون في ايراد اقوال ممن صرح من علماء الحروف والمحدثين ان المهدي الموعود ولد لامام الحسن العسكري رضي الله عنهما قال الشيخ الجليل العالم الكامل من اسرار الحروف كمال الدين ابوسالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي قدس الله سره في كتابه مطالب السؤول في مناقب آل رسول المهدي هو ابن ابي محمد الحسن العسكري ومولده بسامرا وهكذا ذكرنا ايضاً في كتابه در المنظم كما تقدم وقال الشيخ الكبير الكامل باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في شرح الدائرة ان المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمة اولهم سيدنا علي و آخرهم المهدي رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم وقال الشيخ المحدث الفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي رحمه الله في كتابه البيان في اخبار صاحب الزمان في آخر الباب والعشرين وهو آخر الابواب ان المهدي ولد للحسن العسكري فهو حي موجود باق منذ غيبته الى الآن ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والخضر والياس عليهم السلام وقال الشيخ المحدث الفقيه نور الدين علي بن محمد المالكي في كتابه فصول المهمة ان المهدي الموعود ابن ابي محمد الحسن العسكري بن علي النقي رضي الله عنهم وقال الشيخ المحدث الفقيه محمد بن ابراهيم الجويني الجويني الشافعي في كتابه فرايد السمطين عن دعبل الخزاعي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال ان الامام من بعدى

ابن محمد الجواد التقي ثم الامام من بعده ابنه علي الهادي النقي ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسكري ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدي المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره كما تقدم في الباب الثمانين ❁ واما شيخ المشايخ العظام اعني حضرت شيخ الاسلام احمد الجامعي النامي والشيخ عطار النيشابوري وشمس الدين تبريزي وجلال الدين مولانا الرومي والسيد نعمه الله الولي والسيد النسيبي وغيرهم قدس الله اسرارهم ووهب لنا عرفانهم وبركاتهم ذكروا في اشعارهم في مدائح ائمة من اهل البيت الطيبين رضي الله عنهم مدح - المهدي في آخرهم متصلاً بهم فهذه ادلة على ان المهدي ولد اولاً رضي الله عنه ومن تتبع آثار هؤلاء الكاملين العارفين يجد الامر واضحاً عياناً ❁ الباب السابع والثمانون في ايراد بعض شعار اهل الله الكاملين في مدائح ❁ الائمة اثنا عشر الهادين رضي الله عنهم وكلام سعد الدين الجموي ❁ قال الشيخ عبدالرحمن الجامي في كتابه النفحات ان الشيخ احمد الجامعي النامي قدس الله سره دخل في غار جبل قرب بلد جام ينجذب قوى من الله جل شاناه وكان امياً لا يعرف الحروف ولا الكتاب وسنه كان اثنين وعشرين واستقام في الغار ثمان عشرة سنة من غير طعام وياكل اوراق الاشجار وعروقها وعبد الله فيه الى ان بلغ سنه اربعين سنة ثم امره الله بارشاد الناس وصنف كتاباً قدره الف ورقة تحير فيه العلماء والحكماء من غموض معانيه وهو عجيب في هذه الامة وبلغ عدد من دخل في طريقته من المريدين ستمائة الف وتفصيل كراماته وخوارق عاداته في النفحات المذكور ❁ ومن كلماته قدس الله اسرارهم ووهب الله لنا فيوضاته وبركاته بالفارسية

- ❁ من زمهر حيدر م هر لحظه اندر دل صفاست ❁
- ❁ از پي حيدر حسن مارا امام وره نماست ❁
- ❁ همچو كلب افتاده ام بر آستان بواحسن ❁
- ❁ خاك نعلين حسين بر هر دو چشم طوطياست ❁
- ❁ عابدين تاج سرو باقر دو چشم روشنم ❁
- ❁ دين جعفر بر حق است و مذهب موسي رواست ❁
- ❁ اي موالى وصف سلطان خراسان را شنو ❁
- ❁ ذره از خاك قبرش درد مندان را دواست ❁
- ❁ پيشواي مؤمنان است اي مسلمانان تقي ❁

- * کرنقی را دوست داری بر همه مذهب رواست *
- * عسکری نور دو چشم عالمست و آدم است *
- * همچو یک مهدی سپهسالار در عالم بجاست *
- * قلعه خیر گرفته آن شهنشاه عرب *
- * ز آنکه در بازوی حیدر نامه الاقناست *
- * شاعران از بهر سیم وزر سخنها گفته اند *
- * احمد جامی غلام خواص شاه اولیاست *
- * ومن کلمات الشیخ عطار النیشابوری قدس الله سره و افاض علینا علومه
و برکاته فی کتابه مظهر الصفات *
- * مصطفی ختم رسال شد در جهان مرتضی ختم ولایت در عیان *
- * جله فرزندان حیدر اولیا جله یک نورند حق کرد این ندا *
- * و بعد تمداد اسماء الاثمه الاحد عشر قال *
- * صد هزاران اولیا روی زمین از خدا خواهند مهدی را یقین *
- * یا الهی مهدیم از غیب آر تاجهان عدل گردد آشکار *
- * مهدی هادی است تاج اتقیا بهترین خلق برج اولیا *
- * ای ولای تو معین آمده بردل و جانها همه روشن شده *
- * ای تو ختم اولیای این زمان وز همه معنی نهانی جان جان *
- * ای تو هم پداو پنهان آمده بنده عطارت ثنا خوان آمده *
- * ومن کلمات جلال الدین الرومی قدس الله سره و وهب لنا برکاته و فیوضاته
فی دیوانه الکبیر الذی جمع علی ترتیب حروف الهجاء * حرف است با حروف
ای سرور مردان علی مردان سلامت میکنند *
- * وی صفدر مردان علی مردان سلامت می کنند *

* الی ان قال *

- * با قاتل کفار کو بادین و بادیندار کو *
- * با حیدر کرار کو مستان سلامت می کنند *
- * با درج دو کوه بکو با برج دو اختر بکو *
- * با شیر و شبر بکو مستان سلامت میکنند *
- * با زین دین عابد بکو با نور دین باقر بکو *
- * با جعفر صادق بکو مستان سلامت میکنند *

- ❖ با موسى كاظم بكو باطوسي عالم بكو ❖
 ❖ باتقي قائم بكو مستان سلامت ميكنند ❖
 ❖ با ميردين هادي بكو باعسكري مهدي بكو ❖
 ❖ با آن ولي مهدي بكو مستان سلامت ميكنند ❖
 ❖ با باد نوروزي بكو با بخت فيروزي بكو ❖
 ❖ با شمس تبريزي بكو مستان سلامت مي كنند ❖

ولقد قال الامام محمد بن ادريس الشافعي في شعره ❖

- ❖ لو قتشوا قلبي لا لقوا به سطران قد خطا بسلامت ❖
 ❖ العدل والتوحيد في جانب وحب اهل البيت في جانب ❖
 (وقال ايضا على ما نقل عنه ابن حجر في صواعقه المحرقة)

- ❖ يا راكبا نحو المحصب من منى اهتف لساكن خيفها والناهض ❖
 ❖ سمرا اذا فاض الحجج الى منى فيضا كمنخل الفرات القائض ❖
 ❖ واخبرهم اني من النفر الذي لولاء اهل البيت ليس بناقض ❖
 ❖ ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافض ❖

(وقال بعض الشافعية في قصيدة الدالية المشهورة الى ان قال)

- ❖ وسائلي عن حب اهل البيت هل اسر اعلانا بهم ام اجمد ❖
 ❖ والله مخلوط بلحمي ودمي حبهم هم الهدى والرشد ❖
 ❖ حيدرة والحسنان بعده ثم علي وابنه محمد ❖
 ❖ وجعفر الصادق وابن جعفر موسى ويتلوه علي السند ❖
 ❖ اعني الرضا ثم ابنه محمد ثم علي وابنه المسدد ❖
 ❖ والحسن التالي ويتلوه محمد بن الحسن المجدد ❖
 ❖ فانهم ائمتي وسادتي وان لحاني معشرو فندوا ❖
 ❖ ائمة اكرم بهم ائمة اسمائهم مسرودة تسطرد ❖
 ❖ هم حجج الله على عباده وهم اليه منهج ومقصد ❖
 ❖ هم النهار صوم لربهم وفي الدياجي ركع وسجد ❖
 ❖ قوم لهم مكة والابطع وال خيف وجع والبقيع الغرقد ❖
 ❖ قوم مني والمشرعان لهم والمروتان لهم والمسجد ❖
 ❖ قوم لهم في كل ارض مشهد لابل لهم في كل قلب مشهد ❖

❖ وفي كتاب الشيخ عز يز بن محمد النسفي رحمه الله ❖ شيخ الشيوخ سعد الدين

الجموی قدس الله سره میفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و مقربان حضرت خدای را که وارثان صاحب شریعتند جلّه را انبیا میگویند و در هر دینی از یک صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم علیه السلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و بشریعت او دعوت میکردند و همچنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیدی بمحمد صلی الله علیه و سلم نازل شد از نزد خدای اسم ولی در دین محمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حق تعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سلم را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و بولایت خود مخصوص گردانید و ایشان را نائبان محمد صلی الله علیه و سلم و وارثان او گردانید که حدیث العلماء و رثة الانبیاء در حق این دوازده کس فرمود و حدیث (علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نائب آخرین است ولی دوازدهم و نائب دوازدهم میباشد خاتم اولیاست و مهدی صاحب الزمان نام اوست و شیخ میفرماید که اولیا در عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن سیصد و پنجاه شش کس که از رجال الغیبه ایشانرا اولیا نمیکویند و ایشانرا ابدال میگویند

❖ و من کلمات الشیخ العارف الکامل ابن معتوق المصری قدس الله ❖
❖ سره و افاض علینا فیوضه فی دیوانه فی نعت النبی صلی الله علیه و سلم ❖
❖ و عترته الطیبین سلام الله علیهم ❖

❖ اذ فوقه لیس الا الله فی العظم ❖	❖ قد جل عن سائر التشبیه رتبة ❖
❖ و حب عترته عوزی و مقتصمی ❖	❖ هواه دینی و ایمانی و معتقدی ❖
❖ و طیب و اصفقت او صاف ذاتهم ❖	❖ ذریة مثل ماء المزن قد طهروا ❖
❖ علی جمیع الوری قبل خلقهم ❖	❖ ائمة اخذ الله العهد لهم ❖
❖ جمعدت اعدائهم و ابانت فضل وجههم ❖	❖ قد حققت سورة الاحزاب ما ❖
❖ و النور و النجم من آی انت بهم ❖	❖ کفاهم ما بعم و الضحی شرفاً ❖
❖ و هل اتی هل اتی الابدحهم ❖	❖ سل الخوامیم هل فی غیرهم زلت ❖
❖ مثل النجوم بماء فی صفاتهم ❖	❖ اکرام کرمت اخلاقهم فبدت ❖
❖ ریحاً تدل علی ذات طیبهم ❖	❖ اطایب یحمد المشتاق تر بهم ❖

❖ شكر الألاء ربى حيث الهنى ولاهم وسقانى كاس حبههم ❖

❖ الباب الثامن والثمانون فى الاحاديث الواردة فى طلوع الشمس
❖ من المغرب وكون ارض العرب مروجاً وانهاراً وكون سيجان وجيحان
❖ والقرات والنيل من انهار الجنة وكون طبائع الناس متوافقة من غير
❖ الحسد والمخالفة ❖

❖ فى فصل الخطاب ابو امامة الباهلى رفعه اول الايات طلوع الشمس
من مغربها ❖ ابوهريره رفعه لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت فى ايمانها خيراً للشيخين وابى داود ❖ ابو سعيد الخدرى رفعه
فى قوله تعالى وياق بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها للترمذى ❖
ابن عمر رفعه ان اول الايات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على اثرها قريباً
لمسلم وابى داود ❖ ابن عمر رفعه ملك من السماء ينادى ويحث الناس ويقول
انه المهدي فاجيبوه انتهى فصل الخطاب ❖ وفى جمع القوائد ابن عمر وابن
العاص رفعه اذا طلعت الشمس من مغربها خراب ليس ساجداً ينادى ويبحر
أكهى مرئى ان اسجد لمن شئت فجمع اليه زبائنه فيقولون له ما هذا
التضرع فيقول انما سئلت ربى ان ينظر فى الوقت المعلوم وهذا الوقت
المعلوم ثم دابة الارض خرج من صدع فى الصفا فاول خطوط تضعها
بانطاكية فتأتى ابليس فتقتله للكبير والوسط ❖ ابوهريره رفعه لاتقوم
الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً للشيخين ❖ قال سعيد بن
عبد العزيز جزيرة العرب ما بين وادى القرى الى اقصى اليمن وما بين البحر الى
تخوم العراق ❖ ابوهريره رفعه سيجان وجيحان والقرات والنيل من انهار
الجنة لمسلم ❖ وفى باب تفسير سورة الانعام ابوهريره رفعه ثلاث اذا خرجن
لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والبدجال
ودابة الارض لمسلم والترمذى ❖ ابن عمر رفعه يا عايشة ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعاً هم اصحاب البدع والاهواء ليس لهم توبة ان انهم بريئ وهم
منى براء للصغير ❖ عايشة رفعته يكون فى اخر هذه الامة خسف وخبث مسخ وقذف
قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرا للترمذى انتهى جمع
القوائد وفى المشكلات فى باب نزول عيسى عليه السلام ❖ عن ابى هريره قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لينزل ابن مريم حكما عادلا فليكسرن
 الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها
 ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
 رواه مسلم وفي رواية لهما كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
 * الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام *
 * رضى الله عنهم *

* اخرج الحافظ الجعاني ان الامام زين العابدين رضى الله عنه قال نحن الفلك
 الجارية في الحج يأمن من ركبها ويغرق من تركها وان الله تبارك وتعالى
 اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلاب اباؤهم فلا يقدرُونَ على ترك ولايتنا
 لان الله عز وجل جعل جبلتهم على ذلك انتهى * وفي المناقب عن ثابت
 الثمالى عن علي بن الحسين رضى الله عنهما قال ليس بين الله وبين حجة حجاب
 ولا لله دون حجة سر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علم الله
 وتراجمة وحيد ونحن اركان توحيده وموضع سره * اخرج الشيخ محمد بن
 ابراهيم الشافعي الجويني في فرائد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خثمة الجعفي قال
 سمعت ابا جعفر محمد الباقر رضى الله عنه يقول نحن جنب الله ونحن صفوته
 ونحن خيرته ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن
 حجة الله وعن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على
 خلقه و بنا يفتح الله و بنا يختم ونحن الائمة الهداة والدعاة الى الله ونحن
 مصابيح الدجا ومنازل الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن
 تأخر عنها غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط
 المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة
 وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء
 بنا ونحن السبيل لمن اقتدانا ونحن الائمة الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام
 ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق ونحن
 السنام الاعظم و بنا ينزل الله عز وجل الرحمة على خلقه و بنا يسقون الغيث
 و بنا يصرف عنكم العذاب فن عرفنا ونصرنا وعرف حتنا و ياخذ بامرنا فهو
 ملوئنا * و اخرج الشيخ الجويني في فرائد السمطين بسنده عن سليمان
 الاعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين رضى
 الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادات المؤمنين وقادة

الفر المحجلين وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان
 لاهل السماء و بنايمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه و بنايزل الله الغيث
 وتنشر الرجة وتخرج بركات الارض ولولا ما على الارض من المساخت باهلها
 ثم قال ولم تفل الارض منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها اما
 ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الارض الى ان تقوم الساعة من حجة
 فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان ققلت لصادق جعفر رضى الله عنه
 كيف يتفجع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما يتفجعون بالشمس اذا سترها
 سحاب وفي المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال في خطبته ان الله
 اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم دينه
 والبلغ بهم عن باطن ينابيع علمه فن عرف من الامة واجب حق امامه وجد
 حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما
 خلقه وحجة على اهل عالمه والبسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار يمد
 بسبب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا
 يقبل الله معرفة العباد اياه الا بمعرفة الامام فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
 الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
 خلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام ويصطفيه لذللك
 ويختبهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل مامضى منهم امام نصب الله
 خلقه من عقب الامام اماما وعلمنا بينا ومارا نيرا ائمة من الله يهدون بالحق
 و به يعدلون وهم خيرة من ذرية آدم ونوح و ابراهيم واسماعيل و صفوة
 من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطنعهم الله في عالم النذر قبل خلق
 جسمه عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده وجعلهم الله حياتا
 للانام ودعائم الاسلام وفي عيون الاخبار عن ابي الصلت الهروي قال
 قال الامام علي الرضا بن الامام الكاظم رضى الله عنهما الامام وحيد دهره
 لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير فهو
 مخصوص بفضل الله من غير طلب منه له ولا اكتساب منه بل اختصاص من -
 المفضل الوهاب فن ذالذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات
 هيهات ضلت العقول وتاهت الخلوم وحارت الالباب وحسرت العيون
 وتصاغرت العظماء وتمحيت الحكماء وتقاصرت الحكماء وحسرت الخطباء
 وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعمت البلغاء عن وصف شان من شئونه او فضيلة

من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعى بكنههها ويفهم
 شئ من امره او يوجد من يقام مقامه وكيف هو وانى هو بحيث يبلغ مدح
 المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين ادراك العقول من
 هذا واين يوجد مثل هذا * وفي المناقب عن عبد الاعلى بن اعين قال
 سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول قد ولدنى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا اعلم كتاب الله وفيه خبر بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة
 وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما يكون
 وانا اعلم ذلك كله كانما انظر الى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شئ ويقول
 تعالى (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن الذين اصطفاهم
 الله عز وجل ونحن اورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شئ)

الباب التسعون في ازاد خطبة الحسن بن على رضى الله عنهما *
 اخرج الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في درر السمطين بسنده عن ابى
 الطفيل عامر بن واثلة وجعفر بن حبان قال خطب الحسن بن على رضى
 الله عنهما بعد شهادة ابيه قال ايها الناس انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا
 ابن السراج المنير وانا ابن الذى ارسله الله رجة للعالمين وانا ابن الداعى الى الله
 وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من
 اهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم وانا من
 اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالى
 (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
 حسنا واقتراى الحمنة مودتنا ولما نزلت يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما) فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد فحق على كل مسلم ان يصلى علينا فريضة واجبة واحل الله
 خمس الغنيمة وحرّم الصدقة علينا كما احله الله وحرّمها على رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم فاخرج جدى صلى الله عليه وسلم يوم المباهلة من الانفس ابى
 ومن البنين انا واخى الحسين ومن النساء امى فاطمة فمحن اهلها ولحمه ودمه
 ونحن منه وهو منا وهو ياتينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة
 يا اهل البيت يرحمكم الله ثم يتلو انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت ويطهركم تطهيرا وقد قال الله تعالى (افن كان على بينة من ربه
 واشاهد منه فجدى صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وابى
 الذى يتلوه وهو شاهد منه وامر الله رسوله ان يبلغ ابى سورة برائة فى موسم

الحج وقال جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بين ابى وبين اخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمه حزة اما انت يا علي فنى وانا منك وانت ولى كل مؤمن بعدى وكان ابى اولهم ايماناً فهو مسابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين وان الله عز وجل بمنه ورحته فرض عليكم الفرائض للحاجة منه اليه بل رجة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبطل ما فى صدوركم وليمحض ما فى قلوبكم لتسابقوا الى رجة ولتفاضل منازلكم فى جنة (وفى التفسير المنسوب الى الأئمة من اهل البيت الطيبين رضى الله عنهم عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده ان الحسن بن امير المؤمنين على سلام الله عليهم خطب على المنبر وقال ان الله عز وجل بمنه ورحته لمافرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رجة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبطل ما فى صدوركم وليمحض ما فى قلوبكم ولتسابقوا الى رحته ولتفاضل منازلكم فى جنة ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكاة والصوم والولاية لنا اهل البيت وجعلها لكم باباً لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحاً الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصيائه كنتم حيارى لاتعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخلون دار الامن بابها فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال (اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً) ففرض عليكم لاوليائه حقوقاً وامركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماء كلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروت وليعلم من بطيعه منكم بالغيب ثم قال الله عز وجل (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) واعلموا ان من يبخل المودة فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغنى وانتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم (تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا من نور الله وخلق اهل بيتى من نورى وخلق مجيهم من نورهم وسائر الناس فى النار * وايضاً عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جده على بن الحسين ان الحسن بن على سلام الله عليهم قال فى خطبته الاخرى بعد الحمد والثناء على الله و بعد التصلية على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم انا

اهل بيت اكرمنا الله واختارنا واصطفانا واذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
ولم تفرق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم الى جدي محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فلما بعثه للنبوّة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه
فكان ابي اول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه
المرسل (فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فجدي الذي على بينة
من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له جدي صلى الله عليه وآله
حين امره ان يسير الى مكة في موسم الحج بسورة برائة سريها يا علي فاني امرت
ان لا يسريها الا انا او رجل مني وانت مني فابي من جدي وجدي من الله
وقال له جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه
زيد بن حارثة في ابنة عمه حزة اما انت يا علي فني وانا منك وانت ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي فلم يزل ابي وفي جدي صلى الله عليه وآله بنفسه وفي كل موطن
يقدمه جدي صلى الله عليه وآله ولكل شدة يرسله ثقة منه وطمأنينة اليه
وقال الله جل شأنه (والسابقون السابقون اولئك المقربون) فكان ابي
سابق السابقين واقرب المقربين الى الله والى رسوله وذلك انه لم يسبقه الى
الايمان احد غير خديجة سلام الله عليها فكما ان الله عز وجل فضل السابقين
على المتأخرين فضل سابق السابقين وقد قال الله عز وجل (اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله) نزلت هذه الآية في ابي وكان حزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة
من الصحابة فجعل الله حزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير
بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرايتهما من جدي صلى الله
عليه وآله وصلى جدي على عمه حزة سبعين صلوة من بين الشهداء يوم احد
وكذلك جعل الله تعالى لنساء نبيه صلى الله عليه وآله المحسنة منهن اجرين
وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن من جدي صلى الله عليه وآله وجعل الله
الصلوة في مسجد نبيه صلى الله عليه وآله بالف صلوة من بين سائر المساجد
الا المسجد الحرام لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نزل (يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على
جدي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة واحل الله نجس الغنيمة لرسوله
واوجبها في كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة

وحرّمها علينا فله الحمد نزهنا مما نزهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله بها وفضيلة فضّلنا على سائر عباده وقال تعالى لجدى صلى الله عليه وآله حين جمّعه كفرة أهل الكتاب وخاجوه (قتلّ تعالىوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فأخرج جدى صلى الله عليه وآله معه من النفس ابى ومن البنين انا واخى الحسين ومن النساء امى فاطمة فحين اهلّه ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهومنا وقد قال الله تبارك وتعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) فلما نزلت هذه جمعنا جدى صلى الله عليه وآله اباى واخى وامى وابى ونفسه فى كساء خيرى فى حجرة ام سلمة رضى الله عنها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة انا ادخل معهم يارسول الله فقال لها قفى مكانك يرحمك الله انت على خير وانها خاصة لى ولهم ولما نزلت (وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها يايتنا) جدى صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر بسد الابواب فى مسجده غير بابنا فكلّمه فى ذلك فقال انى لم اسد ابوابكم ولم افتح باب على من تلقاء نفسى ولكن اتبع ما وصى الى ان الله امرنى بسد ابوابكم وفتح باب على وقد سمعت هذه الامة جدى صلى الله عليه وآله يقول ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل يذهب امرهم سفلا حتى يرجعوا الى ما تركوه وسمعوه صلى الله عليه وسلم يقول لابي انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى وقد راؤه وسمعوه صلى الله عليه وآله حين اخذ بيد ابى بغدير خم وقال لهم (من كنت مولاه فعلى مولاه) اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب * ثم قال الحسن بن على سلام الله عليهما ايها الناس انكم لو التستم ما بين جابلقوا جابر صا رجلا جده نبي وابوه وصيه لم تجدوا غيرى وغير اخى فاتقوا الله ولا تفضلوا ايها الناس لو اذكر الذى اعطانا الله تبارك وتعالى وخصصنا به من الفضائل فى كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله لم احصه وانا ابن البشر وانا ابن النذير وانا ابن السراج المنير الذى جعله رحمة للعالمين واقسم بالله لو تمسكت الامة بالثقلين لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولا كلوا نعمتها خضراء من فوقهم ومن تحت ارجلهم من غير اختلاف بينهم الى يوم القيمة قال الله عز وجل

(ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما نزل اليهم من ربهم لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم الآية) وقال عز وجل (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا اليه هيات منكم الرجعة الى الحق وقد صار عكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انزكموها وانتم لها كارهون والسلام على من التبع الهدى

❖ الباب الحادي والتسعون في تفسير قوله تعالى (يوم ندعو كل ❖
❖ اناس بامامهم) وبعض كلمات على كرم الله وجهه ❖

❖ في باب تفسير عن جمع القوائد ❖ عن ابي هريره قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية وقال يدعى احدهم فيعطى كتابه يمينه ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلألا فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه في الدنيا فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا فياتهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما المكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار اذا رآه اصحابه نعوذ بالله من شر هذا اللهم لاتأتنا به فياتهم فيقولون اللهم آخزه فيقول لهم ابعذك الله فان لكل رجل منكم مثل هذا الترمذي ❖ وفي التفسير المنسوب الى الائمة من اهل البيت ❖

عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال يا بشير انتم والله على دين الله ثم تلا (يوم ندعو كل اناس بامامهم) ثم قال على اماننا ومحمد صلى الله عليه وآله نبينا واما انا وكم من امام يحثي يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله واما فاطمة صلوات الله عليها ❖ وعن عمار الساباطي عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال لا تترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله وهو قوله تعالى (يوم ندعو كل اناس بامامهم) ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ثم قال الصادق ياعمار ليست جاهلية الجهلاء ❖ وفي نهج البلاغة ومن خطبة لأمير المؤمنين على سلام الله عليه فاتقوا سكرات النعمة واعوجاج الفتنة عند طلوع جنينها وظهور كينها وانتصاب قطبها ومدار حاهها يتوارثها الظلمة بالعهود اولهم قائد لا خرمهم وآخرهم مقتد باولهم يتنافسون

في دنيادية و يتكالبون على جيفة مريجة وعن قليل يتبرء التابع من المتبوع والقائد من المقود فيتزائلون بالبغضاء ويتلاعنون عند اللقاء فلا تكونوا انصاب الفتن واعلام البدع والزموا ما عقد عليه جبل الجماعة و بنيت عليه اركان الطاعة واقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا عليه الظالمين * وفي سنن الدارمي بسنده عن الاعمش عن مسلم الاعور عن حبة بن جوين قال قال علي كرم الله وجهه لو ان رجلا صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيمة مع من يرى انه كان على هدى * وقال ايضا خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزائلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للبرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

* الباب الثاني والتسعون في ايراد جواب المأمون الخليفة العباسي * عن سؤال اقر بانه حين اراد ان يبائع على الرضا رضى الله عنه * ذكر ابن مسكويه صاحب تاريخ في كتابه نديم القريد ان المأمون كتب الى بني العباس ولغظه فقد عرف امير المؤمنين كتابكم اما بعد ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل وكان اول من آمن به خديجة بنت خويلد ثم آمن به علي بن ابي طالب وله سبع سنين لم يشرك بالله شيئا ولم يشاكل الجاهلية في جهالاتهم وابوه ابو طالب فانه كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحبه ورباه ولم يزل مدافعا عنه ما يوذيه ومانعا منه فلما قبض حبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم القوم ليقتلوه فهاجر الى المدينة الى القوم الانصار ولم يقيم معه صلى الله عليه وسلم احد كقيام علي بن ابي طالب فانه وقاه بنفسه ونام في مضجعه ولا يولى عن جيش تامر على الجيش ولا تامر عليه احد وهو اشد هم وطأة على المشركين واعظمهم جهادا في الله واقفهم في دين الله وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم وفاتح خير وقاتل عمرو بن عبدود واخوان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اخا بين المسلمين وهو صاحب الاية (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كفله ورباه وهو نفس النبي صلى الله عليه وسلم يوم المباهلة وان الله تعالى قال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله جميع المناقب والايات المادحة فيه ثم نحن وبنو علي كنا يد واحد حتى قضى الله الامر لنا ضيقنا عليهم وقتلناهم اكثر من قتل بنو امية اياهم هيئات انه من يعمل مثقال ذرة شرا يره هيئات مالكم

الا لسيف ياتيكم الحسيني الشار فيحصلكم حصدا ويحصل السفياني المرغم
القائم المهدي وعند القائم المهدي تحقن دمائكم وانا اردت البيعة لعلي بن موسى -
الرضا ارادة ان اكون الخاقن لدمائكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وارجوها
قطع الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم القزع الاكبر ولاظن عملا ازكي
عندي من البيعة لعلي الرضا وقولكم اني سفيت اراء آبائكم واحلام اسلافكم
فكذلك قال مشركوا قريش (انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم
مقتدون) ويلكم ان الذين لا يؤخذ من الالباء وانما يؤخذ من الامناء ولعمري
فجوسي اسلم خير من مسلم ارتد ولا قوة لامير المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو
حسبي انتهى قال طويلا لكن اختصرت بحاصل معناه

الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه وآله مع
اوصيائه سلام الله عليهم

اخرج صاحب المناقب حدثنا الحسن بن محمد بن سعد حدثنا فرات بن ابراهيم
الكو في حدثنا محمد بن احمد الهمداني حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله -
البحاري حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقا افضل مني ولا
اكرم عليه مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل فقال يا علي
ان الله تبارك وتعالى افضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على
جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدك
فان الملائكة من خدامنا وخدام محيينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق
الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لانكون
افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان
اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة
فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة اننا خلق
مخلوقون وانه تعالى منزّه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا
بالهة يجب ان يعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا اكبر محلنا
كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل الا به فلما شاهدوا

ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا
حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض
طاعة الخلق ايانا قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته فقالت الملائكة
الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده
وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فاودعنا في صلبه وامر الملائكة
بالسجود له تعظيما واکراما له وكان سجدتهم لله عبودية ولا آدم اكراما
وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لانكون افضل من الملائكة وقد
سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرائيل مني
مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرائيل اتقدم عليك فقال
نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة على
جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل
تقدم يا محمد وتخلف هو عني فقلت يا جبرائيل في مثل الموضع تفارقني فقال
يا محمد ان هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه فان تجاوزته احترقت اجنحتي
بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي النور زجة حتى انتهيت الى حيث
ما شاء الله من علوم ملكه فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاي ايا فاعبدوا على
فتوكل وخلقك من نوري وانت رسولي الى خلق وحجتي على ربي لك
ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت نارى ولا وصياك اوجبت
كرامتي فقلت يارب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياك المكتوبون على
سرادق عرشي فنظرت فرايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطر اخضر عليه
اسم وصي من اوصيائي اولهم على و آخرهم القائم المهدي فقلت يارب هؤلاء
اوصيائي من بعدى فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي
وحججى بعدك على ربي وهم اوصياك وعزتي وجلالى لا طهرن الارض
باخرهم المهدي من الظلم ولا ملكنه مشارق الارض ومغاربها ولا سخرن له
الرياح ولا ذللن له السحاب الصعاب ولا رقينه في الاسباب ولا نهرنه بجندى
ولا مدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدى ثم لادى
ملكه ولا داو لن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة * اخرج ابوالمؤيد موفق ابن
احد الخوارزمي بسنده عن ابي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لیسلة اسرى بي الى السماء قال لي الجليل جل
جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت قال

يا محمد اني اطلعت الى اهل الارض اطلاعة فاخترتك منهم فشقت لك اسماء من اسمائي
فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منهم
علياً فسميته باسى يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولدا.
الحسين من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فن قبلها كان عندي
من المؤمنين ومن مجدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من عبيدي عبدني
حتى يقطع او يصير كالشن البالي ثم جائني جاحداً لولايتكم ما غفرت له يا محمد
تعب ان تراهم قلت نعم يا رب قال لي انظر الى يمين العرش فنظرت فاذا علي
 وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
 بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد
 المهدي بن الحسن كانه كوكب دري بينهم وقال يا محمد هؤلاء حججي على عبادي
 وهم اوصياؤك والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتي وجلالي انه المنتقم
 من اعدائي والممد لا وليائي ايضاً اخرج الجويني

الباب الرابع والتسعون في ايراد ما في كتاب غايت المرام الذي جمع

فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود سلام الله عليه

اخرج ابراهيم بن محمد الجويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين بسنده
عن جابر بن عبد الله الانصاري رفعه من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل
على محمد ومن انكر نزول عيسى عليه السلام فقد كفر ومن انكر خروج الدجال
 فقد كفر وفي فرائد السمطين ابو سعيد الخدري رفعه ابشركم بالمهدي
 يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملاء الارض قسطاً وعدلاً كما
 ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال بالسوية
 بين الناس وفيه اي في هذا الكتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه
 ان اوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي
 قيل يا رسول الله من اخوك قال علي قيل من ولدك قال المهدي الذي يملأ الارض
 قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لولم يبق
 من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي
 فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلف ولدي وتشرق الارض بنور ربها
 ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب وفيه عن الاصبغ بن نباته عن ابن عباس
 رفعه انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
 وفيه عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رفعه انا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين

وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي وآخرهم المهدي * وفيه عن ابى
امامة الباهلي رفعه بينكم وبين الروم سبع سنين فقال له رجل من بنى عبد القيس
يقال له المستورود يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن
اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عبايتان
قطوانيتان كانه من رجال بنى اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك
* وفيه عن ابى سعيد الخدري رفعه يكون في امتي ان قصر عمره فسبع سنين
والافثمان والافتسع سنين تنعم امتي في زمانه نعيما لم يتعم مثله قط والبر والفاجر
ترسل السماء مدرارا ولم تدخر الارض شيئا من نباتها * وفيه عن ابن عمر رفعه
يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه * وفيه
عن ابى سعيد الخدري رفعه تملأ الارض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي
يملك الارض سبعا وتسعا فيملأ الارض قسطا وعدلا * وفيه عن ابى سعيد
الخدري رفعه لا تقوم الساعة حتى يملك الارض من اهل بيتي اجلي الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين * وفيه
عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا
ما هو كائن فقال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واخذ لطول الله ذالك اليوم حتى
يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله من اى
ولدك هو قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين سلام الله عليه *
وفيه عن ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة حتى ياتي رجل من اهل بيتي يواطى
اسمه اسمي * وفيه عن ابى سعيد رفعه المهدي منا اهل البيت اسم الانف
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا * وفيه عن عبد الرحمن بن عوف رفعه
ليبعث الله تعالى من عترتي رجلا افرق الشيايا اجلي الجبهة يملأ الارض عدلا
يفيض المال عليه فيضا * وفيه عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي بن
ابى طالب رفعه المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة * وفيه عن جابر بن
عبد الله رفعه المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته اشبه الناس بي خلقا
وخلقيا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الاثم يقبل كالشهاب الثاقب
يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما * وفيه عن الباقر عن آباءه
عن علي بن ابى طالب سلام الله عليهم رفعه المهدي من ولدي يكون له غيبة
وحيرة تضل فيها الاثم ياتي به خير الانبياء فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما * وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه ان عليا امام امتي

بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لاعتز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله والقائم من ولدك غيبة قال اي وربي لي محص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر * وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى - الرضا الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا ف قيل له من القائم منكم قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرق الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه وقول الله تبارك وتعالى (ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظلمت اعناقهم لها خاضعين) وفيه قصة دعبل الخزاعي قد تقدمت في الباب الثمانين انتهى فرائد السمطين * ابوهريره رفعه كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم للبخاري ومسلم * وفي صحيح النسائي مرفوعا ابشروا وبشروا انما امتي كالغيث لا يدرى آخره خيرام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك شيخ اعوج ليسوامني ولا انا منهم * واخرج صاحب كتاب غرايب الحديث عن غزوة بن رويم رفعه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك شيخ اعوج ليس منا ولست منه قال ابن قتبية الشيخ الوسيط وقد جاءت اثار انه ذكر آخر الزمان فقال المستمسك منهم بدينه كالبابض على الجمر والحديث الاخر الشهيد منهم يومئذ كشهد يدر وفي حديث آخر انه سئل عن القرباء فقال المذنبون يحجون ما مات الناس من سنتي الحديث فاذا نزل عيسى لم ينسخ شيئا مما اتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتقدم عيسى على الامام من امته بل يقدمه ويصلي خلفه * ابن عباس رفعه المهدي طاوس اهل الجنة للديلمي * ابن مسعود رفعه لا تذهب الدنيا حتى يملك الرجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي لابي نعيم * ابو جعفر الباقر قال ان الله تعالى يلقى في قلوب محبين الرعب فاذا قام قائمنا

وظهر مهدينا كان الرجل اجري من ليث وامضى من سنان لابي نعيم في الجزء الثالث من حلية الاولياء * وفي كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني عن ابي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على ابيه صلى الله عليه واله وسلم في مرضه وبكت وقالت يا ابي اخشى الضيعة من بعدك فقال يا فاطمة ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فبعثه رسولا ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فامرني ان ازوجك منه فزوجتك منه وهو اعظم المسلمين حملا واكثرهم علما واقدمهم اسلاما انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدر كها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ومناسبا هذه الامة وهما ابناك ومنامهدي هذه الامة قال ابو هارون العبدى لقيت وهب بن منبه ايام الموسم فعرضت عليه هذه الحديث فقال ان موسى لما فتن قومه واتخذوا الجمل الها فكبر على موسى قال الله يا موسى من كان قبلك من الانبياء اقتن قومه وان امة اجد ايضا ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضا ثم يصلح الله امرهم يرجل من ذرية اجد وهو المهدي * اخرج الحافظ ابو نعيم اربعين حديثا في المهدي سلام الله عليه * فنها عن علي بن بلال عن ابيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد يا فاطمة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وصارت الفتن وانقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك المهدي من ولدك يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلقا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قتبه في اول الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا * ومنها عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان وقال يا رسول الله من اى ولدك هو قال من ولدهذا وضرب يده على رأس الحسين سلام الله عليه * ومنها عن ابي امامة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الدجال وقال فتنتي المدينة الخبت كما ينقي الكبر خبت الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك فابن العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وامامهم المهدي وهو رجل صالح * ومنها عن حذيفة رفعه ويح هذه الامة

من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون الا من انهر طاعتهم فالؤمن التقي
يصانفهم بلسانه و يفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عزيزا
قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلى الامة بعد فسادها يا حذيفة
لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل
بيتى الملاحم في يديه ويظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب
* ومنها عن ثوبان رفعه يقتل عندكم ثلثه كلهم ابن خليفة ثم لا يصير
الى احد ثم تجئ الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم مثله ثم يجئ خليفة الله
المهدى فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدى * ومنها عن ثوبان
رفعه تجئ الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم من حديد فنسمع بهم
فلباتهم ولوحبوا على الثلج * ومنها عن علي قال قلت يا رسول الله آمنة آل محمد
المهدى ام من غيرنا فقال بل منا يختم به الدين كما قطع بنا وبه ينفذون من الفتن
كما انقذوا من الشرك بنا و بناؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بينهم
بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم * ومنها عن ابي سعيد رفعه منا الذي يصلى
عيسى بن مريم خلفه * ومنها عن جابر بن عبد الله رفعه ينزل عيسى بن مريم
فيقول اميركم المهدى تعال صل بنا فيقول لا الا ان بعضكم على بعض امرء
تكرمة من الله الامة * ومنها عن ابن الخشاب قال حدثنا صدقه بن موسى قال
حدثنا ابي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال الخلف الصالح من ولد الحسن بن
علي العسكري هو صاحب الزمان وهو المهدى سلام الله عليهم * ومنها عن
ابن الخشاب قال حدثني ابو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم عن ابيه
عن جده قال قال سيدى جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدى وهو المهدى اسمه
محمد وكنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لاه نرجس وعلى راسه غمامة
تظله عن الشمس تدور معه حيث مادار تنادى بصوت فصيح هذا المهدى
فاتبعوه سلام الله عليه * واما بواقى الاحاديث الاربعين التي جمعها ابو نعيم
فهى مذكورة في هذا الكتاب في ضمن الاحاديث المذكورة * واورد ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى صاحب كتاب كفايت الطالب
وكتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الاحاديث لكثيرة * فيورد مؤلف
ينابيع المودة لذى القربى منها الحديث الذى لم يذكر في هذا الكتاب * منها ان
ابن الاثم الكوفى في كتابه الفتوح عن على كرم الله وجهه انه قال ويحيا
للطالقان فان الله تعالى كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن بهار جال معروفون

وهم عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي سلام الله عليه في
 آخر الزمان * ومنها وفي كتاب عقد الدرر يسند الى الحسن بن علي رضي الله
 عنهما انه قال لو قام المهدي لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا وهم يحسبونه
 شيخا كبيرا * ومنها في كتاب الفتن للحافظ ابي عبد الله نعيم بن حجاج عن ابي
 سعيد الخدري رفعه منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وحديث آخر المهدي
 هو الذي يؤم عيسى بن مريم * ومنها وفي كتاب العرايس لابي اسحق الثعلبي
 يسنده الى تميم الدرري رفعه ان غارا في انطاكية من غيران فيهار صاص من الواح
 موسى وما سحابة شرقية ولا غربية تمر عليها الا لقت عليها من بركتها ولن
 تذهب الايام والليالي حتى يملكها رجل من اهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما
 ملئت جورا وظلما * ومنها في كتاب فضل الكوفة لابي عبد الله محمد بن علي
 العلوي عن ابي سعيد الخدري رفعه يملك المهدي سبعا او عشرة اسعد الناس به
 اهل الكوفة ومنها اخرج الدارقطني في كتابه الجرح والتعديل عن ابي سعيد -
 الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة ثقيلة فدخلت عليه
 فاطمة وانا جالس عنده ولما رات مابه من الضعف حنقتها العبرة الحديث وهو انه
 ضرب على منكب الحسين وقال من هذا مهدي هذه الامة سلام الله عليهم *
 وقال الكنجي قد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر اسم ابيه اسم ابي وذكر ابوداود
 في معظم روايات الحفاظ الثقات من نقلة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى
 واسم ابي اسم ابيه فهو زيادة * ومنها في كتاب المناقب لموفق بن احمد الخوارزمي
 اخطب خطباء خوارزم بسنده عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا الحسين بن علي على فخذه وهو
 يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد انت امام ابن امام
 اخو امام انت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو حجاج تسعة تاسعهم قائمهم
 * وفي كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن المفضل بن عمر
 عن ابي حنيفة الثمالي عن محمد الباقر عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 سلام الله عليهم قال دخلت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجلسني على فخذه وقال لي ان الله اختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم
 قائمهم وكلهم في الفضل والمترلة عند الله سواء * وفي المناقب حدثنا احمد بن محمد
 بن يحيى العطار حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدی

عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه
سيد الشهيد الحسين عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الائمة بعدى اثنا عشر اولهم انت يا علي
وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها *
وفي المناقب حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جيلة المفضل بن صالح عن جابر بن
زيد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا
وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الاثم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما * وفي المناقب حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جهور عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حنيفة الثمالى عن ابي جعفر محمد الباقر
سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن ادرك قائم
اهل بيتي وهو ياتم به في غيبته قبل قيامه ويتولى اوليائه ويعادى اعدائه
ذلك من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي على يوم القيمة * وعن جعفر الصادق
سلام الله عليه نحوه * وزاد بعد قوله وهو ياتم به وياتم بائمة الهدى من قبله
* وفي المناقب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن المتوكل قالا حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى وابراهيم بن هاشم قالا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قالا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب البرار عن داود بن الحصين
عن ابي بصير (عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن امير المؤمنين سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي
وهو اشبه الناس بي خلقا وخلقوا تكون له غيبة وحيرة في الاثم حتى تضل الخلق
عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأ الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا * وعن الباقر نحوه * وزاد ويأتي المهدي بذخيرة الانبياء
عليهم السلام * وفي المناقب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيشابوري قال حدثنا جدان بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبه عن ابيه عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
علي سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي

اسمه اسمى وكنيته كنيته وهو شبه الناس في خلقا وخلقاً تكون له غيبة
وحيرة في الاثم حتى تضل الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب
يأتى بذخيرة الانبياء عليهم السلام فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل العباداة انتظار الفرج
اي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه وفي المناقب حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل
البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان علياً امام امتي من بعدى ومن ولده القائم المنتظر الذي اذا ظهر يملأ الارض
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين
علي القول بامامته في زمان غيبته لا عز من الكبريت الا حر فقام اليه جابر بن
عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله لولدك القائم غيبة قال اي وربي ليمحص
الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله
مطوى من عباد الله فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر
وفي المناقب حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي قال حدثنا
ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن خالد الخالدي قال
حدثنا محمد بن احمد بن الصالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن
جماد بن عمر عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين علي سلام الله
عليهم في حديث طويل في وصيته يذكر فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي اعجب الناس ايماناً واعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان
لم يلحقوا النبي وحجت عنهم الحجة فامنوا بسواد علي بياض اي بالاحاديث التي
كتبت علي القرطاس وفي المناقب حدثنا اصحابنا وقالوا حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفراري قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعه
قال حدثني احمد بن الحارث قال حدثني الفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن
جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر ان اوصيائي وائمة المسلمين من بعدى اولهم علي
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستدركه يا جابر
فاذا قبضته فاقرئه مني السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيته

اين الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تبارك وتعالى على يديه مشارق الارض ومغاربها
ذلك الذي يغيب عن اوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامته الا من امتحن الله
قلبه للايمان قال جابر قفلت يا رسول الله فهل للناس الانتفاع به في غيبته
فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع
الناس بالشمس وان سترها سحب هذا من مكنون سر الله ومحزون علم الله
فاكتمه الا عن اهله * قال جابر الجعفي ان جابر بن عبد الله الانصاري دخل على
علي بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقال له
جابر يا مولاي ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اذ لقيتك فاقره
مني اسلام وقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس
صغارا واعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال الباقر ولقد اوتيت الحكم
صبيا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت

* الباب الخامس والتسعون في تفسير قوله تعالى (ان تقول نفس يا حسرتي *
* على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين) وفي تفسير عم *
* يتسائلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وكلام الخضر عليه السلام *
* في المناقب عن ابي بصير عن جعفر الصادق قال قال امير المؤمنين علي سلام الله
عليه في خطبته انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل
وانا لجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله
المتين وانا عروة الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله وباب الله ولسان الله الصادق
وانا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة
من عرفني وعرف حق فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحقه علي
خلقه لا ينكر هذا الا اراد على الله ورسوله * وعن علي بن سويد عن موسى الكاظم
في هذه الآية قال جنب الله امير المؤمنين علي وكذلك ما بعده
من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم المهدي سلام الله عليهم
* وعن عبد الرحمن بن كثير قال سئلت جعفر الصادق عن قوله تعالى (عم
يتسائلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وسئلته عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين علي سلام الله عليه كان يقول
ما لله نباء هو اعظم مني ولا لله آية اكبر مني * وعن الباقر والرضا نحوه *
وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم قال يا علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله
وانت النباء العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى وانت امام المسلمين
وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت الفاروق الاعظم وانت
الصديق الاكبر وان حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب
الشيطان ❖ وعن يحيى بن سعيد البلخي عن علي الرضا عن ابيه عن آباءه عن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله في بعض طرق المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين
فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحب به ثم التفت الى فقال السلام
عليك يا رابع الخلفاء ورجة الله وبركاته ثم قال اليس كذلك هو يا رسول الله
فقال له بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ الذي قال لي
وتصديقك قوله قال انت كذلك والمحمد الله ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
(اني جاعل في الارض خليفة وقال ياد اود انا جعلناك خليفة في الارض وقال حكاية
عن موسى حين قال له ارون اخلفني في قومي واصلم اذا استخلفه موسى في قومه
وقال تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ
عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصي وانت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لاني بعدي فانت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ قلت من هو قال ذاك
اخوك الخضر عليه السلام فاعلمه

❖ الباب السادس وانتسعون في ذكر بشارت عيسى بن مريم عليهما السلام ❖
❖ بنو محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه علي كرم الله وجهه وذكره. ❖
❖ المهدي سلام الله عليهما وخطبته ❖

في شرح نهج البلاغة قال نصير بن مزاحم في كتاب صفين حدثنا عبد العزيز
بن سباه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثنا سعيد اليتي المعروف بعقيصا
قال كنا مع علي كرم الله وجهه في مسيره الى الشام حتى اذا كنا بظهر الكوفة
من جانب هذا السواد عطش الناس فانطلق بنا علي كرم الله وجهه حتى اتى الى
صخرة ضرس في الارض فامرنا بقلعها فقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء
فشرب الناس وارتواوا ثم امرنا فاكفناها عليه وسار بنا الناس حتى اذا مضى
قليل قال علي انكم احدي علم مكان هذا الماء الذي شربتم منه قالوا نعم
يا امير المؤمنين قال فانطلقوا اليه فانطلق منا رجال ركبنا ومشاة حتى اتينا
الى المكان الذي ترى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها ثم انطلقنا الى دير قريب

منا فسلطناهم اين هذا الماء الذي عندكم قالوا ليس قربنا ماء فقلنا انا شربنا منه
قالوا انتم شربتم منه قلنا نعم فقال رئيس الدير والله ما بيني هذا الدير الا بذلك الماء
وما استخرجه الانبي او وصي نبي ثم سار بنا حتى اتى الرقة ولما نزل على كرم الله
وجهه الرقة نزل بموضع يقال له البلخ على جانب القرات فخرج راهب هناك
من صومعته فقال لعلي كرم الله وجهه ان عندنا كتابا ورثناه عن آبائنا كتبته
اصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام ما املاه عيسى عن الله تعالى اعرضه
عليك قال نعم فقرأ راهب الكتاب المترجم بالعربية بسم الله الرحمن الرحيم
الذي قضى فيما قضى واطر فيما قدر اننى باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم
الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يحزى بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح وامته الحمادون الذين يحمدون الله
على كل نسل وعلى كل صعود وهبوط والسنتهم بالتكبير والتهيل والتسبيح
وينصره الله على من ماداه واختلفت امته من بعده ماشاء الله فيمر رجل هو
وصيه وصالح امته على شاطئ القرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
ويقضى بالحق والدين اهلون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت
اهون عنده من شرب الماء على الظمان يخاف الله في السر والعلانية وينصح
الامة لا يخاف في الله لومة لومة لا ثم فن ادرك ذلك النبي من اهل هذه البلاد فآمن به
كان صوابه رضوانى والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل
معه شهادة ثم اسلم الراهب ثم قال انا مصاحبك فلا افارقك حتى يصيبني
ما اصابك فبكاء على كرم الله وجهه ثم قال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا الحمد
لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شاني في كتب الابرار فغضى الراهب معه فكان
يتغدى مع امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون
قتلاهم قال امير المؤمنين اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا
اهل البيت واستغفر له مرارا وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم ايضا في كتاب
صفين عن عمر بن سعد عن مسلم الاعور عن حبة العرفي ورواه ايضا ابراهيم بن
ديزبل الهمداني بهذا الاسناد في كتاب صفين * ويقول المؤلف قوله تعالى
(واختلف امته من بعده ماشاء الله) اشارة الى ان اختلاف هذه الامة لا يستمر الى
يوم القيمة بل ينتضى بظهور المهدي الموعود سلام الله عليه وبشارات الانبياء
عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم و اشارتهم الى
ظهور المهدي * وفي شرح نهج البلاغة وروى قاض القضاة عن كافي الكفاة

ابن القاسم اسماعيل بن عباد بلصاد متصل بعلي كرم الله وجهه انه ذكر -
المهدي وقال انه من ولد الحسين سلام الله عليهم وذكر حليته فقال رجل
اجلي الجبين اقنى الانف صخم البطن ازيل الفخذين ابلج الشيايا بفخذيه اليمنى
شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث *
وفي رواية جعفر الصادق عن آبائه ان امير المؤمنين سلام الله عليهم قال في اول
خطبة خطبها بالمدينة في خلافته الا ان ابرار عترتي واطائب اروتي
احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا الا وانا اهل بيت من علم الله علما
وبحكم الله حكما ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعوا اثارنا تهتدوا
ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بايدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن
تأخر عنها غرق الا ونايذك ترة كل مؤمن وبناتخلع ربة الذل عن اعناقكم
وبنا قح لايكم ويختم لايكم * وقوله وبناتختم لايكم اشارة الى المهدي
الذي يظهر في آخر الزمان سلام الله عليه * وقوله كرم الله وجهه فانظروا
اهل بيت نبيكم فان لبسوا فالبسوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله -
الفتنة برجل منا اهل البيت بابي هذا ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا
هرجا حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة رجنا ايما تقفوا اخذوا وقتلوا اتقتلوا
* الباب السابع والتسعون في ايراد كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه *

في تمييز الاحاديث الصحيحة

في نهج البلاغة وقد سئل عاليا سلام الله عليه سائل عن احاديث اهل البدع
وعما في ايدي الناس من اختلاف الخبر فقال عليه السلام ان في ايدي الناس حقا
وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده
حتى قام خطيبا فقال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وانما اتاك
بالحديث اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق مظهر لايمان متصنع
بالاسلام لم يتأثم ولا يتخرج يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
متعمدا فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله ولكنهم
قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راه وسمع منه ولقف عنه
فياخذون بقوله وقد اخبرك الله عن المنافقين بما اخبرك ووصفهم بما وصفهم
به لك ثم بقوا بعده عليه السلام فتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار
بالزور والبهتان فولوهم الاعمال وجعلوهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا

وانما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً لم يحفظه على وجهه فوهم فيه
ولم يعتمد كذباً فهو في يديه يرويه ويعمل به ويقول اناسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوا منه ولى علم هو
انه كذلك لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شيئاً يأمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم
فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو يعلم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله
مبغض للكذب خوفاً لله وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يهم بل
حفظ ما سمع على وجهه فجاء به على ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ
فعمل به وحفظ المنسوخ فجنب عنه وعرف الخاص والعام فوضع كل شيء موضعه
وعرف المتشابه والمحكم وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عني الله به
ولا ما عني به رسول الله صلى الله عليه وآله فيحمله السامع ويوجهه على
غير معرفة بمعناه وما قصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يسئله ويستفهمه حتى ان كانوا يحبون ان يجئ الاعرابي
او الطاري فيسئله عليه السلام حتى يسمعوا وكان لا يمر بشيء من ذلك الا
سئلت عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم
* الباب الثامن والتسعون في ايراد بعض الادعية والمناجاة التي تكون *
* في الصحيفة الكاملة في الائمة الهمام زين العابدين وهى زبور اهل البيت *

* الطيبين سلام الله عليهم *

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون
بعده الذى قصرت عن رويته ابصار الناظرين وعجزت عن وصفه او هام الواصفين
تقدست اسماءه وتظاهرت آلاءه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذى
لو حبس عن عباده معرفة حده على ما ابلاهم من منته المتابعة واسبغ عليهم
من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في منته فلم يحمده وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه
ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا كما وصف
في محكم كتابه انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً والحمد لله على ما عرفنا من
نفسه والهمنا من شكره وقبح لنا من ابواب العلم ربو بيته ودلنا عليه من الاخلاص

له في توحيده وجنبتنا من الالحاد والشك في امره جدا نعمر به فن
جده من خلقه ونسب به من سبق الي رضاه وعفوه جدا يضيئ لنا
به الظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند
مواقف الشهداء يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولا
عن مولا شيئا ولا هم ينصرون جدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم
يشهده المقربون جدا تقربه عيوننا اذا برقت الابصار وتبص به وجوهنا اذا
سودت الابصار جدا نفتق به من اليم نار الله الى كريم جوار الله جدا زاحجه
ملائكته المقربين ونضام به انبياء المرسلين في دار المقامة التي لا تنزل ويحل
كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واجرى علينا
طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملائكة على جميع الخلق فكل خليقته منقادة
لنا بقدرته وصائرة الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاجة
الا اليه فكيف نطيع جده ام متى نؤدى شكره لامتي والحمد لله بكل ما جده
ادنى ملائكته اليه واكرم خليقته عليه وارض حامديه لديه جدا يفضل
سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى
جميع عباد الماضيين والباقيين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء وكان جد
كل واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا الى يوم القيمة جدا
لا منتهى لحدّه ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده جدا نسعده في السعداء من
اوليائه ونصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي جيد *
ومن دعائه بعد هذا التحميد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(والحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الاثم الماضية
والقرون السالفة فحتم بنا على جميع من ذرأ وجعلنا الشهداء على من جحد وكثرنا
بمنه على من قل اللهم فصل على محمد امينك على وحيك ونجيك من خلقك
وصفيك من عبادك امام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة اللهم فارفعه بما كدح
فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافئ في مرتبة
ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفه في اهله الطاهرين وامته -
المؤمنين من حسن الشفاعة اجل ما وعدته يا نافذ العدة ويا وافي القول يا مبدل -
السيئات باضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم) ومن دعائه سلام الله
عليه في الصلوة على الملائكة (اللهم وحلة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك
ولا يستمون من تقديسك ولا يستحسرون من عبادتك واسرافيل صاحب -

الصور الشاخص ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة صرعى
 رهائن القبور وميكائيل ذوالجاء عندك والمكان الرفيع من طاعتك
 وجبريل الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب
 عندك والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من امرك اللهم
 فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سمواتك واهل الامانة
 على رسالاتك والذين لا تدخلهم سائمة من دؤب ولا اعياء من لغوب قد طالت
 رغبتهم فيما لديك المستهزؤون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال
 كبرياتك والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم ترفر على اهل معصيتك سبحانك
 ما عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الزلفة
 عندك وجمال الغيب الى رسلك والمؤمنين على وحيك وقبائل الملائكة الذين
 اختصصتهم لنفسك واسكنتهم بطون اطباق سمواتك وخزان المطر وزواجر -
 السحاب والذي لصوت زجره يسمع زجل الرعود واذا سمحت به خفيفة
 الصحاب التمت صواعق البروق ومشيعي الثلج والبرد والهابطين مع
 قطر المطر اذ انزل والقوام على خزائن الرياح والمؤكلين بالجبال فلا تزول
 والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الامطار وعواجلها ورسلك
 من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحجوب الرخاء والسفيرة
 الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت واعوانه ومنكر ونكير
 ورومان فتن القبور وانطافئين بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان
 وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين
 يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والزبانية الذين اذا قيل لهم
 خذوه فقلوه ثم الجهم صلوه ابتدروه سراعا ولم ينظروه ومن اوهمنا ذكره
 ولم مكانه منك وبأى امر وكلته وسكان الهواء والارض والماء ومن منهم
 على الخلق فصل عليهم يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم
 صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم اللهم اذا صليت
 على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصل عليهم بما فتحت لنا من
 حسن القول فيهم انك جواد كريم (ومن دعائه في مكارم الاخلاق)
 اللهم صل على محمد وآله وحلني بحليلة الصالحين والبسني زينة المتقين
 في بسط العدل وكظم الغيظ واطفئ النار وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين
 وافشاء العازقة وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة

والسبق الى الفضيلة واشار التفضل وترك التغير وترك الافضال على
غير المستحق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان كثر من قولي وفعل
واستكثار الشر وان قل من قولي وفعل واكمل ذلك لي بدوام الطاعة ولزوم الجماعة
ورفض اهل البدع ومستعمل الراي المخترع (ومن دعائه اذا سئل العافية
وشكرها) اللهم امنن على بالحج والعمرة وزيارت قبر رسولك صلواتك
ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آل رسولاك وعليهم السلام ابدا واعذني وذريتي
من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة واللامة ومن شر كل
شيطان هريد ومن شر كل سلطان عنيد ومن شر كل من نصب لرسولك
ولا اهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على صراط مستقيم (ومن دعائه لابويه سلام الله عليهما) اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك
ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص اللهم والدي بالكرامة لديك والصلوة
منك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله كما شرفتنا به وصل على محمد وآله
كما وجبت لنا الحق على الخلق بسببه اللهم اجعلني اهابهما هيبة السلطان العسوف
وابرهما بر الام الرؤف واجعل طاعتي لوالدي وبرى بهما اقر لعيني من رقدة
الوسنان واثلج لصدري من شر بة الظمئان حتى اوثر على هو آتى هواهما
واقدم على رضائي رضاهما اللهم لا تنسني ذكرهما في اديار صلوتي وفي
اناء من اناء ليلي وفي ساعة من ساعات نهاري حتى نجتمع برأقتك في دار
كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك انك ذو الفضل العظيم والمن القديم وانت
ارحم الراحمين (ومن دعائه لولده سلام الله عليهم) اللهم ومن على بقاء
ولدي وباصلاحهم لي وبامتاعي بهم آلهي امدد لي في اعمارهم وزد لي في اجالهم
ورب لي صغيرهم وقولي ضعيفهم واصح لي ابدانهم واديانهم واخلاقهم
وعافهم في انفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما غنيت بهم من امرهم وادرر لي
وعلى يدي ارزاقهم واجعلهم ابرارا اتقياء بصراء سامعين مطيعين لك
ولا وليائك محبين مناصحين ولجميع اعدائك معاندين ومبغضين آمين اللهم
اشدد بهم عضدي واقم بهم اودي وكثر بهم عددي وزين بهم محضري واحي
بهم ذكرى واكفني بهم في غيبتى واعني بهم على حاجتي واجعلهم محبين وعلى
حديين مقبلين مستقبين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين
واعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم اولادا ذكورا

واجعلهم لي عوناً على ما سئلتك واعنني وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم فاقهر
سلطانة عنا بسلطانك تحبه عنا بكثرة الدماء لك فتصيح من كيدته في المعصومين
(ومن دعائه سلام الله عليه لجيرانه واوليائه) اللهم صل على محمد وآله
وتولني في جيرانى وموالى العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا يا فضل ولايتك
ووقفهم لا قامة سنك والاخذ بمحاسن ادبك واجعل لي اوفى الحظوظ فيما
عندهم وزدهم بصيرة في حق ومعرفة بفضلتي حتى يسعدوا بي واسعد بهم آمين
رب العالمين (ومن دعائه سلام الله عليه اذا تبلى اوراي مبتلى بذنب) وصل
على خيرتك اللهم من خلقتك محمد وعترته الصفوة من برتك الطاهرين
واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت (اى بقولك اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم) ومن دعائه سلام الله عليه عند ختم القرآن) اللهم
انك اعنيتني على ختم كتابك الذى انزلته وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته
وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت بين حلالك وحرامك وقرانا
اعربت به عن شرايع احكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته
على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدى به من ظلم
الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه
وميران قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه
وعلم نجاه لا يضل من ام قصد سنته ولا تنال ايدى الهلكات من تغلق بعروة
عصمته اللهم فاذا افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسى السنتنا بحسن
عبارته فاجعلنا ممن يراعى حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته
ويفرغ الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم انك انزلته على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله وسلم مجلا والهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه
مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق لخله
اللهم فكما جعلت قلوبنا له خلة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على
محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له اللهم وكما نصبت به محمدا علما للدلالة
عليك وانهجت باله سبل الرضاء اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن
وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسما نخرج فيه الى محل السلامة وسببا
نجزى به النجاة في عرصة القيمة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة واجعل
لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدنا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما يبلغ رسالتك وصمدك بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل

نبينا صلواتك عليه وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلساً وامكنهم منك
شفاعة واجلهم عندك قدراً واوجههم عندك جاهاً واحينا على سنته وتوفنا
على ملته وخذ بنا منهاجة واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته
واحشرنا في زمرة واوردنا حوضه واسقنا بكأسه اللهم اجزه بما بلغ من
رسالاتك وادى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك افضل ماجزيت
احداً من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى
آله الطيبين الطاهرين ورجة الله وبركاته (ومن دعائه سلام الله عليه اذا
نظر الى الهلال) ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير
المتصرف في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك
آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه وانت له مطيع والى ارادته
سريع سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح
شهر حادث لامر حادث فاسئل الله ربي وربك وخالق وخالقك ومقدرى ومقدرك
ومصورى ومصورك ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلك هلال بركة
لاتتحققها الايام وطهارة لاتدنسها الاثام هلال امن من الافات وسلامة من
السيئات هلال سعد لانحس فيه ويمن لانكد معه ويسر لايمازجه عسر وخير
لايشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه
واسعد من تعبدك فيه ووقفنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واخفظنا
فيه من مباشرة معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافيه
واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنه انك انت الله المنان الحميد وصلى الله
على محمد وآله الطيبين الطاهرين ومن دعائه سلام الله عليه اذا دخل
شهر رمضان * الحمد لله الذى هدانا لهذا الحمد وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه
من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذى حبانا بدينه
واختصنا بملته وسبلنا فى سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه جدا يتقبله
منا ويرضى به عنا والحمد لله الذى جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر
الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام الذى
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على
سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم
فيه ما احل فى غيره اعظماً وجبر فيه المطاعم والمشارب اكراماً ثم فضل ليلة

واحدة من لياليه على ليالى الف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله والهمننا معرفة فضله واجلال حرمة والتحفظ مما خطر فيه واعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لانصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا الى مخطور ونخطو باقدامنا الى محجور وحتى لاتعنى بطوننا الا ما حلت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت اللهم اشحنه بعبادتنا اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلوة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط واجعلنا في سائر الشهور والايام كذلك ما عمر تناو اجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل اوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله بلاضعاف التي لا يحصى غيرها غيرك انك فعال لما يريد ❖ ومن دعائه سلام الله عليه في يوم عرفة ❖ الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام رب الارباب انت الذى قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذى لا تحد فتكون محدوداً ولم تلد ولم تولد فتكون والداً ومولوداً انت الذى لا ضد معك فيعاندك ولا عدل معك فيعارك ولا ندك فيعارضك ولك الحمد جدا يدوم بدوامك ولك الحمد جدا خالدا بنعمتك جدا يتضاعف على كرور الازمنة ويتزايد اضعافا مترادفة جدا يعجز عن احصائه الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة جدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع جدا لم يحمذك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله جدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه اتم رحمتك رب صل على محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة ازكى منها وصل عليه وآله صلوة نامية لا تكون صلوة اسمى منها وصل عليه وآله صلوة راضية لا تكون صلوة فوقها رب صل على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لامرك وجعلتهم خزانة علمك وحفظة دينك وخلفائك في ارضك ومججك

على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من
نحلك وكرامتك وتكمل لهم الاشياء من عطايك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ
من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة لا امد في اولها ولا غاية
لامدها ولا نهاية لاخرها رب صل عليهم زنة عرشك ومادونه وملاء
سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم منك
زلفي وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن ابداهم انك ايدت دينك
في كل اوان بامام ائمة علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله
بجبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته
وامرت بامثال اوامره والانهاء عند نبيه وان لا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه
متأخر فهو عصمة اللاتدين وكهف المؤمنين وعروة المتسكين وبهاء العالمين
اللهم اقم به كتابك وحدودك وشرايعك وسنن رسولاك صلواتك اللهم عليه
 وآله واحيي به ما امانته الظالمون من معالم دينك واجل به صدهاء الجور عن
طريقتك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك والن
جانبه لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رافته ورجته وتعطفه وتحننه
 واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه
مكفين واليك والى رسولاك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم
 وصل على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين بنهجهم المقتفين اثارهم المستسكين
 بعروتهم المتسكين بولايتهم المؤتمنين بامامتهم المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم
 المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات النسيات
 الغايات الراحات وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم
 واصلح لهم شئونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا
 معهم في دار السلام يا رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفه
 وكرمه وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك
 وتقضيت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له
 وبعد خلقك اياه فجعلته بمن هديته لديك ووفقته لحقك وعصمته بجبلك
 وادخلته في حزبك وارشدته لموالات اوليائك ومعاداة اعدائك واجعل لي
 في هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك واني وان لم اقدم ما قدموه من
 المصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاشياء عنك واتيتك

من الابواب التي امرت ان توثق منها وتقربت اليك بما لا يقرب احد منك
الا بالتقرب به وحلني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا
ناميا في الآخرين وجاورني الاطيبين من اوليائك في الجنان التي زينتها لاصفيائك
وجللني شرايف نحلِكَ في المقامات المعدة لاحبائك واجزل لي قسم المواهب
من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك وصن وجهي عن الطلب
الى احد من العالمين ودينني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمينظهرا
ولا لهم على محو كتابك يدا ونصيرا واجعل باقى عمرى فى الحج والعمرة ابتغاء
وجهك يارب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد الابرار الطيبين الطاهرين
والسلام عليه وعليهم ابد الابدين * ومن دعائه سلام الله عليه فى يوم
الاضحى ويوم الجمعة * اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون فى اقطار
ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر
فى حوائجهم فاسئلك بحجودك وكرمك وهو ان ماسئلتك عليك ان تصلى على
محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بان لك الملك ولك الحمد لا اله الا انت الحليم
الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض ان تصلى
على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وعلى آل
محمد الابرار الطاهرين الاخيار صلوة لا يتقوى على احصائها الا انت اللهم
فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب للميوم ذلك من رجائى يا من لا يحفيه سائل
ولا ينقصه نائل فاقى لم آتاك ثقة منى بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته
الا شفاعة محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم سلامك اللهم ان هذا المقام
خلقتك واصفيائك ومواضع امنائك فى الدرجة الرفيعة التى اختصتهم بها
قد ابتروها وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك
كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم به غير منهم على خلقك ولا ارادتك حتى
عاد صفوتك وخلفاءك مفلولين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا
وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات اشراك وسنن نبيك متروكة
اللهم اجزى اعدائهم جزاء السوء ومن رضى بفعالهم واتباعهم اللهم صل
على محمد وآل محمد انك جيد مجيد كصلواتك وبركاتك ونحياتك على اصفيائك
ابراهيم وآل ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم
اللهم واجعلنى من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة
الذين حتمت طاعتهم بمن يجرى ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين * ومن

دعائه سلام الله عليه في دفاع كيد الاعداء ❁ الهى هديتني فلهوت ووعظت
 قفسوت وقد فررت اليك بنفسى واليك مفر المسى ومفرزع المضيع لحظ نفسه
 الملتجئ فكم من عدو انتضى على سيف عداوته وشهدلى ظبة مديته وسدد
 نحوى صوائب سهامه ولم تنم عنى عين حراسته واضمر ان يسومنى المكروه
 ويجر عنى ذئاق مرارته فنظرت يا الهى الى ضعفى عن احتمال القوادح
 وعجزى عن الانتصار بمن قصدنى بمحاربته ووحدتى في كثير عدد من ناوانى
 وارصدلى بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكرى وكم من باغ بغانى بمكائده ونصبلى
 شرك مصائده ووكلى بمفقد رعايته واضياء الى اضياء السبع لطريدته
 انتظارا لانتهاز الفرصة لقريسته وهو يظهرلى بشاشة الملق وينظرنى على
 شدة الحنق فلما رايت يا الهى تباركت وتعاليت دغل سريره وقبح ما انطوى
 عليه اركسته لام رأسه ورددته في حفرة فانقمع بعد استطالته ذليلا وكم
 من حاسد قد شرق بى بعصته وشجى منى من بغيطه وسلقنى بمجدلسانه وجعل
 عرضى غرضاً لراميه ووحنى بكيده وقصدنى بمكيدته فناديتك يا الهى
 مستغيثاًك واثقاً بسرعة اجابتك فخصتنى من بأسه بقدرتك وكم من سحائب
 مكروه جلبتها عنى وسحائب نم امطرتها على وجداول رجة نشرتها وعافية
 النبتة واعين احداث طمستها وغواشى كربات كشفتها اللهم فاقى اتقرب اليك
 بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء واتوجه اليك بهما ان تعينى من شركذا
 وكذا فهب لى يا الهى من رجتك ودوام توفيقك ما اتخذه سلا اعرج به
 الى رضوانك وآمن به من عقابك يا ارحم الراحمين ❁ ومن دعائه سلام الله عليه
 في الرهبة ❁ ولوان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب منك (ومن
 دعائه في الاحاح على الله تعالى) يا الله الذى لا يخفى عليه شئ فى الارض ولا فى السماء
 وكيف يخفى عليك يا الهى ما انت خلقتك سبحانك اخشى خلقك لك اعلمهم بك
 واخضعهم لك اعلمهم بطاعتك واهونهم عليك من انت ترزقه وهو يعبد
 غيرك سبحانك لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك ولا يعمر فى الدنيا
 من كره لقائك قتباركت وتعاليت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك آمنت بك
 وصدقت رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت من عبد
 سواك استلكت بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك الاعظم الذى امرت
 رسلك ان يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذى لا يلى ولا يتغير ولا يحول
 ولا يفنى ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغينى عن كل شئ بعبادتك وعليك
 اتوكل وعلى جودك وكرمك اتكل (ومن دعائه في ذكر آل محمد صلى الله

عليه وسلم) اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصصهم
بالوسيلة وجعلهم ورثة الانبياء وختم بهم الاوصياء والائمة وعلمهم علم ما كان
وما بقى وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم صل على محمد وآله الطاهرين وافعل
بنا ما انت اهل في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير (ومن
دعائه في الصلوة على آدم عليه السلام) اللهم وآدم بديع فطرتك واول
معترف من الطين ربوبيتك وبدأ حجتك على عبادك وبريتك والدليل على
الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والمتوسل بين الخلق وبين
معرفتك والذي لقنته مارضيت به عنه بمنك عليه ورجت لك له والمنيب الذي
لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق رأسه في حرمك والمتوسل بعد
المعصية بالطاعة الى عفوك وابوالانبياء الذين اودوا في جنبك واكثر
سكان الأرض سعيًا في طاعتك فصل عليه يارحمن. وملكتك وسكان
سمواتك وارضك كاعظم خرماتك ودننا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين
(ومن دعائه سلام الله عليه بما يحذر ويخافه) الهى انه ليس يرد غضبك
الا حلك ولا ينجى من عقابك الا عفوك ولا يخلص منك الا رجتك والتضرع
اليك فهبلى يا الهى فرجا بالقدرة التى بها يحيى ميت البلاد وبها تنشر
ارواح العباد ولا تهلكنى وعرفنى الاجابة يارب فاقى ضعيف متضرع اليك
يارب واعوذ بك منك فاعذنى واستجىربك من كل بلاء فاجرنى يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليماً كثيراً (ومن دعائه سلام الله عليه في الصلوة على اتباع الرسل ومصدقهم)
اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل الارض بالغيب عند معارضة المعاندين
لهم بالكذب والاشتياق الى المرسلين بحقايق الايمان في كل دهر وزمان
ارسلت فيه رسولا واقت لاهله دليلا من لدن آدم عليه السلام الى محمد
صلى الله عليه وآله من ائمة الهدى وقادة اهل التقى على جميعهم السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان اللهم واصحاب محمد صلى الله عليه وآله خاصة الذين
احسنوا الصحابة والذين ابلوا البلاء الحسن في نصره وكانفوه واسرعوا الى
وقادته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا
الازواج والاولاد في اظهار كلمته وقاتلوا الالباء والابناء في تثبيت نبوته
وانتصروا به ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته
والذين هجرتهم العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القربايات اذ سكنوا
في ظل قرابته فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك

وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على
هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرت
في اعزاز دينك من مظلومهم اللهم واوصل الى التابعين لهم باحسان الذين
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين
قصدوا سمتهم وتحروا وجهتهم ومضوا على شاكلتهم ولم يثنهم ريب في بصيرتهم
ولم ينجسهم شك في قفو آثارهم والايام بهداية منارهم مكافين وموازين
لهم يدينون بدينهم ويبتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم
اللهم وحل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى
ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك وتفسح لهم بها
في رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتعنيهم بها على ما استعانوك عليه
من بر وتقيم طوارق الليل والنهار الاطارقا يطرق بخير وتبعثهم بها على اعتقاد
حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب اليهم
العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت ليصبروا بذلك ناجين من العذاب فآثرين
بجزيل الثواب وتهون عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها
وتعافيهن مما تقع به الفتنة من مخذوراتها وكبة النار وظول الخلود فيها وتصيرهم
الى امن من مقيال المتقين (ومن دعائه سلام الله عليه لنفسه واهل ولايته)
اللهم يا من لا تنقض عجائب عظمتك صل على محمد وآله واجبنا عن الاحاد
في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه صل على محمد وآله واعتق رقابنا من
قمتك ويا من لا تنفى خزائن رحته صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا
في رحمتك اللهم اغننا عن هبة الوهابين بهيتك واكفنا وحشة القاطعين
بصلتك اللهم صل على محمد وآله وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر
بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر
عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك وانطلاق السنن في وصف منتك اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا من دعاة الداعين اليك وهدائك الدالين عليك
ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين (ومن دعائه سلام الله عليه
في التذلل لله عز وجل) رب فانا الاسير بلبتي المرتين بعملى المتردد في خطيتي
قد اوقعت نفسي موقف الازل المذنين فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه
يدي وناصيتي مولاي وارحني في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم
مع اوليائك موقفي وفي احبابك مصدري وفي جوارك مسكني يا رب العالمين

❖ الباب التاسع والتسعون ❖ في ايراد الكلمات الحكيمة والمقالات
الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا
لامير المؤمنين وامام المتقين مولانا ومولى الثقلين ليث بنى غالب على بن ابي طالب
سلام الله وتحياته وبركاته عليه وعلى اولاده الأئمة الهداة من اهل البيت
الطيبين ابدا سرمد (في نهج البلاغة من خطبته سلام الله عليه) عباد الله
ان من احب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الخزن وتجلبب الخوف
فزهو مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به قارب على نفسه البعيد
وهو من الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتنى من عذب فرات سهلت له موارد
فشرب نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلع سرايل الشهوات وتخلي عن الهموم
الاهما واحدا انفرده فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار
من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله
وعرف متاره وقطع غماره واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتها
فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح ظلمات
كشاف عشوات مفتاح مبهمات دقاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم
ويسكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد
الزم نفسه فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع
للخير غاية الا امهها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده
وامامه يحل حيث ثقله وينزل حيث كان منزله وآخر قد تسمى عالما وليس به
فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبال
غرور وقول زور قد حبل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه
يؤمن الناس من العظام ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها
وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب
قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت
الاحياء فاني تذهبون واني تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة
فاني تاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصدق
فانزلوهم باحسن منازل القران وردوهم ورود الهيم العطاش ايها الناس خذوها
عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه يموت من مات منا وليس بميت وبلي
من بلي وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تذكرون واعذروا

من لاجحة لكم عليه وانا هو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل
 الاصغر وركزت فيكم راية الايمان ووقفتم على حدود الحلال والحرام والبستكم
 العافية من عدلي وافرشتكم المعروف من قولي وفعلي واريتكم كرائم الاخلاق
 من نفسي فلا تستعملوا الراي فيما لا يدرك قعره البصر ولا تغفل اليه الفكر وحتى
 يظن الظان ان الدنيا معقولة على بني امية تمنحهم درها وتوردهم صفوها
 ولا يرفع عن هذه الامة سوطها ولا سيفها وكذب الظان لذلك بل هي
 حجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها ساجلة * ومن خطبته
 سلام الله عليه * الا ان لكل دم ثأرا ولكل حق طالبا وان الثأر في دماثا
 كالحاكم في حق نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب
 فاقسم بالله يا بني امية عما قليل لتعرفنها في ايدي غيركم في دار عدوك * ومن
 خطبته سلام الله عليه * ايها الناس اني قنات عين الفتنة ولم يكن ليحترى
 عليها احد غيري بعد ان ماج به غيبها واشتد كلبها فاسئلوني قبل ان تفقدوني
 فوالذي نفسي بيده لا تسئلوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة
 تهدي مائة او تضل مائة الا انبأتكم بناعقها وقائد هاوسائقها ومن اخركا بها ومحط
 رحالها ومن يقتل من اهلها قتلا ومن يموت منهم موتا ولو قد قدتموني زلت
 بكم كرايه الامور وحوارب الجنطوب وكانت الدنيا عليكم ضيقة تستطيلون
 ايام البلاء عليكم حتى يفتح الله لبقية الابرار منكم * وروى المدايني في كتاب
 صفين قال خطب علي بعد انقضاء امر النهران فذكر طرفا من الملاحم
 وقال ذلك امر الله وهو كائن وقتا مريحا فيا ابن خيرة الاماء متى تنتظر ابشر
 بنصر قريب من رب رحيم فبابي وامى من عدة قليلة اسماءهم في الارض
 مجهولة قد دان حينئذ ظهورهم يا عجب كل العجب بين جادى ورجب من جمع
 اشتات وحصد نبات ومن اصوات بعد اصوات ثم قال سبق القضاء سبق
 قال رجل من اهل البصرة الى رجل من اهل الكوفة في جنبه اشهد انه كاذب
 قال الكوفي والله ما نزل على من المنبر حتى فليج الرجل فات من ليلته ولو
 اردنا استقصاء اخباره عن الغيوب الصادقة التي شاهدوا صدقها عيانا
 لبلغ كراريس كثيرا انتهى الشرح * ومن كلامه سلام الله عليه * يومى به
 الى وصف الاتراك كاني اراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون
 السرق والديباج ويعتقبون الخيل العتاق ويكون هناك استمرار قتل

حتى يمشي المجروح على المقتول ويكون المفلت اقل من المأسور فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحك سلام الله عليه وقال للرجل وكان كلبياً يا اخاك لب ليس هو بعلم غيب وانما هو تعلم من ذى علم وانما علم الغيب علم الساعة وما عدده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الاية فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر او انثى وقيح او جيل وسخى او بخيل وشقى او سعيد ومن يكون للنار حطباً او في الجنان للنيين مرافقاً فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه احدا الا الله وما سوى ذلك فعلم علمه نبيه صلى الله عليه وسلم فعلمه ودعالي بان يعيه صدرى وتضطم عليه جوارحى في شرحه واعلم ان هذا الغيب اخبر عنه قدرائنا نحن في زماننا وكان الناس يسمعون من اول الاسلام حتى ساقه القضاء والقدر الى عصرنا وهم التار الذين خرجوا من المشرق والشمال حتى وردت خيلهم العراق والشام ❁ ومن خطبته سلام الله عليه والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت ولاكن اخاف ان تكفروا في برسول الله صلى الله عليه وآله الا واني مفيضه الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقاً ولقد عهد الى ذلك كله وبمهلك من هلك وبمنجا من ينجو وما ل هذا الامر وما ابقى شيئاً يمر على رأسى الا افرغه في اذنى وافضى به الى ايها الناس انى والله ما احثكم على طاعة الا واسبقكم اليها ولانها كم عن معصية الا واتاهى قبلكم عنها ❁ ومن كلامه سلام الله عليه ولقد بلغنى انكم تقولون على يكذب قاتلكم الله فعلى من اكذب اعلى الله فانا اول من آمن به ام على نبيه فانا اول من صدقه كلا والله ولكنها لهجة غبتم عنها ولم تكونوا من اهلها ولتعلم نباه بعد حين ❁ ومن خطبته سلام الله عليه ولقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انى لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسى في المواطن التى تنكص فيه الابطال وتأخر الاقدام نجدة اكرمى الله بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدرى وقد سالت نفسه في كفى فامررتها على وجهى ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة اعوانى فضجت الدار والافنية ملاء بهيط وملاء يعرج وما فارقت سمعى هينة منهم يصلون عليه

حتى واريناه في ضريحه صلى الله عليه وآله فنذا احق به صلى الله عليه وآله
 وآله مني حيا وميتا صلوات الله وسلامه عليه وآله فانفذوا على بصائركم
 ولتصدق نياتكم في جهاد عدوكم فوالذي لا اله الا هو اني لعلى جادة الحق
 وانهم لعلى مزلة الباطل اقول ما تسمعون واسئغفر الله لي ولكم * ومن
 خطبته سلام الله عليه انتفعوا ببيان الله واتعظوا بمواعظ الله واقبلوا نصيحة
 الله فان الله قد اعذر اليكم بالجلية واخذ عليكم الحجة وبين لكم محابه من الاعمال
 ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يقول ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات واعلموا
 انه ما من طاعة الله شيء الا ياتي في كره وما من معصية الله شيء الا ياتي
 في شهوة فرحم الله امرأ نزع عن شهوته وقع هوى نفسه ان لكم نهاية فانتهوا
 الى نهايتكم وان لكم علماً فاهتدوا بعلمكم وان للاسلام غاية فانتهوا الى غايته
 واخرجوا الى الله مما افترض عليكم من حقه وبين لكم من وظائفه انا شاهد
 لكم وحجيج يوم القيمة عنكم الا وان القدر السابق قد وقع والقضاء الماضي
 قد تورد واني متكلم بعدة الله وبجته قال الله جل ذكره ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا تحزنوا وابشروا
 بالجنة التي كنتم توعدون وقلتم ربنا الله فاستقيموا على كتابه وعلى منهاج
 امره وعلى الطريقة الصالحة من عبادته ثم لا تمرقوا منها ولا تبدعوا فيها ولا تخالفوا
 عنها فان اهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيمة الا وان الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم
 لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى قال الله سبحانه
 ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات
 واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص هناك شديد ليس
 هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط لكنه ما يستصغر ذلك معه فاياكم التلون
 في دين الله فان الله سبحانه لم يعط احدا بفرقة خيرا ممن مضى ولا بمن بقي
 يا ايها الناس طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس وطوبى لمن لم يترك بيته
 واكل قوته واشتغل بطاعته وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس
 منه في راحة * ومن وصيته لابنه الحسن سلام الله عليهما كتبها اليه بحضورين عند
 انصرافه من صفين من الوالد الفاني اما بعد حيث تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي
 فامضي بي الى جد لا يكون فيه لعب وصدق لا يشوبه كذب وجدتك بعضي
 بل وجدتك كلتي كان شيئا لو اصابك اصابني فعناني من امرك ما يعنينني

من امر نفسي فاني اوصيك بتقوى الله اى بنى ولزوم امره وعمارة قلبك
بذكره والاعتصام بحبله واى سبب اوثق من سبب بينك وبين الله عز وجل
ان انت اخذت به احببى قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره
بالحكمة واذله بذكر الموت وقرره بالغناء وبصره فبجائع الدنيا وحذره
صولة الدهر وفحش تقلب الليالى والايام وذكره بما اصاب من كان قبلك
من الاولين فاصلح مثواك ولا تبع آخرتك بديتالك ودع القول فيما لاتعرف
وامسك عن طريق اذا خفت ضلالتك وأمر بالمعروف تكن من اهله وانكر
المنكر بيدك ولسانك وباين فعله بجهد وجاهد فى الله حق جهاده ولا تأخذك
فى الله لومة لائم وتفقه فى الدين وعود نفسك الصبر على المكروه فتم
الخلق المتصبر والذى نفسك فى الامور كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف
قرير ومانع عزيز واخلص فى المسئلة لربك فان بيده العطاء والحرمان واكثر
الاستخارة وتفهم وصيتى فان خير القول مانع واعلم انه لاخير فى علم لا ينفع
ولا ينفع بعلم لا يحق تعلمه اى بنى وانما قلب الحدث كالارض الخالية مالىق
فيها من شئ قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشغل لبك لتستقبل
يحد رايتك من الامر ما قد كفالك اهل التجارب بغيته وتجربته فتكون قد كفيت
مؤنة الطلبة وعوفيت من علاج التجربة فانك من ذلك ما قد كنا
نأثيه استبان لك ما رجا اظلم علينا منه اى بنى وان لم اكن عمرت عمر
من كان قبلى فلقد نظرت فى اعمالهم وفكرت فى اخبارهم وسرت فى آثارهم
حتى عدت كاحدهم بل كانى بما انتهى الى من امورهم قد عمرت مع اولهم
الى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره فاستخلصت لك
من كل امر جليله وتوخيت جيله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث عنانى
من امرك ما يعنى الوالد الشفيق وانت ذونية سليمة ونفس صافية وان ابتدئك
بتعليم كتاب الله عز وجل وتأويله وشرايع الاسلام واحكامه وحلاله
وحرامه لا اجاوزبك الى غيره ثم اشفقت ان يلبس عليك ما اختلف الناس
فيه من اهوائهم واراتهم مثل الذى التبس عليهم فكان احكام ذلك على ما كرهت
من تنبيهك له احب الى من اسلامك الى امر لا امن عليك فيه الهلكة ورجوت
ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصدك واعلم يا بنى ان احب ما انت
اخذه من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما افترضه الله عليك والاخذ
بما مضى عليه الاولون من آياتك والصالحون من اهل بيتك واعلم يا بنى ان

مالك الموت هو مالك الحياة وان الخالق هو المهيمن وان المغنى هو المعيد
وان المبلى هو المعافى وان الدنيا لم تكن لتستقر الا على ما جعلها الله عز وجل
عليه من النعماء والابتلاء والجزاء فى المعاد او ماشاء الله بما لا تعلم ثم تبصره بعد
ذلك واعلم يا بنى ان احدا لم ينبي عن الله سبحانه كما انبأ عنه نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فارض به رائدا والى التجاة قائدا يا بنى اجعل نفسك
ميرانا فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك فاسع فى كدحك
ولا تكن خازنا لغيرك واعلم ان الذى بيده خزائن السموات والارض قد اذن
لك فى الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسأله ليعطيك وتسترحه ليرحك
ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم
يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب
حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنك عشرة وفتح لك باب المتاب
فاذا نادته سمع نداءك واذا ناجيته علم نجاك وشكوت اليه همومك
واستكشفته كربك وسأله من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره
من زيادة الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق فتي شئت ذلك استفتحت
بالدعاء ابواب نعمه واستطرت شأبيب رحمته فلا يقنطنك ابطاء اجابته فان
العطية على قدر النية وربما انخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر
السائل واجزل لعطاء الآمل وربما سألت الشئ فلا تعطاه واوتيت خيرا
منه باجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فرب امر قد طلبته فيه
هلاك دينك لو اوتيته فلتكن مسئلتك فيما يبق لك جاله وينبى عنك وباله
فالمال لا يبق لك ولا تبق له واعلم يا بنى انما خلقت للآخرة لا الدنيا فخفف
فى الطلب واجل فى المكتسب فانه رب طلب قد جر الى حرب فليس كل طالب
بمرزوق ولا كل يحمل بمحروم واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقطت
اليها الرغائب ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وان استطعت ان لا يكون
بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك واخذ سهمك وان اليسير
من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه وحفظ
ما فى الوعاء بشد الوكاء وحفظ ما فى يدك احب الى من طلب ما فى يد غيرك
قارن اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبين عنهم لا تتخذن عدو صديقك
صديقا فتعادي صديقك واحض احاك النصيحة حسنة او قبيحة وتجرع
الغيظ فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة وجد على عدوك بالفضل فانه احلى

الظفرين ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق اخيك واعلم يا بني
ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان انت لم تأتته اناك واستدل على
ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه واطرح عنك وارادات الهموم
بعزائم الصبر وحسن اليقين رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد والغريب
من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان
ابق له واثق سبب اخذته سبب بينك وبين الله سبحانه ومن لم يبالك
فهو عدوك وقطيعة الجاهل متعدل عند الله صلة العاقل من امن الزمان خانه
ومن اعظمه اهانه اذا تغير السلطان تغير الزمان سل عن الرفيق قبل الطريق
وعن الجار قبل الدار اياك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وان
حكيت ذلك عن غيرك واياك ومشاورة النساء ولا تملك المرأة من امرها
ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة واياك والتغايير في غير موضع
غيرة فان ذلك يدعو للصيحة الى السقم واكرم عشيرتك فانهم جناحك
الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول استودع الله دينك
ودنياك واسئله خير القضاء لك في العاجلة والآجلة والدنيا والآخرة
ان شاء الله تبارك وتعالى ❖ وقال سلام الله عليه بصفين وقد راى الحسين
او الحسن سلام الله عليهما يتسرع الى الحرب املكوا عني هذا الغلام لا يهدني
فاني انفس بهذين يعني الحسين سلام الله عليهما على الموت لثلا ينقطع به نسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❖ ومن خطبته سلام الله عليه عن نوف
البكالي قال خطبنا امير المؤمنين على سلام الله عليه بالكوفة وهو قائم على
حجارة نصبها جعدة بن هيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف وجائل سيفه
ليف وفي رجله نعلان من ليف وكان جبينه ثقيفة بعير فقال قد لبس للحكمة
جنتها واخذها بجميع ادبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها فهي
عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسئل عنها فهو مغترب اذا
اغترب الاسلام وضرب الارض بعسيب ذنبه والصق الارض بجراحه بقية
من بقايا حخته خليفة من خلائف انبيائه ثم قال اني قد بينت لكم المواعظ التي
وعظ بها الانبياء عليهم السلام واديت اليكم ما ادت الاوصياء الى
من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستقيموا وخذوتكم بالزواج فلم تستوثقوا الله
اتم اتوقعون اماما غيري يطاء بكم الطريق ويرشدكم السبيل الا انه
قد اوبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع الترحال

عباد الله الاخيار باعوا قليلا من الدنيا لايبقى بكثير من الآخرة لايفنى ماضر
 اخواننا الذين سفكت دمايتهم بصفين ان لا يكونوا اليوم احياء يسبقون الغصص
 ويشربون الرئق قد والله لقوا الله فوفاهم اجورهم واحلهم دار الامن
 بعد خوفهم اين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق اين عمار
 واين ابن التيهان واين ذو الشهادتين واين نظرائهم ثم قال باعلى صوته
 الجهاد الجهاد عباد الله الا زاني معسكر في يومى هذا فن اراد الرواح الى الله
 فليخرج قال نوف عقد للحسن سلام الله عليهما عشرة آلاف ولقيس بن سعد
 بن عباد في عشرة آلاف ولائى ايوب الانصارى في عشرة الاف ولغيرهم
 على عدد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين فادارت الجمعة حتى ضربه
 ابن ملجم من الخوارج لعنه الله فتراجعت العساكر فكنا كاعنام فقدت راعيها
 تختطفها الذباب من كل مكان * ومن وصيته للحسن والحسين سلام الله عليهم
 لما ضربه ابن ملجم او صيكمما بتقوى الله وان لا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تأسفا
 على شئ منها زوى عنكما وقولا بالحق واعملا للاجر وكونا للظالم خصما
 وللمظلوم عوناً او صيكمما وجيع ولدى واهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله
 تعالى ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدك صلى الله عليه
 وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الايتام
 فلا تغبوا افواههم ولا يضيعوا بحضرتكم والله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم
 مازال يوصى بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القران ان لا يسبقكم بالعمل به
 غيركم والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم
 فانه ان ترك لم تناظروا والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والسنتكم في
 سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبادل واياكم والتدابير والتقاطع ولا تتركوا
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب
 لكم ثم قال يا بني عبدالمطلب لا القينكم تخوضون دماء المسلمين خوفا
 يقولون قتل امير المؤمنين الا لا تقتلن بي الا قتلى انظروا اذا مت من ضربته
 هذه فاضربوه ضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور * ومن كتابه
 سلام الله عليه * الى الحارث الهمداني اعتبر بما مضى من الدنيا بما بقى منها
 فان بعضها يشبه بعضا وآخرها لاحق باولها واكثر ذكر الموت وما بعده
 ولا تمن الموت الا بشرط وثيق واسكن الامصار العظام فانها جاع المسلمين
 واحذر منازل الغفلة والجفاء واياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان

ومعارض الفتن وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذعفوها ونشاطها الا ما كان مكتوباً عليك من الفريضة فانه لا بد من ادايتها واياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق ووقر الله عز وجل واحب احبائه واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود ابليس واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا باصلا في سبيل الله او في امر متعذر به واطع الله في جل امورك ❖ ومن كتابه سلام الله عليه ❖ الى والي الشام بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين والانصار ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه اولا ترى قوماً قطعت ايديهم في سبيل الله ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة ذوا الجناحين ولولا مانهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جنة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها آذان السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد لا خلاف ومنا سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صنية النار ومنا خيرة نساء العالمين ومنكم حالة الخطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ما قد سمع وجاهليتهم لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ماشدعنا وهو قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فتحن مرة اولى بالقرابة وتارة اولى بالطاعة وقد ذكرت انه ليس لي ولا صحابي عندك الا السيف فلقد اضحكت بعد استعبار متى القيت بنو عبد المطلب عن الاعداء ناكليين وبالسيوف مخوفين فليت قليلا يدرك الهيجا حل فسيطلبك من تطلب ويقرب منك ماتسبعد وانا مرقل نحوك في جفيل من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسر بلين سرايل الموت احب اللقاء اليهم لقاء ربهم وقد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك زحالك وجدك واهلك وماهى من الظالمين بعيد انتهى نهج البلاغة ❖ ومن وصيته لابنه الحسين سلام الله عليهما يا بني اوصيك بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل في الصديق

والعدو والعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله عز وجل في الشدة
والرخاء يابني ماشر بعده الجنة بشر ولاخير بعده النار بخير وكل نعيم دون
الجنة محذور وكل بلاء دون النار عافية اعلم يا بني انه من ابصر عيب نفسه
شغل عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على ما فاتته ومن حفر لآخيه
بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بيته ومن نسي خطيته
استعظم خطية غيره ومن عاتب الامور عطب ومن اعجب براه ضل ومن
استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن دخل مدخل السوء اتهم
ومن خالط الارازل حقر ومن جالس العلماء وقر ومن مزح استخف به ومن
اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر خطاه قل حياته ومن قل
حياته قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني
من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحق بعينه ومن تقطن اعتبر
ومن اعتبر اعتزل عن الناس ومن اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حرا
وعز المؤمن غناه عن الناس والقناعة كنز لا يفقد ومن اكثر من ذكر الموت
رضي من الدنيا ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يفعله * الباب
المكمل للمائة * في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين سلام الله وتحياته
وبركاته عليهم دائما * في نهج البلاغة ومن خطبة امير المؤمنين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين مولانا ومولى الانس والجن اسد الله
الغالب على بن ابي طالب سلام الله عليه وعلى الائمة من اولاده دائما ابدا
متزايدا متناميا متكاثرا باقيا سرمدا بعد انصرافه من صفين * منها يعني آل محمد
صلى الله عليه وآله هم موضع سره ولجاء امره وعيبة علمه وموئل
حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم اقام انحاء ظهره واذهب ارتعاد
فرائصه * منها في المنافقين زرعوا الفجور وسقوا الغرور وحصدوا الثور
لا يقاس بال محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامة احد ولا يسوى بهم
من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اسائس الدين وعماد اليقين اليهم يقيني الغالى
وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثية
الآن اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله * ومن خطبته سلام الله عليه
بنا اهتديتم في الظلماء وتستم العلياء وبنا القجرتم عن السرار ماشككت في
الحق مذاريته لم يؤجس موسى خيفة على نفسه بل اشفق من غلبة الجهال
ودول الضلال * ومن كلام له سلام الله عليه انى لعلى بينة من ربى ومنهاج

من نيتي واني لعل الطريق الواضح انظروا اهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم
 واتبعوا اثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردي فان لبدوا فالبدوا
 وان نهضوا فانهضوا ولا تسبقوهم فتضلوا ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا
 * ومن خطبته سلام الله عليه الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل
 نجوم السماء اذا خوى نجم طلع نجم نحن شجرة النبوة ومحيط الرسالة
 ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومجينا ينتظر الرحة
 وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة * ومن خطبته سلام الله عليه ابن الذين
 زعموا انهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغياً علينا ان رفعنا الله ووضعهم
 واعطانا وحرهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطي الهدى وبنا يستجلى العبي
 وانه سيأتي عليكم من بعدى زمان ليس فيه شيء اخي من الحق ولا اظهر من
 الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان
 سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا انفق منه اذا حرف عن
 مواضعه ولا في البلاد شيء انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر واعلموا
 انكم لن تعرفوا الرشيد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب
 حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه فالتمسوا لئلا
 من عند الله فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
 وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلون فيه
 وهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق * ومن خطبته سلام الله عليه
 قد طلع طالع ونع لامع ولاح لا تخ واعتدل مائل واستبدل الله بقوم قوما
 ويوم يوماً وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر وانما الائمة قوام الله على
 خلقه وعرفاه على عباده لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
 النار الا من انكرهم وانكروه * ومن خطبته سلام الله عليه نحن الشعائر
 والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البوت الا من ابوابها فن اتاها
 من غير ابوابها سمي سارقاً ومنا فيهم كرايم الايمان وهم كنوز الرحمن
 ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا فالناظر بالقلب العامل بالبصر يكون
 مبتدأ عمله ان تعلم عمله عليه ام له فان كان له مضى فيه وان كان عليه وقف عنه
 فان العامل بغير علم كالسائر على غير الطريق فلا يزيد بلده عن الطريق الواضح
 فليتنظر ناظر اسأروا ام راجع * ومن خطبته سلام الله عليه انبعثه بالنور
 المضى والبرهان الجلى والمنهاج البادى والكتاب الهادى اسرته خير

اسرة وشجرته خير شجرة اغصانها معتدلة وثمارها متهدلة مولده بمكة وهجرته
بطيبة علا بها ذكره وامتد منها صوته ارساه الله بحجة كافية وموعظة شافية
ودعوة متلافية اظهر به الشرائع المجهولة وقع به البدع المدحولة وبين به
الاحكام المفصولة فن يتبع غير الاسلام ديناً نتحقق شقوته وتنقسم عروته
وتعظم كبوته ويكن مشابه الى الحزن الطويل والعذاب انويل * ومن
خطبته سلام الله عليه فن الايمان مايكون ثابتاً مستقراً في القلوب ومنه
مايكون عوارى في القلوب ومنه مايكون عوارى بين القلوب والصدور
الى اجل معلوم فاذا كانت لكم براءة من احد فقفوه حتى يحضر الموت
فعند ذلك يقع حد البراءة والهجرة على احد الا بمعرفة الحجة في الارض
فن عرفها واقربها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة
فسمعتها اذنه ووعاه قلبه ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن
امتن الله قلبه للايمان ولا تغي حديثاً الا صدور امينة واحلام رزينة
ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فانا بطرق السماء اعلم منى بطرق
الارض قبل ان تشغر برجلها فتنة نطأ في خطامها وتذهب باحلام قومها
* ومن خطبته سلام الله عليه استعملنا الله واياكم بطاعته وطاعة
رسوله وعفى عنا وعنكم بفضل رحته ازموا الارض واصبروا على البلاء
ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم وهوى السنتكم ولا تستعجلوا بما لم يجهله الله
لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل
بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب مانوى من صالح
عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ مدة واجلا * ومن
خطبته سلام الله عليه يذكر فيها آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم
عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم
وصمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه هم دعائم الاسلام
ولا تخضع الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزع الباطل عن مقامه وانقطع
لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لاعقل سماع ورواية وان
رواة العلم كثير ورعاته قليل * كلامه سلام الله عليه لكميل بن زياد
النخعي قال كميل بن زياد اخذ امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله
عليه ييدى فاخرجني الى الجبانة فلما اصحرت نفس الصعداء ثم قال يا كميل
ان هذه القلوب اوعية فخيرها اواعاها فاحفظ عني ما قول لك الناس ثلاثة

عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج راع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق يا كليل العلم خير من المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كليل معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجيل الاحدثة بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كليل هلك خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون وهم اموات ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ها ان هنا لعلما جاً واشاريده الى صدره المبارك المكرم ولو اصبحت له جملة بل اصيب لقنا غير مأمون عليه مستعملا آله الدين للدنيا ومستظهراً بنعم الله على عباده وبحجته على اوليائه او منقاداً لجملة الحق لا بصيرة له في اخنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الآلاذا ولا ذاك او منهوماً باللذة سلس القياد للشهوة او مغتماً بالجمع والادخارهما ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شهابهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلي لا تخلوا الارض من قائم يحججه اما ظاهراً مشهوراً واما خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبياناته وكم ذا و اين اولئك اولئك والله الاقلون عدداً والاعظمون عند الله قدر أبهم يحفظ الله حججه وبياناته حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلنوا ما استوعره المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بآبدان ارواحها معلقة بالحمل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقاً الى رويتهم يا كليل انصرف اذا شئت * ومن خطبته سلام الله عليه في صفة آباء النبي صلى الله عليه وآله فاستودعهم الله في افضل مستودع واقرهم في خير مستقر تناسختهم كرايم الاصلاب الى مطهرات الارحام كلما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف حتى افضت كرامة الله سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله فاخرجه من افضل المعادن منبتاً واعز الارومات مغرساً من الشجرة التي صدع منها انبيائه وانتخب منها امناء عترته خير العتر واسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر نبئت في حرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى سراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفضل وحكمه العدل ارسله على حين فرة من الرسل

وهفوة من العمل وغباوة من الائم انتهى نهج البلاغة ❖ وفي غرر الحكم
ان للااله الا الله شروطاً واني وذريتي من شروطها انا قسيم النار وخازن
الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام
الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد وانا يعسوب المؤمنين والمالي يعسوب القجار من اطاع امامه فقد اطاع ربه
انتهى غرر الحكم ❖ واما الفضائل التي كانت في نهج البلاغة فهي مذكورة
في غرر الحكم ايضاً فلا اوردها ثلاً يلزم التكرار ❖ وفي الاربعين للشيخ
بهاء الدين العاملي قدس سره صاحب الكشكول والاوراد قال ان الحديث
المتفق عليه بين العامة والخاصة من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية ❖ وكذا في كتاب الملل والنحل لمحمد الشهرستاني هذا الحديث
موجود ❖ وقد ذكرت ارجوزة التي كانت في جنة الاسماء في مشرق
الاكوان واذكر بعضها في هذا الكتاب تيمناً به وتبركاً
فانما نحن ملوك الارض ❖ وحكمنا في الخاقين يمضي

❖ فكل علم من علوم فائدة ❖ من مبدء الدنيا ليوم الآخرة ❖
❖ قد صار عندنا كشافاً مصاناً ❖ وكل ذي شدة غداً مهاناً ❖
❖ وكل ما جاء فيه النص ❖ فهو الذي جفراً يقص ❖
❖ فن اراد غبطة الامان ❖ في كل عصر مع كل آن ❖
❖ فليتمسك بحبال قولنا ❖ ولا يزغ يوماً عون امرنا ❖
❖ فانما نحن على التحقيق ❖ غوث لكل كربة وضيق ❖
❖ وفي خطبته البيان ❖

لقد حزت علم الاولين واني ❖ ظنين بعلم الآخرين كنوم ❖ وكاشفت
اسرار العلوم باسرها ❖ وعندي حديث حادث وقديم ❖ واني لقيوم
على كل قيم ❖ محيط بكل العالمين عليم ❖ وقال لوشئت لاوقرت سبعين بعيراً
من تفسير سورة الفاتحة

قد تم بحمد الله وفضله تأليف يتابع المودة لذي القربى من اهل العباء صلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وعترته واهل بيته وصحبه وذريته دائماً متزايدين ابداً
والحمد لله رب العالمين جداً كما هو امله باقياً نامياً سرمداً ثم الحمد لله اجد
جداً معترفاً بالجزع عن اداء حق حده ومقراً بالقصور عن اتيان من شكره
فهو المطول المتفضل المنان الخان الجواد الكريم تقدست اسمائه وتعال
آلئه وحده لا شريك له ولا معبود سواه وهو ذو الجلال والاکرام

وذو الاحسان والانعام وقت الضحى يوم الاثنين اليوم التاسع من شهر رمضان
سنة الف ومائتين واحدى وتسعين ثم الحمد لله ميمونة واطرافها واكنافها
محروسة في عصر الخاقان المعظم المحتشم ابن الخواقين المظفرين المحترمين السلطان
المعزز المكرم ابن السلاطين الفاتحين المبشرين بالحديث لتفتحن القسطنطينية ولنعم
الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش كما في كتاب الاصابة عن بشر الفتوى
آل ابى المكارم المؤيد بتايدات الرحمن المنصور المكرم بتكريمات الخنان مكرم
ارباب العلم والعرفان ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز
خان طول الله عمره وادام ملكه اللهم انصره نصراً عزيزاً واقم له قبحاً
مبيناً اللهم اجعل هيبته وشوكته على الاعداء متزايدة وبره واحسانه على
الاتباع دائماً واثار خيره بين العباد باقية وعدله وترجه على الناس
جارية وظله الممدود على رؤس الخلايق شاملة اللهم انك جعلت آباءه
محاور الآثار المستحسنة ومصادر الاشياء المباركة جعلت ايضاً بفضلك
شهنشاه البرين وخابان البحرين مركز الآثار الخيرية ومنبع الامور الجميلة
اللهم انك قلت لنشكركم لازيدنكم وقلت واما بنعمة ربك فحدث وقال
رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك من لم يشكر الناس لم يشكر الله
فتوفيقك اياي اشكرك بتحديث نعمتك وبشكر من جعلته ولى النعمة بالمدح
والثناء وبذكر الجميل والدعاء اقول ياربى بمنك وفضلك ان هذين
الكتابين مشرق الاكوان وينابيع المودة لذى القربى بلطفك وعونك انهما
طلعا على افق الوجود والظهور ولمعا على عالم الكون مثل النور
وتلاؤلاً كالكوكب الدرى وسطعا كالبدر الجلى لجامعتهما بخلصة
جواهر المعاني الثمينة وزبدة المقاصد من العلوم النافعة على طريق التحقيق
وسبيل التدقيق من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ولا حظتهما بالمواعظ
المنجية والجواهر القدسية والاسرار الروحانية والمعارف الربانية لائمة
الهدى ومصايح الدجى وينابيع الحسنى وكنوز القربى صلوات الله
وتسليماته وتحياته وبركاته على سيدنا ومولانا محمد وعليهم وعلى من اقتدى بهم
واهتدى به ولما كان سبب وجودهما وباعت ظهورهما ظل مرجة جمجاء
الانام وشمول رافة جهجاء الاسلام وبلوغ تلطف ذى الشوكة والاحتشام
ووصول تعطف ولى النعمة والانعام نشغل بدعاء زيادة النصرة والظفر
وامتداد العمر والاثار ونقول اللهم كما جعلت هذين الكتابين نتيجتين من نتائج

بره والطافه وثمرين من ثمار عدله وانصافه واثرين من آثار خيره واحسانه
 وفائتين من فوائد ايام امنه وامانه وشاهدين على حسن سريره ذاته وناطقين
 على ذكر جيل صفاته اجعلهما ايضا بسية منشرا في البلاد ومتداولين
 العباد وباقياً الى يوم الفصل والميعاد اللهم اجعل حبك وحب رسولك
 سارياً سره واخلاقه وزداً الى العلوم النافعة ميله واشتياقه واجعل عمره
 طويلاً طويلاً وملكه مداً مديداً وحكمه دائماً سديداً وزد سعادته في الدارين
 وكرامته في الكونين آمين يارب العالمين اين دعا راز همه خلق جهان آمين باد
 حافظ وظيفة تو دعا كردن است و بس *

والحمد لله رب العالمين على اتمام هذا الكتاب بعونه ولطفه يارب العالمين بملك العليم
 وفضلك العظيم اغفر لنا ولوالدينا ولمن توالداً ولا بآئهما وامهاتهما الى
 آدم وحواء صلى الله على محمد وآله وعليهما وارحنا معهم اللهم اهدنا
 صراطك المستقيم ونجنا من العذاب الاليم بحرمة محمد وآله الذين صليت
 عليهم حيث قال محمد صلى الله عليه وعلى آله معرفة آل محمد برائة من النار
 وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب اللهم
 اجعلنا فيما يرضاك ساعيين وفي نيل ما عندك من القوز والبركات شائقين
 وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء وعلم بلا جهل وقدرة بلا عجز
 وغناء بلا فقر وراحة مخلدة وحياة مؤبدة وتنعمات ابدية وتقربات سرمدية
 وكالات تامة دائمة واجعل سعينا في جميع الآيات والاحاديث مشكوراً وجدنا
 وجهنا في تأليف الكتب مأجوراً اللهم اجعلنا من الذين فازوا فوزاً
 عظيماً ومن الذين يملكون ملكاً كبيراً واجعل موالينا لاهل العباء وعترتهم
 كاملة واجعل فيهم مودتنا التي هي وسيلة لرضاك ودخول الجنة في سريرتنا
 وعلايتنا ثابتة وبحبهم كنا عند الله مرضيين لانا نؤدى فرضه الذي ائتمه
 بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ونؤدى فرضه الذي
 هو شرط التوحيد بقول امير المؤمنين وامام المتقين القائل علم اليقين على
 سلام الله عليه ان لاله الا الله شروطاً واني وذريتي من شروطها اللهم
 اجعلنا وراداً على الحوض الذي ورد عليه الثقلان مصاحبين والمؤمنون
 واجعلنا رواة من مائة بيركة مودة اهل العباء صلوات الله وسلامه عليهم
 واجعلنا معهم مصاحبين اخواناً على سرر متقابلين في دار اصطفتها
 لنفسك ظلها عرشك ونورها بهجتك وبهاءك وزوارها ملائكتك ورققاءها

رسلك وانبياءك واوليائك ومختارك ومصطفائك بكمال قدرتك وعظيم
رحمتك وتجلي بهائك وتحمل برهانك وكالك بوعدك على لسان نبيك
الطاهر صليت عليه مع ملائكتك * من احبني واحب هذين واباهما
واهمهما كان معي في درجتي يوم القيمة * وانت مع من احببت * والمرمع
من احب * ومن احب قوماً فهو منهم * وسلمان من اهل البيت * ويا اكرم
الاكرمين ويا اخود الاجودين ويا ارحم الراحمين اجعلنا من زميرتهم كما جعلتنا
من ذريتهم واجعلنا معهم في دار السلام يا ذا الجلال والاكرام آمين يارب العالمين
وصلى الله على محمد وآله صلوة نامية دائمة بدوام الله وتزائده باقية
بقاء الله والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً عدد خلقه وزنة عرشه
ورضاء نفسه ومداد كلماته في كل آن ولحظة وفي كل حين ولحمة
نامية دائمة بدوامه وجاريه باقية بقاءه وصلوات الله وتحياته
وبركاته على جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين
وعلى الملائكة كلهم اجمعين ثم صلوات الله وصلوات
ملائكته وصلوات انبيائه ورسله وجميع خلقه
على محمد وعلى آله والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته اللهم اجعلنا
من الذين قلت في شانهم وآخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

نم

ولما كان سبب تأليف كتاب اجمع القوائد وكتابه مشرق الاكوان
وكتاب يتابع المودة لاهل العباد عليهم السلام الله ربنا الاعلى ظل مرجحة
ذي الشوكة والاحتشام وولى النعمة والانعام مكرم ارباب العلم والعرفان
ومبروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز خان لا زالت
ظلال رافته على المسلمين متزايدة وعدله وترحمه على الناس جارية وظل
تعطفه على رؤس الخلايق شاملة وآثاره الخيرات بين العباد باقية اللهم
كما جعلت هذا الكتب تيممة من نتائج بره والطافه وثمرة من ثمار عدله
وانصافه واثر من آثار خيره واحسانه وفائدة من فوائد ايام امته وامانه
اجعلها يارب العالمين نافعة للصالحين العباد ومنتشرة في البلاد متداولة بين
العباد وباقية الى يوم الفصل والميعاد

❖ ❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖ ❖

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فهذا فهرس كتاب ينابيع المودة لذى القربى اهل العباءة مرتباً على مقدمة وابواب

صفحة

- ٠٠٥ المقدمة في ثبوت التصلية والتسليم على الآل والاصحاب
- ٠٠٩ الباب الاول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٠١١ الباب الثاني في شرف آباءه صلى الله عليه وآله وسلم
- ٠١٩ الباب الثالث في بيان ان دوام الدنيا بدوام اهل بيته صلى الله عليه وعليهم
- ٠٢٧ الباب الرابع في حديث سفينة نوح عليه السلام وحطه بنى اسرائيل
وحديث الثقلين وحديث الغدير
- ٠٤١ الباب الخامس في بيان تطهير الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله
مع اهل بيته
- ٠٤٧ الباب السادس في بيان ان حبه على من من الایمان وحديث قمح
خير وحديث المنزلة
- ٠٥٢ الباب السابع في بيان ان علياً كنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث على منى وانا منه
- ٠٥٦ الباب الثامن في حديث الطير المشوى
- ٠٥٦ الباب التاسع في المواخاة بين الاصحاب
- ٠٥٨ الباب العاشر في حديث النجوى بالطايف
- ٠٥٩ الباب الحادى عشر في حديث خاصف النمل
- ٠٦٠ الباب الثانى عشر في سبق اسلام على كرم الله وجهه
- ٠٦٣ الباب الثالث عشر في رسوخ ايمان على عليه السلام وقوة توكله
- ٠٦٥ الباب الرابع عشر في كثرة علم على عليه السلام
- ٠٧٨ الباب الخامس عشر في عهد النبى صلى الله عليه وآله لعلى وجعله وصياً
- ٠٨٣ الباب السادس عشر في بيان كون على قسيم الجنة والنار
- ٠٨٧ الباب السابع عشر في سد ابواب المسجد الاكبر على
- ٠٨٨ الباب الثامن عشر في تبليغ على اهل مكة بعض آيات سورة البراءة
- ٠٨٩ الباب التاسع عشر في اختصاص على بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكونه سيد العرب وكون النظر اليه عبادة

٠٩٠. الباب العشرون في كونه مع القرآن وبعض فضائله
٠٩٢. الباب الحادى والعشرون في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله وتفسير قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
٠٩٣. الباب الثانى والعشرون في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله وتفسير فان تظاهرا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وتفسير يوفون بالنذر
٠٩٤. الباب الثالث والعشرون في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وتفسير هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين وتفسير افن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقبه وتفسير رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
٠٩٦. الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وتفسير وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وتفسير واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات وتفسير فاتمهن
٠٩٧. الباب الخامس والعشرون في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
٠٩٨. الباب السادس والعشرون في تفسير قوله تعالى فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون وتفسير افن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وتفسير انما انت منذر ولكل قوم هاد
١٠٠. الباب السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
١٠١. الباب الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى فلما راوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون وتفسير فاذن مؤذن بينهم الآية وتفسير واذا ن من الله ورسوله الآية
١٠٢. الباب التاسع والعشرون في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
١٠٢. الباب الثلاثون في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

- ١٠٥ الباب الحادى والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
- ١٠٦ الباب الثانى والثلاثون فى تفسير قوله تعالى قل لاسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
- ١٠٧ الباب الثالث والثلاثون فى تفسير انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
- ١٠٩ اهل بيت ويطهركم تطهيراً وحديث الكساء
- الباب الرابع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم
- ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ
- ١٠٩ الباب الخامس والثلاثون فى تفسير قوله تعالى ومن خلقنا امة
- يهدون بالحق وبه يعدلون
- ١١٠ الباب السادس والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وانى لغفار لمن تاب
- وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
- ١١٠ الباب السابع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى ومن يسلم وجهه
- الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وتفسير
- وان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
- سبيله وتفسير يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا
- خطوات الشيطان وتفسير لتسئلن يومئذ عن النعيم وتفسير وقوهم انهم
- مستولون وتفسير وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط
- لنا يكون
- ١١٤ الباب الثامن والثلاثون فى تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
- اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
- ١١٧ الباب التاسع والثلاثون فى تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية فى عقبه
- لعلهم يرجعون وتفسير يريدون ليطلقنوا نور الله بافواههم والله
- متم نوره وتفسير ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخواناً على سرر
- متقابلين وتفسير مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وتفسير
- ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً وتفسير وهو الذى خلق
- من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وتفسير واعتصموا بحبل الله
- جميعاً ولا تفرقوا وتفسير فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون وتفسير
- يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وتفسير وآت القربى

حقه وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وتفسير وتعبها
اذن واعية وتفسير ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله

الباب الاربعون في كون على شيباً بالانبياء عليهم السلام وكون
فضائله كثيرة لا تحصى ١٢١

الباب الحادي والاربعون في حديث حق علي على المسلمين حق
الوالد على ولده ١٢٣

الباب الثاني والاربعون في بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان علياً

امام سبعين الفاً هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث
من يحبك يا علي يحتم الله له بالامن والايمان وبيان حب علي حمته
وبفضله سيئة وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب علي ولو
اجتمع الناس على حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قل هو الله احد ونزل
فيه اكثر من ثلثمائة آية ونزل ربع القرآن في اهل البيت واشتياق الجنة اليه
الباب الثالث والاربعون في الاحاديث الواردة في سعادة من احب علياً
وفي حديث من احب ان تمسك بالقضيب الاخر وحديث لن يخرجوكم
من باب الهدى الى الردى وحديث الفئة الباغية

الباب الرابع والاربعون في حديث لحكم لحي ودمك دمي وحديث ١٢٩

لولا ان تقول فيك طوائف من امتي وحديث طوبى وحديث كون
علي صاحب الخوض وحديث طوبى لمن احبك وحديث اول من
احب علياً حلة العرش وحديث ان علياً راية الهدى

الباب الخامس والاربعون في الاحاديث الواردة على ابتلاء على
كرم الله وجهه ١٣٤

الباب السادس والاربعون في حديث النخل الصيحاني والسفرجله
وورقة الآس والاترجة واللوزة ١٣٦

الباب السابع والاربعون في رد الشمس بعد غروبها ١٣٧

الباب الثامن والاربعون في اصعاد النبي صلى الله عليه وسلم علياً
على سطح الكعبة المكرمة ١٣٩

الباب التاسع والاربعون في حديث تكلم الشمس علياً وحديث
البساط وحديث السطل والماء والمنديل ١٤٠

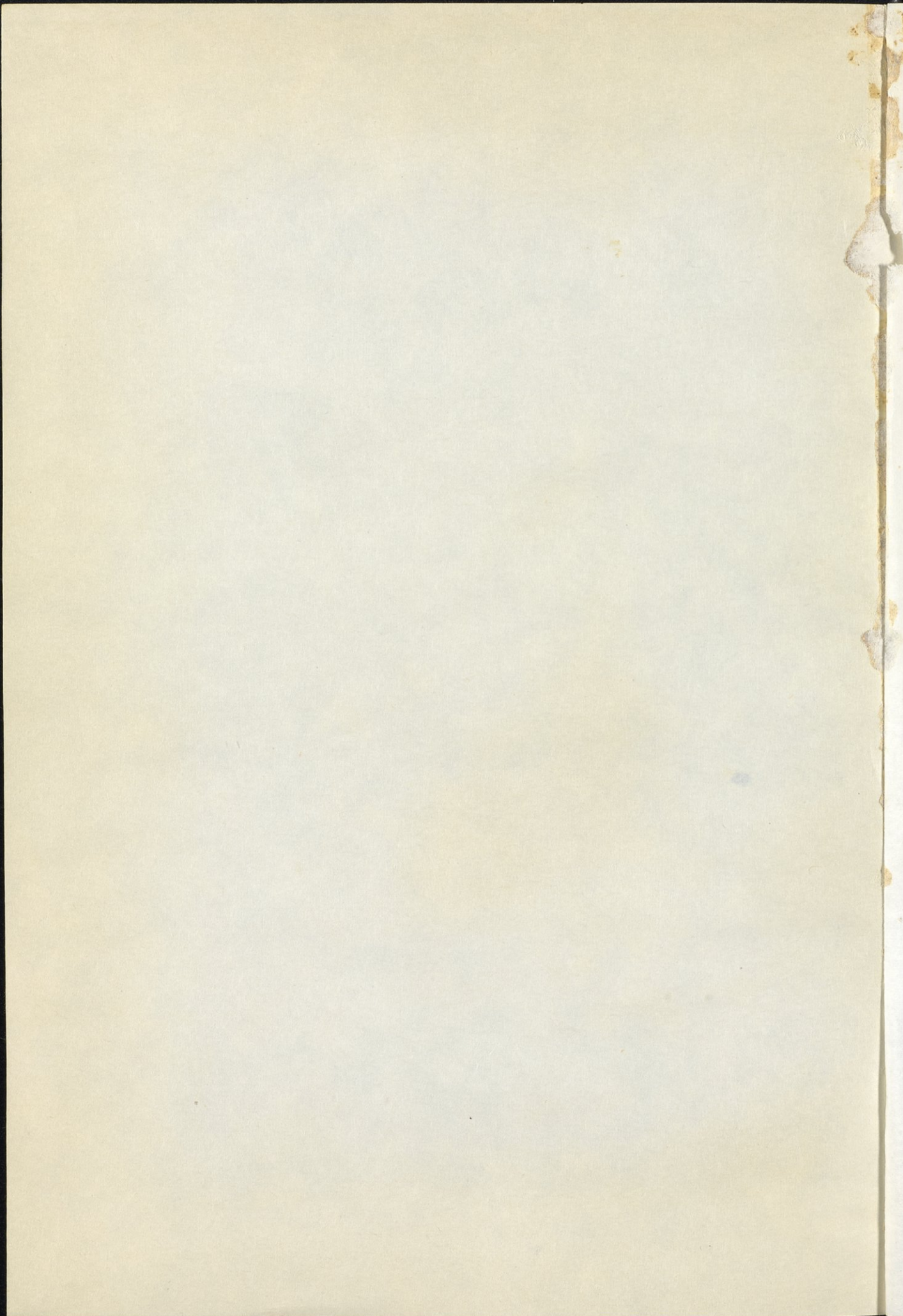
صفحة	
١٤٢	الباب الخمسون في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على
١٤٣	الباب الحادي والخمسون في بيان علو همة على وزهده في الدنيا
١٥٢	الباب الثاني والخمسون في ايراد رسالة ابن عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
١٥٦	الباب الثالث والخمسون في ذكر قصة ليلة الهرير في صفين وفي ذكر خطبة امير المؤمنين على حين ارلدا ان يرجع الى صفين وذكر وصيته بعد جرحه ووفاته
١٦٤	الباب الرابع والخمسون في فضائل الحسن والحسين
١٦٩	الباب الخامس والخمسون في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وذكر تزويج فاطمة بعلي
١٧٨	الباب السادس والخمسون في ذكر وقت ولادة على وصبورة زايحة ولادته وذكر ما في كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وذكر ما في ذخائر العقبى وايراد المناقب السبعين وكتاب مودة القربى وايراد الاحاديث الاربعين للامام على بن موسى الرضا وايراد ما في مشارب الاذواق في مناسقبه وذكر كلماته التي دلت على انه لا بد للمؤمنين ان يحبه خالصاً من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد
٢٦٦	الباب السابع والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عصبة ذرية فاطمه عليها سلام الله وبركاته وفي حديث ان نسيبه وسبيبه لا يقطعان وان رجه موصولة في الدنيا والآخرة
٢٦٨	الباب الثامن والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم النار وفي وجوب ود اهل البيت من الكتاب العظيم وذكر بعض ما في جواهر العقدين
٢٧٩	الباب التاسع والخمسون في ايراد ما في كتاب الصواعق المحرقة من فضائل اهل البيت
٣١٨	الباب الستون في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحته وبركاته وسلامه عليه ومن معه

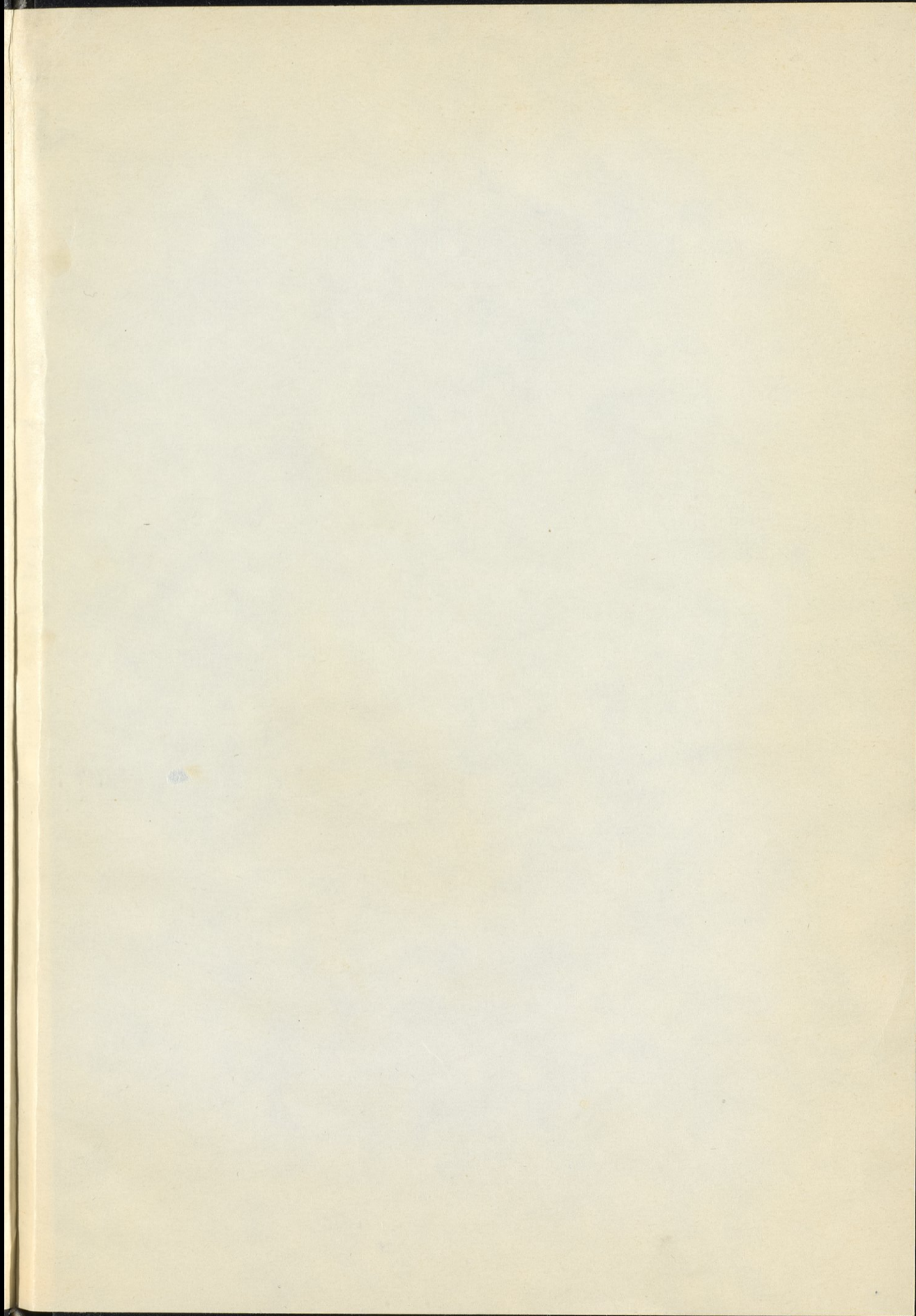
صفحة	
٣٣٣	الباب الحادى والستون فى ايراد ما فى كتاب المسمى بمقتل ابى مخنف الذى ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه مفصلا
٣٥٥	الباب الثانى والستون فى ايراد مدايح الامام الشافعى وتفسير الآيات وذكر الاحاديث الواردة على كثرة ثواب من بكى على الحسين واهل بيته
٣٥٨	الباب الثالث والستون فى ايراد ما فى كتاب الصواعق فى فضائل أئمة الهدى من اهل البيت الطيبين الطاهرين
٣٦١	الباب الرابع والستون فى ذكر رؤيا الشاعر ابن عيين فاطمة مازهرها وكراماتها وذكر ابيات الامام زين العابدين وابيات الامام محمد بن الباقر
٣٦٨	الباب الخامس والستون فى ايراد ما فى كتاب فصل الخطاب من الفضائل لسيد الكامل المحدث العالم العامل محمد يارسا البخارى اسبق خلفاء خواجه محمد البخارى شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجاتهما ووهب لنا فيوضاتهما وبركاتهما
٣٨٨	الباب السادس والستون فى ايراد ما فى جواهر العقدين من القصص العجيبة وبركات اهل البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم
٣٩٨	الباب السابع والستون فى ايراد بعض ما فى درة المعارف للشيخ الامام عبدالرحمن بن محمد بن على بن احمد البسطامى وكان اعلم علماء زمانه فى علم الحروف واسرارها قدس الله سره ووهب لنا علومه وعرفانه
٤٠٣	الباب الثامن والستون فى ايراد بعض ما فى كتاب الدر المنظم للشيخ الامام كمال الدين ابوسالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعى قدس الله سره وافاض علينا علومه وفيوضه
٤١٤	الباب التاسع والستون فى ايراد بعض ما فى كتاب الدر المكنون والجواهر المصون لحل الصحيفات الجفريه بالقواعد الجعفرية للشيخ محي الدين العربى الطائى الحاتمى الاندلسى قدس الله سره ونور روحه ووهب لنا فيوضاته وفتوحاته
٤١٦	الباب السبعون فى ايراد ما اخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشباع والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف فى تفضيل الخلفاء بعضهم من بعض
٤٢١	الباب الحادى والسبعون فى ايراد ما فى كتاب المحجة فيما نزل فى القائم الحجة

صفحة	
٤٣٠	الباب الثاني والسبعون في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح في حق المهدي
٤٣٢	الباب الثالث والسبعون في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين في حق المهدي
٤٣٦	الباب الرابع والسبعون في كلمات علي التي ذكرها في شان المهدي في كتاب نهج البلاغة وفي المديح المنسوبة اليه
٤٣٩	الباب الخامس والسبعون في ذكر شدة اصابته اهل البيت حتى يظهر قائمهم
٤٤٠	الباب السادس والسبعون في بيان النبي صلى الله عليه وسلم الائمة الاثنا عشر باسمائهم
٤٤٤	الباب السابع والسبعون في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة
٤٤٧	الباب الثامن والسبعون في ايراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره في بيان المهدي وقيامه
٤٤٩	الباب التاسع والسبعون في ذكر وقت ولادة القائم وزايحة ولادته وزايحة ولادة عيسى عليهما السلام
٤٥٤	الباب العاشر والثمانون في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شان المهدي
٤٥٥	الباب الحادي والثمانون في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس
٤٦٠	الباب الثاني والثمانون في بيان ان الامام ابي محمد الحسن العسكري اري ولده القائم المهدي خواص مواليه واعلمهم انه الامام من بعده
٤٦٣	الباب الثالث والثمانون في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي بعد غيبته الكبرى
٤٦٦	الباب الرابع والثمانون في ايراد اقوال اهل الله من اصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود
٤٦٩	الباب الخامس والثمانون في ايراد بعض ما في كتاب اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبيان المصري استاذ العلماء علامة زمانه وفريد اوانه رحمه الله
٤٧١	الباب السادس والثمانون في ايراد اقوال علماء الحروف والمحدثين في ان المهدي الموعود ولد الامام الحادي عشر الحسن العسكري

- ٤٧٢ الباب السابع والثمانون في ايراد اشعار اهل الله الكاملين في مدايح
الائمة الاثنا عشر الهادين وكلام الشيخ سعد الدين الحموي والشيخ
ابن معتوق المصري والشيخ نياز احمد الهندي قدس الله اسرارهم
ووهب لنا علومهم وفتوحهم
- ٤٧٦ الباب الثامن والثمانون في الاحاديث الواردة في طلوع الشمس
من المغرب وكون ارض العرب مروجاً وانهاراً وكون سيجان
وجيحان والفرات والنيل من انهيار الجنة وكون طبائع الناس
متوافقة من غير الحسد والمخالفة
- ٤٧٧ الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام
- ٤٧٩ الباب التسعون في ايراد خطبة حسن بن علي
- ٤٨٣ الباب الحادي والتسعون في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس
بامامهم وبعض كلمات علي
- ٤٨٤ الباب الثاني والتسعون في ايراد جواب المامون الخليفة العباسي
عن سؤال اقربائه حين اراد ان يبايع الامام علي الرضا
- ٤٨٥ الباب الثالث والتسعون في ذكر خلقه النبي صلى الله عليه وآله مع
اوصيائه سلام الله عليهم
- ٤٨٧ الباب الرابع والتسعون في ايراد ما في كتاب غاية المرام الذي جمع
فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود
- ٤٩٥ الباب الخامس والتسعون في تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حمزقي
علي ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين وفي تفسير
عم يتساءلون وفي كلام الخضر عليه السلام
- ٤٩٦ الباب السادس والتسعون في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليهما
السلام نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بوصيه علي وذكره المهدي
سلام الله عليهما وخطبته
- ٤٩٨ الباب السابع والتسعون في ايراد كلام امير المؤمنين علي في تمييز
الاحاديث الصحيحة
- ٤٩٩ الباب الثامن والتسعون في ايراد بعض الادعية والمناجاة التي تكون
في الصحيفة الكاملة للامام الهمام زين العابدين سلام الله عليه وهي
زبور اهل البيت الطيبين سلام الله عليهم

- ٥١١ الباب التاسع والتسعون في ايراد الكلمات الحكيمة والمقالات الروحية
والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا
لامير المؤمنين وامام المتقين مولانا ومولى الثقلين ليث بن غالب
علي بن ابي طالب سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعلى اولاده الائمة
الهداة من اهل البيت الطيبين ابداً سرمداً
- ٥٢٠ الباب المكمل للماية في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين من كلمات
امير المؤمنين وامام المتقين سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعليهم
دائماً سرمداً





Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 074489277

YANABIA ALMAWADDEH

BY

HAFEZ SOLEYMAN BENIBRAHIM

AL-GHANDUZY AL-HANAFY

1966